

المُسْنَدُ الْمَصْنُوعُ الْمَحَلِّيُّ

صَنَّفَهُ وَحَقَّقَهُ

السَّيِّدُ أَبُو الْمَعَاظِي النُّورِيُّ	الدَّكْتُورُ بَشَّارُ عَوَّادٍ مَعْرُوفٌ
أَحْمَدُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَيْنِدُ	مُحَمَّدُ مَهْدِي الْمُسْلِمِيُّ
مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ خَلِيلُ	أَيُّمَنُ إِبْرَاهِيمُ الزَّامِلِيُّ

المجلد الثالث عشر

عبد الله بن عباس - عبد الله بن عدي

٦٦٩٥-٦١٥٣



دار الفارابي

تونس

المسند المصنف للمعالي

© دار الفزب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434هـ / 2013م



لصاحبها: الدكتور محمد بشار عواد

العنوان: ص.ب: 901 عمّان 11732

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

تابع مسند عبد الله بن عباس الهاشمي الأشربة

٦١٥٣ - عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَ بِدَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ، فَنَزَعَ لَهُ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ، فَدَعَا بِمَاءٍ وَاسْتَسْقَى، فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِشَرَابٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ قَائِمًا»^(٣).

(*) وفي رواية: «سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ قَائِمًا، وَاسْتَسْقَى وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ»^(٤).

(*) وفي رواية: «سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ».

قَالَ عَاصِمٌ: فَحَلَفَ عِكْرِمَةَ؛ مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا عَلَى بَعِيرٍ^(٥).

(*) وفي رواية: «سَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ قَائِمًا».

فَذَكَرْتُ^(٦) ذَلِكَ لِعِكْرِمَةَ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ، مَا فَعَلَ^(٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَتَى بِدَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ، وَهُوَ يَطُوفُ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ»^(٨).

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٨٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢٤٤).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٣٣١).

(٥) اللفظ للبُخاري (١٦٣٧).

(٦) القائل: «فذكرت»، هو عاصم بن سليمان الأَحول.

(٧) اللفظ لابن ماجه.

(٨) اللفظ لأبي يعلى (٢٦٣٤).

١- أخرجه الحميدي (٤٨٧) قال: حدثنا سفيان. «وابن أبي شيبة» ١٥ / ٨
(٢٤٥٧٩) قال: حدثنا ابن عيينة، وحفص. و«أحمد» ١ / ٢٢٠ (١٩٠٣) قال: حدثنا
سفيان. وفي ١ / ٢٤٣ (٢١٨٣) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا شعبة. وفي ١ / ٢٤٩
(٢٢٤٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١ / ٢٨٧ (٢٦٠٨)
قال: حدثني علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله (ح) وعتاب، قال: حدثنا عبد الله.
وفي ١ / ٣٤٢ (٣١٨٦) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان. وفي
١ / ٣٦٩ (٣٤٩٧) قال: حدثنا عبدة بن سليمان. وفي ١ / ٣٧٢ (٣٥٢٩) قال: حدثنا
روح، قال: حدثنا حماد. و«البخاري» ٢ / ١٩١ (١٦٣٧) قال: حدثنا محمد، هو ابن
سلام، قال: أخبرنا الفزاري. وفي ٧ / ١٤٣ (٥٦١٧) قال: حدثنا أبو نعيم، قال:
حدثنا سفيان. و«مسلم» ٦ / ١١١ (٥٣٢٨) قال: حدثنا أبو كامل الجحدري، قال:
حدثنا أبو عوانة. وفي (٥٣٢٩) قال: وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا
سفيان. وفي (٥٣٣٠) قال: وحدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا هشيم. وفي
(٥٣٣١) قال: وحدثني عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة. وفي
(٥٣٣٢) قال: وحدثناه محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثني
محمد بن المثنى، قال: حدثنا وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة، بهذا الإسناد.
و«ابن ماجة» (٣٤٢٢) قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مسهر.
و«الترمذي»، في «الشمال» (٢٠٨) قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا ابن
المبارك. و«النسائي» ٥ / ٢٣٧، وفي «الكبرى» (٣٩٤٢) قال: أنبأنا يعقوب بن
إبراهيم، قال: حدثنا هشيم. وفي ٥ / ٢٣٧، وفي «الكبرى» (٣٩٤٣) قال: أخبرنا
علي بن حجر، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك. و«أبو يعلى» (٢٤٠٦) قال: حدثنا
زهير، عن ابن عيينة. وفي (٢٦٣٤) قال: حدثنا جبارة بن مغلس، قال: حدثنا
شريك، وأبو شهاب. و«ابن خزيمة» (٢٩٤٥) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء،
قال: حدثنا سفيان. و«ابن حبان» (٣٨٣٨) قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون،
قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا ابن المبارك. وفي (٥٣٢٠) قال: أخبرنا
محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا وهب بن

جَرِير، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. جميعهم (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو شَهَابٍ الْحَنَاطُ) عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ.

٢- وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢١٤ (١٨٣٨). وَمُسْلِمٌ ٦/ ١١١ (٥٣٣٠) قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (١٨٨٢)، وَفِي «الشَّامِلِ» (٢٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٥/ ٢٣٧، وَفِي «الْكُبْرَى» (٣٩٤٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٣١٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَعَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ. سَبْعَتُهُمْ (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَعْقُوبُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَزِيَادُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، وَعَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ) عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ، وَمُغِيرَةُ. كِلَاهُمَا (عَاصِمُ الْأَحْوَلِ، وَمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ) عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٦٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَّارَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِمِثْلِ ذَلِكَ^(٢).

٦١٥٤ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشْرَبِ الْبَعِيرِ، وَلَكِنْ اشْرَبُوا مِثْنَى وَثَلَاثَ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ».

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٦٤٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٧٦٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٤٨٤).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٧٧٠)، وَالْبَزَّازُ (٥٣٥٣ وَ ٥٣٥٤ وَ ٥٣٥٩)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٢٧٩ وَ ٨١٩٧-٨٢٠٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٥٧٥-١٢٥٧٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٥/ ٨٦ وَ ١٤٧ وَ ٧/ ٢٨٢، وَالْبَغَوِيُّ (٣٠٤٦).

(٢) كَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو يَعْلَى عَقِبَ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَتْنَهُ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٨٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ الْجَزَرِيِّ، عَنْ ابْنِ لَعَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانَ الْجَزَرِيُّ، هُوَ
أَبُو فَرَوَةَ الرَّهَاطِيُّ.

٦١٥٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ شَرَبَ يَوْمًا، فَشَرِبَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، شَرِبْتَ الْمَاءَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ أَشْفَى، وَأَبْرَأُ، وَأَمْرَأُ».
أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي،
عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦١٥٦- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ»^(٣).
(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا شَرِبَ، تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ»^(٤).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٨٤ (٢٥٧١) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَجَدْتُ
هَذِهِ الْأَحَادِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطِ يَدَهُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ. وَفِي ١ / ٢٨٥
(٢٥٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ»
(٣٤١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ
مُعَاوِيَةَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (١٨٨٦)، وَفِي «الشَّامِلِ» (٢١١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ.

(١) المسند الجامع (٦٦٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٧١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ تَمَامٌ، فِي «فَوَائِدِهِ» (٣٤٩).

(٢) المسند الجامع (٦٦٤١)، وإتحاف الخيرة الماهرة (٣٧١١)، والمطالب العالية (٢٤٣٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٧٨).

(٤) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

ثلاثتهم (سعيد، وعيسى، ومروان) عن رشدين بن كريب، عن أبيه، فذكره^(١).
 - قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢٥٧١): وكتب أبي في إثر هذا الحديث: لا أرى عبد الله^(٢) سمع هذا الحديث.
 - وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب.
 وسألت أبا محمد، عبد الله بن عبد الرحمن، عن رشدين بن كريب، قلت: هو أقوى، أو محمد بن كريب؟ فقال: ما أقربهما، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي.
 وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا؟ فقال: محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب.
 والقول عندي ما قال أبو محمد عبد الله: رشدين بن كريب أرجح وأكبر، وقد أدرك ابن عباس، ورآه، وهما أخوان، وعندهما مناكير.
 - فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث قد روي عن أنس؛ أنه كان يتنفس ثلاثاً، ولا نعلمه يروي بهذا اللفظ، عن النبي ﷺ، إلا برواية ابن عباس عنه، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق. «مسنده» (٥٢١٥).

٦١٥٧ - عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛
 «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ يُتَنَفَّسَ فِيهِ»^(٣).
 (*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ»^(٤).
 (*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ»^(٥).

(١) المسند الجامع (٦٦٣٤)، وتحفة الأشراف (٦٣٤٧)، وأطراف المسند (٣٨٣٢).
 والحديث؛ أخرجه البزار (٥٢١٥)، والطبراني (١٢١٦٤).

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ لأحمد (٢٨١٨).

(٥) اللفظ للدارمي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ فِي السَّقَاءِ، وَأَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ»^(١).

أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٥٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيَّ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٢٩ / ٨ (٢٤٦٤٧) وَ ٣٢ / ٨ (٢٤٦٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ. وَ«أَحْمَدُ» ١ / ٢٢٠ (١٩٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ. وَفِي ١ / ٣٠٩ (٢٨١٨) وَ ١ / ٣٥٧ (٣٣٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيَّ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٢٧٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيَّ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٧ / ١٤٥ (٥٦٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٤٢٨ وَ ٣٤٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ. وَفِي (٣٤٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٣٧٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (١٨٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيَّ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٤٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيَّ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٣١٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، الْفُضَيْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ، وَخَالِدُ الْحَذَّاءُ) عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (٣٣٦٦): قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مُرْسَلًا، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، أَسْنَدُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٣).

(١) اللفظ لابن حِبَّانَ.

(٢) المسند الجامع (٦٦٣٦ و ٦٦٣٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٥٦ و ٦١٤٩)، وأطراف المسند (٣٧٢٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١٩٧٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٧ / ٢٨٤، وَالْبَغَوِيُّ (٣٠٣٥ و ٣٠٤٠).

(٣) يَعْنِي رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

- وفي رواية أحمد (١٩٠٧): «عن عكرمة، عن ابن عباس، إن شاء الله».

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه ابن أبي شيبة ٨ / ٣٠ (٢٤٦٤٩) قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن خالد، عن عكرمة؛ أنه كان يكره أن يتنفس في الإناء. «موقوف».

- فوائد:

- قال عباس الدوري: سمعت يحيى، يعني ابن معين، يقول: حديث ابن عيينة، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ نهى عن النفخ في الطعام، قال يحيى: حدث به الثوري، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن النبي ﷺ مرسلاً. «تاريخه» (٥٩٢).

٦١٥٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ، وَلَا شَرَابٍ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ»^(١).

أخرجه ابن ماجه (٣٢٨٨ و ٣٤٣٠) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي، قال: حدثنا شريك، عن عبد الكريم، عن عكرمة، فذكره^(٢).

- فوائد:

- عبد الكريم؛ هو ابن مالك الجزري، وشريك؛ هو ابن عبد الله القاضي.

٦١٥٩ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ لَبَنِ شَاةِ الْجَلَالَةِ، وَعَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ، وَعَنِ رُكُوبِ الْجَلَالَةِ، وَالْمُجَثَّمَةِ»^(٤).

(١) لفظ (٣٢٨٨).

(٢) المسند الجامع (٦٦٣٩)، وتحفة الأشراف (٦١٤٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٨٩).

(٤) اللفظ لأبي داود (٣٧١٩).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٩٧/٥ (٢٠٢١٦) و ١٩/٨ (٢٤٦٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا
يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. و«أَحْمَدُ» ٢٢٦/١ (١٩٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا
يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ. وَفِي ٢٤١/١ (٢١٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ. وَفِي ٢٩٣/١ (٢٦٧١) قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وَفِي
٣٢١/١ (٢٩٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وَفِي ٣٣٩/١ (٣١٤٢)
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وَفِي (٣١٤٣) قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. و«الِدَّارِمِي» (٢١٠٨ و ٢٢٥٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا
عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَفِي (٢١٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِي^(١). و«أَبُو دَاوُدَ» (٣٧١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَفِي (٣٧٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
هِشَامٌ. و«الْتِّرْمِذِي» (١٨٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي. وَفِي (١٨٢٥ م) قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. و«النَّسَائِي» ٢٤٠/٧، وَفِي «الْكُبْرَى» (٤٥٢٢ و ٦٨٣٧) قَالَ:
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. و«ابْنُ خُزَيْمَةَ»
(٢٥٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدٌ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٣٩٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ.
ثَلَاثَتُهُمْ (حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَهِشَامُ الدَّسْتَوَائِي، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ) عَنْ
قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

— قَالَ الدَّارِمِيُّ: الْمُجْتَمَعَةُ: الْمَصْبُورَةُ.

(١) تَحْرَفُ فِي طَبْعَةِ دَارِ الْبَشَائِرِ إِلَى: «حَدَّثَنَا سَعِيدٌ»، وَهُوَ عَلَى الصَّوَابِ فِي النُّسخَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ الْخَطِيَّةِ،
الْوَرَقَةُ (١٧٠/أ)، وَالنُّسخَةُ الْأَزْهَرِيَّةُ الْخَطِيَّةُ، الْوَرَقَةُ (١٥٩/أ)، و«إِتْحَافُ الْمَهْرَةِ» لِابْنِ
حَجَرٍ (٨٥٩٧)، وَطَبْعَةُ دَارِ الْمُغْنِيِّ (٢٠٤٤).
(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٦٣٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦١٩٠ و ٦١٩١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٧٤٩)،
وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٣٦٧٠).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَارُودِ (٨٨٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٨١٩-١١٨٢١ و ١١٩٧٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ
٢٥٤/٥ و ٣٣٣/٩ و ٣٣٤.

- وقال أبو داود، والنسائي: الجلالة: التي تأكل العذرة.
- وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
- وقال أبو بكر ابن خزيمة: المجثمة: هي المصبورة التي تُربط فترمى حتى تُقتل.
- وقال أبو حاتم ابن حبان: الجلالة، ما كان الغالب على علفها القذارة، فإذا كان الغالبُ على علفها الأشياء الطاهرة الطيبة لم تكن بجلالة.
- أخرجه عبد الرزاق (٨٤٢٦) عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، قال: «نهى رسول الله ﷺ، عن المجثمة، يقول: عن أكلها»، «مرسل».
- وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٧/٥ (٢٠٢١٤) قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن خالد، عن عكرمة، قال: نهى عن المجثمة. «موقوف».

- ٦١٦٠- عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنَ الْإِنَاءِ الْمَخْنُوثِ»^(١).
- في الموضع الثاني: «... مِنْ فِي الْإِنَاءِ الْمَخْنُوثِ».
- أخرجه أبو يعلى (٢٣٨٠ و ٢٤٩٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فذكره^(٢).

- فوائد:

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُشرب في الإناء المخبوب.
- قال أبي: هذا حديثٌ منكر، وابن أبي حبيبة، ليس بالقوي. «علل الحديث» (١٥٧٥).

(١) وكذلك في المطالب العالية: «المخنوث»، والإناء المخنوث؛ هو الذي يُثنى فمه إلى خارج، ويُشرب منه، وفي «علل الحديث»، و«إتحاف المهرة»: «المخبوب»، والمزادة المخبوبة هي التي قُطع رأسها.

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (٣٦٧٣)، والمطالب العالية (٢٤٣١).

٦١٦١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ اخْتِنَاثِ الْأُسْقِيَةِ، وَإِنَّ رَجُلًا، بَعْدَ مَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ، فَاخْتَنَثَهُ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ». أخرجه ابن ماجه (٣٤١٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، فذكره^(١).

٦١٦٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَقَى، قَالَ: ابْدُؤُوا بِالْكَبِيرِ، أَوْ قَالَ: بِالْأَكْبَرِ». أخرجه أبو يعلى (٢٤٢٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، فذكره^(٢).

٦١٦٣- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلْبَنٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَنْ يَسَارِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُسْقِيَ خَالِدًا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أَحَبُّ أَنْ أُؤَثِّرَ بِسُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى نَفْسِي أَحَدًا، فَأَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَشَرِبَ، وَشَرِبَ خَالِدٌ».

أخرجه ابن ماجه (٣٤٢٦) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا ابن جريج، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، فذكره^(٣).
- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، عن حديث؛ رواه هشام بن عمار بأخرة، عن إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: في الضَّبِّ، وقِصَّةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

(١) المسند الجامع (٦٦٣٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٩).

(٢) مجمع الزوائد ٥ / ٨١، والمقصد العلي (١٥٢٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٦٩١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٧٨٦).

(٣) المسند الجامع (٦٦٤٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٥٨).

قال أبي: هذا خطأ، إنما هو الزُّهري، عن أبي أُمّامة بن سهل بن حنيف، عن ابن عباس، عن خالد بن الوليد، عن النبي ﷺ.

قُلْتُ لأبي: وفي حديث إسماعيل، عن ابن جُريج كلام، قال: فأُتي النبي ﷺ بإناء، فشرب، وعن يمينه ابن عباس، وعن يساره خالد بن الوليد، فقال النبي ﷺ لابن عباس: أَتَأْذَنُ لي أَنْ أَسْقِيَ خالداً؟ فقال ابن عباس: ما أُحِبُّ أَنْ أُوْثِرَ بِسُوءِ النبي ﷺ على نفسي فتناول ابن عباس، فشربه.

قال أبي: ليس هذا من حديث عُبيد الله بن عبد الله، ولا من حديث أبي أُمّامة بن سهل، وإنما هو من حديث الزُّهري، عن أنس.

وقال أبو حاتم الرازي: وأخافُ أَنْ يكون قد أُدْخِلَ على هشام بن عمار، لأنه لما كَبُرَ تَغَيَّرَ. «علل الحديث» (١٤٨٢).

ـ قلنا: سلف من حديث عُمر بن حرملة، عن ابن عباس.

٦١٦٤ - عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: الْخُلُوفُ الْبَارِدُ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/٣٣٨ (٣١٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨/٣٧ (٢٤٦٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

ابْنِ جُرَيْجٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْخُلُوفُ الْبَارِدُ»،

«مُرْسَلٌ»^(١).

٦١٦٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

(١) المسند الجامع (٦٦٤٣)، وأطراف المسند (٣٩٨٩)، ومجمع الزوائد ٥/٧٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٦٦١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٥٥٢٦).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٧١١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَرَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- فَوَائِدُ:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِي، فِي «الْكَامِلِ» ٣٣٨ / ٤، فِي تَرْجُمَةِ سُلَيْمِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّي الْحَجَبِيِّ، وَذَكَرَ ابْنُ عَدِي أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَرَبِي غَيْرَ مُحْفُوظٍ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِي: وَلِسُلَيْمِ بْنِ مُسْلِمٍ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ، وَعَامَّةٌ مَا يَرَوِيهِ غَيْرَ مُحْفُوظٍ

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُشْرَبَ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٦١٦٦ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدَحٌ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٤٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْدَلُ بْنُ عَلِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) تحرف في المطبوع إلى: «محمد بن يحيى»، وأثبتناه على الصواب عن «معجم أبي يعلى» (٦)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦٤١٠)، و«المطالب العالية» (٣٠)، و«معجم الطبراني الثلاثة»، «الكبير» (١٢٠٤٦)، و«الأوسط» (٣٣٣٣)، و«الصغير» (٣١٩)، و«الفوائد» لتمام (١٧٧٨)، و«الكمال» لابن عدي ٣٣٨ / ٤.

(٢) مجمع الزوائد ٧٦ / ٥، والمقصد العلي (١٥٢٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٦٧٤)، والمطالب العالية (٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٠٤٦).

(٣) المسند الجامع (٦٦٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٥٧).

والحديث؛ أخرجه أبو بكر الشافعي، في «فوائده» (١٠٣٦).

- فوائد:

- أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٠٩) قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشْقَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِندَلٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْمُقَوْقِسِ، أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدَحًا مِنْ قَوَارِيرَ فَشَرِبَ فِيهِ.

و أخرجه من طريقه، أبو نُعَيْمٍ، في «معرفة الصحابة» (٦٣٥١).

- قال البزار: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ مُتَّصِلًا إِلَّا مِندَلٌ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ. «كشف الأستار» (٢٩٠٤).

٦١٦٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرِبُونَهَا؟ فَتَزَلْتُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»^(١).

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٤ (٢٠٨٨) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وفي ١/ ٢٧٢ (٢٤٥٢) و ١/ ٢٩٥ (٢٦٩١) قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، شَاذَانٌ^(٢). وفي ١/ ٣٠٤ (٢٧٧٥) قال: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ. و«الترمذي» (٣٠٥٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ.

أربعتهم (وكيع، وأسود بن عامر، وخلف بن الوليد، وعبد العزيز بن أبي رزمة) عن إسرائيل بن يونس، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره^(٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٨٨).

(٢) في (٢٤٥٢): «حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ»، وفي (٢٦٩١): «حَدَّثَنَا شَاذَانٌ».

(٣) المسند الجامع (٦٦٦٤)، وتحفة الأشراف (٦١١٨)، وأطراف المسند (٣٦٨٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٧٧٠)، والطبراني (١١٧٣٠)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٢٢٩).

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: «عكرمة، عن ابن عباس؟» فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به، (يعني يلقنونه). «العلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعل بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.

٦١٦٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ، شَرِبُوا حَتَّى إِذَا نَهَلُوا، عَبَثَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، فَلَمَّا صَحَّوْا، جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الْأَثَرَ بِوَجْهِهِ وَبِرَأْسِهِ وَبِلِحْيَتِهِ، فَيَقُولُ: قَدْ فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي، وَكَانُوا إِخْوَةً، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ضَغَائِنٌ، وَاللَّهِ، لَوْ كَانَ بِي رَوْوْفًا رَحِيمًا مَا فَعَلَ بِي هَذَا، فَوَقَعَتْ فِي قُلُوبِهِمُ الضَّغَائِنُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ فَقَالَ نَاسٌ: هِيَ رَجَسٌ، وَهِيَ فِي بَطْنِ فُلَانٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَفُلَانٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.»

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (١١٠٨٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، صَاعِقَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كَلْثُومٍ بْنُ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦١٦٩ - عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ مُحَمَّرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا، بُخِستْ صَلَاتُهُ

(١) تحفة الأشراف (٥٦٠١)، ومجمع الزوائد ٧ / ١٨.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٤٥٩)، والبيهقي ٨ / ٢٨٥.

أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا، لَا يَعْرِفُ حَلَاكَهُ مِنْ حَرَامِهِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ».

أخرجه أبو داود (٣٦٨٠) قال: حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، قال: سمعتُ النُّعمان^(١) يقول، عن طاووس، فذكره^(٢).
- فوائد:

- قال أبو زرعة الرازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ. «علل الحديث» (١٥٨٧).

(١) تحرف في بعض النسخ المطبوعة إلى: «النُّعمان بن بشير»، وفي طبعتي الرسالة، والمكنز: «سمعتُ النُّعمان»، وفي طبعة دار القبلة (٣٦٧٢): «سمعت النُّعمان [يعني ابن المنذر]، وكتب محقق دار القبلة: (يعني ابن المنذر) من رواية ابن العبد، كما ترى، وهو تفسير من أبي داود، أو مَنْ فوقه، وهو، والله أعلم، مُقَدَّم على تعريف المزي، وجزمه في «التحفة» (٥٧٥٨)، و«التهذيب» ٢٩ / ٤٥٠، بأنه النُّعمان بن أبي شيبة الجَنْدي، انتهى.
- قال البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أنبأنا أبو بكر بن داسة، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، قال: سمعتُ النُّعمان، يقول: عن طاووس، فذكره. «السنن الكبرى» ٨ / ٢٨٨.
- وأخرجه ابن عبد البر «التمهيد» ١ / ٢٥٥ من طريق أبي داود، قال: حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، قال: سمعتُ النُّعمان.
قال ابن عبد البر: يعني ابن المنذر الصنعاني.
- وقال ابن القطَّان: وذكر من طريق أبي داود، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، قال: سمعتُ النُّعمان يقول.
قال ابن القطَّان: النُّعمان، هو ابن أبي شيبة، الجَنْدي، الصنعاني. «الوهم والإيهام» ٥ / ٤١١.
- وقال ابن كثير: قال أبو داود: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، قال: سمعتُ النُّعمان.
قال ابن كثير: هو ابن أبي شيبة الجَنْدي. «التفسير» ٣ / ١٨٧.
- وقال المزي: النُّعمان بن أبي شيبة الجَنْدي، عن طاووس، عن ابن عباس، وساق الحديث. «تحفة الأشراف» (٥٧٥٨).

(٢) المسند الجامع (٦٦٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٧٥٨).

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّهُ قَالَ، فِي الْخَمْرِ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا».

تقدم من قبل.

٦١٧٠ - عَنْ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ التُّجِيبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَتَانِي جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا،
وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا،
وَمُسْتَقِيَهَا»^(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣١٦ (٢٨٩٩) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن. و«عبد بن حميد»
(٦٨٧) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد. و«ابن حبان» (٥٣٥٦) قال: أخبرنا محمد بن
الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا ابن وهب.

كلاهما (أبو عبد الرحمن، عبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن وهب) عن
حيوة بن شريح، عن مالك بن خير الزبادي، أن مالك بن سعد التُّجِيبِي حَدَّثَهُ،
فذكره^(٢).

٦١٧١ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمِنٌ خَمْرٍ، وَلَا عَاقٍ، وَلَا مَنَانٌ».

أخرجه النسائي، في «الكبرى» (٤٩٠٠) قال: أخبرنا مالك بن سعد، بصري،
قال: حدثنا روح، قال: حدثنا عتاب بن بشير، عن خُصِيف، عن مُجَاهِدٍ، فذكره.
- قال أبو عبد الرحمن النسائي: روح ليس بالقوي، ولا عتاب، ولا خُصِيف^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٦٥٥)، وأطراف المسند (٣٨٣٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٣، وإتحاف الخيرة
المهرة (٣٧٢٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٩٧٦)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٥١٩٦).

(٣) أثبتنا قول النسائي عن «تحفة الأشراف» (٦٣٩٤).

• أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٢٩) عَنْ مَعْمَرٍ. و«النسائي»، في «الكبرى» (٤٩٠٢) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ. كلاهما (مَعْمَرٌ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ) عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، يَرْوِيهِ، قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرًا، وَلَا مَنْ أَتَى ذَاتَ مُحَرَّمٍ، وَلَا مُرْتَدًّا أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ.

- لفظ إسرائيل: عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرًا، وَلَا مَنْ رَجَعَ فِي أَعْرَابِيَّتِهِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ. «موقوف»^(١).
- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث قد رواه غير روح، عن عتاب، عن خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَلَمْ يَقُلْ: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ»، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. «مسنده» (٤٩٣٢).

- رواه يزيد بن أبي زياد، عن سالم أبي الجعد، ومجاهد، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، وتقدم من قبل.
ورواه منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن أبي هريرة، وسيأتي، إن شاء الله تعالى.

٦١٧٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ شَرَابًا، حَتَّى يَذْهَبَ بِعَقْلِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ، فَقَدْ أَتَى أَبَا مَنْ أَسَاءَ».

أخرجه أبو يعلى (٢٣٤٨) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) المسند الجامع (٦٦٥٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٩٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٤.

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٩٣٢)، والطبراني (١١١٦٨ و ١١١٧٠).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٧٠، والمقصد العلي (١٥٣٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٧٨٦ و ٤٩٤٠)، والمطالب العالية (١٨٢٣).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (٤٦٤)، والبزار، «كشف الأستار» (١٣٥٦)، والطبراني (١١٥٣٨)، والبيهقي، في «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٥٢١٠).

- فوائد:

- قال مُسلم بن الحجاج: أبو علي، حُسين بن قيس، ويُقال: حنش، عن عكرمة، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

- وقال البزار: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وحنش هو ابن قيس الرّحبي، روى عنه التّيمي، وخالد بن عبد الله، وغيرهما، وليس بالقوي، وإنما يُكتب من حديثه ما يرويه غيره. «كشف الأستار» (١٣٥٦)

٦١٧٣- عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ، لَقِيَ اللَّهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ، وَهُوَ كَعَابِدٍ وَثْنٍ». أخرجه عبد الرزاق (١٧٠٧٠) عن ابن أبي نجيح، عن ابن المنكدر، فذكره. • أخرجه أحمد ١ / ٢٧٢ (٢٤٥٣) قال: حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ. و«عبد بن حميد» (٧٠٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.

كلاهما (أسود بن عامر، وأبو نعيم، الفضل بن دكين) عن الحسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر، قال: حدثت عن ابن عباس، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مُدْمِنُ الْخَمْرِ، إِنْ مَاتَ، لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدٍ وَثْنٍ»^(١). - واللفظ لأسود بن عامر.

- فوائد:

- قال البخاري: سعيد بن محمد بن أبي موسى، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ؛ مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ مَاتَ كَعَابِدٍ وَثْنٍ. وقال سعيد بن سلمة: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وتابعه الحسن بن صالح، عن ابن المنكدر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣ / ٥١٥.

(١) المسند الجامع (٦٦٥٧)، وأطراف المسند (٣٩٩٦)، ومجمع الزوائد ٥ / ٧٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٧٩٩).

والحديث؛ أخرجه عباس الدوري، في «تاريخ ابن معين» (٣٨٣).

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، عن حديث؛ رواه المؤمّل بن إسماعيل، عن سُفيان، عن مُحمد بن المُنكدر، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: مُدْمِنُ الخمر كعابِد وثن.

سمعتُ أبي يقول: هذا خطأ، إنما هو كما رواه حسن بن صالح، عن مُحمد بن المُنكدر، قال: حَدَّثْتُ عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. «علل الحديث» (١٥٩١).

٦١٧٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُدْمِنَ خَمْرٍ، لَقِيَهِ كَعَابِدٍ وَثْنٍ».

أخرجه ابن حبان (٥٣٤٧) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أخرجه البزار، في «مسنده» (٥٠٨٥)، من طريق إسرائيل، عن حكيم بن جبیر، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، موقوفا.

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٣٤٩ / ٥، في ترجمة عبد الله بن خراش، وقال: ولعبد الله بن خراش، عن العوام من الحديث غير ما ذكرت، ولا أعلم أنه يروي عن غير العوام أحاديث، وعامة ما يرويه غير محفوظ.

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَبِيتَنَّ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَشْرٍ وَبَطَرٍ، وَلَعِبٍ وَهَوٍ، فَيُضْبِحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، بِاسْتِحْلَالِهِمُ الْمَحَارِمَ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ».

سلف في مسند عبادة بن الصامت، رضي الله تعالى عنه.

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٣٧٩٩).

والحديث؛ أخرجه الضياء، في «المختارة» (٣٥٦).

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ، حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

تقدم من قبل.

٦١٧٥- عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ مُسْنِدٌ
ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، عَنِ الْبَازِقِ، وَأَنَا وَاللَّهُ أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ، فَقَالَ:
«سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَازِقَ».

وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَازِقِ؟
فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَازِقَ، فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ، قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ،
قَالَ: لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْحَبِيثُ^(٢)».

أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٥٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«عَبْدُ الرَّزَاقِ» (١٧٠١٤) عَنْ
الثَّوْرِيِّ. و«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٤٦٨/٧ (٢٤٢٣٦) و١٤/٨١ (٣٦٩٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ. و«الْبُخَارِيُّ» ١٣٩/٧ (٥٥٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ.
و«النَّسَائِيُّ» ٣٠٠/٨، وفي «الكُبْرَى» (٥٠٩٦) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ.
وفي ٣٢١/٨، وفي «الكُبْرَى» (٥١٧٧ و ٦٧٨٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ.
ثَلَاثَتُهُمْ (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ) عَنْ أَبِي
الْجَوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِد:

- أَبُو الْجَوَيْرِيَةِ؛ هُوَ حِطَّانُ بْنُ خُفَافٍ.

(١) اللفظ للحُمَيْدِيِّ.

(٢) اللفظ للْبُخَارِيِّ.

(٣) المسند الجامع (٦٦٥٦)، وتحفة الأشراف (٥٤١٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٦٩٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢٩٤/٨.

٦١٧٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«حُرِّمَتِ الْخُمْرُ، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «حُرِّمَتِ الْخُمْرُ، بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالْمُسْكِرُ مِنْ

كُلِّ شَرَابٍ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨ / ٥ (٢٤٥٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ. وَ«النِّسَائِيُّ» ٨ / ٣٢٠، وَفِي «الْكُبْرَى» (٥١٧٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ. وَفِي ٨ / ٣٢١، وَفِي «الْكُبْرَى» (٥١٧٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (ح) وَأَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ. وَفِي ٨ / ٣٢١، وَفِي «الْكُبْرَى» (٥١٧٦ و ٦٧٤٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ. وَفِي (٦٧٤٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ. وَفِي (٦٧٤٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ.

كِلَاهُمَا (أَبُو عَوْنٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: ابْنُ شُبْرُمَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ.

- وَقَالَ عَقَبُ حَدِيثِ أَبِي عَوْنٍ: وَهَذَا أَوَّلُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شُبْرُمَةَ.

- وَقَالَ عَقَبُ (٥١٧٥): لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْحَكَمِ: قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا.

(١) اللفظ للنسائي ٨ / ٣٢٠.

(٢) اللفظ للنسائي (٥١٧٥).

(٣) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «محمد بن عبد الله بن الحكم»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٥١٧٥)، و«تحفة الأشراف» (٥٧٨٩).

• أخرجه النسائي ٣٢١ / ٨، وفي «الكبرى» (٥١٧٤) قال: أخبرنا أبو بكر بن علي، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا هشيم، عن ابن شبرمة، قال: حدثني الثقة، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس، قال:

«حُرِّمَتِ الْخُمْرُ، بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ»^(١).

- زاد فيه: «عن الثقة»^(٢).

- قال أبو عبد الرحمن النسائي: هشيم بن بشير كان يُدَلِّس، وليس في حديثه ذكر السماع من ابن شبرمة، ورواية أبي عون أشبه بما حكاه الثقات عن ابن عباس.
- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أبي يقول: حدثنا يوماً هشيم، قال: أخبرنا ابن شبرمة، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس، حُرِّمَتِ الْخُمْرُ بِعَيْنِهَا، ثُمَّ قُصَّ الْحَدِيثُ، قَالَ أَبِي: أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، أَنَّ هَشِيمًا حَدَّثَهُمْ، عَنْ ابْنِ شَبْرَمَةَ، ثُمَّ حَرَّكَ هَشِيمٌ شَفْتَيْهِ، فَقَالَ: عَمَّنْ حَدَّثَهُ، ثُمَّ قَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثُ، قَالَ أَبِي: ابْنُ شَبْرَمَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ شَيْئًا. «العلل» (٧٢٣).

- وأخرجه العُقَيْلِيُّ، فِي «الضَعْفَاءِ» ٣٨٢ / ٣: مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، مَرْفُوعًا، وَقَالَ: لَيْسَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ أَصْلٌ، وَهَذَا يُعْرَفُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ.

٦١٧٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، وَسُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ، فَقَالَ:

«حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

(١) اللفظ للنسائي ٣٢١ / ٨.

(٢) المسند الجامع (٦٦٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٨١٧)، والطبراني (١٠٨٣٧ و ١٠٨٣٩-١٠٨٤١)، والدارقطني (٤٦٦٦)، والبيهقي ٢٩٧ / ٨ و ٢١٣ / ١٠.

فَشَقَّ عَلَيَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُعْظِمُهُ، فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ: سُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ؟ فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «صَدَقَ، حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

قُلْتُ: وَمَا الْجُرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ^(١).

(*) وفي رواية: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ. قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا الْجُرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٤٨/٢ (٥٠٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ. وَفِي ١٠٤/٢ (٥٨١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ. وَفِي ١١٢/٢ (٥٩١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، هُوَ ابْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ. وَفِي ١٥٣/٢ (٦٤١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٢٤٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ. وَ«مُسْلِمٌ» ٩٥/٦ (٥٢٣٢ و ٥٢٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٣٦٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَعْلَى، يَعْنِي ابْنَ حَكِيمٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٣٠٣/٨، وَفِي «الْكُبْرَى» (٥١٠٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ مَنجُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَيُّوبَ^(٣). وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٤٠٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتْيَانِيُّ.

(١) اللفظ لأحمد (٥٠٩٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٤١٦).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «عن يحيى بن أبي كثير».

أربعتهم (أيوب السخّتياني، ويعلى بن حكيم، وعزرة بن عبد الرحمن) عن سعيد بن جبير، فذكره^(١).

• أخرجه أحمد ١١٥ / ٢ (٥٩٥٤) قال: حدثنا أسود، قال: حدثنا أبان، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، أنه سئل عن نبيذ الجر؟ فقال: «حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

قال: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ لَهُ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ؟ فَقَالَ:

«حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

قال: صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا الْجُرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ. ليس فيه: «عزرة».

• وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٤٥) عن معمر، عن أبان، عن سعيد بن جبير، قال: سألت ابن عمر عن نبيذ الجر؟ فقال: حَرَامٌ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: صَدَقَ، ذَلِكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقُلْتُ: وَمَا الْجُرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ. ليس فيه: «قتادة»، ولا «عزرة».

• وأخرجه النسائي ٣٠٤ / ٨، وفي «الكبرى» (٥١١٠) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَسُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ؟ فَقَالَ: «حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

وَشَقَّ عَلَيَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، فَجَعَلْتُ أُعْظِمُهُ، قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ؟ فَقَالَ: «صَدَقَ، حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

(١) المسند الجامع (٦٦٦١)، وتحفة الأشراف (٥٦٤٩)، وأطراف المسند (٤٢٨٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٤٧٢٣ و ٥١٢٣-٥١٢٦)، وأبو عوانة (٨٠٣٢ و ٨٠٣٣)،
والطبراني (١٢٤٢٠ و ١٣٧٣١ و ١٧٧٣٢)، والبيهقي ٣٠٨ / ٨.

قُلْتُ: وَمَا الْجُرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ^(١).

زاد فيه: «عن رجل»^(٢).

- فوائد:

- قال شعبة: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: سَمِعْتَهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَيُّوبُ، فَلَقِيتُ أَيُّوبَ، فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ لَأَيُّوبَ: سَمِعْتَهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؟ قَالَ: لَا، حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو بَشْرٍ، فَلَقِيتُ أَبَا بَشْرٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ. «علل الحديث» (١٥٦١)، و«الجرح والتعديل» ١/ ١٦٩، و«مسند أبي عوانة» (٨٠٧٣ و ٨٠٧٤).

- أبو بَشْرٍ؛ هُوَ جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ، ابْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ.

٦١٧٨- عَنْ أَبِي حَاضِرٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْجُرِّ يُنْبَذُ فِيهِ؟ فَقَالَ:

«نَهَى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ وَرَسُولُهُ»^(٣).

فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ لَهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَدَقَ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَيُّ جَرٍّ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣٤٨ (٣٢٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ. وَفِي ١/ ٣٧١

(٣٥١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ.

كِلَاهُمَا (مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ) قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

أَبُو حَاضِرٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٣٠٤.

(٢) تحفة الأشراف (٥٦٥٧).

(٣) اللفظ لابن بكر.

(٤) المسند الجامع (٦٦٦٢)، وأطراف المسند (٣٥٥٥).

- فوائد:

- أبو حاضر، هو عثمان بن حاضر، القاص.

٦١٧٩- عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ، وَالِدُّبَاءِ».

وَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْجُرِّ».

قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَحَدَّثَ عَنْ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْمُزَفَّتِ».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الْجُرِّ، وَالِدُّبَاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالْبُسْرِ، وَالتَّمْرِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْجُرِّ، فَحَدَّثَنَا

عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْجُرِّ، وَعَنِ الدُّبَاءِ، وَعَنِ الْمُزَفَّتِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ،

وَعَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحُتَمِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ،

فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ، إِنْ

كَانَ مُحَرَّمًا، مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ»^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٧٥ / ٧ (٢٤٢٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَةُ. وَأَحْمَدُ ٢٧ / ١

(١) اللفظ لأحمد (١٨٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٦٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٣١٥٧).

(٤) اللفظ للنسائي ٣٢٢ / ٨.

(١٨٥) و١/٢٢٩ (٢٠٢٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وفي ١/٥٠ (٣٦٠) و١/٣٤٠ (٣١٥٧) و٤/٥ (١٦٢٢٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. و«الدَّارِمِي» (٢٢٤٧-٢٢٥٠) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ. و«النَّسَائِي» ٨/٣٢٢، وفي «الكُبْرَى» (٥١٧٨) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ، وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ. وفي (٦٨١١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«أَبُو يَعْلَى» (١٢٢٣) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ.

سبعتهم (شبابه بن سَوَّار، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، وَالنَّضْرُ، وَوَهْبُ) عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قال: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ، فذكره.

- رواية شَبَابَةَ وَأَبِي يَعْلَى، مختصرة على حديث أَبِي سَعِيدٍ.
ورواية أحمد (٢٠٢٨ و ٣١٥٧)، والنَّسَائِي ٨/٣٢٢، مختصرة على حديث ابن عباس.

ورواية أحمد (٣٦٠)، والنَّسَائِي (٦٨١١) مختصرة على حديث عُمر.
ورواية أحمد (١٦٢٢٣) مختصرة على حديث ابن الزُّبَيْرِ.
• أخرجه أحمد ١/٣٧ (٢٦٠) قال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سلمة، عن عمران السُّلَمِيِّ، قال: سألتُ ابنَ عَبَّاسٍ عن النَّبِيذِ؟ فقال:
«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ، وَالِدُّبَاءِ».
فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ، فَسَأَلْتُهُ، فَأَخْبَرَنِي، فِيمَا أَظُنُّ، عَنْ عُمَرَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ، وَالِدُّبَاءِ». شَكََّ سُفْيَانُ.
قال: فَلَقِيتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:
«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجُرِّ، وَالِدُّبَاءِ»^(١).

(١) المسند الجامع (٤٤٦٢ و ٥٨٢٢ و ٥٨٢٣ و ٦٦٤٤ و ١٠٥٦٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٣ و ١٠٥٤٧)، وأطراف المسند (٣١٣٥ و ٣٨١٤ و ٦٦١١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٧٥٣ و ٣٧٥٦).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٦ و ٢٣٤٣ و ٢٨٦٧)، والبزار (٢٢٢٨)، والطبراني (١٢٧٣٨ و ١٤٨٦٧ و ١٤٨٦٨).

- فوائد:

- قلنا: أبو الحكم؛ هو عمران بن الحارث السلمي.

٦١٨٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَذَكَرَ مِنْ ضُرُوبِ الشَّرَابِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ مَا سِوَى ذَلِكَ، قَالَ: مَا تَقُولُ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ»^(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ»^(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٨ (٢٠٠٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«النسائي» ٨/ ٣٠٣، وفي «الكبرى» (٥١٠٦) قال: أَخْبَرَنَا سُويِد، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ.

كلاهما (يحيى، وعبد الله بن المبارك) عن عُيَيْنَةَ بن عبد الرحمن بن جَوْشَنِ، عن أبيه، فذكره^(٣).

• أخرجه النسائي ٨/ ٣٢٢، وفي «الكبرى» (٥١٧٩) قال: أَخْبَرَنَا سُويِد بن نصر، قال: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عن عُيَيْنَةَ بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: قال رجل لابن عباس: إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا نَشْرِبُهُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعَنْبِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ أَشْكَل عَلَيَّ، فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوبًا مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَأَكْثَرَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ، اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ زَبِيبٍ، أَوْ غَيْرِهِ^(٤). «موقوف»^(٥).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٦٦٦٣)، وتحفة الأشراف (٥٨١٤)، وأطراف المسند (٣٥١٥).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٩٢٣).

(٤) اللفظ للنسائي ٨/ ٣٢٢.

(٥) تحفة الأشراف (٥٨١٥).

٦١٨١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَلْيُحَرِّمْ نَبِيذَ الْجُرِّ».

أخرجه أبو يعلى (٢٣٤٤) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، فذكره^(١).

٦١٨٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيذَ فِي جَرَّةٍ، أَوْ قَرَعَةٍ، أَوْ فِي جَرَّةٍ مِنْ رِصَاصٍ، أَوْ جَرَّةٍ مِنْ قَوَارِيرَ، وَأَلَّا يَنْبَذُوا إِلَّا فِي سِقَاءٍ يُوَكُّوا عَلَيْهِ».

أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٥٨) عن ابن جريج، قال: بلغني عن عكرمة، فذكره.

٦١٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ يَوْمًا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، نَادَى رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا رَجُلٌ شَارِبٌ، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ الرَّجُلَ، فَقَالَ: مَا شَرِبْتَ، فَقَالَ: عَمَدْتُ إِلَى زَبِيبٍ فَجَعَلْتُهُ فِي جَرٍّ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ فَشَرِبْتُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَهْلَ الْوَادِي، أَلَا إِنِّي أَنُهَاكُمُ عَمَّا فِي الْجُرِّ الْأَحْمَرِ، وَالْأَخْضَرِ، وَالْأَبْيَضِ، وَالْأَسْوَدِ مِنْهُ، لِيَنْبِذَ أَحَدُكُمْ فِي سِقَائِهِ، فَإِذَا خَشِيَهُ فَلْيُشَجِّجْهُ بِالسَّاءِ».

أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٤٩) قال: أخبرنا معمر^(٢)، عن أبان، عن سعيد بن جبیر، فذكره، مُرسلاً.

• أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٥٠) عن ابن جريج، عن أبان، عن رجل، عن

ابن عباس، مثله.

(١) أخرجه البزار (٥٣٢١)، والطبراني (١٢٧٧٨).

(٢) قوله: «أخبرنا معمر» سقط من طبعة «المكتب الإسلامي»، وأثبتناه من طبعة «الكتب العلمية» (١٧٢٦١).

٦١٨٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ؛ يَنْهَاهُمْ عَنْ خَلْطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَى أَهْلِ جُرَشَ؛ يَنْهَاهُمْ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ، وَعَنْ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحُتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ وَالزَّهْوُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحُتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ بِالزَّهْوِ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجْعَلُ نَبِيذَهُ فِي جَرَّةٍ خَضِرَاءَ، كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ، غُدُوَّةً، وَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: أَلَا تَنْتَهُوا عَمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟!^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٧٣/٧ (٢٤٢٤٩) و ٥٣٧/٧ (٢٤٤٩٢) و ١٨٩/١٤ (٣٧٣٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ. وَفِي ٤٨٠/٧ (٢٤٢٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ. و«أَحْمَدُ» ٢٧٦/١ (٢٤٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، هُوَ ابْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ. وَفِي ٢٩١/١ (٢٦٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ. وَفِي ٣٠٤/١ (٢٧٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرَةَ. وَفِي ٣٣٦/١ (٣١١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ. و«مُسْلِمٌ» ٩٢/٦ (٥٢٠٧) و ٩٤/٦ (٥٢٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٤٤٩٢).

(٢) اللفظ للنسائي (٥٨٣٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٩٩).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٧٧٢).

حبيب. وفي ٦/ ٩٢ (٥٢٠٨) قال: وحديثه وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، يعني الطحان، عن الشَّيباني، بهذا الإسناد، في التَّمر والزَّبيب، ولم يذكر البُسْر والتَّمر. وفي ٦/ ٩٤ (٥٢٢٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، قال: حدثنا مُحَمَّد بن فَضِيل، عن حبيب بن أبي عَمْرَةَ. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٩، وفي «الكُبرى» (٥٠٣٨) قال: أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن فَضِيل، عن حبيب بن أبي عَمْرَةَ. وفي ٨/ ٢٨٩، وفي «الكُبرى» (٥٠٣٩) قال: أخبرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جَرِير، عن حبيب بن أبي عَمْرَةَ. وفي ٨/ ٢٩٠، وفي «الكُبرى» (٥٠٤٧) قال: أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فَضِيل، عن أبي إِسحاق، عن حبيب بن أبي ثابت. وفي ٨/ ٢٩١، وفي «الكُبرى» (٥٠٤٩ و ٦٧٧٤) قال: أخبرنا مُحَمَّد بن آدم، وعلي بن سَعِيد، قالا: حدثنا عبد الرَّحِيم، عن حبيب بن أبي عَمْرَةَ. وفي «الكُبرى» (٥٨٣٠) قال: أخبرنا مُحَمَّد بن آدم، عن عبد الرَّحِيم، وهو ابن سُلَيْمان، عن سُلَيْمان الشَّيباني، عن حبيب بن أبي ثابت.

ثلاثتهم (حبيب بن أبي ثابت، وحبيب بن أبي عَمْرَةَ، وأبو بشر، جعفر بن أبي وَحْشِيَّة) عن سَعِيد بن جُبَيْر، فذكره^(١).

• أخرجه أحمد ١/ ٢٤٤ (١٩٦١). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٣١) قال: أخبرنا أحمد بن حَرْب.

كلاهما (أحمد بن حَنْبَل، وأحمد بن حَرْب) قالا: حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ، قال: حدثنا أبو إِسحاق، يعني الشَّيباني، عن سَعِيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ؛ يَنْهَاهُمْ أَنْ يَخْلِطُوا الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ»^(٢).

ليس فيه: «حبيب بن أبي ثابت».

(١) المسند الجامع (٦٦٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٤٧٨ و ٥٤٧٩ و ٥٤٨٧ و ٥٤٩١ و ٥٥١٦)، وأطراف المسند (٣٢٧٨ و ٣٢٨٧ و ٣٢٨٩ و ٣٣٠١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِيُّ (٢٧٣٧)، وابن الجارود (٨٦٤)، وأبو عَوَانَةَ (٨٠٢٠-٨٠٢٤ و ٨٠٢٧ و ٨٠٢٨)، والطَّبْرَانِيُّ (١٢٣٥٥ و ١٢٤٤٧).

(٢) اللفظ لأحمد.

٦١٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهما شَهِدَا عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٧٣/٧ (٢٤٢٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. و«أَحْمَدُ» ٣٥٢/١ (٣٣٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. و«مُسْلِمٌ» ٩٥/٦ (٥٢٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ^(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٣٦٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ. و«النَّسَائِيُّ» ٣٠٨/٨، وَفِي «الْكُبَرَى» (٥١٣٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَفِي «الْكُبَرَى» (١١٥١٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ.

ثَلَاثَتُهُمْ (مَرْوَانُ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

٦١٨٦- عَنْ ابْنِ عَمٍّ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، يُقَالُ لَهُ: أَنَسٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا﴾؟ قَالَ: فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ نَبِيدِ النَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالِدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ»^(٤).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنِ ابْنِ عَمٍّ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، يُقَالُ لَهُ: أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ»: «وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ».

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٦٥٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٦٢٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٣٧٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٨٠٧٢)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ٣٠٨/٨.

(٤) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

فَانتَهُوا؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالِدُبَّاءِ، وَالْحُتَمِ»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٧٧/٧ (٢٤٢٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«النِّسَائِيُّ» ٣٠٨/٨، وَفِي «الْكُبْرَى» (٥١٣٤ وَ ٦٧٩٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ.

كِلَاهُمَا (يَزِيدٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَمٍّ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: أَنَسٌ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِد:

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ، أَسْمَاءٌ، عَنْ أَنَسٍ، رَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ؛ نَهَى عَنِ الْحُتَمِ.

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانٌ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَمٍّ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: أَنَسٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» ٣١/٢.

٦١٨٧ - عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، أَبِي عُمَرَ، الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣٤١/١ (٣١٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى أَبِي عُمَرَ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٩٤/٦ (٥٢٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى أَبِي عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) اللفظ للنسائي ٣٠٨/٨.

(٢) المسند الجامع (٦٦٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٦٣).

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ». ليس فيه: «الحكم»^(١).

• حَدِيثُ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالْحُتَمِ». تقدم من قبل.

٦١٨٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْتَنِبُوا أَنْ تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالْحُتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَاشْرَبُوا فِي السَّقَاءِ، فَإِنْ هِبْتُمْ غُلْمَتَهُ فَمُدُّوهُ بِالسَّاءِ»^(٢). (*) وفي رواية: «اجْتَنِبُوا أَنْ تَشْرَبُوا فِي الْحُتَمِ، وَالِدُّبَاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَاشْرَبُوا فِي السَّقَاءِ»^(٣).

أخرجه أحمد ١ / ٣٠٤ (٢٧٦٩). وأبو يعلى (٢٥٦٩) قال: حدثنا زهير. كلاهما (أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب) عن معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره^(٤). - فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: «عكرمة، عن ابن عباس»؟ فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به، (يعني يلقنونه). «العلل» (٧٩١).

(١) المسند الجامع (٦٦٤٩)، وتحفة الأشراف (٦٥٤٩)، وأطراف المسند (٣٩٣٨). والحديث؛ أخرجه من طريق شعبة، عن يحيى أبي عمر، ليس فيه: «الحكم»: الطيالسي (٢٨٣٦)، وأبو عوانة (٨١١٣)، والطبراني (١٢٦٣٢).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (٦٦٥١)، وأطراف المسند (٣٧٠٨).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٧٦٩).

- وقال يعقوب بن شيبه: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.

٦١٨٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّقِيرِ، وَالذُّبَاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَقَالَ: لَا تَشْرَبُوا إِلَّا فِي ذِي إِكَاءٍ، فَصْنَعُوا جُلُودَ الْإِبِلِ، ثُمَّ جَعَلُوا لَهَا أَعْنَاقًا مِنْ جُلُودِ الْغَنَمِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَا تَشْرَبُوا إِلَّا فِيهَا أَغْلَاهُ مِنْهُ»^(١).

أخرجه أحمد ١ / ٢٨٧ (٢٦٠٧) قال: حدثنا علي بن إسحاق. و«أبو يعلى» (٢٧٣٠) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق. كلاهما (علي بن إسحاق، وعلي بن الحسن) عن عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، فذكره^(٢).

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «وَنَهَاهُمْ، أَيُّ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ، عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَتَمِ، وَالذُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ، فَقَالُوا: فَفِيمَ نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الْأَدَمِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا». تقدم من قبل.

٦١٩٠- عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْجُرِّ الْأَخْضَرِ، وَالْجُرِّ الْأَبْيَضِ، وَالْجُرِّ الْأَخْمَرِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ، فَقَالَ: لَا تَشْرَبُوا فِي الذُّبَاءِ،

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٦٥١)، وأطراف المسند (٣٦٤١)، ومجمع الزوائد ٥ / ٦٠، والمقصد العلي (١٥٣٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٧٦٤). والحديث؛ أخرجه البزار (٤٨١٦).

وَالْمُزَفَّتِ، وَالْحَتَّمِ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي الْجُرِّ، وَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ، (قَالُوا: فَإِنْ اشْتَدَّ فِي الْأَسْقِيَةِ؟ قَالَ: وَإِنْ اشْتَدَّ فِي الْأَسْقِيَةِ) فَصُبُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ، قَالُوا: فَإِنْ اشْتَدَّ؟ قَالَ: فَأَهْرِيقُوهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، جَلَّ وَعَلَا، حَرَّمَ عَلَيَّ، أَوْ حَرَّمَ، الْخَمْرَ، وَالْمَيْسِرَ، وَالْكُوبَةَ، وَكُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

قَالَ سُفْيَانُ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ: مَا الْكُوبَةُ؟ قَالَ: الطَّبْلُ^(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْخَمْرَ، وَالْمَيْسِرَ، وَالْكُوبَةَ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٥٩ / ٧ (٢٤٢١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ. وَأَحْمَدُ ٢٧٤ / ١ (٢٤٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ. وَفِي ٢٨٩ / ١ (٢٦٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ. وَفِي ٣٥٠ / ١ (٣٢٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٣٦٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٧٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٣٦٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ.

كِلَاهُمَا (عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ) عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ النَّهْشَلِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لابن حِبَّانَ.

(٢) اللفظ لأَحْمَدَ (٢٦٢٥ و ٣٢٧٤).

(٣) المسند الجامع (٦٦٥٣)، وتحفة الأشراف (٦٣٣٣)، وأطراف المسند (٣٨٢١)، وإتحاف الخيرة الماهرة (٣٧٧٣ و ٤٩٤٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٤٨١٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٥٩٨-١٢٦٠١)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ (٢٨١٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣٠٣ / ٨ و ٢١٣ / ١٠ و ٢٢١.

٦١٩١- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَعِكْرِمَةَ، أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهُانِ الْبُسْرَ وَحْدَهُ، وَيَأْخُذَانِ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْمُزَّاءُ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ عَبْدُ الْقَيْسِ». فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَا الْمُزَّاءُ؟ قَالَ: النَّبِيذُ فِي الْحَتَمِ وَالْمُزَفَّتِ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٧٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَعِكْرِمَةَ، فَذَكَرَاهُ. • أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣١٠ (٢٨٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ. وَفِي ١/ ٣٣٤ (٣٠٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ.

كلاهما (بهز بن أسد، وعبد الصمد بن عبد الوارث) قالا: حَدَّثَنَا هَمَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ كَانَ يُكْرَهُ الْبُسْرَ وَحْدَهُ، وَيَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ، عَنِ الْمُزَّاءِ». فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ الْبُسْرُ^(١). لَيْسَ فِيهِ: «جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ»^(٢).

• وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٨/ ٢٩١، وَفِي «الْكَبْرِ» (٥٠٤٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْبُسْرَ وَحْدَهُ حَرَامٌ، وَمَعَ التَّمْرِ حَرَامٌ. «مَوْقُوفٌ»^(٣).

٦١٩٢- عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُنْبِذُ لَهُ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ، فَيَشْرِبُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: وَأَرَاهُ قَالَ: وَيَوْمَ السَّبْتِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْعَصْرِ، فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ، سَقَاهُ الْخَدَمَ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَأَهْرِيقَ»^(٤).

(١) اللفظ لبهز.

(٢) المسند الجامع (٦٦٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٨٥)، وأطراف المسند (٣٧٥٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١٨٣٧).

(٣) تحفة الأشراف (٦٠٤٦).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٠٦٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحْيَى أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ذَكَرُوا النَّبِيذَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبِذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ، قَالَ شُعْبَةُ: مِثْلَ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَالثَّلَاثَاءِ إِلَى الْعَصْرِ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخُدَّامَ، أَوْ صَبَّهُ، قَالَ شُعْبَةُ: وَلَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَالَ: وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ إِلَى الْعَصْرِ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخُدَّامَ، أَوْ صَبَّهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبِذُ لَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَيَشْرَبُهُ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ ذَلِكَ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي تَجِيءُ، وَالْغَدَ، وَاللَّيْلَةَ الْآخَرَى، وَالْغَدَ إِلَى الْعَصْرِ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَصَبَّ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ^(٣): أَتَاهُ قَوْمٌ، فَسَأَلُوهُ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ، وَشِرَائِهِ، وَالتَّجَارَةِ فِيهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أُمْسِلُمُونَ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ بَيْعُهُ، وَلَا شِرَاؤُهُ، وَلَا التَّجَارَةُ فِيهِ لِمُسْلِمٍ، وَإِنَّمَا مِثْلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، مِثْلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَلَمْ يَأْكُلُوهَا، فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الطَّلَاءِ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَا طِلَاؤُكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْأَلُونَ عَنْهُ؟ قَالُوا: هَذَا الْعِنَبُ، يُطْبَخُ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الدَّنَانِ، قَالَ: وَمَا الدَّنَانُ؟ قَالُوا: دِنَانٌ مُقَيَّرَةٌ، قَالَ: أَيْسَكِرُ؟ قَالُوا: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ أَسْكَرَ، قَالَ: فَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ؟ قَالَ: خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَجَعَ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَدْ انْتَبَذُوا نَبِيذًا فِي نَقِيرٍ، وَحَنَاتِمَ، وَدُبَّاءَ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُهْرِيقَتْ، وَأَمَرَ بِسِقَاءٍ، فَجُعِلَ فِيهِ زَيْبٌ وَمَاءٌ، فَكَانَ يُنْبِذُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُصْبِحُ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ، وَلَيْلَتَهُ الَّتِي يَسْتَقْبِلُ، وَمِنَ الْغَدِ حَتَّى يُمْسِيَ، فَإِذَا أَمْسَى، فَشَرِبَ وَسَقَى، فَإِذَا أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (٢١٤٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٢٧٤).

(٣) القائل؛ هو يحيى بن عبيد.

(٤) اللفظ لابن حبان (٥٣٨٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٧/ ٤٩٠ (٢٤٣١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ. و«أَحْمَد» ١/ ٢٢٤ (١٩٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وَفِي ١/ ٢٣٢ (٢٠٦٨) وَ١/ ٣٥٥ (٣٣٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي ١/ ٢٤٠ (٢١٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«مُسْلِمٌ» ٦/ ١٠١ (٥٢٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي (٥٢٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي (٥٢٧٦) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ. وَفِي ٦/ ١٠٢ (٥٢٧٧) قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ. وَفِي (٥٢٧٨) قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ. و«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٣٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٣٧١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ. و«النَّسَائِيُّ» ٨/ ٣٣٢، وَفِي «الْكُبَرَى» (٥٢٢٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعٌ. وَفِي ٨/ ٣٣٣، وَفِي «الْكُبَرَى» (٥٢٢٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وَفِي ٨/ ٣٣٣، وَفِي «الْكُبَرَى» (٥٢٢٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ. وَفِي «الْكُبَرَى» (٦٨٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي (٦٨٢١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٣٨٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْقَطَّانِ، بِالرَّقَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفِ الرَّقِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ. وَفِي (٥٣٨٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفِ الرَّقِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ.

سَتَتْهُمْ (سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، وَأَبُو

إسرائيل المُلَائِي، ومُطِيع الغَزَّال، وأبو إِسْحَاق السَّبَّيْعِي) عن يَحْيَى بن عُبيد، أَبِي
عُمَر البَهْرَانِي، فذكره^(١).

- في رواية ابن أَبِي شَيْبَةَ، وأحمد (١٩٦٣)، ومُسلم (٥٢٧٦)، والنَّسَائِي (٥٢٢٧):
«عن أَبِي عُمَر»، وتحرف في «المجتبى» ٨ / ٣٣٢ إلى: «عن أَبِي عُثْمَانَ».
- وفي رواية أحمد (٣٣٣٧): «عن يَحْيَى بن عُبيد البَهْرَانِي».
- وفي رواية أحمد (٢١٤٣)، ومُسلم (٥٢٧٧)، والنَّسَائِي (٥٢٢٩ و ٦٨٢١):
«عن يَحْيَى أَبِي عُمَر»، وتحرف في «المجتبى» ٨ / ٣٣٣ إلى: «يَحْيَى بن أَبِي عُمَر».
- وفي رواية مُسلم (٥٢٧٤): «عن يَحْيَى بن عُبيد أَبِي عُمَر البَهْرَانِي».
- وفي رواية مُسلم (٥٢٧٥)، والنَّسَائِي (٦٨٢٠): «عن يَحْيَى البَهْرَانِي».
- وفي رواية مُسلم (٥٢٧٨): «عن يَحْيَى أَبِي عُمَر النَّخَعِي».
- وفي رواية أَبِي دَاوُد: «عن أَبِي عُمَر».
- قال أبو دَاوُد: أبو عُمَر؛ يَحْيَى بن عُبيد البَهْرَانِي.
- وفي رواية ابن مَاجَةَ: «عن أَبِي عُمَر البَهْرَانِي».
- وفي رواية النَّسَائِي (٥٢٢٨): «عن يَحْيَى بن عُبيد البَهْرَانِي».
- وفي روايتي ابن حِبَّان: «عن يَحْيَى بن عُبيد النَّخَعِي».

٦١٩٣ - عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ نَبِيذِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ؟ فَقَالَ:

«كَانَ يَشْرَبُ بِالنَّهَارِ مَا صُنِعَ بِاللَّيْلِ، وَيَشْرَبُ بِاللَّيْلِ مَا صُنِعَ بِالنَّهَارِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٨٧ (٢٦٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فذكره^(٢).

(١) المسند الجامع (٦٦٤٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٤٨)، وأطراف المسند (٣٩٣٧).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبَّايسِي (٢٨٣٧ و ٢٨٣٨)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٨١١٩-٨١٢٢)، والطَّبْرَانِي
(١٢٦٢٣-١٢٦٣١)، والبيهقي ٨ / ٢٩٤ و ٣٠٠، والبغوي (٣٠٢٥).

(٢) المسند الجامع (٦٦٤٦)، وأطراف المسند (٣٦٣٩).

اللباس والزينة

٦١٩٤ - عن أبي زُمَيْلٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتْ الْحُرُورِيَّةُ أَتَيْتُ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَتَيْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ - قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلًا جَمِيلًا جَهِيرًا - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَتَيْتُهُمْ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟ قَالَ: مَا تَعْبُونَ عَلَيَّ؟ «لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٠٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، أَبُو ثَوْرٍ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: اسْمُ أَبِي زُمَيْلٍ: سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيُّ.

٦١٩٥ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَلْبَسُ قَمِيصًا، قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطُّوْلِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٥٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ (ح) وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو نُعَيْمٍ، الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَأَبُو غَسَّانٍ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَوَكَيْعٌ) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٦٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ١٧٩ / ٨.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦٦٧١)، وتحفة الأشراف (٦٤٢٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١١٣٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٥٧٥٩).

٦١٩٦- عَنْ عِكْرِمَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْتِرُ، فَيَضَعُ حَاشِيَةَ إِزَارِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ، قُلْتُ: لِمَ تَأْتِرُ هَذِهِ الْإِزْرَةَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتِرُهَا^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا أَتَرَ، أَرْخَى مُقَدَّمَ إِزَارِهِ، حَتَّى تَقَعَ حَاشِيَتُهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، وَيَرْفَعُ الْإِزَارَ مِمَّا وَرَاءَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَتَرُّ هَكَذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَتَرُّ هَذِهِ الْإِزْرَةَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٠٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٩٦٠١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، قِرَاءَةً. كِلَاهُمَا (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو ضَمْرَةَ، أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٠٦ / ٨ (٢٥٣٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْتِرُ، فَيُرْسِلُ إِزَارَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، حَتَّى تَقَعَ حَاشِيَتُهَا عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، وَيَرْفَعُهَا مِنْ مُؤَخَّرِهِ. «مُخْتَصَرٌ، وَمَوْقُوفٌ».

٦١٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الثَّوْبِ الْحَرِيرِ الْمُصْمَتِ، فَأَمَّا الثَّوْبُ الَّذِي سَدَاهُ حَرِيرٌ، لَيْسَ بِحَرِيرٍ مُصْمَتٍ، فَلَا نَرَى بِهِ بَأْسًا، وَإِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُشْرَبَ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣١٣ / ١ (٢٨٥٩) وَ ٣٢١ / ١ (٢٩٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خُصِيفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَاهُ.

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٢)، وتحفة الأشراف (٦٢١٥).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٥٧٣٩).

(٣) لفظ (٢٩٥٣).

• أخرجه أحمد ٢١٨ / ١ (١٨٧٩) قال: حدثنا مروان. و«أبو داود» (٤٠٥٥) قال: حدثنا ابن نُفيل، قال: حدثنا زهير.

كلاهما (مروان بن شجاع، وزهير بن معاوية) قالا: حدثنا خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

«إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الثَّوْبِ الْمُضْمَتِ مِنَ الْحَرِيرِ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ وَسَدَى الثَّوْبِ، فَلَا بَأْسَ بِهِ»^(١).

ليس فيه: «سعيد بن جبير».

• وأخرجه أحمد ٣١٣ / ١ (٢٨٥٨) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا

ابن جريج، قال: أخبرني عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الثَّوْبِ الْمُضْمَتِ حَرِيرًا».

ليس فيه: «عكرمة».

• وأخرجه أحمد ٢١٨ / ١ (١٨٨٠) قال: حدثنا معمر، يعني ابن سليمان

الرقبي، قال: قال خصيف: حدثني غير واحد، عن ابن عباس، قال:

«إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الثَّوْبِ الْمُضْمَتِ مِنْهُ، وَأَمَّا الْعَلَمُ فَلَا».

لم يُسَمَّ عكرمة، ولا سعيد بن جبير^(٢).

٦١٩٨ - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ»^(٣).

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٦٩)، وأطراف المسند (٣٢٩٥ و ٣٣٤٩ و ٣٦٦٤)، ومجمع الزوائد ٧٦ / ٥.

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٠٩٧)، والطبراني (١٢٢٣٢)، والبيهقي ٢٧٠ / ٣، من طريق عكرمة، وابن جبير.

وأخرجه الطبراني (١٢٥٠٥)، من طريق عكرمة بن خالد، عن ابن جبير، وحده.

وأخرجه البيهقي ٤٢٤ / ٢ و ٢٧٠ / ٣، من طريق خصيف، عن عكرمة، وحده.

(٣) اللفظ لأحمد.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨ / ٢٠٠ (٢٥٣٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ. وَ«أَحْمَدُ» ١ / ٣٢١ (٢٩٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، وَحُسَيْنٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨ / ٢٠٧، وَفِي «الْكُبْرَى» (٩٦١٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي «الْكُبْرَى» (٩٦١٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ. وَفِي (٩٦١٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ.

ثَلَاثَتُهُمْ (شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ) عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (٩٦٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ. «مَوْقُوفٌ».

٦١٩٩ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ، وَفَخِذُهُ خَارِجَةٌ، فَقَالَ: غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «الْفَخِذُ عَوْرَةٌ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٩ / ١١٩ (٢٧٢٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. وَ«أَحْمَدُ» ١ / ٢٧٥ (٢٤٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ. وَ«عَبْدُ بْنُ مُهِدٍ» (٦٤٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٧٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٦٧٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٤٣٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٢٥٦).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٥١١٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٤١٣ وَ ١٢٤١٤).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

(٣) اللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ.

أربعتهم (عبيد الله بن موسى، ومحمد بن سابق، ويحيى بن آدم، ويحيى بن أبي بكير) عن إسرائيل بن يونس، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، فذكره^(١).
- قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

- قال البخاري، تعليقاً (٣٧٠): ويروى عن ابن عباس، وجَرَهَد، ومحمد بن جَحَش، عن النبي ﷺ؛ «الفخذ عورة».
- فوائد:

- قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: أبو يحيى القتات؟ قال: روى عنه إسرائيل أحاديث مناكير جداً كثيرة، قال: وأما حديث سفيان عنه فمقاربة، قلت لأبي عبد الله: فهذا من قبل إسرائيل؟ قال: أي شيء أقدر أقول لإسرائيل؟ ثم قال: إسرائيل مسكين، من أين يجيء بهذه؟! ثم قال: هو ذا حديثه عن غيره، أي أنه قد روى عن غير أبي يحيى، فلم يجئ بمناكير، أي هذا من قبل أبي يحيى. «الضعفاء» للعقيلي ٣/ ٣٩٥.

- وقال عبد الحق الإشبيلي: أبو يحيى هذا يقال له: مسلم، ويقال: زاذان، ويقال: عبد الرحمن، ابن دينار، وهو ضعيف. «الأحكام الشرعية الكبرى» ٤٠٨/١.

٦٢٠٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُمَشَى فِي خُفٍّ وَاحِدٍ، أَوْ نَعْلٍ وَاحِدَةٍ».

أخرجه أحمد ١/ ٣٢١ (٢٩٥٠) قال عبد الله بن أحمد: وكان في كتاب أبي: عن عبد الصمد، عن أبيه، عن الحسن، يعني ابن ذكوان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، فذكره^(٢).

- قال عبد الله بن أحمد: وفي الحديث كلام كثير غير هذا، فلم يُحدثنا به، ضَرَبَ

(١) المسند الجامع (٦٧٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٤٣٢)، وأطراف المسند (٣٨٤٥)، والمقصد العلي (٣٢٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (١١٥١).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٨٨٢)، والبزار (٤٩٠٥)، والطبراني (١١١١٩)، والبيهقي ٢/ ٢٢٨.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٧)، وأطراف المسند (٣٢٨٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣٩. والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٣٥٩).

عليه في كتابه، فَظَنَنْتُهُ أَنَّهُ تَرَكَ حَدِيثَهُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ رَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ، الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ، لَا يُسَاوِي شَيْئًا.

- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ذكرتُ لأبي حديثَ عبد الصَّمد، عن أبيه... فذكر هذا الحديث؟ قال أحمد: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، قيل له: إن غير عبد الصَّمد يقول: عن عبد الوارث، عن الحسن، عن عمرو بن خالد، عن حبيب؟ قال أحمد: نرى عمرو بن خالد ليس يسوى حديثه، ليس بشيء. «العلل ومعرفة الرجال» (٣٦٣٤ و ٣٦٣٥).

- وأخرجه ابنُ عدي، في «الكامل» ٢٢٢ / ٦، في ترجمة عمرو بن خالد، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن ابن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن جُبَيْر، عن ابن عباس، وقال: هذه الأحاديث التي يرويها الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت نفسه، بينها عمرو بن خالد، فلا يسميه لضعفه.

٦٢٠١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ:

«كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قَبَالَانِ، مُثْنِيٌّ شَرَاكُهُمَا»^(١).

أخرجه ابن ماجه (٣٦١٤) قال: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ. و«الترمذي»، في «الشمال» (٧٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ.

كلاهما (علي بن محمد، وأبو كُرَيْبٍ) قالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أخرجه ابن أبي شيبه ٢٣١ / ٨ (٢٥٤٤١) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. و«أبو داود»، في «المراسيل» (٤٣٩) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. وفي (٤٤٠) قال: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

(١) اللفظ لابن ماجه.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَبُ الْإِيمَانِ» (٥٨٦٠)، والبغوي (٣١٥٤).

ثلاثتهم (سُفيان الثوري، ووهيب بن خالد، وشعبة) عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

«كَانَتْ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهَا شِرَاكَانِ، قَبَالَانِ، مُشْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا»^(١).
(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأُتِيتُ بِنَعْلَيْنِ، زَعَمُوا أَنَّهُمَا نَعْلَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ذَاتُ زِمَامَيْنِ، مُشْنِيٌّ طَرَفُ ذَوَابَتِهِمَا، فِي عِقْدِهَا».

فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا^(٢)، فَدَعَا بِنَعْلِهِ مَكَانَهُ فَغَيَّرَهُمَا^(٣).
(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُقَابِلَتَيْنِ»^(٤).
«مُرْسَلٌ»^(٥).

- فوائد:

- قال الترمذي: سألتُ مُحَمَّدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث، فقال: الحديث إنما هو: عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن الحارث؛ كان لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قَبَالَانِ. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٥٣٨ و ٥٣٩).

٢٠٢ - عَنْ أَبِي نَهْيِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«مِنَ السُّنَّةِ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ، أَنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ، فَيَضَعَهُمَا بِجَنْبِهِ»^(٦).
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (١١٩٠). وَأَبُو دَاوُدَ (٤١٣٨).

(١) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٢) يعني محمد بن سيرين، فعبد الله بن الحارث، هو أبو الوليد البصري، زوج أخت محمد بن سيرين. «تهذيب الكمال» ١٤ / ٤٠٠.

(٣) اللفظ لأبي داود (٤٣٩).

(٤) اللفظ لأبي داود (٤٤٠).

(٥) تحفة الأشراف (١٨٨٩٣ و ١٨٨٩٤).

وأخرجه مرسلاً؛ ابن سعد ١ / ٤١١.

(٦) اللفظ لأبي داود.

كلاهما (البُخاري، وأبو داود) عن قُتَيْبَةَ بن سعيد، قال: حدثنا صفوان بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن هارون، عن زياد بن سعد، عن أَبِي نَهَيْك^(١)، فذكره^(٢).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٤٢٦/٥، في منكير عبد الله بن هارون، وقال: ولم أر لعبد الله بن هارون هذا غير هذه الأحاديث التي ذكرتها، ولعل له غيرها، وفي هذه الأحاديث التي ذكرتها بعض الإنكار.

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اكْتَحَلَ، جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ اثْنَيْنِ، وَوَاحِدًا بَيْنَهُمَا، وَكَانَ إِذَا لَبَسَ نَعْلَيْهِ بَدَأَ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعَ خَلَعَ الْيُسْرَى». سلف برقم (٥٤٧٠).

٦٢٠٣- عَنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، وَلَا إِخَالَه إِلَّا قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ خَاتَمًا فِي خِنْصَرِهِ الْيُمْنَى، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ هَكَذَا، وَجَعَلَ فَصَّهُ عَلَى ظَهْرِهَا، قَالَ: وَلَا

(١) في النسخة الأزهرية الخطية، لكتاب «الأدب المفرد» الورقة (١٢٢/أ)، والمطبوع: «عن ابن نهيك»، وفي نسخة محب الله شاه، الخطية، الورقة (١٤٣/أ): «عن أبي نهيك». - وهو على الصواب في الحالتين، قال المزي: أبو نهيك الأزدي الفراهيدي البصري، صاحب القراءات، اسمه: عثمان بن نهيك. «تهذيب الكمال» ٣٤/٣٥٥.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٧١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٩١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٧٠).

(٣) اللفظ للترمذي.

يُخَالُ ابْنُ عَبَّاسٍ، إِلَّا وَقَدْ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ كَذَلِكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَخَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ، وَلَا أَحْسَبُ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَذَلِكَ كَانَ يَلْبَسُهُ».

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٨٣) قال: حدثنا ابن نُمير. و«أبو داود» (٤٢٢٩) قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا يونس بن بُكير. و«الترمذي» (١٧٤٢)، وفي «الشمائل» (١٠٠) قال: حدثنا مُحمد بن حُميد الرّازي، قال: حدثنا جَرِير. ثلاثتهم (عبد الله بن نُمير، ويونس بن بُكير، وجَرِير بن عبد الحميد) عن مُحمد بن إِسحاق، عن الصَّلْتِ بن عبد الله بن نَوْفَل بن عبد المُطلب، فذكره^(٢). - قال الترمذي: قال مُحمد بن إِسماعيل، يعني البخاري: حديث مُحمد بن إِسحاق، عن الصلت بن عبد الله بن نوفل، حديثٌ حسنٌ.

٦٢٠٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا فَلَبِسَهُ، قَالَ: شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ، إِلَيْهِ نَظْرَةٌ، وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ، ثُمَّ أَلْقَاهُ»^(٣).
أخرجه أحمد ٣٢٢/١ (٢٩٦٢). والنسائي ١٩٤/٨، وفي «الكبرى» (٩٤٧١) قال: أخبرنا مُحمد بن علي بن حرب. و«ابن حبان» (٥٤٩٣) قال: أخبرنا مُحمد بن أحمد بن أبي عون الرّياني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدّورقي.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومُحمد بن علي، ويعقوب الدّورقي) عن عثمان ابن عُمر، قال: أخبرنا مالك بن مِغُول، عن سليمان، هو أبو إِسحاق الشيباني، عن

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٦٦٦٥)، وتحفة الأشراف (٥٦٨٦).

والحديث؛ أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٦٠).

(٣) اللفظ للنسائي ١٩٤/٨.

سعيد بن جبير، فذكره^(١).

٦٢٠٥ - عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَزَعَهُ، فَطَرَحَهُ،
وَقَالَ: يَعِمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ، فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ، فَقِيلَ لِلرَّجُلِ، بَعْدَ مَا
ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذْ خَاتِمَكَ انْتَفِعْ بِهِ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا أَخُذُهُ أَبَدًا، وَقَدْ
طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

أخرجه مسلم ١٤٩/٦ (٥٥٢٣) قال: حدثني محمد بن سهل التميمي.
و«ابن حبان» (١٥) قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، قال: حدثنا
محمد بن يحيى الذهلي.

كلاهما (محمد بن سهل، ومحمد بن يحيى) عن سعيد بن أبي مريم، قال:
حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، قال: حدثني إبراهيم بن عتبة، عن كريب،
مولى ابن عباس، فذكره^(٢).

٦٢٠٦ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَالْقَسِيَّةِ، وَالْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ،
الْمُشْبَعَةِ مِنَ الْمُعْصَفِرِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ».
أخرجه أبو يعلى (٢٧٢٤) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أحوص بن جؤاب
الضبي، قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الكريم،
عن مجاهد، فذكره^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٦٦٨)، وتحفة الأشراف (٥٥١٥)، وأطراف المسند (٣٣٠٢).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٤٠٨).
(٢) المسند الجامع (٦٦٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٣٣٧).
والحديث؛ أخرجه البزار (٥٢٢٨)، وأبو عوانة (٨٦١٠ و ٨٦١١)، والطبراني (١٢١٧٥)،
والبيهقي ٤٢٤/٢.
(٣) مجمع الزوائد ١٤٦/٥.

٦٢٠٦ م- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«نُهِيتُ عَنِ الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»^(١).
(*) وفي رواية: «نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»^(٢).

وأخرجه مُسلم ٤٩ / ٢ (١٠١٦) قال: حدثني عمرو بن علي. و«النَّسائي»
٨ / ١٩١، وفي «الكبرى» (٩٤١١) قال: أخبرنا مُحمد بن الوليد.
كلاهما (عمرو بن علي، ومُحمد بن الوليد) عن مُحمد بن جعفر، غُنْدَر،
قال: حدثنا شُعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن حُنين، فذكره^(٣).
- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِي: أخرج مسلم حديث شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن
ابن حنين، عن ابن عباس؛ نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.
والصواب عن علي. «التَّبَعُ» (١٩٢).

٦٢٠٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«وَلَا تَلْبَسُوا ثَوْبًا أَحْمَرَ مُتَوَرِّدًا».
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٢٢٥) قال: حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن أبي
بكر بن حفص، عن ابن حُنين، فذكره^(٤).
- فوائد:

- أبو بكر؛ هو عبد الله بن حفص بن عُمر بن سعد بن أبي وقاص، القُرشي،
الزُّهري، المدني.

٦٢٠٨ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) اللفظ للنسائي ٨ / ١٩١.

(٢) اللفظ لمسلم (١٠١٦).

(٣) المسند الجامع (٦٦٦٧)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٦).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (١٨٣٥).

(٤) أخرجه ابن عبد البر، في «الاستذكار» ٢٦ / ١٧٢، من طريق ابن أبي شيبة.

«لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ، وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَنَمِّصَةُ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ».

أخرجه أبو داود (٤١٧٠) قال: حدثنا ابن السرح، قال: حدثنا ابن وهب، عن أسامة، عن أبان بن صالح، عن مجاهد بن جبر، فذكره^(١).

- قال أبو داود: وتفسير الواصلة؛ التي تصل الشعر بشعر النساء، والمستوصلة؛ المعمول بها، والنامصة؛ التي تنقش الحاجب حتى تُرَقَّه، والمتنمصة؛ المعمول بها، والواشمة؛ التي تجعل الخيلان^(٢) في وجهها بكحل أو مداد، والمستوشمة؛ المعمول بها.

٦٢٠٩ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ

مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»^(٤).

أخرجه ابن أبي شيبه ٨ / ٣٠٠ (٢٥٧٣٤) قال: حدثنا محمد بن بشر، عن أبي أسامة. و«أحمد» ١ / ٢٥١ (٢٢٦٣)، و١ / ٣٣٠ (٣٠٦٠) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود.

كلاهما (أبو أسامة حماد بن أسامة، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل) عن عكرمة، فذكره^(٥).

- في (٣٠٦٠) قال عبد الله بن أحمد: وجدتُ في كتاب أبي، بخط يده، هذا

الحديث: حدثنا يحيى بن إسحاق، فذكره.

(١) المسند الجامع (٦٦٦٩)، وتحفة الأشراف (٦٣٧٨).

(٢) الخيلان، جمع خال.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٤) اللفظ لأحمد.

(٥) المسند الجامع (٦٧٥٨)، وأطراف المسند (٣٧٦١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٥٠٢).

٦٢١٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ، قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَانًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانًا، أَوْ فَلَانَةً».

قَالَ الدَّارِمِيُّ: فَأَشْكُ^(١).

(*) وفي رواية: «أَخْرِجُوا الْمُخَنَّثِينَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، قَالَ: وَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مُحَنَّثًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ مُحَنَّثًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ».

قَالَ^(٣): فَقُلْتُ: مَا الْمُتَرَجِّلَاتُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: الْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ^(٤).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٤٣٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَيُّوبَ. وفي (٢٠٤٣٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. و«أحمد» ٢٢٥ / ١ (١٩٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. وفي ٢٢٧ / ١ (٢٠٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى^(٥). وفي ٢٣٧ / ١ (٢١٢٣) قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى. وفي ٢٥٤ / ١ (٢٢٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ. وفي ٣٦٥ / ١ (٣٤٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَيُّوبَ. و«الدارمي» (٢٨١٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ،

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (٢٠٤٣٤).

(٣) القائل؛ هو يزيد بن أبي زياد.

(٤) اللفظ لأحمد (٢٢٩١).

(٥) يحيى، هو ابن أبي كثير، والذي في أول الإسناد، هو يحيى بن سعيد القطان، رحمه الله.

قالا: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِي، عَنْ يَحْيَى. و«البخاري» ٧/ ٢٠٥ (٥٨٨٦) قالوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ يَحْيَى. وفي ٨/ ٢١٢ (٦٨٣٤) قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«أبو داود» (٤٩٣٠) قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ يَحْيَى. و«الترمذي» (٢٧٨٥) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَيُّوبُ. و«النسائي» في «الكبرى» (٩٢٠٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، عَنْ بِشْرِ، وَهُوَ ابْنُ الْمُفْضَلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. وفي (٩٢١٠) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وَعَبْدُ الصَّامِدِ، وَوَهْبٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ يَحْيَى. و«أبو يعلى» (٢٤٣٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ.

ثلاثتهم (يحيى بن أبي كثير، وأيوب السخيتاني، ويزيد بن أبي زياد) عن عكرمة، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٣٥) عن معمر، عن أيوب. و«النسائي» في «الكبرى» (٩٢٠٨) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى.

كلاهما (أيوب السخيتاني، ويحيى بن أبي كثير) عن عكرمة، قال: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُخْتَنِينَ، فَأَخْرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ، فَأَخْرَجَ أَيْضًا»^(٢).

(١) المسند الجامع (٦٧٥٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٤٠)، وأطراف المسند (٣٦١٤ و ٣٧٧٦ و ٣٧٨٠).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٦٩٧)، والطبراني (١١٨٤٧ و ١١٨٤٨ و ١١٩٨٧ و ١١٩٩٠)،
والبيهقي ٨/ ٢٢٤، والبغوي (٣٢٠٧ و ٣٢٠٨).
(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَ مُحَنَّثًا، وَأَنَّ عُمَرَ أَخْرَجَ فُلَانًا وَفُلَانًا».

«مُرْسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عباس»^(١).

• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٦٣ / ٩ (٢٧٠٢٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لعن الله المُتَخَنِّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ.

قال: قلتُ لعِكرمة: ما المُتَرَجِّلَاتُ؟ قال: المُتَشَبِّهَاتُ بِالرِّجَالِ. «موقوفٌ».

٦٢١١ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَعَنَ الْمُذَكَّرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَالمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ»^(٣).

أخرجه أحمد ٣٣٩ / ١ (٣١٥١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ. و«البخاري» ٢٠٥ / ٧ (٥٨٨٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. قال البخاري: تَابَعَهُ عَمْرُو، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. و«ابن ماجة» (١٩٠٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«أبو داود» (٤٠٩٧) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«الترمذي» (٢٧٨٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَهَمَامٌ. و«ابن حبان» (٥٧٥٠) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ.

(١) أخرجه مُرسلاً، من هذا الوجه؛ البيهقي ٢٢٤ / ٨.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لابن حبان.

ثلاثتهم (شعبة بن الحجاج، وهمام بن يحيى، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة، عن عكرمة، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- رواية أحمد (٣١٥١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح)

وحجاج، قال: حدثني شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ...»

قال حجاج: فقال: لعن الله المُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالمُتَشَبِّهَاتِ

مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ^(٢).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه محمد بن بكار، قال: حدثنا

سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ لعن مُحَنِّي الرِّجَالِ، ومُذَكِّرَاتِ النِّسَاءِ.

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد. «علل الحديث» (١٢٣٩).

٦٢١٢ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ،

وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ

الْكِتَابِ، فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ»^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٧٥٨)، وتحفة الأشراف (٦١٨٨)، وأطراف المسند (٣٧٥١).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨٠١)، والطبراني (١١٨٢٣)، والبيهقي، في «شعب الإيمان»

(٧٤١٢)، والبعوي (٣٢٠٦).

(٢) كذا ورد، وظاهر رواية حجاج أنها موقوفة، ورفع محمد بن جعفر.

- وله طرقٌ سَلَفَتْ من رواية أبي الأسود، عن عكرمة، عن ابن عباس.

(٣) اللفظ للبخاري (٣٩٤٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسِدِّلُونَ أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، قَالَ: فَسَدَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ، ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٦١ / ٨ (٢٥٥٨١) قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن إبراهيم بن سعد. و«أحمد» ٢٤٦ / ١ (٢٢٠٩) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثني إبراهيم، يعني ابن سعد (ح) ويعقوب، قال: حدثني أبي. وفي ١ / ٢٦١ (٢٣٦٤) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي. وفي ١ / ٢٨٧ (٢٦٠٥) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله (ح) وعطاء، قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس. وفي ١ / ٣٢٠ (٢٩٤٤) قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا يونس. و«البخاري» ٢٣٠ / ٤ (٣٥٥٨) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن يونس. وفي ٥ / ٩٠ (٣٩٤٤) قال: حدثنا عبدان، قال: حدثنا عبد الله، عن يونس. وفي ٧ / ٢٠٩ (٥٩١٧) قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. و«مسلم» ٨٢ / ٧ (٦١٣٢) قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، ومحمد بن جعفر بن زياد، قال منصور: حدثنا، وقال ابن جعفر: أخبرنا إبراهيم، يعنيان ابن سعد. و ٧ / ٨٣ (٦١٣٣) قال: وحدثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. و«ابن ماجه» (٣٦٣٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن إبراهيم بن سعد. و«أبو داود» (٤١٨٨) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. و«الترمذي»، في «الشمال» (٣٠) قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد. و«النسائي» ٨ / ١٨٤، وفي «الكبرى» (٩٢٨٢) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس. و«أبو يعلى» (٢٣٧٧) قال: حدثنا حجاج بن يوسف، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني أبي. وفي (٢٥٥٤) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا يونس. و«ابن حبان» (٥٤٨٥) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا يونس.

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

كلاهما (إبراهيم بن سعد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزُّهري، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة، فذكره^(١).

• أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥١٨) عن معمر، عن الزُّهري، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة، قال:

«لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَجَدَ أَهْلَ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ الشَّعَرَ، وَوَجَدَ الْمُشْرِكِينَ يَفْرِقُونَ، وَكَانَ إِذَا شَكَّ فِي أَمْرٍ، لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، صَنَعَ مَا يَصْنَعُ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَسَدَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْفَرْقِ، فَفَرَّقَ، فَكَانَ الْفَرْقُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ»، «مرسل».

٦٢١٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ، كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»^(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٣ (٢٤٧٠) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. و«أبو داود» (٤٢١٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ. و«النسائي» ٨/ ١٣٨، وفي «الكبرى» (٩٢٩٣) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ. و«أبو يعلى» (٢٦٠٣) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ. خَمْسَتُهُمْ (حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو تَوْبَةَ، الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٦٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٦)، وأطراف المسند (٣٥٤٢).
والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣١١٠)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٠٥٧)،
والبغوي (٣١٨٢).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (٦٦٨١)، وتحفة الأشراف (٥٥٤٨)، وأطراف المسند (٣٣٢٦).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٢٥٤)، والبيهقي ٧/ ٣١١، والبغوي (٣١٨٠).

- فوائد:

- عبد الكريم؛ هو ابن مالك الجزري، وأورده المزي في «تحفة الأشراف» تحت ترجمته، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

٦٢١٤- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ، قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، فَقَالَ: هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ، فَقَالَ: هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ». قَالَ: وَكَانَ طَاوُوسٌ يُصَفِّرُ^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٤ / ٨ (٢٥٥٠٤). وابن ماجه (٣٦٢٧) قال: حدثنا أبو بكر. و«أبو داود» (٤٢١١) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة) قالا: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن حميد بن وهب، عن ابن طاووس، عن طاووس، فذكره^(٢).

- في رواية أبي بكر بن أبي شيبة: «عن حميد بن وهب، عن طاووس، أو ابن طاووس» كذا.

- وفي رواية ابن ماجه: «عن حميد بن وهب، عن ابن طاووس، أو بني طاووس».

- فوائد:

- قال البخاري: حميد بن وهب، القرشي، عن ابن طاووس؛ في الخضاب، منكر الحديث، روى عنه محمد بن طلحة الكوفي. «التاريخ الكبير» ٣٥٩ / ٢.

- وأخرجه العقيلي، في «الضعفاء» ٨٠ / ٢، في ترجمة حميد بن وهب، وقال: لا يتابع عليه، وحميد مجهول في النقل.

(١) اللفظ لابن ماجه.

(٢) المسند الجامع (٦٦٨٢)، وتحفة الأشراف (٥٧٢٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٢٨)، وإسحاق، «مسند ابن عباس» (٧٩٧)، والطبراني (١٠٩٢٢)، والبيهقي ٣١٠ / ٧.

٦٢١٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَحْسَنُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٧١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ سِيحَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٢١٦ - عَنْ أَبِي كَعْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَبْطَأَ عَنْكَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:
وَلَمْ لَا يُبْطِئْ عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي لَا تَسْتُنُّونَ، وَلَا تُقْلَمُونَ أَظْفَارَكُمْ، وَلَا تَقْصُونَ
شَوَارِبَكُمْ، وَلَا تُنْقُونَ رَوَاجِبَكُمْ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/٢٤٣ (٢١٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْحُتَّعَمِيِّ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٢١٧ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقْصُ مِنْ شَارِبِهِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ، خَلِيلُ اللَّهِ، يَقْصُ
شَارِبَهُ، أَوْ مِنْ شَارِبِهِ»^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى، فِي «مَعْجَمِهِ» (١١٧).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٦٧٩)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٩٧١)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٥/١٦٧.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٢٢٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٢٥١٠).

(٣) اللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَقَدْ وَقَعَ فِي الطَّبَعَاتِ الثَّلَاثِ: دَارُ الْقُبْلَةِ، وَدَارُ الرُّشْدِ (٢٥٨٩٤)،
وَالْفَارُوقِ (٢٥٩٩٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ حَسَنٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْصُ مِنْ شَارِبِهِ، أَوْ مِنْ شَارِبِهِ.

فَوْقَ سَقَطٍ وَتَصْحِيفٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، عَلَى الصَّوَابِ، مِنْ طَرِيقِ «مُصَنَّفِ ابْنِ
أَبِي شَيْبَةَ»، فَقَالَ: خَبَرَ سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْصُ مِنْ
شَارِبِهِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ، خَلِيلُ اللَّهِ، يَقْصُ شَارِبَهُ، أَوْ مِنْ شَارِبِهِ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَّاحٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ،
فَذَكَرَهُ. «الْتِمَهِيدُ» ٢١/٦٦، وَ«الْإِسْتِذْكَارُ» لَهُ ٨/٤٢٨.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقْصُ شَارِبَهُ، وَكَانَ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبْلِهِ يَقْصُ شَارِبَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْصُ، أَوْ يَأْخُذُ، مِنْ شَارِبِهِ، قَالَ: وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ يَفْعَلُهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَجْزُّ شَارِبَهُ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَجْزُّ شَارِبَهُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٧٩ / ٨ (٢٦٠١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ حَسَنٍ. و«أَحْمَدُ» ٣٠١ / ١ (٢٧٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ. و«الترمذي» (٢٧٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٧١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ.

كِلَاهُمَا (الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ) عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: كَانُوا يَقُولُونَ لِسِمَاكٍ: «عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؟» فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ شُعْبَةُ: وَكُنْتُ أَنَا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ، (يَعْنِي يُلَقِّنُونَهُ). «الْعِلَلُ» (٧٩١).

- وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: قُلْتُ لَعْلَى بْنِ الْمَدِينِيِّ: رَوَاةُ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ؟ فَقَالَ: مُضْطَرَبَةٌ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ١٢ / ١٢٠.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (٦٦٨٠)، وتحفة الأشراف (٦١١٧)، وأطراف المسند (٣٧٠٣).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١٧٢٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٦٠٢٣).

٦٢١٨- عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُفْتِي النَّاسَ، وَلَا يَذْكُرُ فِي فُتْيَاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ عِرَاقِيٌّ، وَإِنِّي أَصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، فَقَالَ: اذْنُهُ، اذْنُهُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا، كُفِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ»^(١).

(*) وفي رواية: عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ، وَلَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ، حَتَّى سُئِلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا، كُفِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٩٦/٨ (٢٥٧٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. و«أحمد» ٢٤١/١ (٢١٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وفي ١/٣٥٠ (٣٢٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ. و«البُخاري» ٢١٧/٧ (٥٩٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. و«مسلم» ١٦٢/٦ (٥٥٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. و«النَّسائي» ٢١٥/٨، وفي «الكُبرى» (٩٦٩٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٦٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ.

سَتُّهُمْ (علي بن مُسْهِرٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ومُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٣٢٧٢).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٦٨٣)، وتحفة الأشراف (٦٥٣٦)، وأطراف المسند (٣٩٢٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢٦٩/٧، وَابْنُ الْبَغَوِيِّ (٣٢١٩).

- قال البخاري (٢٢٢٥): سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْوَاحِدَ^(١).

- صَرَّحَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ بِالسَّمَاعِ، فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، وَعَبْدِ الْأَعْلَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْهُ.

• أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ١٦٢/٦ (٥٥٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ الْمَسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ^(٢).

٦٢١٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرُ هَذِهِ الصُّورَ، وَأَصْنَعُ هَذِهِ الصُّورَ، فَأَفْتِنِي فِيهَا؟ قَالَ: اذْنُ مِنِّي، فَذَنَا مِنْهُ، فَقَالَ: اذْنُ مِنِّي، فَذَنَا مِنْهُ، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، قَالَ: أَنْبِئَكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسٌ تُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ». فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَاجْعَلِ الشَّجَرَ، وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ^(٣).

(١) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَوْلُهُ: سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْوَاحِدَ، أَيِ الْحَدِيثِ، سَقَطَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ رِوَايَةِ النَّسْفِيِّ هُنَا، وَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى مَا أَخْرَجَهُ فِي اللَّبَاسِ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِمَعْنَاهُ، ثُمَّ وَجَدْتُ فِي نَسْخَةِ الصَّغَانِيِّ قَبْلَ قَوْلِهِ: «سَمِعَ سَعِيدٌ» مَا نَصَّهُ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَعَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ؛ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَبَعْدَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعَ سَعِيدٌ... إلخ، فزال الإشكال بهذا، ولم أجِدْ هَذَا فِي شَيْءٍ مِنْ نَسَخِ الْبُخَارِيِّ إِلَّا فِي نَسْخَةِ الصَّغَانِيِّ، وَمُحَمَّدُ الْمَذْكُورُ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ، وَعَبْدَةُ، هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ. «فتح الباري» ٤/٤١٧.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٥٣١٥).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٩٠٠)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمُقَدَّمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٨١١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، إِنِّي رَجُلٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ؟ قَالَ: فَإِنِّي لَا أَحَدُّثُكَ إِلَّا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مُعَذِّبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا».

قَالَ: فَرَبَا لَهَا الرَّجُلُ رُبُوءَ شَدِيدَةٍ، فَاصْفَرَ وَجْهُهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَيْحَكَ، إِنَّ أُبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ، فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي عَمِلْتُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُصَوِّرِينَ لِمَا صَوَّرُوا». قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ، وَزَعَمَ أَنَّ لَهُ عِيَالًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا تُصَوِّرْ شَيْئًا فِيهِ رُوحٌ^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣٠٨ (٢٨١١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ. وَفِي ١/ ٣٦٠ (٣٣٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٣/ ١٠٨ (٢٢٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ. وَ«مُسْلِمٌ» ٦/ ١٦١ (٥٥٩١) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ: عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ. قَالَ مُسْلِمٌ: فَأَقَرَّ بِهِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٩٧٠٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِشْكَابٍ، عَنْ قُرَادٍ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْفٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ، عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٨٤٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكَابٍ،

(١) اللفظ لأحمد (٣٣٩٤).

(٢) اللفظ لابن حبان (٥٨٤٦).

قال: حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْفٍ. وفي (٥٨٤٨) قال: أَخْبَرَنَا الفضل بن الحُباب، قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّد بن مُسْرَهْد، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَوْفٍ. كلاهما (يَحْيَى بن أَبِي إِسْحاق، وعَوْف الأعرابي) عن سَعِيد بن أَبِي الحَسَن، فذكره^(١).

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ، وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ». يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٦٢٢٠- عَنْ شُعْبَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ دَخَلَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَعُوذُهُ مِنْ وَجَعٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ إِسْتَبْرَقَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَا هَذَا الثَّوبُ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: هَذَا الْإِسْتَبْرَقُ، قَالَ: وَاللَّهِ، مَا عَلِمْتُ بِهِ، وَمَا أَظُنُّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا، حِينَ نَهَى عَنْهُ، إِلَّا لِلتَّجْبُرِ وَالتَّكْبُرِ، وَلَسْنَا بِحَمْدِ اللَّهِ كَذَلِكَ، قَالَ: فَمَا هَذِهِ التَّصَاوِيرُ فِي الْكَائُونِ؟ قَالَ: أَلَا تَرَى قَدْ أَحْرَقْنَاهَا بِالنَّارِ، فَلَمَّا خَرَجَ الْمُسَوَّرُ قَالَ: انْزِعُوا هَذَا الثَّوبَ عَنِّي، واقطعوا رؤوس هذه التَّمَاثِيلِ، قَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، لَوْ ذَهَبَتْ بِهَا إِلَى السُّوقِ كَانَ أَنْفَقَ لَهَا مَعَ الرَّأْسِ، قَالَ: لَا، فَأَمَرَ بِقَطْعِ رُؤُوسِهَا^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: دَخَلَ الْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَعُوذُهُ فِي مَرَضٍ مَرَضُهُ، فَرَأَى عَلَيْهِ ثَوْبَ إِسْتَبْرَقٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَائُونٌ عَلَيْهِ تَمَاثِيلٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَا هَذَا الثَّوبُ الَّذِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: إِسْتَبْرَقُ، قَالَ: وَاللَّهِ، مَا عَلِمْتُ بِهِ، وَمَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ، إِلَّا لِلتَّجْبُرِ وَالتَّكْبُرِ،

(١) المسند الجامع (٦٦٨٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٥٨)، وأطراف المسند (٣٣٩٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (٥٣١٦-٥٣١٩)، والطبراني (١٢٧٧٢ و ١٢٧٧٣)، والبيهقي ٢٧٠/٧.

(٢) لفظ (٢٩٣٤).

وَلَسْنَا بِحَمْدِ اللَّهِ كَذَلِكَ، قَالَ: فَمَا هَذَا الْكَائُونُ الَّذِي عَلَيْهِ الصُّورُ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا تَرَى كَيْفَ أَحْرَقْنَاهَا بِالنَّارِ؟^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣١٩ (٢٩٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ. فِي ١/ ٣٥٢ (٣٣٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ.

كِلَاهُمَا (أَبُو النَّضْرِ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ) عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَسْتُرُوا الْجُدْرَ بِالثِّيَابِ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

كتاب الصيد والذبائح

٦٢٢١ - عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَنَّ»^(٣).

(*) فِي رَوَايَةِ النَّسَائِيِّ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ اتَّبَعَ السُّلْطَانَ افْتَنَّ»^(٤).

(*) فِي رَوَايَةٍ: «مَنْ بَدَا جَفَا، وَمَنْ تَبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ»^(٥).

(١) لَفْظُ (٣٣٠٧).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٦٨٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٤١٥)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٣٩٩٧).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٨٥٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٢١٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٧/ ٢٧٠.

(٣) اللَّفْظُ لِلتَّرْمِذِيِّ.

(٤) اللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ.

(٥) اللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٦/١٢ (٣٣٦٢٨) قال: حدثنا وكيع. و«أحمد» ٣٥٧/١ (٣٣٦٢) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. و«أبو داود» (٢٨٥٩) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى. و«الترمذي» (٢٢٥٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. و«النسائي» ١٩٥/٧، وفي «الكبرى» (٤٨٠٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عبد الرحمن (ح) وأنبأنا محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن. ثلاثتهم (وكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد) عن سفيان الثوري، قال: حدثني أبو موسى، عن وهب بن منبه، فذكره^(١).
- في رواية ابن أبي شيبة: «ابن منبه» ولم يُسمَّه.

- في رواية أبي داود: «وهب بن منبه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وقال مرة سفيان: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ».
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب، من حديث ابن عباس، لا نعرفه إلا من حديث الثوري.
- قال أبو عبد الرحمن النسائي: والحديث لابن المثنى.

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: وليس هو إسرائيل أبو موسى، هذا يمانى يحدث، عن وهب بن منبه. «العلل» (٢٠٠٩).



٦٢٢٢ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا أُرْسِلَتِ الْكَلْبُ، فَأَكَلَ مِنَ الصَّيْدِ، فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أُمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أُرْسِلَتْهُ، فَقَتَلَ، وَلَمْ يَأْكُلْ، فَكُلْ، فَإِنَّمَا أُمْسَكَ عَلَى صَاحِبِهِ».

أخرجه أحمد ٢٣١/١ (٢٠٤٩) قال: حدثنا أسباط، قال: حدثنا أبو إسحاق الشيباني، عن حماد، عن إبراهيم، فذكره.

(١) المسند الجامع (٦٦٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٥٣٩)، وأطراف المسند (٣٩٢٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٠٣٠)، والبيهقي ١٠/١٠١.

- قال عبد الله بن أحمد: وكان في كتاب أبي: «عن إبراهيم، قال: سمعت ابن عباس» ف ضرب عليه أبي: كذا قال أسباط.

• أخرجه ابن أبي شيبة ٥ / ٣٥٤ (١٩٩٢١) قال: حدثنا ابن نمير، عن الأعمش. وفي (١٩٩٢٢) قال: حدثنا جرير، عن المغيرة.

كلاهما (سليمان الأعمش، والمغيرة بن مقسم) عن إبراهيم، عن ابن عباس، قال: إذا أكل الكلب من الصيد، فليس بمعلم^(١).

(*) وفي رواية: «عن ابن عباس، قال: إذا أكل الكلب، فلا تأكل»، «موقوف».

• وأخرجه ابن أبي شيبة ٥ / ٣٥٥ (١٩٩٢٤) قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إذا أكل الكلب من الصيد، فلا تأكل^(٢).

٦٢٢٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَتَى أَنَاسُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَاكُلُ مَا نَقْتُلُ وَلَا نَأْكُلُ مَا يَقْتُلُ اللَّهُ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾»^(٣).

(*) وفي رواية: «جاءت اليهود إلى النبي ﷺ، فقالوا: نأكل مما قتلنا، ولا نأكل مما قتل الله؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»^(٤).

أخرجه أبو داود (٢٨١٩) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عمران بن عيينة. و«الترمذي» (٣٠٦٩) قال: حدثنا محمد بن موسى البصري الحرشي، قال: حدثنا زياد بن عبد الله البكائي.

(١) اللفظ للأعمش.

(٢) المسند الجامع (٦٧٠٣)، وأطراف المسند (٣١٩٠)، ومجمع الزوائد ٤ / ٣١. أخرجه الطبري ٨ / ١١٠، موقوفاً.

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لأبي داود.

كلاهما (عمران بن عُيينة، وزياذ البَكَّائي) عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبَيْر، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غير هذا الوجه، عن ابن عباسٍ أيضًا، ورواه بعضهم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبَيْر، عن النبي ﷺ، مُرسلاً.

- فوائد:

- أخرجه ابن أبي حاتم، في «تفسيره» (٧٨٣٢) قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا عمران بن عُيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: خاصمت اليهودُ النبي ﷺ، فقالوا: نأكل مما قتلنا، ولا نأكل مما قتل الله، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾. «مرسل».

٦٢٢٤ - عَنْ عَنَتْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾، قَالَ: خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالُوا: مَا ذَبَحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ»^(٢).

أخرجه النسائي ٢٣٧/٧، وفي «الكبرى» (٤٥١١ و ١١١٠٦) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثني هارون بن أبي وَكيع، وهو هارون بن عَنَتْرَةَ، عن أبيه، فذكره^(٣).

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) المسند الجامع (٦٧٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٥٦٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٠٥٩)، والطبراني (١٢٢٩٥)، والبيهقي ٢٤٠/٩.

(٢) لفظ ٢٣٧/٧ (١١١٠٦).

(٣) المسند الجامع (٦٨٣١)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٥).

والحديث؛ أخرجه الطبري، في «التفسير» ٥٢٣/٩.

٦٢٢٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا»^(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا»^(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤ (٢٤٨٠) قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا العلاء بن صالح. وفي ١/ ٢٨٠ (٢٥٣٢) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة. وفي ١/ ٢٨٥ (٢٥٨٦) و ١/ ٣٤٠ (٣١٥٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١/ ٣٤٠ (٣١٥٦) قال: حدثنا هاشم، مثله^(٣). وفي ١/ ٣٤٥ (٣٢١٥) قال: حدثنا وكيع، وابن جعفر، قالوا: حدثنا شعبة. و«مسلم» ٦/ ٧٣ (٥١٠٠) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة. وفي (٥١٠١) قال: وحدثناه محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، بهذا الإسناد مثله. و«النسائي» ٧/ ٢٣٨، وفي «الكبرى» (٤٥١٧) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله، عن شعبة. وفي ٧/ ٢٣٩، وفي «الكبرى» (٤٥١٨) قال: أخبرنا محمد بن عبيد الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن العلاء بن صالح. و«ابن حبان» (٥٦٠٨) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة. كلاهما (العلاء بن صالح، وشعبة بن الحجاج) عن عدي بن ثابت، قال: سمعتُ سعيد بن جبیر يحدث، فذكره^(٤).

- في رواية بهز، وهاشم: «قال شعبة: قلتُ له: عن النبي ﷺ؟ قال: عن النبي ﷺ».

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٨٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٨٠).

(٣) يعني هاشم بن القاسم، عن شعبة.

(٤) المسند الجامع (٦٦٨٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٥٩)، وأطراف المسند (٣٣٣١).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٣٨)، وأبو عوانة (٧٧٥٩-٧٧٦١)، والطبراني (١٢٢٦٢)

و ١٢٢٦٣ و ١٢٢٦٩)، والبيهقي ٩/ ٧٠، والبغوي (٢٧٨٤).

- قال ابن حجر: قد ذكر البخاري حديث عدي تعليقاً، ووصله مسلم، وعندي أنه حديث

آخر غير حديث أبي بشر، لاختلاف المتن لفظاً ومعنى. «هدي الساري» ١/ ٣٧٧.

• أخرجه البخاري، تعليقاً ٧/ ١٢٢ (٥٥١٥ م) قال: وقال عدي: عن سعيد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ (١).

- فوائد:

- قال أبو الحسن الدارقطني: أخرجنا جميعاً، يعني البخاري ومسلماً، حديث أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر؛ لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً، وهو الصحيح.

فإن قال قائل: فقد خالفه عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. قيل له: لم يتابع عدي على قوله.

وقد تابع أبا بشر المنهال بن عمرو، وغيره، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر. فالحكم لهم على عدي، وحديث عدي وهم، والله أعلم. «التتبع» (١٥٠).

٦٢٢٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: مَرَّ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى أَنَاسٍ، قَدْ وَضَعُوا حَمَامَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يُتَّخَذَ الرُّوحُ غَرَضًا» (٢).

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَدْ نَصَبُوا حَمَامَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ: لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا» (٣).

أخرجه عبد الرزاق (٨٤٢٧) عن الثوري. و«ابن أبي شيبه» ٣٩٨/ ٥ (٢٠٢٢١) قال: حدثنا الفضل بن دكين، عن سفيان. و«أحمد» ٢١٦/ ١ (١٨٦٣) قال: حدثنا إسحاق، يعني ابن يوسف، قال: حدثنا سفيان. وفي ١/ ٢٧٣ (٢٤٧٤) قال: حدثنا الفضل، قال: حدثنا سفيان. وفي ١/ ٢٩٧ (٢٧٠٥) قال: حدثنا أسود بن عامر، وخلف بن الوليد، قالوا: حدثنا إسرائيل. وفي ١/ ٣٤٥ (٣٢١٦) قال: حدثنا وكيع،

(١) تحفة الأشراف (٥٥٦٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٧٤).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٧٠٥).

عن سُفيان (ح) وعبد الرزاق، قال: حَدَّثَنَا الثَّوْرِي. و«ابن ماجة» (٣١٨٧) قال: حَدَّثَنَا علي بن مُحمد، قال: حَدَّثَنَا وَكِيع (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِي، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي، قالَا: حَدَّثَنَا سُفيان. و«الترمذي» (١٤٧٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّزَّاق، عن الثَّوْرِي. كلاهما (سُفيان الثَّوْرِي، وإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ) عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عن عِكْرِمَةَ، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: «عكرمة، عن ابن عباس؟» فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به، (يعني يُلقنونه). «العلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعل بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.

٦٢٢٧- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ صَبْرِ الرُّوحِ».

قَالَ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: الْإِخْصَاءُ: صَبْرٌ شَدِيدٌ.

أخرجه أبو يعلى (٢٤٩٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، فذكره^(٢).

• أخرجه عبد الرزاق (٨٤٢٤) عن معمر، عن الزُّهْرِيِّ، قال:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يُصْبَرَ الرُّوحُ».

(١) المسند الجامع (٦٦٨٧)، وتحفة الأشراف (٦١١٢)، وأطراف المسند (٣٦٨٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٧٥٦)، والطبراني (١١٧١٧-١١٧١٩).

(٢) مجمع الزوائد ٥ / ٢٦٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٣٩٣).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١٦٩٠)، والبيهقي ١٠ / ٢٤.

- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألتُ يحيى، يعني ابن معين، قلت: أسمع ابن أبي ذئب من الزُّهري شيئاً؟ قال: عَرَضَ على الزُّهري، وحديثه عن الزُّهري ضعيف، ثم قال: يضعفونه في الزُّهري، قلتُ ليحيى: إن يحيى القطان يقول: عن ابن أبي ذئب، حدثني الزُّهري؟ فقال: إن أصحاب العرض يرون ذلك، يعني بقوله: حدثني، وقد عَرَضَ. «العلل» (٣٩٧٣ و ٣٩٧٤).

٦٢٢٨- عن ناعم، أبي عبد الله، مولى أم سلمة، أنه سمع ابن عباس يقول: «رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ لَا أَسْمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ، فَأَمَرَ بِحِمَارٍ لَهُ فَكُويَ فِي جَاعِرَتَيْهِ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كُويَ الْجَاعِرَتَيْنِ»^(١).

أخرجه مسلم ١٦٣/٦ (٥٦٠٤) قال: حدثنا أحمد بن عيسى. و«ابن حبان» (٥٦٢٤) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدثنا حرملة بن يحيى. وفي (٥٦٢٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى. كلاهما (أحمد بن عيسى، وحرملة بن يحيى) عن عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن ناعماً أبا عبد الله، مولى أم سلمة حَدَّثَهُ، فذكره^(٢).

٦٢٢٩- عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ الْعَبَّاسَ وَسَمَ بَعِيرًا، أَوْ دَابَّةً، فِي وَجْهِهِ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَغَضِبَ، فَقَالَ عَبَّاسٌ: لَا أَسْمُهُ إِلَّا فِي آخِرِهِ، فَوَسَمَهُ فِي جَاعِرَتَيْهِ».

(١) اللفظ لابن حبان (٥٦٢٤).

(٢) المسند الجامع (٦٧٢٩)، وتحفة الأشراف (٦٥١٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٠٨٢٢)، والبيهقي ٣٥/٧.

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٥٦٢٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٨٤٤٩) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا، قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَنْ وَسَمَ هَذَا؟ فَقَالُوا: الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: أَتَسِمُ فِي الْوَجْهِ، وَأَنْتَ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ: وَاللَّهِ، لَا أَسِمُ إِلَّا فِي أَبْعَدِ شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ، فَكَانَ يَسِمُ فِي الْجَاعِرَتَيْنِ»، «مُرْسَلٌ».

• حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْعَبَّاسُ بِذَلِكَ، وَسَمَ فِي الْجَاعِرَتَيْنِ».

سَلَفٌ فِي مَسْنَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ لَا نُتْرِيَ الْحُمْرَ عَلَى الْخَيْلِ».

تَقْدِمُ مِنْ قَبْلِ.

٦٢٣٠ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٥٦٢). وَالتِّرْمِذِيُّ (١٧٠٨). وَأَبُو يَعْلَى (٢٥٠٩).

ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى) عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ^(٣)، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ،

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣٥ / ٧.

(٢) اللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ.

(٣) إِسْنَادُ أَبِي كُرَيْبٍ لَمْ يَرِدْ فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (٦٤٣١)، وَطَبْعَةُ الرِّسَالَةِ.

قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٧٠٩ م). وَأَبُو يَعْلَى (٢٥١٠) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ»^(٢).
ليس فيه: «أَبُو يَحْيَى».

• وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٧٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ»، «مُرْسَلٌ».

- وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ»، وَيُقَالُ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ قُطَيْبَةَ.

وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «عَنْ أَبِي يَحْيَى».

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ شَرِيكَ.

وَفِي (١٧٠٩ م) وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. وَرَوَاهُ ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، مَرْفُوعًا^(٣).

وَأَبُو يَحْيَى، هُوَ الْقَتَّاتُ الْكُوفِيُّ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ زَاذَانُ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ) فَقَالَ: الصَّحِيحُ إِنَّمَا هُوَ: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ. «تَرْتِيبُ عَلْلِ التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ» (٥١١ و ٥١٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٠٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٤٣١).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٩٠٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١١٢٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢٢ / ١٠.

وَأَخْرَجَهُ، مُرْسَلًا، الْبَيْهَقِيُّ ٢٢ / ١٠.

(٢) اللَّفْظُ لِأَبِي يَعْلَى.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ» (١٢٣٢)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُحْرَشَ بَيْنَ الْبَهَائِمِ. «مَوْقُوفٌ».

- وقال البزار: هذا الحديث قد رواه غير قطبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، ولم يذكر أبا يحيى.

ورواه الثوري، عن الأعمش، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس موقوفاً. ولكن سمعتُ موسى بن إسحاق يذكره، عن أبي خيثمة، عن سُفيان، عن الأعمش، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. وسمعتُ محمد بن موسى الحرشي يذكره، عن زياد بن عبد الله العامري، عن الأعمش، عن أبي المنهال، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. وأخطأ فيه زياد، وإنما رواه المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. «مسنده» (٤٩٠٣).

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٢١١ / ٤، في ترجمة أبي يحيى القتات، وقال: ولم يقل عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد، غير قطبة، وعن قطبة يحيى بن آدم. - وقال الدارقطني: تفرد به قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن أبي يحيى، عن مجاهد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٤٦).

٦٢٣١ - عن أبي ریحانة، عن ابن عباس، قال:

«نهى رسول الله ﷺ، عن معاقرّة الأعراب».

أخرجه أبو داود (٢٨٢٠) قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، عن عوف، عن أبي ریحانة، فذكره^(١).

- قال أبو داود: اسم أبي ریحانة: عبد الله بن مطر، وغندر أوقفه على ابن عباس.

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم الرازي: سئل أبي عن حديث؛ رواه حماد بن مسعدة، عن

ابن عون، أو عوف، عن أبي ریحانة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ أنه نهى عن تعاقر الأعراب.

(١) المسند الجامع (٦٦٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٨١١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣١٣ / ٩، من طريق أبي داود.

قال أبي: هذا مرفوعٌ باطلٌ، إنما هو عن ابن عباس، قوله.
ومعناه: أن الأعراب كان في الجاهلية يقول بعضهم لبعضٍ: نتعاقر إبلنا، إن
كان كذا وكذا عقرت من إبلك كذا، وإن لم يكن عقرت من إبلي كذا، وذلك على أن
يتهاجيا على تعاقر الأعراب بينهما. «علل الحديث» (٢٢٧١).

٦٢٣٢ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَا تَأْكُلِ الشَّرِيطَةَ، فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ».

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ».
زاد ابن عيسى، في حديثه: «وَهِيَ الَّتِي تُذْبَحُ فَيُقَطَّعُ الْجِلْدُ، وَلَا تُفَرَى
الْأَوْدَاجُ، ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَمُوتَ»^(١).

أخرجه أحمد ٢٨٩ / ١ (٢٦١٨) قال: حَدَّثَنَا عَتَابُ. و«أبو داود» (٢٨٢٦)
قال: حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، مَوْلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ.
ثلاثتهم (عتاب بن زياد، وهناد بن السري، والحسن بن عيسى) عن عبد الله بن
المُبَارَكِ، عن مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عن عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عِكْرِمَةَ، فذكره.
- في رواية هناد، لم يذكر أبا هريرة.

• أخرجه ابن حبان (٥٨٨٨) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عن
مَعْمَرٍ، عن عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عِكْرِمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ».

قَالَ عِكْرِمَةُ: كَانُوا يَقْطَعُونَ مِنْهَا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ، ثُمَّ يَدْعُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ،
وَلَا يَقْطَعُونَ الْوَدَجَ، نَهَى عَنْ ذَلِكَ.
ليس فيه: «ابن عباس»^(٢).

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٦٦٩٧)، وتحفة الأشراف (٦١٧٣)، وأطراف المسند (٣٧٤٠).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢٧٨ / ٩.

- فوائد:

- قال البخاري: لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث غير ابن المبارك، وهو حديثه. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٤٤٠).

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٢٤٨ / ٦، في ترجمة عمرو برق، وهو ابن عبد الله، وقال: أحاديثه لا يُتابعه الثقات عليها.

- وقال ابن حجر: عمرو برق، بالإضافة، وغلط من قال: عمرو بن برق. «نزهة الألباب في الألقاب» (٣٦٥).

٦٢٣٣- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ كَانَتْ أَعْطَاهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: لِمَنْ كَانَتْ هَذِهِ الشَّاةُ؟ فَقَالُوا: لِمَيْمُونَةَ، قَالَ: أَفَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا»^(٣).

(*) وفي رواية: «تُصَدِّقُ عَلَى مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ، فَمَاتَتْ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَغْتُمُوهُ، فَاانْتَفَعْتُمْ بِهِ؟ فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا»^(٤).

(١) اللفظ للنسائي ١٧٢ / ٧، لفظ مالك.

(٢) اللفظ لأحمد (٣٠١٨).

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) اللفظ لمسلم (٧٣٣).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَاةٍ لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ: أَفَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِأَهَابِهَا؟ قَالُوا: فَكَيْفَ، وَهِيَ مَيْتَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّمَا حُرِّمَ لَحْمُهَا»^(١).

أخرجه مالك^(٢) (١٤٣٦). وعبد الرزاق (١٨٤) عن معمر. و«أحمد» ٢٦١ / ١ (٢٣٦٩) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي ١ / ٣٢٧ (٣٠١٨) قال: حدثنا حماد بن خالد، عن مالك. وفي ١ / ٣٢٩ (٣٠٥٢) قال: حدثنا محمد بن مِصْعَب، قال: حدثنا الأوزاعي. وفي ١ / ٣٦٥ (٣٤٥٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. و«عبد بن حميد» (٦٥١) قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«الدارمي» (٢١٢١) قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢١٢٢) قال: أخبرنا محمد بن المصنف، قال: حدثنا بَقِيَّة، عن الزُّبَيْدِي. و«البخاري» ١٥٨ / ٢ (١٤٩٢) قال: حدثنا سعيد بن عُفَيْر، قال: حدثنا ابن وهب، عن يُونُس. وفي ١٠٧ / ٣ (٢٢٢١) و ١٢٤ / ٧ (٥٥٣١) قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح. و«مسلم» ١٩٠ / ١ (٧٣٣) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وعمرو الناقد، جميعاً عن ابن عُيينة، قال يحيى: أخبرنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٧٣٥) قال: وحدثني أبو الطاهر، وحرمة، قالوا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يُونُس. وفي (٧٣٦) قال: حدثنا حسن الحلواني، وعبد بن حميد، جميعاً، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن صالح. و«أبو داود» (٤١٢٠) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وابن أبي خلف، قالوا: حدثنا سُفيان. وفي (٤١٢١) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا معمر. و«النسائي» ١٧٢ / ٧، وفي «الكبرى» (٤٥٤٧) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، قراءةً عليه، وأنا أسمع، واللفظ له، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك. وفي ١٧٢ / ٧، وفي «الكبرى» (٤٥٤٨) قال: أخبرنا عبد الملك بن شُعَيْب بن اللَّيْث بن سعد، قال: حدثني أبي، عن جَدِّي، عن ابن أبي حبيب، يعني يزيد، عن حفص بن الوليد. و«أبو يعلى» (٢٤١٩) قال: حدثنا الحكم بن موسى، عن هِثْل، قال: سمعتُ الأوزاعي. و«ابن حبان» (١٢٨٢)

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) وهو في رواية ابن زياد، «للموطأ» صفحة (١٦١)، وورد في «مسند الموطأ» (١٨٨).

قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلْمٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. وفي (١٢٨٤) قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ.

ثَمَانِيَتُهُمْ (مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، وَحَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال مَعْمَرُ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ الدَّبَاغَ، وَيَقُولُ: يُسْتَمْتَعُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

• أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤١٢٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: قال مَعْمَرُ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ الدَّبَاغَ، وَيَقُولُ: يُسْتَمْتَعُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

- قال أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرِ الْأَوْزَاعِيُّ، وَيُونُسُ، وَعُقَيْلٌ، فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: الدَّبَاغَ، وَذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ، ذَكَرُوا الدَّبَاغَ.

• أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٣١٧). وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٩١ / ٨ (٢٥٢٦٨). وَأَحْمَدُ ٣٢٩ / ٦ (٢٧٣٣١). وَمُسْلِمٌ ١ / ١٩٠ (٧٣٣ و ٧٣٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٦١٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤١٢٠) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَوَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٧ / ١٧١، وَفِي «الْكُبْرَى» (٤٥٤٦) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٧٠٧٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ. وَفِي (٧١٠٠) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (١٢٨٥) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَحْرِ الْبَزَّارِ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ. وَفِي (١٢٨٩) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ.

(١) المسند الجامع (٦٦٩٠)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٩)، وأطراف المسند (٣٥٣٧).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٥٤٧ و ٥٤٩ و ٥٥٤ و ٥٥٨ و ٥٥٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ ٢٣ / (١٠٣٨ - ١٠٤١)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ (٩٨ - ١٠٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١ / ١٥ و ٢٠ و ٢٣، وَالْبَغَوِيُّ (٣٠٤).

تسعتهم (عبد الله بن الزبير الحميدي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، ومسدد بن مسرهد، ووهب بن بيان، وقتيبة بن سعيد، وأبو خيثمة، زهير بن حرب، وإسحاق) عن سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله بن عُبْتَةَ، عن ابن عباس، عن مَيْمُونَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ، مُلْقَاةٍ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ: مَا عَلَيْهَا لَوْ انْتَفَعْتُ بِإِهَابِهَا؟ قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَكْلَهَا»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَيْمُونَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ، قَدْ أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، مَيْتَةٍ، فَقَالَ: مَا عَلَى أَهْلِ هَذِهِ، لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا، فَدَبَّغُوهُ، فَانْتَفَعُوا بِهِ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا».

فَقِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا لَا يَقُولُ فِيهِ: «فَدَبَّغُوهُ» وَيَقُولُ: كَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ الدَّبَاغَ؟ فَقَالَ سُفْيَانُ: لَكِنِّي قَدْ حَفِظْتُهِ، وَإِنَّمَا أَرَدْنَا مِنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، الَّتِي لَمْ يَقُلْهَا غَيْرُهُ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا».

وَكَانَ سُفْيَانُ رَبًّا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «مَيْمُونَةَ»^(٢)، فَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ فِيهِ: «مَيْمُونَةُ»^(٣).

- وفي رواية أحمد، قال سُفيان: هذه الكلمة لم أسمعها إلا من الزُّهري: «حَرَّمَ أَكْلَهَا».

قال سُفيان، مرَّتين: «عن مَيْمُونَةَ»^(٤).

- وفي رواية إسحاق، عند أبي يعلى، قال: وبرع سُفيان بهذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾.

(١) اللفظ للنسائي ١٧١ / ٧.

(٢) معناه أن سُفيان بن عُيينة كان يرويه أحياناً «عن ابن عباس؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ»، فإذا سأله أصحابه، قال: «عن ابن عباس، عن مَيْمُونَةَ».

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) يعني: «عن ابن عباس، عن مَيْمُونَةَ».

قال سُفيان: فلو لم يكن إلا هذه الآية استدلتُّ بها، يريد الأكل^(١).

• أخرجه مالك «الموطأ» رواية أبي مُصعب (٢١٧٩)، وسويد بن سعيد

(٤١٥)^(٢)، عن ابن شهاب، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعُودٍ، أنه قال:

«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، كَانَ أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ: هَلَّا انْتَفَعْتُمْ

بِجِلْدِهَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا»، «مُرْسَلٌ»^(٣).

(١) في طبعة دار المأمون: «استدلتُّ بها [على فاسد] الأكل»، وذكر مُحققه أنه أضاف ما بين المعقوفتين من عنده، والمُثبت عن طبعة دار القبلة (٧٠٦٤).

(٢) قال الجوهري: هذا في «الموطأ»، عند ابن القاسم، وابن وهب، ومَعْن، وابن عُفَيْر، ويحيى بن يحيى الأندلسي، عن ابن عباس، مُسْنَدًا، وأرسله غيرُهم، يعني عن مالك، فلم يذكروا «ابن عباس»، والله أعلم. «مسند الموطأ» (١٨٨).

- وقال ابن عبد البر، بعد أن ذَكَرَ رواية يحيى بن يحيى، عن مالك، المتصلة: هكذا روى يحيى هذا الحديث، فَجَوَّدَ إِسْنَادَهُ أَيْضًا وَأَتَقَنَهُ، وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ: ابن وهب، وابن القاسم، والشافعي. ورواه القعنبي، وابن بُكَيْر، وجُويرية، ومُحمد بن الحسن، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. والصَّحِيح فيه اتصاله وإِسْنَادُهُ.

وكذلك رواه مَعْمَر، ويُونُس، والزُّبَيْدِي وعُقَيْل، كلهم عن ابن شهاب، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن ابن عباس، عن النَّبِيِّ ﷺ، مثل رواية يحيى ومن تابعه، عن مالك، سواء، وكان ابن عُيَيْنَةَ يقول مرارًا كذلك، ومرارًا يقول فيه: «عن ابن عباس، عن مَيْمُونَةَ».

وكذلك رواه سُليمان بن كثير، عن الزُّهري، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن ابن عباس، عن مَيْمُونَةَ، قالت: أُعْطِيت مَوْلَاةً لِي مِنَ الصَّدَقَةِ... فذكر الحديث، وزاد: «ودباغ إهابها طهورها».

واتفق مَعْمَر، ومالك، ويُونُس، على قوله: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا»، إِلَّا أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ: «لَحْمُهَا»، وذلك سواء، ولم يذكر واحد منهم الدباغ، وكان ابن عُيَيْنَةَ يقول: لم أسمع أحدًا يقول: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا» إِلَّا الزُّهري، واتفق الزُّبَيْدِي، وعُقَيْل، وسُليمان بن كثير على ذكر الدباغ في هذا الحديث، عن الزُّهري، وكان ابن عُيَيْنَةَ مرَّةً يذكره فيه، ومرَّةً لا يذكره، ومرَّةً يجعل الحديث عن ابن عباس، عن مَيْمُونَةَ، ومرَّةً عن ابن عباس فقط، قال مُحمد بن يَحْيَى النَّيْسَابُورِي: لست أَعْتَمِدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى ابْنِ عُيَيْنَةَ، لِاضْطِرَابِهِ فِيهِ. «التمهيد» ٤٩/٩ و ٥٠.

(٣) المسند الجامع (١٧٤٦٤)، وتحفة الأشراف (١٨٠٦٦)، وأطراف المسند (١٢٤٨٨).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوَانَةَ (٥٤٨)، والطَّبْرَانِي (١٠٣٦ و ١٠٣٧) و ٢٤/٢٩، والبيهقي ١٥/١.

٦٢٣٤ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ، قَدْ أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ مَيْتَةً، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا عَلَى أَهْلِ هَذِهِ لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا، فَدَبَّغُوهُ وَانْتَفَعُوا بِهِ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ، إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا».

وَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا ذَكَرَ فِيهِ مَيْمُونَةَ، وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ، فَحَنُ نَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا^(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا، فَدَبَّغْتُمْ، فَانْتَفَعْتُمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ دَاجِنَةَ لِمَيْمُونَةَ مَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟ أَلَا دَبَّغْتُمُوهُ؟ فَإِنَّهُ ذَكَاتُهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ مَاتَتْ شَاةٌ، فِي بَعْضِ بُيُوتِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِمَسْكِيهَا؟»^(٤).

(*) وفي رواية: «مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟ فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ دِبَاغَ الْأَدِيمِ طُهُورُهُ»^(٥).

(*) وفي رواية: «مَاتَتْ شَاةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِهَا: أَلَا نَزَعْتُمْ جِلْدَهَا، ثُمَّ دَبَّغْتُمُوهُ، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ؟»^(٦).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٨٧) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَ«الْحُمَيْدِي» (٤٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو^(٧). وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ١٩٢ / ٨ (٢٥٢٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) اللفظ للحُمَيْدِي.

(٢) اللفظ للنَّسَائِي ١٧٢ / ٧.

(٣) اللفظ لِأَحْمَد (٢٠٠٣).

(٤) اللفظ لِأَحْمَد (٢٥٠٤).

(٥) اللفظ لِأَحْمَد (٣٥٢١).

(٦) اللفظ لِلتِّرْمِذِيِّ.

(٧) قوله: «قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو» سقط من بعض النسخ المطبوعة، وقد رواه الطَّبْرَانِي (١١٣٨٣)، وَابْنُ يَهْيَاقِ ١٦ / ١ من طريق الحُمَيْدِي، قال: حَدَّثَنَا، سُفْيَانُ، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عن عطاء، به.

عَبْد الرَّحِيم، عَنْ عَبْدِ الْمَلِك. و«أحمد» ٢٢٧/١ (٢٠٠٣) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج. وفي ٢٧٧/١ (٢٥٠٤) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَار. وفي ٣٦٦/١ (٣٤٦١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْج. وفي ٣٧٢/١ (٣٥٢١) قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاء. و«مسلم» ١٩٠/١ (٧٣٧) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو. وفي ١٩١/١ (٧٣٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ. و«الترمذي» ١٧٢٧ (١٧٢٧) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ. و«النسائي» ١٧٢/٧، وفي «الكبرى» (٤٥٥٠) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو.

خمسهم (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، وَعَمْرِو بْنُ دِينَارٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَطَاءٍ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ^(١). - قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ هَذَا، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ، عَنْ سَوْدَةَ.

- وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يُصَحِّحُ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَقَالَ: اِحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «عَنْ مَيْمُونَةَ».

• أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ١٩٠/١ (٧٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ النُّوفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. و«النسائي» ١٧٢/٧، وفي «الكبرى» (٤٥٤٩) قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ الْقَطَّانِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ. و«ابن حبان» (١٢٨٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ.

(١) المسند الجامع (٦٦٩٣)، وتحفة الأشراف (٥٩١١ و ٥٩٤٧ و ٥٩٦٩)، وأطراف المسند (٣٥٥٩). والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ (٩١٨)، وَالْبَزَّازُ (٥١٨٨-٥١٩٠ و ٥٢٠٣)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٥٥٥-٥٥٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٣٨٣ و ١١٣٨٤ و ١١٤١١ و ١١٥٠١) و ٢٣/ (١٠٣٥)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ (١٠٤ و ١٠٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١٦/١ و ٢٣.

كلاهما (أبو عاصم، الضحاك بن مخلد، وحجاج بن محمد) عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، قال: أخبرني عطاء منذ حين، قال: أخبرني ابن عباس، أن ميمونة أخبرته؛

«أَنَّ دَاجِنَةً كَانَتْ لِبَعْضِ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ؟»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ شَاةً لَهُمْ مَاتَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلَّا دَبَعْتُمْ إِهَابَهَا، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ؟»^(٢).

زاد فيه: «عن ميمونة»^(٣).

• وأخرجه عبد الرزاق (١٨٨). ابن أبي شيبه ٨ / ١٩٢ (٢٥٢٧٤) قال: حدثنا عبيد الله. وأحمد ٦ / ٣٣٦ (٢٧٣٨٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، ويزيد^(٤).

ثلاثتهم (عبد الرزاق بن همام، وعبيد الله بن موسى، ويزيد) عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أخبرني ميمونة، زوج النبي ﷺ؛

«أَنَّ شَاةً مَاتَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا دَبَعْتُمْ إِهَابَهَا، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ؟»^(٥).

(*) وفي رواية: «مَاتَتْ شَاةٌ لِإِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟»^(٦).

ليس فيه: «عمرو بن دينار»^(٧).

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (١٧٤٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٦).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٠٢٨)، وابن الجارود (٨٧٣)، والطبراني (٣٠) / ٢٤.

(٤) في «جامع المسانيد والسنن» ٧ / الورقة ٩٧، و«أطراف المسند» (١٢٤٨٨)، ونسخة الظاهرية الخطية، وطبعة المكنز (٢٧٤٩٤): «وابن بكر»، وفي عامة النسخ الخطية، وطبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ويزيد».

(٥) اللفظ لأحمد.

(٦) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٧) أطراف المسند (١٢٤٨٨).

وأخرجه من هذا الوجه؛ الطبراني (١٠٣٤) / ٢٣.

• أخرجه عبد الرزاق (١٨٦) عن ابن جريج، عن عطاء، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا دُبِغَ جِلْدُ الْمَيِّتَةِ فَحَسْبُهُ، فَلْيَتَفَعَّ بِهِ»، «مُرْسَلٌ».

٦٢٣٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوْ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا؟»^(١).
أخرجه البخاري ١٢٥ / ٧ (٥٥٣٢). والنسائي ١٧٨ / ٧، وفي «الكبرى» (٤٥٧٣) قال: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنُ عُثْمَانَ الْفُوزِي.
كلاهما (البخاري، وسَلَمَةُ الْفُوزِي) عَنْ خَطَّابِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ شَاةً لِسَوْدَةَ مَاتَتْ فَدَبَغْنَا جِلْدَهَا، فَكُنَّا نَتَّبِدُ فِيهِ حَتَّى صَارَ شَنَا بَالِيًا».
• وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.

٦٢٣٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ»^(٣).

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٦٦٩١)، وتحفة الأشراف (٥٤٤٦).
والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٢٦٨).

(٣) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ^(١): قُلْتُ لَهُ: إِنَّا نَغْزُو، فَنُوتِي بِالْإِهَابِ وَالْأَسْقِيَةِ؟ قَالَ: مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لَكَ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَيُّهَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ»^(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَبَاغُهَا طَهُورُهَا»^(٣).

(*) وفي رواية: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ، وَمَعَنَا الْبَرْبُرُ وَالْمَجُوسُ، نُوتِي بِالْكَبْشِ قَدْ ذَبَحُوهُ، وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ، وَيَأْتُونَا بِالسَّقَاءِ، يَجْعَلُونَ فِيهِ الْوَدَكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: دَبَاغُهُ طَهُورُهُ»^(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنَّا نَغْزُو هَذَا الْمَغْرِبَ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثْنٍ، وَلَهُمْ قَرَبٌ يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالْمَاءُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الدَّبَاغُ طَهُورٌ، قَالَ ابْنُ وَعْلَةَ: عَنْ رَأْيِكَ، أَوْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٥).

أَخْرَجَهُ مَالِكُ (١٤٣٧)^(٦) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. وَ«عَبْدُ الرَّزَاقِ» (١٩٠) عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. وَ«الْحُمَيْدِيُّ» (٤٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٨ / ١٩٠ (٢٥٢٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. وَ«أَحْمَدُ» ١ / ٢١٩ (١٨٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. وَفِي ١ / ٢٧٠ (٢٤٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

(١) القائل: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٣٥).

(٣) اللفظ للدارمي (٢١١٩ و ٢٧٣٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٤٢).

(٥) اللفظ للنسائي ٧ / ١٧٣ (٤٥٥٤).

(٦) وهو في رواية أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، لِلْمَوْطَأِ (٢١٨٠)، وَابْنُ زِيَادٍ، صَفْحَةُ (٧٩)، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (٤١٥)، وَابْنُ الْقَاسِمِ (١٨٢)، وَوَرَدَ فِي «مُسْنَدِ الْمُوْطَأِ» (٣٥٧).

وفي ١/ ٢٧٩ (٢٥٢٢) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَةَ، قال: أَخْبَرَنَا زَيْد بن أَسْلَم. وفي ١/ ٢٨٠ (٢٥٣٨) قال: حَدَّثَنَا بَهْز، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا زَيْد بن أَسْلَم. وفي ١/ ٣٤٣ (٣١٩٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن، عن سُفْيَان، عن زَيْد. و«الدَّارِمِي» (٢١١٨) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن يَوْسُف، عن سُفْيَان، عن زَيْد بن أَسْلَم. وفي (٢١١٩) قال: حَدَّثَنَا يَعْلَى، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عن الْقَعْقَاع بن حَكِيم. وفي (٢٧٣٣) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن خَالِد، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد، هو ابن إِسْحَاق، عن عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي زَيْد، عن الْقَعْقَاع بن حَكِيم. و«مُسْلِم» ١/ ١٩١ (٧٤٠) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى، قال: أَخْبَرَنَا سُليمان بن بِلَال، عن زَيْد بن أَسْلَم. وفي (٧٤١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِد، قَالَا: حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الْعَزِيز، يَعْنِي ابن مُحَمَّد (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب، وَإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم، جَمِيعًا عن وَكِيع، عن سُفْيَان، كُلُّهُم عن زَيْد بن أَسْلَم. وفي (٧٤٢) قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاق بن مَنْصُور، وَأَبُو بَكْر بن إِسْحَاق، قال أَبُو بَكْر: حَدَّثَنَا، وَقَالَ ابن مَنْصُور: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بن الرَّبِيع، قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بن أَيُّوب، عن يَزِيد بن أَبِي حَبِيب، أَنَّ أَبَا الْخَيْر حَدَّثَهُ، قال: رَأَيْتُ عَلِيَّ ابن وَعَلَةَ السَّبَّيِّي فَرَوَا، فَمَسِسْتُهُ، فَقَالَ: مَا لَكَ تَمَسُّهُ؟. وفي (٧٤٣) قال: وَحَدَّثَنِي إِسْحَاق بن مَنْصُور، وَأَبُو بَكْر بن إِسْحَاق، عن عَمْرُو بن الرَّبِيع، قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بن أَيُّوب، عن جَعْفَر بن رَبِيعَةَ، عن أَبِي الْخَيْر حَدَّثَهُ. و«ابن ماجة» (٣٦٠٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، عن زَيْد بن أَسْلَم. و«أَبُو دَاوُد» (٤١٢٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن كَثِير، قال: أَخْبَرَنَا سُفْيَان، عن زَيْد بن أَسْلَم. و«التِّرْمِذِي» (١٧٢٨) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، وَعَبْد الْعَزِيز بن مُحَمَّد، عن زَيْد بن أَسْلَم. و«النَّسَائِي» ٧/ ١٧٣، وفي «الكُبْرَى» (٤٥٥٣) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، وَعَلِي بن حُجْر، عن سُفْيَان، عن زَيْد بن أَسْلَم. وفي ٧/ ١٧٣، وفي «الكُبْرَى» (٤٥٥٤) قال: أَخْبَرَنِي الرَّبِيع بن سُليمان بن دَاوُد، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن بَكْر، وهو ابن مُضَر، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عن جَعْفَر بن رَبِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْخَيْر. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٣٨٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن زَيْد بن أَسْلَم. و«ابن حِبَّان» (١٢٨٧) قال:

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. وَفِي (١٢٨٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، بِبُسْتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ. ثَلَاثَتُهُمْ (زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَالْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ، وَأَبُو الْخَيْرِ، مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعَلَةَ السَّبَّيِّ الْمِصْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ مَالِكٍ «الْمُوطَأُ»: «ابْنُ وَعَلَةَ الْمِصْرِيُّ»، وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ (٧٤٢ وَ ٧٤٣): «ابْنُ وَعَلَةَ السَّبَّيِّ».

- وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ (١٨٩٥)، وَالنَّسَائِي، وَأَبِي يَعْلَى، وَابْنُ حِبَّانَ (١٢٨٨): «ابْنُ وَعَلَةَ».

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٢٣٧- عَنْ أَخِي سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ سِقَاءٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ مَيْتَةٌ، قَالَ: دَبَاغُهُ يُذْهِبُ خَبَثَهُ، أَوْ رَجْسَهُ، أَوْ نَجْسَهُ»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ، قَالَ: إِنَّ دَبَاغَهُ قَدْ أَذْهَبَ بِخَبَثِهِ، أَوْ رَجْسِهِ، أَوْ نَجْسِهِ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٣٧ / ١ (٢١١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَفِي ٣١٤ / ١ (٢٨٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (١١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٦٩٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٨٢٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٥٢١).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٨٨٤)، وَابْنُ الْجَارُودِ (٦١ وَ ٨٧٤)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٥٦٠ - ٥٦٤)، وَالتَّطَبَّرَانِي (١٢٩٧٨ وَ ١٢٩٧٩)، وَالدَّارَقُطْنِي (١١٣ وَ ١١٤)، وَالبَيْهَقِيُّ ١٦ / ١ وَ ١٧ وَ ٢٠ وَ ٢٤ وَ ٢٠ / ٢، وَالبَغَوِيُّ (٣٠٣).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٨٨٠).

(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢١١٧).

كلاهما (يزيد بن هارون، ويحيى بن آدم) عن مسعر بن كدام، عن عمرو بن مَرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال أبو الحسن الدَّارَقُطَني: لم يُقَلَّ في هذا الإسناد: «سالم، عن أخيه» غير يزيد بن هارون، ويحيى بن آدم، عن مسعر، عن عمرو بن مَرَّة، عن سالم، عن أخيه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٩٠٥).

٦٢٣٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، كَبْشًا كَبْشًا»^(٣).
أخرجه أبو داود (٢٨٤١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. و«النَّسَائِي» ١٦٥ / ٧، وفي «الكُبرى» (٤٥٣١)
قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، هُوَ
ابن طَهْمَانٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ.

كلاهما (أيوب السَّخْتِيَانِي، وَقَتَادَةَ) عَنْ عِكْرِمَةَ، فذكره^(٤).

• أخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٩٦٢) عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ؛

(١) المسند الجامع (٦٦٩٥)، وأطراف المسند (٣٤٩٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ١٧ / ١ و ١١٠.

(٢) اللفظ للنسائي ١٦٥ / ٧.

(٣) اللفظ لأبي داود.

(٤) المسند الجامع (٦٧٠٤)، وتحفة الأشراف (٦٠١١ و ٦٢٠١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٩١١ و ٩١٢)، والطبراني (٢٥٦٧ و ٢٥٦٨ و ١١٨٣٨ و

١١٨٥٦)، والبيهقي ٢٩٩ / ٩ و ٣٠٢.

وأخرجه الطبراني (٢٥٦٩ و ٢٥٧٠) من طريق يحيى بن سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا عَقَّ عَنْهُمَا.

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَقَّ عَنْ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ كَبْشَيْنِ»، «مُرْسَلٌ».

• وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٨ / ٤٧ (٢٤٧١٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: عَقَّ عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. «مَوْقُوفٌ».

- فوائد:

- قال ابن الجارود: رواه الثَّوْرِيُّ، وابنُ عُيَيْنَةَ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ أَيُّوبَ، لَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ عِكْرِمَةَ. «المنتقى» (٩١٢).

- وقال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشَيْنِ.

قال أبي: هذا وهم، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ هَكَذَا.

ورواه وَهَيْبٌ، وابنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ.

قال أبي: وهذا مُرْسَلٌ أَصَحُّ. «علل الحديث» (١٦٣١).

- وقال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَقَّ عَنْهُمَا.

قال أبي: هذا خطأ، إِنَّمَا هُوَ عَنْ عِكْرِمَةَ، قَوْلُهُ، مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ.

قُلْتُ: كَذَا حَدَّثَنَا الْأَشْجُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ؛ أَنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا عَقَّ عَنْهُمَا.

قال أبي: لَمْ تَصِحْ رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَإِنَّهُ لَا يَرْضَى عِكْرِمَةَ، كَيْفَ يَرَوِي عَنْهُ؟! «علل الحديث» (١٦٣٢).

٦٢٣٩- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ، وَالْهُذُودِ، وَالصُّرَدِ»^(١).

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

أخرجه عبد الرزاق (٨٤١٥) قال: أخبرنا معمر. و«أحمد» ١/ ٣٣٢ (٣٠٦٧) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«عبد بن حميد» (٦٥٠) قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«الدارمي» (٢١٣٠) قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«ابن ماجه» (٣٢٢٤) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«أبو داود» (٥٢٦٧) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. و«ابن حبان» (٥٦٤٦) قال: أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح، بعكبراً، قال: أخبرنا بشر بن الوليد الكندي، قال: حدثنا حبان بن علي العنزي، عن ابن جريج، وعُقيل.

ثلاثهم (معمر بن راشد، وعبد الملك بن جريج، وعُقيل بن خالد) عن ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فذكره^(١).

• أخرجه أحمد ١/ ٣٤٧ (٣٢٤٢) قال: حدثنا يحيى، عن ابن جريج، قال:

حدثت عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ قَتْلِ النَّحْلَةِ، وَالنَّمْلَةِ، وَالصُّرْدِ، وَالْهُذُودِ».

قال يحيى: ورأيتُ في كتاب سُفيان: عن ابن جريج، عن ابن أبي ليلى، عن

الزهري^(٢).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ مُضْطَرَبٌ. «علل الحديث» (٢٣٧٤)

و(٢٤٤٤).

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي، وأبا زرعة، عن حديث؛ رواه عبد الرزاق،

عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ النَّحْلَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالْهُذُودِ وَالصُّرْدِ.

قُلْتُ لهما: وقد رَوَى هذا الحديث هِشَامُ الدَّسْتَوَائِي، وَأَبَانُ الْعَطَارِ، عَنْ

عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، أن النبي ﷺ.

(١) المسند الجامع (٦٦٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٨٥٠)، وأطراف المسند (٣٥٣٨).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٢١٤ و٩/ ٣١٧.

(٢) أخرجه البيهقي ٩/ ٣١٧، من هذا الوجه.

فقالا: رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وقالا: سَمِعْنَا عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَذْكُرُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: اطَّلَعْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَهُوَ أَصَحُّ.

ورواه رِبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ. وروى أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْطَأَ فِيهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ ابْنُ جُرَيْجٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ.

وقد روى بعضهم عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: حَدَّثْتُ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَارِثُ الْخَازَنِ شَيْخُ بَهْمَذَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَخْطَأَ فِيهِ الشَّيْخُ، يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ دَخَلَ لَهُ حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

قُلْتُ لِأَبِي زُرْعَةَ: مَا حَالُ هَذَا الشَّيْخِ الْهَمَذَانِيِّ؟ قَالَ: كَانَ شَيْخًا لَمْ يَبْلُغْنِي عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ مُنْكَرٍ إِلَّا هَذَا، وَقَدْ كَانَ كَتَبَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ حَدِيثًا كَثِيرًا. قُلْتُ لِأَبِي زُرْعَةَ: فَمَا وَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَكَ؟ قَالَ: أَخْطَأَ فِيهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَالصَّحِيحُ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مُرْسَلٌ.

وَأَمَّا نَفْسُ الْحَدِيثِ فَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا عَلَى مَا رَوَى فِي كِتَابِ ابْنِ جُرَيْجٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قُلْتُ: أَلَيْسَ هِشَامُ وَأَبَانُ الْعَطَّارِ رَوِيَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ زِيَادَةُ الْحَافِظِ عَلَى الْحَافِظِ تَقْبَلُ. «عِلَلُ الْحَدِيثِ» (٢٤١٦).

٦٢٤٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةً طَلَبِهِنَّ، فَلَيْسَ مِنَّا، مَا سَأَلَمْنَاهُنَّ مِنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ»^(١).
 (*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ، وَقَالَ: مَنْ تَرَكَهِنَّ خَشْيَةً، أَوْ مَخَافَةً، ثَائِرٌ، فَلَيْسَ مِنَّا».
 قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الْحَيَّاتِ مَسِيخُ الْجِنِّ، كَمَا مُسِخَتْ الْقِرَدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٩٦١٧) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ. و«أَحْمَدُ» ٢٣٠ / ١ (٢٠٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ الطَّحَّانُ الصَّغِيرُ. وَفِي ١ / ٣٤٨ (٣٢٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٥٢٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ.
 كِلَاهُمَا (أَيُّوبُ، وَمُوسَى) عَنْ عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، فِيمَا أَرَى، إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥ / ٤٠٣ (٢٠٢٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْجَانَّ، وَيَأْمُرُ بِقَتْلِهَا، وَيَقُولُ: الْجَانُّ مَسِيخُ الْجِنِّ، كَمَا مُسِخَتْ الْقِرَدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. «مَوْقُوفٌ».
 • أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ١ / ٣٤٨ (٣٢٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٦٤٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى، بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ.
 كِلَاهُمَا (إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَأَبُو كَامِلٍ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٣٧).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) المسند الجامع (٦٦٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٢٢١)، وأطراف المسند (٣٦١٧ و ٣٧٦٣).
 والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ «كَشَفَ الْأَسْتَارَ» (١٢٣٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٨٠١ و ١١٨٤٦)، وَالْبَغَوِيُّ (٣٢٦٥).

«الْحَيَّاتُ مَسِيخُ الْجِنَّ»^(١).

(*) وفي رواية: «الْحَيَّاتُ مِنْ مَسَخِ الْجَانِّ، كَمَا مُسِخَتِ الْخَنَازِيرُ وَالْقِرَدَةُ»^(٢).
جعل قول ابن عباس مرفوعاً^(٣).

- فوائد:

- قال أبو زرعة الرازي: هذا الحديث هو موقوف، لا يرفعه إلا عبد العزيز بن
المُختار، ولا بأس بحديثه. «علل الحديث» (٢٣٧٢).

٦٢٤١ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَوْ لَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ، لَأَمَرْتُ بِقَتْلِ كُلِّ أَسْوَدَ بِهِيمٍ، فَاقْتُلُوا الْمُعَيَّنَةَ»^(٤)
مِنَ الْكِلَابِ، فَإِنَّهَا الْمَلْعُونَةُ مِنَ الْجِنَّ.
أخرجه أبو يعلى (٢٤٤٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْعَلَّافُ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْخَطَّابِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٦).

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٦٧٠١)، وأطراف المسند (٣٦٥٧)، ومجمع الزوائد ٤/٤٦.

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١٢٣٢)، والطبراني (١١٩٤٦).

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «العين»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٤٣٦)،

و«معجم أبي يعلى» (٢١٠)، و«الأحاديث المختارة» (١٩٧)، و«مجمع الزوائد» ٤/٤٣، وإتحاف

الخيرة الماهرة (٥٤١٣)، نقلاً عن أبي يعلى.

و«المُعَيَّنَةُ»؛ التي بين عينيها سوادٌ.

(٥) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ»، وجاء على

الصواب في طبعة دار القبلة (٢٤٣٦)، و«إتحاف الخيرة الماهرة» (٥٤١٣)، و«المختارة» (١٩٧)،

ونقله عن «مسند أبي يعلى»، وفيه: «حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ»،

وكذلك ورد في «معجم أبي يعلى» (٢١٠).

(٦) مجمع الزوائد ٤/٤٣، والمقصد العلي (٦٤١)، وإتحاف الخيرة الماهرة (٥٤١٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٩٧٩).

كتاب الأضاحي

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«كُتِبَ عَلَى النَّحْرِ، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ».

تقدم من قبل.

٦٢٤٢ - عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«قَلَّتِ الْبُذُنُ زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَقَرِ»^(١).

(*) وفي رواية: «قَلَّتِ الْإِبِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا
الْبَقَرَ»^(٢).

أخرجه عبد بن حميد (٧٢٠) قال: حدثني ابن أبي شيبه، قال: حدثنا أبو بكر بن
عياش، عن الحسن بن عمرو^(٣). و«ابن ماجه» (٣١٣٤) قال: حدثنا هناد بن السري،
قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عمرو بن ميمون. و«أبو يعلى» (٢٣٧٦ و ٢٤٩٣)
قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عمرو بن ميمون.
كلاهما (الحسن بن عمرو، وعمرو بن ميمون) عن أبي حاضِر الأزدِي، فذكره^(٤).
- فوائِد:

- أبو حاضِر؛ هو عُثْمَانُ بن حاضِر الحِمِيرِيُّ، ويُقال: الأزديُّ، القاص.

٦٢٤٣ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لابن ماجه.

(٣) كذا في النسخ الخطية، والطبعات الأربع، عالم الكتب، وبلنسية، والتركية، ومكتبة ابن عباس
وقد رواه أبو يعلى، من الطريق عينه، وفيه: «عمرو بن ميمون»، بدل «الحسن بن عمرو»،
وأخرجه ابن ماجه، قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عمرو بن
ميمون، عن أبي حاضِر الأزدِي، به.

(٤) المسند الجامع (٦٧٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٧٤).

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَذَبَحْنَا الْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ،
وَالْبَعِيرَ عَنْ عَشْرَةٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ الْأَضْحَى،
فَاشْتَرَكْنَا فِي الْجُزُورِ عَنْ عَشْرَةٍ، وَالْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَاشْتَرَكْنَا فِي
الْبَقْرَةِ سَبْعَةً، وَفِي الْبَعِيرِ سَبْعَةً، أَوْ عَشْرَةً»^(٣).

أخرجه أحمد ١ / ٢٧٥ (٢٤٨٤) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى. و«ابن ماجه»
(٣١٣١) قال: حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ. و«الترمذي» (٩٠٥) قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
حُرَيْثٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ. وَفِي (١٥٠١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ. و«النسائي»
٧ / ٢٢٢، وَفِي «الكبرى» (٤٤٦٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ غَزْوَانَ.
وَفِي «الكبرى» (٤١٠٩) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«ابن خزيمة» (٢٩٠٨)
قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ. و«ابن حبان» (٤٠٠٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ
الرَّيَّانِي، قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ.

جميعهم (الحسن بن يحيى، وهديّة بن عبد الوهّاب، وأبو عمار، الحسين بن
حُرَيْثٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ الْفَضْلِ بْنِ
مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٤).
- قال أبو عيسى الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَهُوَ حَدِيثُ حُسَيْنِ بْنِ
وَاقِدٍ.

- وقال أيضًا: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجه.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٦٧٠٦)، وتحفة الأشراف (٦١٥٨)، وأطراف المسند (٣٧٣٤).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٩٢٩)، والبيهقي ٥ / ٢٣٥، والبغوي (١١٣٢).

كتاب الطب والمرض

٦٢٤٤ - عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَخْلُقْ دَاءً، إِلَّا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ شِفَاءً، إِلَّا السَّامَ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ».

أخرجه عبد بن حميد (٦٢٥) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، فذكره^(١).

٦٢٤٥ - عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اخْتَجَمَ وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَطَ»^(٤).

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٠ (٢٢٤٩) و ١/ ٣٢٧ (٣٠٢٠) قال: حدثنا أبو داود، عن زَمْعَةَ. وفي ١/ ٢٥٨ (٢٣٣٧) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرني وهيب. وفي ١/ ٢٩٢ (٢٦٥٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب بن خالد. وفي ١/ ٢٩٣ (٢٦٧٠) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا وهيب. و«البخاري» ٣/ ١٢٢ (٢٢٧٨) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب. وفي ٧/ ١٦١ (٥٦٩١) قال: حدثنا مَعْلَى بن أَسَد، قال: حدثنا وهيب. و«مسلم» ٥/ ٣٩ (٤٠٤٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان بن مسلم (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا المَخْزُومِي، كلاهما^(٥) عن وهيب. وفي ٧/ ٢٢ (٥٨٠٠) قال:

(١) المسند الجامع (٦٧٠٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٨٧٥)، والمطالب العالية (٢٤٤٠).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٩٢١)، والطبراني (١١٣٣٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٣٧).

(٣) اللفظ لابن ماجه.

(٤) اللفظ لأبي داود.

(٥) يعني عفان، وأبا هشام المَخْزُومِي.

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. و«ابن ماجة» (٢١٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. و«أبو داود» (٣٨٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٧٥٣٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. و«ابن حَبَّانَ» (٥١٥٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ.

ثَلَاثَتُهُمْ (زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَوَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَحْدَهُ^(٢).

٦٢٤٦ - عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ، وَيَبْنِي الْكِتَفَيْنِ، وَكَانَ يَحْجُمُهُ عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ، وَكَانَ يُؤْخَذُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدًّا وَنِصْفٌ، فَشَفَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَجُعِلَ مُدًّا»^(٣).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا احْتَجَمَ، احْتَجَمَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ، قَالَ: فَدَعَا غُلَامًا لِبَنِي بَيَاضَةَ فَحَجَمَهُ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ مُدًّا وَنِصْفًا، قَالَ: وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ، فَحَطُّوا عَنْهُ نِصْفَ مُدٍّ، وَكَانَ عَلَيْهِ مُدَّانٍ»^(٤).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٥٢٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٧٠٩ وَ ٥٧٢٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٤٤٦)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٣٨٨٩).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ «مُسْنَدُ ابْنِ عَبَّاسٍ» (٨٠٦ وَ ٨٠٨ وَ ٨٠٩)، وَالْبَزَّازُ (٤٨٨٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٠٩٠٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣٣٧/٩.

(٢) يَعْنِي عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٩٨٠).

(٤) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢١٥٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اخْتَجَمَ ثَلَاثًا، فِي الْأَخْدَعَيْنِ، وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ إِيَّاهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «حَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، عَبْدُ لَبْنِي بِيَاضَةَ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ أَجْرَهُ، وَكَلَّمَ سَيِّدَهُ، فَخَفَّفَ عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ، وَلَوْ كَانَ سُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ ﷺ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٣٤ (٢٠٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ جَابِرٍ. وَفِي ١ / ٢٤١ (٢١٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ. وَفِي ١ / ٣١٦ (٢٩٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ. وَفِي ١ / ٣٢٤ (٢٩٨٠) قَالَ: حَدَّثَنِي هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ. وَفِي ١ / ٣٣٣ (٣٠٧٨ م) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ جَابِرٍ. وَفِي ١ / ٣٦٥ (٣٤٥٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ. وَ«مُسْلِمٌ» ٥ / ٣٩ (٤٠٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» فِي «الشَّمَائِلِ» (٣٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٣٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ.

كِلَاهُمَا (جَابِرُ الْجُعْفِيِّ، وَعَاصِمُ الْأَحْوَلِ) عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبَزَارُ: هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ رُوي قَرِيبٌ مِنْهُ بِغَيْرِ لَفْظِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ غَيْرِهِ، وَجَابِرٌ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَحَدَّثُوا عَنْهُ. «مُسْنَدُهُ» (٥٣٥٦).

(١) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٩٠٦).

(٢) اللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٥٣٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٧٧٢ وَ ٥٧٧٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٤٨٩)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٥ / ٩٢.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٥٣٥٦)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٥٢٩٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٥٨٩-١٢٥٨٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٩ / ٣٣٨.

- وقال الدارقطني: غريبٌ من حديث عاصم الأحول، عنه، يعني عن الشعبي،
تفرّد به معمر بن راشد عنه، وتفرّد به عبد الرزاق، عن معمر. «أطراف الغرائب
والأفراد» (٢٧٧٦).

٦٢٤٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:
«اِحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأُعْطِيَ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهِيَّةَ لَمْ يُعْطِهِ»^(١).
(*) وفي رواية: «اِحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأُعْطِيَ الَّذِي حَجَمَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا
لَمْ يُعْطِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُعْطِيَ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَهُ
خَبِيثًا لَمْ يُعْطِهِ»^(٣).

أخرجه أحمد ١ / ٣٥١ (٣٢٨٤) قال: حدثنا عبد الأعلى. و«البخاري» ٣ / ٨٢
(٢١٠٣) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا خالد، هو ابن عبد الله. وفي ٣ / ١٢٢
(٢٢٧٩) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يزيد بن زريع. و«أبو داود» (٣٤٢٣)
قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يزيد بن زريع.

ثلاثتهم (عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وخالد بن عبد الله، ويزيد بن زريع) عن
خالد الحذاء، عن عكرمة، فذكره^(٤).

• أخرجه ابن أبي شيبة ٦ / ٢٦٨ (٢٠٩٨٣). وأبو داود، في «المراسيل»
(١٨٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عمر بن
فروخ، عن حبيب بن الزبير، عن عكرمة، قال:

«اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُعْطِيَ الْحَجَّامَ عُمَالَتَهُ دِينَارًا»^(٥)، «مُرْسَلٌ».

(١) اللفظ للبخاري (٢٢٧٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٢١٠٣).

(٣) اللفظ لأبي داود.

(٤) المسند الجامع (٦٥٣٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٥١)، وأطراف المسند (٣٦٦١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٩٥٤)، والبيهقي ٩ / ٣٣٨.

(٥) اللفظ لأبي داود.

٦٢٤٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُعْطِيَ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ سُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»^(١).

(*) وفي رواية: «اِحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَآجَرَ الْحَجَّامَ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ
يُعْطِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَآجَرَهُ، وَلَوْ كَانَ بِهِ بَأْسٌ لَمْ
يُعْطِهِ»^(٣).

أخرجه عبد الرزاق (١٩٨١٨) قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ. و«ابن أبي شَيْبَةَ»
٢٦٦/٦ (٢١٣٨٢) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَشْعَثَ. وفي ٢٦٨/٦ (٢١٣٨٥)
قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. و«أحمد» ٣٣٣/١ (٣٠٨٥) قال: حَدَّثَنَا
عبد الرزاق، قال: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ.

ثلاثتهم (أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَهِشَامُ بْنُ
حَسَّانٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- في رواية أَيُّوبَ، وَأَشْعَثَ، وَيَزِيدُ: «ابن سِيرِينَ»، وفي رواية هِشَامَ: «مُحَمَّدٌ».

- فوائد:

- قال شُعْبَةُ: أَحَادِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، إِنَّمَا سَمِعَهَا مِنْ عِكْرِمَةَ، لَقِيَهُ أَيَّامَ
المُخْتَارِ، وَلَمْ يَسْمَعْ ابْنَ سِيرِينَ، مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ شَيْئًا. «علل ابن المديني» (١٠٧).

- وقال الدُّورِيُّ: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: قَدْ رَأَى ابْنَ سِيرِينَ،
يَعْنِي مُحَمَّدًا، زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، إِنَّمَا سَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ. «تاريخه»
(٣٩٦٠ و ٤٠٥٥).

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٢١٣٨٢).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٢١٣٨٥).

(٤) المسند الجامع (٦٥٣٠)، وأطراف المسند (٣٨٦٢).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٨٤)، وأبو عَوَانَةَ (٥٢٩٧)، والطَّبْرَانِيُّ (١٢٨٤٦) -

(١٢٨٥٤)، والبيهقي ٣٣٨/٩.

- وقال ابن مُحَرِّز: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ مَعِينٍ، قِيلَ لَهُ: ابْنُ سِيرِينَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ: لَا، سَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ. «سُؤَالَاتُهُ» (٦٠١ و ٦٧٧).

٦٢٤٩ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحُجَّامَ أَجْرَهُ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٥١ (٣٢٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ (ح) وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، فَذَكَرَاهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٣٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، أَبُو هَاشِمٍ، يَعْرِفُ بَدْلُوِيَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ، فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَأَعْطَى الْحُجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ».

لَمْ يَذْكُرْ مُرْسِلُ عُرْوَةَ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: الَّذِي يَصِحُّ لِلْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ...، وَذَكَرَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْهَا. «الْعِلَلُ» (١٢٦٩).

٦٢٥٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعَثَ إِلَى أَبِي طَيْبَةَ عِشَاءً، فَحَجَمَهُ، وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٢٧ (٣٠٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٥٣١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٩٠٣).

(٢) أَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٧١٩)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٣٨٨٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٧٨٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٨٩٦).

- فوائد:

- قال البخاري: عباد، يعني ابن منصور، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود، عن عكرمة، وربما دلّسها فجعلها عن عكرمة. «التاريخ الكبير» ٤٠ / ٦.
- وقال أبو حاتم الرازي: عباد بن منصور، في روايته عن عكرمة، وأيوب ضعف. «الجرح والتعديل» ٨٦ / ٦.

٦٢٥١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مُحْجَمٍ، أَوْ شُرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيْةٍ بِنَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ»^(١).

أخرجه البخاري ١٥٨ / ٧ (٥٦٨٠) قال: حدثني الحسين، قال: حدثنا أحمد بن منيع. وفي ١٥٩ / ٧ (٥٦٨١) قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا سريج بن يونس، أبو الحارث. و«ابن ماجه» (٣٤٩١) قال: حدثنا أحمد بن منيع.
كلاهما (أحمد بن منيع، وسريج بن يونس) قالا: حدثنا مروان بن شجاع، قال: حدثنا سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، فذكره^(٢).

- في رواية: أحمد بن منيع: «عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: «الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةُ عَسَلٍ، وَشَرْطَةُ مُحْجَمٍ، وَكَيْةٌ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ»، رَفَعَ الْحَدِيثَ.

- قال البخاري: ورواه القمّي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، في العسل والحجم^(٣).

(١) اللفظ للبخاري (٥٦٨١).

(٢) المسند الجامع (٦٧١٠)، وتحفة الأشراف (٥٥٠٩).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣٤١ / ٩، والبغوي (٣٢٣٠).

(٣) «تحفة الأشراف» (٦٤٢٠).

- قال ابن حجر: رواه البزار، في «مسنده» عن عتبة بن مكرم العمي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن يعقوب القمّي. «تغليق التعليق» ٤٠ / ٥، و«فتح الباري» ١٣٨ / ١٠.

• أخرجه أحمد ٢٤٦/١ (٢٢٠٨) قال: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: مَا أَحْفَظُهُ إِلَّا سَالِمًا الْأَفْطَسُ الْجَزْرِي، ابْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الشَّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرِبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مَحْجَمٍ، وَكَيَّْةِ بِنَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ^(١).

٦٢٥٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كَانَ لِابْنِ عَبَّاسٍ غِلْمَةٌ ثَلَاثَةٌ، حَجَّامُونَ، فَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ يُغْلَانِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ:

«نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ، وَيُخَفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ. وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حِينَ عُرِجَ بِهِ، مَا مَرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَأَتِكَةِ، إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ.

وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ، يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ، وَاللَّدُودُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشْيُ. وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَدَهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَدَنِي؟ فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِّنْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدَّ، غَيْرَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ. قَالَ عَبْدٌ: قَالَ النَّضْرُ: اللَّدُودُ الْوَجُورُ^(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ، السَّعُوطُ، وَاللَّدُودُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشْيُ، فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَدَهُ أَصْحَابُهُ، فَلَمَّا فَرَّغُوا، قَالَ: لُدُّوهُمْ، قَالَ: فَلَدُّوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْعَبَّاسِ»^(٣).

(١) أطراف المسند (٣٢٩٩).

أخرجه من هذا الوجه؛ الطبراني (١٢٢٤١).

(٢) اللفظ للترمذي (٢٠٥٣).

(٣) اللفظ للترمذي (٢٠٤٧).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ يَوْمٍ تَحْتَجِمُونَ فِيهِ: سَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ: وَمَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «نِعَمَ الْعَبْدُ الْحِجَامُ، يَذْهَبُ بِالْدَّمِ، وَيُخَفُّ الصُّلْبُ، وَيَجْلُو الْبَصَرُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٧/ ٤٤٠ (٢٤١٤١) و ٧/ ٤٤٢ (٢٤١٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«أَحْمَدُ» ١/ ٣٥٤ (٣٣١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٥٧٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٤٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ. وَفِي (٣٤٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. و«الْتِّرْمِذِيُّ» (٢٠٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُّوويه، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادٍ الشُّعَيْثِيُّ. وَفِي (٢٠٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَفِي (٢٠٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ.

خَمْسَتُهُمْ (يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَزِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادٍ، وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ) عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، يُقَالُ: إِنَّ عَبَادَ بْنَ مَنْصُورٍ أَخَذَ جُزْءًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَمَا كَانَ مِنَ الْمَنَاقِيرِ فَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. «عِلَلُ الْحَدِيثِ» (٢٢٧٤).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٤٧٨).

(٣) المسند الجامع (٦٧١١ و ٦٧١٣ و ٦٧١٤)، وتحفة الأشراف (٦١٣٨)، وأطراف المسند (٣٧١٨).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٨٨)، والطبراني (١١٨٨٧ و ١١٨٩٣)، والبيهقي ٩/ ٣٤٠ و ٣٤٦، والبغوي (٣٢٣٩).

- وأخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٤ / ١٠١ و ١٠٢، وقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ دَاوُدَ الْحَدَّادَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ يَقُولُ: قُلْتُ لِعَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ النَّاجِي: سَمِعْتَ: «مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ»، وَ«النَّبِيُّ ﷺ كَانَ يَكْتَحِلُ ثَلَاثًا؟» فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٦٢٥٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ، أَهْدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً مَسْمُومَةً، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَتْ: أَحْبَبْتُ، أَوْ أَرَدْتُ، إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيُطْلِعُكَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَبِيًّا، أُرِيحُ النَّاسَ مِنْكَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا احْتَجَمَ، قَالَ: فَسَافَرَ مَرَّةً، فَلَمَّا أَحْرَمَ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَاحْتَجَمَ»^(١).

(*) لفظ ثابت: «حَدَّثَنَا هِلَالٌ؛ أَنَّ عِكْرِمَةَ سُئِلَ، (قَالَ حَسَنٌ: قَالَ: سَأَلْتُ عِكْرِمَةَ) عَنْ الصَّائِمِ، أَيَحْتَجِمُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا كُرِهَ لِلضَّعْفِ، وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ (قَالَ حَسَنٌ: ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ أَكْلَةِ أَكْلَهَا، مِنْ شَاةٍ مَسْمُومَةٍ، سَمَّيْتُهَا امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ».

أخرجه أحمد ١ / ٣٠٥ (٢٧٨٥) قال: حَدَّثَنَا شُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادٌ. وفي ١ / ٣٧٤ (٣٥٤٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَسَنٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ.

كلاهما (عباد بن العوام، وثابت بن زيد) عن هلال بن خباب، عن عكرمة، فذكره.

• أخرجه النسائي، في «الكبرى» (٧٥٥٦) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ، قَالَ: سَأَلْتُ عِكْرِمَةَ، عَنْ الصَّائِمِ يَحْتَجِمُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا كُرِهَ لَهُ أَنْ يَضْعِفَهُ، وَحَدَّثَ؛

(١) لفظ (٢٧٨٥).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ، مِنْ أَكْلَةِ أَكْلَهَا، مِنْ شَاةٍ سَمَّتْهَا امْرَأَةً مِنْ خَيْبَرَ، فَلَمْ يَزَلْ شَاكِيًّا»، «مُرْسَلٌ»^(١).

٦٢٥٤ - عَنْ حَنْشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَالْبَانِيَا، شِفَاءً لِلذَّرْبَةِ بَطُونُهُمْ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٩٣ / ١ (٢٦٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ حَنْشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِد:

- حَنْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ السَّبْيِيُّ، أَبُو رِشْدِينَ، الصَّنْعَانِيُّ، وَلَيْسَ هُوَ حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ الَّذِي يُلقَبُ بِحَنْشٍ، ابْنُ قَيْسٍ مَتْرُوكٌ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثِقَةٌ.

٦٢٥٥ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (٦٦٣٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠١٧١) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٩٩٠)، وتحفة الأشراف (١٩١٢٢)، وأطراف المسند (٣٧٦٩)، ومجمع الزوائد ٨ / ٢٩٥.

(٢) المسند الجامع (٦٧٠٨)، وأطراف المسند (٣٢٤٠)، ومجمع الزوائد ٥ / ٨٨، وإتحاف الخيرة الماهرة (٣٩٠٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ «بُغْيَةُ الْبَاثِ» (٥٥٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٩٨٦).

(٣) المسند الجامع (٦٧٠٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٨٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٣٠١٠).

«الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَالْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

والكماء: شحمة الأرض. «مُرْسَلٌ».

- فوائد:

- رواه أبو بشر، جعفر بن أبي وحشية، وقتادة بن دعامه، وعباد بن منصور، ومطر الوراق، وخالد بن مهران الحذاء، وعقبة بن عبد الله الأصم الرِّفاعي، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، ويأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسنده، رضي الله عنه.

- وانظر فوائده، وأقوال الدارقطني، في «العلل» (٢٠٩٨)، هناك، لزَامًا.

٦٢٥٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اِكْتَحِلُوا بِالْإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ، يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، ثَلَاثَةً فِي هَذِهِ، وَثَلَاثَةً فِي هَذِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُّودُ، وَالسَّعُوطُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشِيُّ، وَخَيْرُ مَا اِكْتَحَلْتُمْ بِهِ الْإِثْمِدُ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ، وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكْحَلَةٌ، يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ، ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَكْتَحِلُ بِالْإِثْمِدِ كُلَّ لَيْلَةٍ، قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، وَكَانَ يَكْتَحِلُ فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلَاثَةً أَمْيَالٍ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٠ / ٧ (٢٣٩٥٦) و٤١١ / ٨ (٢٦١٥٠) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«أحمد» ٣٥٤ / ١ (٣٣١٨) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وفي (٣٣٢٠) قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. و«عبد بن حميد» (٥٧٣) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«ابن ماجه» (٣٤٩٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال:

(١) اللفظ للترمذي (١٧٥٧).

(٢) اللفظ للترمذي (٢٠٤٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٣٣٢٠).

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«الْتِّرْمِذِي» (١٧٥٧)، وَفِي «الشَّامِلِ» (٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ. وَفِي (١٧٥٧ م) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَفِي (٢٠٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَفِي «الشَّامِلِ» (٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٦٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ) عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ.

- وَقَالَ أَيْضًا: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ. - فَوَائِدُ:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْكُحْلِ.

قَالَ أَبِي: عَبَادٌ لَيْسَ بِقَوِيَّ الْحَدِيثِ، وَيُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَا لَمْ يُسَمَّ: إِبْرَاهِيمُ، فَإِنَّمَا هُوَ عَنْهُ مُدَلَّسَةٌ. «عِلَلُ الْحَدِيثِ» (٢٤٦٣).

- وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ، «كَشَفُ الْأُسْتَارِ» (٣٠٣٢)، وَقَالَ عَقِبَهُ: لَمْ يَسْمَعْ عَبَادٌ مِنْ عِكْرِمَةَ.

- وَأَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ، فِي «الضَّعْفَاءِ» ٤/ ١٠١ وَ ١٠٢، وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ دَاوُدَ الْحَدَّادَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧١٢)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦١٣٧ وَ ٦١٣٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٧٢٠).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٨٠٣)، وَالْبَزَارُ، «كَشَفُ الْأُسْتَارِ» (٣٠٣٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٨٨٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٤/ ٢٦١، وَالْبَغَوِيُّ (٣٢٠١ وَ ٣٢٠٣).

علي بن المديني، يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد القطان يقول: قلتُ لعباد بن منصور الناجي: سمعتَ: «ما مررت بملاٍ من الملائكة»، و«النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثاً؟» فقال: حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس.

• حديثُ سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمَدَ، يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

تقدم من قبل.

٦٢٥٧- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَدْفَعُ النَّاسَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَاحْتَبَسْتُ أَيَّامًا، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: الْحُمَّى، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِمَاءٍ زَمْزَمَ»^(١).

- في رواية البخاري: «فَأَبْرِدُوهَا بِالسَّاءِ، أَوْ قَالَ: بِمَاءٍ زَمْزَمَ - شَكَّ هَمَّامٌ».

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَكَانَ يَدْفَعُ عَنْهُ النَّاسَ، قَالَ: فَاحْتَبَسْتُ عَنْهُ أَيَّامًا، فَقَالَ لِي: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: الْحُمَّى، فَقَالَ لِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ بِمَاءٍ زَمْزَمَ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ٤٣٩/٧ (٢٤١٣٩) قال: حدثنا عفان. و«أحمد» ٢٩١/١ (٢٦٤٩) قال: حدثنا عفان. و«البخاري» ١٤٦/٤ (٣٢٦١) قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو عامر. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٥٦٨) قال: أخبرنا الحسن بن إسحاق، قال: حدثنا عفان. و«أبو يعلى» (٢٧٣٢) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عفان. و«ابن حبان» (٦٠٦٨) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان.

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

كلاهما (عَفَان بن مُسْلِم، وأبو عامر العَقْدِي، عَبْد المَلِك بن عَمْرُو) عن هَمَام بن يَحْيَى، عن أَبِي جَمْرَةَ، نَصْر بن عِمْرَان الضُّبَعِي، فذكره^(١).
- فوائد:

- أخرج ابن عَدِي، في «الكامل» ٤٤٦ / ٨، في إفرادات هَمَام، وقال: وذكر «ماء زمزم» في هذا الحديث، يذكره هَمَام عن أَبِي جَمْرَةَ، يعني لم يذكره إلا هَمَام.
- وقال الدَّارَقُطْنِي: تَفَرَّدَ به هَمَام بن يَحْيَى، عن أَبِي جَمْرَةَ، نَصْر بن عِمْرَان.
«أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٨٢).

٦٢٥٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«لَا عَدْوَى، وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا هَامَ - فَذَكَرَ سَمَاكَ، أَنَّ الصَّفَرَ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ - فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَكُونُ فِي الْإِبِلِ الْجُرْبَةُ فِي الْمِئَةِ، فَتَجْرِبُهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَا طَيْرَةَ، وَلَا عَدْوَى، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الشَّاةَ الْجُرْبَاءَ، فَتَطْرَحُهَا فِي الْغَنَمِ، فَتَجْرِبُ؟ قَالَ: فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟»^(٣).

أخرج ابن أبي شَيْبَةَ ٤٠ / ٩ (٢٦٩٢٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. و«أحمد» ٢٦٩ / ١ (٢٤٢٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. وفي ٣٢٨ / ١ (٣٠٣٢) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«ابن ماجه» (٣٥٣٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. و«أبو يَعْلَى» (٢٣٣٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وفي (٢٥٨٢) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«ابن حبان» (٦١١٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الجُنَيْدِ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ.

(١) المسند الجامع (٦٧١٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٣٠)، وأطراف المسند (٣٩٢٥).
والحديث؛ أخرج الطبراني (١٢٩٦٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٢٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٣٠٣٢).

ثلاثتهم (أبو الأحوص، سلام بن سليم، وزائدة بن قدامة، وأبو عوانة الوضاح) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: «عكرمة، عن ابن عباس؟» فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به، (يعني يلقنونه). «العلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعل بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.

٦٢٥٩ - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجَذِّمِينَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «هَآنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ تُدِيمَ النَّظَرَ إِلَى الْمُجَذِّمِينَ»^(٣). أخرجه ابن أبي شيبة ٨ / ١٣٢ (٢٥٠٣٢) و ٩ / ٤٤ (٢٦٩٣٥) قال: حدثنا وكيع، عن عبد الله بن سعيد. و«أحمد» ١ / ٢٣٣ (٢٠٧٥) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي هند (ح) وصفوان، قال: أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند. وفي ١ / ٢٩٩ (٢٧٢١) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد. و«ابن ماجه» (٣٥٤٣) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن نافع، عن ابن أبي الزناد (ح) وحدثنا علي بن أبي الحبيب، قال: حدثنا وكيع، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند.

(١) المسند الجامع (٦٧٢٢)، وتحفة الأشراف (٦١٢٦)، وأطراف المسند (٣٦٩٦)، ومجمع الزوائد ٥ / ١٠٢.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٢٨٠)، والبخاري (٤٧٧٢)، والطبراني (١١٦٠٥ و ١١٧٦٤).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٧٢١).

كلاهما (عبد الله بن سعيد بن أبي هند، وعبد الرحمن بن أبي الزناد) عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أمه فاطمة بنت الحسين، فذكرته^(١).
- في رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد: «عن محمد من آل عمرو بن عثمان».
- فوائد:

- قال البخاري: رواه ابن المبارك، عن حسين بن علي بن حسين، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن النبي ﷺ.
ورواه عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
ورواه ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن مשיخة لهم، من أهل الصلاح، ممن أدرك، حدّثوه عن النبي ﷺ، مثله.
قال البخاري: وهذا أصح، مُرْسَلٌ، عنده عجائب، يعني محمد بن عبد الله بن عمرو.

قلنا: ورواه أبو الربيع الزهراني، عن الفرّج بن فضالة، عن عبد الله بن عامر، عن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن النبي ﷺ.
ورواه أبو إبراهيم الترمذاني، عن الفرّج، عن عبد الله بن عامر، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن الحسين، عن أبيه، عن النبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٣٨.

- قال البخاري: كنية محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: أبو عبد الله القرشي المدني الأموي، كناه يحيى بن سليم، لا يكاد يُتابع في حديثه.
حدّثنا محمد، قال: حدّثنا علي، قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمد، قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ لا عدوى، ولا هامة، ولا صفر، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد.

(١) المسند الجامع (٦٧١٩)، وتحفة الأشراف (٦٥٧٥)، وأطراف المسند (٣٩٩٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٩٢٤).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٢٤)، والبيهقي ٧/ ٢١٨ و ٢١٩.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَمَزَةَ حَدَّثَنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَشِيخَةٍ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ مَنْ أَدْرَكَ، حَدَّثُوهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. وَهَذَا بَانْقِطَاعِهِ أَصَحُّ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ. وَتَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا. «التَّارِيخُ الْأَوْسَطُ» ٣/ ٤٦٦-٤٦٩.

٦٢٦٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ، سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا»^(١).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَإِذَا اسْتُغْسِلَ فَلْيَغْتَسِلْ»^(٢). أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤١٧/٧ (٢٤٠٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَ«مُسْلِمٌ» ١٣/٧ (٥٧٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٠٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٧٥٧٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦١٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاعِقَةُ،

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ. وَفِي (٦١٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ وَهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: وهذا حديث صحيح.

• أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٧٠) عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ يَسْبِقُ الْقَدَرَ، سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْتَسِلْ»، «مُرْسَلٌ»^(٢).

٦٢٦١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، الْعَيْنُ حَقٌّ، الْعَيْنُ تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ»^(٣).

أخرجه أحمد ١ / ٢٧٤ (٢٤٧٨) و ١ / ٢٩٤ (٢٦٨١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دُوَيْدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه أحمد ١ / ٢٧٤ (٢٤٧٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ»^(٤).

(١) المسند الجامع (٦٧١٨)، وتحفة الأشراف (٥٧١٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٨٧٧)، والطبراني (١٠٩٠٥)، والبيهقي ٩ / ٣٥١.

(٢) أخرجه البغوي (٣٢٤٦).

(٣) لفظ (٢٦٨١).

(٤) المسند الجامع (٦٧١٧)، وأطراف المسند (٣٢١١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٢٧١)، والطبراني (١٢٨٣٣).

- فوائد:

- قال البخاري: دُويد، سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ ثُوبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، الْعَيْنُ حَقٌّ، الْعَيْنُ حَقٌّ.

قاله إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وقال وَكِيعٌ وَقَبِيصَةُ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ. وقال وَكِيعٌ: «وقد يستنزل بها الجمل»، ولم يذكر قبيصة: «يستنزل». «التاريخ الكبير» ٢٥١ / ٣.

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَشْهَدُوا جِنَازَةً، وَلَمْ يَعُودُوا مَرِيضًا». - تقدم من قبل.

٦٢٦٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا، لَمْ يَحْضُرْ أَجْلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ، إِلَّا عُوْفِي»^(١). (*) وفي رواية: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، لَمْ يَحْضُرْ أَجْلُهُ، فَقَالَ عِنْدَهُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ»^(٢). (*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَادَ مَرِيضًا، لَمْ يَحْضُرْ أَجْلُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، شَفَاهُ اللَّهُ»^(٣). أخرجه أحمد ١ / ٢٣٩ (٢١٣٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدِ أَبِي خَالِدٍ. وفي ١ / ٢٤٣ (٢١٨٢) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قال: حَدَّثَنَا

(١) اللفظ لأحمد (٢١٣٧).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) اللفظ للنسائي (١٠٨١٧).

شُعبة، عن أبي خالد يزيد. و«أبو داود» (٣١٠٦) قال: حدثنا الربيع بن يحيى، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا يزيد أبو خالد. و«الترمذي» (٢٠٨٣) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن يزيد أبي خالد. و«النسائي» في «الكبرى» (١٠٨١٧) قال: أخبرني أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا محمد بن شعيب، قال: حدثني شُعبة بن الحجاج، عن ميسرة. وفي (١٠٨١٨) قال: أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن شعيب، عن رجل، عن شُعبة، عن ميسرة. وفي (١٠٨١٩) قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثني أبو بكر الأدمي^(١)، قال: حدثنا أحمد بن حميد، قال: حدثنا الأشجعي، عن شُعبة، عن ميسرة. وفي (١٠٨٢٠) قال: أخبرنا عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا محمد، قال: حدثنا شُعبة، عن يزيد.

كلاهما (يزيد أبو خالد الدالاني، وميسرة بن حبيب) عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، فذكره^(٢).

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو.

٦٢٦٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ، لَمْ تَحْضُرْ وَفَاتُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، شُفِيَ»^(٣).

(١) هو محمد بن يزيد الأدمي، الحرّاز، البغدادي، وهو الراوي عن أحمد بن حميد، وعنه زكريا بن يحيى، كما في ترجمته «تهذيب الكمال» ٣٨ / ٢٧، لكن كنيته في «التهذيب» ومشتقاته: «أبو جعفر»، فالله أعلم، والذي في «تحفة الأشراف»: «عن أبي بكر محمد بن يزيد الأدمي».

(٢) المسند الجامع (٦٧٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٢٨)، وأطراف المسند (٣٣٨٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥١٣٠)، والطبراني (١٢٢٧٢ و ١٢٢٧٧).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبه.

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ، فَيَدْخُلَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يُشْفِيَ فُلَانًا مِنْ وَجَعِهِ، سَبْعًا، إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يُشْفِيكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، شَفَاهُ اللَّهُ، إِنْ كَانَ قَدْ أُخِّرَ، يَعْنِي فِي أَجَلِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى مَرِيضٍ، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يُشْفِيكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٧/ ٤٠٤ (٢٤٠٣٨) وَ ١٠/ ٣١٤ (٣٠١٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَ «أَحْمَدُ» ١/ ٢٣٩ (٢١٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَفِي ١/ ٢٣٩ (٢١٣٨) وَ ١/ ٣٥٢ (٣٢٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَ «عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٧١٩) قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَ «النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١٠٨١٦) قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِيدِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ. وَ «أَبُو يَعْلَى» (٢٤٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ.

أَرْبَعَتُهُمْ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ) عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- فِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ؛ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: أَرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا...» الْحَدِيثُ.

(١) اللفظ لأحمد (٣٢٩٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٣٨).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٦٧٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٥)، وأطراف المسند (٣٤٩٥).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٧٣١-١٢٧٣٣)، وَالبَغَوِيُّ (١٤١٩).

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢١٣٨): قال أبي: وحدثناه يزيد، لم يشك في رفعه، ووافقه على الإسناد.

- فوائد:

- انظر قول أبي زرعة، في فوائد الحديث التالي (٦٢٦٤).

٦٢٦٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا عَادَ مَرِيضًا، جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ، سَبْعَ مَرَارٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ، فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ».

أخرجه ابن حبان (٢٩٧٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، بيت المقدس، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، قال: حدثنا منهل بن عمرو، قال: أخبرني سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، فذكره.

• أخرجه النسائي، في «الكبرى» (١٠٨١٥) قال: أخبرنا وهب بن بيان. و«أبو يعلى» (٢٤٣٠) قال: حدثنا هارون بن معروف.

كلاهما (وهب، وهارون) عن عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، قال: حدثني المنهل بن عمرو، ومرة قال^(١):

(١) وذلك أن عبد ربه بن سعيد، رواه عن المنهل، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، ومرة قال: عن المنهل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولم يذكر عبد الله بن الحارث.

- ووقع في «تحفة الأشراف» (٥٧٨٥): «المنهل بن عمرو، عن مرة، عن سعيد بن جبير»، كما أفرد المزي ترجمة لمرة هذا، فقال: مرة، غير منسوب، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، في الدعاء للمريض، وعنه المنهل بن عمرو. «تهذيب الكمال» ٣٨٤/٢٧، والصواب ما أثبتناه، ويؤيده ما جاء في رواية أبي يعلى، بل يؤيده المزي نفسه، إذ لم يذكر في شيوخ المنهل أحدا باسم: «مرة». «تهذيب الكمال» ٥٦٨/٢٨، كما لم يذكره في الرواة عن سعيد بن جبير. «تهذيب الكمال» ٣٥٨/١٠.

أخبرني سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ، جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ»^(١).

• وأخرجه ابن حبان (٢٩٧٨) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا هارون بن معروف، عن ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، قال: حدثني المنهال بن عمرو، قال: أخبرني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ، جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ».

- ليس فيه: «عبد الله بن الحارث»^(٢).

• وأخرجه البخاري، في «الأدب المفرد» (٥٣٦) قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو، عن عبد ربه بن سعيد، قال: حدثني المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، رضي الله عنه، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ، جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيكَ، فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ».

ليس فيه: «سعيد بن جبير»^(٣).

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) كذا وقع في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»، وفي أصل الإحسان «التقاسيم والأنواع» (٥٢٤)، و«موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان» (٧١٤).

وقد أخرجه ابن حبان من طريق شيخه أبي يعلى، والذي في «مسند أبي يعلى» انظره في الإحالة السابقة.

(٣) المسند الجامع (٦٧٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٥)، والمقصد العلي (١٦١٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٨٦٧).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث؛ رواه عبد ربه بن سعيد، قال: حدثني المنهال بن عمرو، قال: حدثني سعيد بن جبير، أو عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه، ثم قال سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم... فذكر الحديث.

قال عبد ربه بن سعيد: وحدثني المنهال بن عمرو، مرة أخرى عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ... فذكر الحديث. قال أبو زرعة: الحديث حديث سعيد بن جبير، رواه ميسرة، ويزيد أبو خالد. «علل الحديث» (٢١٠٧).

- وقال الدارقطني: تفرد به عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث، وتفرد به عبد ربه بن سعيد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٤٤٦).

٦٢٦٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُعَلِّمُنَا مِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، وَمِنَ الْحُمَّى، هَذَا الدُّعَاءُ: بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ»^(١). أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٧١) عن أبي عمر. و«ابن أبي شيبه» ٤٠٧/٧ (٢٤٠٤٥) و ٣١٦/١٠ (٣٠١١٥) قال: حدثنا زيد بن الحباب. و«أحمد» ٣٠٠/١ (٢٧٢٩) قال: حدثنا أبو القاسم. و«عبد بن حميد» (٥٩٤) قال: حدثني خالد بن مخلد البجلي. و«ابن ماجه» (٣٥٢٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر. وفي (٣٥٢٦م) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا ابن أبي فديك. و«الترمذي» (٢٠٧٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر العقدي.

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

ستتهم (أبو عمر الصنعاني، وزيد بن الحباب، وأبو القاسم بن أبي الزناد، وخالد بن مخلد، وأبو عامر العقدي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك) عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، فذكره^(١).

- في رواية أبي القاسم بن أبي الزناد: «ابن أبي حبيبة»، لم يُسمَّه.

- في رواية أبي عامر العقدي، عند ابن ماجه: «قال أبو عامر: أنا أخالف الناس

في هذا، أقول: «يَعَّار»، وكذا هو في رواية ابن أبي فديك: «من شر عرق يعَّار».

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإبراهيم يضعف في الحديث. ويروى: «عرق يعَّار».

• أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٨١) قال: أخبرنا أبو عمر، وأسنده لنا، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقِي، فَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْكَبِيرِ،

مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ».

- فوائد:

- قال علي بن المديني: مُرْسَل الشَّعْبِي وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَاوُدَ بْنِ

الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. «الضعفاء» للعُقَيْلِي ٢ / ٢٧٨.

- وقال البخاري: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني الأنصاري الأشهلي،

عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. «الضعفاء الصغير» ١ / ٢١ (٢).

- وقال أبو حاتم الرازي: سئل علي بن المديني عن داود بن حُصَيْنٍ، فقال:

مَا رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ فَمُنْكَرُ الْحَدِيثِ. «الجرح والتعديل» ٣ / ٤٠٩.

- وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ١ / ١٧١، في ترجمة ابن أبي حبيبة، وقال: وله

غير حديث لا يُتَابَعُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا.

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ١ / ٣٨١، في ترجمة ابن أبي حبيبة، وقال:

وَلَمْ أَجِدْ لَهُ أَوْحَشَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ.

(١) المسند الجامع (٦٧١٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٧٦)، وأطراف المسند (٣٦٧٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٨٠٧)، والطبراني (١١٥٦٣)، والبغوي (١٤١٨).

٦٢٦٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، يَقُولُ: أُعِيدُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ، وَكَانَ يَقُولُ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ، أَبِي، يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: إِنَّ آبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، يَقُولُ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ، قَالَ: وَكَانَ أَبُوْنَا إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، أَوْ قَالَ: إِسْمَاعِيلَ، وَيَعْقُوبَ»^(٣).

أخرجه عبد الرزاق (٧٩٨٨) عن الثوري، عن منصور. و«ابن أبي شيبة» ٤٠٦/٧ (٢٤٠٤٣) و١٠/٣١٥ (٣٠١١٢) قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا سُفيان، عن منصور. وفي ٤٠٧/٧ (٢٤٠٤٤) و١٠/٣١٥ (٣٠١١١) قال: حدثنا عبيدة بن حميد، عن منصور. و«أحمد» ٢٣٦/١ (٢١١٢) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا سُفيان (ح) ويعلى، قال: حدثنا سُفيان، عن منصور. وفي ١/٢٧٠ (٢٤٣٤) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سُفيان، عن منصور. و«البخاري» ١٧٨/٤ (٣٣٧١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٦٨) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن منصور. وفي (٤٦٩) قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا سُفيان، عن منصور. وفي (٤٧٠) قال: حدثنا أصبغ، قال: حدثنا ابن وهب عن سُفيان الثوري، بهذا. وفي (٤٧١) قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار، قال: حدثنا الأعمش، عن منصور. و«ابن ماجه»

(١) اللفظ لأحمد (٢١١٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٣٧١).

(٣) اللفظ لابن ماجه.

(٣٥٢٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ مَنْصُورٍ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٤٧٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ. و«الترمذي» (٢٠٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَيَعْلَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ. وفي (٢٠٦٠م) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٦٧٩ و ١٠٧٧٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ مَنْصُورٍ. وفي (١٠٧٧٩) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ. و«ابن حبان» (١٠١٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، بِحَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ. وفي (١٠١٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ.

كلاهما (مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ) عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (١٠٧٨٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا»، «مُرْسَلٌ».

• وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٩٨٧) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٢٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٦٢٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٣٨١).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ (٢١٣٨)، وَالْبَزَّازُ (٥٠٩٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٢٧١)، وَالْبَغَوِيُّ (١٤١٧).

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَيَقُولُ: أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَوِّذُوا بِهَا أَبْنَاءَكُمْ، فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ»، «مُرْسَلٌ».

• وأخرجه البخاري، في «خلق أفعال العباد» (٤٧٢) قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبه، قال: حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن المنهال، عن محمد بن علي، قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ...» بهذا. «مُرْسَلٌ» ليس فيه: «عن أبيه».

٦٢٦٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَوْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«هَذِهِ الْكَلِمَاتُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْعَامَّةِ، وَشَرِّ الْعَيْنِ اللَّامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي قَتَرَةٍ وَمَا وَلَدَ، ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَتَوْا رَبَّهُمْ، فَقَالُوا: وَصَبْ وَصَبْ بِأَرْضِنَا، فَقَالَ: خُذُوا مِنْ أَرْضِكُمْ، فَاْمَسَحُوا بِوَصْبِكُمْ، رُقِيَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، مَنْ أَخَذَ عَلَيْهَا صَفْدًا، أَوْ كَتَمَهَا أَحَدًا، فَلَا يُفْلِحُ أَبَدًا».

أخرجه أبو يعلى (٢٤١٦ و ٢٤١٧) قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثني الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَوْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَهُ.

وقال مُعْتَمِرٌ مَرَّةً أُخْرَى: عَنْ أَبِي فَزَارَةَ^(١)، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) يَعْنِي رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ مَرَّةً أُخْرَى، عَنِ اللَّيْثِ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي فَزَارَةَ... إِلَى آخِرِهِ.

(٢) مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٥/ ١١٠، وَالْمَقْصِدُ الْعَلِيُّ (١٥٩٢)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٣٩٢٦)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةِ (٢٤٨١).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣٠٥٧ و ٤٧١٦ و ٥١٢٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٦٠٩٣).

٦٢٦٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِمَاءٍ، فِيهِمْ لَدِيغٌ، أَوْ سَلِيمٌ، فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ إِنَّ فِي الْمَاءِ رَجُلًا لَدِيغًا، أَوْ سَلِيمًا، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ، فَبَرَأَ، فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَكَرَهُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا؟! حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، وَفِيهِمْ لَدِيغٌ، أَوْ سَلِيمٌ، فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَفَرَّقَاهُ عَلَى شَاءٍ، فَبَرَأَ، فَلَمَّا أَتَى أَصْحَابَهُ كَرَهُوا ذَلِكَ، فَقَالُوا: أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا؟! فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا مَرَرْنَا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فِيهِمْ لَدِيغٌ، أَوْ سَلِيمٌ، فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَفَرَّقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٧ / ١٧٠ (٥٧٣٧) قَالَ: حَدَّثَنِي سَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ. وَ«ابْنُ حَبَّانَ» (٥١٤٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ. كِلَاهُمَا (سَيِّدَانُ الْبَاهِلِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ) عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ الْبَصْرِيِّ، يَوْسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، أَبُو مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٦٧٢٧)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ (٣٠٣٨ و ٣٠٣٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١ / ٤٣٠ و ٦ / ١٢٤ و ٧ / ٢٤٣، وَالْبَغَوِيُّ (٢١٨٧).

- في رواية سيدان: حدثنا أبو معشر البصري، هو صدوق، يوسف بن يزيد البراء، وفي رواية القواريري: حدثنا أبو معشر البراء.

٦٢٦٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ، قَالَ: لَا بَأْسَ، طَهُورٌ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُ: لَا بَأْسَ، طَهُورٌ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: قُلْتَ طَهُورٌ، كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورٌ، أَوْ تَثُورٌ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَنَعَمْ إِذَا»^(١).

أخرجه البخاري ٤/٢٤٦ (٣٦١٦) ٧/١٥٢ (٥٦٥٦)، وفي «الأدب المفرد» (٥٢٦) قال: حدثنا مَعْلَى بن أسد، قال: حدثنا عبد العزيز بن مختار. وفي ٧/١٥٣ (٥٦٦٢) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا خالد بن عبد الله. وفي ٩/١٦٩ (٧٤٧٠) قال: حدثنا محمد^(٢)، قال: حدثنا عبد الوهَّاب الثقفي. وفي «الأدب المفرد» (٥١٤) قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثنا عبد الوهَّاب الثقفي. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٤٥٧ و ١٠٨١١) قال: أخبرنا سَوَّار بن عبد الله بن سَوَّار، قال: حدثنا عبد الوهَّاب بن عبد المجيد. و«ابن حبان» (٢٩٥٩) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا وهب بن بَقِيَّة، قال: أخبرنا خالد.

(١) اللفظ للبخاري (٣٦١٦).

(٢) ذَكَرَ الْمِزِّي، فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ حَوْشَبٍ، الطَّائِفِيَّ. - وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَالَ الْبُخَارِيُّ، فِي الطَّهَّارَةِ، وَالصَّلَاةِ، وَالْجَنَائِزِ، وَالْمَنَاقِبِ، وَالنِّكَاحِ، وَالتَّوْحِيدِ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ فِي التَّوْحِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي الثَّقَفِيَّ، وَ«مُحَمَّدٌ» نَسَبُهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ: «ابْنُ سَلَامٍ»، وَكَذَا نَسَبُهُ أَبُو ذَرٍّ، فِي الصَّلَاةِ، وَنَسَبُهُ الْأَصِيلِيُّ فِي الْجَنَائِزِ: «مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى»، وَقَدْ صَرَّحَ الْبُخَارِيُّ، فِي الْأَضَاحِيِّ وَغَيْرِهَا بِاسْمِ أَبِيهِ، وَرَوَى فِي تَفْسِيرِ ﴿اقْتَرَبْتَ﴾، وَفِي الْإِكْرَاهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ. «مقدمة فتح الباري» صفحة ٢٥١.

ثلاثتهم (عبد العزيز بن مختار، وخالد بن عبد الله الطحّان، وعبد الوهاب الثّقفي) عن خالد بن مهران الحذاء، عن عكرمة، فذكره^(١).

٦٢٧٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا، فَقَالَ لَهُ: مَا تَشْتَهِي؟ فَقَالَ: أَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ، فَلْيَبْعْهُ إِلَى أَخِيهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أَشْتَهَى مَرِيضٌ أَحَدَكُمْ شَيْئًا، فَلْيُطْعِمْهُ».

أخرجه ابن ماجه (١٤٣٩ و ٣٤٤٠) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لم يروه غيرُ صفوان بن هُبيرة. «علل الحديث» (٢٤٨٨).

- وأخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ١٢٧/٣، في ترجمة صفوان بن هُبيرة، وقال: لا يُتَابَعُ على حديثه، ولا يُعرف إلاّ به.

وأخرجه العُقيلي أيضًا، في «الضعفاء» ٢٠٠/٦، في ترجمة أبي مَكِينٍ نوح بن ربيعة، وقال: لا يُتَابَعُ على حديثه، ولا يُعرف إلاّ به.

٦٢٧١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ»^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٧٢٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٥٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٩٥١)، والبيهقي ٣/٣٨٢، والبغوي (١٤١٢).

(٢) المسند الجامع (٦٧٢٥)، وتحفة الأشراف (٦٢٢٤).

والحديث؛ أخرجه تَمَامٌ، في «فوائده» (٦٤١)، وأبو نُعَيْمٍ، في «الطب النبوي» (٧٠٢).

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

أخرجه أبو يعلى (٢٣٦٥). وابن حبان (٢٩٣٠) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا يعقوب بن ماهان، قال: حدثنا هُشيم، قال: أبو بشر أخبرني، عن سعيد بن جبير، فذكره^(١).

٦٢٧٢ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُضْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: إِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ؟ فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا»^(٢).

أخرجه أحمد ١/٣٤٦ (٣٢٤٠) قال: حدثنا يحيى. و«البخاري» ٧/١٥٠ (٥٦٥٢)، وفي «الأدب المفرد» (٥٠٥) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. و«مسلم» ٨/١٦ (٦٦٦٣) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وبشر بن المفضل. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٤٤٨) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى.

كلاهما (يحيى بن سعيد، وبشر بن المفضل) عن أبي بكر، عمران بن مسلم القصير، قال: حدثني عطاء بن أبي رباح، فذكره^(٣).

• أخرجه البخاري ٧/١٥١ (٥٦٥٢م)، وفي «الأدب المفرد» (٥٠٦) قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثنا مخلد، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، أنه رأى أم زُفر، تلك امرأة طويلة سوداء، على ستر الكعبة^(٤).

(١) مجمع الزوائد ٢/٣٠٨، والمقصد العلي (١٦١١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٨٣٢)، والمطالب العالية (٢٤٦٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٤٥٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٦٥٢).

(٣) المسند الجامع (٦٧٢١)، وتحفة الأشراف (٥٩٥٢)، وأطراف المسند (٣٥٩٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٣٥٢)، والبيهقي، في «شُعَبُ الإِيْمَان» (٩٤٩٣)، والبغوي (١٤٢٣).

(٤) اللفظ للبخاري (٥٦٥٢م).

- في «الأدب المفرد»: «على سُلَّم الكعبة»^(١).

٦٢٧٣ - عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ، زَادَ مَا زَادَ»^(٢). (*) وفي رواية: «مَا اقْتَبَسَ رَجُلٌ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، إِلَّا اقْتَبَسَ بِهَا شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ، مَا زَادَ زَادَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، تَعَلَّمَ شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ»^(٤). أخرجه ابن أبي شيبة ٨ / ٤١٤ (٢٦١٥٩) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وأحمد ١ / ٢٢٧ (٢٠٠٠) قال: حدثنا يحيى. وفي ١ / ٣١١ (٢٨٤١) قال: حدثنا روح. و«عبد بن حميد» (٧١٥) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحارث بن عبيد. و«ابن ماجه» (٣٧٢٦) قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«أبو داود» (٣٩٠٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومُسَدَّد، المَعْنَى، قال: حدثنا يحيى. ثلاثهم (يحيى، وروح بن عبادة، والحارث) عن أبي مالك، عبيد الله بن الأحنس، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مُغِيث، عن يونس بن مَاهَكَ، فذكره^(٥).

• حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ، غُفِرَ لَهُ مَا سِوَاهُ، لِمَنْ شَاءَ... وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا، يَتَّبِعُ السَّحْرَةَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

(١) أخرجه، من هذا الوجه؛ البيهقي، في «دلائل النبوة» ٦ / ١٥٧، من طريق البخاري.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٠٠).

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

(٥) المسند الجامع (٦٧٦٢)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٩)، وأطراف المسند (٣٩٤٦).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٢٧٨)، والبيهقي ٨ / ١٣٨.

٦٢٧٤- عن حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ رَأَى الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: أَنَا، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلَاةٍ، وَلَكِنِّي لِدَغْتُ، قَالَ: فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: اسْتَرْقَيْتُ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: حَدِيثٌ حَدَّثَنَاهُ الشَّعْبِيُّ، فَقَالَ: وَمَا حَدَّثَكُمْ الشَّعْبِيُّ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ، فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنَ مَنْ انْتَهَى إِلَى مَا سَمِعَ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّهِيْطُ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيلَ لِي: هَذَا مُوسَى ﷺ وَقَوْمُهُ، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الْآخِرِ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَخَاضَ النَّاسُ فِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ، وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا الَّذِي تَخَوْضُونَ فِيهِ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هُمْ الَّذِينَ لَا يَرْقُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، جَعَلَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ الْقَوْمُ، وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ، حَتَّى مَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: مُوسَى وَقَوْمُهُ، وَلَكِنْ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ سَوَادٌ عَظِيمٌ، قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ مِنْ ذَا الْجَانِبِ، وَمِنْ ذَا الْجَانِبِ، فَقِيلَ:

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٧).

هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَسِوَى هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ سَبْعُونَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَسْأَلُوهُ، وَلَمْ يُفَسِّرْ لَهُمْ، فَقَالُوا: نَحْنُ هُمْ، وَقَالَ قَائِلُونَ: هُمْ أَبْنَاءُ الَّذِينَ وَلِدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ وَالْإِسْلَامِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: هُمْ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ، فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، سَدَّ الْأُفُقَ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ أُمَّتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، سَدَّ الْأُفُقَ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، سَدَّ الْأُفُقَ، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَتَذَاكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: أَمَّا نَحْنُ فَوُلِدْنَا فِي الشَّرْكِ، وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُنَا، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: هُمْ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ، فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ مَعَهُ الْأُمَمُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ مَعَهُ الْعَشْرَةُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ مَعَهُ الْخُمْسَةُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ وَحْدَهُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، هَؤُلَاءِ أُمَّتِي؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَهَؤُلَاءِ

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٧٥٢).

سَبْعُونَ أَلْفًا قَدَّامَهُمْ، لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانُوا لَا يَكْتُوبُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحِصَنٍ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ، قَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»^(١).

(*) وفي رواية: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي، سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَغْتَابُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٧/ ٤٢٥ (٢٤٠٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ. و«أَحْمَد» ١/ ٢٧١ (٢٤٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وفي ١/ ٣٢١ (٢٩٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«الْبُخَارِيُّ» ٤/ ١٩٢ (٣٤١٠) و٧/ ١٧٤ (٥٧٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ. وفي ٨/ ١٢٤ (٦٤٧٢) قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٨/ ١٤٠ (٦٥٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ (ح) وَحَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. و«مُسْلِمٌ» ١/ ١٣٧ (٤٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وفي ١/ ١٣٨ (٤٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. و«الْتِّرْمِذِيُّ» (٢٤٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِنٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، كُوفِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١/ ٢٧١ (٢٤٤٩) قَالَ: حَدَّثَنِي شُجَاعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٧٥٦٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٤٣٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمُوِيَه، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ.

خَمْسَتُهُمْ (مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَحُصَيْنُ بْنُ

(١) اللفظ للبخاري (٦٥٤١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٩٥٤).

نُمير، وعَبْثَر بن القاسم) عن حُصَيْن بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن سَعِيد بن جُبَيْر، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه البخاري ١٦٣/٧ (٥٧٠٥) قال: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ، يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الْأَفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأَفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأَفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ، سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ، وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنَّا وَلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: هُمْ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحِصَنٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ آخِرُ، فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ».

جعل أوله من قول عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، بدلا من بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ.

- فوائد:

- رواه أبو جعفر الرازي، عن حُصَيْنٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ،

قال: قال رسول الله ﷺ: لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ. وسلف في مسند بريدة.

(١) المسند الجامع (٧٠٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٩٣)، وأطراف المسند (٣٢٩١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥١١٦ و ٥١١٧)، وأبو عوانة (٢٤٣-٢٤٥)، والطبراني ١٨ / (٣٩)،

والبيهقي ٣٤١ / ٩، والبغوي (٤٣٢٢).

كتاب الأدب

٦٢٧٥- عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ لَهُ وَالِدَانِ، أَوْ وَاحِدٌ، فَيَيْتَانِ عَلَيْهِ سَاخِطَيْنِ، إِلَّا فُتِحَ لَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: وَإِنْ ظَلَمَاهُ؟ قَالَ: وَإِنْ ظَلَمَاهُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ صَبَاحًا فَكَذَلِكَ».

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٢٨) عن معمر، عن أبان، عن سعد بن مسعود، أو غيره، فذكره.

• أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٤/٨ (٢٥٩١٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«البخاري»، في «الأدب المفرد» (٧) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، هو ابن سلمة.

كلاهما (يزيد، وحماد) عن سليمان التيمي، عن سعد بن مسعود، عن ابن عباس، قال: ما من مسلم له أبوان، فيُصبح، وهو مُحسنٌ إليهما، إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَا يُمسي، وهو مُسيءٌ إليهما، إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَيْنِ مِنَ النَّارِ، وَلَا سَخَطَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، فَيَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ كَانَا ظَالِمَيْنِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَا ظَالِمَيْنِ^(١).

(*) وفي رواية: «عن سعيد القيسي، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ وَالِدَانِ مُسْلِمَانِ، يَصْبَحُ إِلَيْهِمَا مُحْسِنًا^(٢)، إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ^(٣) بَابَيْنِ، يَعْنِي

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) في طبعتي السلفية، والمعارف: «محتسبًا»، والمُثبت عن نسخة محب الله شاه، الخطية، الورقة (٣/أ)، وتُقرأ على الوجهين في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٣/ب)، والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٤/٨ (٢٥٩١٦)، من طريق سليمان التيمي، وعنده: «وهو مُحسنٌ إليهما».

(٣) في الطبعة السلفية: «إلا فتح له الله»، وفي طبعة المعارف: «إلا فتح الله»، والمُثبت عن نسختي محب الله شاه، والأزهرية.

من الجنة، وإن كان واحدًا فواحدًا^(١)، وإن أغضب أحدهما، لم يرض الله عنه، حتى يرضى عنه، قيل: وإن ظلماه؟ قال: وإن ظلماه^(٢). «موقوف»^(٣).

- فوائد:

- قال البخاري: سعد بن عتيق، العباسي.

وقال وهب بن جرير: حدثنا شعبة، عن سليمان التيمي، عن سعد، رجل منهم، سمع ابن عباس؛ يبرُّ والديه وإن ظلماه. «التاريخ الكبير» ٦٢ / ٤.

وقال في ٦٣ / ٤: سعد بن مسعود، القيسي، سمع ابن عباس، روى عنه صالح بن غزوان، ويقال: سعد بن عتيق.

قال وهب: حدثنا شعبة، عن التيمي، عن رجل منهم.

• حديث كُريب، عن ابن عباس، قال:

«جاء رجل وأمه إلى النبي ﷺ، وهو يريد الجهاد، وأمه تمنعه، فقال: عند أمك قر، فإن لك من الأجر عندها مثل ما لك في الجهاد».

تقدم من قبل.

• وحديث مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال:

«لا يدخل الجنة عاق».

تقدم من قبل.

٦٢٧٦ - عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال:

(١) في الطبعة السلفية: «وإن كان واحد فواحد»، وفي طبعة المعارف: «وإن كان واحدًا فواحد»، والمثبت عن في نسختي محب الله شاه، والأزهرية.

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٣) أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٧٥٣٧)، من طريق سليمان التيمي، عن سعد بن مسعود، عن ابن عباس، موقوفًا.

«لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَهُ الْأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمَلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمَلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَهُ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمَلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، قَالَهَا ثَلَاثًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ كَمَهُ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ، مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمَلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَارًا ثَلَاثًا، فِي اللَّوْطِيَّةِ»^(٣).

أخرجه أحمد ٢١٧/١ (١٨٧٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وفي ٣٠٩/١ (٢٨١٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زُهَيْرٍ. وفي ٣١٧/١ (٢٩١٥) قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ. وفي (٢٩١٦) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ. وفي (٢٩١٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٥٨٩) قال: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. و«الْبُخَارِيُّ» فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٨٩٢) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٧٢٩٧ و ٧٢٩٩) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَهُوَ الدَّرَاوَرْدِيُّ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٣٩) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

(١) اللفظ لأحمد (٢٨١٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٩١٧).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٩١٦).

عَمْرُو، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَ«ابْنِ حَبَّانَ» (٤٤١٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ
الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

خَمْسَتُهُمْ (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ،
وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَّاورِدِي) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ،
عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو حَاتِمِ ابْنِ حَبَّانَ: عَبْدُ الْمَلِكِ، هُوَ أَبُو عَامِرِ الْعَقَدِيِّ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٣٤٩٤) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةَ نَفَرٍ، فَلَعَنَ وَاحِدًا مِنْهُمْ ثَلَاثَ لَعَنَاتٍ، وَلَعَنَ
سَائِرَهُمْ لَعْنَةً لَعْنَةً، فَقَالَ: مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ،
مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ شَيْئًا مِنْ وَالدَيْهِ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ شَيْئًا مِنْ تُخُومِ الْأَرْضِ، مَلْعُونٌ
مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَابْنَتَيْهَا، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ
عَلَى بَهِيمَةٍ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

- قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَقِبَهُ (١٣٤٩٥): عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: بَلَّغَنِي، عَنْ عِكْرِمَةَ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْبَهِيمَةَ.

- فَوَائِدُ:

- ذَكَرَ الْمِزِّي، فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (٦١٨١)، أَنَّ النَّسَائِيَّ قَالَ عَقِبَ رَوَايَتِهِ

لِلْحَدِيثِ: عَمْرُو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

٦٢٧٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٥٢)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦١٨١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٤٧١)، وَإِتْحَافُ

الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٣٥٠٦).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَه (٩٦٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٥٤٦)، وَالبَيْهَقِيُّ ٨ / ٢٣١.

«مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ٥٣٩ / ٨ (٢٦٦٣٥) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْب. و«أحمد» ٣٢٨ / ١ (٣٠٣٨) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْب. و«ابن ماجه» (٢٦٠٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرٍ، بَكْر بن خَلْف، قال: حَدَّثَنَا ابن أَبِي الضَّيْف. و«أبو يَعْلَى» (٢٥٤٠) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْر، قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْب. و«ابن حَبَّان» (٤١٧) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن علي بن الْمُشْنَى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْب.

كلاهما (وَهَيْب بن خالد، ومُحَمَّد بن أَبِي الضَّيْف) قالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عُثْمَان بن خُثَيْم، عن سَعِيد بن جُبَيْر، فذكره^(٣).

٦٢٧٨ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ وَالِدِهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ الَّذِينَ أَعْتَقُوهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»^(٤).

أخرجه أحمد ٣١٨ / ١ (٢٩٢٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ. و«الدارمي» (٣٠٣٥) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن يوسُف.

(١) اللفظ لأبي يَعْلَى.

(٢) اللفظ لابن ماجه.

(٣) المسند الجامع (٦٥١٠)، وتحفة الأشراف (٥٥٤٠)، وأطراف المسند (٣٣١٩).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٤٧٥).

(٤) اللفظ للدارمي.

كلاهما (أبو النضر، هاشم بن القاسم، ومحمد بن يوسف) عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، فذكره^(١).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٦٢ / ٥، في ترجمة شهر بن حوشب، وقال: ولشهر بن حوشب هذا غير ما ذكرت من الحديث، ويروي عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث غيرها، وعامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يُحتج بحديثه، ولا يُتَدَيَّن به.

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٧ / ٧، في ترجمة عبد الحميد بن بهرام، وقال: ولعبد الحميد بن بهرام غير ما ذكرت من الحديث، وهو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر بن حوشب، وشهر ضعيفٌ جدًا.

٦٢٧٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفَنَاءِ بَيْتِهِ بِمَكَّةَ، جَالِسٌ، إِذْ مَرَّ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَكَشَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَجْلِسُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُهُ، إِذْ شَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَنَظَرَ سَاعَةً إِلَى السَّمَاءِ، فَأَخَذَ يَضَعُ بَصَرَهُ، حَتَّى وَضَعَهُ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْأَرْضِ، فَتَحَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَلِيسِهِ عُثْمَانَ إِلَى حَيْثُ وَضَعَ بَصَرَهُ، وَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ، كَأَنَّهُ يَسْتَفْقُهُ مَا يُقَالُ لَهُ، وَابْنُ مَظْعُونٍ يَنْظُرُ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ، وَاسْتَفْقَهُ مَا يُقَالُ لَهُ، شَخَصَ بَصَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، كَمَا شَخَصَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَاتَّبَعَهُ بَصَرُهُ حَتَّى تَوَارَى فِي السَّمَاءِ، فَأَقْبَلَ إِلَى عُثْمَانَ بِجِلْسَتِهِ الْأُولَى، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ كُنْتُ أَجَالِسُكَ، وَآتَيْكَ، مَا رَأَيْتُكَ تَفْعَلُ كَفَعْلِكَ الْغَدَاةَ!! قَالَ: وَمَا رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ تَشَخَصُ بِبَصَرِكَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعْتَهُ حَيْثُ وَضَعْتَهُ عَلَى يَمِينِكَ، فَتَحَرَّفْتَ إِلَيْهِ، وَتَرَكْتَنِي، فَأَخَذْتَ تُنْغِضُ

(١) المسند الجامع (٦٥١١)، وأطراف المسند (٣٤٢١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٣٠١١).

رَأْسَكَ، كَأَنَّكَ تَسْتَفِقُهُ شَيْئًا يُقَالُ لَكَ، قَالَ: وَفَطِنْتَ لِمَا؟ قَالَ عُثْمَانُ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْفَاءً، وَأَنْتَ جَالِسٌ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾، قَالَ عُثْمَانُ: فَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَرَّ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي، وَأَحْبَبْتُ مُحَمَّدًا^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/٣١٨ (٢٩٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ. وَ«الْبَخَارِيُّ» فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٨٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ.

كِلَاهُمَا (أَبُو النَّضْرِ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرٌ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِدُ:

- رَوَاهُ هُرَيْرُ بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

- وَانْظُرْ قَوْلَ ابْنِ عَدِي فِي رَوَايَةِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ شَهْرٍ، فِي فَوَائِدِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

٦٢٨٠- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوَّامَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ، أَخِذَةُ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/٣٢١ (٢٩٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ صَالِحًا، مَوْلَى التَّوَّامَةِ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٧٦٨)، وأطراف المسند (٣٤١٩)، ومجمع الزوائد ٧/٤٨.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٨٣٢٢ و ١٠٦٤٦).

(٣) المسند الجامع (٦٧٤٩)، وأطراف المسند (٣٤٢٤)، ومجمع الزوائد ٨/١٥٠.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (٥٣٨)، وَالبَزَّارُ «كَشَفُ الْأَسْتَارِ» (١٨٨٣)،

وَالطَّبْرَانِيُّ (١٠٨٠٧).

- فوائد:

- قلنا: زياد، هو ابن سعد، الخراساني.

٦٢٨١- عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾
قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«يَقُولُ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا،
وَحَيْرٌ لَكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ».
أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٥٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ:

«عَلَّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهَا أَهْلُ الْبَيْتِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، قَبَّلَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٦٢٨٢- عَنْ ابْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ، فَلَمْ يَيْدْهَا، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا، يَعْنِي
الذُّكُورَ، أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ»^(٢).

(١) المسند الجامع (٦٧٧٠).

(٢) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى، فَلَمْ يَيْدْهَا، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا، قَالَ: يَعْنِي الذُّكُورَ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ»^(١).

وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ: «يَعْنِي الذُّكُورَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٦٣ / ٨ (٢٥٩٤٤). وَأَحْمَدُ ٢٢٣ / ١ (١٩٥٧). وَأَبُو دَاوُدَ (٥١٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، وَأَبُو بَكْرٍ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ ابْنِ حُدَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- فِي «مُصَنَّفِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ»: «زِيَادُ بْنُ حُدَيْرٍ».

٦٢٨٣ - عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ أَبِي سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

قَالَ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُمَا مَا صَحِبَتَاهُ، دَخَلَ بِهِمَا الْجَنَّةَ». وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: «تُذَرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ»^(٣).

(*) وفي رواية: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، بِالْمَدِينَةِ، فَمَرَّ شَيْخٌ، يُقَالُ لَهُ: شُرَحْبِيلُ أَبُو سَعْدٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعْدٍ، مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ، فَقَالَ: لِأَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ حَقًّا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ، قَالَ: حَدَّثْتُ بِهِ الْقَوْمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُذَرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، أَوْ صَحِبَهُمَا، إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ»^(٤).

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٦٧٤٧)، وتحفة الأشراف (٦٥٧٣)، وأطراف المسند (٣٩٨١)، والمطالب العالية (٢٥٥٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٨٣٢٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٠٤).

(٤) اللفظ لأحمد (٣٤٢٤).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٣٦٣ / ٨ (٢٥٩٤٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ فِطْرِ.
 و«أحمد» ٢٣٥ / ١ (٢١٠٤) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فِطْرِ (ح) وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا فِطْرٌ. وَفِي ٣٦٣ / ١ (٣٤٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الصَّوَّافِ،
 عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ. و«البخاري»، فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا
 الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ. و«ابن ماجة» (٣٦٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
 الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ فِطْرِ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٧١ و ٢٧٤٢) قَالَ:
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ فِطْرِ. و«ابن حَبَّانَ» (٢٩٤٥)
 قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ فِطْرِ.
 كلاهما (فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَعِكْرِمَةُ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) عَنْ شَرْحِبِيلَ بْنِ سَعْدٍ،
 أَبِي سَعْدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• حَدِيثُ سَمَاكِ أَبِي زُمَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
 «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي، أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ».
 تقدم من قبل.

٦٢٨٤ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمَيْنِ، بِإِطْعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ، عَزَّ
 وَجَلَّ، عَنْهُ، أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا لَا يُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ
 أَذْهَبَ اللَّهُ كَرِيمَتِيهِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، قَالُوا: وَمَا كَرِيمَتَاهُ؟
 قَالَ: عَيْنَاهُ، وَمَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، حَتَّى يَبْنَ، أَوْ

(١) فِي (٢٧٤٢) قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ. قلنا: وهو زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ.
 (٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٤٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٦٨١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٤٠٩)، وَمَجْمَعُ
 الزَّوَائِدِ ٨ / ١٥٧، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ (٢٥٥٥).
 وَالحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ (١٠٨٣٦)، وَالبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٨٣١٤ و ١٠٥١٢).

يُمْتَنَ، أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا لَا يُغْفَرُ لَهُ، قَالَ: فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، مِمَّنْ هَاجَرَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: وَاثْنَتَيْنِ». قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: هَذَا وَاللَّهِ، مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَغُرَرِهِ^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ لَهُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦١٥) قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (١٩١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٤٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. ثَلَاثَتُهُمْ (عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ) عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ، حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ، وَلَقَبُهُ حَنْشٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣). - قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: وَحَنْشٌ، هُوَ حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّحْبِيُّ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ يَقُولُ: حَنْشٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. - فَوَائِدُ:

- قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ: أَبُو عَلِيٍّ، حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ، وَيُقَالُ: حَنْشٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. «الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ» (٢٢٣٨). - وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٢٢١ / ٣، فِي تَرْجُمَةِ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، حَنْشٌ، وَقَالَ: وَلِلْحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ أَحَادِيثٌ غَيْرُ مَا ذَكَرْتَهُ، يَرُوي عَنْهُ خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ للتِّرْمِذِيُّ.

(٣) المسند الجامع (٦٧٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٢٧)، ومجمع الزوائد ١٦٢ / ٨، وإتحاف الخيرة الماهرة (٥٠٦٦)، والمطالب العالية (٢٥٥٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (٩٠٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٥٤٢)، وَالْبَغَوِيُّ (٣٤٥٧).

عاصم أحاديث أخر، ويروي سليمان التيمي عنه، ويسميه: حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس بضعة عشر حديثاً، يشبه بعضها بعضاً، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

٦٢٨٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ عَالَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْأَيْتَامِ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ، وَصَامَ نَهَارَهُ، وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ، كَهَاتَيْنِ أُخْتَانِ، وَالْصَّقَ إِضْبَعِيهِ السَّبَّابَةُ وَالْوُسْطَى».

أخرجه ابن ماجه (٣٦٨٠) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره^(١).

٦٢٨٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَبَخَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَوَّرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُؤْمِنُ مَنْ بَاتَ شَبَعَانِ، وَجَارُهُ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ٢٤ (٣٠٩٩٦) قال: حدثنا وكيع. و«عبد بن حميد» (٦٩٥) قال: أخبرنا عبد الرزاق. و«البخاري» في «الأدب المفرد» (١١٢) قال: حدثنا محمد بن كثير. و«أبو يعلى» (٢٦٩٩) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا عبد الرحمن. أربعتهم (وكيع بن الجراح، وعبد الرزاق بن همام، ومحمد بن كثير، وعبد الرحمن بن

(١) المسند الجامع (٦٧٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٨٠).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

مَهْدِي) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَاوِرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ وَكَيْعٍ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَوَّرِ»^(٢).

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ، أَنْ يَدْعَمَ عَلَى حَائِطِهِ، فَلْيَدْعُهُ».

تقدم من قبل.

- و«لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ، أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ».

تقدم من قبل.

٦٢٨٧- عَنْ أَبِي ظِيَّانَ؛ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٧٤٥)، ومجمع الزوائد ٨ / ١٦٧، والمقصد العلي (١٠٠٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٦٠٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٧٤١)، والبيهقي ١٠ / ٣.

(٢) تحرف في طبعة دار القبلة إلى: «عبد الله بن المساور»، وذكر مُحَقِّقُهُ إلى وقوعه: «المسور» في نسختين خطيتين، وفي طبعة الفاروق (٣٠٩٧٨) إلى: «عبد الله بن مساور»، وكتب مُحَقِّقُهُ: وقع في الأصول: «مسور».

وجاء على الصواب في طبعة الرشد (٣٠٨٧٤).

قلنا: وإن كان المشهور في اسمه: «عبد الله بن المساور»، إلا أن وكيعًا قال في روايته: «عبد الله بن المسور».

- قال ابن أبي حاتم: قال قبيصة: عن الثوري، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن أبي المساور، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه.

وقال ثابت: عن الثوري، عن عبد الملك، عن عبد الله بن المسور، عن ابن عباس.

وقال وكيع: عن سُفْيَانَ، عن عبد الملك، عن عبد الله بن المسور، عن ابن عباس.

وقال أبو نعيم: عن الثوري: عن عبد الملك، عن عبد الله بن مساور، عن ابن عباس.

قال أبو زرعة: وهم ثابت فيما قال، وأبو نعيم أثبت في هذا الحديث من وكيع.

كأنه حكم لأبي نعيم. «علل الحديث» (٢٥٠٧).

«إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ، وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ، وَالْإِقْتِصَادَ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ، وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ، وَالْإِقْتِصَادَ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ»^(٢).

أخرجه أحمد ٢٩٦ / ١ (٢٦٩٨) قال: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. وفي (٢٦٩٩) قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَجَعْفَرُ بْنُ الْأَحْمَرِ. و«البخاري» في «الأدب المفرد» (٤٦٨ و ٧٩١ م) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. وفي (٧٩١) قال: حَدَّثَنَا فَرَوَةَ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ. و«أبو داود» (٤٧٧٦) قال: حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ.

ثلاثتهم (زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَجَعْفَرُ بْنُ الْأَحْمَرِ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- في رواية أحمد (٢٦٩٨): «قال زُهَيْرٌ: لَا شَكَّ فِيهِ».

• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٣٦٩ / ١٣ (٣٥٩١٧) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: السَّمْتُ الصَّالِحُ، وَالْهَدْيُ الصَّالِحُ، وَالْإِقْتِصَادُ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ. «مَوْقُوفٌ»^(٤).

• وأخرجه مالك (٢٧٤٥) أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْقَصْدُ، وَالتُّؤَدَةُ، وَحَسَنُ السَّمْتِ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ. «مَوْقُوفٌ»^(٥).

(١) اللفظ للبخاري (٧٩١ م).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (٦٧٣٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٢)، وأطراف المسند (٣٢٢٧)، ومجمع الزوائد ٩٠ / ٨.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٦٠٨ و ١٢٦٠٩)، والبيهقي ١٩٤ / ١٠، والبغوي (٣٥٩٩).

(٤) أخرجه موقوفًا؛ البيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٠٦٢).

(٥) وهو في رواية أبي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، للموطأ (٢٠٠٨)، وسويد بن سعيد (٦٥٥).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ١٧٢ / ٧ و ١٧٣، في ترجمة قابوس، قال: حدثنا الساجي، سمعتُ بُنْدَارًا يقول: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سُفيان، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: الهدي الصالح، والسمت الصالح، جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوة.

قال بُنْدَار: ثم ضرب عبد الرحمن على حديث قابوس، ولم يحدثنا به.

• حَدِيثُ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَشَجِّ، أَشَجَّ عَبْدُ الْقَيْسِ: إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ؛ الْحِلْمُ، وَالْأَنَاءُ».

(*) وفي رواية: «وَالْحَيَاءُ».

تقدم من قبل، ويأتي، إن شاء الله.

٦٢٨٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

أخرجه ابن ماجه (٤١٨٢) قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق، قال: حدثنا صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال البخاري: صالح بن حسان، الأنصاري، المَدَنِي، عن محمد بن كعب،

مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. «التاريخ الكبير» ٢٧٥ / ٤.

- وقال أبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ مُنْكَرٌ. «العلل» (٢٣٦٨).

(١) المسند الجامع (٦٧٣٤)، وتحفة الأشراف (٦٤٥١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٠٧٨٠)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٧٣١٨).

- وأخرجه العُقيلي في «الضعفاء ٣/ ١٠٠»، في ترجمة صالح بن حسان، وقال:
وفي هذا رواية من وجه آخر، أيضًا فيه لين.

٦٢٨٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا».

أخرجه عبد بن حميد (٦٢٧) قال: أَخْبَرَنَا يَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةَ، عَنْ
عَطَاءٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- طَلْحَةَ، هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، وَيَعْلَى؛ هُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ.

٦٢٩٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ»^(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٦ (٢١٠٧). وعبد بن حميد (٥٦٩). و«البخاري» في «الأدب

المُفْرَد» (٢٨٧) قال: حَدَّثَنَا صَدَقَةٌ.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وصدقة بن الفضل) عن يزيد بن

هارون، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «الصَّحِيحِ» ١/ ١٦، قَالَ: بَابُ الدِّينِ يُسْرٌ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ».

(١) المسند الجامع (٦٧٤٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٢١١)، والمطالب العالية (٢٥٨١ و ٣١٣٣).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٩٠٨)، والحاثر بن أبي أسامة «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (٨٤٩).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المُفْرَد».

(٣) المسند الجامع (٦٧٤٢)، وأطراف المسند (٣٦٦٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٦٠، وإتحاف الخيرة

المهرة (٨٥).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٧٨)، والطبراني (١١٥٧١ و ١١٥٧٢).

- فوائد:

- قال علي بن المديني: مُرسل الشَّعْبِي وسعيد بن المُسَيَّب أحبُّ إليَّ من داود بن الحُصَيْن، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاس. «الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٢٧٨.

- وقال أبو حاتم الرَّازي: سئل علي بن المديني عن داود بن حُصَيْن، فقال: ما روى عن عِكْرِمَةَ فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

٦٢٩١- عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَحْ، يُسْمَحْ لَكَ».

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٨ (٢٢٣٣) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنُ جَعْفَرِ الرَّمْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أخرجه عبد الرزاق (٢٣٧) عن ابن جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: إِنِّي رَأَيْتُ إِنْسَانًا مُنْكَشَفًا - مَكْشُوفًا - عَلَى الْحَوْضِ، يَغْرِفُ بِيَدِهِ عَلَى فَرْجِهِ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ، إِنْ الدِّينَ سَمَحَ، قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اسْمَحُوا، يُسْمَحْ لَكُمْ».

وقد كان من مضى لا يُفتشون عن هذا، ولا يلحفون فيه، يعني يفحصون عنه. «مُرسل».

• وأخرجه عبد الرزاق (٥٦٩) عن ابن جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: بَصَقْتُ فِي الصَّلَاةِ، فَخَرَجَ دَمٌ فِي الْبَصَاقِ؟ قَالَ: فَلَا تَمْضِمْضُ، إِنْ شِئْتَ، إِنْ الدِّينَ سَمَحَ^(٢)، بَلْغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَقَالُ: اسْمَحُوا، يَسْمَحُ لَكُمْ.

(١) المسند الجامع (٦٧٤١)، وأطراف المسند (٣٥٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٤ و ١٠/ ١٩٣.

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (١٠٨١)، والطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٥١١٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١٠٧٤٥).

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ: «يَسْمَحُ».

• حَدِيثُ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٦٢٩٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبَرِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ، إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ بَكَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، لِمَ تَبْكِي؟ قَالَ: مِنْ كَلِمَتِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبْشِرْ، فَإِنَّكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا، فَغَزَا، فَقُتِلَ فِيهِمْ شَهِيدًا، فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِحِمَالَةٍ سَيْفِي، وَبِغَسَلٍ ثِيَابِي مِنَ الدَّرَنِ، وَبِحُسْنِ الشَّرَاكِ وَالنَّعْلَيْنِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ ذَاكَ أَغْنِي، إِنَّمَا الْكِبَرُ مِنْ سَفَهٍ عَنِ الْحَقِّ، وَغَمَصُ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ، وَغَمَصُ النَّاسِ؟ قَالَ: السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ، أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ، فَيُنْكِرُ ذَلِكَ، وَيَزْعُمُ أَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَيَأْمُرُهُ رَجُلٌ بِتَقْوَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ، يَعْنِي، فَيَقُولُ: لَيْنَ لَمْ أَتَّقِ اللَّهَ حَتَّى تَأْمُرَنِي، لَقَدْ هَلَكْتُ، فَذَلِكَ الَّذِي سَفَهَ عَنِ الْحَقِّ، وَسَأَلَهُ عَنْ غَمَصِ النَّاسِ؟ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَجِيءُ شَاخِحًا بِأَنْفِهِ، فَإِذَا رَأَى ضِعْفَاءَ النَّاسِ وَفُقَرَاءَهُمْ، لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَجْلِسْ إِلَيْهِمْ، مُحَقَّرَةً لَهُمْ، فَذَلِكَ الَّذِي يَغْمِصُ النَّاسَ، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ رَفَعَ ثَوْبَهُ^(١)، وَخَصَفَ النَّعْلَ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ، وَعَادَ الْمَمْلُوكَ إِذَا مَرِضَ، وَحَلَبَ الشَّاةَ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْعَظْمَةِ».

(١) تحرف في الطبقات الثلاث لمسند عبد بن حميد إلى: «من رفع ثوبه»، وجاء على الصواب في إتحاف الخيرة المهرة (٥٣٩١)، والمطالب العالية (٢٦٧٧)، نقلاً عن هذا الموضع.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرَهُ^(١).
- فَوَائِدُ:

- قَالَ ابْنُ الْجُنَيْدِ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: رَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، هَذَا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، ضَعِيفٌ، أَوْ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. (٤٣١).

- قَالَ الْبَرْدَعِيُّ: قُلْتُ، يَعْنِي لِأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِي: سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ؟ قَالَ: رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُرَّةٍ بَغِيرَ حَدِيثٍ مُنْكَرٍ، وَلَا أَدْرِي مَنْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا؟ «سُؤَالَاتُهُ» (١٠٤).

- وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يُعْرَفُ. «الضُّعْفَاءُ» ٥٦٤ / ٢.

- وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ، فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٤٤٥١) حَدِيثًا، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ الْحُلَوَانِيُّ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ مُوسَى الْجُهَنِيُّ.

٦٢٩٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعِظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا، أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤١٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَهَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٦٧٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ، بِالْأُبُلَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ. كِلَاهُمَا (عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٧٣)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٣٩١)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ (٢٦٧٧ وَ ٤٠٤٣).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٤٤٥١).

(٢) اللَّفْظُ لِابْنِ مَاجَةَ.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٦٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٥٧٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٥١٠٦).

- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن عطاء، عن سعيد، عن ابن عباس، إلا المَحَارِبِي، وحدث به غير المَحَارِبِي، عن عطاء بن السائب، عن الأغر، عن أبي هريرة، وحديث الأغر رواه جماعة عن عطاء. «مسنده» (٥١٠٦).

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث، رواه محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يقول: إِنَّ الْكِبْرِيَاءَ رِدَائِي، وَالْعِظَمَةَ إِزَارِي.

قال أبي: أخطأ مَنْ قال هذا، رواه وَهْبٌ، عن عطاء، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ، وهو أشبه. «علل الحديث» (١٧٩٥).

٦٢٩٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تُتَمَارِ أَخَاكَ، وَلَا تُتَمَارِخُهُ، وَلَا تَعِدُهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفْهُ»^(١).

أخرجه البخاري، في «الأدب المفرد» (٣٩٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. و«الترمذي» (١٩٩٥) قال: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِي.

كلاهما (عبد الله بن سعيد، وزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ) عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِي، عن اللَّيْثِ، وهو ابن أبي سُلَيْمٍ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ، عن عِكْرِمَةَ، فذكره^(٢).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعبد الملك، عندي، هو ابن أبي بشير.

٦٢٩٥- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِكَ إِثْمًا، أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا».

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٧٣٦)، وتحفة الأشراف (٦١٥١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٠٧٣).

أخرجه الترمذي (١٩٩٤) قال: حدثنا فضالة بن الفضل الكوفي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ابن وهب بن منبه، عن أبيه، فذكره^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: وهذا الحديث حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٦٢٩٦- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:
«عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ، وَإِذَا
غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ»^(٢).
(*) وفي رواية: «عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ،
وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شعبة ٨ / ٣٤٤ (٢٥٨٨٨) و ٩ / ٦٠ (٢٧٠١٠) قال: حدثنا ابن إدريس. و«أحمد» ١ / ٢٣٩ (٢١٣٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١ / ٢٨٣ (٢٥٥٦) و ١ / ٣٦٥ (٣٤٤٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. و«البخاري»، في «الأدب المفرد» (٢٤٥) قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان. وفي (١٣٢٠) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد.

خمسهم (عبد الله بن إدريس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، ومحمد بن فضيل، وعبد الواحد بن زياد) عن ليث بن أبي سليم، قال: سمعت طاووسًا يحدث، فذكره^(٤).

(١) المسند الجامع (٦٧٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٥٤٠).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٠٧٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٣٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥٥٦ و ٣٤٤٨).

(٤) المسند الجامع (٦٧٣٠)، وأطراف المسند (٣٤٦٥)، ومجمع الزوائد ١ / ١٢٩ و ١٣١ و ٨ / ٧٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٨٧ و ٥٣١٩).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٢٣٨ / ٧، في ترجمة ليث بن أبي سليم، وقال: ليث، مع الضعف الذي فيه، يكتب حديثه.

٦٢٩٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«اسْتَبَّ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَبَّ أَحَدُهُمَا، وَالْآخَرُ سَاكِتٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ الْآخَرُ، فَهَضَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: نَهَضْتَ، قَالَ: نَهَضَتِ الْمَلَائِكَةُ، فَهَضَّتْ مَعَهُمْ، إِنَّ هَذَا مَا كَانَ سَاكِتًا، رَدَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى الَّذِي سَبَّهُ، فَلَمَّا رَدَّ نَهَضَتِ الْمَلَائِكَةُ».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٩) قال: حدثنا محمد بن أمية، قال: حدثنا عيسى بن موسى، عن عبد الله بن كيسان، عن عكرمة، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال البخاري: عبد الله بن كيسان، المروزي، أبو مجاهد، سمع منه عيسى بن موسى، والفضل بن موسى، منكر، ليس من أهل الحديث. «التاريخ الكبير» ١٧٨ / ٥.

- وقال ابن عدي: لعبد الله بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس أحاديث غير محفوظة. «الكامل» ٣٨٦ / ٥.

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَبْرًا... وَأَخْوَانٍ مُتَصَارِمَانِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٣٠)، وإسحاق بن راهويه (٧٦٠ و ٧٦١)، والبخاري (٤٨٧٢ و ٤٨٧٣)، والطبراني (١٠٩٥١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٧٩٣٥).
(١) المسند الجامع (٦٧٦٧).

«كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كِتَابًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ... وَالْإِصْلَاحِ
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، مِنْ جُرْعَةٍ غِيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ...» الحديث.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، أَوْ يَفْرُونَ مِنْهُ، صُبَّ فِي
أُذُنِهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«لَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ».

تقدم من قبل.

٦٢٩٨ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي».

أخرجه أبو يعلى (٢٤٥٠) قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا سلام بن سلم
الطَّويل، عن الفضل بن عطية، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره^(١).

(١) مجمع الزوائد ٢٦/٨، والمقصد العلي (١٠٦٥)، والمطالب العالية (٣٢٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٣٣٢ و ١١٤٧١).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٤ / ٣١٠، من طريق أبي يعلى، وقال: وروى هذا محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، وليس البلاء في هذا الحديث من سلام، إنما البلاء فيه من الفضل بن عطية، لأنه ضعيف، وابنه محمد أضعف منه.

٦٢٩٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ»^(٢).

أخرجه أحمد ١ / ٢٥٧ (٢٣٢٩) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (قال عبد الله بن أحمد: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ. و«عبد بن حميد» (٥٨٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ. و«ابن حبان» (٤٥٨ و ٤٦٤) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ.

كلاهما (عبد الملك بن سعيد بن جبير، وعبد الملك بن أبي بشير) عن عكرمة، فذكره.

• أخرجه الترمذي (١٩٢١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ».

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

ليس فيه: «عبد المَلِك»^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

٦٣٠٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ».

أخرجه ابن حبان (٥٥٩) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ابن المبارك، بِدَرْبِ الرُّومِ، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، فذكره^(٢).

- قال أبو حاتم ابن حبان: لم يُحَدِّث ابن المبارك هذا الحديث بخُرَاسَان، إنما حَدَّث به بِدَرْبِ الرُّومِ، فَسَمِعَ منه أهل الشَّامِ، وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مَرْفُوعًا.

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم، وَسَمِعْتُ أَبِي، وَذَكَرَ حَدِيثًا: رَوَاهُ الْوَلِيدُ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِأَرْضِ الرُّومِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ.

قال أبي: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ فَأَمَرَ أَنْ يُكَبَّرَ، يَعْنِي يَدْفَعُ السَّوَاكُ إِلَى أَكْبَرِهِمْ. «علل الحديث» (٢٤٥٢).

(١) المسند الجامع (٦٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٦٢٠٧)، وأطراف المسند ٢١٥/٣، ومجمع الزوائد ١٤/٨.

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١٩٥٥)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٠٤٧٤)، والبعثي (٣٤٥٢).

(٢) مجمع الزوائد ١٥/٨.

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١٩٥٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٩٩١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٠٤٩٣ و ١٠٤٩٤).

- وقال ابن عدي: الأصل فيه مُرسَلٌ. «الكامل» ٢/٢٦٩ و ٦/٤٥٧.

٦٣٠١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: عَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَهُوَ عَلَيْنَا عَامِلٌ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ شَابٌّ غَلِيظُ الْبَضْعَةِ، مُتَلَيُّ الْجِسْمِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ، وَقَاسَى مِنَ الْعَمَلِ وَالْهَمِّ مَا قَاسَى، تَغَيَّرَتْ حَالُهُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، لَا أَكَادُ أَصْرِفُ بَصَرِي، فَقَالَ: يَا ابْنَ كَعْبٍ، إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَيَّ نَظْرًا مَا كُنْتَ تَنْظُرُهُ إِلَيَّ مِنْ قَبْلُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يُعْجِبُنِي، قَالَ: وَمَا عَجَبُكَ؟ قَالَ: لِمَا حَالَ مِنْ لَوْنِكَ، وَنُفْيِ مِنْ شَعْرِكَ، وَنَحْلِ مِنْ جِسْمِكَ، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَالِثَةٍ، حِينَ تَسِيلُ حَدَقَتَايَ عَلَى وَجْهَتِي، وَيَسِيلُ مِنْخَرَايَ وَفَمِي صَدِيدًا وَدُودًا؟! كُنْتُ أَشَدَّ نُكْرَةً، أَعِدُّ عَلَى حَدِيثَا كُنْتُ حَدَّثْتَنِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ.

وَإِنَّمَا يُجَالَسُ بِالْأَمَانَةِ.

وَلَا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ، وَلَا الْمُتَحَدِّثِ.

وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ، وَإِنْ كُنتُمْ فِي صَلَاتِكُمْ.

وَلَا تَسْتُرُوا الْجُدْرَ بِالثِّيَابِ.

وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ.

وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى

النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ، فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ.

أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ أَرْكَكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ،

وَمَنَعَ رِفْدَهُ، وَجَلَدَ عَبْدَهُ، قَالَ: أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ،

قَالَ: مَنْ يَبْغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ، قَالَ: أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى، يَا

رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ لَمْ يُقِلْ عَثْرَةً، وَلَمْ يَقْبَلْ مَعْدِرَةً، وَلَمْ يَغْفِرْ ذَنْبًا، قَالَ: أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ لَمْ يُرْجَ خَيْرُهُ، وَلَمْ يُؤْمِنْ شَرُّهُ.

إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَامَ فِي قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ، فَتَظْلِمُوهَا، وَلَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا، فَتَظْلِمُوهُمْ.

وَلَا تَظْلِمُوا، وَلَا تُكَافِئُوا ظَالِمًا بِظَلِمٍ، فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ.
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْأَمْرُ ثَلَاثَةٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ رُشْدُهُ، فَاتَّبِعْهُ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ غِيَّهُ، فَاجْتَنِبْهُ، وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ، فَكِلهُ إِلَى عَالِمِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ، فَاسْأَلُوهُ بِطُورٍ أَكْفَكُمُ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، وَامْسَحُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَا تَسْتُرُوا الْجُدْرَ، مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، سَلُوا اللَّهَ بِطُورٍ أَكْفَكُمُ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَاْمَسَحُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ، فَادْعُ بِبَاطِنِ كَفِّكَ، وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا، فَإِذَا فَرَعْتَ، فَاْمَسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ»^(٤).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يُصَلَّى خَلْفَ الْمُتَحَدِّثِ، وَالنَّائِمِ»^(٥).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦٧٦) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ. وَفِي (٧١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَانَ الْأَنْصَارِيِّ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٩٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) اللفظ لعبد بن حميد (٦٧٦).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (٧١٦).

(٣) اللفظ لأبي داود (١٤٨٥).

(٤) اللفظ لابن ماجه (١١٨١).

(٥) اللفظ لابن ماجه (٩٥٩).

إسماعيل، قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُقْدَامِ. وفي (١١٨١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قالا: حَدَّثَنَا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانِ الْأَنْصَارِيِّ. وفي (٣٨٦٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قال: حَدَّثَنَا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانِ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٦٩٤ و ١٤٨٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيْمَنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ.

ثلاثتهم (هشام بن زياد أبو المقدام، وصالح بن حسان، ومن حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أبو داود عقب (١٤٨٥): رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، كُلِّهَا وَاهِيَةٌ، وَهَذَا الطَّرِيقُ أَمْثَلُهَا، وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضًا.

- قال مُسْلِمٌ فِي مَقْدَمَةِ صَحِيحِهِ ١ / ١٤ (٤٧): سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُلَوَانِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَفَّانَ حَدِيثَ هِشَامِ أَبِي الْمُقْدَامِ، حَدِيثَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ هِشَامٌ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: يَحْيَى بْنُ فُلَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَفَّانَ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: هِشَامٌ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا ابْتُلِيَ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، كَانَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ ادَّعَى بَعْدَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ^(٢).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرَّاظِي: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. «علل الحديث» (٢٥٧٢).

- وقال ابن خزيمة، في «صحيحه» ٢ / ٥٣: لَمْ يَرَوْ ذَلِكَ الْخَبْرَ أَحَدٌ يُجُوزُ الْإِحْتِجَاجَ بِهِ بِهِ.

- وقال العقيلي: لَمْ يُحَدِّثْ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، ثِقَّةٌ، رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ

(١) المسند الجامع (٦٧٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٤٤٨)، ومجمع الزوائد ٨ / ٥٩ و ١٨٣، وإتحاف الخيرة الماهرة (١١١٥ و ١١١٦ و ٥٥٠٩ و ٧١٩٥)، والمطالب العالية (٣١٢٨).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (١٠٧٠)، والطبراني (١٠٧٧٤ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٩ و ١٠٧٨١)، والبيهقي ٢ / ٢١٢ و ٢٧٩ و ٢٧٢ / ٧، والبغوي (١٣٩٩ و ١٤٠٠).

(٢) قال ابن حجر: فأفادت هذه الطريق أن بين هشام، ومحمد بن كعب، فيه شخصًا مجهولاً. «النكت الظراف» (٦٤٤٨).

زياد، أبو المقدام، وعيسى بن ميمون، ومُصادف بن زياد القرشي، وكل هؤلاء متروك، وحدث به القعنبي، عن عبد الملك بن محمد بن أيمن، عن عبد الله بن يعقوب، عمّن حدثه، عن محمد بن كعب، ولعله أخذه عن بعض هؤلاء. «الضعفاء» ١ / ٤٦٩.

وأخرجه أيضًا، في «الضعفاء» ٦ / ٢٥٩، في ترجمة أبي المقدام، هشام بن زياد، وقال: وليس لهذا الحديث طريق يثبت.

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٨ / ٤٠٤، في ترجمة هشام بن زياد أبي المقدام، وقال: وهشام غير ما ذكرت، وأحاديثه يشبه بعضها بعضًا، والضعف بين رواياته.

٢٣٠٢ - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاهِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ، مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ».

أخرجه ابن ماجه (٣٣٥٧) قال: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَهْشَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاهِمٍ^(١)، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) قال المزي: حديث: الخیر أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه، من الشفرة إلى سنام البعير. ابن ماجه، في الأُطعمة، عن جُبارة بن المغلّس، عن المُحاربِي، عبد الرحمن بن محمد، عن نَهْشَل بن سَعِيد، عن الضَّحَّاك، بِهِ.

ثم قال المزي: وقع في أصل كتاب ابن ماجه: «حَدَّثَنَا جُبَارَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَهْشَلٍ، عَنِ الضَّحَّاك»، هكذا هو في جميع الأصول، وهو وهم، والصحيح ما ذكرناه أولاً. «تحفة الأشراف». (٥٦٩١).

- وقال المزي: روى ابن ماجه، عن جُبارة بن المغلّس، عن المُحاربِي، عن عبد الرحمن بن نَهْشَل، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس، فذكر هذا الحديث، وقال: هكذا وقع عنده في جميع الروايات عنه، وهو وهم فاحش، وتخلیط قبيح، والصواب: عن المُحاربِي عبد الرحمن، عن نَهْشَل، ولا نعلم في رواية الحديث من اسمه عبد الرحمن بن نَهْشَل، لا في هذه الطبقة، ولا في غيرها، وأما نَهْشَل بن سَعِيد، عن الضَّحَّاك، فهو معروف مشهور، والله أعلم. «تهذيب الكمال» ١٧ / ٤٦٤.

وقال ابن حجر: وقد وقع في كثير من النسخ، من ابن ماجه، على الصواب. «تهذيب التهذيب» ٢ / ٥٦١.

(٢) المسند الجامع (٦٦٣٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٩١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة ينكر أن يكون الضحاك بن مزاحم لقي ابن عباس قط. «المراسيل» (٣٤٢).
- وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة، عن الضحاك، سمع من ابن عباس؟ قال: لا، قيل له: ولا شيئاً؟ قال: ولا شيئاً. «المراسيل» (٣٤٦).

٦٣٠٣ - عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ^(١)، وَاللَّهُ يَكْرَهُ أَذَى الْمُؤْمِنِ».

أخرجه أبو يعلى (٢٤٤٤) قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا ابن المبارك، عن عبد الوهاب بن الورد، عن الحسن بن حبيب، أو كثير، عن عكرمة، فذكره^(٢).

• ذكره الترمذي، تعليقاً، عقب الحديث (٢٨٢٥)، قال: وقد روي عن النبي ﷺ، أنه قال:

«لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَكْرَهُ أَذَى الْمُؤْمِنِ».

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «يؤذي منه»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٤٣٨)، و«الأحاديث المختارة» (٢٦٩)، و«مجمع الزوائد»، وإتحاف الخيرة المهرة، والمطالب العالية، إذ ورد عن «مسند أبي يعلى».

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٦٤، والمقصد العلي (١٠٧٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٥٥٤)، والمطالب العالية (٢٦٩٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (١٩٨٦ و ٤٩٨٨)، وأبو نعيم، في «أخبار أصبهان» (١٩٩٠).

- فوائد:

- قال أبو عبد الله البخاري: الحسن بن كثير، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس، قال النبي ﷺ: لا يتناجى اثنان دون الثالث.
قوله لي محمد: قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا عبد الوهّاب بن الورد، عن الحسن.

قال البخاري: قال ابن المبارك بالري: «عن ابن عباس»، وكان في كتابه، مُرسل، والآخر لا يسندونه عن ابن المبارك. «التاريخ الكبير» ٢ / ٣٠٤.
- وقال أبو زرعة الرازي: إنما هو الحسن بن كثير، فيما يقولون. «علل الحديث» (٢٥٣٠).

- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: عكرمة بن خالد، لم يسمع من ابن عباس شيئاً، إنما يحدث عن سعيد بن جبيرة العلل (٨٣٣).
- عكرمة؛ هو ابن خالد، المخزومي، والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢ / ٣٠٤، وابن أبي حاتم، في «علل الحديث» (٢٥٣٠)، والطبراني، في «الأوسط» (١٩٨٦ و ٤٩٨٨)، والضياء، في «المختارة» (٢٦٩)، وورد عندهم منسوباً: عكرمة بن خالد.

وقال البوصيري: عكرمة؛ هو ابن خالد. «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٥٥٤).

٦٣٠٤ - عَنْ عَكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَفَاءَلُ، وَلَا يَتَطَيَّرُ، وَيُعْجِبُهُ الْإِسْمُ الْحَسَنُ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَفَاءَلُ، وَلَا يَتَطَيَّرُ، وَيُعْجِبُهُ كُلُّ

إِسْمٍ حَسَنٍ».

أخرجه أحمد ١ / ٢٥٧ (٢٣٢٨) قال: حدثنا عثمان بن محمد - قال عبد الله بن أحمد: وسمعتُه أنا منه - قال: حدثنا جرير. وفي ١ / ٣١٩ (٢٩٢٧) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية، يعني شيبان.

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٢٨).

كلاهما (جَرِير بن عَبْدِ الحميد، وأبو مُعاوية، شَيْبَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عن لَيْث بن أَبِي سُلَيْم، عن عَبْدِ الْمَلِك بن سَعِيد بن جُبَيْر، عن عِكْرِمَةَ، فذكره.

- في رواية أَبِي مُعاوية: «عن عَبْدِ الْمَلِك» غير منسوب.

• أخرجه أحمد ١ / ٣٠٣ (٢٧٦٧) قال: حَدَّثَنَا أُسُود، قال: حَدَّثَنَا هُرَيْم، عن

لَيْث، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاس، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَفَاءَلُ، وَلَا يَتَطَيَّرُ، وَيُعْجِبُهُ الْإِسْمُ الْحَسَنُ».

ليس فيه: «عَبْدُ الْمَلِك».

• وأخرجه ابن حبان (٥٨٢٥) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَلِي بن

المديني، قال: حَدَّثَنَا جَرِير بن عَبْدِ الحميد، عن عَبْدِ الْمَلِك بن سَعِيد بن جُبَيْر، عن

عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاس، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَفَاءَلُ، وَيُعْجِبُهُ الْإِسْمُ الْحَسَنُ».

ليس فيه: «اللَّيْث»^(١).

- فوائد:

- قال أبو داود الطيالسي: عَبْدُ الْمَلِك، أَظَنَّهُ ابن أَبِي بَشِير. «مسنده» (٢٨١٣).

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ، وَلَا تَطَيَّرَ لَهُ».

تقدم من قبل.

٦٣٠٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ

عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ».

(١) المسند الجامع (٦٧٢٨)، وأطراف المسند (٣٧٢٩ و ٣٧٥٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٩٥٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨١٣)، والبغوي (٣٢٥٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٥٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٣٠٦ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ ذَكَرَكُمْ بِاللَّهِ رُؤْيَاهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقَهُ، وَذَكَرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ مُهِيدٍ (٦٣١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٤٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ. كِلَاهُمَا (عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ) عَنْ مُبَارَكِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٢٩ / ٨، فِي تَرْجُمَةِ مُبَارَكِ بْنِ حَسَّانٍ، وَقَالَ: وَمُبَارَكُ بْنُ حَسَّانٍ هَذَا، قَدْ رَوَى أَشْيَاءَ غَيْرَ مُحْفُوظَةٍ.

٦٣٠٧ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ، وَشَاءَ فُلَانٌ، فَقَالَ: جَعَلْتَنِي لِلَّهِ عِدْلًا، قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ»^(٤).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا يَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ، فَقَالَ: بَلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ»^(٥).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٣٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٠٤٣).

(٢) اللَّفْظُ لِعَبْدِ بْنِ مُهِيدٍ.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٣٢)، وَالْمَقْصَدُ الْعَلِيُّ (١٧٣٠)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٠٥٩)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةِ (٢٨١٧ وَ ٣٢٤٦).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٩٠٠٠ وَ ٩٠٠١).

(٤) اللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٣٠١٨٩).

(٥) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (١٩٦٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ، قَالَ ﷺ: جَعَلَتْ لَهِ نِدَاءٌ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَقُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شِئْتُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَكَلَّمَهُ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجَعَلْتَنِي لَهِ عِدْلًا، قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١١٧/٩ (٢٧٢٢٧) وَ ١٠/٣٤٦ (٣٠١٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَ «أَحْمَدُ» ١/٢١٤ (١٨٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وَ فِي ١/٢٢٤ (١٩٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَ فِي ١/٢٨٣ (٢٥٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. وَ فِي ١/٣٤٧ (٣٢٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَ «الْبُخَارِيُّ»، فِي «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٧٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ «ابْنُ مَاجَةَ» (٢١١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. وَ «النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١٠٧٥٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، عَنْ عِيسَى.

سِتَّتُهُمْ (عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ) عَنْ الْأَجْلَحِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، فَذَكَرَهُ^(٤).

٦٣٠٨ - عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

(١) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٢) اللفظ لابن ماجه.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٦٧٣٣)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٢)، وأطراف المسند (٣٩٤١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٨٤٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٣٠٠٥ و ١٣٠٠٦)، والبيهقي ٢١٧/٣.

«أَنْ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَلْعَنِ الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ، رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ»^(١).

أخرجه أبو داود (٤٩٠٨) قال: حدثنا زيد بن أحمز الطائي. و«الترمذي» (١٩٧٨) قال: حدثنا زيد بن أحمز الطائي البصري. و«ابن حبان» (٥٧٤٥) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو قدامة.

كلاهما (زيد بن أحمز، وأبو قدامة، عبيد الله بن سعيد) قالوا: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، فذكره.
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر.

• أخرجه أبو داود (٤٩٠٨) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبان، قال: حدثنا قتادة، عن أبي العالية؛

«إِنَّ رَجُلًا نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رِدَاءَهُ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَعَنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَلْعَنَهَا، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ، رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ».

«مُرْسَلٌ» ليس فيه: «ابن عباس»^(٢).

- فوائد:

- قال الدارقطني: تفرّد به زيد بن أحمز، عن بشر بن عمر، عن أبان بن يزيد.
«أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٩٤).

٦٣٠٩ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٧٥١)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٣٣٠)، والطبراني (١٢٧٥٧)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٨٦٤).
- وأخرجه مرسلاً؛ البزار (٥٣٣١ و ٥٣٣٢)، والطبري ١٣/٦٥٦، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٨٦٥).

«جَاءَتْ فَأَرَّةٌ، فَأَخَذَتْ تَجْرُ الْفَتِيلَةَ، قَالَ: فَذَهَبَتْ الْجَارِيَةُ تَرْجُرُهَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: دَعِيهَا، فَجَاءَتْ بِهَا، فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى الْحُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهِمٍ، فَقَالَ: إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا، فَتُحْرِقُكُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ٤٨١ / ٨ (٢٦٤٤٠). وعبد بن حميد (٥٩١). والبُخاري، في «الأدب المفرد» (١٢٢٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. و«أبو داود» (٥٢٤٧) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَارِ. و«ابن حبان» (٥٥١٩) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ آدَمَ الْجُرْجَانِيُّ، غُنْدَرٌ.

خمسَتهم (أبو بكر بن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وعبد الله بن محمد المُسندي، وسُلَيْمَانُ التَّمَارِ، وأحمد الجُرْجَانِيُّ) عن عمرو بن طلحة القنَاد، قال: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- في رواية الجُرْجَانِيِّ: «عَمْرُو بْنُ حَمَادِ بْنِ طَلْحَةَ».

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: «عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؟» فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به، (يعني يُلقنونه). «العلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبه: قلت لعل بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٣) المسند الجامع (٦٧٤٤)، وتحفة الأشراف (٦١١٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٧٧٩)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٦٦٢).

٦٣١٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يُبَاشِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَالْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٩٨/٤ (١٧٨٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. و«أَحْمَدُ»

٣٠٤/١ (٢٧٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ. وَفِي ٣١٤/١ (٢٨٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَخَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٥٨٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ.

أَرْبَعَتُهُمْ (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَخَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ) عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ٣١٤/١ (٢٨٧٤): قَالَ أَبِي: وَلَمْ يَرْفَعْهُ أَسْوَدُ: وَحَدَّثَنَا

عَنْ حَسَنِ^(٤)، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مُرْسَلًا.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبَزَارُ: لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، تَفَرَّدَ بِهِ

إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ. «كَشَفُ الْأَسْتَارِ» (٢٠٧٤).

- وَانْظُرْ فَوَائِدَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

• حَدِيثُ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مُحْرَمٍ، وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مُحْرَمٍ».

تَقْدِمُ مِنْ قَبْلِ.

• وَحَدِيثُ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٨٧٣).

(٣) المسند الجامع (٦٧٥٧)، وأطراف المسند (٣٧٠١)، ومجمع الزوائد ٨/١٠٢.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٤٧٦٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٧٢٨ وَ ١١٧٩٤).

(٤) هُوَ حَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، وَأَسْوَدُ، هُوَ ابْنُ عَامِرٍ، شَاذَانُ.

«مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَعَنَ الْمُخْتَشِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ، قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فُلَانًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا، أَوْ فُلَانَةً».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَعَنَ الْمَذْكُرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْمُخْتَشِينَ مِنَ الرِّجَالِ».

تقدم من قبل.

٦٣١١ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا تَفْتَخِرُوا بِأَبَائِكُمُ الَّذِينَ مَوْتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَمَا يُدْهَدُ الْجُعْلُ بِمَنْخَرِيهِ، خَيْرٌ مِنْ أَبَائِكُمُ الَّذِينَ مَوْتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ»^(١).

أخرجه أحمد ١ / ٣٠١ (٢٧٣٩). وابن حبان (٥٧٧٥) قال: أخبرنا محمد بن

إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقيف، قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمالي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وهارون الحمالي) عن سليمان بن داود، أبي داود الطيالسي،

قال: حدثنا هشام، يعني الدستوائي، عن أيوب، عن عكرمة، فذكره^(٢).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٧٥٩)، وأطراف المسند (٣٦١٢)، ومجمع الزوائد ٨ / ٨٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٣٨٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨٠٤)، والطبراني (١١٨٦١ و ١١٨٦٢)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٧٦٦).

٦٣١٢ - عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (أَظْنُهُ رَفَعَهُ، شَكَّ لَيْثٌ)، قَالَ:

«فِي ابْنِ آدَمَ سِتُّونَ وَثَلَاثُ مِئَةِ سُلَامَى، أَوْ عَظْمٌ، أَوْ مِفْصَلٌ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، كُلُّ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا الرَّجُلُ صَدَقَةٌ، وَعَوْنُ الرَّجُلِ أَخَاهُ عَلَى الشَّيْءِ صَدَقَةٌ، وَالشُّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ يَسْقِيهَا صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٤٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ طَاوُوسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، نَظَرْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيفَ، قَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

• وَحَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ...» الْحَدِيثُ.
تَقْدِمُ مِنْ قَبْلِ.

٦٣١٣ - عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ سَائِلٌ، فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْسَّائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَأَلْتَ وَلِلْسَّائِلِ حَقٌّ، إِنَّهُ لِحَقٍّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ، فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

(١) المسند الجامع (٦٧٦١)، والمطالب العالية (٩٥٩).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١٠٢٧).

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا، إِلَّا كَانَ فِي حِفْظٍ مِنَ اللَّهِ، مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ».

أخرجه الترمذي (٢٤٨٤) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا خالد بن طهمان، أبو العلاء، قال: حدثنا حصين، فذكره^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.
- فوائد:

- حصين، هو ابن مالك البجلي.

٦٣١٤ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ، غُفِرَ لَهُ مَا سِوَاهُ، لِمَنْ شَاءَ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا، يَتَّبِعُ السَّحَرَةَ، وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ»^(٢).
أخرجه عبد بن حميد (٦٨٦) قال: حدثني أحمد بن يونس. و«البخاري»، في «الأدب المفرد» (٤١٣) قال: حدثنا سعيد بن سليمان.
كلاهما (أحمد بن يونس، وسعيد بن سليمان) قالوا: حدثنا أبو شهاب، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، فذكره^(٣).

٦٣١٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خَيْبَرَ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلَانِ، وَآخَرُ يَتْلُوهُمَا، يَقُولُ: ارْجِعَا، ارْجِعَا، حَتَّى رَدَّهُمَا، ثُمَّ لَحِقَ الْأَوَّلَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ، وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ بِهِمَا

(١) المسند الجامع (٦٧٦٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٩).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٥٩١).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٣) المسند الجامع (٥٩١٥)، ومجمع الزوائد ١ / ١٠٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٩٨)، والمطالب العالية (٢٨٩٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٣٠٠٤)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٦١٩٠).

حَتَّى رَدَدْتُهُمَا، فَإِذَا أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّا هَاهُنَا فِي جَمْعٍ صَدَقَاتِنَا، وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لَبَعَثْنَا بِهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ الْمَدِينَةَ، أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَعِنْدَ ذَلِكَ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخُلُوةِ»^(١).

أخرجه أحمد ١/٢٧٨ (٢٥١٠) قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي الْخَطَّابِي. وفي ١/٢٩٩ (٢٧١٩) قال: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِي. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٨٨) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِي. وفي (٢٥٨٩) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ. ثلاثتهم (عبد الجبار الخطابي، وزكريا بن عدي، وهاشم بن الحارث) عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٣١٦ - عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَهُمْ شَرَّ كَاؤُهُ فِيهَا».

أخرجه عبد بن حميد (٧٠٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قال البخاري ٣/٢١٢، عقب (٢٦٠٨): باب من أهدى له هدية، وعنده مجلساؤه، فهو أحق، ويُذكر، عن ابن عباس؛ أن جلساءه شركاء. قال البخاري: ولم يصحَّ.

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: ما أدري من أين جاء هذا الحديث؟! وهو عندي منكرو. «المنتخب من العلل» للخلال (٢٠).

(١) اللفظ لأحمد (٢٧١٩).

(٢) المسند الجامع (٦٧٦٤)، وأطراف المسند (٣٧٢٨)، ومجمع الزوائد ٨/١٠٤، والمقصد العلي (١١١٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٤٦٧).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٢٠٢٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/١١٢.

(٣) المسند الجامع (٦٧٦٥)، ومجمع الزوائد ٤/١٤٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٩٧٦)، والمطالب العالية (١٤٨٦).

والحديث؛ أخرجه إسحاق (٨٦٣)، والطبراني (١١١٨٣)، والبيهقي ٦/١٨٣.

- وأخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٣ / ٥٥٢، من طريق مندل، وقال: لا يصح في هذا الباب شيء عن النبي ﷺ.

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: مَنْ أهدى له هديةً وعندهُ جلساءٌ، فهم شركاءُ فيه.
قال أبي: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، موقوفًا. «علل الحديث» (٢٢٠٤).

• حَدِيثُ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«كَانَ لَا يَأْتِي إِلَيْهِ أَحَدٌ مَعْرُوفًا، إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يُجَازِيَهُ».
يأتي، إن شاء الله تعالى.

٦٣١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمُعَايَنَةِ، إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَخْبَرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ، فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَحَ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا، أَلْقَى الْأَلْوَحَ فَانْكَسَرَتْ»^(١).
(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمُعَايَنَةِ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: إِنَّ قَوْمَكَ صَنَعُوا كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا يُبَالٍ، فَلَمَّا عَايَنَ أَلْقَى الْأَلْوَحَ»^(٢).
(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبِرِ، أَخْبَرَ اللَّهُ مُوسَى أَنَّ قَوْمَهُ فُتِنُوا، فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَحَ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ أَلْقَى الْأَلْوَحَ»^(٣).

أخرجه أحمد ١ / ٢١٥ (١٨٤٢) قال: حدثنا هشيم. وفي ١ / ٢٧١ (٢٤٤٧)
قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا هشيم. و«ابن حبان» (٦٢١٣) قال:
أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا هشيم. وفي

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٤٧).

(٢) اللفظ لابن حبان (٦٢١٣).

(٣) اللفظ لابن حبان (٦٢١٤).

(٦٢١٤) قال: أَخْبَرَنَا حُبَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْلِيُّ، بِوَاسِطَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ.

كِلَاهُمَا (هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ) عَنْ أَبِي بَشْرِ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسِ ابْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو حَاتِمِ ابْنِ حَبَّانَ (٦٢١٣): أَبُو بَشْرٍ: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ يَسْمَعْ هُشَيْمٌ حَدِيثَ أَبِي بَشْرٍ: «لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمَعَايِنَةِ». «تَرْتِيبُ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ» (٤٣) مِنْ آخِرِ الْكِتَابِ.

- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٨ / ٤٥٣، فِي غَرَائِبِ هُشَيْمٍ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ حَسَّانٍ يَقُولُ: هُشَيْمٌ لَمْ يَسْمَعْ حَدِيثَ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمَعَايِنَةِ»، إِنَّمَا دَلَّسَهُ.

٦٣١٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا سَلَامٌ إِلَّا شِدَّةً، أَوْ حِدَّةً»^(٢).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا سَلَامٌ إِلَّا شِدَّةً وَحِدَّةً»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣١٧ (٢٩١١) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ. وَفِي ١ / ٣٢٩ (٣٠٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٦٨٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٣٣٦)

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٦٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٢٦٣)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١ / ١٥٣، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٤٩٣٠).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٥٠٦٢ وَ ٥١٥٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٤٥١).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٩١١).

(٣) اللَّفْظُ لِلدَّارِمِيِّ.

قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ. و«ابن حَبَّان» (٤٣٧٠) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ.

أَرْبَعَتُهُمْ (حَجَّاج، وَعَفَّان، وَأَبُو نُعَيْم، وَجَعْفَر) عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ أَبِي نُعَيْمٍ: «عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قِيلَ لَشَرِيكَ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ».

- فَوَائِدُ:

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ حَجَّاجُ: قَالَ شُعْبَةُ: كَانُوا يَقُولُونَ لِسِمَاكِ: «عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؟» فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ شُعْبَةُ: وَكَنتُ أَنَا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ، (يَعْنِي يُلَقِّنُونَهُ). «الْعِلَلُ» (٧٩١).

- وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: قُلْتُ لَعَلِي بْنِ الْمَدِينِيِّ: رِوَايَةُ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ؟ فَقَالَ: مُضْطَرِبَةٌ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ١٢ / ١٢٠.

٦٣١٩ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيْنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ فَجَعَلَ يُثْنِي عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا»^(٣).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ سِحْرًا»^(٤).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٧٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٦٩٧)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ٨ / ١٧٣، وَالْمَقْصَدُ الْعَلِيُّ (١٠١٥)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥١٤٦).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (٩١٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٧٤٠).

(٢) الْفِظُ لِأَحْمَدَ (٣٠٢٦).

(٣) الْفِظُ لِأَحْمَدَ (٣٠٦٩).

(٤) الْفِظُ لِأَحْمَدَ (٢٤٧٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٠٣ (٢٦٥٣٠) قال: حدثنا أبو أسامة، عن زائدة. و«أحمد» ١/ ٢٦٩ (٢٤٢٤) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا زائدة. وفي ١/ ٢٧٣ (٢٤٧٣) قال: حدثنا الفضل، قال: حدثنا شريك. وفي ١/ ٣٠٣ (٢٧٦١) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ١/ ٣٠٩ (٢٨١٥) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ١/ ٣١٣ (٢٨٦١) و ١/ ٣٣٢ (٣٠٦٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا إسرائيل. وفي ١/ ٣٢٧ (٣٠٢٦) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة. و«البخاري»، في «الأدب المفرد» (٨٧٢) قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا أبو عوانة. و«ابن ماجة» (٣٧٥٦) قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو أسامة، عن زائدة. و«أبو داود» (٥٠١١) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو عوانة. و«الترمذي» (٢٨٤٥) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة. و«أبو يعلى» (٢٣٣٢) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي (٢٥٨١) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا أبو عوانة. و«ابن حبان» (٥٧٧٨) قال: أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين، ببلد الموصل، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا ابن إدريس، عن أبيه. وفي (٥٧٨٠) قال: أخبرنا محمد بن علي الصيرفي، بالبصرة، أبو الطيب، قال: حدثنا ابن أبي الشوارب، قال: حدثنا أبو عوانة.

خمسهم (زائدة بن قدامة، وشريك بن عبد الله، وأبو عوانة الوضاح، وإسرائيل بن يونس، وإدريس بن يزيد الأودي) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره^(٢).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن.

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

(١) اللفظ لابن حبان (٥٧٧٨).

(٢) المسند الجامع (٦٧٥٣)، وتحفة الأشراف (٦١٠٦)، وأطراف المسند (٣٦٩٨).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٩٢)، والبزار (٤٧٧٣)، والطبراني (١١٧٥٨-١١٧٦٣)،
والبيهقي ١٠/ ٢٣٧ و ٢٤١.

٦٣٢٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَدَّقَ أُمِّيَّةً فِي شَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ، فَقَالَ:

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدٌ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، وَقَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رَسُولِهَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ^(١).

(*) وفي رواية: «صَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ أُمِّيَّةً بَنَ أَبِي الصَّلْتِ، فِي بَيْتَيْنِ مِنَ

الشَّعْرِ، فَقَالَ:

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدٌ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، قَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، قَالَ:

تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رَسُولِهَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ^(٢).

- فِي «مُصَنَّف» ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: «زُحَلٌ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥٠٥ / ٨ (٢٦٥٣٦). وَأَحْمَدُ ٢٥٦ / ١ (٢٣١٤) قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ).

و«الدَّارِمِي» (٢٨٦٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٤٨٢) قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمِي.

ثلاثتهم (عبد الله بن محمد، أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عيسى، وعبد الله بن عمر) قالوا: حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عكرمة، فذكره^(١).

٦٣٢١ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَتَمَثَّلُ مِنَ الْأَشْعَارِ:

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْ».

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٦ / ٨ (٢٦٥٣٧). وعبد بن حميد (٦١٤) قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن سماك، عن عكرمة، فذكره^(٢).
• أخرجه البخاري، وفي «الأدب المفرد» (٧٩٣) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: إنها كلمة نبي: ويأتيك بالأخبار من لم تُرَوِّد. «موقوف»^(٣).

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: «عكرمة، عن ابن عباس»؟ فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به، (يعني يلقنونه). «العلل» (٧٩١).
- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.
- وقال البزار: تفرد زائدة بهذا، ورواه غيره عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة «كشف الأستار» (٢١٠٦).

(١) المسند الجامع (٦٧٥٤)، وأطراف المسند (٣٧٨٢)، ومجمع الزوائد ٨ / ١٢٧، والمقصد العلي (١١٢١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٥٢٨)، والمطالب العالية (٢٥٩٨).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٥٧٩)، والطبراني (١١٥٩١).
(٢) المسند الجامع (٦٧٥٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٥٢٧)، والمطالب العالية (٢٥٩٧).
والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٢١٠٦)، والطبراني (١١٧٦٣).
(٣) المسند الجامع (٦٧٥٦).

٦٣٢٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَحَدِّثُ أَنْفُسَنَا بِالشَّيْءِ، لَأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا حُمَةً، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا^(١): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ إِلَّا عَلَى الْوَسْوَسةِ، وَقَالَ الْآخَرُ^(٢): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ»^(٣).
(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ، لَأَنْ أَخَرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٣٥ (٢٠٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ.
وَفِي ١ / ٣٤٠ (٣١٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَمَنْصُورٍ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٧٠٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٥١١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ قُدَامَةَ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١٠٤٣٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشُ. وَفِي (١٠٤٣٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشُ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (١٤٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ.
كِلَاهُمَا (مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشُ) عَنْ ذَرٍّ^(٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، فَذَكَرَهُ^(٥).

(١) يَعْنِي مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، أَوْ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ.

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٣١٦١).

(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٠٩٧).

(٤) تَصَحَّفَ فِي طَبْعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، لِلْمُتَخَبِّ مِنْ مَسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ، إِلَى: «زَرٍّ» بِالزَّايِ، وَهُوَ عَلَى الصَّوَابِ فِي طَبْعَتِي بِلَنْسِيَّةٍ، وَالتَّرْكِيَّةِ.

- وَهُوَ: ذَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الْهَمْدَانِيِّ الْمُرْهَبِيِّ، أَبُو عَمْرِو الْكُوفِيِّ.

(٥) الْمَسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٦٧)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٧٨٨)، وَأَطْرَافُ الْمَسْنَدِ (٣٤٩٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٨٢٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٠٨٣٨)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ»

(٣٣٤-٣٣٦)، وَابْنُ الْبَغَوِيِّ (٥٩).

٦٣٢٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي الشَّيْءَ، لَأَنْ أَكُونَ حُمَاً، أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ»^(١).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (١٠٤٣٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«ابن حبان» (٦١٨٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُورٍ بْنُ سَيَّارٍ، بِأَرْغِيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢). - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: مَا عَلِمْتُ أَنْ أَحَدًا تَابَعَ إِسْحَاقَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٣).

٦٣٢٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا كُرِهَ السَّمَرُ حِينَ^(٤) نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾». فَقَالَ^(٥): ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ بِالْبَيْتِ، يَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُهُ ﴿سَامِرًا﴾ قَالَ: كَانُوا يَتَكَبَّرُونَ وَيَسْمُرُونَ فِيهِ، وَلَا يَعْمُرُونَهُ، وَيَهْجُرُونَهُ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (١١٢٨٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ^(٦).

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٧٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٠١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (٦٥٨)، وَالْبَزَّازُ (٥٠٧٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الصَّغِيرِ» (١٠٩٠).

(٣) يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ، فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ: «حَتَّى» وَأَثْبَتْنَاهُ عَنْ «تُحْفَةِ الْأَشْرَافِ».

(٥) الْقَائِلُ ابْنُ عَبَّاسٍ.

(٦) تُحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٥٤٦).

- فوائد:

- عبد الأعلى، هو ابن عامر، الثعلبي، وإسرائيل هو ابن يونس، وعبيد الله، هو ابن موسى، العبسي.

• وَحَدِيثُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، يَا غُلَامَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،
فَقَالَ: وَعَلَيْكَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«جَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، يَا
رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه.

٦٣٢٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، كَيْفَ
تَرَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي أُمِرْنَا فِيهَا بِمَا أُمِرْنَا، وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ؟ قَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ
مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ
طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ﴾، قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ إِلَى ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ اللَّهَ
حَلِيمٌ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ، يُحِبُّ السِّرَّ؛

«وَكَانَ النَّاسُ لَيْسَ لِيُوتِرَهُمْ سُتُورٌ، وَلَا حِجَالٌ، فَرُبَّمَا دَخَلَ الْخَادِمُ، أَوِ الْوَلَدُ،
أَوْ يَتِيمَةُ الرَّجُلِ، وَالرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ، فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالِاسْتِئْذَانِ فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ،
فَجَاءَهُمُ اللَّهُ بِالسُّتُورِ وَالْخَيْرِ».

فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَعْمَلُ بِذَلِكَ بَعْدُ.

أخرجه أبو داود (٥١٩٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ،
يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرَمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أبو داود: حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَطَاءٍ، يُفْسِدُ هَذَا الْحَدِيثَ^(٢).

• قال أبو داود (٥١٩١): حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الصَّبَّاحِ بْنُ سُفْيَانَ، وَابْنُ عَبَدَةَ، وَهَذَا حَدِيثُهُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي يَزِيدٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمْ يُؤْمَرْ بِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ - آيَةُ الْإِذْنِ - وَإِنِّي لَأَمُرُّ
جَارِيتِي هَذِهِ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ.

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «يَأْمُرُ بِهِ»^(٣).

٦٣٢٦ - عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ إِلَى حَبْرٍ تَيْمَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ».

أخرجه ابن حبان (٦٥٥٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ
مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) المسند الجامع (٦٨٤٩)، وتحفة الأشراف (٦١٨٠).

والحديث؛ أخرجه ابن سلام، في «الناسخ والمنسوخ» (٤٠٧)، وابن أبي حاتم، في «التفسير»
(١٥٥٥٤).

(٢) حديث عُبيد الله، وعطاء، هو الذي أورده أبو داود عقب هذا، وقول أبي داود: أفسد هذا،
لأن إسناده حديث عُبيد الله أصح وأتقن من حديث عكرمة.

(٣) تحفة الأشراف (٥٨٦٩).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩٧/٧.

(٤) أخرجه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٣٠/٥١، من طريق أبي بشر الدُّولابي، قال: حَدَّثَنَا
أحمد بن أبي سُرَيْجٍ الرَّازِي، بِهِ.

الذِّكْرُ والدُّعَاءُ

٦٣٢٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَبَخَلَ بِالسَّالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجَبْنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ».

أخرجه عبد بن حميد (٦٤١) قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، فذكره^(١).

٦٣٢٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ إِلَى: ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَاهُنَّ حِينَ يُمَسِّي، أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ».

أخرجه أبو داود (٥٠٧٦) قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا (ح) وحدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني الليث، عن سعيد بن بشير النجاري، عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني - قال الربيع: ابن البيلماني - عن أبيه، فذكره^(٢).

- قَالَ الرَّبِيعُ: «عَنِ اللَّيْثِ»^(٣).

- قال أبو داود: النجاري من بني النجار من الأنصار.

- فوائد:

- قال البخاري: سعيد بن بشير النجاري، عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني، روى عنه الليث، لا يصح حديثه. «التاريخ الكبير» ٤٦٠ / ٣.

(١) مجمع الزوائد ١٠ / ٧٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٥٣)، والمطالب العالية (٣٣٨٦).
والحديث؛ أخرجه البزار (٤٩٠٤)، والطبراني (١١١٢١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٠٥).
(٢) المسند الجامع (٦٧٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٨١٣).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٩٩١).
(٣) يعني أن الربيع قال: حدثنا ابن وهب، عن الليث.

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٤ / ٤٤٢، في ترجمة سعيد بن بشير، وقال:
ولاً أعلم لسعيد بن بشير النجاري غير هذا الحديث، الذي يرويه عنه الليث، وإلى
هذا الحديث أشار البخاري، وهو شبه المجهول.

٦٣٢٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَسَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ،
فَمِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ
الْيَوْمِ»^(١).

أخرجه النسائي، في «الكبرى» (٩٧٥١) عن يونس بن عبد الأعلى. و«ابن حبان»
(٨٦١) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب.
كلاهما (يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن موهب) عن عبد الله بن وهب، عن
سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وهو ربيعة الرأي، عن عبد الله بن
عنيسة، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال أبو زرعة الرازي: عبد الله بن عنيسة، مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث،
يعني حديث النبي ﷺ؛ «من قال إذا أصبح». «الجرح والتعديل» ٥ / ١٣٢.
- وقال ابن أبي حاتم: ابن غنم، مديني، روى عن النبي ﷺ، روى عنه عبد الله بن
عنيسة، فيما روى سليمان بن بلال، عن ربيعة، منهم من يقول: عن عبد الله بن عنيسة،
عن ابن عباس، ومنهم من يقول: عن ابن غنم.
قال ابن أبي حاتم: قلت، يعني لأبيه: أيهما أصح؟ قال: لا هذا، ولا هذا،
هؤلاء مجهولون. «الجرح والتعديل» ٩ / ٣٢٥.

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) تحفة الأشراف (٨٩٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الدُّعاء» (٣٠٦).

• حَدِيثُ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ اسْمُ جُؤَيْرِيَّةَ بَرَّةَ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ، فَسَمَّاهَا جُؤَيْرِيَّةَ، كَرَاهَةً أَنْ يُقَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ، قَالَ: وَخَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَجَاءَهَا، فَقَالَتْ: مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَائِبَةً، قَالَ: فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ كَلِمَاتٍ، لَوْ وُزِنَ لَرَجَحْنَ بِمَا قُلْتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ جُؤَيْرِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.

٦٣٣٠ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَهُ عَلَى دَائِبَتِهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا، كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا، وَحَمِدَ اللَّهُ ثَلَاثًا، وَسَبَّحَ اللَّهُ ثَلَاثًا، وَهَلَّلَ اللَّهُ وَاحِدَةً، ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهِ فَضْحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: مَا مِنْ أَمْرٍ يَرْكَبُ دَائِبَتَهُ، فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ، إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَضْحِكَ إِلَيْهِ، كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٣٠ (٣٠٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- قَالَ ابْنُ طَهْمَانَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، رَوَى عَنْهُ بُذَيْلٌ فِي التَّفْسِيرِ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ شَيْئًا، فَرَوَى مُرْسَلًا. «سُؤَالَاتِهِ» (٢٦٠).
- وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مُرْسَلًا. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٦ / ١٨٨، وَ«الْمَرَاثِيلُ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٥٠٨).

(١) الْمَسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٧٩)، وَأَطْرَافُ الْمَسْنَدِ (٣٧٩٢)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ١٠ / ١٣١.
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (١٤٨٩).

٦٣٣١ - عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ، أَوْ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَلِمَاتُ الْفَرَجِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، ثُمَّ يَدْعُو»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»^(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فِيهَا كُلُّهَا^(٥).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٩٦/١٠ (٢٩٧٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ. وَ«أَحْمَدُ» ٢٢٨/١ (٢٠١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) اللفظ لعبد بن حميد (٦٥٩).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (٦٥٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤١١).

(٤) اللفظ لأحمد (٣٣٥٤).

(٥) اللفظ لابن ماجه (٣٨٨٣).

هشام، قال: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ. وفي ١/ ٢٥٤ (٢٢٩٧) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا أَبَان بن يَزِيد، قال: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ. وفي ١/ ٢٥٨ (٢٣٤٤) قال عَبْد الوَهَّاب: أَخْبَرَنَا هِشَام، عَنْ قَتَادَةَ. وفي ١/ ٢٥٩ (٢٣٤٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْد الوَهَّاب، قال: أَخْبَرَنَا سَعِيد، عَنْ قَتَادَةَ. وفي ١/ ٢٦٨ (٢٤١١) قال: حَدَّثَنَا حَسَن، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَةَ، عَنْ يَوْسُف بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَارِث. وفي ١/ ٢٨٠ (٢٥٣١) قال: حَدَّثَنَا بَهْز، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد، قال: أَخْبَرَنَا يَوْسُف بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَارِث. وفي (٢٥٣٧) قال: حَدَّثَنَا بَهْز، قال: حَدَّثَنَا أَبَان بن يَزِيد العَطَّار، قال: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ. وفي ١/ ٢٨٤ (٢٥٦٨) قال: حَدَّثَنَا رَوْح، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد، وَهِشَام بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ. وفي ١/ ٣٣٩ (٣١٤٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد، عَنْ قَتَادَةَ (ح) وَيَزِيد بن هَارُونَ، قال: أَخْبَرَنَا سَعِيد، عَنْ قَتَادَةَ. وفي ١/ ٣٥٦ (٣٣٥٤) قال: حَدَّثَنَا وَكِيع، قال: حَدَّثَنَا هِشَام، عَنْ قَتَادَةَ. و«عَبْد بن حُمَيْد» (٦٥٨) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيد بن هَارُونَ، قال: أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ. وفي (٦٥٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَشْرِ الْعَبْدِيِّ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ. وفي (٦٦٠) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَن بن مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَةَ، عَنْ يَوْسُف بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَارِث. و«الْبُخَارِيُّ» ٨/ ٩٣ (٦٣٤٥)، وفي «الْأَدَب الْمُفْرَد» (٧٠٠) قال: حَدَّثَنَا مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم، قال: حَدَّثَنَا هِشَام، قال: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ. وفي ٨/ ٩٣ (٦٣٤٦) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّد، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَام بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ. وقال الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا: وَقَالَ وَهْب: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، مِثْلَهُ. وفي ٩/ ١٥٣ (٧٤٢٦) قال: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدَّثَنَا وَهْب، عَنْ سَعِيد، عَنْ قَتَادَةَ. وفي ٩/ ١٥٥ (٧٤٣١) قال: حَدَّثَنَا عَبْد الْأَعْلَى بن حَمَاد، قال: حَدَّثَنَا يَزِيد بن زُرَيْع، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد، عَنْ قَتَادَةَ. و«مُسْلِم» ٨/ ٨٥ (٧٠٢١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْمُنْثَنَّى، وَابْن بَشَّار، وَعُبَيْد اللَّهِ بن سَعِيد، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ. وفي (٧٠٢٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيع، عَنْ هِشَام، بِهَذَا الْإِسْنَاد^(١). وفي (٧٠٢٣) وَحَدَّثَنَا عَبْد بن حُمَيْد، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن

(١) أَي عَنْ قَتَادَةَ.

بِشْرِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ. وَفِي (٧٠٢٤) قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٨٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٤٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ. وَفِي (٣٤٣٥م) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٧٦٢٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةَ. وَفِي (٧٦٢٨ و ١٠٤١٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ. وَفِي (١٠٤١٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارِ، عَنْ قَتَادَةَ.

كِلَاهُمَا (قَتَادَةُ، وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ أَبَانَ بْنِ يَزِيدِ الْعَطَّارِ: «عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمٍّ نَبِيِّكُمْ

ﷺ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ».

- صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالسَّمَاعِ، عِنْدَ أَحْمَدَ (٣١٤٧)، وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٦٥٩)، وَمُسلم

(٧٠٢٣).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (١٠٤١٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْعَالِيَةِ:

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٨١)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٤٢٠)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٢٤٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٧٧٣)، وَالْبَزَّازُ (٤٨١٢ و ٥٣٢٩ و ٥٣٣٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ

(١٢٧٥٠ و ١٢٧٥١)، وَالْبَغَوِيُّ (١٣٣١ و ١٣٣٢).

«أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً، أُنبِئُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ شِدَّةٌ دَعَا بِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»، «مُرْسَلٌ».

- فوائد:

- قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي: أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ.

وقد خالف مهدي بن ميمون، عن يوسف، فأرسله. «التَّبَع» (١٩٨).

٦٣٣٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ اضْرِبْ شَرَّهُ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٧٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْخَطَّابِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٣٣٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ، فَإِنْ أَكْثَرْتَ فَثَلَاثَ مَرَارٍ، وَلَا تُثَلِّ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ، وَلَا أَلْفِينَكَ تَأْتِي الْقَوْمَ، وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ، فَتَقْصُ عَلَيْهِمْ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ، فَتَمْلُكُهُمْ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ، فَإِذَا أَمْرُوكَ فَحَدِّثْهُمْ، وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ، وَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ.

(١) المسند الجامع (٦٧٨٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٠٧٧٢).

يَعْنِي لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الْإِجْتِنَابَ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨ / ٩١ (٦٣٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، أَبُو حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخَرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ، فَادْعُ بِبَاطِنِ كَفِّكَ، وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا، فَإِذَا فَرَّغْتَ فَاْمْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ».

تَقْدِمُ مِنْ قَبْلِ.

٦٣٣٤ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْإِخْلَاصُ هَكَذَا، وَرَفَعَ إصْبَعًا وَاحِدَةً مِنَ الْيَمَنِ، وَالْإِبْتِهَالُ هَكَذَا، وَمَدَّ يَدَيْهِ، وَجَعَلَ بَطْنَ الْكَفِّ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ، وَالْدُّعَاءُ هَكَذَا، وَجَعَلَ يَدَيْهِ بَطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ. وَ«الطَّبْرَانِي» فِي «الدُّعَاءِ» (٢١٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ.

كِلَاهُمَا (إِبْرَاهِيمُ، وَأَبُو ثَابِتٍ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣٢٤٧) عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٤٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٧٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٠٩٠).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١٩٤٣).

(٢) اللَّفْظُ لِلطَّبْرَانِيِّ، وَإِنَّمَا أوردناه لِأَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَسُقْ مَتْنَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ووهيب) عن عَبَّاس بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَعْبُد بن الْعَبَّاس بن عَبْدِ الْمُطَّلَب، عن عِكْرِمَةَ، قال: قال ابن عَبَّاس: الْإِبْتِهَالُ هَكَذَا، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، وَظَهَرَ رَهْمَا إِلَى وَجْهِهِ، وَالِدُعَاءُ هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى لَحِيَّتِهِ، وَالْإِخْلَاصُ هَكَذَا، يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ^(١).

(*) وفي رواية: «عن ابن عَبَّاس، قال: الْمَسْأَلَةُ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذْوَ مَنْكَبَيْكَ، أَوْ نَحْوَهُمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ أَنْ تُشِيرَ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ، وَالِإِبْتِهَالُ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ جَمِيعًا. «مَوْقُوفٌ».

- قال عَبْدُ الرَّزَّاق: وَذَكَرَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

• أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ عَبَّاسٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ فِيهِ: وَالِإِبْتِهَالُ هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَجَعَلَ ظَهْرَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ. «مَوْقُوفٌ»^(٢).

- فَوَائِدُ:

- قال ابن أبي حاتم: سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْإِخْلَاصُ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ، وَالِدُّعَاءُ هَكَذَا، يَعْنِي بِيْطْنِ كَفِّهِ، وَالِاسْتِخَارَةُ هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَوَلَّى ظَهْرَهُمَا وَجْهَهُ.

ورواه ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَوْقُوفًا.

قال أبو مُحَمَّدٍ: وَرَوَاهُ سُليْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قال أبو زُرْعَةَ: ابْنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُهُمْ كُلَّهُمْ. «عِلَلُ الْحَدِيثِ» (٢٠٩٩).

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٦٧٧٧)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الدُّعَاءِ» (٢١٧٨)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ١٣٣/٢.

وَأَخْرَجَهُ مَوْقُوفًا؛ ابْنُ بَيْهَقٍ، فِي «الدَّعَوَاتِ» ٤٢٣/١ (٣١٣).

- وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي: تَفَرَّدَ بِهِ إِبرَاهِيمُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (٢٣٠٧).

٦٣٣٥ - عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، مُوسَى بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَسْأَلُ اللَّهَ؟ قَالَ: سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَسْأَلُ اللَّهَ؟ قَالَ: سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٩٥١) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَّابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَمٍ، مُوسَى بْنُ سَالِمٍ، فَذَكَرَهُ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: أَبُو جَهْضَمٍ لَمْ يُدْرِكْ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَاسْمُهُ مُوسَى بْنُ سَالِمٍ. «السُّنَنِ» (٣٨٢٢).

٦٣٣٦ - عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَأَهْلِي، وَأَسْتُرُ عَوْرَتِي، وَأَمِنَ رَوْعَتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ يَسَارِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٦٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خُبَّابٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) تحرف في الطبعة السلفية إلى: «عن ابن عمر»، وهو على الصواب في نسخة الأزهر الخطية، الورقة (٨٣/ب)، ونسخة مكتبة الشيخ محب الله شاه، الورقة (٨٣/ب)، وطبعتي المعارف، والخانجي.

- والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ «كَشَفَ الْأَسْتَارَ» (٣١٩٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الدُّعَاءِ» (١٢٩٧)، مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خُبَّابٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهِ، عَلَى الصَّوَابِ.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٨٠٨٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الدُّعَاءِ» (١٢٩٧).

• حَدِيثُ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي
وَخَلَقَنِي...» الْحَدِيثُ.

تقدم من قبل.

٦٣٣٧ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْرَجَ فِي سَفَرٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ
فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ
فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ
قَالَ: تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، وَإِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: تَوْبًا، تَوْبًا،
لِرَبِّنَا أَوْبًا، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٨/١٠ (٣٠٢٢٢) و ٣٦٠/١٠ (٣٠٢٢٨) و ٥١٧/١٢ (٣٤٣٠٩) و ٥١٨/١٢ (٣٤٣١٤) مُقَطَّعًا. و «أحمد» ٢٥٦/١ (٢٣١١) قال: حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (قال عبد الله بن أحمد: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ).
وفي ١/٢٩٩ (٢٧٢٣) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ. و «أبو يعلى» (٢٣٥٣) قال: حَدَّثَنَا خَلْفٌ.
و «ابن حبان» (٢٧١٦) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارِ.
ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، وإسحاق لعله ابن يوسف،
وخلف بن هشام) قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ،
فذكره^(٢).

(١) اللفظ لأحمد (٢٣١١).

(٢) المسند الجامع (٦٧٨٣)، وأطراف المسند (٣٧١١)، ومجمع الزوائد ١٢٩/١٠، والمقصد العلي (١٦٦١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٣٩).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣١٢٧)، والطبراني (١١٧٣٥)، والبيهقي ٢٥٠/٥.

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لِسِمَاك: «عِكرمة، عن ابن عباس؟» فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به، (يعني يُلَقِّنُونَهُ). «العلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعل بن المديني: رواية سِمَاك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.

٦٣٣٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا ثَارَتْ رِيحٌ اسْتَقْبَلَهَا، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا، وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً، وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٤٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قال مسلم بن الحجاج: أبو علي، حسين بن قيس، ويُقال: حنش، عن عكرمة، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

٦٣٣٩ - عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرُّسُلُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٤٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) في الإتحاف والمطالب: «حدثنا زهير».

(٢) مجمع الزوائد ١٠ / ١٣٥، وإتحاف الخيرة الماهرة (٦٢٤٤)، والمطالب العالية (٣٣٧٨).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٥٣٣).

(٣) إتحاف الخيرة الماهرة (٦٢٤٥)، والمطالب العالية (٣٣٧٩).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٦٧ / ٤، في ترجمة رشدين بن كريب، وقال: ورشدين على ضعفه يُكتب حديثه.

٦٣٤٠ - عَنْ طَلِيقِ بْنِ قَيْسِ الْحَنْفِيِّ، أَخِي أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا
تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ
بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَاعًا، إِلَيْكَ
مُحِبًّا، لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ
حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي»^(١).
(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي
وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي»^(٢).

(*) في رواية الترمذي: «... وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي».

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٠ / ١٠ (٣٠٠٠٣) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. و«أحمد»
٢٢٧ / ١ (١٩٩٧) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«عبد بن حميد» (٧١٨) قال: حَدَّثَنَا عُمر بن
سعد. و«البخاري»، في «الأدب المفرد» (٦٦٤) قال: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ. وفي (٦٦٥)
قال: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«ابن ماجه» (٣٨٣٠) قال: حَدَّثَنَا علي بن
محمد، سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَيْنِ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً.
و«أبو داود» (١٥١٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ. وفي (١٥١١) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،
قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«الترمذي» (٣٥٥١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قال: حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ. وفي (٣٥٥١ م) قال: قال مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ
الْعَبْدِيُّ. و«النسائي» في «الكبرى» (١٠٣٦٨) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قال:
حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«ابن حبان» (٩٤٧) قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قال: حَدَّثَنَا

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٤).

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ. وَفِي (٩٤٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي.

سِتْتُهُمْ (وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمُعَلَّمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلِيقُ بْنُ قَيْسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: أَمْلَاهُ عَلَيَّ سُفْيَانُ، إِلَى شُعْبَةَ، قَالَ^(٢): سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مُرَّةَ.

- وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَاجَةَ، قَالَ وَكَيْعُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، فِي مَجْلِسِ الْأَعْمَشِ، مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ، فِي زَمَنِ خَالِدٍ.

- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِسيُّ: قُلْتُ لَوَكَيْعٍ: أَقُولُهُ فِي قُنُوتِ الْوُثْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

- وَقَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: حَدِيثُ سُفْيَانَ مُحْفُوظٌ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ سُفْيَانَ، وَحُكِيَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: مَا أَوْدَعْتُ قَلْبِي شَيْئًا فَخَانَنِي.

- وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ ابْنِ حَبَّانَ (٩٤٨): مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ أَبُو صَالِحٍ، مَا حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو يَعْلَى إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

• أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٣٦٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى،

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جِحَادَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٨٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٧٦٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٤٨٣).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (٣٨٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الدُّعَاءِ» (١٤١١) وَ(١٤١٢)، وَالْبَغَوِيُّ (١٣٧٥).

(٢) الْقَائِلُ؛ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: رَبِّ أَعِنِّي...»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ مُرْسَلًا^(١).

١٦٣٤ - عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٠٢ (٢٧٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٩ / ١٤٣

(٧٣٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨ / ٨٠ (٦٩٩٨) قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ

الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو مَعْمَرٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى»

(٧٦٣٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْمَرٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ»

(٨٩٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو) عَنْ

عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ

يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ، وَالنَّسَائِيِّ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ».

(١) أَيُّ أَرْسَلَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالصَّوَابُ، أَنَّ بَيْنَهُمَا؛ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ قَيْسٍ» كَمَا سَلَفَ فِي رِوَايَةِ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو.

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

(٣) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

(٤) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٨٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٥٥٠)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٩٤٠).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (٣٨٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الدُّعَاءِ» (٧٥٨).

٦٣٤٢ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمِّي، تَفَلَّتَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي، فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَفَلَا أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عََلَّمْتَهُ، وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟ قَالَ: أَجَلُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَّمَنِي، قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَالِدُعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ يَقُولُ: حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسْطِهَا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةَ يَس، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ﴿حَمْدُ الدُّخَانِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ﴿الْمُتَزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ﴿تَبَارَكَ﴾ الْمُفْصَلُ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ، فَاحْمَدِ اللَّهَ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ، وَصَلِّ عَلَى وَأَحْسِنُ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَلَا إِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ، أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ، أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ، فَافْعَلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، تُحِبُّ بِإِذْنِ

الله، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَوَاللَّهِ، مَا لَبِثَ عَلَيٌّ إِلَّا خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، حَتَّى جَاءَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ فِيهَا خَلَا لَا أَخْذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ، أَوْ نَحْوَهُنَّ، فَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتَنَ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَهَا، فَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي، فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ، فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ، فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: مُؤْمِنٌ، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُليمان بن عبد الرحمن الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَاهُ^(١).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

- فَوَائِدُ:

- أَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: وَرَوَاهُ سُليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شُرَحْبِيلٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.
وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ. «الضعفاء» للعُقَيْلِيِّ ١٨٦/٥.

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ.

- تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ الطَّعَامِ، وَشُرْبِ اللَّبَنِ.

(١) المسند الجامع (٦٨٠٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٢٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ» (٦٧٣).

- تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمُتَزَوِّجِينَ.

«جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَكُمَا، وَبَارَكَ فِي سِرِّكُمَا، وَأَصْلَحَ بِأَلْكُمَا».

- تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي دُعَاءِ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ.

- تقدم من قبل.

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الدُّعَاءِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؛
«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا..» الحديث.

- تقدم من قبل.

٦٣٤٣ - عَنْ أَبِي نَهْيِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ، فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ، فَأَعْطُوهُ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٤٩ (٢٢٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. و«أَبُو دَاوُدَ»

(٥١٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٣٦)

و(٢٧٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ) قَالُوا: حَدَّثَنَا

خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَهْيِكٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ «تَرْتِيبَ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ» (٦٨٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ

عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، بِهِ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٧٣١)، وتحفة الأشراف (٦٥٧٢)، وأطراف المسند (٣٩٧٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ، فِي «التَّوْحِيدِ» (١٤).

قال الترمذي: سألتُ مُحمَّدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث، فقال: سعيد بن أبي عروبة يُسند هذا الحديث، عن قتادة، وغيره يقول خلاف هذا، ولا يُسنده.

٦٣٤٤ - عَنْ طَاوُوسِ الْيَمَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»^(١).
(*) وفي رواية: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشْهِيدِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»^(٢).

(*) وفي رواية ابن حبان: «... وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

أخرجه مالك (٥٧٣)^(٣) عن أبي الزبير المكي. وأحمد ٢٤٢ / ١ (٢١٦٨) قال: قرأتُ على عبد الرحمن: عن مالك، عن أبي الزبير المكي. وفي ٢٥٨ / ١ (٢٣٤٣) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزبير. وفي ٢٩٨ / ١ (٢٧٠٩) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزبير. وفي ٣١١ / ١ (٢٨٣٩) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزبير. و«مسلم» ٩٤ / ٢ (١٢٧٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، فيما قرئ عليه، عن أبي الزبير. و«أبو داود» (٩٨٤) قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا عمر بن يونس اليمامي، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن طاووس، عن أبيه. وفي (١٥٤٢) قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي الزبير المكي.

(١) اللفظ لأحمد (٢٨٣٩).

(٢) اللفظ لأبي داود (٩٨٤).

(٣) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهري، للموطأ (٦٢٢)، وابن القاسم (١١٠)، والقعنبي (٣٦٣)، وسويد بن سعيد (٢٠٢)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٤٦).

و«الترمذي» (٣٤٩٤) قال: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ. و«النسائي» ١٠٤ / ٤ و ٢٧٦ / ٨، وفي «الكبرى» (٢٢٠١ و ٧٨٩٦) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ. و«ابن حبان» (٩٩٩) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ الطَّائِيُّ بِمَنْبَجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ. كلاهما (أبو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ) عَنْ طَاوُوسِ الْيَمَانِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قال مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ: بَلَّغْنِي أَنْ طَاوُوسًا قَالَ لِابْنِهِ: أَدْعَوْتُ بِهَا فِي صَلَاتِكَ؟ فَقَالَ: لَا، قَالَ: أَعِدْ صَلَاتَكَ، لِأَنَّ طَاوُوسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةِ، أَوْ أَرْبَعَةِ، أَوْ كَمَا قَالَ.
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٦٣٤٥ - عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (٦٩٤). وَابْنُ مَاجَةَ (٣٨٤٠) كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الْحَرَّاطُ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ١٩٨ / ٢، فِي تَرْجُمَةِ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمٍ، وَقَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٧٢١ و ٥٧٥٢)، وأطراف المسند (٣٤٧٦).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٧٨٩)، وَابْنُ بَرَزٍ (٤٨٩٣)، وَطَبْرَانِي (١٠٩٣٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٣٦٤ و ٦٩٢).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٣) المسند الجامع (٦٧٨٢)، وتحفة الأشراف (٦٣٤٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ طَبْرَانِي (١٢١٥٩).

ولبكر بن سليم غير ما ذكرت من الحديث قليل، وعامة ما يرويه غير محفوظ، ولا يُتَابَع عليه، وهو من جملة الضعفاء الذين يُكتب حديثهم.

كتاب التَّوْبَةِ

٦٣٤٦ - عَنْ عِمْرَانَ أَبِي الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ادْعُ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصِّفَا ذَهَبًا، وَنُؤْمِنُ بِكَ، قَالَ: وَتَفْعَلُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعَا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ، يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ، قَالَ: بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ادْعُ لَنَا رَبَّكَ، يُصْبِحُ لَنَا الصِّفَا ذَهَبَةً، فَإِنْ أَصْبَحَتْ ذَهَبَةً اتَّبَعْنَاكَ، وَعَرَفْنَا أَنَّ مَا قُلْتَ كَمَا قُلْتَ، فَسَأَلَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ شِئْتَ أَصْبَحَتْ لَهُمْ هَذِهِ الصِّفَا ذَهَبَةً، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْنَا لَهُمْ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ، قَالَ: يَا رَبِّ، لَا، بَلِ افْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ»^(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٢ (٢١٦٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. وفي ١/ ٣٤٥ (٣٢٢٣) قال: حَدَّثَنَا وَكِيع. و«عبد بن حميد» (٧٠١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، وأبو نعيم، الفضل بن دكين) عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن عمران أبي الحكم السلمي، فذكره^(٣).

- في رواية عبد الرحمن بن مهدي: «عمران بن الحكم».

(١) اللفظ لأحمد (٢١٦٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٢٢٣).

(٣) المسند الجامع (٧٠٧٠)، وأطراف المسند (٣٨١٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٥٠ و ١٠/ ١٩٦.

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٠٣٦)، والطبراني (١٢٧٣٦)، والبيهقي ٨/ ٨.

- فوائد:

- قال ابن حجر: عمران بن الحكم السلمي، عن ابن عباس، كذا وقع، والصواب: عمران بن الحارث أبو الحكم، كما في «صحيح مسلم» وغيره. «تعجيل المنفعة» (٨١١).

٦٣٤٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا، وَأَنْ يُنَحِّيَ الْجِبَالَ عَنْهُمْ فَيَزْرَعُوا، فَقِيلَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْتَأْنِي بِهِمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤْتِيَهُمُ الَّذِي سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا أَهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ، قَالَ: لَا، بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾».

(*) لفظ النسائي: «سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا، وَأَنْ يُنَحِّيَ عَنْهُمْ الْجِبَالَ فَيَزْرَعُوا، قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ شِئْتَ آتَيْنَاهُمْ مَا سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا أَهْلِكُوا، كَمَا أَهْلَكَ مَنْ قَبْلَهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ نَسْتَأْنِي بِهِمْ، لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾».

أخرجه أحمد ١/٢٥٨ (٢٣٣٣) قال: حدثنا عثمان بن محمد (قال عبد الله بن أحمد: وسمعتُه أنا منه). و«النسائي» في «الكبرى» (١١٢٢٦) قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق.

كلاهما (عثمان بن محمد، وإسحاق بن راهويه) عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، فذكره^(١).

(١) المسند الجامع (٦٨٤٢)، وتحفة الأشراف (٥٤٦٧)، وأطراف المسند (٣٢٧١)، ومجمع الزوائد ٧/٥٠.

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٠٣٧ و ٥٠٣٨)، والطبري ١٤/٦٣٥، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/٢٧١.

٦٣٤٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ، غَفَرْتُ لَهُ، وَلَا أَبَالِي، مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦٠٢) قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٣٤٩ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ ﴿الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا»

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٢٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبَزَّازُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَلَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَجْهِ مُتَّصِلٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. «مُسْنَدُهُ» (٤٩٦٠).

٦٣٥٠ - عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ».

(١) المسند الجامع (٥٩١٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٩٧)، والمطالب العالية (٢٨٩٦).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٦١٥)، والبغوي (٤١٩١).
(٢) المسند الجامع (٦٨٦٧)، وتحفة الأشراف (٥٩٤٩).
والحديث؛ أخرجه البزّار (٤٩٦٠)، والبيهقي ١٠ / ١٨٥، والبغوي (٤١٩٠).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَجَاءَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، لِيَغْفِرَ لَهُمْ».

أخرجه أحمد ١ / ٢٨٩ (٢٦٢٣) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ النَّكْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٩ / ٣٧ في مناقير يحيى بن عمرو بن مالك، وقال: هذه الأحاديث التي ذكرتها عن يحيى بن عمرو بن مالك، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، كلها غير محفوظة، ينفرد بها يحيى بن عمرو، بهذا الإسناد.

٦٣٥١ - عَنْ دَاوُدَ الْبَصْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ ذَنْبًا، قَدْ اعْتَادَهُ الْفَيْنَةُ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، أَوْ ذَنْبًا لَيْسَ بِتَارِكِهِ، حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ تَقُومَ عَلَيْهِ السَّاعَةُ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُذْنِبًا، مُفْتَنًا، خَطَاءً، نَسَاءً، فَإِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ».

أخرجه عبد بن حميد (٦٧٥) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ الْمَاصِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْبَصْرِيُّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٣٥٢ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) المسند الجامع (٦٧٨٦)، وأطراف المسند (٣٢٠١)، ومجمع الزوائد ١٠ / ١٩٩ و ٢١٥. والحديث؛ أخرجه البزار (٥٢٩٩)، والطبراني (١٢٧٩٤ و ١٢٧٩٥)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٦٣٨).

(٢) المسند الجامع (٦٧٨٧)، ومجمع الزوائد ١٠ / ٢٠١، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٣٣٤)، والمطالب العالية (٣٢٦٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٧٢٢).

«مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»^(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٨ (٢٢٣٤) قال عبد الله بن أحمد: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: حدثنا مهدي بن جعفر الرَّملي. و«أبو داود» (١٥١٨) قال: حدثنا هشام بن عمار. و«النسائي» في «الكبرى» (١٠٢١٧) قال: أخبرني إسحاق بن موسى.

ثلاثتهم (مهدي بن جعفر، وهشام بن عمار، وإسحاق بن موسى) عن الوليد بن مسلم، قال: حدثني الحكم بن مُصعب القرشي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جدّه، فذكره^(٣).

• أخرجه ابن ماجه (٣٨١٩) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الحكم بن مُصعب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، أنه حدثه، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

ليس فيه: «عن أبيه»^(٤).

٦٣٥٣ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشَّرْكِ، ثُمَّ تَنَدَّمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ؛ سَلُّوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (٦٧٨٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٨٨)، وأطراف المسند (٣٧٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٠٦٦٥)، والبيهقي ٣/ ٣٥١.

(٤) وأشار إلى ذلك المزي، في «تحفة الأشراف».

ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ فُلَانًا قَدْ نَدِمَ، وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَتَزَلَّتْ: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَ^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ، وَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَبَعَثَ بِهَا قَوْمَهُ، فَرَجَعَ تَائِبًا، فَقَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ مِنْهُ، وَخَلَّى عَنْهُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٤٧ (٢٢١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ. و«النَّسَائِيُّ» ٧/ ١٠٧، وَفِي «الْكُبْرَى» (٣٥١٧ و ١٠٩٩٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٤٤٧٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. كِلَاهُمَا (عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ) عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِدُ:

- أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٥/ ٥٥٨، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.
- وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِهِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ. «إِتِّحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ» (٥٦٤٩).

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ١٠٧.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٧٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٨٤)، وأطراف المسند (٣٦٧٦)، وإتِّحاف الخيرة المهرّة (٥٦٤٩).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٥/ ٥٥٧، والبيهقي ٨/ ١٩٧.

٦٣٥٤ - عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ، فَقَالَ: امْرَأَةٌ جَاءَتْ تُبَايعُهُ، فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجَمَاعِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، لَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَجَلٌ، قَالَ: فَأَتَتْ أَبَا بَكْرٍ، فَاسْأَلْهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ فَسَأَلْهُ، فَقَالَ: لَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُمَرَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِي خَاصَّةٌ، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٍ؟ فَضَرَبَ عُمَرُ صَدْرَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: لَا، وَلَا نِعْمَةٌ عَيْنٍ، بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَ عُمَرُ»^(١).

(*) في رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مُغِيبًا أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: ادْخُلِي الدَّوْلَجَ حَتَّى أُعْطِيكَ، فَدَخَلَتْ فَقَبَّلَهَا، وَغَمَزَهَا، فَقَالَتْ: وَيْحَكَ، إِنِّي مُغِيبٌ، فَتَرَكَهَا، وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ، فَأَتَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، فَلَعَلَّهَا مُغِيبٌ؟ قَالَ: فَإِنَّهَا مُغِيبٌ، قَالَ: فَأَتَتْ أَبَا بَكْرٍ فَاسْأَلْهُ، فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَيْحَكَ، لَعَلَّهَا مُغِيبٌ؟ قَالَ: فَإِنَّهَا مُغِيبٌ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَعَلَّهَا مُغِيبٌ؟ قَالَ: فَإِنَّهَا مُغِيبٌ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِلذَّاكِرِينَ﴾، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَهِيَ فِيَّ خَاصَّةٌ، أَوْ فِي النَّاسِ عَامَّةٍ؟ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: لَا، وَلَا نِعْمَةٌ عَيْنٍ لَكَ، بَلْ هِيَ لِلنَّاسِ عَامَّةً، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: صَدَقَ عُمَرُ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٤٥ (٢٢٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، وَعَفَانُ. وَفِي ١/ ٢٦٩

(٢٤٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ.

(١) لفظ (٢٢٠٦).

ثلاثتهم (يونس بن محمد، وعفان بن مسلم، ومؤمل بن إسماعيل) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره^(١).
- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٦ / ٣٤٢، في ترجمة علي بن زيد، وقال: علي بن زيد كان يغالي في التشيع، في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يكتب حديثه.

كتاب الرؤيا

٦٣٥٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ»^(٢).

(*) في رواية: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ (أَحْسَبُهُ قَالَ): مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ»^(٣).

أخرجه أحمد ١ / ٣١٥ (٢٨٩٦) قال: حدثنا يحيى بن آدم، وخلف بن الوليد، قالوا: حدثنا إسرائيل، عن سماك. وفي ١ / ٣٣٢ (٣٠٧٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا إسرائيل (ح) والأسود، قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك. و«أبو يعلى» (٢٣٦١) قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن جريج، عن عمر بن أبي حسين. وفي (٢٥٩٨) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك. كلاهما (سماك بن حرب، وعمر بن أبي حسين) عن عكرمة، فذكره^(٤).

(١) المسند الجامع (٦٨٣٩)، وأطراف المسند (٣٩٥١)، ومجمع الزوائد ٧ / ٣٨، وإتحاف الخيرة الماهرة (٥٧٣٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٩٣١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٨٩٦).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢٣٦١).

(٤) المسند الجامع (٦٧٩٠)، وأطراف المسند (٣٧٠٢)، ومجمع الزوائد ٧ / ١٧٢، والمقصد العلي (١١٢٨ و ١١٢٩)، وإتحاف الخيرة الماهرة (٦٠٢١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٧٦٧)، والطبراني (١١٧٢٧).

- فوائد:

- وصنفه ابن طاهر المقدسي تحت ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عكرمة، ونقل عن الدارقطني قوله: غريبٌ من حديثه، عن عكرمة، تفرَّد به ابن جريج عنه، وتفرَّد به يحيى الأموي، عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٥٧٨).

• حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ».

تقدم من قبل.

٦٣٥٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي»^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَإِيَّاي رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي».

وَقَالَ عَفَانٌ مَرَّةً: «لَا يَتَخَيَّلُنِي».

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٩ (٢٥٢٥) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ. و«ابن ماجة» (٣٩٠٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ.

كلاهما (عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ) عَنْ أَبِي عَوَانَةَ الْيَشْكُرِيِّ، الْوَضَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- في رواية عَفَانُ: «قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ» لم ينسبه عَفَانُ أَكْثَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ.

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٧٩١)، وتحفة الأشراف (٥٥٨١)، وأطراف المسند (٣٣٥١).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٤٠٣).

- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: مرّ بي عمار الدُّهني، فدعوته، فقلت: يا عمار، تعال، فجاء، فقلتُ له: سمعت من سعيد بن جبّير شيئاً؟ قال: لا، قلت: اذهب. «العلل» (٣٠٣٣).

- قلنا: رواه يزيد الفارسي، عن ابن عباس، وسيأتي، إن شاء الله.

٦٣٥٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ، وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا عُذِّبَ، وَكُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَيْسَ بِعَاقِدٍ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ سُفْيَانُ: الْآنُكَ الرَّصَاصُ^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَعُذِّبَ، وَإِنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَمَنْ تَحَلَّمَ، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَتَيْنِ، أَوْ قَالَ: بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَعُذِّبَ، وَإِنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَكْرَهُونَهُ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَعْنِي الرَّصَاصُ^(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، عُذِّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ عُذِّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَعْقِدَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَيْسَ بِعَاقِدًا، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفْرُونَ بِهِ مِنْهُ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابٌ»^(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَنْ

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٣٣٨٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٨٦٦).

يَفْعَلْ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، أَوْ يَفْرُونَ مِنْهُ، صَبَّ فِي أُذُنِهِ
الآنكَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُدَّ، وَكُلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «الَّذِي يُرَى عَيْنِيهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ يَرَ، يُكَلَّفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَالَّذِي يَسْتَمِعُ حَدِيثَ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، يُصَبُّ فِي
أُذُنِهِ الآنكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، كُفِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ،
وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ كَارِهُونَ، صَبَّ الآنكَ فِي
سِمَاحِهِ، وَمَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ»^(٣)، كُفِّ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً، أَوْ قَالَ: بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ،
وَيُعَذَّبُ عَلَى ذَلِكَ، وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ»^(٤).

أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٩١) قال: أخبرنا معمر، عن أيوب. و«الحُمَيْدِي»
(٥٤١) قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا أيوب. و«أحمد» ٢١٦/١ (١٨٦٦) قال:
حدثنا عباد بن عباد، عن أيوب. وفي ١/٢٤٦ (٢٢١٣) قال: حدثنا علي بن عاصم،
قال: أخبرنا خالد. وفي ١/٣٥٩ (٣٣٨٣) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب.
و«عبد بن حميد» (٦٠١) قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن
أيوب. و«الدارمي» (٢٨٧٣) قال: أخبرنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا خالد، يعني
ابن عبد الله، عن خالد الحذاء. و«البُخاري» ٥٤/٩ (٧٠٤٢) قال: حدثنا علي بن
عبد الله، قال: حدثنا سُفيان، عن أيوب. وفي «الأدب المُفرد» (١١٥٩) قال: حدثنا
مُسَدَّد، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب. و«ابن ماجه» (٣٩١٦) قال: حدثنا
بِشْر بن هلال الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب. و«أبو داود»
(٥٠٢٤) قال: حدثنا مُسَدَّد، وسُليمان بن داود، قالا: حدثنا حماد، قال: حدثنا

(١) اللفظ للبُخاري (٧٠٤٢).

(٢) اللفظ لابن حَبَّان (٦٠٥٧).

(٣) تصحف في المطبوع إلى: «حكمه».

(٤) اللفظ لعبد الرزاق.

أيوب. و«الترمذي» (١٧٥١) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ
أيوب. وفي (٢٢٨٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قال:
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. و«النسائي» ٢١٥ / ٨، وفي «الكبرى» (٩٦٩٨) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ،
قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ. و«ابن حبان» (٥٦٨٥) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ، بِبُيُوتٍ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافِ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ
أيوب. وفي (٥٦٨٦) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
شَقِيقٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ. وفي (٦٠٥٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَازِءِ، أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ،
قال: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

ثلاثتهم (أيوب السخيتاني، وخالد الحذاء، وعمرو بن دينار) عن عكرمة، فذكره^(١).
- في رواية أيوب، عند عبد الرزاق: عن عكرمة، قال: لا أعلم إلا عن ابن عباس.
- وفي رواية سُفْيَانَ، عند البخاري، قال: وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ.

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

• أخرجه البخاري ٥٤ / ٩ (٧٠٤٢م) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. وفي
«الأدب المفرد» (١١٦٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ.
كلاهما (خالد بن عبد الله الطحان، وعبد الوهاب الثقفي) عن خالد بن مهران
الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مَنْ تَسَمَّعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ،
صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكَ، وَمَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ، كُفِّ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً^(٢). «موقوف».
- قال البخاري: تَابَعَهُ هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٧٩٢)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٦)، وأطراف المسند (٣٦٠١ و ٣٦٥٨)،
وإتحاف الخيرة المهرة (٥٣١٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٦٣٧ و ١١٨٣١ و ١١٨٥٥ و ١١٨٨٤ و ١١٩٢٣ و ١١٩٦٠)،
والبيهقي ٢٦٩ / ٧، والبغوي (٣٢١٨).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٣) تحفة الأشراف (٦٠٥٨ و ٦٢٢٩).

مِهْرَانِ الْحَذَاءِ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَنْ تَسَمَّعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكَ، وَمَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ، كُفِّ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً^(١). «موقوف».

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: تَابَعَهُ هِشَامٌ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ^(٢).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ: أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ أَيُّوبَ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً. وَرَوَاهُ خَالِدٌ، وَهِشَامٌ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَوْقُوفًا، وَاخْتَلَفَ عَنْهُمَا. وَاخْتَلَفَ عَنْ قَتَادَةَ؛

فَقَالَ هِمَامٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا. وَوَقَّفَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ. وَتَابَعَهُ أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَوْلُهُ. قَالَ عَنْهُ شُعْبَةُ. «التَّبَعُ» (١٩٠).

٦٣٥٨ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ؛ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، مُنْصَرَفُهُ مِنْ أُحُدٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ظِلَّةً تَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ، فَالْمُسْتَقِلُّ وَالْمُسْتَكْثِرُ، وَرَأَيْتُ سَبِيًّا وَاصِلًا إِلَى السَّمَاءِ، أَخَذَتْ بِهِ فَعَلَوَتْ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ بَعْدَكَ آخِرُ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ بَعْدَهُ آخِرُ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ بَعْدَهُ آخِرُ فَانْقَطَعَ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَعْنِي أَعْبُرْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: اعْبُرْهَا، قَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَهِيَ الْإِسْلَامُ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ الْقُرْآنُ، حَلَاوَتُهُ وَلِينُهُ، فَالْمُسْتَقِلُّ وَالْمُسْتَكْثِرُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ، فَهُوَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ، أَخَذَتْ بِهِ فَعَلَوَتْ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ بَعْدَكَ آخِرُ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ بَعْدَهُ آخِرُ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ

(١) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٢) تحفة الأشراف (٦٠٥٨ و ٦٢٢٩).

بِهِ آخِرُ فَاَنْقَطَعَ، فَوُصِّلَ لَهُ فَعَلَا، هَلْ أَصَبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْ أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ: أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا، قَالَ: أَقْسَمْتُ؟ قَالَ: لَا تُقْسِمُ»^(١).

(*) وفي رواية: «رَأَى رَجُلٌ رُؤْيَا، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ ظِلَّةً تَنْطِفُ عَسَلًا وَسَمْنًا، وَكَانَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْهَا، فَبَيْنَ مُسْتَكْثِرٍ وَبَيْنَ مُسْتَقِيلٍ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَكَانَ سَبَبًا مُتَّصِلًا إِلَى السَّمَاءِ (وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: وَكَانَ سَبَبًا دُلِّي مِنَ السَّمَاءِ)، فَجِئْتُ، فَأَخَذْتُ بِهِ فَعَلَوْتُ، فَأَعْلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ، فَأَخَذَ بِهِ فَعَلَا، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمْ، فَأَخَذَ بِهِ، فَقُطِعَ بِهِ، ثُمَّ وُصِّلَ لَهُ، فَعَلَا، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: ائْذَنْ لِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْبُرَهَا، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: أَمَّا الظِّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ، فَحَلَاوَةُ الْقُرْآنِ، فَبَيْنَ مُسْتَكْثِرٍ وَبَيْنَ مُسْتَقِيلٍ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَأَمَّا السَّبَبُ، فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ، تَعْلُو فَيُعْلِيكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِكَ رَجُلٌ عَلَى مِنْهَاجِكَ، فَيَعْلُو، وَيُعْلِيهِ اللَّهُ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ رَجُلٌ، فَيَأْخُذُ بِأَخْذِكُمْ، فَيَعْلُو، فَيُعْلِيهِ اللَّهُ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ رَجُلٌ، يُقْطَعُ بِهِ، ثُمَّ يُوَصَّلُ لَهُ فَيَعْلُو، فَيُعْلِيهِ اللَّهُ، قَالَ: أَصَبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتُ، قَالَ: أَقْسَمْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَتُخْبِرَنِي، فَقَالَ: لَا تُقْسِمُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقْصِهَا عَلَيَّ، فَأَعْبُرَهَا لَهُ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ ظِلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، تَنْطِفُ عَسَلًا وَسَمْنًا، وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَنْاسًا يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا، فَمُسْتَكْثِرٌ وَمُسْتَقِيلٌ، فَأَخَذْتُ بِهِ فَعَلَوْتُ، فَأَعْلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ^(٣) الَّذِي بَعْدَكَ (فَعَلَا، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١١٣).

(٣) قوله: «به»، سقط من طبعة دار البشائر، وهو ثابت في النسخة المغربية الخطية، الورقة (١٨٥/أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٧٠/أ)، وطبعة دار المِغْنِي (٢٢٠٢)، و«تغليق التعليق» لابن حجر ٥/٢٦٩، إذ أخرجه من طريق الدارمي.

الَّذِي بَعْدَهُ فَعَلَا، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ الَّذِي بَعْدَهُ^(١)، فَقُطِعَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ، فَاتَّصَلَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَأَعْبُرَهَا، فَقَالَ: أَعْبُرَهَا، وَكَانَ أَعْبَرَ النَّاسَ لِلرُّؤْيَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَلَا إِسْلَامَ، وَأَمَّا الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ، فَالْقُرْآنُ حَلَاوَةُ الْعَسَلِ، وَلَيْنُ السَّمْنِ، وَأَمَّا الَّذِينَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ، فَمُسْتَكْثَرٌ وَمُسْتَقِيلٌ، فَهُمْ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ^(٢)، فَقَالَ: أَصَبْتُ وَأَخْطَأْتُ، فَقَالَ: فَمَا الَّذِي أَصَبْتُ، وَمَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَهُ^(٣)»^(٤).

أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِي (٥٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«ابن أبي شَيْبَةَ» ٥٩/١١ (٣١١٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ. و«أَحْمَدُ» ٢١٩/١ (١٨٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٢٣٦/١ (٢١١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ. وَفِي (٢١١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. و«الدَّارِمِي» (٢٢٩٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ. وَفِي (٢٤٩٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ. و«البُخَارِيُّ» ٤٣/٩ (٧٠٠٠) وَ ٥٥/٩ (٧٠٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ. و«مُسْلِمٌ» ٥٥/٧ (٥٩٩١) قَالَ: حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وَفِي ٥٦/٧ (٥٩٩٢) قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٥٩٩٤) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ ابْنُ كَثِيرٍ. و«ابن مَاجَةَ» (٣٩١٨) قَالَ:

(١) ما بين القوسين سقط من طبعة دار البشائر، لسنن الدَّارِمِي، وهو ثابتٌ في المصادر السابقة.
(٢) زاد هنا في طبعة دار المغني، بين معقوفتين: «وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، تَأْخُذُ بِهِ فَيَعْلِيكَ اللَّهُ بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرٌ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرٌ فَيَنْقُطِعُ بِهِ، ثُمَّ يَوْصِلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، فَأَخْبَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ، أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ» وهذه الزيادة لم ترد في النسختين المغربية، والأزهرية، وطبعة دار البشائر، و«تغليق التعليق».

(٣) تحرف في طبعة دار البشائر إلى: «يخبرني»، وفي النسخة المغربية الخطية: «يخبر» وجاء بعدها حرف أَلِفٍ، وفي النسخة الأزهرية: «يخبر»، وفي طبعة دار المُغْنِي (٢٢٠٢)، و«تغليق التعليق»: «يخبره».

(٤) اللفظ للدَّارِمِي.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٣٢٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٣٢٦٩ وَ ٤٦٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٧٥٩٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (١١١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ.

خَمْسَتُهُمْ (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ الْحُمَيْدِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ زَمَانِ سُفْيَانَ، أَثْبَتَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ.

- قَالَ الْبُخَارِيُّ، عَقِبَ رِوَايَةِ يُونُسَ (٧٠٠٠): وَتَابِعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ^(٢)، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ شُعَيْبٌ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى^(٣): عَنِ الزُّهْرِيِّ، كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٧٩٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٨٣٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٥٣٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٥٩٨٦-٥٩٨٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣٩ / ١٠.

(٢) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ الذُّهْلِيُّ، فِي «الزُّهْرِيَّاتِ»: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، بِهِ. «تَغْلِيْقُ التَّعْلِيْقِ» ٢٧٠ / ٥.

(٣) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَأَمَّا حَدِيثُ شُعَيْبٍ، فَقَالَ الذُّهْلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، بِهِ، وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى؛ فَقَالَ الذُّهْلِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، بِهِ. «تَغْلِيْقُ التَّعْلِيْقِ» ٢٧١ / ٥.

وكان معمر لا يُسنده حتى كان بعدُ.

• أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٦٠) عن معمر. و«البخاري» ٤٣/٩ (٧٠٠٠) تعليقًا، قال: قال الزبيدي. و«مسلم» ٥٥/٧ (٥٩٩٠) قال: حدثنا حاجب بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي. وفي ٥٦/٧ (٥٩٩٣) قال: وحدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«النسائي» في «الكبرى» (٧٥٩٤) قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر.

كلاهما (معمر بن راشد، ومحمد بن الوليد الزبيدي) عن ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أن ابن عباس، أو أبا هريرة، كان يحدث^(١)؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ الظُّلَّةَ، يَنْطِفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ، ثُمَّ وَصَلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَلَا عُبْرَتَهَا، فَقَالَ: اعْبُرْهَا، فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ الْقُرْآنُ، لِيْنُهُ وَحَلَاوَتُهُ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، فَهُوَ الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ، وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَهُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ

(١) في «مصنف عبد الرزاق»: عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة؛ «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...» الحديث. لم يذكر ابن عباس.

قال ابن حجر: أخرجه مسلم، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، أو أبي هريرة، قال عبد الرزاق: كان معمر يقول أحيانًا: «عن أبي هريرة» وأحيانًا يقول: «عن ابن عباس»، وهكذا ثبت في «مصنف عبد الرزاق»، رواية إسحاق الدبيري. «فتح الباري» ٤٣٣/١٢.

وأخرجه من هذا الوجه؛ الطبراني، «مسند الشاميين» (١٧٥٦).

آخِرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، لَتُحَدِّثَنِي أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ: أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا، قَالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَتُخْبِرَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ قَالَ: لَا تُقْسِمُ»^(١).

- في رواية عبد الرزاق عند مسلم، والنسائي، قال: كان معمر أحيانًا يقول: «عن ابن عباس»، وأحيانًا يقول: «عن أبي هريرة».

• وأخرجه ابن ماجه (٣٩١٨م) قال: حدثنا محمد بن يحيى. و«أبو داود» (٣٢٦٨ و ٤٦٣٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس. و«الترمذي» (٢٢٩٣) قال: حدثنا الحسين بن محمد.

كلاهما (محمد بن يحيى، والحسين بن محمد) قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: كان أبو هريرة يحدث؛

«أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ ظُلَّةً، يَنْطِفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْتَقُونُ بِأَيْدِيهِمْ، فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَقَطَعَ بِهِ، ثُمَّ وَصَلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللَّهِ، لَتَدْعَنِي أَعْبُرُهَا، فَقَالَ: اعْبُرُهَا، فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ، فَهُوَ الْقُرْآنُ، لِيْنُهُ وَحَلَاوَتُهُ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، فَهُوَ الْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، فَأَخَذْتَ بِهِ فَيُعَلِّكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ، فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ، فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو، أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، لَتُحَدِّثَنِي أَصَبْتُ، أَمْ أَخْطَأْتُ، فَقَالَ

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

النَّبِيُّ ﷺ: أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا، قَالَ: أَقْسَمْتُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَتُخْبِرَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُقْسِمَ»^(١).

- في رواية مُحمد بن يحيى عند أبي داود (٤٦٣٢): «حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ مُحمد: كَتَبْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ»^(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث صحيح.

• أخرجه عبد الرزاق (١٥٩٨٦) عن معمر، عن الزُّهري، عن عُبَيْدِ اللَّهِ؛ «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فِي الرُّؤْيَا، حِينَ عَبَرَهَا: أَقْسَمْتُ بِأَبِي أَنْتَ، لَتُخْبِرَنِي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُقْسِمَ». وَلَمْ يَأْمُرْ بِتَكْفِيرٍ، «مُرْسَلٌ».

- فوائد:

- قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُحمد بن يحيى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقِيلَ: عَنْهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقِيلَ: عَنْهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِالشَّكِّ.

وَرَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَقِيلَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «الْعِلَلُ» (٢١٢٤).

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٥٢)، وتحفة الأشراف (١٣٥٧٥).

وأخرجه من هذا الوجه؛ ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (١١٤٣)، والبزار (٧٦١٠)، والبيهقي

٣٨/١٠، والبغوي (٣٢٨٣).

٦٣٥٩ - عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: إِنَّ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ، وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةُ جَرِيدٍ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ، مَا رَأَيْتُ، وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ، فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ؛ أَنْ انْفُخْهُمَا، فَتَفْخُخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي، أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ»^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤/٢٤٧ (٣٦٢٠ و ٣٦٢١) و ٥/٢١٥ (٤٣٧٣ و ٤٣٧٤) و ٩/١٦٧ (٧٤٦١). و «مُسْلِمٌ» ٧/٥٧ (٥٩٩٨ و ٥٩٩٩) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ. و «التِّرْمِذِيُّ» (٢٢٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ. و «النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكُبْرَى» (٧٦٠٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ. و «أَبُو يَعْلَى» (٥٨٩٤ و ٦٤٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ.

أَرْبَعَتُهُمْ (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، وَإِبْرَاهِيمُ الْجَوْهَرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ) عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ للبخاري (٤٣٧٣ و ٤٣٧٤).

(٢) المسند الجامع (٦٧٩٤)، وتحفة الأشراف (١٣٥٧٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٧٦١٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٠٧٥٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٣٣٤/٥.

- رواية إبراهيم بن سعيد، وعمرو بن منصور، مختصرة على حديث نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، في رؤيا السوارين.

- في روايات البخاري ومسلم، وأبي يعلى: «عبد الله بن أبي حسين».

- وفي رواية الترمذي: «ابن أبي حسين، وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين».

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث صحيح غريب.

- وفي رواية النسائي: «ابن أبي حسين».

• أخرجه ابن حبان (٦٦٥٤) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: سمعت عمرو بن الحارث، قال: قال ابن أبي هلال: فأخبرني سعيد بن زياد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ورجل آخر، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس؛

«أَنَّ مُسَيْلِمَةَ قَدِمَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ، حَتَّى نَزَلَ فِي نَخْلٍ، فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ بَعْدَهُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ، حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذِهِ مَا أَعْطَيْتُكَ، وَلَكِنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ، وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي، وَإِنِّي لَا أَحْسَبُكَ الَّذِي رَأَيْتُ فِيهَا أُرِيتُ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَطَلَبْتُ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، أُرِيتُ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَلَّتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي، الْعَنْسِيُّ صَاحِبُ صَنْعَاءَ، وَمُسَيْلِمَةُ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ».

٦٣٦٠ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: بلغنا؛

«أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلَّ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَكَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضِيبٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ: إِنَّ شَيْئًا خَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ، ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ، وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، وَسَيُجِيبُكَ عَنِّي، فَانصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ».

قال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي ذَكَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذُكِرَ لِي؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَفَطَعْتُهُمَا، وَكَرِهْتُهُمَا، فَأُذِنَ لِي فَفَنَخْتُهُمَا، فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ». فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ، الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرْوَزُ بِالْيَمَنِ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢١٦/٥ (٤٣٧٨) وَ ٢١٧/٥ (٤٣٧٩) وَ ٥٢/٩ (٧٠٣٣) وَ ٧٠٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ (وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ)، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٦٣/١ (٢٣٧٣). وَالنَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (٧٦٠١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ.

كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو دَاوُدَ الْحَرَانِيُّ) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَفَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا، فَأُذِنَ لِي، فَفَنَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ».

(١) اللفظ للبخاري (٤٣٧٨ و ٤٣٧٩).

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ، الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرْوَزُ بِالْيَمَنِ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ.
ليس فيه: «ابن عُبَيْدة بن نَشِيط»^(١).

• حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ، فِيمَا يَرَى
النَّائِمُ، كَأَنِّي أَصَلِّي إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ، فَقَرَأْتُ السَّجْدَةَ...» الْحَدِيثُ.
تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«تَنَقَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا».
يأتي، إن شاء الله.

كتاب القرآن

٦٣٦١ - عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ، كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ»^(٢).
أخرجه أحمد ١/ ٢٢٣ (١٩٤٧). والدارمي (٣٥٦٩) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
زُرَّارَةَ. و«الترمذي» (٢٩١٣) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.
ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، وأحمد بن مَنِيعٍ) عن جَرِيرِ بْنِ
عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٧٩٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٦ و ٥٨٢٩)، وأطراف المسند (٣٥٥٠).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٥٨.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٧٩٦)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٤)، وأطراف المسند (٣٢٢١).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٦١٩)، والبيهقي، في «شُعَبُ الْإِيمَانِ» (١٧٩٣)، والبعغوي
(١١٨٥).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٦٣٦٢- عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ، قَالَ: وَمَا الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ».

أخرجه الترمذي (٢٩٤٨) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا الهيثم بن الربيع، قال: حدثنا صالح المري، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، فذكره^(١).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي.

• أخرجه الدارمي (٣٧٤٦) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى. و«الترمذي»

(٢٩٤٨م) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم.

كلاهما (إسحاق، ومسلم)، عن صالح المري، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ، قِيلَ: وَمَا الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: صَاحِبُ الْقُرْآنِ، يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ»^(٢). مرسل.

ولم يذكر فيه: «عن ابن عباس».

- قال أبو عيسى الترمذي: وهذا عندي أصح من حديث نصر بن علي، عن

الهيثم بن الربيع.

• حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٧٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٣٠٦)، والطبراني (١٢٧٨٣)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٦٩) (١٨٤٦ و ١٩٠٦).

(٢) اللفظ للدارمي.

«إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا، كِتَابُ اللَّهِ».
تقدم من قبل.

٦٣٦٣ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا، وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ،
عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
«مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا مَا بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ».
وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.
قَالَ: وَكَانَ الْمُخْتَارُ^(١) يَقُولُ الْوَحْيَ.

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا، وَشَدَّادُ بْنُ
مَعْقِلٍ، عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ: أَتَرَكَ النَّبِيَّ
ﷺ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ.
قَالَ: وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ
الدَّفَتَيْنِ^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٢٠ (١٩٠٩). وَالْبُخَارِيُّ ٦/ ٢٣٤ (٥٠١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) الْمُخْتَارُ؛ هُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ الثَّقَفِيُّ الْكَذَّابُ، لَا يَنْبَغِي أَنْ
يُرَوَّى عَنْهُ شَيْءٌ، لِأَنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ، كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ جِبْرَائِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَنْزِلُ عَلَيْهِ، وَهُوَ شَرٌّ
مِنَ الْحَجَّاجِ، أَوْ مِثْلَهُ. «الميزان» (٨٣٨٤).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٨٠١)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٤)، وأطراف المسند (٣٥٢٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١٧٠).

٦٣٦٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«فُصِّلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ، فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَجَعَلَ
جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُرَتِّلُهُ تَرْتِيلًا».
قَالَ سُفْيَانُ: خَمْسَ آيَاتٍ وَنَحْوَهَا.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (٧٩٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠ / ٥٣٣ (٣٠٨١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارُ بْنُ رَزِيقٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَانَ بْنِ أَبِي الْأَشْرَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾، قَالَ: دَفَعَ إِلَى جِبْرِيلَ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ جَمْلَةً، فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَنْزِلُهُ تَنْزِيلًا^(٢).

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي تَعْلِيمِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ دُعَاءَ حِفْظِ الْقُرْآنِ.
تَقْدِمُ مِنْ قَبْلِ.

٦٣٦٥ - عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَعُدُّونَ
أَوَّلَ؟ قَالُوا: قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَا، بَلْ هِيَ الْآخِرَةُ؛
«كَانَ يُعَرِّضُ الْقُرْآنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي
قُبِضَ فِيهِ، عَرَّضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، فَشَهِدَهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَعَلِمَ مَا نُسِخَ مِنْهُ وَمَا بُدِّلَ»^(٣).

(١) تحفة الأشراف (٥٤٩٢)، ومجمع الزوائد ٧ / ١٥٧.
والحديث؛ أخرجه الطبري ٣ / ١٨٨، والطبراني (١٢٣٨١)، والبيهقي، في «الأسماء والصفات»
(٤٩٦).

(٢) مجمع الزوائد ٧ / ١٤٠.
وأخرجه من هذا الوجه؛ الطبراني (١٢٣٨٢)، من طريق عمرو بن عبد الغفار، عن الأعمش، به.
(٣) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَقْرَؤُونَ؟ قُلْنَا: قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَرِّضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَرِّضَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ، فَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ مَا نُسِخَ»^(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَعُدُّونَ قِرَاءَةَ الْأُولَى؟ قَالُوا: قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قِرَاءَتُنَا الْقِرَاءَةُ الْأُولَى، وَقِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ قِرَاءَةُ الْآخِرَةِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُعَرِّضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ كُلَّ رَمَضَانَ عَرِضَةً، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، عَرِّضَ عَلَيْهِ عَرِضَتَانِ، فَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ، وَشَهِدَ مَا نُسِخَ مِنْهُ، وَمَا بُدِّلَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠ / ٥٥٩ (٣٠٩١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَ«أَحْمَدُ» ١ / ٣٦٢ (٣٤٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدُ، الْمَعْنَى. وَ«الْبُخَارِيُّ»، فِي «خُلُقِ أَفْعَالِ الْعِبَادَةِ» (٣٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قَالَ الْبُخَارِيُّ (٣٩٧): وَرَوَاهُ زَائِدَةُ وَيَعْلَى. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٧٩٤٠ و ٨٢٠١) قَالَ: أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

سِتْهُمْ (أَبُو مُعَاوِيَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَزَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، حُصَيْنِ بْنِ جُنْدُبٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

٦٣٦٦ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ كَانَتْ آخِرًا، قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ قِرَاءَةُ زَيْدٍ؟ قَالَ: قُلْنَا: قِرَاءَةُ زَيْدٍ، قَالَ: لَا؛

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَرِّضُ الْقُرْآنَ، عَلَى جِبْرِيلَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَكَانَتْ آخِرَ الْقِرَاءَةِ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ»^(٤).

(١) اللفظ للنسائي (٧٩٤٠).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٦٧٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٨)، وأطراف المسند (٣٢٣٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (٥٨).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٤٩٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/٢٧٥ (٢٤٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ. وَفِي ١/٣٢٥ (٣٠٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ.
كِلَاهُمَا (مُحَمَّدٌ، وَيَحْيَى) قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،
فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِدُ:

- رَوَى نَحْوُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَيَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٦٣٦٧- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أُسْتَزِيدُهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ»^(٢).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَرَأَجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أُسْتَزِيدُهُ،
وَيَزِيدُنِي، فَانْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ».
قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَإِنَّمَا هَذِهِ الْأَحْرَفُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ، وَلَيْسَ يَخْتَلِفُ فِي
حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ^(٣).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٣٧٠) عَنْ مَعْمَرٍ. وَ«أَحْمَدُ» ١/٢٦٣ (٢٣٧٥) وَ ١/٢٩٩
(٢٧١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ. وَفِي ١/٣١٣ (٢٨٦٠)
قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٤/١٣٧ (٣٢١٩) قَالَ:
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ يُونُسَ^(٤). وَفِي ٦/٢٢٧ (٤٩٩١) قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٧٩٨)، وأطراف المسند (٣٨٤٧)، ومجمع الزوائد ٩/٢٨٨.
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٩٢٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٢١٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٨٦٠).

(٤) لم يذكر المزي هذا الطريق في «تحفة الأشراف»، وذكر مكانه، أَنَّ الْبُخَارِيَّ رَوَاهُ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، وَلَمْ نَقِفْ عَلَى هَذَا الطَّرِيقِ فِي «صَحِيحِ
الْبُخَارِيِّ»، وَالْغَرِيبُ أَنَّ ابْنَ حَجَرَ وَافَقَ الْمِزِّيَّ عَلَى طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ
طَرِيقَ إِسْمَاعِيلَ. «النكت الظراف» (٥٨٤٤).

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. و«مُسْلِم» ٢/٢٠٢ (١٨٥٤) قَالَ: حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وَفِي (١٨٥٥) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. أَرْبَعَتُهُمْ (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٣٦٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لَا يَعْرِفُ فَضْلَ السُّورَةِ، حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٧٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٥٣٨). وَأَبُو دَاوُدَ (٧٨٨)، وَفِي «الْمَرَّاسِيلِ» (٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَابْنُ السَّرْحِ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، وَالْمَرْوَزِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ) قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ (وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ)، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، يَعْجَلُ بِهِ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا يَعْلَمُ خَتَمَ السُّورَةِ، حَتَّى يَنْزَلَ عَلَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»^(٣). «مُرْسَلٌ».

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٠٢)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٨٤٤)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٥٤٤).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٣٨٤٥-٣٨٤٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (١٧٩٢)،
وَالْبَيْهَقِيُّ ٢/٣٨٤، وَالْبَغَوِيُّ (١٢٢٥).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٠٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٥٨٤).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٩٧٧-٤٩٧٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٥٤٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢/٤٢.
(٣) اللَّفْظُ لِلْحُمَيْدِيِّ.

- أحمد بن عمرو بن السرح لم يرد في إسناده كتاب «المراسيل».

- قال أبو داود: قد أُسْنِدَ هذا الحديثُ، وهذا أصحُّ. «المراسيل».

• وأخرجه عبد الرزاق (٢٦١٧) عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، أن سعيد بن جبيرة أخبره؛

«أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا لَا يَعْلَمُونَ انْقِضَاءَ السُّورَةِ حَتَّى يَنْزَلَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، فَإِذَا نَزَلَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ عَلمُوا أَنَّ قَدْ نَزَلَتِ السُّورَةُ، وَانْقَضَتِ الْأُخْرَى»^(١).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: منهم من لا يقول في هذا الحديث: ابن عباس، ويرسله، والمرسل أصح.

حدثنا ابن أبي عمر: عن ابن عيينة، عن عمرو، عن سعيد بن جبيرة، مرسلاً.

«علل الحديث» (١٦٩٠).

- وقال البزار: هذا الحديث يرويه عمرو، من حديث ابن عيينة، جماعة مرسلاً. «مسنده» (٤٩٧٩).

٦٣٦٩ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تَعْدِلُ بِثُلْثِي الْقُرْآنِ».

أخرجه عبد بن حميد (٦٧٩) قال: حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن أبان، عن شهر بن حوشب، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قوله: «أبان»:

قال ابن حجر: أبان هو، الرقاشي، متروك. «المطالب العالية».

(١) أخرجه من طريق ابن جريج: القاسم بن سلام، في «فضائل القرآن» (٣٨٠).

(٢) المسند الجامع (٦٨٠٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٦٠٧)، والمطالب العالية (٣٥١٩).

وقال البوصيري: وأبان، هو ابن صَمْعَةَ. «إتحاف المهرة».

- قلنا: والذي في «تهذيب الكمال» ١٥ / ٥٨٠، ترجمة شهر بن حوشب؛ روى عنه: أبان بن صالح، وأبان بن صَمْعَةَ.

٦٣٧٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا جَبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ، لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبَشِّرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا، لَمْ يُؤْتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا جَبْرِيلُ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: لَقَدْ فُتِحَ بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ، فَأَتَاهُ مَلَكٌ، فَقَالَ لَهُ: أَبَشِّرْ بِسُورَتَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا، لَمْ يُعْطَهُمَا نَبِيٌّ كَانَ قَبْلَكَ، فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ مِنْهَا حَرْفًا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ٤٦٢ (٣٢٣٥٩) قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ. و«مسلم» ٢ / ١٩٨ (١٨٢٨) قال: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنْفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. و«النسائي» ٢ / ١٣٨، وفي «الكبرى» (٩٨٦ و ٧٩٦٧ و ١٠٤٩٠) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. وفي «الكبرى» (٧٩٦٠) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. و«أبو يعلى» (٢٤٨٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ. و«ابن حبان» (٧٧٨) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ.

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن حبان.

كلاهما (مُعاوية بن هِشام، وأبو الأحوص، سَلَام بن سُلَيم) عن عَمَار بن رُزَيْق، عن عبد الله بن عيسى، عن سَعِيد بن جُبَيْر، فذكره^(١).

٦٣٧١ - عَنْ عِكْرِمَةَ، أَوْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ^(٢)، وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَةِ سَفْكَ دِمَائِهِمْ، وَكَانُوا فَرِيقَيْنِ حِينَ تَسَافَكُوا دِمَاءَهُمْ بَيْنَهُمْ، وَبِأَيْدِيهِمُ التَّوْرَةَ، يَعْرِفُونَ فِيهَا مَا عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «خَلْق أفعال العباد» (٤٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لَزِيدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَوْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فذكره^(٣).

٦٣٧٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَكُونُ مِقْلَاتًا، فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا، إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ، أَنْ تَهُودَهُ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُو النَّصِيرِ، كَانَ فِيهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لَا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾^(٤). (*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَكُونُ لَهَا وَلَدٌ، تَجْعَلُ عَلَى

(١) المسند الجامع (٦٨٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٤١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٥١١٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٢٥٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٢١٤٥)، وَالْبَغَوِيُّ (١٢٠٠).

(٢) اخْتَصَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَوَرَدَ مَطْوَلًا فِي رِوَايَةِ الطَّبْرِيِّ، وَخِصَرًا عِنْدَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، لَكِنْ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، لَمْ يُرْفَعْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُمَا أَنْ ذَلِكَ فِي بَيَانِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾.

(٣) المسند الجامع (٦٩٢٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٢/ ٢٠٧، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، فِي «تَفْسِيرِهِ» ١/ ١٦٧.

(٤) اللفظ لأبي داود.

نَفْسِهَا، لَئِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ لَتَهْوَدَنَّهٗ، فَلَمَّا أَسْلَمَتِ الْأَنْصَارُ، قَالُوا: كَيْفَ نَصْنَعُ بِأَبْنَائِنَا؟ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ قَالَ: كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَكَادُ يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَتَحْلِفُ لَئِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ لَتَهْوَدَنَّهٗ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُو النَّضِيرِ، إِذَا فِيهِمْ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْنَاؤُنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾».

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: فَمَنْ شَاءَ لِحَقِّ بِهِمْ، وَمَنْ شَاءَ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ^(٢).
أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٦٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي السَّجِسْتَانِي (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَهَذَا لَفْظُهُ (ح) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ. وَ«النِّسَائِيُّ»، فِي «الْكُبْرَى» (١٠٩٨٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ. وَفِي (١٠٩٨٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، فِي حَدِيثِهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (١٤٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، بِبُسْتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ.
أَرْبَعَتُهُمْ (أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ) عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

٦٣٧٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، آيَةُ الرَّبَّاءِ».

(١) اللفظ للنسائي (١٠٩٨٢).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٦٨٠٧)، وتحفة الأشراف (٥٤٥٩).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٥٤٦/٤، والبيهقي ١٨٦/٩.

أخرجه البخاري ٦ / ٤٠ (٤٥٤٤) قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، قال: حدثنا
سفيان، عن عاصم، عن الشعبي، فذكره^(١).

- فوائد:

- عاصم؛ هو ابن سليمان الأحول، وسفيان؛ هو ابن سعيد الثوري.

٦٣٧٤ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ إِنَّهَا آخِرُ آيَةٍ أَنْزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٢).

(*) وفي رواية: «آخِرُ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ
إِلَى اللَّهِ﴾»^(٣).

أخرجه النسائي، في «الكبرى» (١٠٩٩١) قال: أخبرنا الحسين بن حريث،
قال: أخبرنا الفضل بن موسى. وفي (١٠٩٩٢) قال: أخبرنا محمد بن عقيل، قال:
أخبرنا علي بن الحسين.

كلاهما (الفضل بن موسى، وعلي بن الحسين بن واقد) عن الحسين بن واقد،
عن يزيد بن أبي سعيد النخوي، عن عكرمة، فذكره^(٤).

٦٣٧٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ
اللَّهُ﴾ قَالَ: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ، لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

(١) المسند الجامع (٦٨٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٧١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥ / ٢٧٥.

(٢) لفظ (١٠٩٩٢).

(٣) لفظ (١٠٩٩١).

(٤) تحفة الأشراف (٦٢٧٠)، ومجمع الزوائد ٦ / ٣٢٤.

والحديث؛ أخرجه الطبري ٥ / ٦٧، والطبراني (١٢٠٤٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧ / ١٣٧.

قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا، قَالَ: فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ»^(١).

أخرجه أحمد ٢٣٣ / ١ (٢٠٧٠). ومسلم ١ / ٨١ (٢٤٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم. و«الترمذي» (٢٩٩٢) قال: حدثنا محمود بن غيلان. و«النسائي»، في «الكبرى» (١٠٩٩٣) قال: أخبرنا محمود بن غيلان. و«ابن حبان» (٥٠٦٩) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة.

ستهم (أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وإسحاق، ومحمود، وأبو خيثمة) عن وكيع بن الجراح، قال: حدثنا سفيان، عن آدم بن سليمان، مولى خالد بن خالد، قال: سمعتُ سعيد بن جبیر يحدث، فذكره^(٢).

- قال أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن حنبل: آدم هذا هو أبو يحيى بن آدم.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد روي هذا من غير هذا الوجه،

عن ابن عباس، وآدم بن سليمان، يُقال: هو والد يحيى بن آدم.

٦٣٧٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ،

كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ فَبَكَى، قَالَ: آيَةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ حِينَ أَنْزَلَتْ، غَمَّتْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَمًّا شَدِيدًا،

وَغَاطَتْهُمْ غَيْظًا شَدِيدًا، يَعْنِي، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْنَا إِنْ كُنَّا نُوَاخِذُ بِمَا

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٦٨٠٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٣٤)، وأطراف المسند (٣٢٥٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥١١٢)، وأبو عوانة (٢١٩)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٢١٨٤).

تَكَلَّمْنَا، وَبِمَا نَعْمَلُ، فَأَمَّا قُلُوبُنَا فَلَيْسَتْ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، قَالَ: فَنَسَخْتُهَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ إِلَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ فَتَجَوَّزَ لَهُمْ عَنْ حَدِيثِ النَّفْسِ، وَأَخَذُوا بِالْأَعْمَالِ». أخرجَه أحمد ١ / ٣٣٢ (٣٠٧١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُهِمِّدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: كُنْتُ مُعْجَبًا بِهَذَا الْحَدِيثِ حَتَّى أَصَبْتُ لَهُ عَوْرَةً: رَأَيْتُ فِي رِوَايَةِ أَبِي ظَفَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُهِمِّدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وهذا الرَّجُلُ هُوَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ وَيُحْطِئُ فِيهِ. وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُونَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، فَعَلِمْتُ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ خَطَأٌ. «علل الحديث» (١٧١٩).

- وقال: الدَّارَقُطْنِي: يَرَوِيهِ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُهِمِّدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يُتَابَعَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ. وَغَيْرُهُ يَرَوِيهِ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ هِزَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

وهذا أشبه بالصواب من قول عبد الرزاق.

واختُلِفَ عَنِ الزُّهْرِيِّ؛

فَرَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

(١) المسند الجامع (٦٨١٠)، وأطراف المسند (٣٨٥٢).

والحديث؛ أخرجَه الطَّبْرِيُّ ٥ / ١٣٣.

وخالفه عبد الله بن بُدَيْل، فرواه عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عمر.

وكلاهما وَهْمٌ، والصحيح حديث سعيد بن مَرْجَانَةَ. «العلل» (٣١٢٠).

٦٣٧٧- عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ أُلْقِيَ فِي
النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ، حِينَ قَالُوا: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

(*) لفظ النسائي: «كَانَ آخِرَ كَلَامِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، حِينَ
أُلْقِيَ فِي النَّارِ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مِثْلَهَا: «الَّذِينَ
قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

أخرجه البخاري ٤٨/٦ (٤٥٦٣) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. و«النسائي»
في «الكبرى» (١٠٣٦٤) قال: أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي
بُكَيْرٍ. وفي (١١٠١٥) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ.

كلاهما (أحمد، ويحيى) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى،
فذكره^(١).

- في رواية البخاري، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: أَرَاهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ.
• أخرجه البخاري ٤٨/٦ (٤٥٦٤) قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ آخِرَ
قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ، حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(١) المسند الجامع (٦٨١٢)، وتحفة الأشراف (٦٤٥٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي حاتم، في «تفسيره» ٨١٨/٣، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٠٨١).

- فوائد:

- أبو الضُّحَى؛ مُسلم بن صُبَيْح، وأبو حَصِين؛ عثمان بن عاصم.

٦٣٧٨ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ، لِبَوَّابِهِ، إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْ: لَيْتَ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا أَتَى، وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا، لِنُعَذِّبَنَّ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ؟ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ؟ ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ هَذِهِ الْآيَةُ، وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بغيرِهِ، فَخَرَجُوا قَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ، وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ، وَفَرِحُوا بِمَا أَتَوْا مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ، مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ»^(١).

أخرجه أحمد ٢٩٨ / ١ (٢٧١٢). و«البُخاري» (٤٥٦٨ م) قال: حدثنا ابن مُقاتل. و«مُسلم» ١٢٢ / ٨ (٧١٣٥) قال: حدثنا زُهَيْر بن حَرْب، وهَارُون بن عبد الله، واللفظ لَزُهَيْر. و«التِّرْمِذِي» (٣٠١٤) قال: حدثنا الحسن بن مُحَمَّد الزَّعْفَرَانِي. و«النَّسَائِي» في «الكبرى» (١١٠٢٠) قال: أخبرنا الحسن بن مُحَمَّد (ح) وأخبرنا يُونُس بن سعيد.

ستتهم (أحمد بن حَنْبَل، ومُحمد بن مُقاتل، وزُهَيْر بن حَرْب، وهَارُون بن عبد الله، والحسن بن مُحَمَّد الزَّعْفَرَانِي، ويُونُس بن سعيد) عن حجاج بن مُحَمَّد، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني ابن أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ لمُسلم.

(٢) المسند الجامع (٦٨١٤)، وتحفة الأشراف (٥٤١٤)، وأطراف المسند (٣٢٣٦).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٣٠٥ / ٦، والطبراني (١٠٧٣٠).

- صَرَّحَ ابْنُ جُرَيْجٍ بِالسَّمَاعِ.
- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدِيثَ مَرْوَانَ؛ أَنَّهُ أَرْسَلَ رَافِعًا مَوْلَاهُ يَسْأَلُ عَنْ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا﴾، مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وَمِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ يَوْسُفٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ أَنَّ عُلْقَمَةَ ابْنَ وَقَاصٍ، الْحَدِيثَ بَعِينَهُ، وَقَدْ اخْتَلَفَا، فَيُنْظَرُ مَنْ يُتَابَعُ أَحَدَهُمَا.
وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ حَجَّاجٍ دُونَ حَدِيثِ هِشَامٍ. «التَّبَعُ» (١٩٤).

٦٣٧٨ م- عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ، أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْ: لَيْتُنِي كَانَتْ كُلُّ أَمْرِي فَرَحًا بِمَا أُوتِي، وَأَحَبُّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَعْمَلْ مُعَذِّبًا، لِنُعَذِّبَنَّ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ؛
«إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ يَهُودَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بَغْيِهِ، فَأَرَوْهُ أَنْ قَدْ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ، وَفَرَحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ».

ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ: ﴿يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٥٦٨) قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عُلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨١٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٢٨٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٦ / ٣٠٥.

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

٦٣٧٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ» قَالَ: كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِأَمْرَاتِهِ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا، وَإِنْ شَاؤُوا زَوَّجُوهَا، وَإِنْ شَاؤُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ»^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٥ / ٦ (٤٥٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ. وَفِي ٢٧ / ٩ (٦٩٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٢٠٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١١٠٢٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ.

أَرْبَعَتُهُمْ (ابْنُ مُقَاتِلٍ، وَحُسَيْنٌ، وَابْنُ مَنِيعٍ، وَابْنُ حَرْبٍ) عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ السُّوَائِيُّ، وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(٣).

• أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٠٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاqِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ النَّخْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا

(١) اللفظ للبخاري (٤٥٧٩).

(٢) المسند الجامع (٦٨١٥)، وتحفة الأشراف (٦١٠٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٥٢١ / ٦، وَابْنُ بَيْهَقٍ ١٣٨ / ٧.

(٣) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: حَاصِلُهُ أَنَّ الشَّيْبَانِيَّ فِيهِ طَرِيقَانِ، إِحْدَاهُمَا مَوْصُولَةٌ، وَهِيَ: عِكْرِمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْأُخْرَى مَشْكُوكٌ فِي وَصْلِهَا، وَهِيَ: أَبُو الْحَسَنِ السُّوَائِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَالشَّيْبَانِيُّ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ، وَالسُّوَائِيُّ، وَاسْمُهُ عَطَاءٌ، وَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى ذِكْرِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. «فتح الباري» ٢٤٦ / ٨.

أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ﴿١﴾، وذلك أن الرجل كان يرث امرأة ذي قرابته، فيعضلها حتى تموت، أو ترد إليه صداقها، فأحكم الله عن ذلك، أي: نهى عن ذلك ^(١).

٦٣٨٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾
فَكَانَ الرَّجُلُ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ،
فَنَسَخَ ذَلِكَ الْآيَةَ الَّتِي فِي النُّورِ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ إِلَى
قَوْلِهِ: ﴿أَشْتَاتًا﴾ كَانَ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ يَدْعُو الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي
لَأَتَجَنَّحُ أَنْ أَكُلَ مِنْهُ، وَالتَّجَنُّحُ: الْحَرَجُ، وَيَقُولُ: الْمُسْكِينُ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي، فَأُحِلَّ فِي
ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأُحِلَّ طَعَامُ أَهْلِ الْكِتَابِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٧٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي
عَلِي بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ النَّخْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ ^(٢).

٦٣٨١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى؛ قَالَ:

سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، مَا أَمْرُهُمَا: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ﴾ ^(٣) النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ، ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ:

«لَمَّا أُنْزِلَتِ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ، قَالَ: مُشْرِكُوا أَهْلَ مَكَّةَ: فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَقَدْ أَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِلَّا مَنْ

(١) تحفة الأشراف (٦٢٥٦).

(٢) المسند الجامع (٦٨١٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٦٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢٧٤ / ٧.

(٣) في رواية البخاري: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا﴾ قال ابن حجر: كذا وقع في الرواية، والذي في التلاوة:

﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾، هكذا في سورة الفرقان، وهي التي ذكرت في

بقية الحديث، فتعين أنها المراد في أوله. «فتح الباري» ١٦٨ / ٧.

تَابَ وَآمَنَ ﴿الآيَةُ﴾ فَهَذِهِ لِأَوْلَئِكَ، وَأَمَّا الَّتِي فِي النِّسَاءِ، الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ الْإِسْلَامَ، وَشَرَّائِعَهُ، ثُمَّ قَتَلَ، فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ».

فَذَكَرْتُهُ لِمُجَاهِدٍ، فَقَالَ: إِلَّا مَنْ نَدِمَ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِيزَى: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾، وَقَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ: فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ، وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مُهِانًا﴾ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: وَمَا يُغْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ، وَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ، وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، وَعَقَلَهُ، ثُمَّ قَتَلَ، فَلَا تَوْبَةَ لَهُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥ / ٥٧ (٣٨٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. وَفِي ٦ / ١٣٨ (٤٧٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨ / ٢٤٢ (٧٦٤٧) قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٢٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَوْ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

(١) اللفظ للبخاري (٣٨٥٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٧٦٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (منصور بن المُعْتَمِر، والحكم بن عُتَيْبَة) عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فذكره^(١).

٦٣٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ قَالَ: لَا تَوْبَةَ لَهُ، وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ قَالَ: كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾، فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ آخِرَ مَا أُنْزِلَ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ»^(٤).

أخرجه البخاري ٥٩ / ٦ (٤٥٩٠) قال: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ. وفي ١٣٨ / ٦ (٤٧٦٣) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ. وفي ١٣٨ / ٦ (٤٧٦٤) قال: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ. وفي ١٣٩ / ٦ (٤٧٦٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ. و«مُسْلِم» ٢٤١ / ٨ (٧٦٤٤) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ. وفي (٧٦٤٥) قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،

(١) المسند الجامع (٦٨٢٠)، وتحفة الأشراف (٥٦٢٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ١٦ / ٨.

(٢) اللفظ للبخاري (٤٧٦٤)

(٣) اللفظ لمسلم (٧٦٤٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٦٤٤).

وابن بشار، قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ^(١). وَفِي ٨/ ٢٤٢ (٧٦٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٢٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨٥/ ٧ وَ ٦٢/ ٨، وَفِي «الْكُبْرَى» (٣٤٤٩ وَ ١١٠٥٠) قَالَ: أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨٦/ ٧ وَ ٦٢/ ٨، وَفِي «الْكُبْرَى» (٣٤٥١ وَ ١١٠٤٩ وَ ١١٣٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ. كلاهما (الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٣٨٣- عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ: هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾، فَقَالَ سَعِيدٌ: قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٌ، الَّتِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ^(٣).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَلِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَتَلَوْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٌ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا﴾».

(١) يعني: شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٢٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٦٢١ وَ ٥٦٢٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، فِي «تَفْسِيرِهِ» ٨/ ٢٧٣١، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٥/ ١٦.

(٣) الْفَرْقُ الْبُخَارِيُّ.

وفي رواية ابن هاشم: فَتَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾^(١).
أخرجه البخاري ١٣٨/٦ (٤٧٦٢) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ:
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، وَ«مُسْلِمٌ» ٢٤٢/٨ (٧٦٤٨) قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ الْعَبْدِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ. وَ«النَّسَائِيُّ»
٨٥/٧ و ٦٢/٨، وفي «الكُبرى» (٣٤٥٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
يَحْيَى. وفي (١١٣٠٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ.
ثَلَاثَتُهُمْ (هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ،
قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةٍ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- عَامَّةُ هَذَا مَوْقُوفٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أوردناه لقوله:
«هَذِهِ مَكِّيَّةٌ»، فهذه الجملة شبه مرفوعة، أما الحكم بالنسخ فمن قول ابن عباس.

٦٣٨٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا، ثُمَّ أَتَوْا مُحَمَّدًا
ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو لِحَسَنٍ، وَلَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً، فَنَزَلَ:
﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾، وَنَزَلَ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا، وَانْتَهَكُوا،
فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ، لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢٠)، وتحفة الأشراف (٥٥٩٩).

والحديث؛ أخرجه القاسم بن سلام، في «الناسخ والمنسوخ» (٤٨٧)، والطبراني (١٢٥٠١)،
والبيهقي ١٥/٨ و ١٦.

(٣) اللفظ لمسلم.

لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إِلَى: ﴿فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ قَالَ: يُبَدِّلُ اللَّهُ شُرَكَهُمْ إِيْمَانًا، وَزِنَاهُمْ إِحْصَانًا، وَنَزَلَتْ: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ الْآيَةُ^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٥٧/٦ (٤٨١٠) قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ يَعْلَى. وَ«مُسْلِمٌ» ٧٩/١ (٢٣٧) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٢٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْلَى. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨٦/٧، وَفِي «الْكُبْرَى» (٣٤٥٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبُجِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ. وَفِي ٨٦/٧، وَفِي «الْكُبْرَى» (٣٤٥٣ وَ ١١٣٨٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى. كِلَاهُمَا (يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَامِرٍ الثَّعْلَبِيُّ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٣٨٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾»^(٣).
وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿السَّلَامُ﴾^(٤).

(١) اللفظ للنسائي ٨٦/٧.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢٠)، وتحفة الأشراف (٥٥٤٧ و ٥٦٥٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٢٠٤)، والبيهقي ٩٨/٩.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) وهي تُقرأ: ﴿السَّلَامُ﴾ و﴿السَّلَمُ﴾ و﴿السَّلْمُ﴾. انظر «معجم القراءات القرآنية»

١٥٤/٢ و ١٥٥.

(*) وفي رواية: «لَحِقَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ»^(١).

أخرجه البخاري ٥٩/٦ (٤٥٩١) قال: حَدَّثَنِي عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. و«مُسْلِم» ٢٤٣/٨ (٧٦٥١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، وَاللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ. و«أَبُو دَاوُد» (٣٩٧٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى. و«النَّسَائِي» فِي «الْكُبْرَى» (٨٥٣٦ و ١١٠٥١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ. سِتِّهِمْ (عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَإِسْحَاقُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٣٨٦ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ، فَعَمَدُوا إِلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢٥/١٠ (٢٩٥٤٤) و ٣٧٧/١٢ (٣٣٧٧٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَفِي ١٢٥/١٠ (٢٩٥٤٥) و ٣٧٨/١٢ (٣٣٧٧٨) قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. و«أَحْمَد» ٢٢٩/١ (٢٠٢٣) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ. وَفِي ٢٧٢/١

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢٢)، وتحفة الأشراف (٥٩٤٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٩٥٥)، والطبري ٣٥٥/٧، والبيهقي ١١٥/٩.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٣٧٧٧).

(٢٤٦٢) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَخَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ. وَفِي ١ / ٣٢٤ (٢٩٨٧) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. وَ«التِّرْمِذِي» (٣٠٣٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ. وَ«ابْنُ حَبَّانَ» (٤٧٥٢) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ. سَبْعَتُهُمْ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَخَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ) عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قال أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: «عكرمة، عن ابن عباس؟» فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به. (يعني يُلَقِّنُونَهُ) «العلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبه: قلت لعل بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.

٦٣٨٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ، فَاكْتَسَبْتُ فِيهِ، فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، يُكْثِرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَأْتِي السَّهْمُ فَيُزْمَى بِهِ، فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ الْآيَةَ»^(٢).

(١) المسند الجامع (٦٨٢١)، وتحفة الأشراف (٦١١٩)، وأطراف المسند (٣٧٠٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٦٦٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٧٣١)، والبيهقي ٩ / ١١٥.

(٢) اللفظ للبخاري (٤٥٩٦).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦/ ٦٠ (٤٥٩٦) وَ ٩/ ٦٥ (٧٠٨٥). وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (١١٠٥٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ.

كِلَاهُمَا (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، وَغَيْرُهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو الْأَسْوَدِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

- قَالَ الْبُخَارِيُّ عَقِبَ (٤٥٩٦): رَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ.

- وَقَالَ فِي (٧٠٨٥): وَقَالَ اللَّيْثُ: عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ^(٢).

٦٣٨٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي خُطْبَتِهِ السَّائِدَةَ، وَسُورَةَ التَّوْبَةِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَحِلُّوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِيهِمَا، وَحَرِّمُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِيهِمَا».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِدُ:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنُ أَبَانَ.

٦٣٨٩ - عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: لَوْ أَنْزَلْتُ هَذِهِ عَلَيْنَا لَاتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمٍ عِيدَيْنِ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٢٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٢١٠).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١٥٠٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٩/ ١٢، وَالْبَغَوِيُّ (٢٥٥١).

(٢) مُتَابَعَةُ اللَّيْثِ؛ أَخْرَجَهَا الطَّبْرَانِيُّ (١١٥٠٦).

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٢٥)، وَ«الْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ» (٧٠٥ وَ ٣٥٩٢).

أخرجه الترمذي (٣٠٤٤) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، فذكره^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس.

٦٣٩٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ، انْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ، وَأَخَذْتَنِي شَهْوَتِي، فَحَرَّمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾».

أخرجه الترمذي (٣٠٥٤) قال: حدثنا عمرو بن علي، أبو حفص الفلاس، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عثمان بن سعد، قال: حدثنا عكرمة، فذكره^(٢).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم من غير حديث عثمان بن سعد، مرسلاً، ليس فيه: «عن ابن عباس»، ورواه خالد الحذاء، عن عكرمة، مرسلاً^(٣).

٦٣٩١ - عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَّةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتِهْزَاءً، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَنْ أَبِي؟ وَيَقُولُ

(١) المسند الجامع (٦٨٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨٣٢)، والطبراني (١٢٨٣٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٤٤٦/٥.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢٦)، وتحفة الأشراف (٦١٥٣).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٦١٣/٨، والطبراني (١١٩٨١).

(٣) رواه إسماعيل ابن علية، ويزيد بن زريع، عند الطبري ٦٠٧/٨ و٨١٣، كلاهما عن خالد الحذاء، عن عكرمة، مرسلاً.

الرَّجُلُ، تَضِلُّ نَاقَتُهُ: أَيَنْ نَاقَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦/ ٦٨ (٤٦٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- أَبُو الْجَوَيْرِيَّةَ؛ حِطَّانُ بْنُ خُفَّافٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ؛ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَأَبُو النَّضْرِ؛

هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ.

٦٣٩٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ؟ قَالَ: التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ، مَا زَالَتْ تَنْزِلُ: ﴿وَمِنْهُمْ﴾. ﴿وَمِنْهُمْ﴾، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَنْ تُبْقِيَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا.

قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الْأَنْفَالِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَدْرِ.

قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الْحَشْرِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ؟

قَالَ: التَّوْبَةُ؟ قَالَ: بَلْ هِيَ الْفَاضِحَةُ، مَا زَالَتْ تَنْزِلُ: ﴿وَمِنْهُمْ﴾. ﴿وَمِنْهُمْ﴾، حَتَّى ظَنُّوا أَنْ لَا يَبْقَى مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا.

قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الْأَنْفَالِ؟ قَالَ: تِلْكَ سُورَةُ بَدْرِ.

قَالَ: قُلْتُ: فَالْحَشْرِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ^(٣).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦/ ٧٧ (٤٦٤٥) وَ ٦/ ١٨٣ (٤٨٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَ «مُسْلِمٌ» ٨/ ٢٤٥ (٧٦٦١) قَالَ: حَدَّثَنِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٣٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٤١١).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٦٩٥)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ ٦/ ١٩١.

(٢) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ (٤٨٨٢).

(٣) اللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

كلاهما (سعيد بن سليمان، وعبد الله بن مطيع) قالوا: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جُبَيْر، فذكره^(١).

- قلنا: صَرَّح هُشيم بالسَّماع، في رواية سعيد بن سليمان، عنه.

• أخرجه البخاري ٥/ ١١٣ (٤٠٢٩) و٦/ ١٨٣ (٤٨٨٣) قال: حدثني الحسن بن مُدْرِك، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: أخبرنا أبو عَوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: قلتُ لابن عباس: سورة الحُشْرِ؟ قال: قل: سُورَةُ النَّضِيرِ^(٢). «موقوف».

- قال البخاري (٤٠٢٩): تابعه هُشيم، عن أبي بشر.

- فوائد:

- قلنا: أبو بشر، هو جعفر بن إياس، ابن أبي وَحْشِيَّة.

٦٣٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ، مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ، جَعَلَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ، خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ، أَوْ خَشْيَةَ أَنْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ»^(٤).

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٠ (٢١٤٤) و١/ ٣٤٠ (٣١٥٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«الترمذي» (٣١٠٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا خالد بن الحارث. و«النسائي» في «الكبرى» (١١١٧٤) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«ابن حبان» (٦٢١٥) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر.

(١) المسند الجامع (٦٨٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٥٤).

والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (١٠٠٤).

(٢) لفظ (٤٠٢٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٤٤).

(٤) اللفظ للترمذي.

كلاهما (مُحمد بن جعفر، وخالد بن الحارث) عن شُعبة بن الحجاج، قال: حدثنا عدي بن ثابت، وعطاء بن السائب، قال^(١): رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس^(٢).

- في رواية الترمذي: «ذَكَرَ أَحَدُهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٦٣٩٤ - عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ: ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾، قَالَ: قَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَقَدْ أَخَذْتُ حَالًا مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، فَدَسَيْتُهُ فِي فِيهِ، مَخَافَةَ أَنْ تَنَالَهُ الرَّحْمَةُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ قَالَ: ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، فَلَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، فَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ، مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ»^(٤).

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٩ (٢٨٢١) قال: حدثنا سليمان بن حرب. و«عبد بن حميد» (٦٦٥) قال: حدثنا حجاج بن منهال. و«الترمذي» (٣١٠٧) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا الحجاج بن منهال.

كلاهما (سليمان بن حرب، وحجاج بن منهال) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يونس بن مهران، فذكره^(٥).

(١) القائل؛ شُعبة.

(٢) المسند الجامع (٦٨٣٧)، وتحفة الأشراف (٥٥٦١)، وأطراف المسند (٣٣٣٠).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٤٠)، والبزار (٥٠١٨)، والبيهقي، في «شُعَبِ الْإِيمَان» (٩٣٩١-٩٣٩٣).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) المسند الجامع (٦٨٣٦)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٠)، وأطراف المسند (٣٩٤٩).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• أخرجه أحمد ١ / ٢٤٥ (٢٢٠٣) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس؛ أن جبريل، عليه السلام، قال للنبي ﷺ، لو رأيتني، وأنا آخذ من حال البحر، فأدُسُّه في في فرعون.

٦٣٩٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ شَبْتُ، قَالَ: شَبَّتَنِي هُوْدٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وَ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾».

أخرجه الترمذي (٣٢٩٧)، وفي «الشمايل» (٤١) قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، فذكره^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه من حديث ابن عباس، إلا من هذا الوجه.

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، نَحْوَ هَذَا. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، شَيْءٌ مِنْ هَذَا، مُرْسَلًا.
• أخرجه ابن أبي شيبة ١٠ / ٥٥٣ (٣٠٨٩٧) قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، قال:

«قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَبَّكَ؟ قَالَ: شَبَّتَنِي هُوْدٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وَ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾».

«مُرْسَلٌ»، ليس فيه ابن عباس^(٢).

• وأخرجه أبو يعلى (١٠٧) قال: حدثنا خلف بن هشام. وفي (١٠٨) قال: حدثنا العباس بن الوليد النرسي.

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨١٦)، والطبراني (١٢٩٣٢).

(١) المسند الجامع (٦٨٤٠)، وتحفة الأشراف (٦١٧٥).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ١ / ٣٥٧، والبغوي (٤١٧٥).

(٢) أخرجه مرسلاً: سعيد بن منصور (١١١٠).

كلاهما (خلف، والعباس) عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، قال: قال أبو بكر:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا شَيْبِكَ؟ قَالَ: شَيْبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وَ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾»^(١).

جعله من مسند أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه وأرضاه^(٢).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سُئِلَ أَبِي عَنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَيْبِكَ؟ قَالَ: شَيْبَتْنِي هُودٌ... الْحَدِيثُ.

مُتَّصِلٌ أَصَحُّ، كَمَا رَوَاهُ شَيْبَانٌ، أَوْ مُرْسَلٌ، كَمَا رَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ مُرْسَلٌ؟ قَالَ: مُرْسَلٌ أَصَحُّ.

قُلْتُ لِأَبِي: رَوَى بَقِيَّةٌ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

فَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ، لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ. «علل الحديث» (١٨٢٦).

- وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَسْرَعَ الشَّيْبُ إِلَيْكَ، فَقَالَ: شَيْبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ... الْحَدِيثُ.

قَالَ أَبِي: يُرَوَّى عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ. وَرَوَاهُ شَيْبَانٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. وَهَذَا أَشْبَهَهَا بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «علل الحديث» (١٨٩٤).

(١) اللفظ لأبي يعلى (١٠٧).

(٢) مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣٧/٧ و ١١٨، وَالْمَقْصَدُ الْعَلِيُّ (١١٨١ و ١٢٠٥ و ١٢٠٦)، وَاتِّحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٧٢٧)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ (٣٦٣٢).

- وقال البزار: حَدِيث رَوَاه زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرِّقَادِ، عَنْ زِيَادِ النَّمِيرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَبْتُ، قَالَ: شَيَّبْتَنِي هُوْد وَأَخَوَاتُهَا.

وهذا الْحَدِيث فِيهِ عِلْتَان؛ إِحْدَاهُمَا أَنَّ زَائِدَةَ مُنْكَرُ الْحَدِيث.

والعلة الأُخْرَى، فَقَدْ رَوَاه غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ زِيَادٍ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَصَارَ الْخَبْرُ عَنْ أَنَسٍ، فَلِذَلِكَ لَمْ نَذْكُرْهُ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَجْهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَرَأَيْكَ قَدْ شَبْتُ.

فَرَوَى ذَلِكَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، وَقَدْ قَالُوا: عَنْ عِكْرِمَةَ.

وَرَوَاه شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَرَوَاه عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ.

وَرَوَاه بَعْضُ مَنْ رَوَاه عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

وَالْأَخْبَارُ مُضْطَرِبَةٌ أَسَانِيدُهَا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَكْثَرُهَا؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ،

فَصَارَتْ عَنِ النَّاظِلِينَ لَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ، إِذْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ الْمُخَاطَبُ. «مُسْنَدُهُ» (٩٢).

- وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاه شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ.

حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ.

وَاخْتَلَفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَأَبِيهِ يُونُسَ.

وَعَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَعَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، وَمَسْعُودِ بْنِ

سَعْدِ الْجُعْفِيِّ؛

فَرَوَاه سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ، كُوفِيَّانِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

وَتَابَعَهُمَا ابْنُ نَاجِيَّةَ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ،

وَأَبِيهِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

بِمُتَابَعَةِ شَيْبَانَ عَنْهُ.

وكذلك قال الحسن بن محمد بن أعين، عن زهير.
وابن مَصْفَى، عن بَقِيَّة، عن أبي الأحوص.
وعبد الكريم بن الهيثم، عن طاهر بن أبي أحمد، عن أبي بكر بن عياش.
وأحمد بن الحسين الأودي، عن أبي نعيم، عن مسعود بن سعد، كلهم قالوا: عن
أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي بكر بمُتَابَعَة شيبان، عن أبي إسحاق.
وخالفهم أصحاب إسرائيل، عن إسرائيل.
وأصحاب زهير، عن زهير.
والقاسم بن الحكم العُرنِي، عن يونس بن أبي إسحاق.
وأصحاب أبي الأحوص، عن أبي الأحوص.
وأصحاب أبي بكر بن عياش، عن أبي بكر.
وأصحاب أبي نعيم عنه، عن مسعود بن سعد.
اتفقوا كلهم، فرووه عن أبي إسحاق، عن عكرمة مُرْسَلًا، عن أبي بكر لم
يذكروا فيه ابن عباس.
وكذلك رواه عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن أبي إسحاق.
ورواه علي بن صالح بن حيٍّ، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن أبي بكر
الصديق.

قاله محمد بن بشر العبدي عنه. «العلل» (١٧).

٦٣٩٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: ﴿أَلَا
إِنَّهُمْ تَشْنُونِي﴾^(١) صُدُورُهُمْ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: أَنَا سُّ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنَّ

(١) قال الطبري: روي عن ابن عباس، أنه كان يقرأ ذلك: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ تَشْنُونِي صُدُورُهُمْ﴾ على
مثال: محلولي الثمرة، تفْعُول. «تفسيره» ٢٣٦ / ١٥.

وقال ابن حجر: قوله: أنه سمع ابن عباس يقرأ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ تَشْنُونِي صُدُورُهُمْ﴾ يعني بفتح
أوله بتحتانية: ﴿يَشْنُونِي﴾، وفي رواية بفوقانية: ﴿تَشْنُونِي﴾، وسكون المثلثة، وفتح النون،
وسكون الواو، وكسر النون، بعدها ياء، على وزن: تفْعُول، وهو بناء مبالغة، كاعشوشب.
«فتح الباري» ٣٥٠ / ٨.

يَتَخَلَّوْا، فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ، فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَتَزَلَ ذَلِكَ فِيهِمْ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ تَشْنُونِي صُدُورُهُمْ﴾ قُلْتُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، مَا تَشْنُونِي صُدُورُهُمْ؟ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي، أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحْيِي، فَتَزَلَتْ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَشْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦ / ٩١ (٤٦٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ. وَفِي (٤٦٨٢) قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ. كِلَاهُمَا (حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهِشَامُ بْنُ يُوسُفَ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٣٩٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي الطُّوْلِ، وَأُوتِيَ مُوسَى سِتًّا، فَلَمَّا أَلْقَى الْأَلْوَاخَ، رُفِعَتْ ثِنْتَانِ وَبَقِيَ أَرْبَعٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أُوتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي، السَّبْعَ الطُّوْلَ»^(٣). أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَ«النِّسَائِيُّ» ٢ / ١٣٩، وَفِي «الْكُبْرَى» (٩٨٩) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ. كِلَاهُمَا (عُثْمَانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٣٨)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٤٤٠).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ (١٧٩٥٢)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، فِي «تَفْسِيرِهِ» ٦ / ١٩٩٨ وَ ١٩٩٩.

(٢) اللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

(٣) اللَّفْظُ لِلنِّسَائِيِّ ٢ / ١٣٩.

(٤) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٠٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٦١٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ١٤ / ١٠٨، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٢١٩٣).

• أخرجه النسائي ١٤٠ / ٢، وفي «الكبرى» (٩٩٠) قال: قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: حدثنا شريك. وفي «الكبرى» (١١٢١٢) قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك (ح) وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل. كلاهما (شريك، وإسرائيل) عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والأعراف، والأنعام، والمائدة^(١).

قال شريك: السبع الطول^(٢).

(*) وفي رواية: «عن ابن عباس، في قوله، عز وجل: ﴿سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ قال: السبع الطول^(٣).
«موقوف»^(٤).

٦٣٩٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ، أَرَاهَا النَّبِيُّ ﷺ، لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ»^(٥).
(*) وفي رواية: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: شَيْءٌ أَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي الْيَقَظَةِ، رَأَاهُ بِعَيْنَيْهِ، حِينَ ذُهِبَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ»^(٦).

(١) ذكر هنا ست سُور، لم يذكر السابعة، وفي رواية إسرائيل، عند الطبري ١٧ / ١٢٩، قال إسرائيل: وذكر السابعة فنسيتها، وفي روايته عند الحاكم ٢ / ٣٥٥ ذكر السابعة: «والكهف».

(٢) اللفظ للنسائي (١١٢١٢).

(٣) اللفظ للنسائي ١٤٠ / ٢.

(٤) تحفة الأشراف (٥٥٩٠).

وهذا الأثر الموقوف؛ أخرجه الطبري ١٤ / ١٠٨، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٢١٩٤).

(٥) اللفظ لأحمد (١٩١٦).

(٦) اللفظ لأحمد (٣٥٠٠).

(*) وفي رواية: «عن ابن عباس، رضي الله عنهما، في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قال: هي رؤيا عين، أريها رسول الله ﷺ، ليلة أُسري به إلى بيت المقدس.

قال: ﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ﴾ قال: هي شجرة الزقوم^(١).
أخرجه أحمد ١/ ٢٢١ (١٩١٦) قال: حدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٧٠ (٣٥٠٠)
قال: حدثنا روح، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق. و«البخاري» ٥/ ٦٩ (٣٨٨٨)
و٨/ ١٥٦ (٦٦١٣) قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سُفيان. وفي ٦/ ١٠٧ (٤٧١٦)
قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سُفيان. و«الترمذي» (٣١٣٤) قال: حدثنا
ابن أبي عمر، قال: حدثنا سُفيان. و«النسائي» في «الكبرى» (١١٢٢٨) قال: أخبرنا
محمد بن منصور، قال: حدثنا سُفيان. و«ابن حبان» (٥٦) قال: أخبرنا محمد بن
المُنذر بن سعيد، قال: أنبأنا علي بن حرب الطائي، قال: أنبأنا سُفيان.
كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وزكريا بن إسحاق) عن عمرو بن دينار، أنه سمع
عكرمة، فذكره^(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٦٣٩٩- عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾ قَالَ: حِينَ أُسْرِيَ بِهِ.

قال: ﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ﴾ قال: هي شجرة الزقوم.
أخرجه النسائي، في «الكبرى» (١١٢٢٧) قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال:
حدثنا ابن إدريس، قال: حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضُّحَى، فذكره^(٣).

(١) اللفظ للبخاري (٣٨٨٨).

(٢) المسند الجامع (٦٨٤٣)، وتحفة الأشراف (٦١٦٧)، وأطراف المسند (٣٧٣٨).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٤٦٢)، والطبراني (١١٦٤١)، والبيهقي، في
«دلائل النبوة» ٢/ ٣٦٥، والبعغوي (٣٧٥٥).

(٣) تحفة الأشراف (٦٤٥٨).

٦٤٠٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾، قَالُوا: أُوتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا، أُوتِينَا التَّوْرَةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٥٥ (٢٣٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. وَ«الترمذي» (٣١٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. وَ«النسائي» فِي «الكبرى» (١١٢٥٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. وَ«أبو يعلى» (٢٥٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ. وَ«ابن حبان» (٩٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ.

كِلَاهُمَا (قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ) عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فِي رِوَايَتِي أَحْمَدَ، وَالنَّسَائِي: «دَاوُد» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

- وَفِي رِوَايَتِي أَبِي يَعْلَى، وَابْنُ حَبَّانَ: «ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ».

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ..

٦٤٠١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَبْرِيْلَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَرْوَرَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَرْوَرُنَا؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾».

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٨٤٤)، وتحفة الأشراف (٦٠٨٣)، وأطراف المسند (٣٦٧١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّة» (٥٩٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَط» (٨٠٠٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلُ النُّبُوَّة» ٢ / ٢٦٩.

قَالَ: وَكَانَ ذَلِكَ الْجَوَابُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ^(١).

أخرجه أحمد ٢٣١/١ (٢٠٤٣) قال: حدثنا يعلى. وفي ٢٣٣/١ (٢٠٧٨) قال: حدثنا وكيع. وفي ٣٥٧/١ (٣٣٦٥) قال: حدثنا عبد الرحمن. و«البخاري» ١٣٧/٤ (٣٢١٨) قال: حدثنا أبو نعيم (ح) قال^(٢): حدثني يحيى بن جعفر، قال: حدثنا وكيع. وفي ١١٨/٦ (٤٧٣١) قال: حدثنا أبو نعيم. وفي ١٦٦/٩ (٧٤٥٥) قال: حدثنا خلاد بن يحيى. وفي «خلق أفعال العباد» (٦٠٦) قال: حدثنا أبو نعيم، وخلاد بن يحيى. و«الترمذي» (٣١٥٨) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا يعلى بن عبيد. وفي (٣١٥٨م) قال: حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» في «الكبرى» (١١٢٥٧) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي عامر (ح) وأخبرنا إبراهيم بن الحسن، عن حجاج بن محمد.

سبعتهم (يعلى بن عبيد، ووكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم، الفضل بن دكين، وخلاد بن يحيى، وأبو عامر العقدي، وحجاج بن محمد) عن عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة، أبي ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، فذكره^(٣).

- في رواية أحمد (٢٠٧٨): «ابن ذر»، وفي (٣٣٦٥): «أبي ذر»، وهو عمر بن ذر المرهبي، أبو ذر الكوفي.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن.

٦٤٠٢ - عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«السَّجِلُ كَاتِبٌ، كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ^(٤)».

أخرجه أبو داود (٢٩٣٥) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. و«النسائي» في «الكبرى»

(١) اللفظ لأحمد (٣٣٦٥).

(٢) القائل؛ البخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٨٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٠٥)، وأطراف المسند (٣٢٩٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥١٥٠)، والطبري ٥٧٩/١٥، والطبراني (١٢٣٨٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦٠/٧، والبعوي (٣٧٤٠).

(٤) اللفظ لأبي داود.

(١١٢٧٢) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (١١٢٧٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ﴾ قَالَ: السِّجِلُّ هُوَ الرَّجُلُ. لَيْسَ فِيهِ: «يَزِيدُ بْنُ كَعْبٍ»، وَمَوْقُوفٌ^(٢).

- فَوَائِد:

- قَالَ الطَّبْرِيُّ: وَلَا نَعْرِفُ لِنَبِيِّنَا ﷺ كَاتِبًا كَانَ اسْمُهُ السِّجِلُّ، وَلَا فِي الْمَلَائِكَةِ مَلَكًا ذَلِكَ اسْمُهُ. «تفسيره» ٤٢٥ / ١٦.

٦٤٠٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ، فَإِنْ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ غُلَامًا، وَنُتِجَتْ خَيْلُهُ، قَالَ: هَذَا دِينٌ صَالِحٌ، وَإِنْ لَمْ تَلِدْ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ تُنْتِجْ خَيْلَهُ، قَالَ: هَذَا دِينٌ سُوءٌ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٢٣ / ٦ (٤٧٤٢) قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

٦٤٠٤ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٨٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٦٥).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٥٢٩٧)، والطبري ٤٢٤ / ١٦، والطبراني (١٢٧٩٠)، والبيهقي ١٢٦ / ١٠.

(٢) أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ الطَّبْرِيُّ ٤٢٤ / ١٦.

(٣) المسند الجامع (٦٨٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٥٥٦).

«جاء أبو سفيان إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد، أنشدك الله والرحم، فقد أكلنا العلهز، يعني الوبر والدم، فأنزل الله، عز وجل: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾»^(١).

أخرجه النسائي، في «الكبرى» (١١٢٨٩) قال: أخبرنا محمد بن عجيل. و«ابن حبان» (٩٦٧) قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم.

كلاهما (محمد بن عجيل، وعبد الرحمن بن بشر) عن علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني يزيد النحوي، عن عكرمة، فذكره^(٢).

٦٤٠٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ)، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَعِدَ الصَّفا فَهَتَفَ: يَا صَبَاحَاهُ، فَقَالُوا: مَنْ هَذَا؟ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟ قَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ، قَالَ أَبُو هَبٍ: تَبًّا لَكَ، مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا؟ ثُمَّ قَامَ، فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ﴾».

هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ^(٣).

(*) وفي رواية: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفا، فَجَعَلَ يُنَادِي: يَا بَنِي فِهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيٍّ، لِبُطُونِ قُرَيْشٍ، حَتَّى اجْتَمَعُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ، أَرْسَلَ رَسُولًا، لِيَنْظُرَ مَا هُوَ،

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) تحفة الأشراف (٦٢٧١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٧٣.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٠٣٨)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٤/ ٨١.

(٣) اللفظ للبخاري (٤٩٧١).

فَجَاءَ أَبُو هَبٍ وَقُرَيْشٌ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي، تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبُو هَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ، أَهَذَا جَمَعْتَنَا، فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ. مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى: يَا صَبَاحَاهُ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ، أَوْ مُمَسِّيُكُمْ، أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبُو هَبٍ: أَهَذَا جَمَعْتَنَا، تَبًّا لَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ﴾ إِلَى آخِرِهَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُوهُمْ قَبَائِلَ، قَبَائِلَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ)، (قَالَ: وَهَنَّ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ)، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الصَّفَا، فَصَعِدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَادَى: يَا صَبَاحَاهُ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَبَيْنَ رَجُلٍ يَجِيءُ، وَبَيْنَ رَجُلٍ يَبْعَثُ رَسُولَهُ، فَقَالَ ﷺ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي فِهْرٍ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، يَا بَنِي، يَا بَنِي، أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ، تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ، أَصَدَّقْتُمُونِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبُو هَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ، أَمَا دَعَوْتُمُونَا إِلَّا لِهَذَا، ثُمَّ قَامَ، فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ﴾، وَقَدْ تَبَّ، وَقَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٨١ / ١ (٢٥٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

(١) اللفظ للبخاري (٤٧٧٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٩٧٢).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٥٢٦).

(٤) اللفظ لابن حبان.

عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ. وَفِي ١/٣٠٧ (٢٨٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢/١٢٩ (١٣٩٤) وَ٤/٢٢٤ (٣٥٢٥) وَ٦/١٤٠
(٤٧٧٠) وَ٦/٢٢٢ (٤٩٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ. وَفِي ٤/٢٢٤ (٣٥٢٦) قَالَ:
وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ. وَفِي ٦/١٥٣ (٤٨٠١)
قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ
عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ. وَفِي ٦/٢٢١ (٤٩٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ. وَفِي (٤٩٧٢) قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ
مُرَّةٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ١/١٣٤ (٤٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ. وَفِي (٤٢٩) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٣٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَادٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١٠٧٥٢) قَالَ:
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ ابْنُ هِشَامِ الْقَصَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ. وَفِي (١٠٧٥٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ. وَفِي (١١٣١٤) قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
حَبِيبٍ. وَفِي (١١٣٦٢) قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
مُرَّةٍ. وَفِي (١١٦٥٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٥٥٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ.

كلاهما (عمرو بن مُرَّة، وحبيب بن أبي ثابت) عن سعيد بن جبير، فذكره^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٦٤٠٦ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَلْتُ جِبْرِيلَ: أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ قَالَ: أَكْمَلَهُمَا وَأَتَمَّهُمَا».
أخرجه أبو يعلى (٢٤٠٨) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا ابن عيينة، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، فذكره.
• أخرجه الحميدي (٥٤٥) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب، وكان من أسناني، أو أصغر مني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ جِبْرِيلَ: أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ فَقَالَ: أَتَمَّهُمَا وَأَكْمَلَهُمَا».

لم يقل فيه: «قال رسول الله ﷺ»: وزاد فيه: «إبراهيم بن يحيى»^(٢).
- فوائد:

- قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس مرفوعاً إلا من هذا الوجه. «كشف الأستار» (٢٢٤٥).

٦٤٠٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٨٥٠)، وتحفة الأشراف (٥٤٧٦ و ٥٥٩٤)، وأطراف المسند (٣٣٥٨).
والحديث؛ أخرجه البزار (٥٠٢٩ و ٥٠٨٨ و ٥٠٨٩)، وأبو عوانة (٢٦٢-٢٦٤)، والطبراني (١٢٣٥٢)، والبيهقي ٣٧١/٦ و ٧/٩، والبغوي (٣٧٤١ و ٣٧٤٢).
(٢) المسند الجامع (٦٨٥١)، ومجمع الزوائد ٨٧/٧، والمقصد العلي (١١٨٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٧٧٧).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٢٢٤٥)، والبيهقي ١١٧/٦.

«كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ أَوْثَانٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا إِنَّهُمْ سَيُهْزَمُونَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا، فَإِنْ ظَهَرُوا كَانَ لَكَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ أَجَلًا خَمْسَ سِنِينَ، فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا جَعَلْتَهُ، أَرَأَهُ قَالَ: دُونَ الْعَشْرِ؟ - قَالَ: وَقَالَ سَعِيدٌ: الْبِضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرِ - قَالَ: فَظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْم. غَلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ. فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ قَالَ: فَغَلِبَتِ الرُّومُ، ثُمَّ غَلِبَتْ بَعْدُ، فَقَالَ: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ قَالَ: يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/٢٧٦ (٢٤٩٥) وَ ١/٣٠٤ (٢٧٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو. وَ «الْبُخَارِيُّ»، فِي «خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (١٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ. وَفِي (١٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ أَبُو سَعِيدٍ التَّغْلِبِيُّ. وَ «الْتِّرْمِذِيُّ» (٣١٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو. وَ «النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١١٣٢٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو.

كِلَاهُمَا (مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو سَعِيدٍ التَّغْلِبِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدٍ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٢)، فَذَكَرَهُ^(٣). - فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ؛ قَالَ سُفْيَانُ، فِي آخِرِهِ: سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ.

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٧٠).

(٢) تصحف في المطبوع من «خلق أفعال العباد» الموضع (١٢٢) إلى: «عن جبير».

(٣) المسند الجامع (٦٨٥٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٨٩)، وأطراف المسند (٣٢٨٨).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٣٧٧ / ٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢ / ٣٣٠ و ٣٣١.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، إنما نعرفه من حديث سُفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة.

- فوائد:

- قال أبو الحسن الدارقطني: يرويه سُفيان الثوري، واختُلفَ عنه؛ فرواه أبو إسحاق الفزاري، عن الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس.

وتابعه محمد بن حميد الرازي، عن مهران بن أبي عمر، عن الثوري، فوصله. وغيرهما يرويه عن الثوري، عن حبيب، عن سعيد بن جبيرة، مُرسلاً، لا يذكر فيه ابن عباس.

والمرسل أشبه بالصواب. «العلل» (٢١).

٦٤٠٨ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ، فِي مُنَاحِبَةٍ: ﴿الم. غُلِبَتِ الرُّومُ﴾: أَلَا احْتَطَّتْ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ الْبُضْعَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى تِسْعٍ».

أخرجه الترمذي (٣١٩١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، من حديث الزُّهري، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن ابن عباس.

٦٤٠٩ - عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ مَا عَنِ بَذَلِكَ؟ قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٨٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٤٤٨ / ١٨.

«قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُصَلِّي، قَالَ: فَخَطَرَ خَطْرَةً، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ: أَلَا تَرَوْنَ لَهُ قَلْبَيْنِ، قَالَ: قَلْبٌ مَعَكُمْ، وَقَلْبٌ مَعَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾»^(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِمَنَى، فَخَطَرَتْ مِنْهُ كَلِمَةً، قَالَ: فَسَمِعَهَا الْمُنَافِقُونَ، فَقَالَ: فَأَكْثَرُوا، فَقَالُوا: إِنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِهِ وَكَلَامِهِ فِي الصَّلَاةِ، إِنَّ لَهُ قَلْبًا مَعَكُمْ، وَقَلْبًا مَعَ أَصْحَابِهِ، فَتَزَلَّتْ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾»^(٢).

أخرجه أحمد ١ / ٢٦٧ (٢٤١٠) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا زهير. و«الترمذي» (٣١٩٩) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا صاعد الحراني، قال: حدثنا زهير. وفي (٣١٩٩م) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثني أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير. و«ابن خزيمة» (٨٦٥) قال: حدثنا إبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد، قال: حدثنا القاسم، يعني ابن الحكم العرني، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (زهير، وسفيان) عن قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه حدثه، فذكره^(٣).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن.

- فوائد:

- أبو ظبيان؛ حصين بن جندب بن الحارث الجنبى.

٦٤١٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَبَا: مَا هُوَ؟ أَرَجُلٌ، أَمْ امْرَأَةٌ، أَمْ أَرْضٌ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ رَجُلٌ، وَلَدَ عَشْرَةً، فَسَكَنَ الْيَمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةً، وَبِالشَّامِ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً،

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) المسند الجامع (٦٨٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٦)، وأطراف المسند (٣٢٣٢).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٧ / ١٩، والطبراني (١٢٦١٠).

فَأَمَّا الْيَمَانِيُّونَ: فَمَذْحِجٌ، وَكِندَةُ، وَالْأَزْدُ، وَالْأَشْعَرِيُّونَ، وَأَنْتَارٌ، وَحَمِيرٌ، عَرَبَاءُ كُلِّهَا، وَأَمَّا الشَّامِيَّةُ: فَلَحْمٌ، وَجُذَامٌ، وَعَامِلَةٌ، وَغَسَّانٌ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣١٦/١ (٢٩٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٢٥١/٥، فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَيْعَةَ، وَقَالَ: وَهَذَا لَا أَعْلَمُهُ يَرْوِيهِ غَيْرُ ابْنِ هَيْعَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٦٤١١ - عَنْ أَبِي الصُّحَيْ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ، قَالَ: كَيْفَ تَقُولُ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ، يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ السَّمَاءَ عَلَى ذِهِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ، وَالْأَرْضَ عَلَى ذِهِ، وَالسَّمَاءَ عَلَى ذِهِ، وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهِ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِهِ، كُلُّ ذَلِكَ يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا يَهُودِيٌّ حَدِّثْنَا، فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِذَا وَضَعَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ عَلَى ذِهِ، وَالْأَرْضَ عَلَى ذِهِ، وَالسَّمَاءَ عَلَى ذِهِ، وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهِ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِهِ (وَأَشَارَ أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ بِخِنْصَرِهِ أَوَّلًا، ثُمَّ تَابَعَ حَتَّى بَلَغَ الْإِبْهَامَ)، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾»^(٣).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٥٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٥٢٢)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٩٣/١ وَ ٩٤/٧، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٤٠٣).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٩٩٢).

(٢) الْفِطْرُ لِأَحْمَدَ (٢٢٦٧).

(٣) الْفِطْرُ لِلتِّرْمِذِيِّ.

أخرجه أحمد ١ / ٢٥١ (٢٢٦٧) و ١ / ٣٢٤ (٢٩٨٩) قال: حدثنا حسين بن حسن الأشقر. و«الترمذي» (٣٢٤٠) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا محمد بن الصلت.

كلاهما (حسين الأشقر، ومحمد بن الصلت) قالوا: حدثنا أبو كدينة، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأبو كدينة اسمه: يحيى بن المهلب، رأيت محمد بن إسماعيل روى هذا الحديث، عن الحسن بن شجاع، عن محمد بن الصلت.

- فوائد:

- أبو الضحى؛ مسلم بن صبيح.

١٢٤٦ - عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قَالَ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَجَلْتُ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَكُنْ مِنْ بَطُونِ قُرَيْشٍ، إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ، فَقَالَ: إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قَالَ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ، إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ، فَزَلْتُ عَلَيْهِ: إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ»^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٨٥٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٥٧)، وأطراف المسند (٣٨٧٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٥٤٥)، والطبري ٢٠ / ٢٤٩، والطبراني، في «الأوسط» (٤٦٨٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٩٩).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٤٩٧).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/٢٢٩ (٢٠٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى (ح) وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ. وَفِي ١/٢٨٦ (٢٥٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٤/٢١٧ (٣٤٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَفِي ٦/١٦٢ (٤٨١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٢٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١١٤١٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٢٦٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ. ثَلَاثَتُهُمْ (يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوسًا، فَذَكَرَهُ^(١). - قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

١٣٦٤ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَى مَا أَتَيْتُكُمْ بِهِ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى أَجْرًا، إِلَّا أَنْ تَوَادُّوا اللَّهَ، وَأَنْ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/٢٦٨ (٢٤١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَزْعَةُ، يَعْنِي ابْنَ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢). - فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: لَمْ يَسْمَعْ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ مِنْ مُجَاهِدٍ التَّفْسِيرَ، كُلُّهُ يَدُورُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ. «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» ٥/٢٣٣. - وَقَالَ الدُّورِيُّ: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: تَفْسِيرُ مُجَاهِدٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ إِنْسَانٌ إِلَّا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ، فَقُلْتُ لِيَحْيَى: فابْنُ أَبِي

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٥٧)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٧٣١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٤٥٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ (٧٥٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ١/١٨٤.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٩١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٨٤٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٢٠/٥٠٠، وَالتَّطَبَّرَانِي (١١١٤٤).

نَجِيحٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مُجَاهِدٍ؟ قَالَ: هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ. وَقَالَ يَحْيَى: شَبْلُ بْنُ عَبَادٍ أَيْضًا هَكَذَا، أَيْ لَمْ يَسْمَعْهُ. «تَارِيخُهُ» (٤٢٦).

- وَقَالَ ابْنُ الْجُنَيْدِ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: إِنْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ يَزْعُمُ، أَنَّ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ لَمْ يَسْمَعْ التَّفْسِيرَ مِنْ مُجَاهِدٍ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ. فَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَذَا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَلَا أَدْرِي أَحَقُّ ذَلِكَ أَمْ بَاطِلٌ، زَعَمَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّ مُجَاهِدًا كَتَبَهُ لِلْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مُجَاهِدٍ أَحَدٌ غَيْرِ الْقَاسِمِ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى: وَلَا نَدْرِي مَا هَذَا. ثُمَّ قَالَ: وَرَقَاءُ، وَشَبْلُ، وَعِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ الْجَرَشِيُّ، كُلُّهُمْ سَوَاءٌ.

قَالَ حُسَيْنُ بْنُ حَبَّانَ لِيَحْيَى، وَأَنَا أَسْمَعُ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ؟ قَالَ: بَلَّغَنِي هَذَا عَنْهُ. «سُؤَالَاتُهُ» (٣١٥ و ٣١٦).

٦٤١٤ - عَنْ أَبِي يَحْيَى، مَوْلَى ابْنِ عَقِيلِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ عَلَّمْتُ آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، مَا سَأَلَنِي عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ، فَمَا أَدْرِي، أَعَلِمَهَا النَّاسُ فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا، أَمْ لَمْ يَفْطِنُوا لَهَا، فَيَسْأَلُوا عَنْهَا؟ ثُمَّ طَفِقَ يُحَدِّثُنَا، فَلَمَّا قَامَ تَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ سَأَلْنَاهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: أَنَا لَهَا إِذَا رَاحَ غَدًا، فَلَمَّا رَاحَ الْغَدَ، قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، ذَكَرْتَ أَمْسَ، أَنَّ آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَسْأَلْكَ عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ، فَلَا تَدْرِي أَعَلِمَهَا النَّاسُ، فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا، أَمْ لَمْ يَفْطِنُوا لَهَا؟ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْهَا، وَعَنِ اللَّائِي قَرَأْتَ قَبْلَهَا، قَالَ: نَعَمْ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِقُرَيْشٍ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فِيهِ خَيْرٌ، وَقَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ أَنَّ النَّصَارَى تَعْبُدُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَمَا تَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عِيسَى كَانَ نَبِيًّا، وَعَبْدًا مِنَ عِبَادِ اللَّهِ صَالِحًا، فَلَنْ كُنْتَ صَادِقًا، فَإِنْ آلِهَتُهُمْ لَكُمْ تَقُولُونَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قَالَ: قُلْتُ: مَا يَصِدُّونَ؟ قَالَ: يَضْجُونَ ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾، قَالَ: هُوَ خُرُوجُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١).

(١) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ قَالَ: نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١).

أخرجه أحمد ٣١٧/١ (٢٩٢٠) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. و«ابن حَبَّان» (٦٨١٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

كلاهما (هاشم بن القاسم، والوليد بن مسلم) عن شيبان بن عبد الرحمن، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي رزین، عن أبي يحيى، مَوْلَى ابْنِ عُقِيلِ الْأَنْصَارِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- في رواية ابن حَبَّان: «عَنِ أَبِي يَحْيَى، مَوْلَى ابْنِ عَفْرَاءَ».

- فوائد:

- أَبُو رَزِينٍ، اسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ مَالِكٍ الْأَسَدِيُّ.

٦٤١٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

﴿أَوْ أَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ﴾ قَالَ: الْخَطُّ.

أخرجه أحمد ٢٢٦/١ (١٩٩٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- قال العُقَيْلِيُّ: رَوَاهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿أَوْ أَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ﴾ قَالَ: الْخَطُّ.
وَقَدْ قَالَ فِيهِ بَعْضُهُمْ: عَنْ يَحْيَى، قَالَ سُفْيَانُ: وَأَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) اللفظ لابن حَبَّان.

(٢) المسند الجامع (٦٨٥٨)، وأطراف المسند (٣٩٧٩)، ومجمع الزوائد ١٠٤/٧، وإتحاف الخيرة (٥٨١٣)، والمطالب العالية (٣٧١٠).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بُغْيَةُ الْبَاحِث» (٧٢٠)، والطبري ٦٣١/٢٠، والطَّبْرَانِيُّ (١٢٧٤٠).

(٣) المسند الجامع (٦٨٥٩)، وأطراف المسند (٣٩٦٩)، ومجمع الزوائد ١٩٢/١ و ١٠٥/٧.
والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ (١٠٧٢٥).

ورَوَاهُ الْفَرِيَابِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَنَادُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَوْقُوفًا. «الضعفاء» ٣/ ٣٠٩.

٦٤١٦ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٨٥ (٢٥٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ. وَفِي ١/ ٢٩٠ (٢٦٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ كَيْسَانَ. كِلَاهُمَا (أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ كَيْسَانَ) قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ (٢٥٨٠): وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي، أَمَلَى عَلِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

• أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٢٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُبَهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١١٤٧٣) قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ. كِلَاهُمَا (سَلَمُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ) عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، قُلْتُ: أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾؟ قَالَ: وَيَحْكُ، ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ، وَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ^(٢). (*) وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٣). «مَوْقُوفٌ»^(٤).

(١) المسند الجامع (٦٨٦١)، وأطراف المسند (٣٧٥٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٧٨. والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (٤٣٣ و ٤٤٠).

(٢) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

(٣) اللفظ للنَّسَائِيِّ.

(٤) المسند الجامع (٦٨٣٢)، وتحفة الأشراف (٦٠٤٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ١١٤. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (٤٣٧)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ، فِي «التَّوْحِيدِ» (٢٧٣ و ٢٧٤)، وَالتَّطَبَّرَانِي (١١٦١٩).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، من هذا الوجه.

• وأخرجه الترمذي (٣٢٨١) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن أبي رزمة، وأبو نعيم، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قال: رآه بقلبه. «موقوف»^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• وأخرجه النسائي، في «الكبرى» (١١٤٧٥) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أتعبون أن تكون الخلعة لإبراهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد ﷺ؟. «موقوف»^(٢).

١٧٤٦- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى» قَالَ: رَأَاهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ^(٤).

أخرجه أحمد ٢٢٣/١ (١٩٥٦) قال: حدثنا أبو معاوية. و«مسلم» ١/١٠٩ (٣٥٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو سعيد الأشج، جميعاً عن وكيع، قال الأشج: حدثنا وكيع. وفي ١/١١٠ (٣٥٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حفص بن غياث. و«النسائي» في «الكبرى» (١١٤٧١) قال: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن نُمير (ح) وأخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية. أربعتهم (أبو معاوية، محمد بن خازم، ووكيع بن الجراح، وحفص بن غياث،

(١) المسند الجامع (٦٨٦٥)، وتحفة الأشراف (٦١٢١).

وأخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٢٨٣).

(٢) تحفة الأشراف (٦٢٠٤).

وأخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٤٣٦ و ٤٤٢)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٢٧٢).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ لمسلم.

وعبد الله بن نُمَيْر) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَبِي جَهْمَةَ،
عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٤١٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾، قَالَ:
رَأَى رَبَّهُ^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى.
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ ﴿فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ
أَدْنَى﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ»^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١١ / ٥١١ (٣٢٤٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ.
و«التِّرْمِذِي» (٣٢٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبِي. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُعَدَّلُ، بِوَاسِطِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٥).

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٦٢)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٤٢٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٢٤٦).
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ، فِي «التَّوْحِيدِ» (٢٨٢)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٩٨-٤٠١)، وَابْنُ مَنْدَه، فِي
«الْإِيمَانِ» (٧٥٤-٧٥٧).

(٢) الْفَلْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

(٣) الْفَلْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ.

(٤) الْفَلْظُ لِابْنِ حِبَّانَ.

(٥) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٦٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٥٦٣).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (٤٣٩)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ، فِي «التَّوْحِيدِ» (٢٨٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ
(١٠٧٢٧).

٦٤١٩ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَاهُ بِقَلْبِهِ.
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ١/ ١٠٩ (٣٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
حَفْصٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- عَبْدُ الْمَلِكِ، هُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَحَفْصٌ، هُوَ ابْنُ غِيَاثٍ.

٦٤٢٠ - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاهِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى»^{*}، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُهَا حَتَّى اسْتَبْتُّهَا،
ثُمَّ حَالَ دُونَهَا فَرَأَشُ الذَّهَبِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٦٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْأَحْمَرُ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْمَدِينِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ يَنْكُرُ أَنْ يَكُونَ الضَّحَّاكُ بْنُ
مُزَاهِمٍ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَطْ. «المراسيل» (٣٤٢).

- وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؟
قَالَ: لَا، قِيلَ لَهُ: وَلَا شَيْئًا؟ قَالَ: وَلَا شَيْئًا. «المراسيل» (٣٤٦).

٦٤٢١ - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاهِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

(١) المسند الجامع (٦٨٦٤)، وتحفة الأشراف (٥٩١٢).

وأخرجه ابن منده، في «الإيمان» (٧٥٨).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١١٤، والمقصد العلي (١١٩٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٤٠)،
والمطالب العالية (٣٧٣٣).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٢/ ٤١.

«وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ» قَالَ: كَانُوا يَمُرُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ شَاغِحِينَ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعِجْلِ كَيْفَ يَخْطِرُ شَاغِحًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٦٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ الضَّحَّاكِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فَوَائِدُ:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ يُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَطْ. «المراسيل» (٣٤٢).

- وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ الضَّحَّاكِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: لَا، قِيلَ لَهُ: وَلَا شَيْئًا؟ قَالَ: وَلَا شَيْئًا. «المراسيل» (٣٤٦).

٦٤٢٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَالِسًا فِي ظِلِّ حُجْرَتِهِ، قَالَ يَحْيَى: قَدْ كَادَ يَقْلِصُ عَنْهُ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: يَحْيَى كُمْ رَجُلٌ، يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بَعَيْنِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَلَا تُكَلِّمُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُ، فَقَالَ: عَلَامَ تَشْتُمْنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَمَا أَنْتَ، حَتَّى آتَيْكَ بِهِمْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِمْ، فَجَعَلُوا يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُخْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ مِنْ حُجْرِهِ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَدْ كَادَ يَقْلِصُ عَنْهُمْ الظِّلُّ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ، يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بَعَيْنِي شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَتَاكُمْ فَلَا تُكَلِّمُوهُ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ، فَدَعَاهُ

(١) مجمع الزوائد ١١٧/٧، والمقصد العلي (١١٩٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٤١)، والمطالب العالية (٣٧٣٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٩٨/٢٢.

(٢) اللفظ لأحمد (٣٢٧٧).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ، قَالَ: عَلَامَ تَشْتُمْنِي أَنْتَ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ، نَفَرٌ دَعَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ؟ قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ، فَدَعَاهُمْ، فَحَلَفُوا بِاللَّهِ، وَاعْتَذَرُوا إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَخْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ...﴾ الْآيَةَ^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٤٠ (٢١٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي ١/ ٢٦٧ (٢٤٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. وَفِي (٢٤٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. وَفِي ١/ ٣٥٠ (٣٢٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ.

ثَلَاثَتُهُمْ (شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ) عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٤٢٣ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ قَالَ: «هَؤُلَاءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدْعُوهُمْ، أَنْ يَأْتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَأَوْا النَّاسَ قَدْ فَقَهُوا فِي الدِّينِ، هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ الْآيَةَ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٣١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٠٧).

(٢) المسند الجامع (٦٨٦٨)، وأطراف المسند (٣٣٠٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٢٢، وإتحاف الخيرة الممهرة (٥٨٥٥).

والحديث؛ أخرج البزار (٥٠١٠)، والطبري ١١/ ٥٧١ و ٢٢/ ٤٨٩ و ٤٩١، والطبراني (١٢٣٠٧-١٢٣٠٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٢٨٢.

(٣) المسند الجامع (٦٨٦٩)، وتحفة الأشراف (٦١٢٣).

والحديث؛ أخرج الطبري ٢٣/ ١٤، والطبراني (١١٧٢٠).

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: «عكرمة، عن ابن عباس؟» فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به. (يعني يلقنونه) «العلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.

- وأخرجه الطبري ٢٣ / ١٤، قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، فذكره مُرسلاً، لم يقل: «عن ابن عباس».

٦٤٢٤ - عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَلَا أُطْرِفُكَ بِحَدِيثٍ تَفْرَحُ بِهِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: بَلَى، يَا أَبَا عَبَّاسٍ رَحِمَكَ اللَّهُ، قَالَ: اقْرَأُ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ وَاحْفَظْهَا، وَعَلِّمْهَا أَهْلَكَ، وَجَمِيعَ وَلَدِكَ، وَصِبْيَانَ بَيْتِكَ، وَجِيرَانِكَ، فَإِنَّهَا الْمُنْجِيَّةُ، وَهِيَ الْمُجَادِلَةُ، تُجَادِلُ وَتُخَاصِمُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عِنْدَ رَبِّهَا لِقَارِئِهَا، وَتَطْلُبُ لَهُ إِلَى رَبِّهَا أَنْ يُنَجِّيه مِنَ النَّارِ، إِذَا كَانَتْ فِي جَوْفِهِ، وَيُنَجِّي اللَّهُ بِهَا صَاحِبَهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ أَبِي: قَالَ عِكْرِمَةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوِ دِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي».

أخرجه عبد بن حميد (٦٠٣) قال: حدثني إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني أبي، عن عكرمة، فذكره^(١).

- فوائد:

- إبراهيم بن الحكم بن أبان.

(١) المسند الجامع (٦٨٧١)، ومجمع الزوائد ٧ / ١٢٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٧١ و ٥٨٧٢)، والمطالب العالية (٣٧٦٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٦١٦)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٢٢٧٧).

٦٤٢٥ - عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرِ، وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ضَرَبْتُ خِبَائِي عَلَى قَبْرِ، وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الْمُلْكُ، حَتَّى خَتَمَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِيَ السَّانِعَةُ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ، تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٨٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ النَّكْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- فَوَائِد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِي، فِي «الْكَامِلِ» ٣٧/٩، فِي تَرْجُمَةِ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو، وَقَالَ: وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرْتَهَا عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، كُلُّهَا غَيْرُ مُحْفُوظَةٍ، يَنْفَرِدُ بِهَا يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٦٤٢٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ، وَلَا رَأَهُمْ؛ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، قَالَ: فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، قَالَ: فَقَالُوا: مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، يَتَّبِعُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ

(١) المسند الجامع (٦٨٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٦٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٣٠٠)، والطبراني (١٢٨٠١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٢٢٨٠).

النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِنَخْلَةٍ، عَامِدًا إِلَى سُوقِ عُكَاطٍ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ، اسْتَمَعُوا لَهُ، وَقَالُوا: هَذَا، وَاللَّهِ، الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا، ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا. يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾ الْآيَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ﴾ وَإِنَّمَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ^(١).
 (*) وفي رواية: «مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ، وَلَا رَأَهُمْ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/٢٥٢ (٢٢٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/١٩٥ (٧٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ. وَفِي ٦/١٩٩ (٤٩٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَ«مُسْلِمٌ» ٢/٣٥ (٩٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٣٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١١٥٦٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ (ح) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ. وَفِي (١١٥٦١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٣٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٥٢٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ. سِتْتُهُمْ (عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ) عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، الْوَضَّاحِ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي (١١٥٦١).

- ولم يذكر البخاري هذا في روايته: «مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ، وَلَا رَأَهُمْ»، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: فَكَأَنَّ الْبُخَارِيَّ حَذَفَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ عَمْدًا، لِأَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَثَبَتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَى الْجِنِّ، فَكَانَ ذَلِكَ مُقَدِّمًا عَلَى نَفْيِ ابْنِ عَبَّاسٍ. «فَتْحُ الْبَارِي» ٨/٦٧٠.

(٣) المسند الجامع (٦٨٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٤٥٢)، وأطراف المسند (٣٢٧٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٢٣/٣١٠، وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٧٩٣-٣٧٩٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٤٤٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢/١٩٤.

٦٤٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ الْجِنُّ يَسْمَعُونَ الْوَحْيَ، فَيَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، فَيَزِيدُونَ فِيهَا عَشْرًا، فَيَكُونُ مَا سَمِعُوا حَقًّا، وَمَا زَادُوا بَاطِلًا، وَكَانَتِ النُّجُومُ لَا يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، كَانَ أَحَدُهُمْ لَا يَأْتِي مَقْعَدَهُ، إِلَّا رُمِيَ بِشِهَابٍ يُحْرِقُ مَا أَصَابَ، فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى إِبْلِيسَ، فَقَالَ: مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ، فَبَثَّ جُنُودَهُ، فَإِذَا هُمْ بِالنَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْنِ نَخْلَةٍ، فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَثَ فِي الْأَرْضِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ لِلشَّيَاطِينِ مَقَاعِدُ فِي السَّمَاءِ، فَكَانُوا يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ، وَكَانَتِ النُّجُومُ لَا تَجْرِي، وَكَانَتِ الشَّيَاطِينُ لَا تُرْمَى، قَالَ: فَإِذَا سَمِعُوا الْوَحْيَ نَزَلُوا إِلَى الْأَرْضِ، فَزَادُوا فِي الْكَلِمَةِ تِسْعًا، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، جَعَلَ الشَّيْطَانُ إِذَا قَعَدَ مَقْعَدَهُ، جَاءَهُ شِهَابٌ فَلَمْ يُحِطْ بِهِ، حَتَّى يُحْرِقَهُ، قَالَ: فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى إِبْلِيسَ، فَقَالَ: مَا هَذَا إِلَّا مِنْ حَدَثٍ حَدَثَ، قَالَ: فَبَثَّ جُنُودَهُ، قَالَ: فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْنِ نَخْلَةٍ، قَالَ: فَارْجِعُوا إِلَى إِبْلِيسَ، فَأَخْبَرُوهُ، قَالَ: فَقَالَ: هُوَ الَّذِي حَدَثَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ الْجِنُّ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ، يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعًا، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا، وَأَمَّا مَا زَادُوهُ فَيَكُونُ بَاطِلًا، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَنَعُوا مَقَاعِدَهُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ، وَلَمْ تَكُنِ النُّجُومُ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ: مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ، فَبَعَثَ جُنُودَهُ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْنِ، أَرَاهُ قَالَ: بِمَكَّةَ، فَلَقَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَثَ فِي الْأَرْضِ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٧٤ (٢٤٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وَفِي ١ / ٣٢٣ (٢٩٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ.

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٨٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٩٧٨).

(٣) اللفظ للترمذي.

و«الترمذي» (٣٣٢٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. و«النسائي» في «الكبرى» (١١٥٦٢) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. و«أبو يعلى» (٢٥٠٢) قال: حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(١).

كلاهما (أبو إسحاق السبيعي، وسماك بن حرب) عن سعيد بن جبير، فذكره^(٢).

— قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٦٤٢٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْجِنِّ، إِلَّا وَلَهُمْ مَقَاعِدُ لِلسَّمْعِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ، سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ صَوْتًا كَصَوْتِ الْحَدِيدَةِ أَلْقَيْتَهَا عَلَى الصَّفَا، قَالَ: فَإِذَا سَمِعَتْهُ الْمَلَائِكَةُ خَرُّوا سُجَّدًا، فَلَمْ يَرْفَعُوا رُؤُوسَهُمْ حَتَّى يَنْزَلَ، فَإِذَا نَزَلَ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَإِنْ كَانَ مِمَّا يَكُونُ فِي السَّمَاءِ، قَالُوا: الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، وَإِنْ كَانَ مِمَّا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَمْرِ الْغَيْبِ، أَوْ مَوْتٍ، أَوْ شَيْءٍ مِمَّا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ، تَكَلَّمُوا بِهِ، فَقَالُوا: يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، فَتَسْمَعُهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَنْزِلُونَهُ عَلَى أَوْلِيَائِهِمْ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ، دُحِرُوا بِالنُّجُومِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ عَلِمَ بِهَا ثَقِيفٌ، فَكَانَ ذُو الْغَنَمِ مِنْهُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى غَنَمِهِ، فَيَذْبَحُ كُلُّ يَوْمٍ شَاةً، وَذُو الْإِبِلِ يَنْحَرُ كُلُّ يَوْمٍ بَعِيرًا، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي أَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَا

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عن ابن إسحاق»، وهو على الصواب في «تاريخ دمشق» ٣٩٣/٤، إذ نقله عن «مسند أبي يعلى».

وأخرجه ابن منده (٤١)، من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (٦٨٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٨)، وأطراف المسند (٣٣٠٧).
والحديث؛ أخرجه البزار (٥١٤٩)، والطبري ٤٩٩/١٩، والطبراني (١٢٤٣١)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢٣٩/٢.

تَفْعَلُوا، فَإِنْ كَانَتِ النُّجُومُ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا، وَإِلَّا فَإِنَّهُ أَمْرٌ حَدَثَ، فَنَظَرُوا، فَإِذَا النُّجُومُ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا كَمَا هِيَ، لَمْ يُرَمَ مِنْهَا شَيْءٌ، فَكَفُّوا، وَصَرَفَ اللَّهُ الْجِنَّ، فَسَمِعُوا الْقُرْآنَ، فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا: أَنْصِتُوا، قَالَ: وَأَنْطَلَقَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى إِبْلِيسَ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هَذَا حَدَثٌ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ، فَأَتُونِي مِنْ كُلِّ أَرْضٍ بِتُرْبَةٍ، فَلَمَّا أَتَوْهُ بِتُرْبَةِ تِهَامَةَ، قَالَ: هَاهُنَا الْحَدَثُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٨٧ / ١٤ (٣٧٦٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- عامة الحديث موقوف، إلى أن قال ابن عباس: «فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا».

- عطاء؛ هو ابن السائب، وابن فضيل؛ هو محمد.

٦٤٢٩ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، (قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: مِنْ الْأَنْصَارِ)، فَرَمَى بِنَجْمٍ عَظِيمٍ فَاسْتَنَارَ، قَالَ: مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ إِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ يُوَلَّدُ عَظِيمٌ، أَوْ يَمُوتُ عَظِيمٌ، (قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: أَكَانَ يُرْمَى بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ غُلِظَتْ حِينَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ) قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِنَّهُ لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ، فَيَقُولُ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ، وَيُخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ سَمَاءً، حَتَّى يَتَّهِيَ الْخَبَرُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، وَيَخْطَفُ الْجَنُّ السَّمْعَ فَيَرْمُونَ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْدِفُونَ وَيَزِيدُونَ».

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (١٧٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٢ / ٢٤٠، وَابْنُ عَسَاكِرٍ، فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» ٤ / ٣٨٩.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: قال عبد الرزاق: «وَيُخْطَفُ الْجِنُّ وَيُرْمَوْنَ»^(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كُنتُمْ تَقُولُونَ لِمِثْلِ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: كُنَّا نَقُولُ يَمُوتُ عَظِيمٌ، أَوْ يُوَلَدُ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِنَّهُ لَا يُرْمَى بِهِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ لَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، ثُمَّ سَأَلَ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالَ: فَيُخْبِرُونَهُمْ، ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَتَخْتَطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ، فَيُرْمَوْنَ، فَيَقْدِفُونَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ وَيَزِيدُون»^(٢).

أخرجه أحمد ٢١٨/١ (١٨٨٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وعبد الرزاق. و«عبد بن حميد» (٦٨٤) قال: أخبرنا عبد الرزاق. و«الترمذي» (٣٢٢٤) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا عبد الأعلى.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وعبد الرزاق، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى) عن معمر، قال: أخبرنا الزُّهري، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، فذكره^(٣).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أخرجه أحمد ٢١٨/١ (١٨٨٣) قال: حدثنا محمد بن مُصعب، قال: حدثنا الأوزاعي. و«البخاري» في «خلق أفعال العباد» (٤٨٧) قال: حدثنا عمرو بن زُرارة، قال: حدثنا زياد، عن محمد بن إسحاق. و«مسلم» ٣٦/٧ (٥٨٧٧) قال: حدثنا حسن بن

(١) اللفظ لأحمد (١٨٨٢).

(٢) اللفظ للترمذي (٣٢٢٤).

(٣) المسند الجامع (٦٨٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٨٥)، وأطراف المسند (٣٧٩١).

علي الحلواني، وعبد بن حميد، قال حسن: حدثنا يعقوب، وقال عبد: حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي ٧/٣٧ (٥٨٧٨) قال: وحدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا أبو عمرو الأوزاعي (ح) وحدثنا أبو الطاهر، وحرمله، قالوا: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس (ح) وحدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أعين، قال: حدثنا معقل، يعني ابن عبيد الله. و«الترمذي» (٣٢٢٤م) قال: حدثنا بذلك الحسين بن حريث، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي. و«النسائي» في «الكبرى» (١١٢٠٨) قال: أخبرني كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي. و«أبو يعلى» (٢٦٠٩ و ٧١٨٢) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا مبشر، عن الأوزاعي. و«ابن حبان» (٦١٢٩) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي.

ستهم (عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ومحمد بن إسحاق، وصالح بن كيسان، ويونس بن يزيد، ومعقل، ومحمد بن الوليد الزبيدي) عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أن عبد الله بن عباس قال: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ، من الأنصار؛

«أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وَلَدَ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِنَّهَا لَا يَرْمَى بِهَا لِمُوتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ السَّيِّحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ، قَالَ: فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ بَعْضًا، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَتَخْطِفُ الْجَنُّ السَّمْعَ، فَيَقْدِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمُونَ بِهِ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ»^(١).

(١) اللفظ لمسلم (٥٨٧٧).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِذَا قَضَى رَبُّنَا أَمْرًا سَبَّحَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَيَقُولُونَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَقُولُونَ: كَذَا وَكَذَا، فَيُخْبِرُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قَالَ: وَيَأْتِي الشَّيَاطِينُ فَيَسْتَمِعُونَ الْخَبْرَ، فَيَقْدِفُونَ بِهِ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيَرْمُونَ بِهِ إِلَيْهِمْ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَزِيدُونَ فِيهِ وَيَقْرِفُونَ وَيَنْقُصُونَ»^(١).

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا النَّجْمِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ؟ قَالُوا: كُنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَقُولُ حِينَ رَأَيْنَاهَا يُرْمَى بِهَا مَاتَ مَلِكٌ، وَوُلِدَ مَوْلُودٌ، مَاتَ مَوْلُودٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ إِذَا قَضَى فِي خَلْقِهِ أَمْرًا سَمِعَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَسَبَّحُوا، فَسَبَّحَ مَنْ تَحْتَهُمْ بِتَسْبِيحِهِمْ، فَيَسْبَحُ مَنْ تَحْتَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلِ التَّسْبِيحُ يَهْبِطُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حَتَّى يَقُولَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لِمَ سَبَّحْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: سَبَّحَ مَنْ فَوْقَنَا فَسَبَّحْنَا بِتَسْبِيحِهِمْ، فَيَقُولُونَ: أَفَلَا تَسْأَلُونَ مَنْ فَوْقَكُمْ مِمَّ سَبَّحُوا؟ فَيَسْأَلُونَهُمْ فَيَقُولُونَ: قَضَى اللَّهُ فِي خَلْقِهِ كَذَا وَكَذَا، الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ، فَيَهْبِطُ بِهِ الْخَبْرُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَتَحَدَّثُونَ، فَيَتَحَدَّثُ بِهِ، فَتَسْرِقُهُ الشَّيَاطِينُ بِالسَّمْعِ عَلَى تَوَهُمٍ مِنْهُمْ وَاخْتِلَافٍ، ثُمَّ يَأْتُونَ بِهِ إِلَى الْكُهَّانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيُحَدِّثُونَهُمْ فَيُخْطِئُونَ وَيُصِيبُونَ، فَيُحَدِّثُ بِهِ الْكُهَّانُ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَجَبَ الشَّيَاطِينَ عَنِ السَّمَاءِ بِهَذِهِ النُّجُومِ، وَانْقَطَعَتِ الْكُهْنَةُ الْيَوْمَ فَلَا كُهَّانَةَ»^(٢).

(١) اللفظ لأحمد (١٨٨٣).

(٢) اللفظ للبخاري.

- صار من مسند رجل من أصحاب النبي ﷺ، من الأنصار^(١).
 - في رواية مُبَشِّر عند أبي يعلى (٢٦٠٩): «عن الأوزاعي، عن الزُّهري، أَرَاهُ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ» الشَّكُّ مِنْ مُبَشِّرٍ.

٦٤٣٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
 «فِي قَوْلِ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾
 قَالَ: لَمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، وَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، وَيَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ، وَيَسْجُدُونَ
 بِسُجُودِهِ، تَعَجَّبُوا مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ، فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، قَالُوا: إِنَّهُ لَمَّا
 قَامَ عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا»^(٢).
 أخرجه أحمد ١ / ٢٧٠ (٢٤٣١) قال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ. و«الترمذي» (٣٣٢٣م)
 قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ.
 كلاهما (مُؤَمَّلٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَّالِيُّ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ) عَنْ
 أَبِي عَوَانَةَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ أَبِي بَشْرِ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).
 - قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٦٤٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ
 بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ قَالَ:
 «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ.
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَنَا أُحَرِّكُهَا لَكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهَا، وَقَالَ
 سَعِيدٌ: أَنَا أُحَرِّكُهَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ.

(١) المسند الجامع (١٥٥٢٨)، وتحفة الأشراف (١٥٦١٢)، وأطراف المسند (١١٠٦٦).
 والحديث؛ أخرجه ابن منده (٦٩٨)، والبيهقي ٨ / ١٣٨.
 (٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٨٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٦٥)، وأطراف المسند (٣٢٧٧).
 والحديث؛ أخرجه الطَّبْرِيُّ ٢٣ / ٣٤٤.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ قَالَ: جَمْعُهُ لَكَ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأُهُ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ، إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ، قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَرَأَهُ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ، وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ. فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ، ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ قَالَ: إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾؟ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ يُخْشَى أَنْ يَنْفِلَتْ مِنْهُ، ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ، وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ﴾، يَقُولُ: أَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ. ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ أَنْ نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ، يُرِيدُ أَنْ يُحَفَظَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ قَالَ: فَكَانَ يُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْهِ».

وَحَرَّكَ سُفْيَانُ شَفَتَيْهِ^(٤).

(١) اللفظ للبخاري (٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٠٤٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٩٢٨).

(٤) اللفظ للترمذي.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، يُعَالِجُ مِنْ ذَلِكَ شِدَّةً»^(١).

أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِي (٥٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«أَحْمَدُ» ١/ ٢٢٠ (١٩١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ١/ ٣٤٣ (٣١٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/ ٤ (٥)، وَفِي «خُلُقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٣٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي ٦/ ٢٠٢ (٤٩٢٧)، وَفِي «أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٣٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٤٩٢٨)، وَ«أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٣٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ. وَفِي ٦/ ٢٠٣ (٤٩٢٩) وَ ٦/ ٢٤٠ (٥٠٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وَفِي ٩/ ١٨٧ (٧٥٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي «أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٣٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، وَجَرِيرٌ. وَ«مُسْلِمٌ» ٢/ ٣٤ (٩٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحمِيدِ. وَفِي ٢/ ٣٥ (٩٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (٣٣٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢/ ١٤٩، وَفِي «الْكُبْرَى» (١٠٠٩ و ١١٥٧٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي (٧٩٢٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عُبَيْدَةَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٣٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ.

خَمْسَتُهُمْ (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ الْيَشْكُرِيُّ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحمِيدِ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ للنسائي (٧٩٢٤).

(٢) المسند الجامع (٦٨٧٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٣٧)، وأطراف المسند (٣٣٨٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالَسِيُّ (٢٧٥٠)، والطبري ٢٣/ ٤٩٧ و ٤٩٨، وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٧٨٥ و ٣٧٨٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٧/ ٥٦.

- في رواية الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا موسى بن أبي عائشة، وكان من الثقات، وفي روايته عند البخاري: حدثنا موسى بن أبي عائشة، وكان ثقة.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، قال علي: قال يحيى بن سعيد: وكان سفيان الثوري يُحسن الثناء على موسى بن أبي عائشة خيراً.

• أخرجه النسائي، في «الكبرى» (١١٥٧١) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ قَالَ: كَانَ يُحَرِّكُ لِسَانَهُ، مَخَافَةَ أَنْ يُفْلِتَ مِنْهُ»^(١).

• وأخرجه النسائي، في «الكبرى» (١١٥٧٢) قال: أخبرنا أحمد بن عتبة، عن سفيان، عن عمرو، عن سعيد، هو ابن جبير، عن ابن عباس، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ، يَعْجَلُ بِقِرَائَتِهِ، لِيَحْفَظَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿قُرْآنَهُ﴾»^(٢).

• وأخرجه الحميدي (٥٣٨) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو، عن

سعيد بن جبير - ولم يذكر فيه ابن عباس، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، يَعْجَلُ بِهِ، يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾».

قَالَ: «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا يَعْلَمُ خَتَمَ السُّورَةِ، حَتَّى يَنْزَلَ عَلَيْهِ:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

«مُرْسَلٌ»^(٣).

(١) تحفة الأشراف (٥٥٩١).

(٢) تحفة الأشراف (٥٥٨٥).

(٣) أخرجه من هذا الوجه؛ البزار (٤٩٧٦-٤٩٧٨)، والطبري ٤٩٦/٢٣.

- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث قد رواه غير واحد، عن ابن عُيينة، عن عمرو، عن سعيد، مُرسلاً. «مسنده» (٤٩٧٦ و ٤٩٧٩).

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه أحمد بن عبدة، عن سُفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ، إذا نزل عليه القرآنُ تعَجَّلَ بِقِرَاءَتِهِ لِيَحْفَظَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ: ﴿لَا تُحْرَكْ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ الآية.

قال أبي: منهم من لا يقول في هذا الحديث: ابن عباس ويرسله، والمرسل أصح. حدثنا ابن أبي عمر: عن ابن عُيينة، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، مُرسلاً. قال أبي: إلا ما يرويه موسى بن أبي عائشة، فإنه يقول: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. «علل الحديث» (١٦٩٠).

٦٤٣٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى﴾ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ أَنْزَلَهُ^(١) اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ اللَّهُ».

اللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (١١٥٧٤) قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٢٣/٤٩٧، مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ مُرْسَلًا.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «وَأَنْزَلَهُ».

(٢) تحفة الأشراف (٥٦٣٨)، ومجمع الزوائد ٧/١٣٢.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٢٩٨)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ، بِهِ.

٦٤٣٣- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«لَتَرْكَبَنَّ^(١) طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» حَالًا بَعْدَ حَالٍ، قَالَ: هَذَا نَبِيُّكُمْ ﷺ.

أخرجه البخاري ٦/٢٠٨ (٤٩٤٠) قال: حدثنا سعيد بن النضر، أخبرنا هشيم، أخبرنا أبو بشر، جعفر بن إياس، عن مجاهد، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال ابن حجر: قوله: قال ابن عباس: «لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» حَالًا بَعْدَ حَالٍ. قال: هذا نَبِيُّكُمْ ﷺ، أي الخطاب له، وهو على قراءة فتح الموحدة - يعني الباء في قوله تعالى: «لَتَرْكَبَنَّ» - وبها قرأ ابن كثير، والأعمش، والأخوان، حمزة، والكسائي، وقد أخرج الطبري الحديث المذكور، عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم بلفظ: أن ابن عباس كان يقرأ: «لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» يعني نَبِيِّكُمْ، حَالًا بَعْدَ حَالٍ، وأخرجه أبو عبيدة، في كتاب «القراءات» عن هشيم وزاد: يعني بفتح الباء، قال الطبري: قرأها ابن مسعود، وابن عباس، وعامة قراء أهل مكة والكوفة بالفتح، والباقون بالضم، على أنه خطَاب للامة. «فتح الباري» (٤٩٤٠).

فابن عباس، رضي الله عنهما، هو القائل: هذا نَبِيُّكُمْ ﷺ، أي هو ﷺ المقصود بالخطاب.

٦٤٣٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

(١) القراءة هنا بفتح الباء، ومعناها أن الخطَاب مُوجَّهٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، ولذلك قال ابن عباس: هذا نَبِيُّكُمْ ﷺ، أي هذا المُخَاطَب هو رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وهذه قراءة ابن مسعود، وابن عباس، ومسروق، ومجاهد، والشَّعْبِي، وأبي وائل، وإبراهيم النَّخَعِي، وحمزة، والكسائي، وخلف، وغيرهم. «معجم القراءات القرآنية» ٨/١٠٣.

(٢) المسند الجامع (٦٨٧٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٨٢)، ومجمع الزوائد ٧/١٣٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٩٣)، والمطالب العالية (٣٧٧٩).
والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٤/٣٢٢.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى».

أخرجه أحمد ١ / ٢٣٢ (٢٠٦٦). وأبو داود (٨٨٣) قال: حدثنا زهير بن حرب. كلاهما (أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب) قالوا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، فذكره^(١).
- قال أبو داود: خولف وكيع في هذا الحديث، رواه أبو وكيع، وشعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، موقوفًا.
• أخرجه عبد الرزاق (٤٠٥١) عن معمر. و«ابن أبي شيبه» ٢ / ٥٠٩ (٨٧٣٤) قال: حدثنا وكيع، عن أبيه.

كلاهما (معمر بن راشد، والجراح والد وكيع) عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أنه كان إذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ قال: سبحانك اللهم، بلى، وإذا قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قال: سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى^(٢).

(*) وفي رواية: «عن ابن عباس؛ أنه قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فقال: سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى»، «موقوف»^(٣).

• وأخرجه ابن أبي شيبه ٢ / ٥٠٩ (٨٧٣٧) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن الأصبع بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير؛ أنه كان إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، قال: سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى. «موقوف»، وليس فيه: «ابن عباس»^(٤).

(١) المسند الجامع (٦٨٧٩)، وتحفة الأشراف (٥٦١٩)، وأطراف المسند (٣٣٧٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٣٣٥)، والبيهقي ٢ / ٣١٠.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) أخرجه عبد الرزاق، في «تفسيره» (٣٥٧٨)، وابن سلام، في «فضائل القرآن» (٢٠٤)، والطبري ٢٤ / ٣٦٧.

(٤) أخرجه ابن سلام، في «فضائل القرآن» (٢٠٥).

٦٤٣٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قَالَ^(١): كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾، قَالَ: وَفَّى ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (١١٦٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٤٣٦ - عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، لَأَطَّانٌ عَلَى عُنُقِهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ فَعَلَ لَأَخَذْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا»^(٣).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ لَأَخَذْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا»^(٤).

- فِي رَوَايَتِي فُرَاتٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٥): وَلَوْ أَنَّ الْيَهُودَ تَمَنَّوُا الْمَوْتَ، لَمَاتُوا، وَرَأَوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ خَرَجَ الَّذِينَ يُبَاهِلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَرَجَعُوا لَا يَجِدُونَ مَالًا وَلَا أَهْلًا.

(١) لم يتبين هنا مَنْ القائل، وعند البزار (٢٢٨٥)، من طريق نصر بن علي: وفيه: «قال النبي ﷺ».

(٢) تحفة الأشراف (٦١٥٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٧.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ البزار «كشف الأستار» (٢٢٨٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٣٤٨٣).

(٤) اللفظ للنسائي (١١٦٢١).

(٥) وقع قول ابن عباس هذا مُدْرَجًا عَقِبَ حَدِيثِ فُرَاتٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ، مِمَّا يُوهَمُ، أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، كَمَا جَاءَ بَيَانُهُ فِي «تَفْسِيرِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ» (٤١١)، وَالطَّبْرِيِّ ٥/ ٤٧٢، وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٢/ ٦٦٨.

قال ابن حجر: زاد الإسماعيلي، في أوله، من طريق معمر، عن عبد الكريم الجزري: قال ابن عباس: لو تمنى اليهود الموت لماتوا... إلى آخره. «فتح الباري» ٨/ ٧٢٤.

أُخرجَه أحمد ٢٤٨/١ (٢٢٢٥) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقِّي، أَبُو يَزِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا فُرَاتٌ. وفي (٢٢٢٦) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قال: حَدَّثَنَا عُبيد الله. وفي ٣٦٨/١ (٣٤٨٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. و«البُخاري» ٢١٦/٦ (٤٩٥٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ. قال البُخاري: تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُبيد الله، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ. و«الترمذي» (٣٣٤٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ. و«النسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٩٥) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبيد الله، عَنْ عُبيد الله. وفي (١١٦٢١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٦٠٤) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبيد الله. ثلاثتهم (فُرَاتُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعُبيد الله بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّي، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ) عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٦٤٣٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَبُو جَهْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَهَاةُ، فَتَهَدَّدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَتَهْدِدُنِي؟ أَمَا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَكْثَرُ أَهْلِ الْوَادِي نَادِيًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى. أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى. أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى. أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذْتُهُ الزَّبَانِيَةَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَرَّ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ، فَاَنْتَهَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: لِمَ تَنْتَهَرُنِي يَا مُحَمَّدٌ؟ فَوَاللَّهِ، لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِهِ رَجُلٌ أَكْثَرَ نَادِيًا مِنِّي،

(١) المسند الجامع (٦٨٧٨)، وتحفة الأشراف (٦١٤٨)، وأطراف المسند (٣٧٢٧)، ومجمع الزوائد ٦/٣١٤ و ٨/٢٢٨، والمقصد العلي (١٢٧٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٣٦٦).
والحديث؛ أخرجه البزار (٤٨١٤)، والطبري ٢٤/٥٣٩، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/١٩٢.
(٢) اللفظ لأحمد (٣٠٤٥).

قَالَ: فَقَالَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ، لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: أَلَمْ أَنُهِكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنُهِكَ عَنْ هَذَا؟ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَزَبَرَهُ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهِمَا نَادٍ أَكْثَرُ مِنِّي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ. سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ، لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ اللَّهِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٩٨ / ١٤ (٣٧٧١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ. وَ«أَحْمَدُ» ٢٥٦ / ١ (٢٣٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ. وَفِي ١ / ٣٢٩ (٣٠٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (٣٣٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١١٦٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، وَهُوَ سُليمان بن حَيَّانَ. كِلَاهُمَا (أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، وَوَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ) عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فِي رِوَايَتِي ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدَ: «دَاوُدُ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ^(٤).
- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٦٤٣٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٢١).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٨٧٨)، وتحفة الأشراف (٦٠٨٢)، وأطراف المسند (٣٦٦٩)، ومجمع الزوائد ٨ / ٢٢٨.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٢٤ / ٥٣٧، والطَّبْرَانِيُّ (١١٩٥٠)، والبيهقي، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٢ / ١٩٢.

(٤) وَقَدْ أوردَهُ ابْنُ حَجَرٍ، فِي «أَطْرَافِ الْمَسْنَدِ» (٣٦٦٩) تَحْتَ تَرْجُمَةِ: دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، كَمَا جَاءَ مُصَرَّحًا بِهِ، فِي بَاقِي الرِّوَايَاتِ.

«مَا مِنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ، يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالَ: فَقِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ فِي هَذِهِ، قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ»^(٣).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَرْكَى عِنْدَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا أَعْظَمَ أَجْرًا، مِنْ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى، قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

قَالَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا دَخَلَ أَيَّامَ الْعَشْرِ، اجْتَهَدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا، حَتَّى مَا يَكَادُ يُقَدِّرُ عَلَيْهِ^(٤).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٨١٢١) عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٣٤٨/٥ (١٩٨٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٢٢٤/١ (١٩٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ. وَفِي ٣٣٨/١ (٣١٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ. وَفِي ٣٤٦/١ (٣٢٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى،

(١) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

(٢) اللفظ لأَحْمَدَ (٣١٣٩).

(٣) اللفظ للْبُخَارِيِّ.

(٤) اللفظ للْدَّارِمِيِّ (١٩٠٢).

قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ. و«الدَّارِمِي» (١٩٠١)
قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قال: سَمِعْتُ مُسْلِمًا
الْبَطِينِ. وفي (١٩٠٢) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قال: أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ
أَبِي أَيُّوبَ. و«البُخَارِي» ٢٤ / ٢ (٩٦٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ، قال: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ. و«ابن ماجة» (١٧٢٧) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ. و«أَبُو دَاوُد» (٢٤٣٨)
قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي
صَالِحٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَمُسْلِمِ الْبَطِينِ. و«التِّرْمِذِي» (٧٥٧) قال: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، هُوَ الْبَطِينُ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ. و«ابن خزيمة»
(٢٨٦٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، وَسَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قال:
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ،
عَنْ سُلَيْمَانَ - وَهُوَ الْأَعْمَشُ - عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ. و«ابن حبان» (٣٢٤) قال: أَخْبَرَنَا
جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانَ الْقَطَّانِ، بِوَاسِطٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،
قال: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ.

أربعتهم (مُسلم البطين، والقاسم بن أبي أيوب، وأبو صالح، ذكوان السَّمان،
ومُجاهد بن جبر) عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن غريب صحيح.
• أخرجه أحمد ١ / ٢٢٤ (١٩٦٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قال: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ (ح) قال: وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، لَيْسَ فِيهِ «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ»
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مثله، يعني: مَا مِنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ فِيهَا.

(١) المسند الجامع (٦٤٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٦١٤)، وأطراف المسند (٣٣٧٢).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٥٣)، والبزار (٤٧٦٣) و٥٠٠٠-٥٠٠٢، وأبو عوانة
(٣٠١٨-٣٠٢٠ و٣٠٢٥ و٣٠٢٦ و٣٠٣١)، والطبراني (١٢٣٢٦-١٢٣٢٨ و١٢٤٣٦)،
والبيهقي ٤ / ٢٨٤، والبغوي (١١٢٥).

٦٤٣٩ - عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زُلْزِلَتْ ﴿تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٨٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْعَنْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَمَانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

٦٤٤٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةَ، قَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ: أَنْتَ خَيْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسَيِّدُهُمْ، قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا الْمُنْبِتِ مِنْ قَوْمِهِ، يَزْعُمُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنَّا، وَنَحْنُ، يَعْنِي أَهْلَ الْحَجِيجِ، وَأَهْلُ السَّدَانَةِ - قَالَ: أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾، وَنَزَلَتْ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجُبَّتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾»^(٢).

(*) لَفْظُ ابْنِ حِبَّانَ: «لَمَّا قَدِمَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةَ، أَتَوْهُ، فَقَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ السَّقَايَةِ، وَالسَّدَانَةِ، وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ يَثْرِبَ، فَنَحْنُ خَيْرٌ، أَمْ هَذَا الصُّنْبِيُّ الْمُنْبِتُ مِنْ قَوْمِهِ، يَزْعُمُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنَّا؟ فَقَالَ: أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ، فَنَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾، وَنَزَلَتْ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجُبَّتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾».

(١) المسند الجامع (٦٨٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٠).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٢٢٨٤).

(٢) اللفظ للنسائي.

أُخرجهُ «النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٦٤٣) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ.
و«ابن حِبَّان» (٦٥٧٢) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.
كِلَاهُمَا (عَمْرُو، وَابْنُ بَشَّارٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ، قال: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي
هِندٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ: «عَنْ دَاوُدَ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١١ / ٥٠٨ (٣٢٤٥٦) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ بَدْرِ بْنِ
عُثْمَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قال:

«لَمَّا أُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ قُرَيْشٌ: بُتِرَ مُحَمَّدٌ مِنَّا، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ
شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ الَّذِي رَمَاكَ بِهِ هُوَ الْأَبْتَرُ»، «مُرْسَلٌ».

١٤٤٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ تَعْلَمُ
- وَقَالَ هَارُونُ: تَذَرِي - آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ جَمِيعًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ
﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، قَالَ: صَدَقْتَ^(٢).

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: «تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ» وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٤ / ١٠٤ (٣٧٠٣٣) قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ. وَ«مُسْلِمٌ»
٨ / ٢٤٢ (٧٦٤٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخِرَانِ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ. وَفِي ٨ / ٢٤٣
(٧٦٥٠) قال: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي
«الكُبرى» (١١٦٤٩) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ
(ح) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ.

(١) تحفة الأشراف (٦٠٨٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ «كَشَفَ الْأَسْتَارَ» (٢٢٩٣)، وَالطَّبْرِيُّ ٧ / ١٤٢ وَ ٢٤٠ / ٧٠٠.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٦٤٩).

كلاهما (جعفر بن عون، وأبو معاوية، محمد بن خازم) عن أبي العُميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، عن عبد المجيد^(١) بن سهيل، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فذكره^(٢).

٦٤٤٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَأْذَنُ لِأَهْلِ بَدْرٍ، وَيَأْذَنُ لِي مَعَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَأْذَنُ لِهَذَا الْفَتَى مَعَنَا، وَمِنْ أَبْنَائِنَا مَنْ هُوَ مِثْلُهُ؟! فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ، وَأَذِنَ لِي مَعَهُمْ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ هَذِهِ السُّورَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فَقَالُوا: أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ، إِذَا فُتِحَ عَلَيْهِ، أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ وَيَتُوبَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَيْسَتْ كَذَاكَ، وَلَكِنَّهُ أَخْبَرَ نَبِيَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، بِحُضُورِ أَجَلِهِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فَتَحْ مَكَّةَ، ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ فَذَلِكَ عَلَامَةُ مَوْتِكَ، ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ فَقَالَ لَهُمْ: كَيْفَ تَلُومُونِي عَلَى مَا تَرَوْنَ؟»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ،

(١) تحرف في الطبقات الثلاث، لمصنف ابن أبي شيبة؛ دار القبلة، والرشد (٣٦٨٩٤)، ودار الفاروق (٣٦٨٩٥)، إلى: «عبد الحميد»، والحديث؛ أخرجه مسلم ٢٤٢ / ٨ (٧٦٤٩)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٤٩)، والطبراني، في «الأوسط» ٧٢٦٣، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١٣٤ / ٧، من طريق جعفر بن عون، على الصواب. وهو: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، الزُّهري.

(٢) المسند الجامع (٦٨٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٧٢٦٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١٣٤ / ٧. - أخرجه الطبراني (١٠٧٣٦) من طريق جعفر بن عون، عن أبي العُميس، عن أبي بكر بن أبي الجهم، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، به.

(٣) اللفظ لأحمد.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا، وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ، قَالَ: فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ، وَدَعَانِي مَعَهُمْ، قَالَ: وَمَا رُئِيَتْهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ. وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ، إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ، لَا نَذَرِي، أَوْ لَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَكَذَاكَ تَقُولُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فَتُحْ مَكَّةَ، فَذَاكَ عَلَامَةٌ أَجَلِكَ، ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾، قَالَ عُمَرُ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُذْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، فَقَالَ: أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾؟ قَالُوا: فَتْحُ الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ، قَالَ: مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: أَجَلٌ، أَوْ مِثْلٌ، ضَرَبَ مُحَمَّدٌ ﷺ، نُعَيْتَ لَهُ نَفْسُهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَسْأَلُ الْمُهَاجِرِينَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فِيمَ نَزَلَتْ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ، إِذَا رَأَى النَّاسَ وَدُخُولَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، وَتَسَرَّدَهُمْ فِي الدِّينِ، أَنْ يَحْمَدُوا اللَّهَ وَيَسْتَغْفِرُوهُ، قَالَ عُمَرُ: أَلَا أُعْجِبُكُمْ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؟! يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هَلُمَّ، مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: سَأَلَهُ مَتَى يَمُوتُ، قَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ. وَرَأَيْتَ

(١) اللفظ للبخاري (٤٢٩٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٦٢٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٩٦٩).

النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿١﴾ فَهِيَ آيَتُكَ مِنَ الْمَوْتِ، قَالَ: صَدَقْتَ،
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا إِلَّا الَّذِي عَلِمْتُ»^(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٣٧ (٣١٢٧) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ. و«البُخاري»
٤/ ٢٤٨ (٣٦٢٧) و١١/ ٦ (٤٤٣٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنْ أَبِي بَشْرٍ. وفي ٥/ ١٨٩ (٤٢٩٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،
عَنْ أَبِي بَشْرٍ. وفي ٦/ ٢٢٠ (٤٩٦٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ. وفي (٤٩٧٠) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ. و«التِّرْمِذِي» (٣٣٦٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ. وفي (٣٣٦٢م) قال: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. و«النَّسَائِي» فِي «الْكُبْرَى» (٧٠٤٠ و ١١٦٤٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ.

ثلاثتهم (أبو بَشْرٍ، جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ) عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ التِّرْمِذِي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٤٤٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نُعِيَتْ إِلَيَّ
نَفْسِي، بِأَنَّهُ مَقْبُوضٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ».

أخرجه أحمد ١/ ٢١٧ (١٨٧٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ للنسائي (١١٦٤٧).

(٢) المسند الجامع (٦٨٨١)، وتحفة الأشراف (٥٤٥٦ و ٥٤٨١ و ٥٥٥٢)، وأطراف المسند (٣٢٧٥).

والحديث؛ أخرجه ابن سعد ٦/ ٣٢٩، والبزار (١٩٢ و ٥١٤٧)، والطبراني (١٠٦١٦ و ١٠٦١٧ و ١٢٤٤٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٧/ ١٣٤ و ١٦٧.

(٣) المسند الجامع (٦٨٨٣)، وأطراف المسند (٣٣٣٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٩٠٧).
والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٤/ ٧٠٩.

- فوائد:

- قال ابن الجُنَيْد: قال يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ مَعِين: إِنَّ جَرِيرًا، وَابْنَ فُضَيْلٍ، وَهُؤُلَاءِ، سَمِعُوا مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ بِأَخْرَةٍ. «سُؤَالَاتُهُ» (٨٨٢).

٦٤٤٤ - عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنَّ قَدْ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، فَقِيلَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ السُّورَةُ كُلُّهَا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٤٤ (٣٢٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٥٦ (٣٣٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ،

عَنْ أَبِي رَزِينٍ؛

«أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ، نُعِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَفْسُهُ»، «مُرْسَلٌ».

- فوائد:

- أَبُو رَزِينٍ؛ هُوَ مَسْعُودُ بْنُ مَالِكٍ الْأَسَدِي.

كتاب السُّنَّة

٦٤٤٥ - عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَتَاهُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، مَلَكَانِ، فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْهِ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ: اضْرِبْ مِثْلَ هَذَا وَمِثْلَ أُمِّتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ مِثْلَهُ وَمِثْلَ أُمِّتِهِ، كَمِثْلِ قَوْمٍ سَفَرُوا، انْتَهَوْا إِلَى رَأْسِ مَفَازَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الْمَفَازَةَ، وَلَا مَا يَرْجِعُونَ بِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ،

(١) المسند الجامع (٦٨٨٤)، وأطراف المسند (٣٩٦٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٢٤ / ٧٠٩.

إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ فِي حُلَّةٍ حَبْرَةٍ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رَوَاءً، أَتَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَانْطَلِقْ بِهِمْ، فَأُورِدْهُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رَوَاءً، فَأَكْلُوا، وَشَرِبُوا، وَسَمِنُوا، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَمْ أَلْقِكُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَجَعَلْتُمْ لِي إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رَوَاءً، أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِيَاضًا أَعْشَبَ مِنْ هَذِهِ، وَحِيَاضًا هِيَ أَرْوَى مِنْ هَذِهِ، فَاتَّبِعُونِي، قَالَ: فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: صَدَقَ وَاللَّهِ، لَتَتَّبِعَنَّهُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: قَدْ رَضِينَا بِهَذَا نَقِيمٌ عَلَيْهِ»^(١).

أخرجه أحمد ١/ ٢٦٧ (٢٤٠٢). وعبد بن حميد (٦٦٨) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، فذكره^(٢).

٦٤٤٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَوْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا جِئْتُكُمْ بِهِ أَطْلُبُ أَمْوَالَكُمْ، وَلَا الشَّرَفَ فِيكُمْ، وَلَكِنْ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَيْكُمْ رَسُولًا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ كِتَابًا، وَأَمَرَنِي أَنْ أَكُونَ لَكُمْ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، فَبَلَّغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي، وَنَصَحْتُ لَكُمْ، فَإِنْ تَقَبَّلُوا مِنِّي مَا جِئْتُكُمْ بِهِ، فَهُوَ حَظُّكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ تَرُدُّوهُ عَلَيَّ أَصْبِرُ لأَمْرِ اللَّهِ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ».

أخرجه البخاري، في «خلق أفعال العباد» (٤٢٢) قال: حدثنا عمرو بن زُرارة، قال: حدثنا زياد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: كما حدثنا مولى آل زيد بن ثابت، عن سعيد بن جبیر، أو عكرمة، مولى ابن عباس، فذكره^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٠١)، وأطراف المسند (٣٩٥٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠١٩ و ٦٣٦٣).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٢٤٠٧)، والطبراني (١٢٩٤٠).

(٣) المسند الجامع (٦٨٩٩).

٦٤٤٧ - عن أبي المُغيرة، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة، حتى يدع بدعته».

أخرجه ابن ماجه (٥٠) قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا بشر بن منصور الحنّاط^(١)، عن أبي زيد، عن أبي المُغيرة، فذكره^(٢).
- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم الرازي: أبو المُغيرة، روى عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، أنه قال: أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة، حتى يدع بدعته.
روى أبو سعيد الأشج، عن بشر بن منصور الحنّاط، عن أبي زيد، عنه.
سئل أبو زُرعة عنهما، فقال: لا أعرفهما، ولا أعرف بشر بن منصور، الذي روى عنه الأشج. «الجرح والتعديل» ٩ / ٤٣٩.

كتاب العلم

٦٤٤٨ - عن سعيد بن جبّير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تسمعون، ويسمع منكم، ويسمع ممن يسمع منكم»^(٣).

أخرجه أحمد ١ / ٣٢١ (٢٩٤٧) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر. و«أبو داود» (٣٦٥٩) قال: حدثنا زهير بن حرب، وعثمان بن أبي شيبة، قالوا: حدثنا جرير. و«ابن حبان» (٦٢) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر البرمكي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان.

(١) في طبعة الجليل: «الحنّاط»، وفي طبعة الرسالة: «الحنّاط»، وقال محققه: هكذا في (ذ) و (س) بالخاء المعجمة والياء، وهو كذلك في «تحفة الأشراف» (٦٥٦٩)، وفي «تهذيب الكمال» ٤ / ١٥٤، وفروعه: الحنّاط، بالخاء المهملة والنون.

- قال ابن حجر: بشر بن منصور، الحنّاط، بالمهملة والنون. «تقريب التهذيب» (٧٠٥).

(٢) المسند الجامع (٦٩٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٣٩).

(٣) اللفظ لأبي داود.

ثلاثتهم (أبو بكر بن عياش، وجريير بن عبد الحميد، وشيبان بن عبد الرحمن) عن سليمان بن مهران الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جبير، فذكره^(١).
- قال أبو حاتم ابن حبان: عبد الله بن عبد الله الرازي، ثقة، كوفي.

٦٤٤٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ كَذَبَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٢).
(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٣).
(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، أَوْ بِمَا لَا يَعْلَمُ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٤).

أخرجه ابن أبي شيبه ٥٧٥ / ٨ (٢٦٧٧٧) قال: حدثنا سويد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عوانة. و«أحمد» ٢٣٣ / ١ (٢٠٦٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وفي ٢٦٩ / ١ (٢٤٢٩) قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان. وفي ٢٩٣ / ١ (٢٦٧٥) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا أبو عوانة الوضاح. وفي ٣٢٣ / ١ (٢٩٧٥) قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ٣٢٧ / ١ (٣٠٢٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة. و«الدارمي» (٢٤٣) قال: أخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو عوانة. و«الترمذي» (٢٩٥٠) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا سفيان. وفي (٢٩٥١) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا سويد بن عمرو الكلبي، قال: حدثنا أبو عوانة. و«النسائي» في «الكبرى»

(١) المسند الجامع (٦٨٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٥٣٢)، وأطراف المسند (٣٣١٤).
والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بغية الباحث» (٥٢)، والبزار (٥٠٥٣ و ٥٠٥٤)،
والبيهقي ٢٥٠ / ١٠.
(٢) اللفظ لأحمد (٢٩٧٥).
(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٦٩).
(٤) اللفظ للنسائي (٨٠٣١).

(٨٠٣٠) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٨٠٣١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٣٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي (٢٧٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَضَّاحٌ. كلاهما (أَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ) عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠ / ٥١٢ (٣٠٧٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بَغِيرَ عِلْمٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، «مَوْقُوفٌ»^(٢).

- فَوَائِدُ:

- ذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ أَبَا دَاوُدَ رَوَاهُ عَنْ مَسَدَّدٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهِ.

قَالَ الْمِزِّي: هَذَا الْحَدِيثُ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْعَبْدِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ، يَعْنِي فِي «الْأَطْرَافِ». «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ» (٥٥٤٣).

- وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: عَبْدُ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيُّ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. «الْكَامِلُ» ٦ / ٥٤٦.

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (٢٣٦٦).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٨٨)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٥٤٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٣٢٤ وَ ٣٣٢٥)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١ / ١٤٦.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٧٥٧ وَ ٤٧٥٨ وَ ٥٠٨٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٣٩٢-١٢٣٩٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٢٠٧٩ وَ ٢٠٨٠)، وَالْبَغَوِيُّ (١١٧-١١٩).

(٢) أَخْرَجَهُ، مَوْقُوفًا؛ الطَّبْرِيُّ ١ / ٧٢، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْمُلَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، بِهِ.

٦٤٥٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَمَنْ
 قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».
 أخرجه أبو يعلى (٢٥٨٥) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا يونس بن محمد،
 قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، فذكره^(١).
 - فوائد:

- حديث عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير مُنْكَرٌ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، انظر فوائد
 الحديث السابق.

٦٤٥١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
 «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»^(٢).
 أخرجه أحمد ١/ ٣٠٦ (٢٧٩١) قال: حدثنا سليمان. و«الدارمي» (٢٣٦ و ٢٨٧١)
 قال: أخبرنا سعيد بن سليمان. و«الترمذي» (٢٦٤٥) قال: حدثنا علي بن حجر.
 ثلاثتهم (سليمان بن داود الهاشمي، وسعيد بن سليمان، وعلي بن حجر) عن
 إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، فذكره^(٣).
 - قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٦٤٥٢ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ»^(٤).

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٦٣، والمقصد العلي (٨٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٩١)، والمطالب
 العالية (٣٠٤٨).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٨٨٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٧)، وأطراف المسند (٣٤٠٢).
 والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٠٧٨٧)، والبغوي (١٣٢).

(٤) اللفظ لابن ماجه.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٦٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى. كِلَاهُمَا (هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى) عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ أَبُو سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فَذَكَرَهُ^(١). - قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

- فَوَائِدُ:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٦٠ / ٤، فِي تَرْجُمَةِ رَوْحِ بْنِ جَنَاحٍ، وَقَالَ: لِرَوْحِ بْنِ جَنَاحٍ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ قَلِيلٌ، وَعَامَّةُ حَدِيثِهِ مَا ذَكَرْتُهُ، وَرُبَّمَا أَخْطَأَ فِي الْأَسَانِيدِ وَيَأْتِي بِمَتُونٍ لَا يَأْتِي بِهَا غَيْرُهُ، وَهُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

٦٤٥٣ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانٍ (٣٥٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّارِعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحْصَنٍ، حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢). - فَوَائِدُ:

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّوْرَقِيُّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَانَ شُعْبَةُ يَتَقِي هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَالْحَسَنَ. «الْكَامِلُ» ٤١٦ / ٨.

٦٤٥٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٨٧)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٣٩٥).
وَهَذَا؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١٠٩٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١٥٨٦).
(٢) مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٦٢ / ٣، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٩٠).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ «كَشَفَ الْأَسْتَارَ» (٩٩٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٨٨٠ وَ ١١٨٨١).

«مَا رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا سَأَلُوهُ إِلَّا عَنْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَسْأَلَةً، حَتَّى قُبِضَ، كُلُّهُمْ فِي الْقُرْآنِ، مِنْهُمْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ الْآيَةُ، ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ الْآيَةُ، قَالَ: مَا كَانُوا يَسْأَلُونَ إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُهُمْ».

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (١٣٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ ابْنُ الْجُنَيْدِ: قَالَ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ مَعِينٍ: إِنْ جَرِيرًا، وَابْنُ فَضِيلٍ، وَهَؤُلَاءِ، سَمِعُوا مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ بِأَخْرَجَهُ. «سُؤَالَاتُهُ» (٨٨٢).

٦٤٥٥ - عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُؤْمِنِينَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٥١ (٣٢٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٣٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِكِتَابِ اللَّهِ، وَلِنَبِيِّهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ».

ليس بين عمرو وابن عباس أحدٌ.

(١) مجمع الزوائد ١ / ١٥٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٤١)، والمطالب العالية (٣٥٨٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٠٦٥)، والطبراني (١٢٢٨٨).

(٢) المسند الجامع (٦٨٩٠)، وأطراف المسند (٣٩٩٣)، ومجمع الزوائد ١ / ٨٧، والمقصد العلي (٣٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٥٧ و ٤٢٤٤)، والمطالب العالية (٢٠٣٨ و ٣٢٩٥).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٦١)، والطبراني (١١١٩٨).

- فوائد:

- قال البخاري: قال محمد بن مسلم: عن عمرو، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، والصحيح: عمرو، عن القعقاع. «التاريخ الكبير» ٦ / ٤٦٠.
- وقال أبو حاتم الرازي: هذا خطأ، إنما هو ما رواه ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، قال: ثم لقيت سهيلاً، فسألته، فقال سهيل: سمعته من الذي سمعته منه أبي، أخبرني عطاء بن يزيد، صديق كان لأبي من أهل الشام، عن تميم الداري، عن النبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٠١٩).

٦٤٥٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ».

فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ مُمَزَّقٍ^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ رَجُلٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ خَرَّقَهُ».
قَالَ: فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ مُمَزَّقٍ^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٤٣ (٢١٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ (ح) وَيَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. وَفِي ١ / ٣٠٥ (٢٧٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١ / ٢٥ (٦٤)

(١) اللفظ للبخاري (٤٤٢٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٧٨١).

قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ. وفي ٤ / ٥٤ (٢٩٣٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٢٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قال: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. وفي ٦ / ١٠ (٤٤٢٤) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. وفي ٩ / ١١١ (٧٢٦٤)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٢٥) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قال: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ. وفي «خلق أفعال العباد» (٥٢٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قال: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، وَيُونُسُ. وفي (٥٢٦) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صَالِحٍ. قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ (٥٢٧): وَرَوَاهُ ابْنُ أَخِي ابْنُ شَهَابٍ، نَحْوَهُ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٥٨٢٨) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قال: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَابْنُ أَخِي ابْنُ شَهَابٍ. وفي (٨٧٩٥) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قال: أَخْبَرَنِي يُونُسُ.

أربعتهم (صالح بن كيسان، وابن أخي ابن شهاب، وعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ) عَنْ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ، يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى، لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، وَكَانَ قَيْصَرٌ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ، مَشَى مِنْ حِمَصَ إِلَى إِيلِيَاءَ، شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ حِينَ قَرَأَهُ: التَّمِسُوا لِي هَاهُنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِهِ، لَأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».
- وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

(١) المسند الجامع (٦٨٩٣)، وتحفة الأشراف (٥٨٤٥)، وأطراف المسند (٣٥٤٨).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٦٧٢٨-٦٧٣٠)، والبيهقي ١٧٧ / ٩، والبغوي (٣٣١٧).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى».

• وَحَدِيثُ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ، وَقَالَ: فَإِنْ تَوَلَّيْتَ، فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ».

يَأْتِي ذَلِكَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ أَبِي سُفْيَانَ، صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٦٤٥٧- عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمَّا حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْطَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُومُوا عَنِّي.

قَالَ عُبيدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ إِخْتِلَافِهِمْ وَلَغْطِهِمْ»^(١).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَعُهُ، قَالَ: اثْنُونِي بِكِتَابٍ، أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ، وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ حَسْبُنَا، فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغْطُ، قَالَ: قُومُوا عَنِّي، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ». فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ، مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كِتَابِهِ»^(٢).

(١) اللفظ للبخاري (٧٣٦٦).

(٢) اللفظ للبخاري (١١٤).

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٥٧) عن معمر. و«أحمد» ١/ ٣٢٤ (٢٩٩١) قال: حدثني وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ يونسُ يحدث. وفي ١/ ٣٣٦ (٣١١١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. و«البخاري» ١/ ٣٩ (١١٤) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي ٦/ ١١ (٤٤٣٢) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وفي ٧/ ١٥٥ (٥٦٦٩) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا هشام، عن معمر (ح) وحدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وفي ٩/ ١٣٧ (٧٣٦٦) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، عن معمر. و«مسلم» ٥/ ٧٦ (٤٢٤٤) قال: حدثني محمد بن رافع، وعبد بن حميد، قال عبد: أخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«النسائي» في «الكبرى» (٥٨٢١) و٧٤٧٤) قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. و«ابن حبان» (٦٥٩٧) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. كلاهما (معمر بن راشد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فذكره^(١).

٦٤٥٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ ثُمَّ بَكَى، حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْخَصْيَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ قَالَ:

«اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَعُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ، فَقَالَ: اتُّونِي أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا، لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا، فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُ؟ أَهَجَرَ؟ اسْتَفْهِمُوهُ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: دَعُونِي، فَإِلَٰذَا أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٨٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٨٤١)، وأطراف المسند (٣٥٣٩).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٥٧٥٧-٥٧٥٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٨٣.

وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثٍ، فَقَالَ: أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِزُوا الْوَفْدَ
بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِزُهُمْ».

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ سُلَيْمَانُ: لَا أَذْرِي أَذَكَرَ سَعِيدُ الثَّالِثَةَ فَنَسِيْتُهَا، أَوْ سَكَتَ
عَنْهَا^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمَ الْخَمِيسِ،
وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ، ثُمَّ بَكَى، حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْحَصَى، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، وَمَا يَوْمُ
الْخَمِيسِ؟ قَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ: اتُّوْنِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوْا
بَعْدِي، فَتَنَازَعُوا، وَمَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ، وَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ أَهْجَرَ؟ اسْتَفْهِمُوهُ،
قَالَ: دَعُونِي فَإِلَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ، أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ: أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ
الْعَرَبِ، وَأَجِزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِزُهُمْ».

قَالَ: وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ، أَوْ قَالَهَا فَأَنْسِيْتُهَا^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٩٩٢ و ١٩٣٧١). وَالْحُمَيْدِيُّ (٥٣٦). وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
١٢ / ٣٤٤ (٣٣٦٦١). وَأَحْمَدُ ١ / ٢٢٢ (١٩٣٥). وَ«الْبُخَارِيُّ» ٤ / ٨٥ (٣٠٥٣) قَالَ:
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ. وَفِي ٤ / ١٢٠ (٣١٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٣). وَفِي ٦ / ١١ (٤٤٣١) قَالَ:
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٥ / ٧٥ (٤٢٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدِ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٣٠٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٥٨٢٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ.
وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٤٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ.

جميعهم (عبد الرزاق بن همام، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وأبو بكر بن أبي
شَيْبَةَ، وأحمد بن حنبل، وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن سلام، وقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وسعيد بن

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) قال ابن حجر: محمد هذا هو ابن سلام. «فتح الباري» ٦ / ٢٧١.

مَنْصُور، وَعَمْرُو النَّاقِد، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُور، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ الْحُمَيْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلِ، وَكَانَ ثِقَّةً.

- وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ.

- فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ سُفْيَانُ: فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَعِيدُ سَكَّتَ عَنْ الثَّالِثَةِ عَمْدًا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ قَالَهَا فَنَسِيَتْهَا.

- وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَسَكَّتَ سَعِيدُ عَنْ الثَّالِثَةِ، فَلَا أُدْرِي أَسَكَّتَ عَنْهَا عَمْدًا. وَقَالَ مَرَّةً: أَوْ نَسِيَهَا. وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَرَكَهَا، أَوْ نَسِيَهَا.

- وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدٍ، قَالَ سُفْيَانُ: وَالثَّالِثَةُ خَيْرٌ، إِمَّا أَنْ سَكَّتَ عَنْهَا، وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا، فَنَسِيَتْهَا، قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ.

- وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ: قَالَ سُفْيَانُ: وَالثَّالِثَةُ لَا أُدْرِي قَالَهَا فَنَسِيَتْهَا، أَوْ لَمْ يَقْلَهَا.

- جَاءَ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» عَقِبَ (٣٠٥٣): وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَقَالَ: مَكَّةُ، وَالْمَدِينَةُ، وَالْيَمَامَةُ، وَالْيَمَنُ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: وَالْعَرَجُ أَوَّلُ تِهَامَةٍ.

- جَاءَ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» ٥ / ٧٥ (٤٢٤٢): قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيمُ^(٢): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨٩٨)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٥١٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٣٠٣).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٥٧٦٠ وَ ٥٧٦١)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٥٠٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٩ / ٢٠٧،
وَالْبَغَوِيُّ (٢٧٥٥).

(٢) هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ، رَاوَى «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَهَذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى «صَحِيحِ مُسْلِمٍ».

٦٤٥٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى دُمُوعِهِ عَلَى خَدَّيْهِ تَحْدُرُ، كَأَنَّهَا نِظَامُ اللَّوْلُؤِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اتُّونَ بِاللُّوحِ وَالِدَّوَاةِ، أَوِ الْكِتَفِ، أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا، فَقَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْجُرُ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣٥٥ (٣٣٣٦). وَمُسْلِمٌ ٥/ ٧٥ (٤٢٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٥٨٢٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ. ثَلَاثَتُهُمْ (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ، وَمُحَمَّدُ) عَنْ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٤٦٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: اتُّونِي بِكِتَفٍ، أَكْتُبُ لَكُمْ فِيهِ كِتَابًا، لَا يَخْتَلِفُ مِنْكُمْ رَجُلَانِ بَعْدِي، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ فِي لَغْطِهِمْ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَيَحْكُمُ، عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٩٣ (٢٦٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

كتاب الجهاد

٦٤٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٨٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٢٤)، وأطراف المسند (٣٣١٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٥٧٦٢ و ٥٧٦٣).

(٣) المسند الجامع (٦٨٩٦)، وأطراف المسند (٣٤٦٩).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٠٩٦١ و ١٠٩٦٢).

«لَمَّا أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرِجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لِيَهْلِكُنَّ، فَتَزَلَّتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢١٦/١ (١٨٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣١٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢/٦، وَفِي «الْكُبْرَى» (٤٢٧٨ وَ ١١٢٨٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٤٧١٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَرْكِينٍ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ.

كِلَاهُمَا (إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ^(٣)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ

الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، مُرْسَلًا، وَلَيْسَ فِيهِ: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ».

• أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ^(٤) (٣١٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

أَحْمَدُ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ:

«لَمَّا أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ رَجُلٌ: أَخْرِجُوا نَبِيَّهُمْ، فَتَزَلَّتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾. الَّذِينَ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ﷺ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ»، مُرْسَلٌ.

(١) اللفظ للنسائي ٢/٦ (٤٢٧٨).

(٢) المسند الجامع (٦٨٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٦١٨)، وأطراف المسند (٣٣٧١ و ٧٨٠٣).

(٣) في طبعتي المكنز، والرسالة: «وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره»، والمثبت عن نسخة الكروخي الخطية، الورقة (٢١١/أ)، وتحفة الأشراف (٥٦١٨)، وطبعة دار الغرب.

(٤) لم يرد ذلك الحديث في نسخة الكروخي الخطية لجامع الترمذي، الورقة (٢١١/أ)، و«تحفة الأشراف» (٥٦١٨)، وطبعة دار الغرب، وهو ثابت في طبقات: المكنز، والرسالة، ودار الصديق، وذكر محقق طبعة الصديق أنه أثبه عن ثلاث من النسخ الخطية، رمز لها ب (ت)، و (م)، و (ر).

- فوائد:

- قلنا: إسناده ضعيف؛ الأعمش لم يُصرح بالسماع، قال المروزي: وذكر التدليس لأحمد بن حنبل، رحمه الله، فقال: قد دلس قوم، وذكر الأعمش. «سؤالاته» (١). وقال العلائي: سليمان بن مهران الأعمش، الإمام، مشهور بالتدليس، أكثر منه. «جامع التحصيل» ١/ ١٨٨.

- قال أبو الحسن الدارقطني: هو حديث يرويه الثوري، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، واختلف عنه؛ فوصله إسحاق الأزرق، ووکیع، من رواية ابنه سفيان، عنه، والأشجعي، عن الثوري، وأرسله غيرهم عنه، فلم يذكر ابن عباس. ورواه الفريابي، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، متصلاً. وقيل: عن الفريابي، عن الثوري، ولا يصح، والمحفوظ عنه، عن قيس. «العلل» (٢٢).

٦٤٦٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَأَصْحَابًا لَهُ، أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي عِزٍّ، وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً، فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ، فَلَا تُقَاتِلُوا، فَلَمَّا حَوَّلَنَا اللَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَمَرْنَا بِالْقِتَالِ فَكَفُّوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾»^(١).

أخرجه النسائي ٦/ ٢، وفي «الكبرى» (٤٢٧٩ و ١١٠٤٧) قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا الحسين بن واقد، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، فذكره^(٢).

(١) اللفظ للنسائي ٦/ ٢.

(٢) المسند الجامع (٦٨١٩)، وتحفة الأشراف (٦١٧١).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٧/ ٢٣١، والبيهقي ٩/ ١١.

٦٤٦٣ - عَنْ نَجْدَةَ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾؟ فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اسْتَنْفَرَ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَتَثَاقَلُوا عَنْهُ، فَأُمْسِكَ عَنْهُمْ الْمَطَرُ، وَكَانَ عَذَابُهُمْ: ﴿إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدِ الْحَنْفِيِّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي نَجْدَةُ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٥٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدِ الْحَنْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَجْدَةُ بْنُ نَفِيعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ قَالَ: فَأَمْسِكَ عَنْهُمْ الْمَطَرُ، وَكَانَ عَذَابُهُمْ. «مَوْقُوفٌ»^(٣).

٦٤٦٤ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ فُرْضٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، أَنْ يُقَاتِلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ الْعَشْرَةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا﴾، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ التَّخْفِيفَ، فَجَعَلَ عَلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الرَّجُلَيْنِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾، فَخَفَّفَ عَنْهُمْ ذَلِكَ، وَنُقِصُوا مِنَ النَّصْرِ بِقَدْرِ ذَلِكَ»^(٤).

(١) تحرف في طبعة ابن عباس إلى: «الجعفي»، والمثبت عن الطبعات الثلاث: عالم الكتب، وبلنسية، والتركية، ونسخة أيا صوفيا الخطية، الورقة (٩٢/أ).

- ويتكرر على الصواب، في الكتاب عينه، برقم (١٥٤١).

- والحديث؛ أخرجه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٤/ ١٩٤، من طريق عبد بن حميد، على الصواب.

- وهو: عبد المؤمن بن خالد الحنفى، أبو خالد المروزي، قاضي مرو. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٤٤٢.

(٢) المسند الجامع (٦٩٠٦).

والحديث؛ أخرجه الطبري ١١/ ٤٦١، والبيهقي ٩/ ٤٨.

(٣) وكذا ورد لفظه في «تحفة الأشراف» (٦٥٢٣)، و«تهذيب الكمال» ٢٩/ ٣٢٢.

(٤) اللفظ لابن أبي شيبه.

(*) وفي رواية: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ، فَجَاءَ التَّخْفِيفُ، فَقَالَ: ﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾، قَالَ: فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ، نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٢٤ / ٥ (١٩٧٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٧٩ / ٦ (٤٦٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٢٦٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ.

كِلَاهُمَا (يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خَرِيتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٤٦٥ - عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾، فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ، (فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ: أَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ) ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾ الْآيَةُ، فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِئَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ». زَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً: نَزَلَتْ: ﴿حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾.

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ ابْنُ شُبْرُومَةَ: وَأَرَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، مِثْلَ هَذَا.

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٦٨٣٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٨٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ١١ / ٢٦٧، والبيهقي ٩ / ٧٦.

أخرجه البخاري ٧٩ / ٦ (٤٦٥٢) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سُفيان، عن عمرو، فذكره^(١).

• أخرجه عبد الرزاق (٩٥٢٥) عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، أنه بلغه، أن ابن عباس قال:

«جُعِلَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، عَلَى الرَّجُلِ عَشْرَةٌ مِنَ الْكُفَّارِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾^(٢)، فَإِنْ لَقِيَ رَجُلٌ رَجُلَيْنِ فَفَرَّ، أَوْ رَجُلًا، فَفَرَّ فِيهِ كَبِيرَةٌ، وَإِنْ لَقِيَ ثَلَاثَةً فَفَرَّ مِنْهُمْ، فَلَا بَأْسَ». زاد فيه: «أَنَّهُ بَلَغَهُ».

٦٤٦٦ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَاتِلَ الْوَاحِدُ عَشْرَةً، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَوَضَعَ ذَلِكَ عَنْهُمْ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ الْوَاحِدُ رَجُلَيْنِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ يَعْنِي غَنَائِمَ بَذَرٍ، لَوْ لَا أَنِّي لَا أُعَذِّبُ مَنْ عَصَانِي حَتَّى أَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ».

أخرجه ابن حبان (٤٧٧٣) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن المقدام العجلي، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا

(١) المسند الجامع (٦٨٣٤)، وتحفة الأشراف (٦٣٠٥).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٠٤٩)، والطبراني (١١٢١١)، والبيهقي ٧٦ / ٩.

وأخرجه الفزاري، في «السير» (٣٠١)، عن ابن جريج، به، مثل رواية عبد الرزاق.

(٢) وقع في المطبوع: «جُعِلَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَلَى الرَّجُلِ عَشْرَةٌ مِنَ الْكُفَّارِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾»، ولا يستقيم المعنى، وقد أشار مُحققا طبعتي المجلس العلمي، والكتب العلمية، إلى وجود خلل في النسخ الخطية، في هذا الموضع، والمُثبت على الصواب عن «السير» للفزاري (٣٠١)، و«التفسير» للطبري ٢٦٢ / ١١، إذ أخرجاه من طريق ابن جريج.

أبي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٤٦٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ ﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنتُمْ مَرْضَى﴾، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا^(٢).
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٦ / ٦١ (٤٥٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَبُو الْحَسَنِ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١١٠٥٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (١٣٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. خَمْسَتُهُمْ (ابْنُ مُقَاتِلٍ، وَابْنُ الْخَلِيلِ، وَعَبَّاسُ الدُّورِيِّ، وَالرَّمَادِيُّ، وَابْنُ يَحْيَى) عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

٦٤٦٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ لَا غَزْوَنَ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَا غَزْوَنَ قُرَيْشًا، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٦٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَفِي (٢٦٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَّامٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٤٣٤٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ.

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٤٥٣٨ و ٥٧١٥)، والمطالب العالية (٤٢٤٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ، «مُسْنَدُ ابْنِ عَبَّاسٍ» (٨٩٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٣٩٦ و ١١٣٩٧).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٨٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٥٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَارُودِ (٢٣٨)، وَالطَّبْرِيُّ ٧ / ٤٤٥، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣ / ٢٥٥.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٢٦٧٥).

كلاهما (شريك بن عبد الله، ومسعر بن كدام) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره^(١).

• أخرجه عبد الرزاق (١١٣٠٦ و ١٦١٢٣) عن ابن عيينة، عن مسعر. و«أبو داود» (٣٢٨٥) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا شريك. وفي (٣٢٨٦) قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا ابن بشر، عن مسعر.

كلاهما (مسعر، وشريك) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، أن رسول الله ﷺ قال:

«وَاللَّهِ لَا غُرُوزَ قُرَيْشًا، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا غُرُوزَ قُرَيْشًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا غُرُوزَ قُرَيْشًا، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(٢).

«مُرْسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عباس»^(٣).

- في رواية مسعر، عن سماك، عند أبي داود، عن عكرمة، يرفعه.

- قال أبو داود عقب (٣٢٨٥): وقد أسند هذا الحديث غير واحد عن شريك،

عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- وقال أيضًا (٣٢٨٦): زاد فيه الوليد بن مسلم، عن شريك، قال: «ثم لم

يغزهم».

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: «عكرمة،

عن ابن عباس»؟ فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به. (يعني يلقنونه)

«العلل» (٧٩١).

(١) مجمع الزوائد ٤/ ١٨٢، والمقصد العلي (٨١٦ و ٨١٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٧٤٢)، والبيهقي ٤٧/ ١٠.

(٢) اللفظ لأبي داود (٣٢٨٦).

(٣) تحفة الأشراف (١٩١١٦).

أخرجه مرسلاً؛ البيهقي ٤٧/ ١٠ و ٤٨.

- وقال يعقوب بن شيبه: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.

- وقال أبو حاتم الرازي: رواه مسعر، عن سماك، عن عكرمة، لم يذكر ابن عباس، أن النبي ﷺ، مرسل، وهو أشبه. «علل الحديث» (١٣٢٢).

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٣ / ١٧٩، في إفرادات الحسن بن شبيب، وقال: وهذا الحديث لا أعلم أحداً رواه عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، موصولاً، إلا الحسن بن شبيب، وهذا روي، عن مسعر، عن سماك، موصولاً ومرسلاً، والأصل في هذا الحديث مرسل.

٦٤٦٩ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي بَيْتٍ بَعْضُ نِسَائِهِ، إِذْ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَضَحِكَ فِي مَنَامِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ: لَقَدْ ضَحِكْتَ فِي مَنَامِكَ، فَمَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: أَعْجَبُ مِنْ نَاسٍ مِنْ أُمَّتِي، يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ هَوَلَ الْعَدُوِّ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُمْ خَيْرًا كَثِيرًا».

(*) لفظ أبي يعلى: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي بَيْتٍ مِنْ بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ، إِذْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِ إِحْدَاهُنَّ، فَأَغْفَى، فَضَحِكَ فِي مَنَامِهِ، فَبَعْدَ أَنْ رَأَيْتُهُ، سَأَلَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ: عَجِبْتُ لِنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي، يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ، وَهَوَلَ الْعَدُوِّ، يُجَاهِدُونَ فِي السَّبِيلِ، فَذَكَرَهُمْ فَضْلًا (لَمْ يُحْفَظْهُ مُحَمَّدٌ^(١)) قَالَتْ امْرَأَةٌ كَانَتْ ثَمَّةً: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا، فَخَرَجَ بِهَا زَوْجٌ لَهَا فِي غَزَاةٍ، فَبَيْنَمَا هِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، تَسِيرُ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهَا، إِذْ وَقَعَتْ، فَاَنْدَقَتْ فَخِذَهَا، فَمَاتَتْ».

أخرجه أحمد ١ / ٢٩٩ (٢٧٢٢) قال: حدثنا إسحاق، هو ابن عيسى. و«أبو يعلى» (٢٤٦١) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي.

(١) هو محمد بن ثابت العبدي.

كلاهما (إسحاق بن عيسى، وإبراهيم السّامي) عن محمد بن ثابت العبدي،
عن جبلة بن عطية، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، فذكره^(١).

٦٤٧٠ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ
النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، فِي
سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ يُقْتَلَ، أَفَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ
اللَّهِ، قَالَ: امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شَعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ
النَّاسِ، أَفَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الَّذِي
يُسْأَلُ بِاللَّهِ^(٢)، وَلَا يُعْطِي بِهِ^(٣).

(*) وفي رواية: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ، رَجُلٌ يُمْسِكُ
بِعِنَانِ فَرَسِهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنَمِهِ،
يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهَا، وَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ، رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي بِهِ^(٤).
- في رواية ابن حبان (٦٠٤): «رَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
حَتَّى عُقِرَتْ، أَوْ يُقْتَلَ».

أخرجه ابن أبي شيبه ٢٩٤ / ٥ (١٩٦٧٧) قال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي
ذئب، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ. و«أحمد»
٢٣٧ / ١ (٢١١٦) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذئب، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ،
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ذُؤَيْبٍ^(٥). وفي ٣١٩ / ١ (٢٩٢٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو

(١) المسند الجامع (٦٩١٢)، وأطراف المسند (٣١٩٥)، ومجمع الزوائد ٢٨١ / ٥.

(٢) «الذي يسأل بالله» على بناء الفاعل، ومعناه أنه إذا أراد من الناس شيئاً سألهم بالله ليعطوه،
وإذا سألهم أحد بالله لم يعطه، وعلى بناء المفعول «يُسأل» أي يسأله الناس.

(٣) اللفظ لأحمد (٢١١٦).

(٤) اللفظ لابن حبان (٦٠٥).

(٥) قال المزي: إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب، وقيل: ابن أبي ذؤيب الأسدي، أسد خزيمة،
المدني. «تهذيب الكمال» ١٣٠ / ٣.

النَّضْر، عن ابن أبي ذئب، عن سَعِيد بن خَالِد، عن إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي ذُؤَيْب. وفي (٢٩٣٠) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْن، قال: أَخْبَرَنَا ابن أَبِي ذِئْب، عن سَعِيد، عن إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي ذُؤَيْب. وفي ١ / ٣٢٢ (٢٩٦٠) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَان بن عُمَر، قال: أَخْبَرَنَا ابن أَبِي ذِئْب، عن سَعِيد بن خَالِد، عن إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ. و«عَبْد بن حُمَيْد» (٦٦٩) قال: أَخْبَرَنَا عُثْمَان بن عُمَر، قال: أَخْبَرَنَا ابن أَبِي ذِئْب، عن سَعِيد بن خَالِد، عن إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن ذُؤَيْب. و«الدَّارِمِي» (٢٥٤٨) قال: أَخْبَرَنَا عَاصِم بن عَلِي، قال: حَدَّثَنَا ابن أَبِي ذِئْب، عن سَعِيد بن خَالِد، عن إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي ذُؤَيْب^(١). و«التِّرْمِذِي» (١٦٥٢) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَة، قال: حَدَّثَنَا ابن لَهْيَعَة، عن بُكَيْر بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْأَشَج. و«النَّسَائِي» ٨٣ / ٥، وفي «الكُبْرَى» (٢٣٦١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن رَافِع، قال: حَدَّثَنَا ابن أَبِي فُذَيْك، قال: أَنبَأَنَا ابن أَبِي ذِئْب، عن سَعِيد بن خَالِد القَارِظِي، عن إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ. و«ابن حِبَّان» (٦٠٤) قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن بن سُفْيَان، قال: حَدَّثَنَا حِبَّان، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قال: أَخْبَرَنَا ابن أَبِي ذِئْب، عن سَعِيد بن خَالِد القَارِظِي، عن إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي ذُؤَيْب. وفي (٦٠٥) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن سَلَم، قال: حَدَّثَنَا حَرَمَلَة بن يَحْيَى، قال: أَخْبَرَنَا ابن وَهَب، قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِث، أَن بُكَيْرًا حَدَّثَهُ.

كلاهما (إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبُكَيْر بن عَبْدِ اللَّهِ) عن عَطَاء بن يَسَار، فذكره^(٢).

- قال أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ، مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي ذِئْب».

(٢) المسند الجامع (٦٩٠٣)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٠)، وأطراف المسند (٣٥٩٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٨٣)، والبزار (٥٢٨٨)، والطبراني (١٠٧٦٧ و ١٠٧٦٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٢٦١).

• أخرجه مالك (١٢٨٦) (١) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري،

عن عطاء بن يسار، أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟ رَجُلٌ آخَذَ بَعِنَانَ فَرَسِهِ، يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ
الله، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا بَعْدَهُ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنِيمَةٍ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ،
وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ اللهَ، لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».
«مُرْسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عباس».

٦٤٧١ - عَنْ شَهَابِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ خَطَبَ النَّاسَ بِتَبُوكَ: مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ
آخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ
آخَرٍ بَادٍ فِي نَعَمِهِ، يَقْرِي ضَيْفَهُ، وَيُعْطِي حَقَّهُ» (٢).

(*) وفي رواية: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَا وَصَاحِبُ لِي، فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ عِنْدَ
بَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمَا؟ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: انْطَلِقَا إِلَى نَاسٍ عَلَى تَمْرِ
وَمَاءٍ، إِنَّمَا يَسِيلُ كُلُّ وَادٍ بِقَدَرِهِ، قَالَ: قُلْنَا: كَثُرَ خَيْرُكَ، اسْتَأْذِنَ لَنَا عَلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ، قَالَ: فَاسْتَأْذِنَ لَنَا، فَسَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ،
قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ تَبُوكَ، فَقَالَ: مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخَذَ
بَعِنَانَ فَرَسِهِ، فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي
غَنِيمِهِ، يَقْرِي ضَيْفَهُ، وَيُؤَدِّي حَقَّهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا، قَالَ: قُلْتُ:
أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا، قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا، فَكَبَّرْتُ اللهُ، وَحَمَدْتُ اللهُ،
وَشَكَرْتُ.

أخرجه أحمد ٢٢٦/١ (١٩٨٧) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وفي ٣١١/١ (٢٨٣٨)

قال: حَدَّثَنَا رَوْح.

(١) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهري، للموطأ (٩٠٧).

(٢) اللفظ لِيَحْيَى بن سَعِيد.

كلاهما (يحيى بن سعيد، وروح بن عبادة) عن حبيب بن شهاب العنبري، قال: حدثني أبي، فذكره^(١).

٦٤٧٢ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

أخرجه الترمذي (١٦٣٩) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا شعيب بن رزق، أبو شيبه، قال: حدثنا عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، فذكره^(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رزق.

- فوائد:

- قال الترمذي: سألتُ محمدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث، فقال: شعيب بن رزق مُقَارَبُ الحديث، ولكن الشأن في عطاء الخراساني، ما أعرف لمالك بن أنس، رجلاً يروي عنه مالك، يستحق أن يُترك حديثه غير عطاء الخراساني. قال الترمذي: قلتُ له: ما شأنه؟ قال عامة أحاديثه مقلوبة. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٤٩٥).

(١) المسند الجامع (٦٩٠٢)، وأطراف المسند (٣٤١٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٢٨٣ و ٤٦٢٥)، والمطالب العالية (١٩٤٩ و ٤٣٥١).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بُغْيَةُ الباحث» (٦١٩)، والطبراني (١٢٩٢٤)، والبيهقي، في «شُعَبُ الإِيْمَان» (٩١٤٩).

(٢) المسند الجامع (٦٩٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٩٣٥).

والحديث؛ أخرجه، الطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٤٢٧)، والبيهقي، في «شُعَبُ الإِيْمَان» (٧٧٥).

٦٤٧٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ:

«الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقٍ: نَهْرٍ بِيَابِ الْجَنَّةِ، فِي قُبَّةٍ خَضِرَاءَ، يُخْرَجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا»^(١).

(*) فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: «... غُدْوَةً وَعَشِيَّةً».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٩٠ / ٥ (١٩٦٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. و«أَحْمَدُ» ٢٦٦ / ١ (٢٣٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٧٢٢) قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٤٦٥٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. كِلَاهُمَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٤٧٤ - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ نَفْسِهِ، حَتَّى يُقْتَلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ، حَتَّى يُقْتَلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ فِي حُبِّ اللَّهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»^(٣). (*) وَفِي رِوَايَةٍ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٨٥٧٠) عَنِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ. و«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٤٥٦ / ٩ (٢٨٦٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ جُوَيْرٍ. كِلَاهُمَا (رَجُلٌ، وَجُوَيْرٌ بْنُ سَعِيدٍ) عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٠٩)، وأطراف المسند (٣٨٦٨)، ومجمع الزوائد ٢٩٤ / ٥ و ٢٩٨. والحديث؛ أخرجه الطَّبْرِيُّ ٧٠٢ / ٢ و ٢٣٠ / ٦، والطَّبْرَانِيُّ (١٠٨٢٥)، والبيهقي، في «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٣٩٣٦).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) مجمع الزوائد ٢٤٥ / ٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٤٢٣)، والمطالب العالية (١٩١٤). والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (٦٣٦)، والطَّبْرَانِيُّ (١٢٦٤١ و ١٢٦٤٢).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة يُنكر أن يكون الضحّاك بن مزاحم لقيّ ابن عباس قط. «المراسيل» (٣٤٢).
- وقال ابن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة، عن الضحّاك، سمع من ابن عباس؟ قال: لا، قيل له: ولا شيئاً؟ قال: ولا شيئاً. «المراسيل» (٣٤٦).

٦٤٧٥- عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».
أخرجه أحمد ١/ ٣٠٥ (٢٧٨٠) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، فذكره^(١).

٦٤٧٦- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَا يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ»^(٢).
(*) وفي رواية: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَمَا هُزِمَ قَوْمٌ بَلَغُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ، إِذَا صَدَقُوا وَصَبَرُوا».
إِلَّا أَنْ حُجِّينًا قَالَ: عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، وَلَمْ يَقُلْ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: «وَصَبَرُوا»^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٩٠٨)، وأطراف المسند (٣٢٥٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٤.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٨٢).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢٧١٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٩٤ (٢٦٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ. وَفِي ١ / ٢٩٩ (٢٧١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٦٥٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ يُحَدِّثُ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٥٩٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يُونُسَ، وَعُقَيْلٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٢٦١١) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (١٥٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو عَمَّارٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ يُحَدِّثُ. وَفِي (٢٧١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ يُونُسُ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُقَيْلٍ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٢٥٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، وَعَمِّي إِسْمَاعِيلُ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدٍ يُحَدِّثُ. وَ«ابْنُ حَبَّانَ» (٤٧١٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ يُحَدِّثُ.

كِلَاهُمَا (يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالصَّحِيحُ مُرْسَلٌ.

- وَقَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا يُسْنَدُهُ كَبِيرٌ أَحَدٌ، غَيْرُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، وَقَدْ رَوَاهُ

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩١١)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٨٤٨)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣٢٧/٥، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٥٤٣)، وَالْمَقْصَدُ الْعَلِيُّ (٩٣٣)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٤٣٨١).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ١٥٦/٩.

حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٦٩٩) عَنْ مَعْمَرٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ»، فِي «الْمُرَاسِيلِ»

(٣١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَّوَةَ،
عَنْ عُقَيْلٍ. وَفِي (٣١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ
عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ عُقَيْلٍ.

كِلَاهُمَا (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ
آلَافٍ، وَلَنْ يُهْزَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ»^(١).
«مُرْسَلٌ»^(٢).

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ (٣١٤): قَدْ أُسْنِدَ هَذَا، وَلَا يَصِحُّ، أَسْنَدُهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَهُوَ خَطَأٌ.
- فَوَائِدُ:

- قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: مُرْسَلٌ أَشْبَهَ، لَا يَحْتَمِلُ هَذَا الْكَلَامُ يَكُونُ كَلَامَ
النَّبِيِّ ﷺ. «عِلَلُ الْحَدِيثِ» (١٠٢٤).

- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٣ / ٣٤٩، فِي تَرْجُمَةِ حِبَّانِ بْنِ عَلِيٍّ، وَقَالَ:
وَهَذَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْوِيهِ عُقَيْلٌ، وَيُونُسُ، وَعَنْ
عُقَيْلٍ: حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَنْ يُونُسَ: جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ.

٦٤٧٧ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«الْحَرْبُ خَدْعَةٌ»^(٣).

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (٢٣٨٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَأَمَرَهُ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ تَأْذَنَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ، فَاصْنَعْ مَا تُرِيدُ»^(١).

أخرجه ابن ماجه (٢٨٣٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٠٤) قال: حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ.

كلاهما (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ) قالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مَطَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- أخرجه العُقَيْلِيُّ، فِي «الضُّعْفَاءِ» ٧٣ / ٦، فِي تَرْجَمَةِ مَطَرِ بْنِ مَيْمُونِ الْمُحَارِبِيِّ، وَقَالَ: حَدَّثَنِي آدَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ، قَالَ: مَطَرُ بْنُ مَيْمُونِ الْمُحَارِبِيِّ، كُوفِي، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وقال أيضًا: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْحَدِيثُ يُرَوَّى بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ.

- وأخرجه ابن عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ١٣٥ / ٨، فِي تَرْجَمَةِ مَطَرٍ، وَقَالَ: وَهَذَا مَطَرُ بْنُ مَيْمُونٍ يَرَوِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَلَمْ يَطَّرْ هَذَا غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ قَلِيلٌ، وَهُوَ إِلَى الضُّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الصَّدَقِ.

٦٤٧٨ - عَنْ يَسَارِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَوْمًا قَطُّ حَتَّى يَدْعُوهُمْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَوْمًا حَتَّى دَعَاهُمْ»^(٤).

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٦٩١٣)، وتحفة الأشراف (٦٢١٨)، ومجمع الزوائد ٣٢٠ / ٥. والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٦٥٣٩ و ٦٥٤٠)، والطبراني (١١٧٩٨).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٤) اللفظ للدارمي.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢ / ٣٦٥ (٣٣٧٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ.
و«أَحْمَد» ١ / ٢٣١ (٢٠٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ.
وَفِي ١ / ٢٣٦ (٢١٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ. وَ«عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ» (٦٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ. وَ«الدَّارِمِيُّ»
(٢٦٠١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٤٩٤) قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ. وَفِي (٢٥٩١) قَالَ:
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ.

كِلَاهُمَا (حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ
أَبِيهِ، وَاسْمُهُ يَسَارٌ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ: سُفْيَانٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ،
يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثَ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٤٢٧) عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ صَاحِبِ لَهُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَا قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ، قَوْمًا إِلَّا دَعَاهُمْ».

- لَمْ يُسَمِّ الرَّجُلَ وَلَا صَاحِبَهُ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ:
سَأَلْتُ سُفْيَانَ، عَنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ؟ مَا قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْمًا...، فَقَالَ:
أَشْكُ فِيهِ. «الْعِلَلُ» (٤٢٣٨).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩١٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٩٧٧)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٥ / ٣٠٤، وَالْمَقْصَدُ الْعَلِيُّ
(٩٢٩ وَ ٩٣٠)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٤٣٨٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١٢٦٩-١١٢٧١)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٩ / ١٠٧.

٦٤٧٩ - عَنْ مِقْسَمٍ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١)؛

«أَنَّ رَايَةَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَكُونُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَايَةَ الْأَنْصَارِ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَكَانَ إِذَا اسْتَحَرَّ الْقِتَالَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يَكُونُ تَحْتَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ»^(٢).

أخرجه عبد الرزاق (٩٦٤٠)، وأحمد ١ / ٣٦٨ (٣٤٨٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن عثمان الجزري، عن مِقْسَمٍ، فذكره^(٣).

٦٤٨٠ - عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، لَأَحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَوْدَاءً، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضٌ»^(٤).

أخرجه ابن ماجه (٢٨١٨) قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق الواسطي الناقد. و«الترمذي» (١٦٨١) قال: حدثنا محمد بن رافع.

كلاهما (عبد الله بن إسحاق، ومحمد بن رافع) عن يحيى بن إسحاق السالحي، قال: حدثنا يزيد بن حيّان، قال: سمعتُ أبا مجلز، لأحق بن حميد يحدث، فذكره^(٥).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، من حديث ابن عباس.

(١) قوله: «لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ» سقط من المطبوع من «المُصَنَّف» لعبد الرزاق، والحديث؛ أخرجه أحمد في «مسنده»، وفي «فضائل الصحابة»، والبُخاري، في «التاريخ الكبير»، من طريق عبد الرزاق، على الصواب.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٩١٩)، وأطراف المسند (٣٩١٠)، ومجمع الزوائد ٥ / ٣٢١.

والحديث؛ أخرجه أحمد، في «فضائل الصحابة» (١٤٢٧)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦ / ٢٥٨.

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) المسند الجامع (٦٩٢٠)، وتحفة الأشراف (٦٥٤٢).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦ / ٣٦٢.

• أخرجه أبو يعلى (٢٣٧٠) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا حيان بن عبيد الله بن حيان، أبو زهير العدوي، قال: حدثنا أبو مجلز، عن ابن عباس، قال: (ح) وحدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه؛

«أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَتْ سَوْدَاءَ، وَلَوْ أُوهُ أُبَيْضَ»^(١).

- فوائد:

- قال البخاري: يزيد بن حيان، عن أبي مجلز، وابن بريدة، عنده غلط كثير.
قال يحيى بن إسحاق السيلحيني: حدثنا يزيد بن حيان، أخو مقاتل بن حيان، سمع أبا مجلز، عن ابن عباس، قال: كانت راية النبي ﷺ سوداء. «التاريخ الكبير» ٨ / ٣٢٥.
- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٣ / ٣٤٥، في إفرادات حيان بن عبيد الله، وقال: وهذا ليس يرويه، عن أبي مجلز، وابن بريدة، الإسنادين جميعاً إلا حيان هذا.

٦٤٨١- عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُمْنُ الْخَيْلِ فِي الشُّقْرِ»^(٢).

أخرجه أحمد ١ / ٢٧٢ (٢٤٥٤) قال: حدثنا حسين. و«أبو داود» (٢٥٤٥) قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا حسين بن محمد. و«الترمذي» (١٦٩٥) قال: حدثنا عبد الله بن الصَّبَّاح الهاشمي البصري، قال: حدثنا يزيد بن هارون. كلاهما (حسين بن محمد، ويزيد بن هارون) عن شيبان بن عبد الرحمن، عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، فذكره^(٣).

(١) مجمع الزوائد ٥ / ٣٢١، والمقصد العلي (٩٢٧ و ٩٢٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٣٥١)، والمطالب العالية (١٩٦٢).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٦١ و ١٢٩٠٩)، والبغوي (٢٦٦٤).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٩١٠)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٠)، وأطراف المسند (٣٧٩٥).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٢٢)، والبزار (٥٢٤٠)، والطبراني (١٠٦٧٦ و ١٠٦٧٧)، والبيهقي ٦ / ٣٣٠.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث شيبان.

- فوائد:

- قال الترمذي: سألتُ محمدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث، فقال: إنهم ليدخلون بين شيبان وبين عيسى بن علي في هذا الحديث رجلاً. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٥٠٩).

- وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وعيسى بن علي لا نعلم حدث عن أبيه بحديث مُسندٍ غير هذا الحديث. «مسنده» (٥٢٤٠).

• حديث عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من أجلب على الخيل يوم الرّهان».

تقدم من قبل.

٦٤٨٢ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا بَعَثَ جُيُوشَهُ، قَالَ: اخْرُجُوا بِسْمِ اللَّهِ، تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، لَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ، وَلَا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢ / ٣٨٧ (٣٣٨٠٤) قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن. و«أحمد» ١ / ٣٠٠ (٢٧٢٨) قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد. و«أبو يعلى» (٢٥٤٩) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس.

(١) اللفظ لأحمد.

ثلاثتهم (حميد بن عبد الرحمن، وأبو القاسم بن أبي الزناد، وإسماعيل بن أبي أويس) عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، فذكره^(١).
- في رواية حميد بن عبد الرحمن: عن شيخ من أهل المدينة، مولى لبني عبد الأشهل^(٢).

وفي رواية ابن أبي الزناد: «قال: أخبرني ابن أبي حبيبة». • وأخرجه أبو يعلى (٢٦٥٠) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن حصين، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال:

«لَا تَقْتُلُوا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ».

ليس فيه: «عكرمة»^(٣).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ١ / ٣٨٠، في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وقال: ولإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة غير ما ذكرته من الأحاديث، ولم أجد له أوحش من هذه الأحاديث، وهو صالح في باب الرواية، كما حكي عن يحيى بن معين، ويكتب حديثه مع ضعفه.

٦٤٨٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَشَى مَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، ثُمَّ وَجَّهَهُمْ وَقَالَ: انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَعِزَّهُمْ، يَعْنِي النَّفَرَ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ إِلَى كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ».

(١) المسند الجامع (٦٩٢١)، وأطراف المسند (٣٦٧٥)، ومجمع الزوائد ٥ / ٣١٦، والمقصد العلي (٩٢١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٤٥٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٨٠٦)، والطبراني (١١٥٦٢)، والبيهقي ٩ / ٩٠.

(٢) وهو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، الأنصاري، الأشهلي، مولا هم، أبو إسماعيل، المديني، مولى عبد الله بن سعد بن زيد الأشهلي. «تهذيب الكمال» ٢ / ٤٢.

(٣) المقصد العلي (٩٢٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٦٦ (٢٣٩١) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٤٨٤ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«سَبَى رَجُلٌ امْرَأَةً يَوْمَ خَيْبَرَ، فَحَمَلَهَا خَلْفَهُ، فَنَارَعَتْهُ قَائِمَ سَيْفِهِ، فَقَتَلَهَا،
فَأَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ قَتَلَ هَذِهِ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ»^(٢).
(* وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٢/ ٣٨١ (٣٣٧٨٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ،
وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ. وفي ١٤/ ٤٧٠ (٣٨٠٥٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ
سُلَيْمَانَ. و«أحمد» ١/ ٢٥٦ (٢٣١٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ.

كلاهما (أبو خالد الأحمر، وعبد الرحيم بن سليمان) عن حجاج بن أرطاة،
عن الحكم بن عتبة، عن مِقْسَمٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).
- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: الذي يصح للحكم، عن
مِقْسَمٍ، أربعة أحاديث.. وذكر هذه الأحاديث، وليس هذا منها. «العلل» (١٢٦٩).

(١) المسند الجامع (٦٩٢٢)، وأطراف المسند (٣٦٢٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٣٤٩)
و(٤٥٦١)، والمطالب العالية (٤٢٥٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٧٨٣)، والطبراني (١١٥٥٤ و ١١٥٥٥)، والبيهقي، في «دلائل
النُّبوة» ٣/ ٢٠٠.

(٢) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٣٨٠٥٢).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٣٣٧٨٥).

(٤) المسند الجامع (٦٩١٧)، وأطراف المسند (٣٨٩٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٦، وإتحاف الخيرة
المهرة (٤٤٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٠٨٢).

٦٤٨٥ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَخْضِرَانِ الْفَتْحَ، يُسْهَمُ لَهُمَا؟ وَعَنْ قَتْلِ الْوُلْدَانِ، وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ؟ وَعَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: اَكْتُبْ يَا يَزِيدُ، فَلَوْلَا أَنْ يَقَعَ فِي أُحْوَاقِهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، اكْتُبْ؛ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مَنْ هُمْ؟ وَإِنَّا كُنَّا نَزْعُمُ أَنَّا هُمْ، وَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَخْضِرَانِ الْفَتْحَ، هَلْ يُسْهَمُ لَهُمَا بِشَيْءٍ؟ وَإِنَّهُ لَا يُسْهَمُ لَهُمَا، وَلَكِنْ يُخَذَّيَانِ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ؟ وَإِنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيَتِيمِ حَتَّى يَبْلُغَ، وَيُؤْنَسَ مِنْهُ رُشْدٌ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ، وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْتُلْهُمَا، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُهُمَا، إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ صَاحِبُ مُوسَى مِنَ الْغُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ؛ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ خُمْسٍ خِلَالٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْلَا أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ؛ أَمَّا بَعْدُ، فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ هُنَّ بِسَهْمٍ؟ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانِ؟ وَمَتَى يَنْقُضِي يَتِيمُ الْيَتِيمِ؟ وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ، فَيَدَاوِينَ الْجُرْحَى، وَيُخَذِّينَ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ هُنَّ، وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانِ، فَلَا تَقْتُلِ الصَّبِيَّانِ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي: مَتَى يَنْقُضِي يَتِيمُ الْيَتِيمِ؟ فَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَتَبْتُ لِحَيْتِهِ، وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْأَخْذِ لِنَفْسِهِ، ضَعِيفُ الْعَطَاءِ مِنْهَا، فَإِذَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ، فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيَتِيمُ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي: عَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ؟ وَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ: هُوَ لَنَا، فَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَلِكَ»^(٢).

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٧١٠).

(*) وفي رواية: «عن يزيد بن هرمز، قال: كتب نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ، وَحِينَ كَتَبَ جَوَابَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ، لَوْلَا أَنَّ أَرَدَهُ عَنْ نَتْنٍ يَقَعُ فِيهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، وَلَا نِعْمَةً عَيْنٍ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ، مَنْ هُمْ؟ وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمْ نَحْنُ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا، وَسَأَلْتَ عَنِ الْيَتِيمِ، مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُهُ؟ وَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ النِّكَاحَ، وَأُونِسَ مِنْهُ رُشْدٌ، وَدُفِعَ إِلَيْهِ مَالُهُ، فَقَدْ انْقَضَى يُتْمُهُ، وَسَأَلْتَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَأَنْتَ، فَلَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ، وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ، هَلْ كَانَ لَهَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ، إِذَا حَضَرُوا الْبَأْسَ؟ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ، إِلَّا أَنْ يُحْذِيََا مِنْ غَنَائِمِ الْقَوْمِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عن يزيد بن هرمز، قال: كتب نَجْدَةُ الْحُرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى، لِمَنْ هُوَ؟ وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَيَذْكُرُ فِي كِتَابِهِ، أَنَّ الْعَالِمَ صَاحِبَ مُوسَى، قَدْ قَتَلَ الْغُلَامَ، وَعَنِ النِّسَاءِ، هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ قَالَ يَزِيدُ: فَأَنَا كَتَبْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ كِتَابَهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى، لِمَنْ هُوَ؟ هُوَ لَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعَانَا إِلَى أَنْ يُنْكِحَ مِنْهُ أَيْمَنًا، وَيُخْدِمَ مِنْهُ عَائِلَتَنَا، وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا، فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ إِلَيْنَا، وَأَبَى ذَلِكَ فَتَرَكْنَاهُ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَتَذْكُرُ أَنَّ الْعَالِمَ، صَاحِبَ مُوسَى قَتَلَ الْغُلَامَ، وَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنَ الْوِلْدَانِ مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ الْعَالِمُ قَتَلْتَ، وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ، فَاجْتَنِبْهُمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِهِمْ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ النِّسَاءِ، هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ فَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَا، قَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُنَّ».

(١) اللفظ لمسلم (٤٧١٥).

قَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنِي بِذَلِكَ مَنْ لَا أَتَاهُمْ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ، أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَبِيدِ: هَلْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُمْ بِسَهْمٍ؟ وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَخْرُجُ مِنَ الْيَتِيمِ، وَيَقَعُ حَقُّهُ فِي الْفَيْءِ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنَّ الْعَبِيدَ قَدْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُمْ بِسَهْمٍ فَلَا، وَقَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُمْ، وَأَمَّا الْيَتِيمُ، فَإِذَا اخْتَلَمَ خَرَجَ مِنَ الْيَتِيمِ، وَوَقَعَ حَقُّهُ فِي الْفَيْءِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ: كَتَبْتُ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَأَنَّ عَالِمَ مُوسَى قَتَلَ وَلِيدًا، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، فَلَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ فِي الْوِلْدَانِ مَا كَانَ يَعْلَمُ عَالِمُ مُوسَى، كَانَ ذَلِكَ، وَكَتَبْتُ أَنَّ النِّسَاءَ هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَرْضَخُ لَهُنَّ، وَلَا يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ بِالْفَيْءِ؟ وَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَرْضَخُ لَهُنَّ، وَلَا يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ».

زَادَ إِسْمَاعِيلُ فِي الْحَدِيثِ: «وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْعَبِيدِ، هَلْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُمْ بِسَهْمٍ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِالْعَبِيدِ، كَمَا كَتَبَ فِي النِّسَاءِ، وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ، مَتَى يَخْرُجُ مِنَ الْيَتِيمِ؟ فَإِذَا اخْتَلَمَ خَرَجَ مِنَ الْيَتِيمِ، وَضَرَبَ لَهُمْ بِسَهْمٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ؛ أَنَّ نَجْدَةَ الْخُرُورِيَّ حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى: لِمَنْ تَرَاهُ؟ قَالَ: هُوَ لَنَا، لِقُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْهُ شَيْئًا، رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا، فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ، وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ، وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ: أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَأَنْ يَقْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ، وَأَنْ يُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ»^(٣).

(١) اللفظ لأبي يعلى (٢٥٥٠ و ٢٥٥١).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٢٦٣١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٩٤٣).

أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِي (٥٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٣٨٥ / ١٢ (٣٣٨٠٠) وَ ٤٠٨ / ١٢ (٣٣٨٩٢) وَ ٤٧١ / ١٢ (٣٤١٣٥) وَ ٥٢٥ / ١٢ (٣٤٣٤٠) مُفَرَّقًا قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ. وَ«أَحْمَدُ» ٢٤٨ / ١ (٢٢٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ. وَفِي ١ / ٢٩٤ (٢٦٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. وَفِي ١ / ٣٠٨ (٢٨١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِيهِ. وَفِي ١ / ٣٢٠ (٢٩٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَفِي ١ / ٣٤٤ (٣٢٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. وَفِي ١ / ٣٤٩ (٣٢٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ. وَفِي ١ / ٣٥٢ (٣٢٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٦٢٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ١٩٧ / ٥ (٤٧١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَفِي (٤٧١١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَفِي (٤٧١٢) قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ. وَفِي ٥ / ١٩٨ (٤٧١٣) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ. وَفِي (٤٧١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ. وَفِي ٥ / ١٩٩ (٤٧١٦) قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ صَيْفِيٍّ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٢٧٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ

الأعمش، عن المُختار بن صيفي. وفي (٢٧٢٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، يَعْنِي الْوَهْبِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَالزُّهْرِيِّ. وفي (٢٩٨٢) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ. و«الترمذي» (١٥٥٦) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ. و«النسائي» ١٢٨/٧، وفي «الكبرى» (٤٤١٩) قال: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. وفي ١٢٩/٧، وفي «الكبرى» (٤٤٢٠) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ. وفي «الكبرى» (٨٥٦٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّیَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ. وفي (١١٥١٣) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. و«أبو يعلى» (٢٥٥٠ و ٢٥٥١) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَالزُّهْرِيِّ (ح) قَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنِي بِذَلِكَ مَنْ لَا أَتَمُّ. وفي (٢٦٣١) قال: قُرِئَ عَلَيَّ بِشَرٍّ: أَخْبَرَكَمُ أَبُو يَوْسُفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَالزُّهْرِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّیَّةَ^(١). وفي (٢٧٣٩) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. و«ابن حبان» (٤٨٢٤) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

ستهم (سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن شهاب الزهري، ومحمد بن علي بن الحسين أبو جعفر، وقيس بن سعد، والمختار بن صيفي، وإسماعيل بن أمية) عن يزيد بن هرمز، فذكره^(٢).

(١) كذا ورد هنا: «إسماعيل بن أمية، عن يزيد بن هرمز» وقد ورد في التخریج من طرق، وفيه: «إسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، عن يزيد بن هرمز».

(٢) المسند الجامع (٦٩١٤)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٧)، وأطراف المسند (٣٩٤٤).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١١٦٣ و ١١٦٤)، وأبو عوانة (٦٨٨١-٦٨٩٧)، والطبراني (١٠٨٢٨-١٠٨٣٥)، والبيهقي ٥٤/٦ و ٣٣٢ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٢٢/٩ و ٢٩ و ٣٠ و ٥٣ و ٥٤، والبعثي (٢٧٢٣).

- في رواية محمد بن ميمون الزعفراني، قال: حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَرْمَزٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسٍ خِلَالٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ النَّاسُ يَزْعُمُونَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَكَاتِبُ الْحُرُورِيَّةَ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَكْتُمَ عِلْمِي، لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْهِ... الْحَدِيثُ.

- جاء في «صحيح مُسلم» ٥/١٩٨ (٤٧١٤) قال أبو إسحاق^(١): حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، بِطَوْلِهِ.

- قال أبو عيسى الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٢/٤٧٢ (٣٤١٣٩) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ، عَنْ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا كُنَّا نَزْعِمُ أَنَّ نَحْنُ هُمْ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا. لَيْسَ فِيهِ: «يَزِيدُ بْنُ هَرْمَزٍ».

٦٤٨٦- عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ الْحُرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ، وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ؟ وَعَنِ النِّسَاءِ هَلْ كَانَ يُخْرَجُ بِهِنَّ، أَوْ يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ؟ وَعَنِ الْعَبْدِ هَلْ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ؟ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا الصَّبِيَّانُ، فَإِنْ كُنْتَ الْخَضِرَ، تَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ، فَاقْتُلْهُمَ، وَأَمَّا الْخُمْسُ؛ فَكُنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ لَنَا، فَرَعَمَ قَوْمُنَا أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا، وَأَمَّا النِّسَاءُ؛ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ مَعَهُ بِالنِّسَاءِ، فَيَدَاوِينَ الْمَرَضَى، وَيَقُومْنَ عَلَى الْجُرْحَى، وَلَا يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ، وَأَمَّا الصَّبِيُّ، فَيَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ إِذَا احْتَلَمَ، وَأَمَّا الْعَبْدُ، فَلَيْسَ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ، وَلَكِنَّهُمْ قَدْ كَانَ يُرَضَّخُ هُمْ^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ^(٣):

(١) هو إبراهيم بن محمد بن سُفْيَانٍ، أَبُو إِسْحَاقَ، النَّيْسَابُورِيُّ، رَاوِي «الصَّحِيحِ» عَنْ مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَهَذَا الطَّرِيقُ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى «صَحِيحِ مُسْلِمٍ».

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) القائل؛ هو عطاء بن أبي رباح.

كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ يَسْأَلُهُ: هَلْ لِلْعَبْدِ مِنَ الْمَغْنَمِ سَهْمٌ؟ وَهَلْ كُنَّ النِّسَاءُ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَمَتَى يَجِبُ لِلصَّبِيِّ السَّهْمُ فِي الْمَغْنَمِ؟ وَعَنْ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ لَا حَقَّ لِلْعَبْدِ فِي الْمَغْنَمِ، وَلَكِنْ يُرْضَخُ لَهُ، وَكَتَبَ أَنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، يُدَاوِينَ الْجُرْحَى، وَأَنَّهُ يُرْضَخُ لَهُنَّ، وَأَنَّهُ لَا حَقَّ لِلصَّبِيِّ فِي الْمَغْنَمِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ فِي سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى، أَنَّ عُمَرَ عَرَضَ عَلَيْنَا أَنْ يُزَوِّجَ مِنْهُ أَيْمَنًا، وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ مَغْرَمِنَا، فَأَبَيْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ كُلَّهُ، وَأَبَى ذَلِكَ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٢٤ (١٩٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٦٣٠) قَالَ: قُرِئَ عَلَى بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَكَم أَبُو يَوْسُفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ.

كِلَاهُمَا (الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٤٨٧ - عَنْ مِقْسَمٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ» * عَنْ بَدْرِ، وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ، لَمَّا نَزَلَتْ غَزْوَةُ بَدْرِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: إِنَّا أَعْمِيَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ؟ فَتَزَلَّتْ: «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ» * وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً فَهَؤُلَاءِ الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ * وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا * دَرَجَاتٍ مِنْهُ عَلَى الْقَاعِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ»^(٣).

(*) فِي رَوَايَةِ النَّسَائِيِّ: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٦٩١٥)، وأطراف المسند (٣٥٧٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ، «مُسْنَدُ ابْنِ عَبَّاسٍ» (٩٣٣).

(٣) اللفظ للترمذي.

الْمُؤْمِنِينَ ﴿عَنْ بَدْرٍ، وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، إِنَّا أَعْمِيَانِ...﴾ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٠٣٢). وَالنَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (١١٠٥٢).

كِلَاهُمَا (التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، سَمِعَ مِقْسَمًا، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمِقْسَمٍ يُقَالُ هُوَ: مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَيُقَالُ هُوَ: مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكُنْيَتُهُ: أَبُو الْقَاسِمِ.

• أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٩٣/٥ (٣٩٥٤) قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ. وَفِي ٦٠/٦ (٤٥٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ (ح) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

كِلَاهُمَا (هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، أَنَّ مِقْسَمًا، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ؛ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ عَنْ بَدْرٍ، وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ. «مَوْقُوفٌ»^(٢).

٦٤٨٨ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ بَدْرٍ كَانُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ سِتَّةً وَسَبْعِينَ، وَكَانَ هَزِيمَةُ أَهْلِ بَدْرٍ لِسَبْعِ عَشْرَةِ مَضِينَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.»
(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَنَّ أَهْلَ بَدْرٍ كَانُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ، الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ، وَكَانَتْ هَزِيمَةُ بَدْرٍ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، لَيْلَةَ جُمُعَةٍ»^(٣).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٢٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٤٩٢).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٣٧٠/٧، وَالْبَيْهَقِيُّ ٤٧/٩.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ ٣٧٠/٧.

(٣) اللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٤ / ٣٨٢ (٣٧٨٧٤) قال: حَدَّثَنَا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ. و«أحمد»
١ / ٢٤٨ (٢٢٣٢) قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ.

كلاهما (عائِدُ بْنُ حَبِيبٍ، وَنَصْرُ بْنُ بَابٍ) عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ
عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فوائد:

- قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: الَّذِي يَصِحُّ لِلْحَكَمِ، عَنْ
مِقْسَمٍ، أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ...، وَذَكَرَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْهَا. «الْعِلَلُ»
(١٢٦٩).

٦٤٨٩ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ، يَوْمَ بَدْرٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ،
وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِن شِئْتَ لَمْ تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: حَسْبُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ، وَهُوَ يَثْبُ فِي الدَّرْعِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ:
﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾»^(٢).

أخرجه أحمد ١ / ٣٢٩ (٣٠٤٣) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ.
و«البُخَارِيُّ» ٤ / ٤٩ (٢٩١٥) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ.
وفي ٥ / ٩٣ (٣٩٥٣) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ.
وفي ٦ / ١٧٩ (٤٨٧٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ وَهَيْبٍ. وفي (٤٨٧٧)
قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١١٤٩٣) قال:
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ.

(١) المسند الجامع (٦٩٢٨)، وأطراف المسند (٣٨٩١).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١٧٨٣)، والطبراني (١٢٠٦٣ و ١٢٠٨٤).

(٢) اللفظ لأحمد.

ثلاثتهم (وُهَيْب بن خالد، وَعَبْد الوَهَّاب الثَّقَفِي، وخالد بن عَبْد الله الطَّحَّان) عن خالد بن مِهْران الحَذَّاء، عن عِكْرِمَة، فذكره^(١).

- في رواية مُحَمَّد بن المُثَنَّى، عن عَبْد الوَهَّاب، عند البُخَارِي (٢٩١٥) لم يقل: «يَوْمَ بَدْرٍ» قال البُخَارِي عَقِبَهُ: وقال وَهَيْب: حَدَّثَنَا خَالِد؛ «يَوْمَ بَدْرٍ».

• أَخْرَجَهُ ابْن أَبِي شَيْبَةَ ١٤/٣٥٧ (٣٧٨٢٠) قال: حَدَّثَنَا ابْن عُليَّة، عن

أَيُّوب، عَنْ عِكْرِمَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَثْبُ فِي الدَّرْعِ، يَوْمَ بَدْرٍ، وَيَقُولُ: هُزِمَ الْجُمُعُ، هُزِمَ الْجُمُعُ»، «مُرْسَلٌ»^(٢).

٦٤٩٠ - عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«سَيُهْزَمُ الْجُمُعُ» قَالَ: كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالُوا: «نَحْنُ جَمِيعٌ مُتَّصِرُونَ»، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

أَخْرَجَهُ ابْن أَبِي شَيْبَةَ ١٤/٣٥٧ (٣٧٨١٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْد الأَعْلَى، عن دَاوُدَ، عن عَلِي بن أَبِي طَلْحَةَ، فذكره^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٩٢٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٥٤)، وأطراف المسند (٣٦٥٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِي (١١٩٧٦)، والبيهقي ٩/٤٦، والبغوي (٢٦٦٠ و ٣٧٧٥).

- قال ابن حَجَر: هو من مراسيل الصحابة، لأن ابن عباس لم يحضر ذلك. «فتح الباري» ٦/١٠٠.

وقال أيضًا: هذا من مُرسَلات ابن عَبَّاس، لأنه لم يحضر القصة، وقد روى عَبْد الرَّزَّاق، عن مَعْمَر، عن أَيُّوب، عن عِكْرِمَة، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: لما نَزَلَتْ: «سَيُهْزَمُ الْجُمُعُ وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرَ»، جعلتُ أقول: أي جمع يُهْزَم؟ فلما كان يومُ بَدْرٍ، رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يَثْبُ فِي الدَّرْعِ، وهو يقول: «سَيُهْزَمُ الْجُمُعُ»، الآية.

قال ابن حَجَر: فكأن ابن عَبَّاس حمل ذلك عن عُمَرَ، وكأن عِكْرِمَة حمّله عن ابن عَبَّاس، عن عُمَرَ، وقد أَخْرَجَ مُسْلِمٌ من طريق سِمَاك بن الوليد، عن ابن عَبَّاس؛ حَدَّثَنِي عُمَرَ، ببعضه. «فتح الباري» ٨/٦١٩.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِي ٢٢/١٥٨.

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِي ٢٢/١٥٨.

- فوائد:

- قال ابن طهman: سمعتُ يحيى، يعني ابن معين، يقول: علي بن أبي طلحة، لم يسمع من ابن عباس شيئاً. «سؤالاته» (٢٦٠).

- وقال أبو حاتم الرازي: علي بن أبي طلحة، روى عن ابن عباس، مُرسل. «الجرح والتعديل» ١٨٨/٦.

- وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ دُحيماً يقول: إن علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس التفسير.

وقال: سمعتُ أبي يقول: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، مُرسل إنما يروي عن مجاهد، والقاسم بن محمد، وراشد بن سعد، ومحمد بن زيد. «المراسيل» (٥٠٧ و ٥٠٨).

- داود؛ هو ابن أبي هند، وعبد الأعلى؛ هو ابن عبد الأعلى.

٦٤٩١ - عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ» قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ بَدْرٌ.

أخرجه ابن أبي شيبه ٣٥٧/١٤ (٣٧٨١٩) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن داود، عن علي بن أبي طلحة، فذكره^(١).

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

٦٤٩٢ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: هَذَا جَبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ».

(١) أخرجه الطبري ٩٤/١٧.

أخرجه البخاري ٥/ ١٠٣ (٣٩٩٥) و ٥/ ١٢٠ (٤٠٤١) قال: حدثني إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عبد الوهّاب، قال: حدثنا خالد، عن عكرمة، فذكره^(١).

- في رواية البخاري (٤٠٤١): «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ»، بَدَل «يَوْمَ بَدْرٍ».

• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٤ / ٣٥٨ (٣٧٨٢٢) قال: حدثنا الثَّقَفِيُّ، عن خالد،

عَنْ عِكْرِمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: هَذَا جَبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ

أَدَاةُ الْحَرْبِ».

«مُرْسَلٌ».

- فوائِد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبا زُرْعَةَ، عَنْ حَدِيثِ رِوَاهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى،

عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: هَذَا جَبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ.

قال أبو زُرْعَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ

خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ.

وهذا الصَّحِيحُ، وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بِابْنِ عَبَّاسٍ. «علل

الحديث» (٩٢١).

- قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبا زُرْعَةَ يَقُولُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَتَقْنُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ

أَبِي شَيْبَةَ، وَأَصَحَّ حَدِيثًا مِنْهُ، لَا يُحَدِّثُ إِلَّا مِنْ كِتَابِهِ، لَا أَعْلَمُ أَنِّي كَتَبْتُ عَنْهُ خَمْسِينَ حَدِيثًا

مِنْ حِفْظِهِ، وَهُوَ أَتَقْنُ وَأَحْفَظُ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ. «الجرح والتعديل» ٢ / ١٣٧.

• حَدِيثُ أَبِي زُمَيْلٍ، سَمَاكَ الْحَنْفِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٩٢٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٦٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ (١١٩٥٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣ / ٥٤، والْبَغَوِيُّ (٣٧٧٦).

«بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمِئِذٍ، يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ،
إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ، وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ: أَقْدِمْ حَيْزُومُ...» الْحَدِيثُ.
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٦٤٩٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو الْيَسْرِ بْنُ عَمْرِو، وَهُوَ
كَعْبُ بْنُ عَمْرِو، أَحَدُ بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَسْرَتَهُ يَا أَبَا
الْيَسْرِ؟ قَالَ: لَقَدْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ رَجُلٌ مَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ، وَلَا قَبْلُ، هَيْئَتُهُ كَذَا، هَيْئَتُهُ كَذَا،
قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ، وَقَالَ لِلْعَبَّاسِ: يَا عَبَّاسُ،
افْدِ نَفْسَكَ، وَابْنَ أَخِيكَ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ، وَحَلِيفَكَ عُتْبَةَ بْنَ
جَحْدَمٍ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، قَالَ: فَأَبَى، وَقَالَ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ مُسْلِمًا قَبْلَ ذَلِكَ،
وَإِنَّمَا اسْتَكْرَهُونِي، قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِشَأْنِكَ، إِنْ يَكُ مَا تَدَّعِي حَقًّا، فَاللَّهُ يُجْزِيكَ بِذَلِكَ،
وَأَمَّا ظَاهِرُ أَمْرِكَ فَقَدْ كَانَ عَلَيْنَا، فَافْدِ نَفْسَكَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ مِنْهُ
عِشْرِينَ أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْسِبْهَا لِي مِنْ فِدَايَ، قَالَ: لَا، ذَاكَ شَيْءٌ
أَعْطَانَاهُ اللَّهُ مِنْكَ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي مَالٌ، قَالَ: فَأَيْنَ السَّالِ الَّذِي وَضَعْتَهُ بِمَكَّةَ،
حَيْثُ خَرَجْتَ عِنْدَ أُمِّ الْفَضْلِ، وَلَيْسَ مَعَكُمْ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ، فَقُلْتُ: إِنْ أُصِبتُ فِي
سَفَرِي هَذَا فَلِلْفَضْلِ كَذَا، وَلِقُتَمَ كَذَا، وَلِعَبْدِ اللَّهِ كَذَا، قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ،
مَا عَلِمَ بِهَذَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي وَغَيْرُهَا، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ.»

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣٥٣ (٣٣١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ

إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٤٩٤- عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

(١) المسند الجامع (٦٩٣٠)، وأطراف المسند (٣٧٩٠).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، يَوْمَ بَدْرٍ، أَرْبَعَ مِئَّةٍ»^(١).
أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٦٩١). و«النَّسَائِي» فِي «الْكُبْرَى» (٨٦٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا
عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، أَبُو سَعِيدٍ النَّسَائِي.

كِلَاهُمَا (أَبُو دَاوُدَ، وَعَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْعِشِيِّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ،
فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٤٩٥ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«فَادَى النَّبِيُّ ﷺ بِأَسَارَى بَدْرٍ، فَكَانَ فِدَاءُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ،
وَقَتَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ قَبْلَ الْفِدَاءِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَتَلَهُ صَبْرًا،
قَالَ: مَنْ لِلصَّبِيَّةِ يَا مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: النَّارُ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٣٩٤) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزْرِيُّ،
عَنْ مِقْسَمٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٧٣١) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ الْجَزْرِيِّ، عَنْ مِقْسَمٍ،
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ مَعْمَرٌ: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ بِبَعْضِهِ، قَالَ:

«إِنَّ ابْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأُبَيَّ بْنَ خَلْفٍ الْجُمَحِيَّ، التَّقِيَّ، فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي
مُعَيْطٍ لِأُبَيِّ بْنِ خَلْفٍ، وَكَانَا خَلِيلَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ أُبَيُّ بْنُ خَلْفٍ أَتَى النَّبِيَّ
ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عُقْبَةُ، قَالَ: لَا أَرْضَى عَنْكَ حَتَّى
تَأْتِيَ مُحَمَّدًا، فَتُفْلَ فِي وَجْهِهِ، وَتَشْتَمَهُ وَتُكَذِّبَهُ، قَالَ: فَلَمْ يُسَلِّطْهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ،

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٦٩٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٨٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٢٧٠)، والطبراني (١٢٨٣١)، والبيهقي ٣٢١/٦ و ٦٨/٩.

(٣) مجمع الزوائد ٨٩/٦.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢١٥٤).

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، أُسِرَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فِي الْأُسَارَى، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَقَالَ عُقْبَةُ: يَا مُحَمَّدُ، مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ أَقْتُلُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: لَمْ؟ قَالَ: بِكُفْرِكَ، وَفُجُورِكَ، وَعُتُوكَ، عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ مِقْسَمٌ: فَبَلَّغْنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّهُ قَالَ: فَمَنْ لِلصَّيِّةِ؟ قَالَ: النَّارُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَضَرَبَ عُنُقَهُ.

وَأَمَّا أَبُو بِنِ خَلْفٍ، فَقَالَ: وَاللَّهُ لَا أَقْتُلَنَّ مُحَمَّدًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: بَلْ أَنَا أَقْتُلُهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أَبِي بِنِ خَلْفٍ، فَقِيلَ: إِنَّهُ لَمَّا قِيلَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: بَلْ أَنَا أَقْتُلُهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَفْرَعَهُ ذَلِكَ، وَقَالَ أَنْشِدُكَ بِاللَّهِ، أَسَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، لَا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَوْلًا إِلَّا كَانَ حَقًّا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، خَرَجَ أَبُو بِنِ خَلْفٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ يَلْتَمِسُ غَفْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ، لِيَحْمِلَ عَلَيْهِ، فَيَحُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: خَلُّوا عَنْهُ، فَأَخَذَ الْحَرْبَةَ، فَجَزَلَهُ بِهَا، يَقُولُ: رَمَاهُ بِهَا، فَيَقَعُ فِي تَرْقُوتِهِ تَحْتَ تَسْبِغَةِ الْبَيْضَةِ، وَفَوْقَ الدَّرْعِ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ كَبِيرُ دَمٍ، وَاحْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ، فَجَعَلَ يَحُورُ كَمَا يَحُورُ الثَّورُ، فَأَقْبَلَ أَصْحَابُهُ، حَتَّى اخْتَمَلُوهُ وَهُوَ يَحُورُ، وَقَالُوا: مَا هَذَا؟ فَوَاللَّهِ مَا بِكَ إِلَّا خَدَشٌ، فَقَالَ: وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يُصِيبْنِي إِلَّا بِرِيقِهِ لَقَتَلَنِي، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ: أَنَا أَقْتُلُهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاللَّهُ لَوْ كَانَ الَّذِي بِي بِأَهْلِ ذِي الْمَجَازِ لَقَتَلَهُمْ، قَالَ: فَمَا لَبِثَ إِلَّا يَوْمًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، حَتَّى مَاتَ إِلَى النَّارِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾.

- فوائد:

- قال الدَّارِقُطْنِي: مَعْمَرُ سَيِّءُ الْحِفْظِ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ وَالْأَعْمَشِ. «الْعِلَلُ» (٢٦٤٢).

٦٤٩٦ - عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِدَاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فِدَاءَهُمْ، أَنْ يُعَلِّمُوا أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ، قَالَ: فَجَاءَ يَوْمًا غُلَامٌ يَبْكِي إِلَى أَبِيهِ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: ضَرَبَنِي مُعَلِّمِي، قَالَ: الْحَيْثُ يَطْلُبُ بِذُحْلِ بَدْرٍ، وَاللَّهِ لَا تَأْتِيهِ أَبَدًا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٤٧ (٢٢١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ دَاوُدُ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِدُ:

- دَاوُدُ؛ هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ.

٦٤٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، جَمَعَ الْيَهُودَ فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، لَا يَغُرَّنَّكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَغْمَارًا، لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ، إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا، لَعَرَفْتَ أَنَّا نَحْنُ النَّاسُ، وَأَنْتَ لَمْ تَلَقَ مِثْلَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَلْبُونَ﴾».

قَرَأَ مُصَرِّفٌ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَتَهُتَّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بِبَدْرٍ، ﴿وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْأَيَّامِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، فَذَكَرَاهُ^(٢).

٦٤٩٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، حِينَ فَرَّغَ مِنْ بَدْرٍ: عَلَيْكَ الْعِيرُ، لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ»، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٩٣١)، وأطراف المسند (٣٦٧٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ١٢٤/ ٦ و ٣٢٢.

(٢) المسند الجامع (٦٩٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٠٦).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٥/ ٢٣٩ و ٢٤٠، والبيهقي ٩/ ١٨٣.

فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ، وَهُوَ أَسِيرٌ فِي وَثَاقِهِ: لَا يَصْلُحُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْ بَدْرِ، قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرُ، لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ»، قَالَ: فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ، وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ: لَا يَصْلُحُ، وَقَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ، قَالَ: صَدَقْتَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٧٦/١٤ (٣٧٨٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ. و«أحمد» ٢٢٩/١ (٢٠٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ. وفي ٣١٤/١ (٢٨٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وفي ٣٢٦/١ (٣٠٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. و«الترمذي» (٣٠٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. و«أبو يعلى» (٢٣٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ. أَرْبَعَتُهُمْ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ) عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣). - قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- فَوَائِد:

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ حَاجَّاجُ: قَالَ شُعْبَةُ: كَانُوا يَقُولُونَ لِسِمَاكٍ: «عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؟» فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ شُعْبَةُ: وَكُنْتُ أَنَا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ. (يَعْنِي يُلَقِّنُونَهُ) «الْعِلَل» (٧٩١).

- وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: قُلْتُ لَعَلِي بْنِ الْمَدِينِيِّ: رَوَايَةُ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ؟ فَقَالَ: مُضْطَرِبَةٌ. «تهذيب الكمال» ١٢/١٢٠.

٦٤٩٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) اللفظ لأحمد (٢٨٧٥).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٩٢٥)، وتحفة الأشراف (٦١٢٠)، وأطراف المسند (٣٦٨٥).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ، «مسند ابن عباس» (٩٦٤)، وَالْبَزَّازُ (٤٧٦٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٧٣٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٣/٩٦.

«لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ، جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ، تَرْدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ، مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كُلِّهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا، أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نُزْرُقُ، لِيَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكُلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٥٢٠). و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٢٦٦ / ١ (٢٣٨٩). وَأَبُو يَعْلَى (٢٣٣١) قَالُوا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٢)، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٩٤ / ٥ (١٩٦٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ.

و«أَحْمَدُ» ٢٦٥ / ١ (٢٣٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٦٨٠) قَالَ: حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ بُهْلُولَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ.

ثَلَاثَتُهُمْ (مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَالِدُ يَعْقُوبَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خَضِرٍ، تَرْدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ ثِمَارَهَا، وَتَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، فَلَمَّا رَأَوْا حُسْنَ مَقِيلِهِمْ، وَمَطْعَمِهِمْ، وَمَشْرَبِهِمْ، قَالُوا: يَا لَيْتَ قَوْمَنَا يَعْلَمُونَ مَا صَنَعَ اللَّهُ لَنَا، كَيْ يَرْغَبُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكُلُوا عَنْهُ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَإِنِّي مُخَبِّرٌ عَنْكُمْ وَمُبَلِّغٌ إِخْوَانَكُمْ، فَفَرِحُوا وَاسْتَبَشَرُوا بِذَلِكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾».

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) قال المزي: وقع في بعض الروايات، يعني لـ «سنن أبي داود»: «عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابر، وعن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن ابن عباس». «تحفة الأشراف».

ليس فيه: «سعيد بن جبير»^(١).

- قال أبو بكر بن أبي شيبة: زاد فيه ابن إدريس: «عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس».

- فوائد:

- قال الدارقطني: تفرّد به عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير عنه، وغيره يرويه عن ابن إسحاق، لا يذكرون فيه: «سعيد بن جبير». «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٤٠٥).

٦٥٠٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا نَصَرَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي مَوْطِنٍ، كَمَا نَصَرَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ فِي يَوْمٍ أُحُدٍ: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذْتُمُ بِأَيْمَانِهِ﴾ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالْحَسُّ الْقَتْلُ ﴿حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ وَإِنَّمَا عَنَى بِهَذَا الرُّمَاءُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ، ثُمَّ قَالَ: اخْمُوا ظُهُورَنَا، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلُ فَلَا تَنْصُرُونَا، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنِمْنَا فَلَا تَشْرَكُونَا، فَلَمَّا غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبَاحُوا عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ، أَكَبَّ الرُّمَاءُ جَمِيعًا، فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْهَبُونَ، وَقَدْ التَقَتْ صُفُوفُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهُمْ هَكَذَا، وَشَبَّكَ أَصَابِعُ يَدَيْهِ، وَالتَّبَسُّوْا، فَلَمَّا أَخْلَ الرُّمَاءُ تِلْكَ الْخَلَّةَ، الَّتِي كَانُوا فِيهَا، دَخَلَتِ الْخَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالتَّبَسُّوْا، وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

(١) المسند الجامع (٦٩٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٦١٠)، وأطراف المسند (٣٩٦٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٧٢٠ و ٤٩٩٤)، والبيهقي ١٦٣/٩.

- ومن طريق أبي الزبير، عن ابن عباس؛ أخرجه البزار (٤٩٩٣ و ٤٩٩٤)، والطبري ٢٢٨/٦.

- وأخرجه البزار (٤٧٢٠) من طريق إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، وغيره، عن ابن عباس، به.

نَاسٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ أَوَّلُ النَّهَارِ، حَتَّى قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ لِيَاءِ الْمُشْرِكِينَ سَبْعَةٌ، أَوْ تِسْعَةٌ، وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً نَحْوَ الْجَبَلِ، وَلَمْ يَبْلُغُوا حَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ الْغَارَ، إِنَّمَا كَانُوا تَحْتَ الْمِهْرَاسِ، وَصَاحَ الشَّيْطَانُ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَلَمْ يُشَكَّ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ، فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ، حَتَّى طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ السَّعْدَيْنِ، نَعْرِفُهُ بِتَكْفِيهِ إِذَا مَشَى، قَالَ: فَفَرِحْنَا حَتَّى كَانَهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا أَصَابَنَا، قَالَ: فَرَّقِي نَحُونَا، وَهُوَ يَقُولُ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ رَسُولِهِ، قَالَ: وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَغْلُونَا، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَمَكَثَ سَاعَةً، فَإِذَا أَبُو سُفْيَانٌ يَصِيحُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ: اْعْلُ هُبْلُ، مَرَّتَيْنِ، يَعْنِي آلِهَتُهُ، أَيُّنَ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيُّنَ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيُّنَ ابْنِ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُجِيبُهُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَلَمَّا قَالَ: اْعْلُ هُبْلُ، قَالَ عُمَرُ: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سُفْيَانٍ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ قَدْ أَنْعَمْتَ عَيْنُهَا فَعَادِ عَنْهَا، أَوْ فَعَالِ عَنْهَا، فَقَالَ: أَيُّنَ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيُّنَ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيُّنَ ابْنِ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ، وَهَذَا أَنَا ذَا عُمَرُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سُفْيَانٍ: يَوْمَ يَوْمٍ بَدْرٍ، الْيَوْمَ دُؤْلٌ، وَإِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: لَا سَوَاءَ، قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتَلَاكُمْ فِي النَّارِ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَرْعُمُونَ ذَلِكَ، لَقَدْ خَبْنَا إِذَا وَخَسِرْنَا، ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانٍ: أَمَّا إِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونَنِي فِي قَتْلَاكُمْ مَثَلِي، وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا، قَالَ: ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ حِمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَقَالَ: أَمَّا إِنَّهُ كَانَ ذَاكَ، لَمْ يَكْرَهُهُ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٨٧ (٢٦٠٩) قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٥٠٦ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٩٣٣)، وأطراف المسند (٣٥٤٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ١١٠. والحدِيث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٠٧٣١)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٣/ ٢٦٩.

«اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ»^(١).

(*) وفي رواية: «اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، وَاَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَّى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥ / ١٢٩ (٤٠٧٤) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ. وَفِي ٥ / ١٣٠ (٤٠٧٦) قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٣٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي.

كِلَاهُمَا (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ) قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَتْلِ أَحَدٍ، وَدَفْنِهِمْ.

تقدم من قبل.

٢٠٦٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«لَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ عَنْ أَحَدٍ، وَبَلَغُوا الرُّوحَاءَ، قَالُوا: لَا مُحَمَّدًا قَتَلْتُمُوهُ، وَلَا الْكَوَاعِبَ أَرَدَفْتُمْ، وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُمْ، ارْجِعُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَغَضِبَ النَّاسَ، فَانْتَدَبُوا، حَتَّى بَلَغُوا حَمْرَاءَ الْأَسَدِ، وَبِئْرَ أَبِي عِنَبَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ * وَقَدْ كَانَ

(١) اللفظ للبخاري (٤٠٧٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٠٧٦).

(٣) المسند الجامع (٦٩٣٤)، وتحفة الأشراف (٦١٧٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٧٣٨)، والطبراني (١١٦٣٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة»

أَبُو سُفْيَانَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَوْعِدُكَ مَوْسِمُ بَدْرِ، حَيْثُ قَتَلْتُمْ أَصْحَابَنَا، فَأَمَّا الْجَبَانُ فَرَجَعُوا، وَأَمَّا الشُّجَاعُ فَأَخَذَ أَهْبَةَ الْقِتَالِ وَالتَّجَارَةَ، فَلَمْ يَجِدُوا بِهِ أَحَدًا، وَتَسَوَّقُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ﴾^(١).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (١١٠١٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، فِي «تَفْسِيرِهِ» ٨١٦/٣ (٤٥١٠)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أُحُدٍ، ... الْحَدِيثُ، مَرْسَلٌ.

٦٥٠٣- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قُتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَدُوهُ، فَأَبَى، فَأَعْطَوْهُ حَتَّى بَلَغَ الدِّيَّةَ، فَأَبَى».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٩٤ / ١٤ (٣٧٩١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، فَذَكَرَهُ.

- فوائد:

- مِقْسَمٌ؛ هُوَ ابْنُ بُجْرَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ نَجْدَةَ، أَبُو الْقَاسِمِ، وَالْحَكَمُ؛ هُوَ ابْنُ عُتَيْبَةَ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى؛ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٦٥٠٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا﴾، قَالَ: اللَّيْنَةُ النَّخْلَةُ ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ قَالَ: اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ،

(١) تحفة الأشراف (٦١٧٢)، ومجمع الزوائد ١٢١ / ٦.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١٦٣٢).

قَالَ: أَمُرُّوا بِقَطْعِ النَّخْلِ، فَحَكَ فِي صُدُورِهِمْ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: قَدْ قَطَعْنَا بَعْضًا وَتَرَكْنَا بَعْضًا، فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ لَنَا فِيهَا قَطْعْنَا مِنْ أَجْرٍ؟ وَهَلْ عَلَيْنَا فِيهَا تَرَكْنَا مِنْ وَزْرِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا﴾ (الآيَةُ) (١).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٣٠٣). وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (٨٥٥٦ و ١١٥١٠) كِلَاهُمَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ (٢).

- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: قَالَ الزَّعْفَرَانِيُّ: كَانَ عَفَانُ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ حَبِيبٍ، ثُمَّ رَجَعَ فَحَدَّثَنَا عَنْ حَفْصٍ.

- وَقَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَفِي (٣٣٠٣ م) حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا. - قَالَ أَبُو عِيسَى: سَمِعَ مِنِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٩٣/١٢ (٣٣٨٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ﴾، قَالَ: هِيَ النُّخْلَةُ. «مَوْقُوفٌ».

- فَوَائِدُ:

- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَاسْتَعْرَبَهُ، وَسَمِعَهُ مِنِّي.

وَذَاكَرْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ،

(١) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٣٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٤٨٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٥١٤٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٥٨٧).

عن حفص بن غياث، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، نحو هذا الحديث، ولم يذكر فيه: عن ابن عباس. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٦٦٦).

٦٥٠٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ»، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ»^(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٣٧ (٣١٢٤). والبُخاري ٦/ ٥٧ (٤٥٨٤) قال: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ^(٢). و«مُسلم» ٦/ ١٣ (٤٧٧٤) قال: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. و«أبو داود» (٢٦٢٤) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. و«الترمذي» (١٦٧٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ. و«النسائي» ٧/ ١٥٤، وفي «الكبرى» (٧٧٦٩) و٨٦٧٣ و(١١٠٤٤) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ. و«أبو يعلى» (٢٧٤٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ.

ستتهم (أحمد بن حنبل، وصادقة بن الفضل، وزهير بن حرب، أبو خيثمة، وهارون بن عبد الله، ومحمد بن يحيى، والحسن بن محمد) عن الحجاج بن محمد، عن عبد الملك بن جريج، قال: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣). - قال أبو عيسى الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ١٥٤.

(٢) قال المزي: فِي رَوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ، عَنِ الْبُخَارِيِّ؛ «عَنْ سُنَيْدِ بْنِ دَاوُدَ»، بِدَلِّ «صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ». «تحفة الأشراف»، و«تهذيب الكمال» ١٢/ ١٦٥.

وقال ابن حجر: قوله: «حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ» كَذَا لِلْأَكْثَرِ، وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ السَّكَنِ وَحْدَهُ، عَنْ الْفَرَبَرِيِّ، عَنِ الْبُخَارِيِّ: «حَدَّثَنَا سُنَيْدٌ» وَهُوَ ابْنُ دَاوُدَ الْمِصْبِصِيِّ، وَاسْمُهُ الْحُسَيْنُ، وَسُنَيْدُ لَقَبٌ، وَهُوَ مِنْ حِفَازِ الْحَدِيثِ، وَلَهُ تَفْسِيرٌ مَشْهُورٌ، لَكِنْ ضَعْفُهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَلَيْسَ لَهُ فِي الْبُخَارِيِّ ذِكْرٌ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، إِنْ كَانَ ابْنُ السَّكَنِ حَفَظَهُ. «فتح الباري» ٨/ ٢٥٣.

(٣) المسند الجامع (٦٩٥٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٥١)، وأطراف المسند (٣٣٨٨). والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٠٤٠)، والطبري ٧/ ١٧٦، وأبو عوانة (٧٠٨٣)، والبيهقي ٨/ ١٥٥.

- صَرَّحَ ابْنُ جُرَيْجٍ بِالسَّمَاعِ، عِنْدَهُمْ، عِدَا رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ.

٦٥٠٦- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ، وَقَالَ: أَتَخَلَّفُ فَأُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ مَعَكَ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ، مَا أَذْرَكْتُ غَدَوَتِهِمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى مُوتَةٍ، فَاسْتَعْمَلَ زَيْدًا، فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ رَوَاحَةُ، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَجَمَعَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَاهُ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ قَالَ: أَجْمَعُ مَعَكَ، قَالَ: لَغَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَّهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، وَجَعْفَرًا، وَزَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، إِلَى الشَّامِ، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا خَلَّفَكَ؟ قَالَ: أَجْمَعُ، ثُمَّ أَرْوَحُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَرَأَاهُ عَبْدُ اللَّهِ مُنْطَلِقًا»^(٣).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَغَدَا أَصْحَابُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَتَخَلَّفُ فَأُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُ بِأَصْحَابِي، فَلَمَّا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ؟ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَ الْجُمُعَةَ مَعَكَ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، مَا أَذْرَكْتُ فَضْلَ غَدَوَتِهِمْ»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (١٩٦٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣١٧).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد (٦٥٤).

(٤) اللفظ لعبد بن حميد (٦٥٧).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٥ / ٢٨٤ (١٩٦٤٩) و ١٤ / ٥١٢ (٣٨١٢٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ. و«أحمد» ١ / ٢٢٤ (١٩٦٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وفي ١ / ٢٥٦ (٢٣١٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، (قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ)، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ. و«عبد بن حميد» (٦٥٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وفي (٦٥٧) قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«الترمذي» (٥٢٧) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

ثلاثتهم (أبو خالد الأحمر، وأبو معاوية، محمد بن حازم، وحماد بن سلمة) عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعدّها شعبة، وليس هذا الحديث فيما عدّ شعبة، وكأن هذا الحديث لم يسمعه الحكم من مقسم.

• أخرجه الترمذي (١٦٤٩). وأبو يعلى (٢٥٠٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْج، قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (ح) والحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»^(١).

- قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وأبو حازم الذي روى عن أبي هُرَيْرَةَ، هو الكوفي، اسمه سلمان، وهو مولى عزة الأشجعية. - فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: الذي يصح للحكم، عن مقسم، أربعة أحاديث... وذكر هذه الأحاديث، وليس هذا منها. «العلل» (١٢٦٩).

٦٥٠٧ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الطَّائِفِ، كُلَّ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ رَقِيقِ الْمُشْرِكِينَ»^(٢).

(١) المسند الجامع (٦٩٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٤٧١ و ٦٤٧٤)، وأطراف المسند (٣٨٨٠ و ٣٨٩٦).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٣٨١١٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُعْتَقُ مَنْ آتَاهُ مِنَ الْعَبِيدِ قَبْلَ مَوَالِيهِمْ، إِذَا أَسْلَمُوا، وَقَدْ أَعْتَقَ يَوْمَ الطَّائِفِ رَجُلَيْنِ»^(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ غُلَامَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الطَّائِفِ، فَأَعْتَقَهُمَا، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ، فَكَانَا مَوْلِيَّهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدَانِ فَأَعْتَقَهُمَا، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْتَقُ الْعَبِيدَ، إِذَا خَرَجُوا إِلَيْهِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الطَّائِفِ، مَنْ خَرَجَ إِلَيْنَا مِنَ الْعَبِيدِ فَهُوَ حُرٌّ، فَخَرَجَ عَبِيدٌ مِنَ الْعَبِيدِ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرَةَ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»^(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ، يَوْمَ الطَّائِفِ، مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَبِيدِ»^(٥).

(*) وفي رواية: «لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، أَعْتَقَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ رَقِيقِهِمْ»^(٦).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢ / ٥١١ (٣٤٢٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَفِي ١٤ / ٥٠٩ (٣٨١١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَفِي (٣٨١١١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَ«أَحْمَدُ» ١ / ٢٢٣ (١٩٥٩) وَ ١ / ٣٦٢ (٣٤١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَفِي ١ / ٢٣٦ (٢١١١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَفِي ١ / ٢٤٣ (٢١٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ. وَفِي ١ / ٢٤٨ (٢٢٢٨ م و ٢٢٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ. وَفِي ١ / ٣٤٩ (٣٢٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٦٦٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٣٤٢٨٣).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٣٨١١١).

(٣) اللفظ لأَحْمَدَ (٢١٧٦).

(٤) اللفظ لأَحْمَدَ (٢٢٢٩).

(٥) اللفظ لأَحْمَدَ (٢٢٢٨ م).

(٦) اللفظ لأَحْمَدَ (٣٢٦٧).

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، أَبُو مُعَاوِيَةَ.

سَبْعَتُهُمْ (يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ
سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ الْقُدُوسِ بْنُ بَكْرٍ، وَنَصْرُ بْنُ بَابٍ، وَيَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ)
عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فَوَائِدُ:

- انْظُرْ فَوَائِدَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

٦٥٠٨ - عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«لَمَّا خَرَجْتَ الْحُرُورِيَّةَ، اعْتَزَلُوا فِي دَارٍ، وَكَانُوا سِتَّةَ آلَافٍ، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ:
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَبْرِدْ بِالصَّلَاةِ، لَعَلِّي أَكَلِّمُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُهُمْ
عَلَيْكَ، قُلْتُ: كَلَّا، فَلَبِسْتُ وَتَرَجَّلْتُ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فِي دَارٍ نِصْفَ النَّهَارِ،
وَهُمْ يَأْكُلُونَ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ لَهُمْ: أَتَيْتُكُمْ
مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَمِنْ عِنْدِ ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ
ﷺ وَصِهرِهِ، وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَهُمْ أَعْلَمُ بِتَأْوِيلِهِ مِنْكُمْ، وَلَيْسَ فِيكُمْ مِنْهُمْ
أَحَدٌ، لَا بُلَّغُكُمْ مَا يَقُولُونَ، وَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُونَ، فَاذْهَبُوا لِي نَفَرٌ مِنْهُمْ، قُلْتُ:
هَاتُوا مَا نَقِمْتُمْ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَابْنِ عَمِّهِ، قَالُوا: ثَلَاثُ، قُلْتُ:
مَا هُنَّ؟ قَالَ: أَمَّا إِحْدَاهُنَّ، فَإِنَّهُ حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ
إِلَّا لِلَّهِ﴾ مَا شَأْنُ الرِّجَالِ وَالْحُكْمِ؟ قُلْتُ: هَذِهِ وَاحِدَةٌ؟ قَالُوا: وَأَمَّا الثَّانِيَةُ، فَإِنَّهُ
قَاتَلَ وَلَمْ يَسِبْ، وَلَمْ يَغْنَمْ، إِنْ كَانُوا كُفَّارًا، لَقَدْ حَلَّ سِبَاهُهُمْ، وَلَئِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ،
مَا حَلَّ سِبَاهُهُمْ، وَلَا قِتَاهُهُمْ، قُلْتُ: هَذِهِ ثِنْتَانِ؟ فَمَا الثَّالِثَةُ؟ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا،
قَالُوا: مَحَى نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَهُوَ أَمِيرُ الْكَافِرِينَ،

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٤٤)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٨٧٩)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ٤/ ٢٤٥، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ
الْمَهْرَةِ (٤٩٧٩).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٠٧٩ وَ ١٢٠٩٢ وَ ١٢١١٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٩/ ٢٢٩ وَ ٢٣٠.

قُلْتُ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا؟ قَالُوا: حَسْبُنَا هَذَا، قُلْتُ لَهُمْ: أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ، مَا يَرُدُّ قَوْلَكُمْ، أَتَرْجِعُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قُلْتُ: أَمَّا قَوْلُكُمْ: حَكَمَ الرَّجَالُ فِي أَمْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، أَنْ قَدْ صَيَّرَ اللَّهُ حُكْمَهُ إِلَى الرَّجَالِ، فِي ثَمَنِ رُبْعِ دِرْهَمٍ، فَأَمَرَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ يَحْكُمُوا فِيهِ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾، وَكَانَ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ، أَنَّهُ صَيَّرَهُ إِلَى الرَّجَالِ يَحْكُمُونَ فِيهِ، وَلَوْ شَاءَ لَحَكَمَ فِيهِ، فَجَازَ فِيهِ حُكْمُ الرَّجَالِ، أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ، أَحْكُمُ الرَّجَالُ فِي صَلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَحَقْنِ دِمَائِهِمْ، أَفْضَلُ، أَوْ فِي أَرْزَبٍ؟ قَالُوا: بَلَى، هَذَا أَفْضَلُ، وَفِي الْمَرْأَةِ وَزَوْجِهَا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾، فَشَدَّدْتُكُمْ بِاللَّهِ، حُكْمُ الرَّجَالِ فِي صَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ، وَحَقْنِ دِمَائِهِمْ، أَفْضَلُ مِنْ حُكْمِهِمْ فِي بُضْعِ امْرَأَةٍ؟ خَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قُلْتُ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: قَاتِلْ وَلَمْ يَسِبْ، وَلَمْ يَغْنَمْ، أَفَتَسْبُونَ أَمْكُمْ عَائِشَةَ؟ تَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا تَسْتَحِلُّونَ مِنْ غَيْرِهَا؟ وَهِيَ أُمَّكُمْ، فَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّا نَسْتَحِلُّ مِنْهَا مَا نَسْتَحِلُّ مِنْ غَيْرِهَا، فَقَدْ كَفَرْتُمْ، وَإِنْ قُلْتُمْ: لَيْسَتْ بِأَمَّنَّا، فَقَدْ كَفَرْتُمْ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ فَأَنْتُمْ بَيْنَ ضَلَائِلَيْنِ، فَأَتُوا مِنْهَا بِمَخْرَجٍ، أَفَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَأَمَّا: مَحْيٍ نَفْسِهِ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَنَا آتِيكُمْ بِمَا تَرْضَوْنَ؛ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، صَالِحَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: اكْتُبْ يَا عَلِيُّ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، قَالُوا: لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: امْحُ يَا عَلِيُّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، امْحُ يَا عَلِيُّ، وَاكْتُبْ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَاللَّهُ، لَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، وَقَدْ مَحَى نَفْسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْوُهُ نَفْسَهُ ذَلِكَ مَحَاهُ مِنَ النَّبَوَّةِ، أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَلْفَانِ، وَخَرَجَ سَائِرُهُمْ، فَقَتَلُوا عَلَى ضَلَائِلِهِمْ، فَقَتَلَهُمُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ^(١).

(١) اللفظ للنسائي (٨٥٢٢).

(*) في رواية: «عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ الْحَنْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا اعْتَزَلَتِ الْحُرُورَاءُ، فَكَانُوا فِي دَارٍ عَلَى حَدِيثِهِمْ، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَبْرِدْ عَنِ الصَّلَاةِ، لَعَلِّي آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَأَكَلَمَهُمْ، قَالَ: إِنِّي أَتَخَوَّفُهُمْ عَلَيْكَ، قُلْتُ: كَلَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: فَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْيَمَانِيَةِ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ قَائِلُونَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ، لَمْ أَرِ قَوْمًا قَطُّ أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْهُمْ، أَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا تَفْنُ الْإِبِلَ، وَوُجُوهُهُمْ مُعَلَّمَةٌ مِنْ أَثَارِ السُّجُودِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَيْهِمُ نَزَلَ الْوَحْيُ، وَهُمْ أَعْلَمُ بِتَأْوِيلِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تُحَدِّثُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاللَّهِ لَنُحَدِّثَنَّهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرُونِي مَا تَنْقُمُونَ عَلَى ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنِهِ، وَأَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِهِ، وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ؟ قَالُوا: نَنْقُمُ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هُنَّ؟ قَالُوا: أَوَّلُهُنَّ؛ أَنَّهُ حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾، قَالَ: قُلْتُ: وَمَاذَا؟ قَالُوا: وَقَاتَلَ، وَلَمْ يَسِبْ، وَلَمْ يَغْنَمْ، لَيْنُ كَانُوا كُفَّارًا لَقَدْ حَلَّتْ لَهُ أَمْوَالُهُمْ، وَلَيْنُ كَانُوا مُؤْمِنِينَ لَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ دِمَاؤُهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَاذَا؟ قَالُوا: مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَهُوَ أَمِيرُ الْكَافِرِينَ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْمُحْكَمِ، وَحَدَّثْتُكُمْ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا لَا تُنْكِرُونَ، أَتَرْجِعُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: أَمَّا قَوْلُكُمْ: حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي دِينِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾، وَقَالَ فِي الْمَرْأَةِ وَزَوْجِهَا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾، أَنْشَدُكُمْ اللَّهُ، أَحْكُمُ الرِّجَالَ فِي حَقِّنِ دِمَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ أَحَقُّ، أَمْ فِي أَرْزَبٍ ثَمَنُهَا رُبْعُ دِرْهَمٍ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلْ فِي حَقِّنِ دِمَائِهِمْ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ، قَالَ: أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: إِنَّهُ قَاتَلَ وَلَمْ يَسِبْ، وَلَمْ يَغْنَمْ، أَتَسْبُونَ أُمَّكُمْ عَائِشَةَ، أَمْ تَسْتَحِلُّونَ

مِنْهَا مَا تَسْتَحِلُّونَ مِنْ غَيْرِهَا؟ فَقَدْ كَفَرْتُمْ، وَإِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّهَا لَيْسَتْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ كَفَرْتُمْ، وَخَرَجْتُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾، فَأَنْتُمْ مُتَرَدِّدُونَ بَيْنَ ضَلَائِلَيْنِ، فَاخْتَارُوا أَيْتَهُمَا شِئْتُمْ، أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قُرَيْشًا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، عَلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا، فَقَالَ: اكْتُبْ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ، لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ، وَلَا قَاتَلْنَاكَ، وَلَكِنْ اكْتُبْ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي، اكْتُبْ يَا عَلِيُّ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ عِشْرُونَ أَلْفًا، وَبَقِيَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، فَقُتِلُوا»^(١).

أخرجه عبد الرزاق (١٨٦٧٨). وأحمد ١/ ٣٤٢ (٣١٨٧) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. و«النسائي» في «الكبرى» (٨٥٢٢ و ١١٧٤٧) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي.

كلاهما (عبد الرزاق بن همام، وابن مهدي) عن عكرمة بن عمار، قال: حدثنا أبو زُمَيْل الحنفي، فذكره^(٢).

٦٥٠٩ - عَنْ أَبِي زُمَيْلِ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:
«كَاتِبُ الْكِتَابِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٢١) عن عكرمة بن عمار، قال: أخبرنا أبو زُمَيْل سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ، فذكره^(٣).

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٦٩٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٦٨٠)، وأطراف المسند (٣٤٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٠٥٩٨)، والبيهقي ١٧٩/٨.

(٣) إتحاف الخيرة المهرة (٤٥٩٠)، والمطالب العالية (٤٢٨٦).

والحديث؛ أخرجه أحمد، في «فضائل الصحابة» (١٠٠١).

• حَدِيثُ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ الْفَتْحُ فِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ، فِي رَمَضَانَ».

تقدم من قبل.

٦٥١٠- عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِي
سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَأَسْلَمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا
سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَلَوْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي
سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ»^(١).

أخرجه ابن أبي شعبة ١٤ / ٤٩٦ (٣٨٠٧٨). وأبو داود (٣٠٢١) قال: حدثنا
عثمان بن أبي شعبة.

كلاهما (أبو بكر، وعثمان، ابنا أبي شعبة) قالوا: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا
ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن عُبيدِ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ،
فذكره^(٢).

• حَدِيثُ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ فِي رَمَضَانَ، مِنَ الْمَدِينَةِ، مَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِي سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ».

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٦٩٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٥٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٨٦)، والبيهقي ٩ / ١١٨.

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، خَرَجَ فِي رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْ فِدَ عَبْدُ الْقَيْسِ: وَأَنْ تُؤَدُّوا حُمْسًا مِنَ الْمَغْنَمِ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَحِلَّ لِي الْمَغْنَمُ، وَلَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي».
- يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

- ٦٥١١ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُعْطِي الْمَرْأَةَ وَالْمَمْلُوكَ مِنَ الْغَنَائِمِ مَا يُصِيبُ
الْجُنُوشَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣١٩ (٢٩٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣١٩ (٢٩٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي
ذِئْبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْطِي الْعَبْدَ وَالْمَرْأَةَ مِنَ الْغَنَائِمِ».

(١) المسند الجامع (٦٩١٦)، وأطراف المسند (٣٨١٨).

لم يُسَمَّ الرجل.

• وأخرجه أحمد ٣١٩/١ (٢٩٣٣) و١/٣٥٢ (٣٢٩٧) قال: حدثنا يزيد،

قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عَمَّن سَمِعَ ابن عباس؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْطِي الْمَرْأَةَ وَالْمَمْلُوكَ مِنَ الْمَغْنَمِ، دُونَ مَا يُصِيبُ الْجَيْشُ».

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ،

فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَأَخَذُوهُ، فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي فَتْحِ خَيْبَرَ، وَمُقَاسَمَةِ أَهْلِهَا عَلَى

نِصْفِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ.

تقدم من قبل.

٦٥١٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَعَلَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ: سَهْمًا لَهُ، وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ، وَلِلرَّاجِلِ

سَهْمًا»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ٣٩٧/١٢ (٣٣٨٤٢) قال: حدثنا محمد بن فضيل،

ووكيع. وفي ١٥١/١٤ (٣٧٢١٥) قال: حدثنا ابن فضيل. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٢٨)

قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا محمد بن فضيل.

(١) اللفظ لابن أبي شيبه (٣٧٢١٥).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

كلاهما (وكيع بن الجراح، ومحمد بن فضيل) عن حجاج بن أرطاة، عن أبي صالح، فذكره^(١).

٦٥١٣ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَعْطَى يَوْمَ بَدْرٍ، الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ، وَالرَّجُلَ سَهْمًا». أخرج أبو يعلى (٢٤٥١) قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا ابن أبي داود، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن مِقْسَمٍ، فذكره^(٢).
- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: الذي يصح للحكم، عن مِقْسَمٍ، أربعة أحاديث... وذكر هذه الأحاديث، وليس هذا منها. «العلل» (١٢٦٩).
- وابن أبي داود، الوارد في إسناده، لم يتبين لنا مَنْ هو.

٦٥١٤ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تَنَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ، ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: رَأَيْتُ فِي سَيْفِي ذِي الْفَقَارِ فَلَا، فَأَوَّلْتُهُ، فَلَا يَكُونُ فِيكُمْ، وَرَأَيْتُ أَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا، فَأَوَّلْتُهُ كَبْشَ الْكُتَيْبَةِ، وَرَأَيْتُ أَنِّي فِي دِرْعِ حَصِينَةٍ، فَأَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ، وَرَأَيْتُ بَقْرًا تُذْبَحُ، فَبَقَّرْتُ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَبَقَّرْتُ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَكَانَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ، يَوْمَ بَدْرٍ»^(٤).

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٤٥٩٨)، والمطالب العالية (٤٢٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» ١/ ٥٢٩، وابن المنذر، في «الأوسط» (٦٥٤٣).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٣٤٢، والمقصد العلي (٩٤٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٣٤١)، والمطالب العالية (١٩٩٨).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ لابن ماجه.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَفَلَّ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ، يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ»^(١).

أخرجه أحمد ٢٧١ / ١ (٢٤٤٥) قال: حدثنا سُريج. و«ابن ماجة» (٢٨٠٨) قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا ابن الصَّلْت. و«الترمذي» (١٥٦١ م) قال: حدثنا هناد.

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن الصَّلْت، وهناد بن السَّري) عن عبد الرَّحْمَن بن أبي الزَّناد، عن أبيه، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، فذكره^(٢).
- في رواية سُريج، قال أبو الزَّناد: عن الأعمى، عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مَسْعُود.

- قال أبو عيسى التَّرمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزَّناد.

٦٥١٥ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَتَسَارَعَ فِي ذَلِكَ شُبَّانُ الرِّجَالِ، وَبَقِيََتِ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَلَمَّا كَانَتِ الْغَنَائِمُ، جَاؤُوا يَطْلُبُونَ الَّذِي جُعِلَ لَهُمْ، فَقَالَ الشُّيُوخُ: لَا تَسْتَأْثِرُونَ عَلَيْنَا، فَإِنَّا كُنَّا رِذَاكُمُ، وَكُنَّا تَحْتَ الرَّايَاتِ، وَلَوْ انْكَشَفْتُمْ انْكَشَفْتُمْ إِلَيْنَا، فَتَنَازَعُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾»^(٣).

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٩٤١)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٧)، وأطراف المسند (٣٥٤٠).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٢١٣٢)، والطبراني (١٠٧٣٣)، والبيهقي

٣٠٤ / ٦ و ٤١ / ٤١.

(٣) اللفظ لابن أبي شبة.

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَلَهُ مِنَ النَّفْلِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَتَقَدَّمَ الْفِتْيَانُ، وَلَزِمَ الْمَشِيخَةُ الرَّايَاتِ، فَلَمْ يَبْرَحُوهَا، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ الْمَشِيخَةُ: كُنَّا رِذَاءًا لَكُمْ، لَوْ انْهَزَمْتُمْ لَفِئْتُمْ إِلَيْنَا، فَلَا تَذْهَبُوا بِالْمَغْنَمِ وَنَبْقَى، فَأَبَى الْفِتْيَانُ، وَقَالُوا: جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾ يَقُولُ: فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا، فَأَطِيعُونِي، فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا مِنْكُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، فَسَارَعَ إِلَيْهِ الشُّبَّانُ، وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ، جَاءَ الشُّبَّابُ يَطْلُبُونَ مَا جُعِلَ لَهُمْ، فَقَالَ الْأَشْيَاخُ: لَا تَذْهَبُوا بِهِ دُونَنَا، فَإِنَّمَا كُنَّا رِذَاءًا لَكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾»^(٢).

(*) في رواية هُشِيم: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا...». ثُمَّ سَأَلَ نَحْوَهُ، وَحَدَّثَ خَالِدٌ أَنَّهُمْ.

(*) وفي رواية يَحْيَى بن زَكْرِيَا: «... فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّوَاءِ». وَحَدَّثَ خَالِدٌ أَنَّهُمْ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٥٦ / ١٤ (٣٧٨١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بن عَبْدِ الْأَعْلَى. و«أَبُو دَاوُدَ» (٢٧٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ. وَفِي (٢٧٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بن أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشِيمٌ. وَفِي (٢٧٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بن مُحَمَّدٍ بن بَكَارٍ بن بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن خَالِدٍ بن مَوْهَبٍ الهمداني، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) اللفظ لأبي داود (٢٧٣٧).

(٢) اللفظ للنسائي.

يحيى بن أبي زائدة. و«النسائي» في «الكبرى» (١١١٣٣) قال: أخبرنا الهيثم بن أيوب، قال: حدثنا المُعْتَمِر بن سُلَيْمان. و«ابن حبان» (٥٠٩٣) قال: أخبرنا عُمر بن مُحمد الهمداني، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا مُعْتَمِر.

خمسهم (عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وخالد بن عبد الله، وهُشَيْم بن بشير، ويحيى بن زكريا، والمُعْتَمِر بن سُلَيْمان) عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، فذكره^(١).

٦٥١٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَتَلُوا سَبْعِينَ، وَأَسَرُوا سَبْعِينَ، فَجَاءَ أَبُو الْيَسْرِ بْنُ عَمْرِو بِأَسِيرَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ وَعَدْتَنَا: مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا، فَقَدْ جِئْتُ بِأَسِيرَيْنِ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ تَمْنَعْنَا زَهَادَةً فِي الْآخِرَةِ، وَلَا جُبْنَ عَنِ الْعَدُوِّ، وَلَكِنَّا قُمْنَا هَذَا الْمَقَامَ، خَشْيَةً أَنْ يَقْتَطِعَكَ الْمُشْرِكُونَ، وَإِنَّكَ إِنْ تُعْطِ هَؤُلَاءِ، لَمْ يَبْقَ لِأَصْحَابِكَ شَيْءٌ، قَالَ: فَجَعَلَ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ، وَهَؤُلَاءِ يَقُولُونَ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ قَالَ: فَسَلِّمُوا الْغَنِيمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾».

أخرجه عبد الرزاق (٩٤٨٣) عن الثوري، عن مُحمد بن السائب، عن أبي صالح، فذكره^(٢).

(١) المسند الجامع (٦٩٣٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٨١).

والحديث؛ أخرجه إسحاق، «مسند ابن عباس» (٩٦١-٩٦٣)، والطبري ١١/١٢ و١٣، والطبراني (١٥٦٥٠)، والبيهقي ٦/٢٩١ و٣١٥.

(٢) أخرجه عبد الرزاق، في «التفسير» (٩٨٨)، وأبو نعيم ٧/١٠٢.

• أخرجه عبد الرزاق (٩٤٨٤) عن معمر، عن محمد بن السائب، نحوه. كذا^(١).
- فوائد:

- قال البخاري: قال لنا علي، يعني ابن المديني: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: قال لي الكلبي: قال لي أبو صالح: كل شيء حدثك فهو كذب. «التاريخ الكبير» ١/ ١٠١، و«الأوسط» ٣/ ٣٩٩ (٦٠٩).

- وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى، يعني ابن معين، يقول: الكلبي إذا روى عن أبي صالح فليس بشيء؛ لأن الكلبي يحدث به مرة من رأيه، ومرة عن أبي صالح، ومرة عن أبي صالح، عن ابن عباس. «تاريخه» ٣/ ٣ / ٤٧.

- وقال ابن أبي حاتم الرازي: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا أبو عاصم، يعني الضحاك بن مخلد النبيل قال: زعم لي سفيان الثوري، قال: قال لنا الكلبي: ما حدثت عني، عن أبي صالح، عن ابن عباس، فهو كذب، فلا تروه. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٧١.

٦٥١٧- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ، فِي سَلْبٍ سَلَبَهُ: دَعُهُ وَسَلَبَهُ».

أخرجه أبو يعلى (٢٦٨٢) قال: حدثني سليمان أبو أيوب الشاذكوني، قال: حدثني عبد الرحمن، عن سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن ميسم، فذكره.
• أخرجه أحمد ١/ ٢٨٩ (٢٦٢٠) قال: حدثنا عتاب، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا سفيان، عن الحكم، عن ميسم، عن ابن عباس؛

(١) أخرجه عبد الرزاق، في «التفسير» (٩٨٩)، عن معمر، عن الكلبي، قال: لما كان يوم بدر، قال النبي ﷺ: من جاء برأس، فله كذا وكذا، ومن جاء بأسير، فله كذا وكذا، فلما هزم المشركون، تبعهم ناس من المسلمين، وبقِيَ مع النبي ﷺ ناس، فقال الذين بقُوا مع النبي ﷺ: يا نبي الله، والله، ما منعنا أن نصنع كما صنع هؤلاء، وأن نتبعهم، ضعف بنا، ولا تقصير، ولكننا كرهنا أن يُغرَّبَ بك، ونَدَعَكَ وحدك، قال: فتأروا في ذلك، فأنزل الله، تبارك وتعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾، ثم أخبر الله تعالى بمواضعها، فقال: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى﴾ الآية، ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾. قال معمر: وقال قتادة: هي المغانم.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ قَتَلَهُ، فَقَالَ: دَعُوهُ وَسَلِّبْهُ».

- ليس فيه: «ابن أبي ليلى»^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ ابْنُ مُحَيْدٍ، عَنْ مِهْرَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا، فَقَالَ: دَعُوا أَبَا قَتَادَةَ، وَسَلِّبْهُ.

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا هُوَ خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى. «علل الحديث» (١٠٠٦).

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: الذي يصح للحكم، عن مِقْسَمٍ، أَرْبَعَةُ أَحَادِيثٍ..، وذكر هذه الأحاديث، وليس هذا منها. «العلل» (١٢٦٩).

٦٥١٨ - عن مِقْسَمٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ فِي قَطِيفَةٍ خُمْرَاءَ، افْتُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٩٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. وَ«الترمذي» (٣٠٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. وَ«أبو يعلى» (٢٦٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ.

كِلَاهُمَا (قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ) قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِقْسَمٌ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قال أبو داود: ﴿يَغُلَّ﴾ مفتوحة الياء.

(١) المسند الجامع (٦٩٤٠)، وأطراف المسند (٣٩٠٧)، ومجمع الزوائد ٥ / ٣٣٠، والمقصد العلي (٩٤٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٤٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٠٦٠).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٩٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٤٨٧).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٦ / ١٩٤.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روى عبد السلام بن حرب، عن خُصيف نحو هذا، وروى بعضهم هذا الحديث، عن خُصيف، عن مقسم، ولم يذكر فيه عن ابن عباس.

٦٥١٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«فَقَدْتُ قَطِيفَةً حَمْرَاءُ يَوْمَ بَدْرٍ، مِمَّا أُصِيبَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ أَنَاسٌ:
لَعَلَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغُلَّ﴾». قَالَ خُصِيفٌ: فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغُلَّ؟ فَقَالَ: بَلْ يَغُلُّ، وَيَقْتُلُ
أَيْضًا.

أخرجه أبو يعلى (٢٤٣٨) قال: حدثنا عبد الله بن عمر، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا شريك، عن خُصيف، عن عكرمة، فذكره^(١).

٦٥٢٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، قَالَ: فَغَنِمُوا، وَفِيهِمْ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي لَسْتُ مِنْهُمْ، عَشِقتُ امْرَأَةً فَلَحِقتُهَا، فَدَعُونِي أَنْظُرْ إِلَيْهَا نَظْرَةً، ثُمَّ اصْنَعُوا بِي مَا بَدَأَ لَكُمْ، قَالَ، فَإِذَا امْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ أَدْمَاءُ، فَقَالَ لَهَا: أَسْلِمِي حُبِيشُ، قَبْلَ نَفَادِ الْعِيشِ؛
أَرَأَيْتِكَ لَوْ تَبِعْتُكُمْ فَلَحِقتُكُمْ بِحَلِيَّةٍ، أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بِالْخَوَانِقِ
أَلَمْ يَكُ حَقًّا أَنْ يُنَوَّلَ عَاشِقٌ تَكَلَّفَ إِدْلَاجَ السُّرَى وَالْوَدَائِقِ
قَالَتْ: نَعَمْ فَذِيكَ، قَالَ: فَقَدَّمُوهُ فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ، فَوَقَفَتْ عَلَيْهِ، فَشَهَقَتْ شَهَقَةً، أَوْ شَهَقَتَيْنِ، ثُمَّ مَاتَتْ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَحِيمٌ».

(١) أخرجه البزار «كشف الأستار» (٢١٩٧ و ٢١٩٨)، والطبري ٦/ ١٩٥، والطبراني (١٢٠٢٨ و ١٢٠٢٩).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (٨٦١٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبِ
الْمَرْوَزِيِّ، وَلَقَبُهُ تُرْكُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ
النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا، بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؛ أَنْ يَفْدُوا عَانِيَهُمْ
بِالْمَعْرُوفِ».

تقدم من قبل.

٦٥٢١ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«قُتِلَ قَتِيلٌ يَوْمَ الْخُنْدَقِ، فَغَلَبَ الْمُسْلِمُونَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى جِيفَتِهِ، فَقَالُوا:
ادْفَعُوا إِلَيْنَا جِيفَتَهُ، وَنُعْطِيكُمْ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:
لَا حَاجَةَ لَنَا فِي جِيفَتِهِ، وَلَا دِيَّتِهِ، إِنَّهُ خَبِيثُ الدِّيَةِ، خَبِيثُ الْجِيفَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «قَتَلَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ،
فَأَعْطَوْا بِجِيفَتِهِ مَالًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ادْفَعُوا إِلَيْهِمْ جِيفَتَهُمْ، فَإِنَّهُ خَبِيثُ
الْجِيفَةِ، خَبِيثُ الدِّيَةِ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا»^(٣).

(*) وفي رواية: «أُصِيبَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَطَلَبُوا إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُجْنُوهُ، فَقَالَ: لَا، وَلَا كَرَامَةَ لَكُمْ، قَالُوا: فَإِنَّا نَجْعَلُ لَكَ عَلَى ذَلِكَ
جُعْلًا، قَالَ: ذَلِكَ أَخْبَثُ وَأَخْبَثُ»^(٤).

(١) تحفة الأشراف (٦٢٧٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٠٩.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٠٣٧)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١١٨.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه (٣٣٩٣١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢٣٠).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٣١٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصَابُوا رَجُلًا مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَتَلُوهُ، فَسَأَلُوا أَنْ يَشْتَرُوا جِيفَتَهُ، فَنَهَاَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ».

قَالَ مُؤَمَّلٌ: «فَنَهَاَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعُوا جِيفَتَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «قَتَلَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، يَوْمَ الْحَنْدَقِ، فَأَرْسَلُوا رَسُولًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَغْرُمُونَ الدِّيَةَ بِجِيفَتِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَخَبِيثٌ، خَبِيثُ الدِّيَةِ، خَبِيثُ الْجِيفَةِ، فَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْمُشْرِكِينَ أَرَادُوا أَنْ يَشْتَرُوا جَسَدَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُمْ إِيَّاهُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢ / ٤١٩ (٣٣٩٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ. وَفِي (٣٣٩٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى. وَ«أَحْمَدُ» ١ / ٢٤٨ (٢٢٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ. وَفِي ١ / ٢٥٦ (٢٣١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى. وَفِي ١ / ٢٧١ (٢٤٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُريج، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادٌ، عَنْ الْحَجَّاجِ. وَفِي ١ / ٣٢٦ (٣٠١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، وَمُؤَمَّلٌ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (١٧١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى. كلاهما (حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى) عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ،

(١) اللفظ لأحمد (٣٠١٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٤٢).

(٣) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

(٤) المسند الجامع (٦٩٣٥)، وتحفة الأشراف (٦٤٧٥)، وأطراف المسند (٣٨٨٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥١٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٠٥٨)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ٩ / ١٣٣.

ورواه الحجاج بن أرطاة أيضًا، عن الحكم، وقال أحمد بن الحسن: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

وقال محمد بن إسماعيل: ابن أبي ليلى صدوقٌ، ولكن لا نعرفُ صحيحَ حديثه من سَقِيمِهِ، ولا أروي عنه شيئًا، وابن أبي ليلى صدوقٌ فقيهٌ، وربما يهملُ في الإسناد. حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: فَقَهَاؤُنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ.

• أخرجه ابن أبي شيبه ١٢ / ١٩٤ (٣٣٩٣٢) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي

لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أُصِيبَ، يَوْمَ الْخُنْدَقِ، فَأَعْطُوا النَّبِيَّ ﷺ بِجِيفَتِهِ، حَتَّى بَلَغُوا الدِّيَةَ، فَأَبَى». «مُرْسَلٌ».

- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: الذي يصح للحكم، عن مقسم، أربعة أحاديث..، وذكر هذه الأحاديث، وليس هذا منها. «العلل» (١٢٦٩).

٦٥٢٢- عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ، وَلَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جَزِيَّةٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَا تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي مِصْرٍ وَاحِدٍ، وَلَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ

جَزِيَّةٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَا تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

جَزِيَّةٌ»^(٣).

(١) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٧٦).

(٣) اللفظ للترمذي (٦٣٣).

(*) وفي رواية: «لَا تَكُونُ قِبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ جَزِيَّةٌ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ١٩٧/٣ (١٠٦٨٠) قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحميد. و«أحمد» ٢٢٣/١ (١٩٤٩) و٢٨٥/١ (٢٥٧٧) قال: حَدَّثَنَا جَرِير. وفي ٢٨٥/١ (٢٥٧٦) قال عبد الله بن أحمد: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخطه: حَدَّثَنَا أسود بن عامر، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَر. و«أبو داود» (٣٠٣٢) قال: حَدَّثَنَا سُليمان بن داود العتكي، قال: حَدَّثَنَا جَرِير. وفي (٣٠٥٣) قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن الجراح، عن جَرِير. و«الترمذي» (٦٣٣) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَكْثَم، قال: حَدَّثَنَا جَرِير. وفي (٦٣٤) قال: حَدَّثَنَا أبو كُريب، قال: حَدَّثَنَا جَرِير.

كلاهما (جَرِير بن عبد الحميد، وجَعْفَرُ الْأَحْمَر) عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، فذكره^(٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: حديثُ ابن عباس، قد رُوِيَ عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مُرْسَلًا^(٤).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم الرازي: قال أبي: رواه زهير، عن قابوس، عن أبيه؛ أن النبي ﷺ خرج... مُرْسَل.

قال أبي: هذا من قابوس، لم يكن قابوس بالقوي، فيَحْتَمِلُ أن يكون مرّةً قال هكذا، ومرّةً قال هكذا. «علل الحديث» (٩٤٣).

(١) اللفظ لأبي داود (٣٠٣٢).

(٢) اللفظ لأبي داود (٣٠٥٣).

(٣) المسند الجامع (٦٩٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٩ و ٥٤٠٠)، وأطراف المسند (٣٢٢٢).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١١٠٧)، والدارقطني (٤٣١٠)، والبيهقي ١٩٨/٩ و ٢٠٨،
والبغوي (٢٧٥٣).

(٤) أخرجه في «الأموال»: أبو عبيد (١٢١)، وابن زنجويه (١٨٢)، من طريق سُفيان الثوري،
عن قابوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ، «مُرْسَل».

٦٥٢٣- عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْبَدِيِّينَ، مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَهُمْ مَجُوسُ أَهْلِ هَجَرَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَسَأَلَتْهُ: مَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ: شَرٌّ، فَقُلْتُ: مَهْ؟ قَالَ: الْإِسْلَامُ، أَوْ الْقَتْلُ».

قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ:

«قَبِلَ مِنْهُمْ الْجِزْيَةَ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَتَرَكَوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ الْأَسْبَدِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ قُشَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائده:

- رواه ابن جريج، ومعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِةَ، عن عبد الرحمن بن عوف، ويأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسنده، رضي الله عنه.

- وانظر فوائده، وقول الدارقطني، في «العلل» (٥٨٠)، هناك، لزامًا.

٦٥٢٤- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ نَجْرَانَ، عَلَى أَلْفِي حُلَّةٍ: النِّصْفِ فِي صَفَرٍ، وَالنِّصْفِ فِي رَجَبٍ، يُؤَدُّونَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَارِيَةَ ثَلَاثِينَ دِرْعًا، وَثَلَاثِينَ فَرَسًا، وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا، وَثَلَاثِينَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ السَّلَاحِ، يَغْزُونَ بِهَا، وَالْمُسْلِمُونَ ضَامِنُونَ لَهَا، حَتَّى يَرُدُّوَهَا عَلَيْهِمْ، إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ، أَوْ غَدْرَةٌ،

(١) المسند الجامع (٦٩٤٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٧١ و ١٥٦١٣).

والحديث؛ أخرجه الدارقطني (٢١٤٣)، والبيهقي ٩/ ١٩٠.

عَلَى أَنْ لَا تُهْدَمَ لَهُمْ بَيْعَةٌ، وَلَا يُخْرَجَ لَهُمْ قَسٌّ، وَلَا يُفْتَنُوا عَنْ دِينِهِمْ، مَا لَمْ يُحْدِثُوا حَدَثًا، أَوْ يَأْكُلُوا الرِّبَا».

قال إِسْمَاعِيلُ: فَقَدْ أَكَلُوا الرِّبَا.

قال أَبُو دَاوُدَ: إِذَا نَقَضُوا بَعْضَ مَا اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ أَحْدَثُوا.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٤١) قال: حَدَّثَنَا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْيَامِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الهمداني، عن إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرْشِيِّ، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال أحمد بن محمد: قلتُ لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: السُّدِّي، كيف هو؟ قال: أَخْبَرَكُ أَنَّ حَدِيثَهُ لِمُقَارِبٍ، وَأَنَّهُ لِحَسَنِ الْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّ هَذَا التفسير الذي يجيء به أسباط عنه، فجعل يستعظمه. قلتُ: ذاك إنما يرجع إلى قول السدي؟ فقال: مِن أَيْنَ، وقد جعل له أسانيد، ما أدري ما ذاك. «ضعفاء العقيلي» ٢٧٢ / ١.

كتاب الهجرة

٦٥٢٥- عن أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٢٣ / ١ (١٩٤٨). وَالتِّرْمِذِيُّ (٣١٣٩) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

(١) المسند الجامع (٦٩٤٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٦١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ١٨٧ / ٩ و ١٩٥ و ٢٠٢.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع) قالوا: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٦٥٢٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شعبة ١٢ / ١٥٥ (٣٣٠١٥) و ١٤ / ٣٣٤ (٣٧٧٧٣) قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان. و «أحمد» ١ / ٢٧٢ (٢٤٦٣) قال: حدثنا حسين، وأبو نعيم. وفي ١ / ٣١٩ (٢٩٢٨) قال: حدثنا هاشم. وفي ١ / ٣٢٤ (٢٩٨٨) قال: حدثنا يحيى بن آدم. وفي ١ / ٣٥٤ (٣٣٢١) قال: حدثنا وكيع. و «النسائي»، في «الكبرى» (١١٠٠٦) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عمرو.

سبعتهم (عبد الرحيم بن سليمان، وحسين بن محمد، وأبو نعيم، الفضل بن دكين، وهاشم بن القاسم، ويحيى بن آدم، ووكيع بن الجراح، وعمرو بن محمد العنقري) عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَمَاقِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فذكره^(٤).

(١) المسند الجامع (٦٩٤٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٥)، وأطراف المسند (٣٢٢٤)، وإتحاف الخيرة الماهرة (٥٧٥١).

والحديث؛ أخرجه الطبري ١٥ / ٥٤، والطبراني (١٢٦١٨)، والبيهقي ٩ / ٩.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٩٨٨).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٦٨١١)، وتحفة الأشراف (٥٥٢١)، وأطراف المسند (٣٣٠٦).

والحديث؛ أخرجه عبد الرزاق، في «التفسير» (٤٤٥)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (١٤٨٠)، والطبراني (١٢٣٠٣).

٦٥٢٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، لَأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ، لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ دَارَ شِرْكٍ، فَجَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ»^(١).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ١٤٤/٧، وَفِي «الْكُبْرَى» (٧٧٤١ و ٨٢٥٢ و ٨٦٤٧ و ١١٥١٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٥٢٨- عَنْ مِقْسَمٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٣)، فِي قَوْلِهِ:

«وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ ﴿١﴾ قَالَ: تَشَاوَرْتُ قُرَيْشَ لَيْلَةَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ، يُرِيدُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ اقْتُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ أَخْرِجُوهُ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ، فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ، وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا، يُحَسِبُونَهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا، رَدَّ اللَّهُ مَكْرَهُمْ، فَقَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكَ هَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، فَاقْتَصَوْا أَثَرَهُ، فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ، خُلِطَ عَلَيْهِمْ، فَصَعِدُوا فِي الْجَبَلِ، فَمَرُّوا بِالْغَارِ، فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ، فَقَالُوا: لَوْ دَخَلَ هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى بَابِهِ، فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ»^(٤).

(١) لَفْظُ (٧٧٤١).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٥٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٣٩٠).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٨١٨).

(٣) قَوْلُهُ: «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ» سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعِ مِنْ «مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ»، وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ

أَحْمَدُ، وَالتَّطَبُّعِيُّ ١٣٦/١١، وَالتَّطَبُّعِيُّ (١٢١٥٥)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَلَى الصَّوَابِ.

(٤) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٤٣). وأحمد ١/ ٣٤٨ (٣٢٥١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، قال: وأخبرني عثمان الجزري، أن مقسمًا، مولى ابن عباس أخبره، فذكره^(١).

٦٥٢٩- عن سعيد بن جبير، وأبي الطفيل، عن ابن عباس، قال: «قال رسول الله ﷺ لمكة: ما أطيبك من بلد، وأحبك إليّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك، ما سكنت غيرك»^(٢).

أخرجه الترمذي (٣٩٢٦) قال: حدثنا محمد بن موسى البصري. و«ابن حبان» (٣٧٠٩) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، قال: حدثنا فضيل بن الحسين الجحدري. كلاهما (محمد بن موسى، وفضيل بن الحسين) عن الفضيل بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال: حدثنا سعيد بن جبير، وأبو الطفيل، فذكراه^(٣).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث قد روي عن أبي هريرة وغيره، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس بإسناد أحسن من هذا الإسناد.
وقد قال بعض من رواه، عن ابن خثيم: «عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس»، ولم يذكر «أبا الطفيل»، وجمعهما بشر، عن فضيل. «مسنده» (٤٦٩٠).

(١) المسند الجامع (٦٩٥٣)، وأطراف المسند (٣٩٠٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٧١٤).

والحديث؛ أخرجه الطبري ١١/ ١٣٦، والطبراني (١٢١٥٥).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٧٠٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٥٣٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٦٩٠ و ٥٠٩٥)، والطبراني (١٠٦٢٤ و ١٠٦٣٣)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٧٢٤).

٦٥٣٠ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ، لَا أَخْرُجُ مِنْكَ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَأَكْرَمُهُ عَلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِن كُنْتُمْ وُلَاةَ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِي، فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفًا بَيْتِ اللَّهِ، سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ، وَلَا نَهَارٍ، وَلَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ، لَأَخْبَرْتُهَا مَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَهُمْ وَبَالًا، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٦٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ^(١)، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قَالَ الْبَزَارُ فِي «مُسْنَدِهِ»، عَقِبَ الْحَدِيثِ (٥٠٩٥): وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ وَجْهَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا رَوَاهُ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرْنَا حَدِيثَ طَلْحَةَ لضعف طَلْحَةَ.
- طَلْحَةُ؛ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ.

٦٥٣٠ م - عَنْ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ لِتُسَلِّمَ، حَلَفَهَا بِاللَّهِ: مَا خَرَجْتُ مِنْ بُغْضِ زَوْجِي، مَا خَرَجْتُ إِلَّا حُبًّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ».

(١) قَوْلُهُ: «عَنْ عَطَاءٍ» سَقَطَ مِنَ الطَّبْعَتَيْنِ، وَأَثْبَتْنَاهُ عَنْ «الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ»، إِذْ وَرَدَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى.
(٢) مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣/ ٢٨٣، وَالْمَقْصِدُ الْعَلِيُّ (٦٠٨)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٢٦٥٥)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ (٣٧١٦).

- وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، فِي «الْتِمَهِيدِ» ٦/ ٣٣، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهِ.

- وَأَخْرَجَهُ الْأَزْرَقِيُّ، فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» ٢/ ١٥٥، وَإِسْحَاقُ «مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ» (٩٢٤)، وَالْفَاكْهِيُّ، فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (٤٨٩)، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (٣٨٧)، وَالصَّيْدَاوِيُّ، فِي «مَعْجَمِ الشُّيُوخِ» ١/ ٢٢٠، مِنْ طَرِيقِ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهِ.

أخرجه الترمذي^(١) (٣٣٠٨)، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نصر، فذكره^(٢).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب.

- فوائد:

- قال البخاري: أبو نصر هذا، لم يُعرف بِسَماعه من ابن عباس. «صحيح البخاري» عقب الحديث رقم (٥١٠٥).
- وقال ابن هانئ: قيل لأحمد بن حنبل: أبو نصر الذي يُحدث عن ابن عباس، يروي عنه الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، من أبو نصر هذا؟ قال: لا أعرفه، قيل له: أترأه حميد بن هلال؟ قال: هذا؟! «سؤالاته» (٢٢٤٧).
- وقال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وأبو نصر لم يرو عنه إلا خليفة. «كشف الأستار» (٢٢٧٢).
- قال أبو طالب أحمد بن حميد: قلت، لأحمد بن حنبل: قيس لم ترك الناس حديثه؟ قال: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ في الحديث. «الكامل» (١٥٨٦).
- وقال النسائي: ليس بثقة. «تهذيب الكمال» ٣٥ / ٢٤.

٦٥٣١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«خَرَجَ ضَمْرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ: اَحْمِلُونِي فَأَخْرِجُونِي

(١) لم يرد هذا الحديث في نسخة الكروخي الخطية لجامع الترمذي، و«تحفة الأشراف»، وطبعة دار الغرب، وهو ثابت في طبعات: المكنز (٣٦٢٣)، والرسالة (٣٥٩٤)، وذكر محققها أنه أثبتته عن نسخة خطية (س)، ودار الصديق، وذكر محققها أنه أثبتته عن نسختين خطيتين (م)، و).

(٢) المسند الجامع (٦٩٥٢)، ومجمع الزوائد ٣٩ / ٦ و ١٢٣ / ٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٥٨)، والمطالب العالية (٣٧٥٤).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بغية الباحث» (٧٢٢)، والبزار «كشف الأستار» (٢٢٧٢)، والطبري ٥٧٥ / ٢٢ و ٥٧٦، والطبراني (١٢٦٦٨).

مِنْ أَرْضِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَزَلَ الْوَحْيُ: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٦٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- أَشْعَثُ؛ هُوَ ابْنُ سَوَّارِ الْكِنْدِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ؛ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ الْمُحَارِبِيِّ.

٦٥٣٢ - عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ،
وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ: لَا هِجْرَةَ،
وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا»^(٣).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٧١٣) عَنِ الثَّوْرِيِّ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٤٩٩/١٤
(٣٨٠٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ«أَحْمَدُ» ٢٢٦/١ (١٩٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا
يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ. وَفِي ٣٥٥/١ (٣٣٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
(ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٦٧١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١٧/٤ (٢٧٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٢٨/٤ (٢٨٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) مجمع الزوائد ١٠/٧، والمقصد العلي (١١٧٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٦٦٩)، والمطالب العالية (٣٥٧٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١٧٠٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٨٢٥).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٨٦٢).

عَمْرُو بن علي، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان. وفي ٩٢/٤ (٣٠٧٧) قال: حَدَّثَنَا آدَم بن أَبِي إِيَّاس، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَان. و«مُسْلِم» ٢٨/٦ (٤٨٦٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم، قالا: أَخْبَرَنَا جَرِير. وفي (٤٨٦٣) قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْب، قالا: حَدَّثَنَا وَكِيع، عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاق بن مَنْصُور، وابن رَافِع، عَنْ يَحْيَى بن آدَم، قال: حَدَّثَنَا مُفَضَّل، يَعْنِي ابْنَ مُهْلَهْل (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْد بن حُمَيْد، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيل^(١). و«أَبُو دَاوُد» (٢٤٨٠) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا جَرِير. و«التِّرْمِذِي» (١٥٩٠) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عَبْدِ الصَّبِيِّ، قال: حَدَّثَنَا زِيَاد بن عَبْدِ اللَّهِ. و«النَّسَائِي» ١٤٦/٧، وفي «الكُبْرَى» (٧٧٤٥ و ٨٦٥٠) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاق بن مَنْصُور، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ سُفْيَانَ. و«ابن حِبَّان» (٤٨٦٥) قال: أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحَمَّد الهَمْدَانِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَشَّار، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ سُفْيَانَ.

ستتهم (سُفْيَان الثَّوْرِي، وإِسْرَائِيل بن يُوسُف، وشَيْبَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَجَرِير بن عَبْد الحميد، ومُفَضَّل بن مُهْلَهْل، وزِيَاد بن عَبْد اللَّهِ) عَنْ مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر، عَنْ مُجَاهِد بن جَبْر، عَنْ طَاوُوس، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قال أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَان الثَّوْرِي، عَنْ مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر، نَحْوَ هَذَا.

- يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، مِنْ طَرِيقٍ جَرِيرٍ وَمُفَضَّلٍ، ضَمِنَ حَدِيثُ.

• أَخْرَجَهُ أَحْمَد ٢٦٦/١ (٢٣٩٦) قال: حَدَّثَنَا زِيَاد بن عَبْد اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا

مَنْصُور، عَنْ مُجَاهِد، عَنْ ابْنِ عَبَّاس، قال:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لَا هِجْرَةَ، يَقُولُ: بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِنْ اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا».

(١) قال المِزِّي: وفي نسخة: «عن شَيْبَانَ»، بَدَل «إِسْرَائِيل». «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٦٩٥١)، وتحفة الأشراف (٥٧٤٨)، وأطراف المسند (٣٤٧٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّاز (٤٨٤٥)، وابن الجارود (١٠٣٠)، وأَبُو عَوَانَةَ (٧٢٣٢-٧٢٢٩)،

وَالطَّبْرَانِي (١٠٩٤٤)، وَالْبَيْهَقِي ١٩٥/٥ و ١٦/٩، وَالْبَغَوِي (٢٦٣٦).

ليس فيه: «طاووس»^(١).

• وأخرجه عبد الرزاق (٩٧١١) عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، أن

رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا».

«مُرْسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عباس».

٦٥٣٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»^(٢).

(*) لفظ ابن ماجه: «إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا».

(*) لفظ ابن حبان: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ».

أخرجه ابن أبي عاصم، في «الجهاد» (٢٦١) قال: حدثنا دُحيم. و«ابن ماجه» (٢٧٧٣) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أبي أرطاة. و«ابن حبان» (٤٥٩٢) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن إبراهيم، دُحيم، وأحمد بن عبد الرحمن، وهشام) عن الوليد بن مسلم، قال: حدثني شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره^(٣).

(١) أطراف المسند (٣٨٤٣).

وقد سلف في مصادر التخريج أن رواه الترمذي، من طريق أحمد بن عبدة الضبي، عن زياد، وفيه «طاووس»، وزياد بن عبد الله، هو البكائي، ليس بثقة.

(٢) اللفظ لابن أبي عاصم، وأثبتناه، لأن ابن ماجه وابن حبان اختصراه، وقد ورد في مصادر تخرجه، و«علل الحديث» بتمامه.

(٣) المسند الجامع (٦٩٠٧)، وتحفة الأشراف (٥٤١٨).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٠٨٤٤).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي، وذكر حديث صفوان، عن الوليد، عن شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد، ونية، وإذا استنفرتم فانفروا.
قال أبي: هذا خطأ.

قال أبي: كان صفوان رُبما يرويه، فيقول: عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

ويرويه شيبان، فيضطربُ فيه، مرةً يقول: عن ابن عباس، وأحياناً يقول عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

والصحيح إنما هو: الأعمش، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

قال أبي: ويظنُّ قومٌ أن حديث الوليد غريبٌ. «علل الحديث» (٩٠٤).

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه الوليد، عن شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد، ونية، وإذا استنفرتم، فانفروا.

قال أبي: هذا وهم، إنما هو الأعمش، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. «علل الحديث» (٩٥٣).

• حَدِيثُ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

• وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

قَالَ:

«رَأَيْتُ أَنِّي فِي دِرْعِ حَصِينَةٍ، فَأَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«لَمَّا أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرِجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لَنَافِلُهُ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لِيَهْلِكُنَّ».
تقدم من قبل.

كتاب الإمارة

٦٥٣٤ - عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ».
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢١٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٦٥٣٥ - عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْوِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَا أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ
شِبْرًا، فَيَمُوتَ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»^(٢).
(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ
السُّلْطَانِ شِبْرًا، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»^(٣).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٧٥ (٢٤٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) المسند الجامع (٦٩٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٧٢٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْقُضَاعِيُّ (٢٣٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٧٠٢).

(٣) اللفظ للبخاري (٧٠٥٣).

حماد بن زيد. وفي ١/ ٢٩٧ (٢٧٠٢) قال: حدثنا حسن^(١)، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي ١/ ٣١٠ (٢٨٢٦) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا سعيد بن زيد. وفي (٢٨٢٧) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«الدارمي» (٢٦٧٨) قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«البخاري» ٩/ ٥٩ (٧٠٥٣) قال: حدثنا مسدد، عن عبد الوارث. وفي (٧٠٥٤) قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي ٩/ ٧٨ (٧١٤٣) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد. و«مسلم» ٦/ ٢١ (٤٨١٨) قال: حدثنا حسن بن الربيع، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي (٤٨١٩) قال: وحدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا عبد الوارث. و«أبو يعلى» (٢٣٤٧) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا حماد بن زيد.

أربعتهم (حماد بن زيد، وسعيد بن زيد، وحماد بن سلمة، وعبد الوارث بن سعيد) عن الجعد أبي عثمان، عن أبي رجاء العطاردي، فذكره^(٢).

• أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٨٢ و ٢٠٧٠٨) قال: أخبرنا معمر، عن أيوب. و«ابن أبي شيبة» ١٥/ ٢٤ (٣٨٣١٣) قال: حدثنا غندر، عن شعبة، قال: سمعتُ أحمراً، أو ابن أحمراً يحدث.

كلاهما (أيوب السخيتاني، وأحمراً، أو ابن أحمراً) عن أبي رجاء العطاردي، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ شَبْرًا، فَمَاتَ، فَمِيتُهُ جَاهِلِيَّةً^(٣).

(١) حسن هنا، هو ابن موسى، صرح باسمه ابن حجر في «أطراف المسند»، وذكر أن الحديث من رواية حسن بن الربيع، وحسن بن موسى، عن حماد بن زيد، وقد أخرجه أبو عوانة (٧١٧٩) من طريق حسن بن الربيع، وحسن بن موسى، والقواريري، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، به.

(٢) المسند الجامع (٦٩٥٤)، وتحفة الأشراف (٦٣١٩)، وأطراف المسند (٣٩٦٢). والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (١١٠١)، والبزار (٥٣٤٣)، وأبو عوانة (٧١٧٨ و ٧١٧٩)، والطبراني (١٢٧٥٩)، والبيهقي ٨/ ١٥٧، والبغوي (٢٤٥٨).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(*) وفي رواية: عن أبي رجاء العطاردي، قال: سمعتُ ابنَ عَبَّاسٍ يخطُبُ على المنبر، يقول: مَنْ فارق الجماعةَ شبرًا، فمات، مات ميتةً جاهليَّةً. «موقوف»^(١).

- فوائد:

- أبو رجاء العطاردي؛ عمران بن ملحان، ويُقال: ابن تيم، مشهورٌ بكنيته.
- والجعد، هو ابن دينار، ويُقال: ابن عثمان، اليشكري، أبو عثمان، الصيرفي، البصري.

٦٥٣٦- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ، تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ بَارَأَهُمْ نَجَا، وَمَنْ اعْتَزَلَهُمْ سَلِمَ، أَوْ كَادَ، وَمَنْ خَالَطَهُمْ هَلَكَ».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥ / ٢٤٣ (٣٨٨٩٨) قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا الهيثج بن بسطام الحنظلي، قال: حدثنا ليث بن أبي سليم، عن طاووس، فذكره^(٢).
• أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٨٠) عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يَثْرُكُونَ بَعْضُ مَا أُمِرُوا بِهِ، فَمَنْ نَاوَأَهُمْ نَجَا، وَمَنْ كَرِهَ سَلِمَ، أَوْ كَادَ يَسْلَمُ، وَمَنْ خَالَطَهُمْ فِي ذَلِكَ هَلَكَ، أَوْ كَادَ يَهْلِكُ»، مُرْسَلٌ.
- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٨ / ٤٤٧، في ترجمة هيثج بن بسطام، وقال: وهيثج بن بسطام هذا له أحاديث، وفيما أملت مما لا يتابع عليه

٦٥٣٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

(١) أخرجه موقوفًا؛ في «السُّنَّة»؛ عبد الله بن أحمد (٧٥٨)، والخلال (٢٢ و ١٣١٠).

(٢) أخرجه الطبراني (١٠٩٧٣).

«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنِ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّتَ؟ وَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي أَعْرِفُ وَجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَاذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلْنَسْأَلْهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ؟ فَإِنْ كَانَ فِينَا عِلْمُنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا كَلَّمْنَاهُ، فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَمَنَعْنَاهَا، لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهُ أَبَدًا»^(١).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٧٥٤) عَنْ مَعْمَرٍ. وَ«أَحْمَدُ» ١/٢٦٣ (٢٣٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. وَفِي ١/٣٢٥ (٢٩٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٦/١٤ (٤٤٤٧) قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي. وَفِي ٨/٧٣ (٦٢٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسَ. وَفِي «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (١١٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ. خَمْسَتُهُمْ (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فِي رَوَايَةِ مَعْمَرٍ: «ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ»، لَمْ يُسَمَّهِ.

• حَدِيثُ أَرْقَمَ بْنِ شُرْحُبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يُوصِ».

تَقْدِمُ مِنْ قَبْلِ.

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٧٤).

(٢) المسند الجامع (٦٩٥٧)، وتحفة الأشراف (٥٨١٠ و ١٠١٩٧)، وأطراف المسند (٣٥١٣).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٨/١٤٩.

كتاب المناقب

٦٥٣٨ - عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدِّينِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَارِيٌّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهُمْ عَلَيْهِ، فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يَزْهَرُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، أَيُّ بَنِي هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، كَمْ عُمُرُهُ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، زِدْ فِي عُمُرِهِ، قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمُرِكَ، فَكَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ عَامٍ، فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عُمُرِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا، فَكَتَبَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ كِتَابًا، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، فَلَمَّا حُضِرَ آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ لِيَتَقَبَّضَ رُوحَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلِي، قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً، فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ وَهَبْتَهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ، قَالَ: مَا فَعَلْتُ، وَمَا وَهَبْتُ لَهُ شَيْئًا، وَأَبْرَزَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَأَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَكَانَ عُمُرُ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَالَ آدَمُ: أَيُّ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَكْمَلَ لِآدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَأَكْمَلَ لِدَاوُدَ مِئَةَ سَنَةٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٣ / ٦٠ (٣٤٦١٨) وَ ١٤ / ١١٨ (٣٧٠٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى. وَ «أَحْمَدُ» ١ / ٢٥١ (٢٢٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَان. وَ فِي ١ / ٢٩٨ (٢٧١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ. وَ فِي ١ / ٣٧١ (٣٥١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ. وَ «أَبُو يَعْلَى» (٢٧١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ.

(١) اللفظ لأحمد (٣٥١٩).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٣٤٦١٨).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٣٧٠٩٤).

خمستهم (الحسن بن موسى، وعفان بن مسلم، وأسود بن عامر، وروح بن عبادة، وهذبة بن خالد) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره^(١).

- في رواية هذبة: «حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس. وغير واحد، عن الحسن، قال: ...» فذكر الحديث^(٢).

• حَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ، نَبْتَلٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ آدَمَ أَتَى الْبَيْتَ أَلْفَ أَتِيَةٍ، لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ فِيهِنَّ، مِنَ الْهِنْدِ، عَلَى رَجُلَيْهِ». تقدم من قبل.

٦٥٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ، خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ، وَأُمِّ إِسْمَاعِيلَ، وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرِبُ مِنَ الشَّنَّةِ، فَيَدْرُ لَبْنُهَا عَلَى صَبِيَّهَا، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءً، نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ: يَا إِبْرَاهِيمُ، إِلَى مَنْ تَتْرُكُنَا؟ قَالَ: إِلَى اللَّهِ، قَالَتْ: رَضِيتُ بِاللَّهِ، قَالَ: فَارْجِعْتُ، فَجَعَلْتُ تَشْرِبُ مِنَ الشَّنَّةِ، وَيَدْرُ لَبْنُهَا عَلَى صَبِيَّهَا، حَتَّى لَمَّا فَنِيَ الْمَاءُ، قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أَحْسُ أَحَدًا، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَصَعِدَتِ الصَّفَا، فَنَظَرْتُ، وَنَظَرْتُ هَلْ تُحْسُ أَحَدًا، فَلَمْ تُحْسُ أَحَدًا، فَلَمَّا بَلَغَتِ الْوَادِي سَعَتْ، وَآتَتِ الْمَرْوَةَ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَشْوَاطًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ، تَعْنِي الصَّبِيَّ، فَذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ، كَأَنَّهُ يَنْشَغُ

(١) المسند الجامع (٦٩٥٩)، وأطراف المسند (٣٩٥٣)، ومجمع الزوائد ٨/٢٠٦، والمقصد العلي (١١٣٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٩٢٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨١٥)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٢٠٤)، والطبراني (١٢٩٢٨)، والبيهقي ١٠/١٤٦.

(٢) أي أن الحسن البصري أرسله عن النبي ﷺ.

لِلْمَوْتِ، فَلَمْ تُقَرِّهَا نَفْسُهَا، فَقَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أَحْسُ أَحَدًا، فَذَهَبْتُ فَصَعِدَتِ الصَّفَا، فَنَظَرْتُ وَنَظَرْتُ، فَلَمْ تُحَسَّ أَحَدًا، حَتَّى أَتَمَّتْ سَبْعًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْ، فَإِذَا هِيَ بِصَوْتٍ، فَقَالَتْ: أَغِثْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ، فَإِذَا جَبْرِيلُ، قَالَ: فَقَالَ بَعْقِبِهِ هَكَذَا، وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ: فَاثْبُقِ السَّمَاءَ، فَذَهَشَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَجَعَلَتْ تَحْفِزُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «لَوْ تَرَكَتَهُ كَانَ السَّمَاءُ ظَاهِرًا».

قَالَ: فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ السَّمَاءِ، وَيَدِرُّ لَبْنُهَا عَلَى صَبِيَّهَا، قَالَ: فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمَ بِبَطْنِ الْوَادِي، فَإِذَا هُمْ بِطَيْرٍ، كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَاكَ، وَقَالُوا: مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ، فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ، فَنَظَرَ، فَإِذَا هُمْ بِالسَّمَاءِ، فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ، فَأَتُوا إِلَيْهَا، فَقَالُوا: يَا أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، أَتَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَكَ، أَوْ نَسْكُنَ مَعَكَ؟ فَبَلَغَ ابْنُهَا، فَنَكَحَ فِيهِمْ امْرَأَةً، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكْتِي، قَالَ: فَجَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَأَيْنَ إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، قَالَ: قُولِي لَهُ إِذَا جَاءَ: غَيْرِ عَتَبَةٍ بِابِكَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ، قَالَ: أَنْتِ ذَاكَ، فَاذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكْتِي، قَالَ: فَجَاءَ، فَقَالَ: أَأَيْنَ إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، فَقَالَتْ: أَلَا تَنْزِلُ فَتَطْعَمَ وَتَشْرَبَ؟ فَقَالَ: وَمَا طَعَامُكُمْ، وَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: طَعَامُنَا اللَّحْمُ، وَشَرَابُنَا السَّمَاءُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «بَرَكَتُهُ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ».

قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكْتِي، فَجَاءَ فَوَافَقَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ، يُصْلِحُ نَبْلًا لَهُ، فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ رَبَّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، قَالَ: أَطِيعُ رَبَّكَ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، قَالَ: إِذَا أَفْعَلَ، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَقَامَا، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِي، وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ، وَيَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، قَالَ: حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ،

وَضَعُفَ الشَّيْخُ عَلَى نَقْلِ الْحِجَارَةِ، فَقَامَ عَلَى حَجَرِ الْمَقَامِ، فَجَعَلَ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ، وَيَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَلُونِي يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، فَإِنِّي أَوْشَكْتُ أَنْ أَذْهَبَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَأَكْثَرَ النَّاسُ مَسْأَلَتَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، أَرَأَيْتَ الْمَقَامَ، هُوَ كَمَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ؟ قَالَ: مَاذَا كُنْتَ تَتَحَدَّثُ؟ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ جَاءَ، عَرَضَتْ عَلَيْهِ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ النَّزُولَ فَأَبَى، فَجَاءَتْ بِهَذَا الْحَجَرِ، فَقَالَ: لَيْسَ كَذَلِكَ.

قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَا اتَّخَذَتِ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ، مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لِيُتَعَفَّى أَثَرُهَا عَلَى سَارَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ، وَبَابِنَهَا إِسْمَاعِيلُ، وَهِيَ تُرْضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ، عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ، فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جَرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسِقَاءٌ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَتَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا، وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذَا لَا يُضَيِّعُنَا، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَاِنْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ، حَيْثُ لَا يَرُونَهُ، اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ، ثُمَّ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾، حَتَّى: ﴿يَشْكُرُونَ﴾ وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ، وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطِشَتْ، وَعَطِشَ ابْنُهَا، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى، أَوْ قَالَ: يَتَلَبَّطُ، فَاِنْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَتْ الصِّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ يَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ الْوَادِيَ تَنْظُرُ، هَلْ تَرَى أَحَدًا، فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَهَبَطَتْ مِنَ الصِّفَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْوَادِيَ، رَفَعَتْ طَرْفَ دِرْعِهَا،

(١) اللفظ للبخاري (٣٣٦٥).

وَسَعَتْ سَعْيَ الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ، حَتَّى جَاوَزَتِ الْوَادِيَّ، ثُمَّ أَتَتِ الْمَرْوَةَ، فَقَامَتْ عَلَيْهَا، وَنَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا، فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَلِذَلِكَ سَعَى النَّاسُ بَيْنَهُمَا.

فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ، سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ: صَهْ، تُرِيدُ نَفْسَهَا، ثُمَّ
تَسَمَّعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا، ثُمَّ قَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ^(١)، فَإِذَا
بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ، يَبْحَثُ بِعَقْبِهِ، أَوْ قَالَ: بِجَنَاحِهِ، حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ،
فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ هَكَذَا، وَتَقُولُ بِيَدِهَا، وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا،
وَهِيَ تَفُورُ بِقَدْرِ مَا تَغْرِفُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ،
أَوْ قَالَ: لَمْ تَغْرِفَ مِنَ الْمَاءِ، كَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا.

قَالَ: فَشَرِبْتُ، وَأَرْضَعْتُ وَلَدَهَا، فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ، فَإِنَّ هَاهُنَا بَيْتَ اللَّهِ، يَبْنِيهِ هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَهْلَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ، تَأْتِيهِ السُّيُوفُ، تَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَكَانُوا كَذَلِكَ، حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ، أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ، مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَدَاءٍ، فَنَزَلُوا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، فَرَأَوْا طَائِرًا حَائِمًا، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ، لَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا، أَوْ جَرِيَيْنِ، فَإِذَا هُمُ بِالْمَاءِ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ، وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عِنْدَ الْمَاءِ، فَقَالُوا: تَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَأَلْفَى ذَلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، وَهِيَ مُحَبُّ
الْأُنْسِ.

(١) قال ابن حجر: غَوَاثُ، بفتح أوله للأكثر، وتَخْفِيفُ الواو، وآخره مُثَلَّثَةٌ، وحكى ابن الأثير ضَمَّ أوله، والمراد به على هذا المستغيث، وحكى ابن قرقول كَسَرَهُ أَيضًا، والضَّمُّ رواية أبي ذرٍّ، وجزاء الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ، تَقْدِيرُهُ: فَأَغْنِي. «فتح الباري» ٤٠٢ / ٦.

فَنَزَلُوا، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَنَزَلُوا مَعَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ الْغُلَامُ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ الْغُلَامُ، فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ، وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ، يُطَالِعُ تَرِكَتَهُ، فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ؟ فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ هَيْئَتِهِمْ، وَعَنْ عَيْشِهِمْ؟ فَقَالَتْ: نَحْنُ بِشَرٍّ، فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، وَشَكَتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ، فَأَقْرِئِهِ السَّلَامَ، وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرُ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ، كَأَنَّهُ أَنْسَ شَيْئًا، قَالَ: فَهَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا، فَسَأَلَنَا عَنْكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنَا عَنْ عَيْشِنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي شِدَّةٍ وَجَهْدٍ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: غَيْرُ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَفَارِقَكَ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ، فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَ أُخْرَى، فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ؟ قَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، قَالَتْ: بِخَيْرٍ، وَنَحْنُ فِي سَعَةٍ، وَأَنْتِ عَلَى اللَّهِ، قَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قَالَتْ: اللَّحْمُ، قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: الْمَاءُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَوْمَئِذٍ لَمْ يَكُنْ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ حَبٌّ دَعَا لَهُمْ فِيهِ، قَالَ: فَهَمَّا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ، إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ.

قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ، فَأَقْرِئِي عَلَيْهِ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَمْرِيهِ أَنْ يُثَبَّتَ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: هَلْ أَتَاكَ أَحَدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَأَنْتِ عَلَيْهِ، وَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنِي عَنْ عَيْشِنَا؟ فَقُلْتُ: إِنَّا بِخَيْرٍ، قَالَ: هَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ أَنْ تُثَبَّتَ عَتَبَةَ دَارِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي، وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَكَ، ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي نَبْلًا لَهُ، تَحْتَ دَوْحَةٍ، قَرِيبًا

مِنْ زَمْزَمَ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ، فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ، ثُمَّ قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةِ مُرْتَفَعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا، يَأْتِيهَا السَّيْلُ مِنْ نَاحِيَّتَيْهَا، وَلَا يَعْلُو عَلَيْهَا، فَقَامَا يَحْفِرَانِ عَنِ الْقَوَاعِدِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْنِي، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ، جَاءَ بِهَذَا الْحَجَرِ، فَوَضَعَهُ لَهُ، فَقَامَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَبْنِي، وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ، وَهُمَا يَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ، وَهُمَا يَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ جَاءَ بِإِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهَاجَرَ، فَوَضَعَهُمَا بِمَكَّةَ، فِي مَوْضِعٍ زَمْزَمَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ جَاءَتْ مِنَ الْمَرْوَةِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ، وَقَدْ نَبَعَتِ الْعَيْنُ، فَجَعَلَتْ تَفْحَصُ الْعَيْنَ بِيَدِهَا هَكَذَا، حَتَّى اجْتَمَعَ الْمَاءُ مِنْ شِقِّهِ، ثُمَّ تَأْخُذُهُ بِقَدَحِهَا، فَتَجْعَلُهُ فِي سِقَائِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَرْحَمُهَا اللَّهُ، لَوْ تَرَكْتَهَا لَكَانَتْ عَيْنًا سَائِحَةً تَجْرِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩١٠٧) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ. وَ«أَحْمَدُ» ١/٢٥٣ (٢٢٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ. وَفِي ١/٣٤٧ (٣٢٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنْ أَيُّوبَ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٣/١١٢ (٢٣٦٨) وَ٤/١٤٢ (٣٣٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ أَيُّوبَ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ. وَفِي ٤/١٤٤ (٣٣٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكَبَرِيِّ»

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٨٥).

(٨٣٢٠) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ. وَفِي (٨٣٢١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَكَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٦٠ (٣٣٩٠) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قال: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قال: أُنْبِئْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال: قال ابن عباس:

«فَجَاءَ الْمَلِكُ بِهَا، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ زَمْزَمَ، فَضَرَبَ بِعَقِبِهِ، فَفَارَتْ عَيْنًا، فَعَجَلَتِ الْإِنْسَانَةَ، فَجَعَلَتْ تَقْدَحُ فِي شَتَّتِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْلَا أَنَّهَا عَجَلَتْ، لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا». لم يُسَمَّ أَيُّوبُ مِنْ أَنْبَاءِ^(٢).

• وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، تَعْلِيقًا، ٤ / ١٧٢ (٣٣٦٣) قال: قال الأنصاري: حَدَّثَنَا ابن جريج، قال: أما كثير بن كثير، فَحَدَّثَنِي، قال: إني وعُثمان بن أبي سليمان جلوس مع سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فقال: ما هكذا حَدَّثَنِي ابن عباس، ولكنه قال: أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ

(١) المسند الجامع (٦٩٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٦٠٠)، وأطراف المسند (٣٢٦١ و ٣٣٤٣ و ٣٣٩٢).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٥ / ٩٨.

(٢) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ذَكَرْتُ لِأَبِي حَدِيثَ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، قال: نُبِّئْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ... هَذَا الْحَدِيثُ.

فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: عَنْ أَيُّوبَ، نُبِّئْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

وَمَعْمَرُ يَرْوِيهِ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدٍ، لَمْ يَقُلْ: نُبِّئْتُ.

وَأَبُو عَوَانَةَ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؟.

قال أبي: فَأَظُنُّ أَنَّ أَيُّوبَ حَمَلَهُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، لِأَنَّ ابْنَ عُلَيَّةَ قال: عَنْ أَيُّوبَ، نُبِّئْتُ عَنْ سَعِيدٍ. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٦٢٥).

بإسماعيل وأُمّه، عليهم السلام، وهي تُرضعه، معها شَنَّةٌ - لم يرفعه - ثم جاء بها إبراهيم، وبابنها إسماعيل. «موقوف»^(١).

• وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٦٩١٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسامة، قال: حَدَّثَنِي أَبُو عُمير، عن أيوب، عن رجل، عن سَعِيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس، قال: أول مَنْ أَحَدَثَ مِنْ نساء العرب جَرَّ الذُّيُولَ، أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، قال: لما فَرَّتْ مِنْ سارة، أَرَحَتْ ذَيْلَهَا، لَتُعْفِي أَثَرَهَا، وأول مَنْ طاف بين الصفا والمروة أُمُّ إِسْمَاعِيلَ. «موقوف».

• وأخرجه عبد الله بن أحمد ١٢١/٥ (٢١٤٤٣) قال: حَدَّثَنَا حجاج بن يوسف الشاعر. و«النسائي»، في «الكبرى» (٨٣١٨) قال: أَخْبَرَنَا أحمد بن سعيد. وفي (٨٣١٩) قال: أَخْبَرَنَا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا علي بن المَدِينِي. و«ابن حبان» (٣٧١٣) قال: أَخْبَرَنَا عبد الله بن صالح البُخاري، ببغداد، قال: حَدَّثَنَا حجاج بن الشاعر.

ثلاثتهم (حجاج بن يوسف الشاعر، وأحمد بن سعيد، وعلي بن المَدِينِي) قالوا: حَدَّثَنَا وَهْب بن جَرِير، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: سَمِعْتُ أيوب يحدث، عن سَعِيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاس، عن أَبِي بن كعب؛

«أَنَّ جَبْرِيلَ لَمَّا رَكَضَ زَمْزَمَ بِعَقْبِهِ، جَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَجْمَعُ الْبَطْحَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ هَاجِرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكَتْهَا لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ جَبْرِيلَ حِينَ رَكَضَ زَمْزَمَ بِعَقْبِهِ، فَنَبَعَ السَّمَاءَ، فَجَعَلَتْ هَاجِرُ تَجْمَعُ الْبَطْحَاءَ حَوْلَ السَّمَاءِ، لِئَلَّا يَتَفَرَّقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ هَاجِرَ، لَوْ تَرَكَتْهَا لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا»^(٣).

جعله من مسند أَبِي بن كعب^(٤).

(١) قال ابن حجر: هكذا ساقه مختصرًا مُعَلَّقًا، وقد وَصَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ في «المستخرج» عن فاروق الخطابي، عن عبد العزيز بن معاوية، عن الأنصاري، وهو محمد بن عبد الله، لكنه أورده مختصرًا أيضًا. «فتح الباري» ٦/٤٠٠.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤٤٣).

(٣) اللفظ للنسائي (٨٣١٨).

(٤) المسند الجامع (٨٢)، وتحفة الأشراف (٤٧)، وأطراف المسند (٥٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٢).

- قال أبو عبد الرحمن النسائي: قال أحمد بن سعيد: قال وهب: فقلت لأبي: حماد لا يذكر: «أبي بن كعب»، ولا يرفعه؟ قال: أنا أحفظ كذا، هكذا حدثني به أيوب.

قال وهب: وحدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبيرة، عن أبيه، عن ابن عباس، نحوه، ولم يذكر «أبيًا»، ولا «النبي ﷺ».

قال وهب: فأتيت سلام بن أبي مطيع، فحدثني هذا الحديث، فروى له عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبيرة، فرد ذلك ردًا شديدًا، ثم قال لي: فأبوك ما يقول؟ قلت: أبي يقول: أيوب، عن سعيد بن جبيرة، قال: العجب والله، ما يزال الرجل من أصحابنا، الحافظ، قد غلط، إنما هو أيوب، عن عكرمة بن خالد.

• وأخرجه البخاري ١٧٢/٤ (٣٣٦٢) قال: حدثني أحمد بن سعيد، أبو عبد الله، قال: حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبيرة، عن أبيه، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: «يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْلَا أَنَّهَا عَجَلَتْ، لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا».

ليس فيه: «أبي بن كعب»، وزاد فيه: «عبد الله بن سعيد بن جبيرة»^(١).

(١) المسند الجامع (٦٩٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٥٣٠).

- قال ابن حجر: وقع في رواية ابن السكّن، والإسماعيلي، يعني لصحيح البخاري، من طريق حجاج بن الشاعر، عن وهب بن جرير، زيادة: «أبي بن كعب»، ورواه النسائي، عن أحمد بن سعيد، شيخ البخاري، بإسقاط «عبد الله بن سعيد بن جبيرة»، وزيادة: «أبي بن كعب».

قال النسائي: قال أحمد بن سعيد: قال وهب: وحدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبيرة، عن أبيه، ولم يذكر «أبي بن كعب».

فوضح أن وهب بن جرير كان إذا رواه عن أبيه، لم يذكر «عبد الله بن سعيد»، وذكر «أبي بن كعب»، وإذا رواه عن حماد بن زيد، ذكر «عبد الله بن سعيد»، ولم يذكر «أبي بن كعب».

وفي رواية النسائي أيضًا: قال وهب بن جرير: أتيت سلام بن أبي مطيع، فحدثته بهذا، عن حماد بن زيد، فأنكره إنكارًا شديدًا، ثم قال لي: فأبوك ما يقول؟ قلت: يقول عن أيوب، عن سعيد بن جبيرة، فقال: قد غلط، إنما هو أيوب، عن عكرمة بن خالد. انتهى. «فتح الباري» ٣٩٩/٦.

- فوائد:

- قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ، أَوْ قَالَ: لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ، لَكَانَتْ زَمْزَمَ عَيْنًا مَعِينًا.

لم يجمع بينهما غير مَعْمَرٍ. «الأفراد» (١٢٧).

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ ذَهَبَ بِإِبْرَاهِيمَ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ... الحديث.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَوَّلُ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ».

يأتي، إن شاء الله.

٦٥٤٠ - عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفَرٍ يَرْمُونَ، فَقَالَ: رَمِيَّا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا»^(١).

أخرجه أحمد ١ / ٣٦٤ (٣٤٤٤). وابن ماجه (٢٨١٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى) قالوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ لابن ماجه.

(٢) المسند الجامع (٦٩٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٨)، وأطراف المسند (٣٢٤٥).
والحديث؛ أخرجه البزار (٥٣٣٦)، والطبراني (١٢٧٤٦)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٩٩١).

- فوائد:

- أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٥٦) قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية؛ أن رسول الله ﷺ مر بفتية يرمون، فقال رسول الله ﷺ: ارموا يا بني إسماعيل، فإن أباكم كان رامياً. «مُرْسَلٌ».

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحُمُنَا اللَّهُ وَأَخَا عَادٍ».

سلف في مسند أبي بن كعب.

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَبْلَغَ فِي الْخُطْبَةِ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِهِ أَنْ أَحَدًا لَمْ يُؤْتَ مِنَ الْعِلْمِ مَا أُوتِيَ، وَعَلِمَ اللَّهُ الَّذِي حَدَّثَ نَفْسَهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى، إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ آتَيْتُهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ أُوتِكَ، قَالَ: أَيُّ رَبٍّ، مِنْ عِبَادِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَذِلُّنِي عَلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي آتَيْتُهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ تُؤْتِنِي، حَتَّى أَتَعَلَّمَ مِنْهُ، قَالَ: يَدُلُّكَ عَلَيْهِ بَعْضُ زَادِكَ، قَالَ لِفَتَاهُ يُوْشَعَ: ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا﴾، وَكَانَ مِمَّا تَزَوَّدَ حُوتٌ مُمْلَحٌ فِي زَنْبِيلٍ، وَكَانَا يُصِيبَانِ مِنْهُ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَالْغَدَاةِ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَضَعَ فَتَاهُ الْمِكْتَلَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَأَصَابَ الْحُوتَ ثَرَى الْبَحْرِ، فَتَحَرَّكَ فِي الْمِكْتَلِ، فَقَلَبَ الْمِكْتَلَ، وَانْسَرَبَ فِي الْبَحْرِ...» الْحَدِيثُ.

سلف في مسند أبي بن كعب.

٦٥٤١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ

اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ مَا هُوَ؟ قَالَ: اسْتَأْنِفَ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَإِنَّ لَهَا حَدِيثًا طَوِيلًا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، لَأَنْتَجِزَ مِنْهُ مَا وَعَدَنِي، مِنْ حَدِيثِ الْفُتُونِ، فَقَالَ:

«تَذَاكِرَ فِرْعَوْنَ وَجُلَسَاؤُهُ مَا كَانَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، أَنْ يُجْعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ وَمُلُوكًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْتَظِرُونَ ذَلِكَ، مَا يَشْكُونَ فِيهِ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا هَلَكَ قَالُوا: لَيْسَ هَكَذَا كَانَ وَعْدُ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ: فَكَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَاتَّمَرُوا، وَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ، عَلَى أَنْ يَبْعَثَ رِجَالًا مَعَهُمُ الشُّفَارُ، يَطُوفُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكَرًا إِلَّا ذَبَحُوهُ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْكِبَارَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُونَ بِأَجَاهِهِمْ، وَالصَّغَارَ يُذَبِّحُونَ، قَالُوا: تَوْشِكُونَ أَنْ تُفْنُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَصِيرُوا أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْخِدْمَةِ، الَّذِي كَانُوا يَكْفُونَكُمْ، فَاقْتُلُوا عَامًّا كُلَّ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ، فَيَقِلُّ نَبَاتُهُمْ، وَدَعُوا عَامًّا، فَلَا تَقْتُلُوا مِنْهُمْ أَحَدًا، فَيَنْشَأَ الصَّغَارُ مَكَانَ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْكِبَارِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَكْثُرُوا بِمَنْ تَسْتَحْيُونَ مِنْهُمْ، فَتَخَافُوا مُكَاثَرَتِهِمْ إِيَّاكُمْ، وَلَنْ يَفْنَوْا بِمَنْ تَقْتُلُونَ وَتَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ، فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَى بِهَارُونَ فِي الْعَامِ الَّذِي لَا يُذْبَحُ فِيهِ الْغُلَمَانُ، فَوَلَدَتْهُ عِلَانِيَةً آمِنَةً، فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَمَلَتْ بِمُوسَى، فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا الْهَمُّ وَالْحُزْنُ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، مَا دَخَلَ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُّ بِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ، إِلَيْهَا أَنْ لَا تَخَافِي ﴿وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، فَأَمَرَهَا إِذَا وَلَدَتْ، أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ، وَتُلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ، فَلَمَّا وَلَدَتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ، فَلَمَّا تَوَارَى عَنْهَا ابْنُهَا، أَتَاهَا الشَّيْطَانُ، فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: مَا فَعَلْتُ بِابْنِي، لَوْ ذُبِحَ عِنْدِي، فَوَارَيْتُهُ وَكَفَّيْتُهُ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُلْقِيَهُ إِلَى دَوَابِّ الْبَحْرِ وَحِيتَانِهِ، فَاَنْتَهَى السَّاءُ بِهِ، حَتَّى أَوْفَى بِهِ عِنْدَ فُرْضَةِ مُسْتَقَى جَوَارِي امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَخَذْنَهُ، فَهَمَمْنَ أَنْ يَفْتَحْنَ التَّابُوتَ، فَقَالَ بَعْضُهُنَّ: إِنَّ فِي هَذَا مَالًا، وَإِنَّا إِنْ فَتَحْنَاهُ، لَمْ تُصَدِّقْنَا امْرَأَةُ الْمَلِكِ بِمَا وَجَدْنَا فِيهِ، فَحَمَلْنَهُ كَهَيْئَتِهِ، لَمْ يُخْرِجَنَّ مِنْهُ شَيْئًا، حَتَّى دَفَعْنَهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ فِيهِ غُلَامًا، فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا مِنْهُ مَحَبَّةٌ، لَمْ يُلَقَ مِنْهَا عَلَى أَحَدٍ قَطُّ، وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا مِنْ ذِكْرِ كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى، فَلَمَّا سَمِعَ الذَّبَّاحُونَ بِأَمْرِهِ، أَقْبَلُوا

بِشْفَارِهِمْ إِلَى امْرَأَةٍ فِرْعَوْنَ لِيَذْبَحُوهُ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَتْ لَهُمْ: أَقْرِوهُ، فَإِنَّ هَذَا الْوَاحِدَ لَا يَزِيدُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى آتِيَ فِرْعَوْنَ فَأَسْتَوْهَبَهُ مِنْهُ، فَإِنَّ وَهْبَهُ لِي كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، وَإِنْ أَمَرَ بِذَبْحِهِ لَمْ أَلْكُمْ، فَأَتَتْ فِرْعَوْنَ فَقَالَتْ: ﴿قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾، فَقَالَ فِرْعَوْنُ: يَكُونُ لَكَ، فَأَمَّا لِي فَلَا حَاجَةَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَالَّذِي يُخْلَفُ بِهِ، لَوْ أَقَرَّ فِرْعَوْنُ أَنْ يَكُونَ لَهُ قُرَّةُ عَيْنٍ، كَمَا أَقَرَّتِ امْرَأَتُهُ، لَهَدَاهُ اللَّهُ كَمَا هَدَاهَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُ ذَلِكَ».

فَأَرْسَلَتْ إِلَى مَنْ حَوْلَهَا، إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ لَهَا لَبَنٌ، تَخْتَارُ لَهُ ظِئْرًا، فَجَعَلَ كُلُّهَا أَخَذَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لِتَرْضِعَهُ، لَمْ يَقْبَلْ عَلَى ثَدْيِهَا، حَتَّى أَشْفَقَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ اللَّبَنِ فَيَمُوتَ، فَأَحْزَنَهَا ذَلِكَ، فَأَمَرَتْ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى السُّوقِ، وَمَجْمَعَ النَّاسِ، تَرْجُو أَنْ تَجِدَ لَهُ ظِئْرًا تَأْخُذُهُ مِنْهَا، فَلَمْ يَقْبَلْ، فَأَصْبَحَتْ أُمُّ مُوسَى وَاهِيًا، فَقَالَتْ لِأُخْتِهِ: قُصِّي أَثَرَهُ وَاطْلُبِيهِ، هَلْ تَسْمَعِينَ لَهُ ذِكْرًا، أَحَيُّ ابْنِي أَمْ أَكَلَتْهُ الدَّوَابُّ، وَنَسِيتُ مَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا فِيهِ، فَبَصُرْتُ بِهِ أُخْتُهُ عَنْ جُنْبٍ - وَالْجُنْبُ أَنْ يَسْمُوَ بَصَرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ الْبَعِيدِ، وَهُوَ إِلَى نَاحِيَةٍ لَا يُشْعَرُ بِهِ - فَقَالَتْ مِنَ الْفَرَحِ، حِينَ أَعْيَاهُمُ الظُّوُورَاتُ: أَنَا أَذْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ، وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ، فَأَخَذُوهَا فَقَالُوا: مَا يُدْرِيكَ مَا نُصَحُّهُمْ؟ هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ حَتَّى شَكُّوا فِي ذَلِكَ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَتْ: نَصِيحَتُهُمْ لَهُ، وَشَفَقَتُهُمْ عَلَيْهِ، رَغِبْتُهُمْ فِي صَهْرِ الْمَلِكِ، وَرَجَاءُ مَنَفَعَةِ الْمَلِكِ، فَأَرْسَلُوهَا، فَاِنْطَلَقَتْ إِلَى أُمِّهَا، فَأَخْبَرَتْهَا الْخَبَرَ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا، ثَوَى إِلَى ثَدْيِهَا فَمَصَّهُ، حَتَّى امْتَلَأَ جَنْبَاهُ رِيًّا، وَانْطَلَقَ الْبُشْرَاءُ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ يُبَشِّرُونَهَا، أَنْ قَدْ وَجَدْنَا لِابْنِكَ ظِئْرًا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهَا، فَأَتَتْ بِهَا وَبِهِ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَصْنَعُ، قَالَتْ: امْكُثِي تَرْضِعِي ابْنِي هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَحِبَّ شَيْئًا حُبَّهُ قَطُّ، قَالَتْ أُمُّ مُوسَى: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَ بَيْتِي وَوَلَدِي فَيَضِيعَ، فَإِنْ طَابَتْ نَفْسُكَ أَنْ تُعْطِيَنِيهِ، فَأَذْهَبَ

بِهِ إِلَى بَيْتِي، فَيَكُونُ مَعِي، لَا أَلُوهُ خَيْرًا فَعَلْتُ، فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكَةٍ بَيْتِي وَوَلَدِي،
 وَذَكَرْتُ أُمَّ مُوسَى مَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا، فَتَعَاسَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ فِرْعَوْنَ، وَأَيَقَنْتُ أَنَّ
 اللَّهَ مُنْجِزُ مَوْعُودِهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِهَا مِنْ يَوْمِهَا، فَأَنْبَتَهُ اللَّهُ نَبَاتًا حَسَنًا، وَحَفِظَ لِمَا
 قَدْ قَضَى فِيهِ، فَلَمْ يَزَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ فِي نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ، مُتَمَنِّعِينَ مِنَ السُّخْرَةِ
 وَالظُّلْمِ مَا كَانَ فِيهِمْ، فَلَمَّا تَرَعَرَعَ، قَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لَأُمِّ مُوسَى: أَزِيرِينِي
 ابْنِي، فَوَعَدْتُهَا يَوْمًا تُزِيرُهَا إِيَّاهُ فِيهِ، وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِحُزَّانِهَا وَظُؤُورِهَا
 وَقَهَّارِمَتِهَا: لَا يَبْقَيْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا اسْتَقْبَلَ ابْنِي الْيَوْمَ بِهِدِيَّةٍ وَكَرَامَةٍ، لَأَرَى
 ذَلِكَ فِيهِ، وَأَنَا بَاعِثَةٌ أَمِينًا يُحْصِي كُلَّ مَا يَصْنَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ، فَلَمْ تَزَلِ الْهَدَايَا
 وَالْكَرَامَةُ وَالنَّحْلُ تَسْتَقْبِلُهُ، مِنْ حِينَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ، إِلَى أَنْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ
 فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا، نَحَلَتْهُ وَأَكْرَمَتْهُ، وَفَرِحَتْ بِهِ، وَنَحَلَتْ أُمُّهُ بِحُسْنِ أَثَرِهَا
 عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا تَيْنَ فِرْعَوْنَ فَلْيَنْحَلْنَهُ وَلْيُكْرِمْنَهُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ جَعَلَهُ فِي
 حِجْرِهِ، فَتَنَاولَ مُوسَى لَحِيَّةَ فِرْعَوْنَ فَمَدَّهَا إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ الْغَوَاةُ مِنْ أَعْدَاءِ
 اللَّهِ لِفِرْعَوْنَ: أَلَا تَرَى مَا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيَّهُ، إِنَّهُ زَعَمَ أَنْ يُرَبِّكَ وَيَعْلُوكَ
 وَيَضْرَعَكَ، فَأَرْسَلَ إِلَى الذَّبَّاحِينَ لِيَذْبَحُوهُ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، بَعْدَ
 كُلِّ بَلَاءٍ ابْتُلِيَ بِهِ، وَأُرِيدَ بِهِ فُتُونًا، فَجَاءَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، فَقَالَتْ: مَا بَدَا لَكَ فِي
 هَذَا الْغُلَامِ الَّذِي وَهَبْتَهُ لِي؟ فَقَالَ: أَلَا تَرَيْنَهُ، إِنَّهُ يَزْعُمُ سَيَضْرَعُنِي وَيَعْلُونِي، قَالَتْ:
 اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمْرًا يُعْرَفُ فِيهِ الْحَقُّ، ائْتِ بِجَمْرَتَيْنِ وَلَوْلُوتَيْنِ، فَقَرَّبَهُنَّ إِلَيْهِ،
 فَإِنْ بَطَشَ بِاللُّوْلُو، وَاجْتَنَبَ الْجَمْرَتَيْنِ، عَرَفْتُ أَنَّهُ يَعْقِلُ، وَإِنْ تَنَاولَ الْجَمْرَتَيْنِ،
 وَلَمْ يُرِدِ اللَّوْلُوتَيْنِ، عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا لَا يُؤْثِرُ الْجَمْرَتَيْنِ عَلَى اللَّوْلُوتَيْنِ وَهُوَ يَعْقِلُ،
 فَقَرَّبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَتَنَاولَ الْجَمْرَتَيْنِ، فَزَعَوْهُمَا مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ يَحْرِقَا يَدَيْهِ، فَقَالَتِ
 الْمَرْأَةُ: أَلَا تَرَى؟! فَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا كَانَ قَدْ هَمَّ بِهِ، وَكَانَ اللَّهُ بِالْغَا فِيهِ
 أَمْرُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَخْلُصُ إِلَى
 أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ بِظُلْمٍ، وَلَا سُخْرَةٍ، حَتَّى امْتَنَعُوا كُلَّ الْامْتِنَاعِ، فَبَيْنَمَا

مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَمْشِي فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، إِذْ هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ، أَحَدُهُمَا
فِرْعَوْنِيٌّ، وَالْآخَرُ إِسْرَائِيلِيٌّ، فَاسْتَعَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ، فَغَضِبَ مُوسَى،
عَلَيْهِ السَّلَامُ، غَضَبًا شَدِيدًا، لِأَنَّهُ تَنَاوَلَهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ مَنَزَلَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
وَحِفْظَهُ لَهُمْ، لَا يَعْلَمُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهُ ذَلِكَ مِنَ الرَّضَاعِ، إِلَّا أُمُّ مُوسَى، إِلَّا أَنَّ يَكُونَ
اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَطْلَعَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَا لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ،
وَوَكَّزَ مُوسَى الْفِرْعَوْنِيَّ فَقَتَلَهُ، وَلَيْسَ يَرَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالْإِسْرَائِيلِيُّ،
فَقَالَ مُوسَى حِينَ قَتَلَ الرَّجُلَ: ﴿هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾،
ثُمَّ قَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾
﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ الْأَخْبَارَ، فَأَتَى فِرْعَوْنَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، فَخُذْ لَنَا بِحَقِّكَ، وَلَا تُرَخِّصْ لَهُمْ، فَقَالَ:
ابْغُونِي قَاتِلَهُ مَنْ شَهِدَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْمَلِكَ، وَإِنْ كَانَ صَفْوُهُ مَعَ قَوْمِهِ، لَا يَسْتَقِيمُ
لَهُ أَنْ يَقِيدَ بغيرِ بَيِّنَةٍ، وَلَا ثَبَّتِ، فَاطْلُبُوا لِي عِلْمَ ذَلِكَ، آخِذْ لَكُمْ بِحَقِّكُمْ، فَبَيْنَمَا
هُمْ يَطُوفُونَ لَا يَجِدُونَ ثَبَّتًا، إِذَا مُوسَى مِنَ الْغَدِ قَدْ رَأَى ذَلِكَ الْإِسْرَائِيلِيَّ يُقَاتِلُ
رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ آخَرَ، فَاسْتَعَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ، فَصَادَفَ مُوسَى
قَدْ نَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ، وَكَرِهَ الَّذِي رَأَى، فَغَضِبَ الْإِسْرَائِيلِيُّ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ
يَبْطِشَ بِالْفِرْعَوْنِيِّ، فَقَالَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّ، لِمَا فَعَلَ أَمْسِ وَالْيَوْمَ: ﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ﴾
فَنَظَرَ الْإِسْرَائِيلِيُّ إِلَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَعْدَ مَا قَالَ لَهُ مَا قَالَ، فَإِذْ هُوَ غَضْبَانُ
كَغَضَبِهِ بِالْأَمْسِ الَّذِي قَتَلَ فِيهِ الْفِرْعَوْنِيَّ، فَخَافَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مَا قَالَ لَهُ:
﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ﴾ أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْفِرْعَوْنِيَّ، فَخَافَ الْإِسْرَائِيلِيُّ
وَقَالَ: ﴿يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾، وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ مَخَافَةً
أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ مُوسَى لِيَقْتُلَهُ، فَتَتَارَكَ، وَانْطَلَقَ الْفِرْعَوْنِيُّ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا سَمِعَ
مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ مِنَ الْخَبَرِ، حِينَ يَقُولُ: ﴿يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ
نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾، فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ الذَّبَّاحِينَ لِيَقْتُلُوا مُوسَى، فَأَخَذَ رُسُلُ فِرْعَوْنَ

الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ، يَمْشُونَ عَلَى هَيْئَتِهِمْ، يَطْلُبُونَ مُوسَى، وَهُمْ لَا يَخَافُونَ أَنْ يَفُوتَهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ شِيعَةِ مُوسَى مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ، فَاخْتَصَرَ طَرِيقًا، حَتَّى سَبَقَهُمْ إِلَى مُوسَى، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَخَرَجَ مُوسَى مُتَوَجِّهًا نَحْوَ مَدِينٍ، لَمْ يَلَقَ بَلَاءً قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ، إِلَّا حُسْنُ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ تَعَالَى، فَإِنَّهُ ﴿قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ. وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ حَابِسَتَيْنِ غَنَمَهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا خَطْبُكُمَا مُعْتَزِلَتَيْنِ لَا تَسْقِيَانِ مَعَ النَّاسِ؟ فَقَالَتَا: لَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ نُزَاحِمُ الْقَوْمَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ فُضُولَ حَيَاضِهِمْ، فَسَقَى لَهُمَا، فَجَعَلَ يَغْتَرِفُ فِي الدَّلْوِ مَاءً كَثِيرًا، حَتَّى كَانَ أَوَّلَ الرَّعَاءِ، وَانْصَرَفَتَا بِغَنَمِهِمَا إِلَى أَبِيهِمَا، وَانْصَرَفَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَةٍ، وَقَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ وَاسْتَنَكَرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةَ صُدُورِهِمَا بِغَنَمِهِمَا حُفَلًا بَطَانًا، فَقَالَ: إِنَّ لَكُمَا الْيَوْمَ لَشَأْنًا، فَأَخْبَرَتَاهُ بِمَا صَنَعَ مُوسَى، فَأَمَرَ إِحْدَاهُمَا أَنْ تَدْعُوهُ، فَأَتَتْ مُوسَى فَدَعَتْهُ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ ﴿قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ لَيْسَ لِفِرْعَوْنَ، وَلَا لِقَوْمِهِ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ، وَلَسْنَا فِي مَمْلَكَتِهِ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: ﴿يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، فَاحْتَمَلَتْهُ الْغَيْرَةُ عَلَى أَنْ قَالَ لَهَا: مَا يُدْرِيكَ مَا قُوَّتُهُ، وَمَا أَمَانَتُهُ؟ قَالَتْ: أَمَّا قُوَّتُهُ، فَمَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الدَّلْوِ، حِينَ سَقَى لَنَا، لَمْ أَرِ رَجُلًا قَطُّ أَقْوَى فِي ذَلِكَ السَّقْيِ مِنْهُ، وَأَمَّا الْأَمَانَةُ، فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ حِينَ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ، وَشَخَصْتُ لَهُ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي امْرَأَةٌ، صَوَّبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَرْفَعْهُ، حَتَّى بَلَغَتْهُ رِسَالَتُكَ، ثُمَّ قَالَ لِي: امْشِي خَلْفِي، وَانْعَمِي لِي الطَّرِيقَ، فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا وَهُوَ أَمِينٌ، فَسَرَّيَ عَنْ أَبِيهَا وَصَدَّقَهَا، وَظَنَّ بِهِ الَّذِي قَالَتْ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ ﴿أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾، فَفَعَلَ، فَكَانَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى ثَمَانِي سِنِينَ وَاجِبَةً، وَكَانَتْ سِتْنَانِ عِدَّةً مِنْهُ، فَقَضَى اللَّهُ عَنْهُ عِدَّتَهُ، فَأَتَمَّهَا عَشْرًا.

قَالَ سَعِيدٌ: فَلَقِينِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ، مِنْ عُلَمَائِهِمْ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي
أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ قُلْتُ: لَا، وَأَنَا يَوْمئِذٍ لَا أَدْرِي، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ،
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ثَمَانِيًا كَانَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ وَاجِبَةً، لَمْ يَكُنْ
نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِيُنْقِصَ مِنْهَا شَيْئًا، وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ كَانَ قَاضِيًا عَنْ مُوسَى عِدَّتَهُ الَّتِي
وَعَدَهُ، فَإِنَّهُ قَضَى عَشْرَ سِنِينَ، فَلَقِيتُ النَّصْرَانِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: الَّذِي
سَأَلْتَهُ فَأَخْبَرَكَ أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَلِكَ؟ قُلْتُ: أَجَلٌ وَأَوَّلَى، فَلَمَّا سَارَ مُوسَى بِأَهْلِهِ،
كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّارِ^(١) وَالْعَصَا وَيَدِهِ مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ، فَشَكَا إِلَى اللَّهِ
سُبْحَانَهُ مَا يَتَخَوَّفُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، فِي الْقَتِيلِ، وَعُقْدَةَ لِسَانِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ
عُقْدَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ كَثِيرِ الْكَلَامِ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِينَهُ بِأَخِيهِ هَارُونَ، يَكُونُ لَهُ رِدْءًا،
وَيَتَكَلَّمُ عَنْهُ بِكَثِيرٍ مِمَّا لَا يُفْصِحُ بِهِ لِسَانُهُ، فَآتَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ، وَحَلَّ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِهِ،
وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَارُونَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ، فَاَنْدَفَعَ مُوسَى بِعَصَاهُ، حَتَّى لَقِيَ هَارُونَ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَاَنْطَلَقَا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَوْنَ، فَأَقَامَا عَلَى بَابِهِ حِينًا لَا يُؤْذَنُ لَهُمَا، ثُمَّ
أُذِنَ لَهُمَا بَعْدَ حِجَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَا: إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ، قَالَ: فَمَنْ رَبُّكُمَا؟ فَأَخْبَرَاهُ
بِالَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: فَمَا تُرِيدَانِ، وَذَكَرَهُ الْقَتِيلَ، فَاَعْتَذَرَ بِمَا قَدْ
سَمِعْتَ، قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَتُرْسَلَ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَبَى عَلَيْهِ،
وَقَالَ: أَنْتَ بِأَيَّةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَأَلْقَى عَصَاهُ، فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ،
فَاغْرَءَ فَاَهَا، مُسْرِعَةً إِلَى فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا رَاَهَا فِرْعَوْنُ قَاصِدَةً إِلَيْهِ خَافَهَا، فَاَفْتَحَمَ
عَنْ سَرِيرِهِ، وَاسْتَعَاثَ بِمُوسَى أَنْ يَكْفُفَهَا عَنْهُ، فَفَعَلَ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ،
فَرَاَهَا بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ، يَعْنِي مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، ثُمَّ رَدَّهَا، فَعَادَتْ إِلَى لَوْنِهَا
الْأَوَّلِ، فَاسْتَشَارَ الْمَلَأَ حَوْلَهُ فِيمَا رَأَى، فَقَالُوا لَهُ: هَذَانِ سَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ
يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا، وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى، يَعْنِي مُلْكَهُمُ الَّذِي
هُمْ فِيهِ وَالْعَيْشَ، فَأَبَوْا عَلَى مُوسَى أَنْ يُعْطَوْهُ شَيْئًا مِّمَّا طَلَبَ، وَقَالُوا لَهُ: اجْمَعْ لَهُمَا

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الناس»، وأثبتناه عن «مسند أبي يعلى»، و«مجمع الزوائد».

السَّحَرَةُ، فَإِنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ، حَتَّى يَغْلِبَ سِحْرُكَ سِحْرَهُمَا، فَأَرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ، فَحَشَرَ لَهُ كُلَّ سَاحِرٍ مُتَعَالِمٍ، فَلَمَّا أَتَوْا فِرْعَوْنَ قَالُوا: بِمَ يَعْمَلُ هَذَا السَّاحِرُ؟ قَالُوا: يَعْمَلُ بِالْحَيَّاتِ، قَالُوا: فَلَا وَاللَّهِ، مَا أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ بِالسَّحْرِ بِالْحَيَّاتِ وَالْحِبَالِ وَالْعِصِيِّ الَّذِي نَعْمَلُ، وَمَا أَجْرُنَا إِنْ نَحْنُ غَلَبْنَا؟ قَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ أَقَارِبِي وَخَاصَّتِي، وَأَنَا صَانِعُ إِلَيْكُمْ كُلِّ شَيْءٍ أَحَبَبْتُكُمْ، فَتَوَاعَدُوا يَوْمَ الزَّيْنَةِ، وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحَى.

قَالَ سَعِيدٌ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ يَوْمَ الزَّيْنَةِ، الْيَوْمَ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَالسَّحَرَةِ، هُوَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ، قَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا فَلْنَحْضُرَ هَذَا الْأَمْرَ، لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ، يَعْثُونَ مُوسَى وَهَارُونَ، اسْتِهْزَاءً بِهِمَا، فَقَالُوا: يَا مُوسَى، لِقُدْرَتِهِمْ بِسِحْرِهِمْ، إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ؟ قَالَ: بَلْ أَلْقُوا ﴿فَأَلْقُوا﴾ حِبَاهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿﴾، فَرَأَى مُوسَى مِنْ سِحْرِهِمْ مَا أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ، فَلَمَّا أَلْقَاهَا صَارَتْ ثُعْبَانًا عَظِيمًا، فَاعْرِةً فَاهَا، فَجَعَلَتِ الْعَصَا تَلْبَسُ بِالْحِبَالِ، حَتَّى صَارَتْ جُرْزًا عَلَى الثُّعْبَانِ تَدْخُلُ فِيهِ، حَتَّى مَا أَبْقَتْ عَصَا، وَلَا حَبْلًا، إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ، فَلَمَّا عَرَفَ السَّحَرَةُ ذَلِكَ، قَالُوا: لَوْ كَانَ هَذَا سِحْرًا لَمْ يَبْلُغْ مِنْ سِحْرِنَا كُلِّ هَذَا، وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ، وَآمَنَّا بِاللَّهِ، وَبِمَا جَاءَ بِهِ مُوسَى، وَنَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ، فَكَسَرَ اللَّهُ ظَهَرَ فِرْعَوْنَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ وَأَتْبَاعِهِ، وَظَهَرَ الْحَقُّ ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. فَغَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿وَأَمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ بَارِزَةٌ﴾، تَدْعُو اللَّهَ بِالنَّصْرِ لِمُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ، فَمَنْ رَأَاهَا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، ظَنَّ أَنَّهَا إِنَّمَا ابْتَدَلَتْ لِلشَّفَقَةِ عَلَى فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ، وَإِنَّمَا كَانَ حُزْنُهَا وَهَمُّهَا لِمُوسَى، فَلَمَّا طَالَ مُكُثُ مُوسَى بِمَوَاعِدِ فِرْعَوْنَ الْكَاذِبَةِ، كُلَّمَا جَاءَهُ بَايَةٌ وَعَدَهُ عِنْدَهَا أَنْ يُرْسَلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا مَضَتْ أَخْلَفَ مَوْعِدَهُ، وَقَالَ: هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ

يَصْنَعُ غَيْرَ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى قَوْمِهِ ﴿الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ
وَالضَّفَادِعَ وَالِدَّمَ آيَاتٍ مُفْصَّلَاتٍ﴾ كُلُّ ذَلِكَ يَشْكُو إِلَى مُوسَى، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ
يَكْفَهَا عَنْهُ، وَيُؤَافِقُهُ عَلَى أَنْ يُرْسَلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا كَفَّ ذَلِكَ عَنْهُ أَخْلَفَ
مَوْعِدَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، حَتَّى أَمَرَ مُوسَى بِالْخُرُوجِ بِقَوْمِهِ، فَخَرَجَ بِهِمْ لَيْلًا، فَلَمَّا
أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ، فَرَأَى أَنَّهُمْ قَدْ مَضَوْا، أَرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ، فَتَبِعَهُ بِجُنُودٍ
عَظِيمَةٍ كَثِيرَةٍ، وَأَوْحَى اللَّهُ، تَعَالَى، إِلَى الْبَحْرِ، إِذَا ضَرَبَكَ عَبْدِي مُوسَى بِعَصَاهُ
فَانْفِرْ أَتَتِي عَشْرَةَ فِرْقَةٍ، حَتَّى يُجَاوِزَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ التَّقَى عَلَى مَنْ بَقِيَ بَعْدُ
مِنْ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ، فَنَسِيَ مُوسَى أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِالْعَصَا، فَانْتَهَى إِلَى الْبَحْرِ
وَلَهُ قَصِيفٌ، مَخَافَةً أَنْ يَضْرِبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ وَهُوَ غَافِلٌ، فَيَصِيرَ عَاصِيًا لِلَّهِ، فَلَمَّا
تَرَأَى الْجُمُعَانَ وَتَقَارَبَا، قَالَ قَوْمُ مُوسَى: إِنَّا لَمُدْرِكُونَ، أَفْعَلْ مَا أَمَرَكَ بِهِ رَبُّكَ،
فَإِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ، وَلَمْ تَكْذِبْ، قَالَ: وَعَدَنِي رَبِّي إِذَا أَتَيْتُ الْبَحْرَ، انْفِرْ أَتَتِي عَشْرَةَ
فِرْقَةٍ، حَتَّى أُجَاوِزَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَصَا، فَضْرَبَ الْبَحْرَ بِعَصَاهُ حِينَ دَنَا أَوَائِلُ
جُنْدِ فِرْعَوْنَ مِنْ أَوَاخِرِ جُنْدِ مُوسَى، فَانْفِرَقَ الْبَحْرُ كَمَا أَمَرَهُ رَبُّهُ، وَكَمَا وُعدَ
مُوسَى، فَلَمَّا أَنْ جَازَ مُوسَى وَأَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ الْبَحْرَ، وَدَخَلَ فِرْعَوْنُ وَأَصْحَابُهُ،
التَّقَى عَلَيْهِمُ الْبَحْرُ كَمَا أُمِرَ، فَلَمَّا جَاوَزَ مُوسَى الْبَحْرَ، قَالَ أَصْحَابُهُ: إِنَّا نَخَافُ
أَلَّا يَكُونَ فِرْعَوْنُ غَرِقَ، وَلَا نُؤْمِنُ بِهَلَاكِهِ، فَدَعَا رَبَّهُ فَأَخْرَجَهُ لَهُ بِبَدَنِهِ، حَتَّى
اسْتَيْقَنُوا هَلَاكَهُ، ثُمَّ مَرُّوا بَعْدَ ذَلِكَ ﴿عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا
مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ. إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّءٌ مِمَّا هُمْ
فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، قَدْ رَأَيْتُمْ مِنَ الْعِبَرِ وَسَمِعْتُمْ مَا يَكْفِيكُمْ، وَمَضَى،
فَأَنْزَلَهُمْ مُوسَى مَنْزِلًا، وَقَالَ لَهُمْ: أَطِيعُوا هَارُونَ، فَإِنِّي قَدْ اسْتَخْلَفْتُهُ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي
ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي، وَأَجَلَهُمْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فِيهَا، فَلَمَّا أَتَى رَبَّهُ أَرَادَ أَنْ
يُكَلِّمَهُ فِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَقَدْ صَامَهُنَّ لَيْلَهُنَّ وَنَهَارُهُنَّ، وَكَرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ رَبَّهُ، وَرِيحٌ
فِيهِ رِيحُ فَمِ الصَّائِمِ، فَتَنَاوَلَ مُوسَى مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ شَيْئًا فَمَضَغَهُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ

حِينَ أَتَاهُ: لَمْ أَفْطَرْتُ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالَّذِي كَانَ، قَالَ: يَا رَبِّ، إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَكَلِّمَكَ إِلَّا وَفَمِي طَيْبُ الرِّيحِ، قَالَ: أَوْ مَا عَلِمْتَ، يَا مُوسَى، أَنَّ رِيحَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمُسْكِ، ارْجِعْ فَصُمْ عَشْرًا، ثُمَّ أَتِنِي، فَفَعَلَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَا أَمَرَهُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى قَوْمُ مُوسَى أَنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فِي الْأَجَلِ، سَاءَهُمْ ذَلِكَ، وَكَانَ هَارُونُ قَدْ خَطَبَهُمْ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلِقَوْمَ فِرْعَوْنَ عِنْدَكُمْ عَوَارٍ وَوَدَائِعُ، وَلَكُمْ فِيهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ، وَأَنَا أَرَى أَنْ تَحْتَسِبُوا مَا لَكُمْ عِنْدَهُمْ، وَلَا أَحِلُّ لَكُمْ وَدِيعَةً اسْتَوْدِعْتُمُوهَا، وَلَا عَارِيَةً، وَلَسْنَا بِرَادِّينَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَلَا مُمْسِكِيهِ لَأَنْفُسِنَا، فَحَفَرَ حَفِيرًا، وَأَمَرَ كُلَّ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَتَاعٍ، أَوْ حِلْيَةٍ، أَنْ يَقْدِفُوهُ فِي ذَلِكَ الْحَفِيرِ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَأَحْرَقَهُ، فَقَالَ: لَا يَكُونُ لَنَا، وَلَا لَهُمْ، وَكَانَ السَّامِرِيُّ مِنْ قَوْمٍ يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ، جِيرَانِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاحْتَمَلَ مَعَ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ اخْتَمَلُوا، فَقَضِيَ لَهُ أَنْ رَأَى أَثْرًا، فَأَخَذَ مِنْهُ قَبْضَةً، فَمَرَّ بِهِارُونَ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَامِرِيُّ، أَلَا تُلْقِي مَا فِي يَدِكَ، وَهُوَ قَابِضٌ عَلَيْهِ، لَا يَرَاهُ أَحَدٌ طَوَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَذِهِ قَبْضَةٌ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ الَّذِي جَاوَزَ بِكُمْ الْبَحْرَ، فَلَا أَلْقِيهَا لَشَيْءٍ، إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ إِذَا أَلْقَيْتُ، أَنْ يَكُونَ مَا أُرِيدُ، فَأَلْقَاهَا، وَدَعَا لَهُ هَارُونُ، فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عِجْلًا، فَاجْتَمَعَ مَا كَانَ فِي الْحُفْرَةِ مِنْ مَتَاعٍ، أَوْ حِلْيَةٍ، أَوْ نُحَاسٍ، أَوْ حَدِيدٍ، فَصَارَ عِجْلًا أَجُوفَ، لَيْسَ فِيهِ رَوْحٌ، لَهُ خَوَارٌ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا وَاللَّهِ، مَا كَانَ لَهُ صَوْتُ قَطُّ، إِنَّمَا كَانَتِ الرِّيحُ تَدْخُلُ مِنْ دُبُرِهِ، وَتَخْرُجُ مِنْ فِيهِ، فَكَانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَتَفَرَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِرْقًا، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: يَا سَامِرِيُّ، مَا هَذَا؟ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، قَالَ: هَذَا رَبُّكُمْ، وَلَكِنَّ مُوسَى أَضَلَّ الطَّرِيقَ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: لَا نَكْذِبُ بِهَذَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى، فَإِنْ كَانَ رَبَّنَا، لَمْ نَكُنْ ضَيَّعْنَاهُ وَعَجَزْنَا فِيهِ حِينَ رَأَيْنَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَبَّنَا، فَإِنَّا نَتَّبِعُ قَوْلَ مُوسَى، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: هَذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ، وَلَيْسَ بِرَبَّنَا، وَلَنْ نُؤْمِنُ بِهِ، وَلَا

نُصَدِّقُ، وَأُشْرِبَ فِرْقَةً فِي قُلُوبِهِمُ الصِّدْقَ بِمَا قَالَ السَّامِرِيُّ فِي الْعِجْلِ، وَأَعْلَنُوا
التَّكْذِيبَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ: ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ﴾ ﴿قَالُوا:
فَمَا بَالُ مُوسَى وَعَدَنَا ثَلَاثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ أَخْلَفَنَا، هَذِهِ أَرْبَعُونَ قَدْ مَضَتْ؟ فَقَالَ
سُفَهَاؤُهُمْ: أَخْطَأَ رَبُّهُ، فَهُوَ يَطْلُبُهُ وَيَتَّبِعُهُ، فَلَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَقَالَ لَهُ مَا قَالَ، أَخْبَرَهُ بِمَا لَقِيَ قَوْمَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ
أَسِفًا﴾ قَالَ لَهُمْ مَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ، وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ، وَأَلْقَى
الْأَلْوَاخَ مِنَ الْغَضَبِ، ثُمَّ إِنَّهُ عَذَرَ أَخَاهُ بِعُذْرِهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَانْصَرَفَ إِلَى السَّامِرِيِّ،
فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ،
وَفَطِنْتُ لَهَا، وَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ، فَقَذَفْتُهَا ﴿وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي. قَالَ فَاذْهَبْ
فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ
الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ وَلَوْ كَانَ إِهْلًا لَمْ
نَخْلُصْ إِلَى ذَلِكَ مِنْهُ، فَاسْتَيْقَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْفِتْنَةِ، وَاعْتَبَطَ الَّذِينَ كَانَ رَأْيُهُمْ
فِيهِ مِثْلَ رَأْيِ هَارُونَ، فَقَالُوا لَجَمَاعَتِهِمْ: يَا مُوسَى، سَلْ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَفْتَحَ لَنَا بَابَ
تَوْبَةٍ نَصْنَعُهَا، فَيُكَفِّرَ عَنَّا مَا عَمِلْنَا، فَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِذَلِكَ، لَا
يَأْلُو الْخَيْرَ، خِيَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَنْ لَمْ يُشْرِكْ فِي الْعِجْلِ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ يَسْأَلُ لَهُمُ
التَّوْبَةَ، فَارْجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ، وَاسْتَحْيَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْمِهِ، وَمِنْ وَفْدِهِ، حِينَ
فَعَلَ بِهِمْ مَا فَعَلَ، فَقَالَ: ﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
السُّفَهَاءُ مِنَّا﴾ وَفِيهِمْ مَنْ كَانَ اللَّهُ أَطْلَعَ مِنْهُ عَلَى مَا أُشْرِبَ قَلْبُهُ مِنْ حُبِّ الْعِجْلِ،
وَإِيمَانٍ بِهِ، فَلِذَلِكَ رَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ، فَقَالَ: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
فَسَاكُتُوهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ فَقَالَ:
يَا رَبِّ، سَأَلْتُكَ التَّوْبَةَ لِقَوْمِي، فَقُلْتَ: إِنَّ رَحْمَتِي كَتَبْتُهَا لِقَوْمٍ غَيْرِ قَوْمِي، فَلَيْتَكَ
أَخَّرْتَنِي حَتَّى تُخْرِجَنِي فِي أُمَّةٍ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْمَرْحُومَةِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ تَوْبَتَهُمْ أَنْ

يَقْتُلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ لَقِيَ مِنْ وَالِدٍ وَوَلَدٍ، فَيَقْتُلُهُ بِالسَّيْفِ، لَا يُبَالِي مَنْ قَتَلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ، وَيَأْتِي أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانَ خَفِيَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَاطَّلَعَ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ فَاعْتَرَفُوا بِهَا، وَفَعَلُوا مَا أُمِرُوا، وَغَفَرَ اللَّهُ لِلْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَخَذَ الْأَلْوَاخَ بَعْدَ مَا سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ، فَأَمَرَهُمْ بِالَّذِي أَمَرَ بِهِ أَنْ يُبَلِّغَهُمْ مِنَ الْوِظَائِفِ، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَأَبَوْا أَنْ يُقَرُّوا بِهَا، فَتَقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَبَلَ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ، وَدَنَا مِنْهُمْ، حَتَّى خَافُوا أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، فَأَخَذُوا الْكِتَابَ بِأَيْمَانِهِمْ، وَهُمْ مُصْطَفُونَ يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَبَلِ، وَالْكِتَابُ بِأَيْدِيهِمْ، وَهُمْ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ، مَخَافَةً أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ مَضَوْا، حَتَّى أَتَوْا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ، فَوَجَدُوا مَدِينَةً فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارُونَ، خَلَقَهُمْ خَلْقٌ مُنْكَرٌ، وَذَكَرَ مِنْ ثَمَارِهِمْ أَمْرًا عَجِيبًا مِنْ عِظَمِهَا، فَقَالُوا: ﴿يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ، وَلَا نَدْخُلُهَا مَا دَامُوا فِيهَا ﴿فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾. قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ ﴿قِيلَ لِيَزِيدْ: هَكَذَا قَرَأَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، مِنَ الْجَبَّارِينَ، آمَنَّا بِمُوسَى، وَخَرَجَا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: نَحْنُ أَعْلَمُ بِقَوْمِنَا، إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَخَافُونَ مَا رَأَيْتُمْ مِنْ أَجْسَامِهِمْ وَعَدَدِهِمْ، فَإِنَّهُمْ لَا قُلُوبَ لَهُمْ، وَلَا مَنَعَةَ عِنْدَهُمْ، فَادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ، وَيَقُولُ أَنَاسٌ: إِنَّهُمَا مِنْ قَوْمِ مُوسَى، فَقَالَ الَّذِينَ يَخَافُونَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ فَأَغْضَبُوا مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، وَسَمَّاهُمْ فَاسِقِينَ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ، لِمَا رَأَى مِنْهُمْ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَإِسَاءَتِهِمْ، حَتَّى كَانَ يَوْمَئِذٍ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ، وَسَمَّاهُمْ كَمَا سَمَّاهُمْ مُوسَى فَاسِقِينَ، فَحَرَّمَهَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ، يُصْبِحُونَ كُلَّ يَوْمٍ فَيَسِيرُونَ، لَيْسَ لَهُمْ قَرَارٌ، ثُمَّ ظَلَّلَ عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ فِي النَّهْيِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى، وَجَعَلَ لَهُمْ ثِيَابًا لَا تَبْلَى، وَلَا تَتَسَخَّرُ، وَجَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ حَجَرًا مُرَبَّعًا، وَأَمَرَ مُوسَى فَضْرَبَهُ بِعَصَاهُ، فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ

اثنًا عَشْرَةَ عَيْنًا، فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ثَلَاثَةُ أَعْيُنٍ، وَأَعْلَمَ كُلَّ سِبْطٍ عَيْنَهُمُ الَّتِي يَشْرَبُونَ مِنْهَا، فَلَا يَرْتَحِلُونَ مِنْ مَنْقَلَةٍ إِلَّا وَجَدُوا ذَلِكَ الْحَجَرَ بِالْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ بِالْأَمْسِ.

رَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَصَدَّقَ ذَلِكَ عِنْدِي، أَنَّ مُعَاوِيَةَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ الْفِرْعَوْنِيُّ الَّذِي أَفْشَى عَلَى مُوسَى أَمْرَ الْقَتِيلِ الَّذِي قَتَلَ، فَقَالَ: كَيْفَ يُفْشِي عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ بِهِ، وَلَا ظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي حَضَرَ ذَلِكَ؟! فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَأَخَذَ بِيَدِ مُعَاوِيَةَ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، هَلْ تَذْكُرُ يَوْمًا حَدَّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ قَتِيلِ مُوسَى، الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، الْإِسْرَائِيلِيُّ أَفْشَى عَلَيْهِ، أَمْ الْفِرْعَوْنِيُّ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَفْشَى عَلَيْهِ الْفِرْعَوْنِيُّ مَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ وَحَضَرَهُ^(١).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (١١٢٦٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٦١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٥٤٢ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ أَصْحَابُ مُوسَى الَّذِينَ جَاوَزُوا الْبَحْرَ، ائْتَيْنِي عَشَرَ سِبْطًا، وَكَانَ فِي كُلِّ طَرِيقٍ ائْنَا عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّهُمْ وَلَدٌ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ ﷺ».

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) تحفة الأشراف (٥٥٩٨)، والمقصد العلي (١١٨٦)، ومجمع الزوائد ٥٦/٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٧٦٠).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٦٤٦/١ و٦٤/١٦.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٦٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٥٤٣ - عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ نَبِيِّكُمْ ﷺ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ، فَقَالَ: مُوسَى آدَمُ طَوَّالٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ، وَقَالَ: عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ، وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ، وَذَكَرَ الدَّجَالَ»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، رَجُلٌ آدَمُ طَوَّالٌ جَعْدٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، مَرْبُوعَ الْخُلُقِ، إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، سَبَطَ الرَّأْسِ، وَأُرِيَ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ، وَالدَّجَالَ، فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ: ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٤٥ (٢١٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ. وَفِي (٢١٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ. وَفِي ١ / ٢٥٩ (٢٣٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ. وَفِي ١ / ٣٤٢ (٣١٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ. وَفِي ١ / ٣٤٢ (٣١٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٤ / ١٤١ (٣٢٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) قَالَ: وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وَفِي ٤ / ١٨٦ (٣٣٩٦) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«مُسْلِمٌ» ١ / ١٠٥ (٣٣٧) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي (٣٣٨) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٦٨)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٥٢٥)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةِ (٣٤٥٦).

(٢) الْلَفْظُ لِمُسْلِمٍ (٣٣٧).

(٣) الْلَفْظُ لِمُسْلِمٍ (٣٣٨).

ثلاثتهم (شيبان بن عبد الرحمن، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج) عن قتادة، عن أبي العالية الرياحي، فذكره^(١).

- في رواية شيبان بن عبد الرحمن، عند مسلم، قال: كان قتادة يُفسرها، أن نبي الله ﷺ قد لقي موسى، عليه السلام.

- صرح قتادة بالسماع في رواية محمد بن جعفر، غندر، عن شعبة، عنه.

- فوائد:

- أبو العالية، هو رُفيع بن مهران، الرياحي.

٦٥٤٤ - عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرُوا الدَّجَالَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر، قَالَ: مَا تَقُولُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَاكَ، وَلَكِنْ قَالَ:

«أَمَّا إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي»^(٢).

(*) في رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: ذَكَرُوهُ، يَعْنِي الدَّجَالَ، عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: أَمَّا إِبْرَاهِيمُ، فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، (قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي: النَّبِيُّ ﷺ)، وَأَمَّا مُوسَى، فَرَجُلٌ آدَمُ، جَعْدٌ طَوَالٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شُوءَةٍ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ، مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدْ انْحَدَرَ مِنَ الْوَادِي يُلَبِّي»^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٩٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٢)، وأطراف المسند (٣٢٤٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٣٢٨)، والطبراني (١٢٧٤٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة»

٣٨٦/٢.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٥٠١).

(٣) اللفظ لابن أبي شبة.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٣١/١٥) (٣٨٦٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.
و«أَحْمَدُ» (٢٧٦/١) (٢٥٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وَفِي ١/٢٧٧ (٢٥٠٢)
قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» (١٧١/٢) (١٥٥٥) وَ٧/٢٠٨ (٥٩١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وَفِي ٤/١٧٠ (٣٣٥٥) قَالَ: حَدَّثَنِي
بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ. وَ«مُسْلِمٌ» (١٠٦/١) (٣٤١) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

— قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (٢٥٠٢): قَالَ هُشَيْمٌ: الْحُلْبَةُ: اللَّيْفُ.

— فَوَائِدُ:

— إِذَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ»،
فَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ غَيْرَهُ، وَمِنْ طَرُقٍ صَحِيحَةٍ، مِنْهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، وَسَلَفٌ فِي مَسْنَدِهِ.

٦٥٤٥ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«رَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، وَمُوسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسَى فَأَخْمَرُ جَعْدٌ، عَرِيضُ
الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَى فَإِنَّهُ جَسِيمٌ، قَالُوا لَهُ: فَإِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: انْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ».
يَعْنِي نَفْسَهُ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٩٦/١) (٢٦٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ،
عَنْ عُثْمَانَ، يَعْنِي ابْنَ السُّغَيْرَةِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٦٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٤٠٠)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٨٤٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٣٦٨٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١٧٦/٥.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٦٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٨٤٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ، «مُسْنَدُ ابْنِ عَبَّاسٍ» (٨٨٠ و ٨٨١) وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٠٥٧)، وَابْنُ

مَنْدَه (٧٢٦)، مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ، بِهِ.

• أخرجه البخاري ٤/ ٢٠٢ (٣٤٣٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ^(١)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«رَأَيْتُ عِيسَى، وَمُوسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُّ جَعْدٌ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَى، فَأَدَمُ جَسِيمٌ سَبْطٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ»^(٢).

(١) قال ابن حجر: قوله: «عن ابن عمر»، كذا وقع في جميع الروايات التي وقعت لنا في نسخ البخاري، وقد تعقبه أبو ذرٍّ في روايته، فقال: كذا وقع في جميع الروايات المسموعة، عن الفِرْبَرِيِّ: «عن مجاهد، عن ابن عمر»، قال: ولا أدري أهكذا حَدَّثَ به البخاري، أو غلط فيه الفِرْبَرِيُّ، لأنِّي رأيته في جميع الطرق، عن محمد بن كثير، وغيره، «عن مجاهد، عن ابن عباس»، ثم ساقه بإسناده، إلى حنبل بن إسحاق، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَقَالَ فِيهِ: «ابن عباس»، قال: وكذا رواه عثمان بن سعيد الدارمي، عن محمد بن كثير.

قال: وتابعه نصر بن علي، عن أبي أحمد الزُّبَيْرِيِّ، عن إسرائيل، وكذا رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن إسرائيل.

قال ابن حجر: وأخرجه أبو نعيم، في «المستخرج» عن الطَّبْرَانِيِّ، عن أحمد بن مُسْلِمِ الْخُزَاعِيِّ، عن محمد بن كثير، وقال: رواه البخاري، عن محمد بن كثير، فقال: «مُجَاهِدٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ»، ثم ساقه من طريق نصر بن علي، عن أبي أحمد الزُّبَيْرِيِّ، عن إسرائيل، فقال: «ابن عباس».

قال ابن حجر: وقال أبو مسعود، في «الأطراف»: إنما رواه الناس، عن محمد بن كثير، فقال: «مُجَاهِدٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ»، ووقع في البخاري، في سائر النسخ: «مُجَاهِدٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ» وهو غلط، قال: وقد رواه أصحابُ إسرائيل، منهم يحيى بن أبي زائدة، وإسحاق بن منصور، والنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وآدم بن أبي إياس، وغيرهم، عن إسرائيل، فقالوا: «ابن عباس»، قال: وكذلك رواه ابن عون، عن مجاهد، عن ابن عباس. «فتح الباري» ٦/ ٤٨٤.

- والحديث: أخرجه الطَّبْرَانِيُّ (١١٠٥٧)، وابن منده (٧٢٦)، من طريق محمد بن كثير، وهو شيخ البخاري فيه، وقال: «عن ابن عباس»، وقال ابن منده: أخرجه البخاري، عن ابن كثير، فقال: «عن ابن عمر»، والصَّواب: «عن ابن عباس»، رواه جماعة عن إسرائيل.

- وأخرجه إسحاق بن راهويه، في «مسنده»، مسند ابن عباس (٨٨٠ و ٨٨١)، والطَّبْرَانِيُّ (١١٠٥٧)، وابن منده (٧٢٦)، من طريق إسرائيل، به، وفيه: «عن ابن عباس».

- وأورده المزي في مسند ابن عباس، وذكره إحالةً فقط في مسند ابن عمر (٧٣٩٣) وقال: في ترجمة عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عباس. «تحفة الأشراف» (٦٤١٣).

(٢) المسند الجامع (٨١٧٢)، وتحفة الأشراف (٦٤١٣).

٦٥٤٦ - عن أبي العَالِيَةِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: أَيُّ وَادٍ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا وَادِي الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ هَابِطٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالتَّلْبِيَةِ، حَتَّى أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرَشَى، فَقَالَ: أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟ قَالُوا: ثَنِيَّةُ هَرَشَى، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، خِطَامٌ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ، (قَالَ هُشَيْمٌ: يَعْنِي لَيْفًا)، وَهُوَ يُلَبِّي»^(١).

(*) وفي رواية: «سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ، فَقَالَ: أَيُّ وَادٍ هَذَا؟ فَقَالُوا: وَادِي الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ، فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِهِ شَيْئًا (لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ)، وَاضِعًا إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنِيهِ، لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ، مَرًّا بِهَذَا الْوَادِي، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟ قَالُوا: هَرَشَى، أَوْ لِفْتُ، فَقَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ، خِطَامٌ نَاقَتِهِ لَيْفٌ خُلْبَةٌ، مَرًّا بِهَذَا الْوَادِي مُلَبِّيًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى وَادِي الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْوَادِي؟ قِيلَ: وَادِي الْأَزْرَقِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى مُنْهَبِطًا، وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى رَبِّهِ بِالتَّلْبِيَةِ، وَمَرَّ عَلَى ثَنِيَّةٍ كَذَا^(٣)، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: ثَنِيَّةٌ كَذَا^(٣)، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى، عَلَى نَاقَةٍ جَعْدَةٍ حَمْرَاءَ، خِطَامُهَا مِنْ لَيْفٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٠).

(٣) تَصَحَّفَ فِي طَبْعَةِ دَارِ الْمَأْمُونِ، لِمُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، فِي الْمَوْضِعَيْنِ، إِلَى: «كَدَاءَ»، وَجَاءَ عَلَى الصَّوَابِ فِي طَبْعَةِ دَارِ الْقُبْلَةِ (٢٥٣٦).

- وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ (٦٢١٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى.

- وَأَخْرَجَهُ أَشْيَبُ، فِي «جَزْئِهِ» (٣)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٦٨٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٧٥٦)، وَأَبُو نُعَيْمٍ

٢ / ٢٢٣ و ٩٦ / ٣، وَابْنُ بَشْرَانَ، فِي «أَمَالِيهِ» (٧٦٥)، وَالبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعْبِ الْإِيمَانِ» (٤٠٠٤)،

مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، كَمَا أَثْبَتْنَا.

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

أخرجه أحمد ٢١٥ / ١ (١٨٥٤) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. و«مُسْلِم» ١٠٥ / ١ (٣٣٩) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وفي (٣٤٠) قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. و«ابن ماجه» (٢٨٩١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٤٢) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. و«ابن خزيمة» (٢٦٣٢) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ. وفي (٢٦٣٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. و«ابن حبان» (٣٨٠١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ. وفي (٦٢١٩) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ.

أربعتهم (هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رُفَيْعِ أَبِي الْعَالِيَةِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ (٣٨٠١): الْجَوَّارُ: الْإِبْتِهَالُ، وَالْحُلْبَةُ: الْحَشِيشُ^(٢).

٦٥٤٧- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ نَبِيِّكُمْ ﷺ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، وَنَسَبُهُ إِلَى أَبِيهِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، وَنَسَبُهُ إِلَى أَبِيهِ»^(٤).

(١) المسند الجامع (٦٩٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٤)، وأطراف المسند (٣٢٤٤).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٣٦٨٢ و ٣٦٨٣)، والطبراني (١٢٧٥٦)، والبيهقي ٤٢ / ٥.

(٢) كذا قال، والصواب: الليف، كما قال هُشَيْمٌ، وكما ورد في رواية ابن حبان (٦٢١٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٦٧).

(٤) اللفظ للبخاري (٧٥٣٩).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ، أَصَابَ ذَنْبًا، ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٤١ / ١١ (٣٢٥٢٦) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة. و«أحمد» ٢٤٢ / ١ (٢١٦٧) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبة. وفي ١ / ٢٥٤ (٢٢٩٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة (ح) وبهز، قال: حدثنا شعبة. وفي ١ / ٣٤٢ (٣١٧٩) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثني شعبة. وفي ١ / ٣٤٨ (٣١٨٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١ / ٣٤٨ (٣٢٥٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«البخاري» ١٨٦ / ٤ (٣٣٩٥) قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٤ / ١٩٣ (٣٤١٣) قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٦ / ٧١ (٤٦٣٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن مهدي، قال: حدثنا شعبة. وفي ٩ / ١٩٢ (٧٥٣٩) قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة (ح) وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد. و«مسلم» ١٠٢ / ٧ (٦٢٣٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، واللفظ لابن المثنى، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«أبو داود» (٤٦٦٩) قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة. و«ابن حبان» (٦٢٤١) قال: أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة.

ثلاثهم (شعبة بن الحجاج، ومعمر بن راشد، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة، قال: سمعتُ أبا العالية الرياحي، فذكره^(٢).

- صرح قتادة بالسماع عند أحمد (٢١٦٧ و ٢٢٩٨ و ٣١٨٠)، والبخاري (٣٣٩٥)، ومسلم، وابن حبان.

(١) اللفظ لأحمد (٣٢٥٢).

(٢) المسند الجامع (٦٩٦٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٢١)، وأطراف المسند (٣٢٤٨).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٧٢)، والبزار (٥٣٢٨)، والطبراني (١٢٧٥٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥ / ٤٩٥.

- فوائده:

- ذَكَرَ الْمِزِّي أَنَّ أَبَا دَاوُدَ قَالَ عَقِبَ الْحَدِيثِ: لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةَ، مِنْ أَبِي الْعَالِيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ، هَذَا أَحَدُهَا.

وقال المِزِّي: وقال أبو داود في موضع آخر، يعني عقب الحديث (٥٤٢٥)، قال شُعبة: إنما سمع قَتادة من أبي العالِية أربعة أحاديث: حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، وحديث ابن عُمر في الصَّلَاة، وحديث القُضاة ثلاثة، وحديث ابن عَبَّاسٍ: شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُونَ. «تحفة الأشراف» (٥٤٢١).

- قلنا: وفي الحقيقة سَمِعَ قَتَادَةَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَمَتَّى صَرَّحَ بِالسَّمْعِ مِنْ طَرِيقٍ صَحِيحٍ، فَقَدْ سَمِعَ.

٦٥٤٨- عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا قَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ، لَيْسَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، وَمَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ، إِلَّا قَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ، لَيْسَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥٦٢/١١ (٣٢٥٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَ«أَحْمَدُ» ٢٥٤/١ (٢٢٩٤) وَ٢٩٢/١ (٢٦٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَفِي ٢٩٥/١ (٢٦٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى. وَفِي ٣٠١/١ (٢٧٣٦) وَ٣٢٠/١ (٢٩٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٦٦٦) قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ.

أَرْبَعَتُهُمْ (عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٩٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٨٩).

حَرْب) قالوا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٣٤١ / ٦، فِي تَرْجُمَةِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَقَالَ: عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَانَ يَغَالِي فِي التَّشْيِيعِ، فِي جُمْلَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَمَعَ ضَعْفِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

٦٥٤٩- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ جَبْرِيلَ، أَنْ يَرَاهُ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: ادْعُ رَبَّكَ، قَالَ: فَدَعَا رَبَّهُ، قَالَ: فَطَلَعَ عَلَيْهِ سَوَادٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَرْتَفِعُ وَيَنْتَشِرُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ صَعِقَ، فَأَتَاهُ فَنَعَشَهُ، وَمَسَحَ الْبُزَاقَ عَنْ شِدْقَيْهِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٢٢ (٢٩٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ مُنَبِّهٍ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٣٤ / ٢، فِي تَرْجُمَةِ إِدْرِيسَ ابْنِ بَنْتِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، وَقَالَ: إِدْرِيسُ بْنُ سِنَانَ لَيْسَ لَهُ كَبِيرُ رِوَايَةٍ، وَأَحَادِيثُهُ مَعْدُودَةٌ، وَأَرْجُو أَنَّهُ مِنَ الضَّعَفَاءِ الَّذِينَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُمْ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٦٤)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٩٥٤)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٨ / ٢٠٩، وَالْمَقْصَدُ الْعَلِيُّ (١٢٣٥)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٥٢٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٩٣٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١٠ / ١٨٦.

(٢) كَذَا، وَعِنْدَ الْبَزَارِ (٤٧١٨)، وَابْنُ عَدِيٍّ «الْكَامِلُ» ٣٤ / ٢: «إِدْرِيسُ ابْنُ بَنْتِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ»، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَجَدْتُ الْحَدِيثَ فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: «عَنْ إِدْرِيسَ ابْنِ بَنْتِ مُنَبِّهٍ» وَقَوْلُهُ: «عَنْ أَبِيهِ» فِيهِ تَجَوُّزٌ، وَإِنَّمَا هُوَ جَدُّهُ لِأُمِّهِ، وَإِدْرِيسُ هَذَا هُوَ ابْنُ سِنَانَ الصَّنْعَانِيِّ. «تَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ» (٣١)، وَ«تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» ١ / ١٧٠.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٥٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٩٢٩)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٧ / ١١٤ وَ ٨ / ٢٥٧. وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٤٧١٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٠٣٣).

٦٥٥٠ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«حَضَرْتُ عَصَابَةَ مِنَ الْيَهُودِ، نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، حَدَّثْنَا عَنْ خِلَالٍ، نَسَأَلُكَ عَنْهُنَّ، لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ، قَالَ: سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ، وَلَكِنْ اجْعَلُوا لِي ذِمَّةَ اللَّهِ، وَمَا أَخَذَ يَعْقُوبُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَلَى بَنِيهِ: لَئِنْ أَنَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا فَعَرَفْتُمُوهُ، لَتَتَابِعُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالُوا: فَذَلِكَ لَكَ، قَالَ: فَسَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا عَنْ أَرْبَعٍ خِلَالٍ نَسَأَلُكَ عَنْهُنَّ: أَخْبِرْنَا أَيُّ الطَّعَامِ حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ؟ وَأَخْبِرْنَا كَيْفَ مَاءُ الْمَرْأَةِ، وَمَاءُ الرَّجُلِ، كَيْفَ يَكُونُ الذَّكْرُ مِنْهُ؟ وَأَخْبِرْنَا كَيْفَ هَذَا النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ فِي النَّوْمِ؟ وَمَنْ وَلِيُّهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ قَالَ: فَعَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ، لَئِنْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ لَتَتَابِعُنِي؟ قَالَ: فَأَعْطَوْهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، قَالَ: فَأَنْشِدُكُمْ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى ﷺ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ، يَعْقُوبَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَرِضَ مَرَضًا شَدِيدًا، وَطَالَ سَقَمُهُ، فَذَرَّ اللَّهُ نَذْرًا، لَئِنْ شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سَقَمِهِ، لَيَحَرِّمَنَّ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ، وَأَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ لَحْمَانُ الْإِبِلِ، وَأَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَانُهَا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، فَأَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ أبيضٌ غليظٌ، وَأَنَّ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رقيقٌ، فَأَيُّهُمَا عَلَا كَانَ لَهُ الْوَلَدُ وَالشَّبَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ، إِنْ عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ عَلَى مَاءِ الْمَرْأَةِ كَانَ ذَكَرًا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِنْ عَلَا مَاءُ الْمَرْأَةِ عَلَى مَاءِ الرَّجُلِ كَانَ أُنْثَى بِإِذْنِ اللَّهِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، فَأَنْشِدُكُمْ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، قَالُوا: وَأَنْتَ الْآنَ، فَحَدَّثْنَا مَنْ وَلِيُّكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَعِنْدَهَا نُجَامِعُكَ، أَوْ نُفَارِقُكَ، قَالَ: فَإِنَّ وَلِيِّي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَهُوَ وَلِيُّهُ، قَالُوا: فَعِنْدَهَا نُفَارِقُكَ، لَوْ كَانَ وَلِيُّكَ سِوَاهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَتَابَعْنَاكَ، وَصَدَّقْنَاكَ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ أَنْ تُصَدِّقُوهُ؟ قَالُوا: إِنَّهُ عَدُوْنَا،

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ فَعِنْدَ ذَلِكَ ﴿بَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ﴾ الْآيَةُ^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٧٣ (٢٤٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ. وَفِي ١/ ٢٧٨ (٢٥١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١/ ٢٧٨ (٢٥١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهَاشِمٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامٍ، فَقَالَ: هُوَ فِي شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ مِثْلُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ فِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِيهِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، أَحَادِيثُهُ عَنْ شَهْرِ صَحَاحٌ، لَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ أَحَادِيثَ أَحْسَنَ مِنْهَا وَلَا أَكْثَرَ مِنْهَا، أَمَلَى عَلَيْهِ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ، قُلْتُ: يُحْتَجُّ بِهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَا بِحَدِيثِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَلَكِنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٦/ ٨.

- وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، هُوَ فِي نَفْسِهِ لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِنَّمَا عَابُوا عَلَيْهِ كَثْرَةَ رَوَايَاتِهِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَشَهْرٌ ضَعِيفٌ جَدًّا. «الْكَامِلُ» ٧/ ٧.

- وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، يَرَوِي عَنْهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ أَحَادِيثَ، وَعَامَّةٌ مَا يَرَوِيهِ هُوَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَدِيثِ فِيهِ مِنَ الْإِنْكَارِ مَا فِيهِ، وَشَهْرٌ هَذَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَلَا يُتَدَيَّنُ بِهِ. «الْكَامِلُ» ٥/ ٦٢.

٦٥٥١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) اللفظ لأبي النضر، هاشم بن القاسم.

(٢) المسند الجامع (٦٩٩٣)، وأطراف المسند (٣٤١٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣١٤، وإتحاف الخيرة الماهرة (٦٣٤٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨٥٤)، والطبراني (١٣٠١٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٦٦.

«أَقْبَلْتُ يَهُودَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، نَسَأُكَ عَنْ أَشْيَاءَ، فَإِنْ أَجَبْتَنَا فِيهَا اتَّبَعْنَاكَ، وَصَدَّقْنَاكَ، وَأَمَّا بِكَ، قَالَ: فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَنِيهِ إِذْ قَالُوا: ﴿اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾، قَالُوا: أَخْبِرْنَا عَنْ عَلَامَةِ النَّبِيِّ، قَالَ: تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، قَالُوا: وَأَخْبِرْنَا كَيْفَ تُؤْنِثُ الْمَرْأَةُ، وَكَيْفَ يُذَكِّرُ الرَّجُلُ؟ قَالَ: يَلْتَقِي السَّمَاءُ، فَإِذَا عَلَا مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ آثَتْ، وَإِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَتْ، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالُوا: فَأَخْبِرْنَا عَنِ الرَّعْدِ مَا هُوَ؟ قَالَ: مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ، مَعَهُ مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ، يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، قَالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ؟ قَالَ: زَجْرُهُ بِالسَّحَابِ إِذَا زَجَرَهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَيْثُ أُمِرَ، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ؟ قَالَ: كَانَ يُسْكُنُ الْبَدْوَ، فَاشْتَكَى عِرْقَ النِّسَاءِ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلَاقِيهِ إِلَّا لَحُومَ الْإِبِلِ وَالْبَنَاهَا، فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَنْ الَّذِي يَأْتِيكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا يَأْتِيهِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ بِالرَّسَالَةِ وَبِالْوَحْيِ، فَمَنْ صَاحِبُكَ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا بَقِيَتْ هَذِهِ حَتَّى تُتَابِعَكَ؟ قَالَ: هُوَ جِبْرِيلُ، قَالُوا: ذَلِكَ الَّذِي يَنْزِلُ بِالْحَرْبِ وَبِالْقَتْلِ، ذَاكَ عَدُوُّنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَوْ قُلْتَ: مِيكَائِيلُ، الَّذِي يَنْزِلُ بِالْقَطْرِ وَالرَّحْمَةِ، تَابَعْنَاكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٧٤ (٢٤٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣١١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٩٠٢٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. كِلَاهُمَا (أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعِجْلِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٦٩٩٤)، وتحفة الأشراف (٥٤٤٥)، وأطراف المسند (٣٢٦٢).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٤٢٩).

- في رواية أبي أحمد الزُّبيري: «حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَجَلِي، وَكَانَتْ لَهُ هَيْئَةٌ، رَأَيْنَاهُ عِنْدَ حَسَنٍ».

- وفي رواية التِّرْمِذِي: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَانَ يَكُونُ فِي بَنِي عَجَلٍ».

- وفي رواية النَّسَائِي: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَانَ يَجَالِسُ الْحَسَنَ بْنَ حَيٍّ».

- قال أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- فوائد:

- قال البُخَارِيُّ: قَالَ لِي أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ يَهُودَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَخْبِرْنَا عَمَّا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ؟ قَالَ: كَانَ يَسْكُنُ الْبَدْوَ، فَاشْتَكَى عِرْقُ النِّسَاءِ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَلَائِمُهُ إِلَّا لَحُومَ الْإِبِلِ وَأَلْبَانَهَا، فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا، قَالُوا صَدَقْتَ.

وقال الثَّوْرِيُّ: عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ.

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ.

«التاريخ الكبير» ١١٤ / ٢.

- قلنا: وسفيان الثَّوْرِيُّ أوثق من مِلْءِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ.

٦٥٥٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا غُلَامٌ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَذَهَبْنَا إِلَى مَكَانٍ، فَأَجْلَسُونِي عَلَى مَتَاعِهِمْ وَذَهَبُوا عَنِّي، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ، إِذْ أَبْصَرْتُ طَائِرَيْنِ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ هَبَطَا، فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَأَسْمَعُ الَّذِي عَنْ يَمِينِي يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هُوَ هَذَا الَّذِي أُرْسَلْنَا إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ أَصْحَابِي مِنَ الصَّبِيَّانِ، فَلَمَّا أَبْصَرَاهُمَا ذَهَبَا إِلَى السَّمَاءِ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي،

عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

(١) المسند الجامع (٦٩٨٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤١٣).

٦٥٥٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ قُرَيْشًا أَتَوْا كَاهِنَةً، فَقَالُوا لَهَا: أَخْبِرِينَا بِأَقْرَبِنَا شَبَهَا بِصَاحِبِ هَذَا الْمَقَامِ؟ فَقَالَتْ: إِنَّ أَنْتُمْ جَرَزْتُمْ كِسَاءً عَلَى هَذِهِ السَّهْلَةِ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا أَنْبَأْتُكُمْ، فَجَرُّوا، ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهَا، فَأَبْصَرْتُ أَثَرَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَتْ: هَذَا أَقْرَبُكُمْ شَبَهَا بِهِ. فَمَكَّثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ بُعِثَ ﷺ»^(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٣٢ (٣٠٧٢م) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. و«ابن ماجه» (٢٣٥٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ.

كلاهما (عبد الرزاق بن همام، ومحمد بن يوسف) عن إسرائيل بن يونس، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: «عكرمة، عن ابن عباس؟» فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به. (يعني يلقنونه) «العلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعل بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.

٦٥٥٤- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِحَدِيحَةَ (فَذَكَرَ عَفَانَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ، وَحَسَنٌ، فِي حَدِيثِهِمَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِحَدِيحَةَ): إِنِّي أَرَى ضَوْءًا، وَأَسْمَعُ صَوْتًا، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ بِي جُنُنٌ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِفَعْلِكَ بِكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٩٢)، وتحفة الأشراف (٦١٣٠)، وأطراف المسند (٣٧٠٧).

والحديث؛ أخرجه إسماعيل الأصفهاني، في «دلائل النبوة» (٦٠).

أَتَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ يَكُ صَادِقًا، فَإِنَّ هَذَا نَامُوسٌ
مِثْلُ نَامُوسِ مُوسَى، فَإِنْ بُعِثَ وَأَنَا حَيٌّ، فَسَأُعْزِّرُهُ، وَأَنْصُرُهُ، وَأُؤْمِنُ بِهِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣١٢ (٢٨٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى،
قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمَارُ بْنُ أَبِي عَمَارٍ، قَالَ حَسَنٌ: عَنْ عَمَارٍ، قَالَ حَمَادٌ،
وَأُظِنَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ حَسَنٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ.

— قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ، مُرْسَلٌ،
لَيْسَ فِيهِ «ابْنُ عَبَّاسٍ»^(١).

٦٥٥٥ - عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثَمَانِ سِنِينَ، أَوْ سَبْعًا، يَرَى
الضُّوْءَ، وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ، وَثَمَانِيًا، أَوْ سَبْعًا، يُوحَى إِلَيْهِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، سَبْعَ سِنِينَ يَرَى
الضُّوْءَ وَالنُّورَ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ، وَثَمَانِي سِنِينَ يُوحَى إِلَيْهِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٦٦ (٢٣٩٩) وَ ١ / ٢٩٤ (٢٦٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى.
وَفِي ١ / ٢٧٩ (٢٥٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ. وَفِي ١ / ٣١٢ (٢٨٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ.
و«مُسْلِمٌ» ٧ / ٨٩ (٦١٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحٌ.

أَرْبَعَتُهُمْ (حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو كَامِلٍ، مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ،
وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمَارُ بْنُ أَبِي عَمَارٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) المسند الجامع (٦٩٧٧)، وأطراف المسند (٣٨٠١)، ومجمع الزوائد ٨ / ٢٥٥.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٨٣٩) و ٢٣ / (٢٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٩٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٨٤٧).

(٤) المسند الجامع (٧٠٠١)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٤)، وأطراف المسند (٣٧٩٨).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٨٤٠)، والبيهقي ٦ / ٢٠٧، والبغوي (٣٧٣٤).

٦٥٥٦- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَمْ أَتَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى مِثْلَكَ فِي قَوْمِهِ يَخْفَى عَلَيْكَ ذَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ فَاخْتَلَفَ عَلَيَّ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ قَوْلَكَ فِيهِ، قَالَ: أَتَحْسِبُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ أَمْسِكْ؛ «أَرْبَعِينَ بُعِثَ لَهَا، وَخَمْسَ عَشْرَةَ أَقَامَ بِمَكَّةَ، يَأْمَنُ وَيَخَافُ، وَعَشْرًا مَهَاجَرَةً بِالْمَدِينَةِ»^(١).

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٠ (٢٦٨٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد بن زريع. و«مسلم» ٧/ ٨٨ (٦١٧١) قال: وحدثني ابن منهال الضَّرِير، قال: حدثنا يزيد بن زريع. وفي ٧/ ٨٩ (٦١٧٢) قال: وحدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قال: حدثنا شعبة. كلاهما (يزيد بن زريع، وشعبة بن الحجاج) عن يونس بن عُبيد، عن عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٥٥٧- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بُعِثَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، فَقَبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ». أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥٥٣ و ٣٧٧٠٤) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد، عن عَمَّارِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥٥٢ و ٣٧٧٠٢) قال: حدثنا ابن عُليّة. و«أحمد» ١/ ٢٢٣ (١٩٧٠) و ١/ ٣٥٩ (٣٤٤٥) قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ. و«مسلم» ٧/ ٨٩ (٦١٧٣) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا بشر، يعني ابن مُفَضَّل. وفي (٦١٧٤) قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حدثنا ابن عُليّة.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٠٠١)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٤)، وأطراف المسند (٣٧٩٨).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٨٤٢).

و«الترمذي» (٣٦٥٠)، وفي «الشمايل» (٣٨١) قال: حدثنا أحمد بن منيع، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، قالا: حدثنا إسماعيل ابن علية. وفي (٣٦٥١) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا بشر بن المفضل. كلاهما (إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، وبشر بن المفضل) عن خالد بن مهران الحذاء، قال: حدثنا عمار مولى بني هاشم، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»^(١)، مُخْتَصِرٌ^(٢). قال الترمذي: هذا حديث حسن الإسناد صحيح. - فوائد:

- قال البخاري: قال عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس تُوفِّي النبي ﷺ، وهو ابن خمس وستين، ولا يُتَابَعُ عليه، وكان شعبة يتكلم في عمار. «التاريخ الأوسط» ٣٣٨ / ١ (٨٣).

٦٥٥٧م - عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ». وَكَانَ الْحَسَنُ^(٣) يَقُولُ: «تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ». أخرجهُ أَبُو يَعْلَى (٢٤٥٢ و ٢٦١٤) قال: حدثنا هُدْبَةُ، قال: حدثنا وَهَيْبُ^(٤)، عن يونس بن عُبيد، قال: أخبرنا عمار بن أبي عمار، فذكره^(٥).

(١) اللفظ لأحمد (١٩٧٠).

(٢) المسند الجامع (٧٠٠١)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٤)، وأطراف المسند (٣٧٩٨). والحديث؛ أخرجهُ الطبراني (١٢٨٤٤).

(٣) هو ابن أبي الحسن البصري.

(٤) تحرف في الموضع (٢٤٥٢) إلى: «وهب»، وهو على الصواب في الموضع (٢٦١٤)، و«المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة المهرة»، نقلًا عن «مسند أبي يعلى».

(٥) مَجْمَعُ الزَوَائِد ١/ ١٩٧، والمقصد العلي (٩٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤١٠). والحديث؛ أخرجهُ من طريق هدبة، عن وهيب: الطبراني (١٢٨٤٣)، ومن طريق وهيب: ابن سعد ٢/ ٣١٠.

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

٦٥٥٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عَشْرًا بِمَكَّةَ، وَعَشْرًا بِالْمَدِينَةِ؟ فَقَالَ: مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ؟! «لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَخَمْسًا، سِنِينَ أَوْ أَكْثَرَ^(١)».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٧٠٥). وأحمد ١/ ٢٣٠ (٢٠٦٣) كلاهما عن عبد الله بن نُمير، قال: حدثنا العلاء بن صالح، قال: حدثنا المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جُبَيْر، فذكره^(٢).

(١) تحرف في طبعتي دار القبلة، ودار الفاروق، لـ «مُصَنَّف ابن أبي شيبة» إلى: «بمكة عشرا وخمسا وستين وأكثر».

- وفي طبعة الرشد إلى: «بمكة عشرا وخمسا [وتوفي وهو ابن] ستين وأكثر»، أورد محققه الزيادة بين قوسين، وكتب: زيادة لا بد منها، ليستقيم الكلام، وقد وقع هذا السقط في جميع الأصول.

- وفي أكثر النسخ الخطية، لمسند أحمد، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز (٢٠٦٣): «بمكة عشرا وخمسا وستين وأكثر»، وفي طبعة الرسالة: «بمكة خمس عشرة، وبالمدينة عشرا، خمسا وستين وأكثر»، وكتب محققه: «قوله: «خمس عشرة، وبالمدينة» سقط من الأصول التي بأيدينا، واستدركناه من «البداية والنهاية» لابن كثير ٥/ ٢٢٧، فقد أورده فيه عن «المسند».

قلنا: وهذا كله لا يصح، والثابت في «أطراف المسند» (٣٣٧٩): «لقد أنزل عليه بمكة عشرا وخمسا... الحديث، وهذا يدحض تصرف محقق طبعة الرسالة. والحديث؛ أخرجه ابن سعد ١/ ١٩١ من طريق عبد الله بن نُمير، وفيه: «لقد أنزل عليه بمكة عشرا وخمسا، يعني سنين، أو أكثر».

والبزار (٥٠٢٠) من طريق عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، وفيه: «لقد أنزل عليه بمكة عشرا وخمسا، وأكثر».

والطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» ١٩٤٥، من طريق عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، وفيه: «لقد أنزل الله عليه بمكة عشر سنين وخمس سنين وأكثر».

(٢) المسند الجامع (٧٠٠٤)، وأطراف المسند (٣٣٧٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٠٢٠).

- فوائد:

- قال البخاري: روى العلاء بن صالح، عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما؛ أنزل على النبي ﷺ بمكة عشر سنين وخمس وأكثر. ولم يوافق عليه العلاء. «التاريخ الأوسط» ١ / ٣٣٩ (٨٣).
- وقال البزار: هذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وقد روي عن ابن عباس بخلاف هذا اللفظ. «مسنده» (٥٠٢٠).

٦٥٥٩- عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ»^(١).
أخرجه أحمد ١ / ٢١٥ (١٨٧١). وأبو يعلى (٢٤١٢) قال: حدثنا أبو معمر.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو معمر، إسماعيل بن إبراهيم) عن هشيم بن بشير، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال محمد بن المنهال: سمعتُ يزيد بن زريع يقول: لقد رأيتُ علي بن زيد، ولم أحمل عنه، فإنه كان رافضياً. «الكامل» (١٣٥١).

٦٥٦٠- عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَاتَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَأَبُو بَكْرٍ بِمَنْزِلَتِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ابْنُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ، وَعُثْمَانُ ابْنُ إِحْدَى وَسِتِّينَ».
أخرجه عبد الرزاق (٦٧٩٠) عن ابن جريج، عن أبي الحويرة، فذكره^(٣).

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٧٠٠٢)، وأطراف المسند (٣٩٤٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٨٤٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧ / ٢٤٠.

(٣) مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٩ / ٦٠.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٣٦ و ١٠٨١٠)، من طريق عبد الرزاق، به.

٦٥٦١ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، وَكَانَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، فَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَقُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، فَمَكَثَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ، فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ تُوُفِيَ ﷺ»^(٣).

(*) وفي رواية: «قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٣ / ٤٥ (٣٤٥٥١) و ١٤ / ٢٨٩ (٣٧٦٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ. وَفِي ١٣ / ٥٣ (٣٤٥٨٩) و ١٤ / ٢٩١ (٣٧٧٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«أَحْمَدُ» ١ / ٢٢٨ (٢٠١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَفِي ١ / ٢٣٦ (٢١١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (ح) وَابْنُ جَعْفَرٍ. وَفِي ١ / ٢٤٩ (٢٢٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَفِي ١ / ٣٧١ (٣٥١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٥ / ٥٦ (٣٨٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ. وَفِي ٥ / ٧٢ (٣٩٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٦٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وَفِي (٣٦٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ^(٥).

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٤٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠١٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٨٥١).

(٤) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ (٣٦٢٢).

(٥) في «تحفة الأشراف» عَقَّبَ الْمِزِّيُّ عَلَى قَوْلِ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ: وَفِيهِ، أَيُّ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ: «تُوفِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً».

سبعتهم (زائدة بن قدامة، ويزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وروح بن عبادة، والنضر بن شميل، ومحمد بن أبي عدي) عن هشام بن حسان، عن عكرمة، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٦٥٦٢- عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوُفِّيَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْقِتَالِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَكَانَتْ الْهَجْرَةُ عَشْرَ سِنِينَ، فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً».

أخرجه عبد الرزاق (٦٧٨٤) عن إسماعيل بن عبد الله. و«ابن حبان» (٦٣٩٠) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، قال: حدثنا جعفر بن سليمان.

كلاهما (إسماعيل بن عبد الله، وجعفر بن سليمان) عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، فذكره^(٣).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم الرازي: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه جعفر بن سليمان الضُّبَعي، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، قال: بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وهو ابن أربعين سنة، ودعا الناس إلى الإسلام، ولم يؤذن له في القتال ثلاث عشرة سنة، وكانت الهجرة عشر سنين، فقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة.

(١) المسند الجامع (٧٠٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٢٢٧)، وأطراف المسند (٣٧٦٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢٠٨/٦، والبغوي (٣٧٣٣).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) أخرجه الطبراني (١٢٨٧٠).

قال أبي: إنما هو هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس. «علل الحديث» (٩٨٩).

٦٥٦٣- عن أبي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، يُوحَى إِلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ
عَشْرًا، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»^(١).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣٦٣ (٣٤٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، وَعَفَّانُ. وَ«مُسْلِمٌ»
٧/ ٨٨ (٦١٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ.
ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو كَامِلٍ، مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَبَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ) عَنْ
حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- أَبُو جَمْرَةَ؛ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيِّ.

٦٥٦٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
وَسِتِّينَ»^(٣).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ، بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، يَعْنِي يُوحَى إِلَيْهِ،
وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣٧١ (٣٥١٦). وَالبُخَارِيُّ ٥/ ٧٣ (٣٩٠٣) قَالَ: حَدَّثَنِي
مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧/ ٨٨ (٦١٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَهَارُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٦٥٢)، وَفِي «الشَّائِلِ» (٣٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٧٠٠٧)، وD حفة الأشراف (٦٥٣٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٢٨١.
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٨٧٤)، وَالتَّطَبَّرَانِي (١٢٩٤٤)، وَالبَيْهَقِيُّ ٦/ ٢٠٧.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ (٣٦٥٢).

خمسَتهم (أحمد بن حنبل، ومطر بن الفضل، وإسحاق بن إبراهيم، وهارون بن عبد الله، وأحمد بن منيع) عن روح بن عبادة، قال: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: وَحَدَّثُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدِيثُ حَسَنٍ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ.

• أخرجه أحمد ١ / ٣٧٠ (٣٥٠٣) قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: «مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ سَنَةً».

زاد فيه: «عن عكرمة»^(٢).

٦٥٦٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤ / ٢٩٠ (٣٧٧٠) قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ^(٤). و«أحمد» ١ / ٢٩٦ (٢٦٩٦) قال: حَدَّثَنَا حَسَنٌ. و«عبد بن حميد» (١٥٢٢) قال:

(١) المسند الجامع (٧٠٠٦)، وتحفة الأشراف (٦٣٠٠)، وأطراف المسند (٣٨١١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٢٠٥)، والبيهقي ٦ / ٢٠٨، والبغوي (٣٤٨٠).

(٢) رواه أحمد من الطريق عينه (٣٥١٦)، وجميع من ذكرنا، من طريق روح، وليس فيه: «عن عكرمة».

(٣) اللفظ للبخاري (٤٤٦٤ و ٤٤٦٥).

(٤) تحرف في الطبقات الثلاث، دار القبلية، والرشد (٣٧٥٤٣)، والفاروق (٣٧٥٦١)، إلى: «حَدَّثَنَا

أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ»، والحديث؛ أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل، «العلل ومعرفة

الرجال» ٣ / ٣٥١، قال: حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ،

قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ، بِهِ.

- وهو مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ الْقَصَّارُ.

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١٩/٦ (٤٤٦٤ و ٤٤٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَفِي ٦/٢٢٣ (٤٩٧٨ و ٤٩٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٧٩٢٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

خَمْسَتُهُمْ (مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو نُعَيْمٍ، الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

— قُلْنَا: صَرَّحَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِالسَّمْعِ، فِي رِوَايَةِ حَسَنِ بْنِ مُوسَى، وَحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْهُ.

٦٥٦٦ - عَنْ عَمْرِو، قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ لَبَّثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قُلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بِضْعَ عَشْرَةٍ، قَالَ: فَغَفَّرَهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ عَمْرِو، قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ»^(٣).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ عَمْرِو، قَالَ: سَأَلْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ: كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَزْعُمُ، أَنَّهُ أَقَامَ بِضْعَ عَشْرَةٍ؟ قَالَ: كَذَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ^(٤): فَمَقَّتُهُ»^(٥).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦٧٨٧). وَمُسْلِمٌ ٨٧/٧ (٦١٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ. وَفِي (٦١٦٦) قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٤١٩٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٠٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٥٦٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٩٦٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١٥٨٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٠٧٢٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٦/٢٠٧.

(٢) اللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ (٦١٦٦).

(٣) اللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ (٦١٦٥).

(٤) الْقَائِلُ؛ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

(٥) اللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ.

أربعتهم (عبد الرزاق بن همام، وأبو معمر الهذلي، ومحمد بن أبي عمر، وقتيبة بن سعيد) عن سُفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، فذكره^(١).

- في رواية عبد الرزاق: «قال عمرو بن دينار: فَمَقَّتْ عُرْوَةُ حِينَ كَذَّبَهُ».

- فوائد:

- قال أبو زرعة الدمشقي: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، قَالَ: قَلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ لَبَثَ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قَلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بَضْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، قَالَ: إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ.

قال سُفيان: قال يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عَجُوزٍ مِنْهُمْ:

ثَوَى فِي قُرَيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةِ حِجَّةً يُذَكِّرُ لَوْ أَلْفَى صَدِيقًا مُوَاتِيَا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ فَلَمْ يَرَمْ مَنْ يُؤْوِي وَلَمْ يَرِ دَاعِيَا

«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ١ / ١٤٥.

٦٥٦٧- عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَاسْتُبْنِيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَتُوِّفِيَ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَرَفَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ».

أخرجه أحمد ١ / ٢٧٧ (٢٥٠٦) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ، فذكره^(٢).

(١) المسند الجامع (٧٠٠٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٠١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٢ / ٥١٤.

(٢) المسند الجامع (٧٠٠٠)، وأطراف المسند (٣٢٣٧).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٨ / ٩٠، والطبراني (١٢٩٨٤)، والبيهقي، في «دلائل النبوة»

١ / ٧٣ و ٧ / ٢٣٣ و ٢٣٤.

• حَدِيثُ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَنَا فَرَطُ أُمَّتِي، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي».

تقدم من قبل.

٦٥٦٨ - عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي النَّوْمِ، زَمَنَ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ: وَكَانَ يَزِيدُ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ - قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي النَّوْمِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ:
«إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهُ بِي، فَمَنْ رَأَانِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَانِي».

فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي رَأَيْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، رَأَيْتُ رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، جِسْمُهُ وَلَحْمُهُ، أَسْمَرٌ إِلَى الْبَيَاضِ، حَسَنُ الْمَضْحَكِ، أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، جَمِيلُ دَوَائِرِ الْوَجْهِ، قَدْ مَلَأَتْ لَحْيَتُهُ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، حَتَّى كَادَتْ تَمَلَأُ نَحْرَهُ - قَالَ عَوْفٌ: لَا أَذْرِي مَا كَانَ مَعَ هَذَا مِنَ النَّعْتِ - قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ رَأَيْتَهُ فِي الْيَقَظَةِ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْعَتَهُ فَوْقَ هَذَا^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥٦/١١ (٣١١٠٨) وَ ١١٥/١١ (٣٢٤٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا هُوْدَةَ بْنُ خَلِيفَةَ. وَ «أَحْمَدُ» ١/٣٦١ (٣٤١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَ «الْتِّرْمِذِيُّ» فِي «الشَّمَائِلِ» (٤١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثَلَاثَتُهُمْ (هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ) عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ يَزِيدِ الْفَارِسِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ هُوَ: يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزٍ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، وَرَوَى يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَحَادِيثَ، وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ لَمْ يُدْرِكْ

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٧٣)، وَ تحفة الأشراف (٦٥٥٨)، وَأطراف المسند (٣٩٤٥)، وَ مجمع الزوائد ٨/٢٧٢، وَ إتحاف الخيرة المهرة (٦٣٢٤).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ شَبَّةٍ، فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» (٩٧٧).

ابن عباس، وهو يزيد بن أبان الرقاشي، وهو يروي عن أنس بن مالك، ويزيد الفارسي، ويزيد الرقاشي كلاهما من أهل البصرة، وعوف بن أبي جميلة هو: عوف الأعرابي.
- فوائد:

- قال ابن الجنيدي: قيل ليحيى بن معين، وأنا أسمع؛ يزيد الفارسي، روى عنه أحد غير عوف؟ قال: لا، قلت ليحيى: فإنهم يزعمون أن يزيد بن هرمز، هو يزيد الفارسي، الذي روى عنه الزهري، وقيس بن سعد، حديث نجدة، فقال: باطل كذب، شيء وضعوه، ليس هو ذاك. (٦٦٠).

٦٥٦٩- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَفْلَجَ الشَّيْئَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَائَاهُ»^(١).

أخرجه الدارمي (٦١). والترمذي، في «الشمايل» (١٥) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: حدثنا إبراهيم بن المُنذر الحزامي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم، ابن أخي موسى بن عتبة، عن موسى بن عتبة، عن كريب، فذكره^(٢).

- فوائد:

- عبد الله بن عبد الرحمن، شيخ الترمذي، هو الدارمي.

٦٥٧٠- عَنْ فُلَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَشَى، مَشَى مُجْتَمِعًا، لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ».

(١) اللفظ للترمذي، في «الشمايل».

(٢) المسند الجامع (٦٩٧٢)، وتحفة الأشراف (٦٣٧١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٧٩. والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢١٨١)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢١٥، والبغوي (٣٦٤٤).

أخرجه أحمد ٣٢٨ / ١ (٣٠٣٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، قال: حدثني فلان، فذكره^(١).

٦٥٧١ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ، حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جَبْرِيلُ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعْرِضُ الْكِتَابَ عَلَى جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي كُلِّ رَمَضَانَ، فَإِذَا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ اللَّيْلِ الَّتِي يَعْرِضُ فِيهَا مَا يَعْرِضُ، أَصْبَحَ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، لَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أُعْطَاهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الشَّهْرِ الَّذِي هَلَكَ بَعْدَهُ، عَرَضَهُ عَلَيْهِ عَرَضَتَيْنِ»^(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَجْوَدَ الْبَشَرِ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ جَبْرِيلُ ﷺ، فَلَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ»^(٥).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٠٦) عن معمر. و«ابن أبي شيبه» ١٠١ / ٩ (٢٧١٥٥) و ٥٥٩ / ١٠ (٣٠٩٢٠) و ٥١٥ / ١١ (٣٢٤٧١) مُقْطَعًا قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ

(١) المسند الجامع (٦٩٧١)، وأطراف المسند (٣٩٨٤)، ومجمع الزوائد ٨ / ٢٨١. والحديث؛ أخرجه ابن سعد ١ / ٣٥٩، وأبو عروبة الحراني (٢٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٣٤٢٥).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٠٤٢).

(٥) اللفظ لأحمد (٣٤٦٩).

عُبَيْد، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وَفِي ٩/ ١٠٢ (٢٧١٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. وَ«أَحْمَدُ» ١/ ٢٣٠ (٢٠٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَفِي ١/ ٢٨٨ (٢٦١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَابٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وَفِي ١/ ٣٢٦ (٣٠١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَفِي ١/ ٣٦٣ (٣٤٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. وَفِي ١/ ٣٦٦ (٣٤٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَفِي ١/ ٣٧٣ (٣٥٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٦٤٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وَفِي (٦٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/ ٤ (٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ (ح) وَحَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، وَمَعْمَرُ. وَفِي ٣/ ٣٣ (١٩٠٢)، وَفِي «الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ» (٢٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. وَفِي ٤/ ١٣٧ (٣٢٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ (ح) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَفِي ٤/ ٢٢٩ (٣٥٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وَفِي ٦/ ٢٢٩ (٤٩٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧/ ٧٣ (٦٠٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ (ح) وَحَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ. وَفِي (٦٠٧٦) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» فِي «الشَّمَائِلِ» (٣٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٤/ ١٢٥، وَفِي «الْكُبَرَى» (٢٤١٦ و ٧٩٣٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (١٨٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٣٤٤٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ

المُقرئ، بواسط، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. وَفِي (٦٣٧٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ.

أربعتهم (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٥٧٢ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَتَنَظَّرُونَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ، سَمِعَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ، فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَجَبًا، إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا، اتَّخَذَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَقَالَ آخَرُ: مَاذَا بَأْعَجَبَ مِنْ كَلَامِ مُوسَى، كَلِمَةُ تَكْلِيًّا، وَقَالَ آخَرُ: فَعِيسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ، وَقَالَ آخَرُ: آدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ، وَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِي فَيْدُخْلِيهَا، وَمَعِيَ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَلَا فَخْرَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (٤٩). وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٦١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ. كِلَاهُمَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرِ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٩٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٨٤٠)، وأطراف المسند (٣٥٣١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣٠٥ / ٤، وَالبَغَوِيُّ (٣٦٨٧).

(٢) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

(٣) المسند الجامع (٧٠٠٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٥).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ،
وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ، وَلَا فَخْرَ، آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ، تَحْتَ لِوَائِي، وَلَا فَخْرَ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٦٥٧٣- عَنْ مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أُعْطِيتُ خَمْسًا، وَلَا أَقُولُهُ فَخْرًا: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِي
الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّ لِي الْمَغْنَمُ، وَلَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَيْلِي، وَنُصِرْتُ
بِالرُّعْبِ، فَهُوَ يَسِيرُ أَمَامِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، فَأَخَّرْتُهَا لِأُمَّتِي إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ نَائِلَةٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا»^(١).
(*) وفي رواية: «أُعْطِيتُ خَمْسًا، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَيْلِي، وَلَا أَقُولُهُ فَخْرًا: بُعِثْتُ
إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، فَلَيْسَ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ، يَدْخُلُ فِي أُمَّتِي إِلَّا كَانَ مِنْهُمْ،
وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ٤٠٢/٢ (٧٨٣٣) و ٤٣٢/١١ (٣٢٣٠٠) و ٤٣٥/١٢
(٣٣٩٩٧) قال: حدثنا محمد بن فضيل. و«أحمد» ١/٢٥٠ (٢٢٥٦) قال: حدثنا علي بن
عاصم. و«عبد بن حميد» (٦٤٣) قال: حدثني ابن أبي شيبه، قال: حدثنا محمد بن فضيل.
كلاهما (محمد بن فضيل، وعلي بن عاصم) عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد،
ومقسَم، فذكراه.

• أخرجه أحمد ١/٣٠١ (٢٧٤٢) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن
مسلم، قال: حدثنا يزيد، عن مقسَم، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال:

(١) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٢) اللفظ لأحمد.

«أُعْطِيتُ خَمْسًا، لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي، وَلَا أَقُولُهُنَّ فَخْرًا: بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، الْأَخْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، فَأَخَّرْتُهَا لِأُمَّتِي، فَهِيَ لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

ليس فيه: «مُجَاهِدٌ»^(١).

- فوائد:

- قال أبو داود: سمعت أحمد، يعني ابن حنبل، قيل له: يزيد بن أبي زياد أحب إليك، أو ليث، هو ابن أبي سليم؟ قال أحمد: يزيد عنه اختلاف، مرة طاووس، مرة مقسم، مرة مجاهد. «سؤالاته» (٣٥٠).

٦٥٧٤ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكْتُ عَادٌ بِالدَّبُورِ»^(٢).

أخرجه أحمد ١/٢٢٨ (٢٠١٣) قال: حدثنا يحيى. وفي ١/٣٢٤ (٢٩٨٣) قال: حدثنا هاشم. وفي ١/٣٤١ (٣١٧١) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ١/٣٥٥ (٣٣٣٨) قال: حدثنا وكيع. و«عبد بن حميد» (٦٣٧) قال: حدثنا أبو نعيم، وسليمان بن داود، ومسلم بن إبراهيم. و«البخاري» ٢/٤٠ (١٠٣٥) قال: حدثنا مسلم. وفي ٤/١٣٢ (٣٢٠٥) قال: حدثنا آدم. وفي ٤/١٦٦ (٣٣٤٣) قال: حدثني محمد بن عرعة. وفي ٥/١٤٠ (٤١٠٥) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«مسلم» ٣/٢٧ (٢٠٤٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا غندر (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر.

(١) المسند الجامع (٧٠١٠)، وأطراف المسند (٣٨٩٤)، ومجمع الزوائد ٨/٢٥٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٢٣ و ٤٤٨٧ و ٧٧٦٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٠٣)، والبزار (٤٩٠١ و ٤٩٠٢)، والطبراني (١١٠٤٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٣١٧١).

و«النسائي» في «الكبرى» (١١٥٥٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَشْرِ، وَهُوَ ابْنُ الْمُفْضَلِ. و«ابن حبان» (٦٤٢١) قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ، عَنْ يَحْيَى.

عشرتهم (يحيى بن سعيد، وهاشم بن القاسم، ومحمد بن جعفر، غندر، ووكيع بن الجراح، وأبو نعيم، الفضل بن دكين، وسليمان بن داود، ومسلم بن إبراهيم، وآدم بن أبي إياس، ومحمد بن عرعة، وبشر بن المفضل) عن شعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد بن جبر، فذكره^(١).

٦٥٧٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأَهْلَيْكَ عَادٌ بِالدَّبُورِ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ٤٣٣ (٣٢٣٠٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ. و«أحمد» ١ / ٢٢٣ (١٩٥٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ. وفي ١ / ٣٧٣ (٣٥٤٠) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرِ. و«مسلم» ٣ / ٢٧ (٢٠٤٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ. و«النسائي» في «الكبرى» (١١٤٠٣ و ١١٤٩٢) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ. وفي (١١٤٦٢) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ. و«أبو يعلى» (٢٥٦٣) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٩٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٣٨٦)، وأطراف المسند (٣٨٣٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٦٣)، وإسحاق، «مسند ابن عباس» (٨٧٨ و ٨٧٩)، والبخاري (٤٨٩٤)، وأبو عوانة (٢٥١٢ و ٢٥١٣)، والطبراني (١١٠٤٤)، والبيهقي ٣ / ٣٦٤، والبخاري (١١٤٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٥٤٠).

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ. وَفِي (٢٦٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ.
كِلَاهُمَا (مَسْعُودُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو بَشَرٍ، جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٥٧٦- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، قَالُوا: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ».
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٥٧ (٢٣٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- وَقَدْ سَلَفَ، ضَمِنَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ، مِنْ رِوَايَةِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٦٥٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، لَا يَسْأَلُ اللَّهَ لِي مُؤْمِنٌ فِي الدُّنْيَا، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا شَفِيعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠/ ٣٥٣ (٣٠٢٠٦). وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦٨٩) قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (٦٩٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٦١١)، وأطراف المسند (٣٢٧٩ و ٣٣٧٠)، وإتحاف الخيرة الماهرة (٦٣٩٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (٤٨٩٥ و ٥٠٤٣)، والطبراني (١٢٤٢٤)، والبيهقي ٣/ ٣٦٤.
(٢) المسند الجامع (٦٩٨٦)، وأطراف المسند (٣٢٢٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٥.
والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٢٤٤٠)، والطبراني (١٢٦٢٠).
(٣) المسند الجامع (٦٩٨٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٣٣، وإتحاف الخيرة الماهرة (٩١٥)، والمطالب العالية (٢٤٦).
والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٦٣٣).

٦٥٧٨ - عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ».

أخرجه ابن ماجه (٩٠٨) قال: حدثنا جُبَارَةُ بن المَغَلَّس، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ ذَكَرَ جُبَارَةَ بن المَغَلَّس، فقال: قال لي ابن نُمَيْرٍ: ما هو عندي ممن يكذب، قلتُ: كتبت عنه؟ قال: نعم، قلتُ: تُحَدِّثُ عنه؟ قال: لا، قلتُ: ما حاله؟ قال: كان يوضع له الحديث فيُحَدِّثُ به، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب. «الجرح والتعديل» ٥٥٠ / ٢.

- وأخرجه ابنُ عَدِيٍّ، في «الكامل» ٤٤٥ / ٢، في ترجمة جُبَارَةَ، وقال: هذا الحديث غير محفوظ بهذا الإسناد.

٦٥٧٩ - عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بِي، وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ، فَظَعْتُ بِأَمْرِي، وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ، فَقَعَدَ مُعْتَزِلًا حَزِينًا، قَالَ: فَمَرَّ بِهِ عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو جَهْلٍ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِي: هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: إِنَّهُ أُسْرِي بِي اللَّيْلَةَ، قَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمْ يُرِهِ أَنَّهُ يُكَذِّبُهُ، مَخَافَةً أَنْ يَجْحَدَهُ الْحَدِيثَ، إِنْ دَعَا قَوْمَهُ إِلَيْهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ، تُحَدِّثُهُمْ مَا حَدَّثَنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَيَّا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، قَالَ: فَانْتَفَضَتْ إِلَيْهِ الْمَجَالِسُ، وَجَاؤُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا، قَالَ: حَدَّثْتُ قَوْمَكَ بِمَا حَدَّثَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أُسْرِي بِي اللَّيْلَةَ، قَالُوا: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ،

(١) المسند الجامع (٦٩٨٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٩١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٨١٩).

قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمِنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ، وَمِنْ بَيْنِ وَاضِعِ يَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ، مُتَعَجِّبًا لِلْكَذِبِ، زَعَمَ، قَالُوا: وَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا الْمَسْجِدَ؟ وَفِي الْقَوْمِ مَنْ قَدْ سَافَرَ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ، وَرَأَى الْمَسْجِدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَذَهَبْتُ أَنْعْتُ، فَمَا زِلْتُ أَنْعْتُ، حَتَّى التَّبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِالْمَسْجِدِ وَأَنَا أَنْظَرُ، حَتَّى وُضِعَ دُونَ دَارِ عِقَالٍ، أَوْ عَقِيلٍ، فَنَعْتُهُ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ، قَالَ: وَكَانَ مَعَ هَذَا نَعْتُ لَمْ أَحْفَظْهُ، قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: أَمَّا النَّعْتُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَصَابَ»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١١/٤٦١ (٣٢٣٥٨) وَ ١٤/٣٠٤ (٣٧٧٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ. وَ «أَحْمَدُ» ١/٣٠٩ (٢٨٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحُ، الْمَعْنَى. وَ «النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١١٢٢١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

أَرْبَعَتُهُمْ (هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، فَذَكَرَهُ^(٢).
- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبَزَّارُ: هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ إِلَّا عَوْفٌ، عَنْ زُرَّارَةَ، وَلَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ عَوْفٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، إِلَّا حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْآخَرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. «مُسْنَدُهُ» (٥٣٠٥).

٦٥٨٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ،

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٩٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٣٠)، وأطراف المسند (٣٢٥١)، وإتحاف الخيرة الماهرة (١٤٣).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (٢١)، والبزَّار (٥٣٠٥)، والطبراني (١٢٧٨٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/٣٦٣.

وَبِعَلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَبِعِيرِهِمْ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: نَحْنُ لَا نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا، فَارْتَدُّوا كُفَّارًا، فَضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ؟ هَاتُوا تَمْرًا وَزُبْدًا تَزَقِّمُوا، قَالَ: وَرَأَى الدَّجَالَ فِي صُورَتِهِ رُؤْيَا عَيْنٍ، لَيْسَ رُؤْيَا مَنَامٍ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِبْرَاهِيمَ، قَالَ: فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُهُ فَيَلْمَانِيَا أَقْمَرُ هِجَانًا، إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ، كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، كَأَنَّ شَعْرَهُ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسَى شَابًّا أَبْيَضَ، جَعَدَ الرَّأْسِ، حَدِيدَ الْبَصَرِ، مُبْطِنَ الْخَلْقِ، وَرَأَيْتُ مُوسَى أَسْحَمَ، آدَمَ، كَثِيرَ الشَّعْرِ، شَدِيدَ الْخَلْقِ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَلَا أَنْظُرُ إِلَى إِرْبٍ مِنْ آرَابِهِ، إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ، قَالَ: وَقَالَ لِي جَبْرِيلُ: سَلِّمْ عَلَى أَبِيكَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ، وَبِعَلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَبِعِيرِهِمْ، فَقَالَ نَاسٌ (قَالَ حَسَنٌ): نَحْنُ نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا بِمَا يَقُولُ؟ فَارْتَدُّوا كُفَّارًا، فَضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ، وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ، هَاتُوا تَمْرًا وَزُبْدًا، فَتَزَقِّمُوا، وَرَأَى الدَّجَالَ فِي صُورَتِهِ، رُؤْيَا عَيْنٍ، لَيْسَ رُؤْيَا مَنَامٍ، وَعِيسَى، وَمُوسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ؟ فَقَالَ: أَقْمَرُ هِجَانًا، (قَالَ حَسَنٌ): قَالَ: رَأَيْتُهُ فَيَلْمَانِيَا أَقْمَرُ هِجَانًا، إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ، كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، كَأَنَّ شَعْرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسَى شَابًّا أَبْيَضَ، جَعَدَ الرَّأْسِ، حَدِيدَ الْبَصَرِ، مُبْطِنَ الْخَلْقِ، وَرَأَيْتُ مُوسَى أَسْحَمَ آدَمَ، كَثِيرَ الشَّعْرِ، (قَالَ حَسَنٌ): الشَّعْرَةَ، شَدِيدَ الْخَلْقِ، وَنَظَرْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَلَا أَنْظُرُ إِلَى إِرْبٍ مِنْ آرَابِهِ، إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنِّي، كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ، فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَلِّمْ عَلَى مَالِكٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ»^(٢).

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ، وَبِعَلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَبِعِيرِهِمْ، فَقَالَ نَاسٌ: نَحْنُ لَا نَصَدِّقُ مُحَمَّدًا، فَارْتَدُّوا كُفَّارًا، فَضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَيُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزُّقُومِ؟ هَاتُوا ثَمَرًا وَزُبْدًا، فَتَزَقَّمُوا»^(٢).

أخرجه أحمد ١ / ٣٧٤ (٣٥٤٦) قال: حدثنا عبد الصمد، وحسن. و«النسائي» في «الكبرى» (١١٢١٩ و ١١٤٢٠) قال: أخبرنا أبو داود، سليمان بن سيف، قال: حدثنا أبو النعمان. و«أبو يعلى» (٢٧٢٠) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا الحسن بن موسى.

ثلاثتهم (عبد الصمد بن عبد الوارث، والحسن بن موسى، وأبو النعمان) عن ثابت بن يزيد أبي زيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، فذكره^(٣).

٦٥٨١ - عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ؛ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعَ فِي جَانِبِهَا وَجَسًا، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا بِلَالُ الْمُؤَذِّنِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، حِينَ جَاءَ إِلَى النَّاسِ: قَدْ أَفْلَحَ بِلَالٌ، رَأَيْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَلَقِيَهُ مُوسَى ﷺ، فَرَحَّبَ بِهِ، وَقَالَ: مَرَحَبًا بِالنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، قَالَ: وَهُوَ رَجُلٌ آدَمُ طَوِيلٌ، سَبَطُ شَعْرُهُ مَعَ أُذُنَيْهِ، أَوْ فَوْقَهُمَا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَمَضَى، فَلَقِيَهُ عِيسَى فَرَحَّبَ بِهِ، وَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى، قَالَ:

(١) اللفظ للنسائي (١١٢١٩).

(٢) اللفظ للنسائي (١١٤٢٠).

(٣) المسند الجامع (٦٩٩٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٣٦ و ٦٢٣٧)، وأطراف المسند (٣٧٦٨)،

ومجمع الزوائد ١ / ٦٦، والمقصد العلي (١٢٥٣)، وإتحاف الخيرة الماهرة (٦٣٥٣).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (٢٤)، والطبراني (١١٨٤٣).

فَمَضَى، فَلَقِيَهُ شَيْخٌ جَلِيلٌ مُتَهَيِّبٌ، فَرَحَّبَ بِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ - وَكُلُّهُمْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ -
 قَالَ: مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: وَنَظَرَ فِي النَّارِ، فَإِذَا قَوْمٌ
 يَأْكُلُونَ الْجِيفَ، قَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ
 النَّاسِ، وَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ أَزْرَقَ، جَعْدًا شَعْنًا إِذَا رَأَيْتُهُ، قَالَ: مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟
 قَالَ: هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى، قَامَ يُصَلِّي،
 ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا النَّبِيُّونَ أَجْمَعُونَ يُصَلُّونَ مَعَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جِيءَ بِقَدَحَيْنِ،
 أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ، وَالْآخَرُ عَنِ الشَّامِلِ، فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الْآخَرِ عَسَلٌ،
 فَأَخَذَ اللَّبَنَ فَشَرِبَ مِنْهُ، فَقَالَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ الْقَدَحُ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٥٧ (٢٣٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- قَابُوسٌ؛ هُوَ ابْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، وَجَرِيرٌ؛ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ.

• حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا حَبَّةَ
 الْأَنْصَارِيَّ، كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ثُمَّ عُرِجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْإِسْرَاءِ،
 وَقِصَّةِ مَا شَطَّ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ.

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) الْمَسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٩٨)، وَأَطْرَافُ الْمَسْنَدِ (٣٢٢٩)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ٨/ ٩٢ وَ ٩/ ٣٠٠.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «الْبَعْثِ» (١٩٦).

٦٥٨٢- عن أبي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَلَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ، قَالَ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتِنِي بِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي فَمِ الْإِنَاءِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَهُ، قَالَ: فَانْفَجَرَتْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عُيُونٌ، وَأَمَرَ بِإِنَاءٍ فَقَالَ: نَادِ فِي النَّاسِ: الْوُضُوءُ الْمُبَارَكُ»^(١).

(*) وفي رواية: «دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ، فَطَلَبَ بِإِنَاءِ الْمَاءِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا وَجَدْتُ الْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَأَتَاهُ بِشَيْءٍ، فَبَسَطَ كَفَّيْهِ فِيهِ، فَانْبَعَثَ تَحْتَ يَدَيْهِ عَيْنٌ، قَالَ: فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ، يَشْرَبُ، وَغَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ»^(٢).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٥١ (٢٢٦٨) و ١/ ٣٢٤ (٢٩٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرِ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ. و«الْدَّارِمِي» (٢٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ.

كِلَاهُمَا (أَبُو كُدَيْنَةَ، يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ، وَشُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، فَذَكَرَهُ^(٤).

٦٥٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِوَلَدِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِهِ لَمَمًا، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ طَعَامِنَا، فَيُفْسِدَ عَلَيْنَا طَعَامِنَا، قَالَ: فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَدَعَا لَهُ، فَتَعَّ ثَعَّةً، فَخَرَجَ مِنْ فِيهِ مِثْلُ الْجُرْوِ الْأَسْوَدِ، فَسَعَى»^(٥).

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٦٨).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) في (٢٩٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، وَهُوَ الْأَشْقَرُ.

(٤) المسند الجامع (٦٩٨٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٨٧١).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٤/ ١٢٨.

(٥) اللفظ لأحمد (٢١٣٣).

(*) وفي رواية «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِابْنٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا، فَيُفْسِدُ عَلَيْنَا، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَدَعَا، فَتَعَثَّعَ، (قَالَ عَفَان: فَسَأَلْتُ أُعْرَابِيًّا، فَقَالَ: بَعْضُهُ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ)، وَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلُ الْجُرْوِ الْأَسْوَدِ، وَسَعَى»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٧/٤٠٨ (٢٤٠٤٦) و ١١/٤٨٤ (٣٢٤٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى. و «أَحْمَد» ١/٢٣٩ (٢١٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيد. وفي ١/٢٥٤ (٢٢٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَان. وفي ١/٢٦٨ (٢٤١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ. و «الدَّارِمِي» (٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ.

خَمْسَتُهُم (الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ، مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبَخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٥٨٤ - عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَذَعٍ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ، فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ، حَنَّ الْجَذَعُ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، وَقَالَ: لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ، لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١١/٤٨٤ (٣٢٤٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَفَان. و «أَحْمَد» ١/٢٤٩ (٢٢٣٦) و ١/٢٦٧ (٢٤٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَان. وفي ١/٢٦٦ (٢٤٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى. وفي ١/٣٦٣ (٣٤٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، وَيُونُسُ. وفي

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٨٨).

(٢) المسند الجامع (٦٩٨٨)، وأطراف المسند (٣٣٥٩)، ومجمع الزوائد ٩/٢، وإتحاف الخيرة الماهرة (٣٩٣٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٤٦٠)، وَابْنُ بَيْهَقٍ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٦/١٨٢ وَ ١٨٧.

(٣) اللفظ لأحمد (٣٤٣٠).

(٣٤٣٢) قال: حَدَّثَنَا الْخُزَاعِيُّ. و«عَبْدُ بْنُ مُهِدٍ» (١٣٣٧) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى. و«الدَّارِمِيُّ» (٤٠ و ١٦٨٤) قال: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ. و«ابْنُ مَاجَةَ» (١٤١٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ.

سَبْعَتُهُمْ (يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو كَامِلٍ، مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، وَالْخُزَاعِيُّ، مَنصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَبِهِزُ بْنُ أَسَدٍ) عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٥٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ، فَمَنْ وَرَدَ أَفْلَحَ، وَيُؤْتَى بِأَقْوَامٍ، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّامِلِ، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، فَيَقَالُ: مَا زَالُوا بَعْدَكَ يَرْتَدُّونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٥٧ (٢٣٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِدُ:

- أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ، فِي «مُسْنَدِهِ» (٤٨٧٩)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهِ، وَقَالَ: وَقَدْ اخْتَلَفُوا عَنْ لَيْثٍ، فَرَوَاهُ غَيْرُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَقَالَ فِي (٥١١٠): لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، إِلَّا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٠٥١)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٣٨٩)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٨٠٣).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٦٩٩٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٨٤١)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٢/ ٥٥٨.
(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٨٩)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٣٢٨)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠/ ٣٦٤.
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (٧٧٣)، وَالْبَزَّازُ (٥١١٠).

٦٥٨٦- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَى زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤/ ٢٥١ (٣٦٣٨) قَالَ: حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ خَالِدِ الْقُرَشِيِّ. وَفِي ٥/ ٦٢ (٣٨٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ. وَفِي ٦/ ١٧٨ (٤٨٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨/ ١٣٣ (٧١٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ مُضَرٍّ.

أَرْبَعَتُهُمْ (خَلْفٌ، وَعُثْمَانُ، وَيَحْيَى، وَإِسْحَاقُ) عَنْ بَكْرٍ بْنُ مُضَرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ (٣٦٣٨): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

٦٥٨٧- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرِنِي الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْكَ، فَإِنِّي مِنْ أَطَبِّ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى نَخْلَةٍ، فَقَالَ: ادْعُ ذَلِكَ الْعَدْقَ، قَالَ: فَدَعَاهُ، فَجَاءَ يَنْقُرُ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْجِعْ، فَارْجِعْ إِلَى مَكَانِهِ، فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: يَا آلَ بَنِي عَامِرٍ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشْحَرَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٢٣ (١٩٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ.

(١) اللفظ للبخاري (٣٨٧٠).

(٢) المسند الجامع (٦٩٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٨٣١).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٢/ ١٠٩، والطبراني (١٠٧٣٤)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٦٧.

(٣) اللفظ لأحمد.

كلاهما (أبو معاوية، محمد بن خازم، وجريز بن عبد الحميد) عن سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي ظبيان، فذكره^(١).

٦٥٨٨ - عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال:

«جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله ﷺ، فقال: بِمَ أعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِدْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ، تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ، حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: ارْجِعْ، فَعَادَ، فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ».

أخرجه الترمذي (٣٦٢٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، فذكره^(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

٦٥٨٩ - عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جاء رجلٌ من بني عامرٍ إلى النبي ﷺ، كَانَ يُدَاوِي وَيُعَالِجُ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ تَقُولُ أَشْيَاءَ، فَهَلْ لَكَ أَنْ أَدَاوِيكَ؟ قَالَ: فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟ وَعِنْدَهُ نَخْلٌ وَشَجَرٌ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِدْقًا مِنْهَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسْجُدُ وَيَرْفَعُ، وَيَسْجُدُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْجِعْ إِلَى مَكَانِكَ، فَارْجِعْ إِلَى مَكَانِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُكَ بِشَيْءٍ تَقُولُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ، إِنِّي وَاللَّهِ، لَا أَكْذِبُكَ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا».

(١) المسند الجامع (٦٩٨٥)، وأطراف المسند (٣٢٢٣).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ١٥ / ٦ و ١٦.

(٢) المسند الجامع (٦٩٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٦٢٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١٥ / ٦.

قَالَ: وَالْعِدْقُ النَّخْلَةُ^(١).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٣٥٠). وابن حَبَّان (٦٥٢٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ.
كِلَاهُمَا (أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، وَالْحَسَنُ) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّامِيِّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُليمانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ،
فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ،
قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ يَطْلُبُ حَدِيثًا قَطُّ
بِالْبَصْرَةِ وَلَا بِالْكُوفَةِ، قَالَ يَحْيَى: وَكُنَّا نَجْلِسُ عَلَى بَابِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ أَذَاكِرُهُ
حَدِيثَ الْأَعْمَشِ لَا يَعْرِفُ مِنْهُ حَرْفًا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ، وَذَكَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
زِيَادٍ، فَقَالَ: عَمِدَ إِلَى أَحَادِيثَ كَانَ يُرْسِلُهَا الْأَعْمَشُ فَوَصَّلَهَا كُلَّهَا، يَقُولُ: حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، فِي كَذَا وَكَذَا «الضَعْفَاءُ» ٣ / ٥٣١.

٦٥٩٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّ الْمَلَائِكَةَ اجْتَمَعُوا فِي الْحَجَرِ، فَتَعَاقَدُوا بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى،
وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى، وَنَائِلَةَ، وَإِسَافٍ، لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا، لَقَدْ قُمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ
رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَلَمْ نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ، فَأَقْبَلَتِ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
تَبْكِي، حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ
تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ، لَوْ قَدْ رَأَوْكَ، لَقَدْ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ
عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دِمِكَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ، أَرِينِي وَضُوءًا، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ
الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَا هُوَ ذَا، وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) مجمع الزوائد ٩ / ١٠، والمقصد العلي (١٢٨٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٧٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٥٩٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦ / ١٧.

صُدُّوهُمْ، وَعَقَرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ، فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ بَصَرًا، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ، فَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا، فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَى حَصَاةً، إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣٠٣ (٢٧٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ. وَفِي ١/ ٣٦٨ (٣٤٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٢/ ٦٥٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- فِي رَوَايَةِ مَعْمَرٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ: «ابْنُ خُثَيْمٍ».

- فَوَائِدُ:

- أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٢/ ٢٧٧، مُخْتَصَرًا، مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ فَاطِمَةَ.

جَعَلَهُ مِنْ مَسْنَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٦٥٩١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ﴾ جَاءَتْ امْرَأَةٌ أَبِي هَبٍ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَأَاهَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا امْرَأَةٌ بَذِيئَةٌ، وَأَخَافُ أَنْ تُؤْذِيكَ، فَلَوْ قُتِمَتْ، قَالَ: إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، صَاحِبُكَ

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٦٢).

(٢) المسند الجامع (٦٩٧٤)، وأطراف المسند (٣٣٢١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٨.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «الدَّلَائِلِ» ٦/ ٢٤٠.

هَجَانِي، قَالَ: مَا يَقُولُ الشَّعْرُ، قَالَتْ: أَنْتَ عِنْدِي مُصَدِّقٌ، وَانْصَرَفْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ تَرَكَ؟ قَالَ: لَمْ يَزَلْ مَلَكٌ يَسْتُرُنِي مِنْهَا بِجَنَاحَيْهِ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٥ و ٢٣٥٨)، وَابْنُ حِبَّانَ (٦٥١١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٢)، الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٩٨ / ١١ (٣٢٤٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ:

«لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ﴾، جَاءَتْ امْرَأَةٌ أَبِي هَبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّهَا سَتُؤْذِيكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَلَمْ تَرَهُ، فَقَالَتْ لِأَبِي بَكْرٍ: هَجَانَا صَاحِبُكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا يَنْطِقُ الشَّعْرُ وَلَا يَقُولُهُ، فَقَالَتْ: إِنَّكَ لُمُصَدِّقٌ، قَالَ: فَاَنْدَفَعْتُ رَاجِعَةً، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُكَ، قَالَ: فَقَالَ: لَمْ يَزَلْ مَلَكٌ بَيْنِي وَبَيْنَهَا يَسْتُرُنِي حَتَّى ذَهَبْتُ»، «مُرْسَلٌ».

- فَوَائِد:

- قَالَ الْبَزَارُ: رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ جَمَاعَةً، كُلُّهُمْ يَرَوِيهِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، مُرْسَلًا، إِلَّا عَبْدُ السَّلَامِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ إِلَّا أَبُو أَحْمَدَ. «مُسْنَدُهُ» (١٥ م).

(١) اللفظ لأبي يَعْلَى (٢٥).

(٢) تصحف في مطبوع «مسند أبي يعلى» (٢٥) إلى: «محمد موسى»، وهو على الصواب في الموضوع (٢٣٥٨)، و«المطالب العالية» (٣٧٨٩)، و«إتحاف المَهْرَة» لابن حَجَر (٧٤٨٩).
- والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٦٥١١)، و«الضياء» في «المختارة» (٢٩٢)، من طريق أبي يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، فَذَكَرَهُ.

(٣) مجمع الزوائد ٧ / ١٤٤، والمقصد العلي (١٢٠٨ و ١٢٠٩)، وإتحاف الخيرة المَهْرَة (٥٩١٠ و ٦٣٦٩)، والمطالب العالية (٣٧٨٩).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (١٥).

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛
«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَعُمَرُ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَمَضَى حَتَّى
الْبَيْتِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ
بُرْدَ حَبْرَةٍ، كَانَ مُسَجًى عَلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ
قَالَ: وَاللَّهِ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ، لَقَدْ مَتَّ الْمَوْتَةُ الَّتِي لَا تَمُوتُ بَعْدَهَا أَبَدًا.
ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ:
اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ، فَكَلَّمَهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ، فَقَامَ
أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَتَرَكُوا عُمَرَ، فَلَمَّا قَضَى أَبُو بَكْرٍ
تَشَهُدَهُ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا، فَلَمَّا تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ، أَتَقَنَ
النَّاسُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَلَقَّوْهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى قَالَ قَائِلٌ مِنَ النَّاسِ:
فَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلْتُ، حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.

٦٥٩٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيِّهَا؟
فَنَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٢٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٧٠٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوَائِلِ» (١٤).

«عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ
أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

تقدم من قبل.

٦٥٩٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، عَاصِبٌ رَأْسُهُ بِخِرْقَةٍ،
فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَ
عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ، مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ
خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنِّي كُلَّ
خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٧٠ (٢٤٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى. وَ«الْبُخَارِيُّ»
١ / ١٢٦ (٤٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ.
وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٨٠٤٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ. وَ«ابْنُ
حِبَّانَ» (٦٨٦٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ.

كِلَاهُمَا (إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ) عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ يُعْلَى بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٥٩٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فِي الْجَدِّ: أَمَّا الَّذِي قَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٧٠١٢)، وتحفة الأشراف (٦٢٧٧)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣ / ٢٣٤.
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (١٤٦٣)، والطبراني (١١٩٣٨)، والبيهقي،
في «دلائل النبوة» ٧ / ١٧٦.

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُه».

فَإِنَّهُ قَضَاهُ أَبًا، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ^(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ

أَخِي وَصَاحِبِي»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُه خَلِيلًا، وَلَكِنْ أَخُوهُ

الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ

الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُه، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ، أَوْ قَالَ: خَيْرٌ، فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُ أَبًا، أَوْ قَالَ: قَضَاهُ أَبًا»^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢ / ٥ (٣٢٥٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ. وَ«أَحْمَدُ»

١ / ٣٥٩ (٣٣٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٣٠٩٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٥ / ٥ (٣٦٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ. وَفِي (٣٦٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى، وَمُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا

وَهَيْبُ. وَفِي (٣٦٥٧ م) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. وَفِي ٨ / ١٨٩

(٦٧٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ.

أَرْبَعَتُهُمْ (إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلْيَةَ، وَوَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ،

وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتْيَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٥).

• أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (٣٠٨٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) اللفظ لأحمد. وَمَعْنَى «قَضَاهُ أَبًا» أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ أَنْزَلَ الْجَدَّ مَنْزِلَةَ الْأَبِ فِي الْمِيرَاثِ، فِي حَالَةِ وَفَاةِ الْأَبِ.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٦٥٦).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٦٥٧).

(٤) اللفظ للبخاري (٦٧٣٨).

(٥) المسند الجامع (٧٠١٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٠٥)، وأطراف المسند (٣٦٠٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (١٢٢٨).

شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبًا. «مَوْقُوفٌ».

• وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (٣٠٨٣ و ٣٠٨٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا.

٦٥٩٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي، وَمُؤْنِسِي فِي الْغَارِ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ».

أَخْرَجَهُ الْقَاطِيعِيُّ، فِي زِيَادَاتِهِ عَلَى «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٣٥٤٧/٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سِنَانٍ، أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُصْفَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٥٩٦- عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَوَّلَ إِسْلَامًا؟ فَقَالَ: أَمَّا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوًا مِنْ أَخِي ثِقَةٍ	فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَتَقَاهَا وَأَعْدَهَا	إِلَّا النَّبِيَّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
وَالثَّانِيَ التَّالِيَ الْمَحْمُودَ مَشْهُدُهُ	وَأَوَّلَ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقَ الرُّسُلَا

(١) استدركه محقق «أطراف المسند» ٨٠/٣، وهو في مجمع الزوائد ٤٢/٩.

ورد هذا الحديث في «مجمع الزوائد» ٤٢/٩، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٣٠٢، على أنه من زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل على «المسند».

بينما ورد في نسخة المكتبة الظاهرية للمسند، و«فضائل الصحابة» (٦٠٣)، و«الحلية» لأبي نُعَيْمٍ ٣٠٣/٤ و ٢٥/٥، و«تلخيص المتشابه» للخطيب ٣١٣/١، و«تاريخ دمشق» لابن عساکر ٢٤٢/٣٠، على أنه من رواية القَاطِيعِيِّ.

والصواب أنه من رواية القَاطِيعِيِّ؛ إذ أخرجه في كتابه «جزء الألف دينار» (٢٩٤).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٣ / ٥٢ (٣٤٥٨٦) و ١٤ / ٣١٠ (٣٧٧٣٩) قال: حَدَّثَنَا شَيْخُ لَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائده:

- قال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي، عَنْ حَدِيثٍ، رَوَاهُ أَبُو زُهَيْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَوْ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ أَوَّلُ النَّاسِ كَانَ إِسْلَامًا؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ:

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَوًا مِنْ أَخِي ثَقَةٍ فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَتَقَاهَا وَأَعْدَلَهَا إِلَّا النَّبِيَّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
وَالثَّانِي التَّالِي الْمَحْمُودُ مَشْهُدُهُ وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقَ الرُّسُلَا

قال أبي: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَأَرَى أَبَا زُهَيْرٍ أَخَذَهُ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ. وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِيُّ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ مُجَالِدٍ، يَعْنِي الْهَيْثَمَ بْنَ عَدِيٍّ. «عِلَلُ الْحَدِيثِ» (٢٦٥٧).

• حَدِيثُ الْأَرْقَمِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ».

تقدم من قبل.

٦٥٩٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٤)، وعبد الله بن أحمد، في «فضائل الصحابة» (١٠٣)، والطَّبْرَانِيُّ (١٢٥٦٢)، وأبو نُعَيْمٍ، في «معرفة الصحابة» (٧٣).

- وأخرجه عبد الله بن أحمد، في «فضائل الصحابة» (١١٩) قال: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَمَثَّلَ بِأَبْيَاتِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ، وَذَكَرَ الْأَبْيَاتَ.

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَلَا يَبْقَى أَهْلُ دَارٍ، وَلَا أَهْلُ غُرْفَةٍ، إِلَّا قَالُوا: مَرْحَبًا مَرْحَبًا، إِلَيْنَا إِلَيْنَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَوَى عَلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: أَجَلٌ، وَأَنْتَ هُوَ يَا أَبَا بَكْرٍ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٦٨٦٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بُنَانَ، بِوَاسِطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السَّالِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فَذَكَرَهُ (١).

- فَوَائِدُ:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ١٠٦/٤، فِي تَرْجُمَةِ رَبَاحِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ الْمَكِّيِّ، وَقَالَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا يَرْوِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرُ رَبَاحٍ.
- وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (٢٨٣٨).
- قَوْلُهُ: «مَا تَوَى» بِالتَّاءِ وَالْوَاوِ، أَيُّ مَا هَلَكَ، وَلَا ضِيَاعٌ، وَلَا خَسَارَةٌ. «الْنَهَايَةُ» ٢٠١/١.

٦٥٩٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ، فَتَزَلَزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اثْبُتْ حِرَاءُ، مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٤٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ نَضْرِ الْحَزَّازِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ (٢).

(١) مجمع الزوائد ٤٦/٩.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١١٦٦).

(٢) المقصد العلي (١٣٥١)، والمطالب العالية (٤٠٠٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «السُّنَّةِ» (١٤٤٦)، والطَّبْرَانِيُّ (١١٦٧١).

- قال أبو يعلى: وَكَتَبْتُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الرَّبِيعِ.

٦٥٩٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ، نَزَلَ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَقَدْ اسْتَبَشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (١٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ. وَ«ابْنُ جَبَّانٍ» (٦٨٨٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِي.

كِلَاهُمَا (إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِرَاشٍ الْحَوْشَبِيِّ، عَنْ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- فَوَائِدُ:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٣٤٨/٥، فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِرَاشٍ، وَقَالَ: لَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ الْعَوَامِ مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يَرُوي عَنْ غَيْرِ الْعَوَامِ أَحَادِيثَ، وَعَامَّةٌ مَا يَرُويه غَيْرَ مُحْفُوظٍ.

٦٦٠٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَأَصْبَحَ فَغَدَا عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٦٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٠١٦)، وتحفة الأشراف (٦٤١٧).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١١١٠٩).

(٣) المسند الجامع (٧٠١٤)، وتحفة الأشراف (٦٢٢٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر، وهو يروي مناكير.

- فوائد:

- قال الترمذي: سألتُ محمدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث، فقال: النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر الخزّاز، ضعيفٌ ذاهبُ الحديث. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٦٩٢).

٦٦٠١ - عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ، جَعَلَ يَأْلَمُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ:

«يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَئِنْ كَانَ ذَاكَ، لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَ صَحْبَتَهُمْ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ، وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ، لَتُفَارِقَنَّهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ، قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرِضَاهُ، فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنْ مِنْ اللَّهِ، تَعَالَى، مَنْ بِهِ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ، فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنْ مِنْ اللَّهِ، جَلَّ ذِكْرُهُ، مَنْ بِهِ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي، فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ، وَاللَّهُ، لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا، لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ».

أخرجه البخاري ٥ / ١٥ (٣٦٩٢) قال: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

وهذا؛ أخرجه الطبراني (١١٦٥٧)، والبعوي (٣٨٨٥).

(١) المسند الجامع (٧٠١٥)، وتحفة الأشراف (٦٤٦٤).

- قال البخاري عَقِبَهُ: قال حماد بن زيد: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن ابن عباس، دخلتُ على عُمر بهذا^(١).

٦٦٠٢ - عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَقَالَ: أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَسَلَمْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ كَفَرَ النَّاسُ، وَقَاتَلْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ خَذَلَهُ النَّاسُ، وَتُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي خِلَافَتِكَ رَجُلَانِ، وَقُتِلَتْ شَهِيدًا، فَقَالَ: أَعِدْ، فَأَعَادَ، فَقَالَ: الْمَغْرُورُ مَنْ غَرَّرْتُموهُ، لَوْ أَنَّ مَا عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ بَيْضَاءَ، وَصَفْرَاءَ، لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٣ / ٢٨٠ (٣٥٦٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ. و«ابن حبان» (٦٨٩١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ.

كِلَاهُمَا (أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، وَثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ) عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) وَصَلَّهُ ابْنُ حَجَرٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكَ الْأَسَدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ (ح) قَالَ الْإِسْمَاعِيلِي: وَأَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَسِسْتُ جِلْدَ عُمَرَ، فَقُلْتُ: جِلْدٌ لَا يَمْسُهُ النَّارُ أَبَدًا. قَالَ: فَنَظَرُ إِلَى نَظْرَةٍ، كُنْتُ أُرْثِي لَهُ مِنْ تِلْكَ النَّظْرَةِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ، وَفَارَقْتَهُ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ... الْحَدِيثُ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَرِيكَ. «تغليق التعليق» ٤ / ٦٥.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) مجمع الزوائد ٧٦ / ٩، والمقصد العلي (١٣٠٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥٩٠).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٤٥٣٠).

٦٦٠٣ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو لَوْلُؤَةَ عَبْدًا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَكَانَ يَصْنَعُ الْأَرْحَاءَ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يَسْتَغْلُهُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَلَقِيَ أَبُو لَوْلُؤَةَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ أَثْقَلَ عَلَيَّ غَلَّتِي، فَكَلَّمَهُ يُخَفِّفُ عَنِّي، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اتَّقِ اللَّهَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَوْلَاكَ، وَمِنْ نِيَّةِ عُمَرَ أَنْ يَلْقَى الْمُغِيرَةَ فَيُكَلِّمَهُ يُخَفِّفُ، فَغَضِبَ الْعَبْدُ، وَقَالَ: وَسِعَ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدْلُهُ غَيْرِي؟! فَأَضْمَرَ عَلَى قَتْلِهِ، فَاصْطَنَعَ خَنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ، وَشَحَذَهُ وَسَمَّهُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْهُرْمُزَانَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَى هَذَا؟ قَالَ: أَرَى أَنَّكَ لَا تَضْرِبُ بِهَذَا أَحَدًا إِلَّا قَتَلْتَهُ، قَالَ: فَتَحَيْنَ أَبُو لَوْلُؤَةَ، فَجَاءَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، حَتَّى قَامَ وَرَاءَ عُمَرَ، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَكَلَّمَ، يَقُولُ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ - كَمَا كَانَ يَقُولُ - فَلَمَّا كَبَّرَ، وَجَّاهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ فِي كَتِفِهِ، وَوَجَّاهُ فِي خَاصِرَتِهِ، فَسَقَطَ عُمَرُ، وَطَعَنَ بِخَنْجَرِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَهَلَكَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، وَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَجُعِلَ عُمَرُ يُذْهَبُ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَصَاحَ النَّاسُ، حَتَّى كَادَتْ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، فَنَادَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ، قَالَ: وَفَزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَصَلَّى بِهِمْ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، تَوَجَّهُوا إِلَى عُمَرَ، فَدَعَا بِشَرَابٍ لِيَنْظُرَ مَا قَدَرُ جُرْحِهِ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَلَمْ يُدْرَ أَنْيذُ هُوَ أَمْ دَمٌ، فَدَعَا بِلَبَنِ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَقَالُوا: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: إِنْ يَكُنْ لِلْقَتْلِ بَأْسٌ فَقَدْ قُتِلْتُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُشْنُونَ عَلَيْهِ، يَقُولُونَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُنْتَ وَكُنْتَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ، وَيَجِيءُ قَوْمٌ آخَرُونَ فَيُشْنُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا وَاللَّهِ عَلَى مَا تَقُولُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافًا، لَا عَلَيَّ وَلَا لِي، وَأَنَّ صُحْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ سَلِمَتْ لِي.

فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ خَلِيطُهُ كَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَا تَخْرُجُ مِنْهَا كَفَافًا، لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَصَحْبَتُهُ خَيْرٌ مَا صَحِبَهُ صَاحِبٌ، كُنْتَ

لَهُ، وَكُنْتَ لَهُ، وَكُنْتَ لَهُ، حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ وَلَّيْتَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ، فَوَلَّيْتَهَا بِخَيْرِ مَا وَلَّيَهَا وَالِ، كُنْتَ تَفْعَلُ، وَكُنْتَ تَفْعَلُ، فَكَانَ عُمَرُ يَسْتَرِيحُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، كَرَّرَ عَلَيَّ حَدِيثَكَ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا وَاللَّهِ عَلَى مَا تَقُولُونَ، لَوْ أَنَّ لِي طَلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا، لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ الْيَوْمَ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ، قَدْ جَعَلْتُهَا شُورَى فِي سِتَّةٍ: فِي عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَجَعَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَعَهُمْ مُشِيرًا، وَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَأَجَّلَهُمْ ثَلَاثًا، وَأَمَرَ صُهْبِيًّا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ^(١).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٧٣١). وَابْنُ حِبَّانَ (٦٩٠٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا قُطَيْبُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِد:

- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، هُوَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ.

٦٦٠٤ - عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ تُخْلُونَا يَا هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمِئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَغْمَى، قَالَ: فَابْتَدَوْا، فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَذْرِي مَا قَالُوا، قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ، وَيَقُولُ: أَفْ وَتُفْ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا بُعْثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا

(١) اللفظ لأبي يَعْلَى.

(٢) مجمع الزوائد ٧٦/٩، والمقصد العلي (١٣٠٥)، وإتحاف المهرة (٣٤١٢ و ٦٥٩٣)، والمطالب العالية (٣٩٠١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٨٩٣)، والبيهقي ١٦/٤ و ٤٨/٨.

مَنْ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ، قَالَ: وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ! قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ، لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَفَتَحَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيٍّ.

قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فَلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ قَالَ: لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ.

قَالَ: وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ: أَيُّكُمْ يُوَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ قَالَ: وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ فَأَبُوءَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُوَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ فَأَبُوءَا، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ.

قَالَ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنَ، وَحُسَيْنَ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

قَالَ: وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، لِبِسِ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ بَيْتِ مِئْمُونٍ، فَأَذْرِكُهُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ، قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَرْمِي بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يَرْمِي نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَتَضَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لِلَّيْمِ، كَانَ صَاحِبُكَ تَرْمِيهِ فَلَا يَتَضَوَّرُ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، وَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرِجْ مَعَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: لَا، فَبَكَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيِّ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي.

قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.
 وَقَالَ: وَسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ، غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ
 جُنُبًا، وَهُوَ طَرِيقُهُ، لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ.
 قَالَ: وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ.
 قَالَ: وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْقُرْآنِ، أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ
 الشَّجَرَةِ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثْنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ؟!
 قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَلَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ:
 وَكُنْتَ فَاعِلًا؟! وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا
 شِئْتُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ خَدِيجَةَ عَلِيٌّ».
 وَقَالَ مَرَّةً: «أَسْلَمَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ»^(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ، غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ،
 فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، وَهُوَ جُنُبٌ، وَهُوَ طَرِيقُهُ، لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ»^(٤).
 (*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِأَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَسُدَّتْ، إِلَّا بَابَ
 عَلِيٍّ»^(٥).

(*) وفي رواية: «لَا بُعْثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَا
 يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا، فَأَشْرَفَ مَنْ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ وَهُوَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ

(١) اللفظ لأحمد (٣٠٦٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٥٤٢).

(٣) اللفظ للترمذي (٣٧٣٤).

(٤) اللفظ للنسائي (٨٣٧٤).

(٥) اللفظ للنسائي (٨٣٧٣).

فِي الرَّحَى يَطْحَنُ، فَدَعَاهُ، وَهُوَ أَرْمَدُ، مَا يَكَادُ أَنْ يُبْصِرَ، فَفَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، وَهَزَّ
الرَّايَةَ ثَلَاثًا، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيٍّ^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٣٠ (٣٠٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ. وَفِي ١ / ٣٧٣ (٣٥٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ.
و«التِّرْمِذِي» (٣٧٣٢ و ٣٧٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ شُعْبَةَ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١ / ٣٣١ (٣٠٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو مَالِكٍ، كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«النَّسَائِي» فِي «الْكُبْرَى» (٨٣٥٥
و ٨٣٧٤ و ٨٥٤٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا الْوَضَّاحُ، وَهُوَ أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي (٨٣٧٣) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كِلَاهُمَا (أَبُو عَوَانَةَ، وَشُعْبَةُ) عَنْ أَبِي بَلَجٍ، يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
مَيْمُونٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِي (٣٧٣٤): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا
نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَأَبُو بَلَجٍ اسْمُهُ:
يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ.

- وَقَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِي (٣٧٣٢): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ عَنْ شُعْبَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي: وَأَبُو بَلَجٍ، هُوَ: يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ^(٣).

(١) اللفظ للنسائي (٨٥٤٨).

(٢) المسند الجامع (٧٠١٧ و ٧٠١٨)، وتحفة الأشراف (٦٣١٤ و ٦٣١٥ و ٦٣١٦)، وأطراف
المسند (٣٨١٢)، ومجمع الزوائد ٩ / ١١٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٦٦٢ و ٦٧٧٤).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨٧٥ و ٢٨٧٦)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (١١٨٨ و ١٣٥١
و ١٣٥٢)، والبرزاري (٢٥٢٥ و ٢٥٣٦)، والطبراني (١٢٥٩٣ و ١٢٥٩٤).

(٣) تحرف في المطبوع (٨٣٧٣) إلى: «يحيى بن أبي سليمان»، وهو على الصواب في (٨٥٤٨).

- فوائد:

- أخرجه العُقَيْلي، في «الضُّعفاء» ٧٦ / ٦، في ترجمة مسكين بن بُكير، وقال: ليس بمحفوظ من حديث شُعبة، ورواه أبو عَوانة، عن أبي بلج، ولا يصح عن أبي عَوانة.
- وأخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨١ / ٩، في ترجمة يحيى بن أبي سُليم، أبي بلج، وقال: وهذا عن شُعبة غريب، ويرويه أبو عَوانة أيضًا عن أبي بلج.

٦٦٠٥ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ»^(١).

- زَادَ مَعْمَرٌ (٩٧١٩): قَالَ: فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، فَقَالَ: مَا عَلِمْنَا أَحَدًا أَسْلَمَ قَبْلَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

أخرجه عبد الرزاق (٩٧١٩ و ٢٠٣٩٢) عن معمر، عن عثمان الجزري، عن مِقْسَمٍ، فذكره^(٢).

• حَدِيثُ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطَاءٍ، وَعِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مُؤْمِنٌ، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِفَاطِمَةَ:
«وَاللَّهِ، مَا آلَوْتُ أَنْ أَرْوِّجَكَ خَيْرَ أَهْلِي».

تقدم من قبل.

(١) لفظ (٢٠٣٩٢).

(٢) مجمع الزوائد ١٠٢ / ٩.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢١٥١).

٦٦٠٦ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، خَرَجَ عَلَيَّ بِابْنَةِ حَمْزَةَ، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَجَعَفَرٌ، وَزَيْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَلِيٌّ: ابْنَةُ عَمِّي، وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا، وَقَالَ جَعَفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي، وَخَالَتُهَا عِنْدِي، وَقَالَ زَيْدٌ، ابْنَةُ أَخِي، وَكَانَ زَيْدٌ مُوَاحِيًا لِحَمْزَةَ، أَخَى بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَزَيْدٍ: أَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَاهُمَا، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَالَ لَجَعَفَرٍ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَهِيَ إِلَى خَالَتِهَا»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبه ٩/ ١٢٠ (٢٧٢٣٨) و ١٢/ ٨٦ (٣٢٨٠٤) و ١٢/ ١٠٥ (٣٢٨٦٦). وأحمد ١/ ٢٣٠ (٢٠٤٠). وأبو يعلى (٢٣٧٩) قال: حدثنا أبو بكر. كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبه، وأحمد بن حنبل) عن عبد الله بن نُمير، عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم بن عتيبة، عن مِقْسَمٍ، فذكره^(٢).
- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: الذي يصح للحكم، عن مِقْسَمٍ، أربعة أحاديث..، وذكر هذه الأحاديث، وليس هذا منها. «العلل» (١٢٦٩).

٦٦٠٧ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ عَهْدٌ، أَنْ لَا يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمْرَتَهُ، خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، وَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةِ حَمْزَةَ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَى مَنْ تَدْعُنِي؟ فَلَمْ يَلْتَفِتْ، لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَمَرَّ بِهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَتْ: إِلَى

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٠٤٠)، وأطراف المسند (٣٨٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢٣، والمقصد العلي (٨٩٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٨٦٩).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (٤٦٦١).

مَنْ تَدْعُنِي؟ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، وَمَرَّ بِهَا جَعْفَرٌ، فَنَاشَدَتْهُ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، ثُمَّ مَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا حَسَنِ، إِلَى مَنْ تَدْعُنِي؟ فَأَخَذَهَا عَلِيٌّ فَأَلْقَاهَا خَلْفَ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا نَزَلُوا أَذْنَى مَنْزِلٍ، أَتَى زَيْدٌ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَنَا أَوْلَى بِهَا مِنْكَ، أَنَا مَوْلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَوْلَى بِهَا مِنْكَ، قَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا أَوْلَى بِهَا، خَالَتُهَا عِنْدِي، أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخُثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ، بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَتَوْهُ قَالَ: أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَنْتَ تُشَبِّهُ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيٌّ، فَأَنَا مِنْكَ، وَأَنْتَ وَصِيِّي، وَأَمَّا زَيْدٌ فَمَوْلَايَ وَمَوْلَاكُمْ، فَادْفَعِ الْجَارِيَةَ إِلَى خَالَتِهَا، وَهِيَ أَوْلَى بِهَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٤٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ: أَبُو عَلِيٍّ، حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ، وَيُقَالُ: حَنْشٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. «الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ» (٢٢٣٨).

- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِي: حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحْبِيُّ أَحَادِيثُهُ مُنْكَرَةٌ جَدًّا، فَلَا تُكْتَبُ، كَانَ سُليْمَانُ التَّيْمِيُّ يَقُولُ: حَنْشٌ. «أَحْوَالُ الرِّجَالِ» (١٦٥)، وَ«الْكَامِلُ» ٢١٩/٣.

- خَالِدٌ؛ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ، وَوَهْبٌ؛ هُوَ ابْنُ بَقِيَّةٍ.

٦٦٠٨ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا، وَلَوْ عَاشَ لَعَتَقْتُ أَخُوَالَهُ الْقَبْطُ، وَمَا اسْتُرِقَّ قَبْطِيٌّ».

(١) المطالب العالية (٤٠٣٥).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٢٤٢٠).

أخرجه ابن ماجه (١٥١١) قال: حدثنا عبد القدوس بن محمد، قال: حدثنا داود بن شبيب الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن عثمان، قال: حدثنا الحكم بن عتيبة، عن مقسم، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: الذي يصح للحكم، عن مقسم، أربعة أحاديث...، وذكر هذه الأحاديث، وليس هذا منها. «العلل» (١٢٦٩).

٦٦٠٩- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْأَشَجِّ، أَشَجَّ عَبْدُ الْقَيْسِ: إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُجِبُهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْإِنَاءَةُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِلْأَشَجِّ الْعَصْرِيِّ: إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُجِبُهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْحَيَاءَ»^(٣).

أخرجه البخاري، في «الأدب المفرد» (٥٨٦) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهَّاب، قال: أخبرنا بشر بن المفضل. و«مسلم» ١/ ٣٦ (٢٥) قال: حدثني عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي. و«ابن ماجه» (٤١٨٨) قال: حدثنا أبو إسحاق الهروي، قال: حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري. و«الترمذي» (٢٠١١) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: حدثنا بشر بن المفضل. و«ابن حبان» (٧٢٠٤) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، ببست، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: حدثنا بشر بن المفضل.

(١) المسند الجامع (٧٠١١)، وتحفة الأشراف (٦٤٨٢).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٨٩.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لابن ماجه.

ثلاثتهم (بِشْرِ بْنِ الْمُفْضَلِ، وَمَعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، وَالْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ) عَنْ قُرَّةِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«لَيْلَةُ أُسْرِي بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعَ فِي جَانِبِهَا وَجَسًا، قَالَ: يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا بِلَالُ الْمُؤَذِّنِ».
تقدم من قبل.

٦٦١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: قَدْ جَاءَ حَسَّانُ اللَّعِينُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا هُوَ بِلَعِينٍ، لَقَدْ جَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ وَنَفْسِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٦١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٦١١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَامِلًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: نِعَمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَنِعَمَ الرَّكِيبُ هُوَ».
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٧٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (٧٠١٩)، وتحفة الأشراف (٦٥٣١).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي» (١٦٤٢)، وَالْبَزَّازُ (٥٣٠٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٩٦٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١٠ / ١٠٤.
(٢) مجمع الزوائد ٣٧٧ / ٩، والمقصد العلي (١٤٤٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٨٢٦)، والمطالب العالية (٤٠١٦).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ لَوْين (٢٧).
(٣) المسند الجامع (٧٠٢١)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٦).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْأَجْرِيُّ، فِي «الشريعة» (١٦٤٨).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وزمعة بن صالح، قد ضَعَفَهُ بعض أهل الحديث من قبل حفظه.

• حَدِيثُ كُلَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُنِي».

قَالَ كُلَيْبٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُهُ، فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: شَبَّهْتُهُ بِهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ كَانَ يُشَبِّهُهُ.

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٦٦١٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ ضِمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنْوَاءَةَ، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ، لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ، قَالَ: فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ، وَقَوْلَ السَّحَرَةِ، وَقَوْلَ الشُّعَرَاءِ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ، وَلَقَدْ بَلَغَنَ نَاعُوسَ الْبَحْرِ، قَالَ: فَقَالَ: هَاتِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَبَايَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَعَلَى قَوْمِكَ؟ قَالَ: وَعَلَى قَوْمِي، قَالَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ، فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ: هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً، فَقَالَ: رُدُّوْهَا، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٌ»^(١).

(١) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا»^(١)، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ»^(٣).

أخرجه أحمد ١ / ٣٥٠ (٣٢٧٥) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن أبي زائدة. و«مسلم» ٣ / ١١ (١٩٦٣) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن المثنى، كلاهما عن عبد الأعلى، قال ابن المثنى: حدثني عبد الأعلى، وهو أبو همام. و«ابن ماجه» (١٨٩٣) قال: حدثنا بكر بن خلف، أبو بشر، قال: حدثنا يزيد بن زريع. و«النسائي» ٦ / ٨٩، وفي «الكبرى» (٥٥٠٤) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. و«ابن حبان» (٦٥٦٨) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الأعلى.

ثلاثتهم (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وي زيد بن زريع) عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، أبو سعيد البصري، عن سعيد بن جبير، فذكره^(٤).

(١) كتب مُحقق طبعة الرسالة، لسنن ابن ماجه: زاد في المطبوع هنا: «وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا»، وهذه الزيادة ليست في شيء من أصولنا الخطية.

(٢) اللفظ لابن ماجه.

(٣) اللفظ للنسائي ٦ / ٨٩.

(٤) المسند الجامع (٧٠٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٦)، وأطراف المسند (٣٣٥٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٨١٤٧ و ٨١٤٨)، والبيهقي ٣ / ٢١٤.

• أخرجه أحمد ١ / ٣٠٢ (٢٧٤٩) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا حفص بن

غياث، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير^(١)، عن ابن عباس، قال:

«قَدِمَ ضِمَادُ الْأَزْدِيِّ مَكَّةَ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَغُلَمَانٌ يَتَّبِعُونَهُ، فَقَالَ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أُعَالِجُ مِنَ الْجُنُونِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَقَالَ: رُدَّ عَلَيَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ الشَّعْرَ، وَالْعِيَافَةَ، وَالْكَهَانَةَ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لَقَدْ بَلَغَنَ قَامُوسَ الْبَحْرِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَأَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حِينَ أَسْلَمَ: عَلَيْكَ وَعَلَى قَوْمِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، عَلَيَّ وَعَلَى قَوْمِي، قَالَ: فَمَرَّتْ سَرِيَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ بِقَوْمِهِ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا، إِدَاوَةً، أَوْ غَيْرَهَا، فَقَالُوا: هَذِهِ مِنْ قَوْمِ ضِمَادٍ، رُدُّوَهَا، قَالَ: فَرَدُّوَهَا».

ليس فيه: «عمرو بن سعيد»^(٢).



(١) في نسخة المَوْصِلِ الخطية، والنسخة القادرية، وطبعتي الرسالة، والمكتر (٢٧٩٣): «داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير»، وزيادة: «عن عمرو بن سعيد» هذه لم ترد في نسخة الظاهرية الخطية للمسند، و«أطراف المسند» (٣٢٩٧)، إذ ذكره ابن حجر، في ترجمة داود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ثم قال: رواه ابن أبي زائدة، مختصراً، عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير. ا. هـ. وهذا دليل على التغاير بين الطريقتين.

كما ورد على الصواب في نسخة «إتحاف المَهْرَةِ» الخطية، وذكر ذلك محقق الكتاب المطبوع (٧٥٩٩)، لكنه، وعلى مذهب المُحَقِّقِينَ الجُدِّدِ، أضاف «عن عمرو بن سعيد» بين معقوفتين، نقلاً عن بعض طبعات المسند.

وقد أورد ابن كثير، هذا الحديث، نقلاً عن «المسند»، وليس فيه: «عمرو بن سعيد». «البداية والنهاية» ٢٨٧ / ٧.

(٢) أطراف المسند (٣٢٩٧).

• حَدِيثُ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«بَعَثْتُ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ، وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...»
الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: إِسْلَامُ ضِمَادٍ.
تقدم من قبل.

٦٦١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي أَبِي كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ، فَجَاءَ قَوْمُهُ،
فَقَالُوا: لِيَلْطِمَنَّه كَمَا لَطَمَهُ، فَلَبَسُوا السَّلَاحَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ
فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ أَهْلِ الْأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالُوا:
أَنْتَ، فَقَالَ: إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، لَا تَسُبُّوا مَوْتَانَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا، فَجَاءَ
الْقَوْمُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ، اسْتَغْفِرْ لَنَا»^(١).
(*) وفي رواية: «الْعَبَّاسُ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ»^(٢).

أخرجه أحمد ١ / ٣٠٠ (٢٧٣٤) قال: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى. و«الترمذي»
(٣٧٥٩) قال: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. و«النسائي» ٨ / ٣٣،
وفي «الكبرى» (٦٩٥١ و ٨١١٧) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ.
كلاهما (حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى) عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ،
عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من
حديثِ إِسْرَائِيلَ.

٦٦١٤- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) اللفظ للنسائي ٨ / ٣٣.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٧٠٢٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٤٤ و ٥٥٤٥)، وأطراف المسند (٣٣٢٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٠٨٢)، والطبراني (١٢٣٩٥).

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: إِذَا كَانَ غَدَاةَ الْاِثْنَيْنِ، فَأْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ، حَتَّى أَدْعُو لَهُمْ بِدَعْوَةٍ، يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدُكَ، فَعَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ، فَأَلْبَسَنَا كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ، مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ».

أخرجه الترمذي (٣٧٦٢) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، فذكره^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
- فوائد:

- قال البخاري: عبد الوهاب بن عطاء كان يُدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير. «التاريخ الأوسط» ٤/ ١١٠٦ (١٤٤٠).

- وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن عبد الوهاب الحفّاف، فقال: روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور، وذكر ليحيى بن معين هذين الحديثين، فقال: لم يذكر فيهما الخبر. «الجرح والتعديل» ٦/ ٧٢.

- وقال البزار (٥٢١٤): وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن ثور، إلا عبد الوهاب بن عطاء، ولا نعلم أحداً تابعه على روايته، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم مكحولاً أسند عن كريب غير هذا الحديث، وعبد الوهاب بصري، انتقل إلى بغداد، ولم يكتب عنه بالبصرة، فقدم بغداد فحدث، فأخبرني بعض أصحابه، أنه كتب إلى أهله، أنه قد كتب عني فاحمدوا الله.

وهذا الحديث عندي ليس له أصل، فأظنه حدث به أيام الرشيد لأنه أعطاه شيئاً. «مسنده» (٥٢١٤).

٦٦١٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، قَالَ: فَعَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَتَرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَتُحِلَّ حَرَمَ اللَّهِ؟

(١) المسند الجامع (٧٠٢٤)، وتحفة الأشراف (٦٣٦٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٥٢١٣ و ٥٢١٤)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٤٦٠ و ٣٦١٨).

فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمِّيَّةَ مُحَلِّينَ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُحِلُّهُ أَبَدًا، قَالَ: قَالَ النَّاسُ: بَايَعَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقُلْتُ: وَأَيْنَ بِهَذَا الْأَمْرُ عَنْهُ؟ أَمَّا أَبُوهُ فَحَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ، يُرِيدُ الزُّبَيْرَ، وَأَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ الْغَارِ، يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ، وَأُمُّهُ فَذَاتُ النَّطَاقِ، يُرِيدُ أَسْمَاءَ، وَأَمَّا خَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، وَأَمَّا عَمَّتُهُ، فَزَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، يُرِيدُ خَدِيجَةَ، وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَدَّتُهُ، يُرِيدُ صَفِيَّةَ، ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ، قَارِئٌ لِلْقُرْآنِ، وَاللَّهُ إِنْ وَصَلُونِي، وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ، وَإِنْ رَبُّونِي رَبَّنِي أَكْفَاءُ كِرَامٍ، فَآثَرُ التَّوَيْتَاتِ وَالْأَسَامَاتِ وَالْحُمَيْدَاتِ^(١)، يُرِيدُ أَبْطُنًا مِنْ بَنِي أَسَدِ بَنِي تُوَيْتٍ^(٢)، وَبَنِي أَسَامَةَ، وَبَنِي أَسَدٍ، إِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ بَرَزَ يَمْشِي الْقُدَمِيَّةَ، يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، وَإِنَّهُ لَوَى ذَنْبَهُ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قُلْتُ: أَبُوهُ الزُّبَيْرُ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ، وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ، وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ»^(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا، فَقُلْتُ: لِأَحَاسِبَنَّ نَفْسِي لَهُ مَا حَاسَبْتُهَا لِأَبِي بَكْرٍ، وَلَا لِعُمَرَ، وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ، وَقُلْتُ: ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ، وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ، فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي، وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي،

(١) قال ابن حجر: قوله: «التويتات، والأسامات، والحميدات» أما التويتات، فنسبة إلى بني تُوَيْت بن أَسَد، ويُقال: تُوَيْت بن الحارث بن عبد العزى بن قُصَيٍّ، وأما الأسامات، فنسبة إلى بني أسامة بن أَسَد بن عبد العزى، وأما الحميدات؛ فنسبة إلى بني حميد بن زهير بن الحارث بن أَسَد بن عبد العزى. «فتح الباري» ٨ / ٣٢٩.

(٢) قال ابن حجر: كذا وقع، وصوابه: «يريد أبطنًا من بني تُوَيْت بن أَسَد»، نَبَّهَ على ذلك عياض، قال ابن حجر: وكذا وقع في «مستخرج» أبي نُعَيْم، على الصواب. «فتح الباري» ٨ / ٣٢٩.

(٣) اللفظ لِحَجَّاجٍ.

(٤) اللفظ لابن عيينة.

فَدَعُهُ، وَمَا أَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا، وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ، لَأَنْ يَرْبِّيَ بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِّيَ غَيْرُهُمْ»^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨٣/٦ (٤٦٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَفِي (٤٦٦٥) قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ. وَفِي ٨٤/٦ (٤٦٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ. كِلَاهُمَا (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَقِبَ (٤٦٦٤): فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِسْنَادُهُ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنَا، فَشَغَلَهُ إِنْسَانٌ، وَلَمْ يَقُلْ: «ابْنُ جُرَيْجٍ».

٦٦١٦- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْمَكِّيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخُلَاءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَ: مَنْ وَضَعَ هَذَا؟ فَأَخْبِرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»^(٣).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخُلَاءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ مَاءً، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ صَنَعَ ذَا؟ قُلْتُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣٢٧/١ (٣٠٢٣). وَالْبُخَارِيُّ ٤٨/١ (١٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ١٥٨/٧ (٦٤٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٨١٢١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٠٥٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ.

(١) اللفظ لعمر بن سعيد.

(٢) المسند الجامع (٧٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٩).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ للنسائي.

أربعتهم (أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد، وأبو خيثمة، زهير بن حرب، وأبو بكر بن النضر) عن هاشم بن القاسم، أبي النضر، قال: حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري، قال: سمعتُ عبيد الله بن أبي يزيد، فذكره^(١).

٦٦١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ابْنَةِ الْحَارِثِ، فَوَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَهُورَهُ، فَقَالَ: مَنْ وَضَعَ هَذَا؟ فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: وَضَعَ لَكَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِي، أَوْ عَلَى مَنْكِبِي - شَكَ سَعِيدٌ - ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ»^(٤).

أخرجه ابن أبي شيبه ١٢ / ١١١ (٣٢٨٨٧) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«أحمد» ١ / ٢٦٦ (٢٣٩٧) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا زهير أبو خيثمة. وفي ١ / ٣١٤ (٢٨٨١) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زهير. وفي ١ / ٣٢٨ (٣٠٣٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ١ / ٣٣٥ (٣١٠٢) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا حماد. و«ابن حبان» (٧٠٥٥) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

(١) المسند الجامع (٧٠٢٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٦٥)، وأطراف المسند (٣٥٥٤).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٢٠٤)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦ / ١٩٢، والبعوي (٣٩٤٢).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٣) اللفظ لأحمد (٣١٠٢).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٣٩٧).

كلاهما (حماد بن سلمة، وزهير بن حرب، أبو خيثمة) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، فذكره^(١).

٦٦١٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْحِكْمَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعْطِ ابْنَ عَبَّاسٍ الْحِكْمَةَ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ»^(٤).

(*) وفي رواية: «ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ، وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ»^(٥).

أخرجه أحمد ١/ ٢١٤ (١٨٤٠) قال: حدثنا هشيم، عن خالد. وفي ١/ ٢٦٩ (٢٤٢٢) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنا حسين بن عبد الله. وفي ١/ ٣٥٩ (٣٣٧٩) قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا خالد الحذاء. و«البخاري» ١/ ٢٩ (٧٥) و ٥/ ٣٤ (٣٧٥٦) قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث، عن خالد. وفي (٣٧٥٦) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الوارث، عن خالد. وفي (٣٧٥٦) و ٩/ ١١٣ (٧٢٧٠) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب، عن خالد. و«ابن ماجه» (١٦٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وأبو

(١) المسند الجامع (٧٠٣٠)، وأطراف المسند (٣٣١٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٧٦. والحديث؛ أخرجه إسحاق، «مسند ابن عباس» (٢٠٣٨)، والحاتر بن أبي أسامة «بغية الباحث» (١٠٠٦)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٨٠)، والبزار (٥٠٧٥)، والطبراني (١٠٥٨٧)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٩٣.

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٤٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٢٢).

(٤) اللفظ للبخاري (٧٥).

(٥) اللفظ لابن ماجه.

بكر بن خلاد الباهلي، قالوا: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا خالد الحذاء. و«الترمذي» (٣٨٢٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: أخبرنا خالد الحذاء. و«النسائي» في «الكبرى» (٨١٢٣) قال: أخبرنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا خالد. و«أبو يعلى» (٢٤٧٧) قال: حدثنا أبو خيثمة، عن هشيم، قال: حدثنا خالد. و«ابن حبان» (٧٠٥٤) قال: أخبرنا شهاب بن صالح، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، عن خالد.

كلاهما (خالد بن مهران الحذاء، وحسين بن عبد الله) عن عكرمة، فذكره^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه ابن أبي شيبة ١٢ / ١١٠ (٣٢٨٨٠) قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن شعيب بن يسار، عن عكرمة، قال: «دعا رسول الله ﷺ ابن عباس، فأجلسه في حجره، ومسح على رأسه، ودعا له بالعلم»، «مرسل».

٦٦١٩ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دعاني رسول الله ﷺ، أَنْ يُؤْتِيَنِي اللَّهُ الْحِكْمَةَ، مَرَّتَيْنِ»^(٢).

أخرجه الترمذي (٣٨٢٣). والنسائي في «الكبرى» (٨١٢٢) قال الترمذي: حدثنا محمد بن حاتم المؤدب. وقال النسائي: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، فذكره^(٣).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، من حديث عطاء، وقد رواه عكرمة، عن ابن عباس.

(١) المسند الجامع (٧٠٢٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٤٩)، وأطراف المسند (٣٦٤٤ و ٣٦٥٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٧٥)، والطبراني (١٠٥٨٨ و ١١٥٣١ و ١١٩٦١)، والبغوي (٣٩٤٣).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٧٠٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٩١٠).

- فوائد:

- قال أبو داود: قلت لأحمد، يعني ابن حنبل: عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال: ثقة. قلت: يُخطئ؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة، إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء. «سؤالاته» (٣٥٨).

• حَدِيثُ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَزِيدَنِي اللَّهُ عِلْمًا وَفَهْمًا».

تقدم من قبل.

٦٦٢٠- عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَرَّتَيْنِ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ».

أخرجه الترمذي (٣٨٢٢) قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، قالوا: حدثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن ليث، عن أبي جهضم، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث مُرْسَلٌ، وأبو جهضم لم يُدرك ابن عباس، واسمُه: موسى بن سالم.

- فوائد:

- أبو جهضم؛ هو موسى بن سالم، وليث؛ هو ابن أبي سليم، وسفيان؛ هو الثوري، وأبو أحمد؛ هو محمد بن عبد الله بن الزبير، الأسدي، الزبيري.

٦٦٢١- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:
«كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ، فَكَانَ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِي، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيُّ بُنَيَّ، أَلَمْ تَرَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ

(١) المسند الجامع (٧٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٢).
والحديث؛ أخرجه أحمد «فضائل الصحابة» (١٥٦١).

عَنِي؟ فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ، قَالَ: فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يُنَاجِيكَ، فَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَهَلْ رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ ذَاكَ جَبْرِيلُ، هُوَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٩٣/١ (٢٦٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ. وَفِي ٣١٢/١ (٢٨٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، وَعَفَانٌ، الْمَعْنَى. وَفِي (٢٨٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٧١٣) قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٣١٢/١ (٢٨٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ.

خَمْسَتُهُمْ (حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو كَامِلٍ، مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، وَعَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمَارُ بْنُ أَبِي عَمَارٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٦٢٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ. - لَفْظُ (٤٥٩٧): «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ﴾ قَالَ: كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٥٨/٦ (٤٥٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَفِي ٦١/٦ (٤٥٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ.

كِلَاهُمَا (سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو النُّعْمَانِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ) عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٧٩).

(٢) المسند الجامع (٧٠٣٤)، وأطراف المسند (٣٨٠٠)، ومجمع الزوائد ٢٧٦/٩. والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨٣١)، والطبراني (١٠٥٨٤ و ١٢٨٣٦)، والبيهقي ٥٣/٧. (٣) المسند الجامع (٦٨١٧)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٧).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٣٨٨/٧، والطبراني (١١٢٤٠)، والبيهقي ٢٠٥/٦ و ١٣/٩.

٦٦٢٣- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:

«كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَنَا مِنَ الْوُلْدَانِ، وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١١٨ / ٢ (١٣٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَفِي ٥٨ / ٦
(٤٥٨٧) قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

كِلَاهُمَا (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٦٢٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تَوَفَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣٧٣ / ١ (٣٥٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِد:

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا أَعْرِفُ لِأَبِي إِسْحَاقَ سَمَاعًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. «تَرْتِيبُ عِلَلِ
التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ» ٣٨٧ / ١ (٣٩).

- قُلْنَا: وَهَذَا لَا يَدْفَعُهُ تَصْرِيحُهُ بِالسَّمَاعِ هُنَا، فَأَبُو إِسْحَاقَ، عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
السَّبَّيْعِيُّ، إِمَامٌ مِنْ أَئِمَّةِ التَّدْلِيلِ.

(١) لَفْظُ (١٣٥٧).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٨١٨)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٨٦٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢٠٥ / ٦ وَ ١٣ / ٩.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٣٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٣٥٧)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢٨٥ / ٩.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٧٦٢)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي» (٣٧٢ وَ ٣٧٣)،
وَالْبَزَّازُ (٥٠١٣ وَ ٥٠١٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٠٥٧٨).

- وقال البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَرَرْتُ وَالنَّبِيَّ ﷺ يَصْلِي بِالنَّاسِ بِمَنَى، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ نَاهِزٌ الْإِحْتِلَامَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَرَأْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُحْكَمَ، يَعْنِي الْمُفَصَّلَ، وَكَانَ ابْنُ بَضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا خَتِينٌ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تُوفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، مِثْلَهُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَشْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ تُوفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ، وَأَنَا مَخْتُونٌ أَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ.

وَعَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ تُوفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً.

قال البخاري: والرواية الأولى أصح.

يَعْنِي حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ. «التاريخ الأوسط» ٧٦٨ / ٢ (٤٩٦ و ٥٠٣).

٦٦٢٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَأَنَا مَخْتُونٌ، وَقَدْ قَرَأْتُ

الْمُحْكَمَ مِنَ الْقُرْآنِ».

قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي بَشِيرٍ: مَا الْمُحْكَمُ؟ قَالَ: الْمُفْصَّلُ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفْصَّلَ هُوَ الْمُحْكَمُ، تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَمَا الْمُحْكَمُ؟ قَالَ: الْمُفْصَّلُ».

وزاد غَيْرُ هُشَيْمٍ: وَقُبِضَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠ / ١ (٣٠٦٨٧) و ١٣ / ٤٥ (٣٤٥٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. و«أَحْمَدُ» ١ / ٢٥٣ (٢٢٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي ١ / ٢٨٧ (٢٦٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي ١ / ٣٣٧ (٣١٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وَفِي ١ / ٣٥٧ (٣٣٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«الْبُخَارِيُّ» ٦ / ٢٣٨ (٥٠٣٥) قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي (٥٠٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. ثَلَاثَتُهُمْ (هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْيَشْكُرِيُّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ) عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- قلنا: صَرَّحَ هُشَيْمٌ بِالسَّمَاعِ، فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْهُ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ، فِي حَدِيثِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، قَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ».

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٠١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٨٣).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ (٣٤٥٥٧).

(٤) المسند الجامع (٧٠٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٤٦٠)، وأطراف المسند (٣٢٧٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٧٦١)، والطَّبْرَانِيُّ (١٠٥٧٥ و ١٠٥٧٧).

قال أبي: هذا، عندي، حديثٌ واهٍ، أظنه قال: ضعيفٌ. «العلل ومعرفة الرجال» (١٧١١).

- وانظر قول البخاري في «التاريخ الأوسط» في فوائد الحديث السابق.

٦٦٢٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: أَنَا يَوْمَئِذٍ مَحْتُونٌ، قَالَ: وَكَانُوا لَا يَحْتُونُ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ. (*) وفي رواية: «قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا خَتِينٌ»^(١).

أخرجه البخاري ٨ / ٨١ (٦٢٩٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ. وفي (٦٣٠٠) قال البخاري تعليقا: وقال ابن إدريس: عن أبيه^(٢).

كلاهما (إسرائيل بن يونس، وإدريس بن يزيد الأودي) عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، فذكره^(٣).

- فوائد:

- قال البخاري: لا أعرف لأبي إسحاق سماعاً من سعيد بن جبير. «ترتيب علل الترمذي الكبير» ١ / ٣٨٧ (٣٩).

(١) اللفظ للبخاري (٦٣٠٠).

(٢) قال ابن حجر: هذا الطريق وَصَلَهُ الإِسْمَاعِيلِيُّ، من طريق عبد الله بن إدريس. «فتح الباري» ١١ / ٩١. أخرجه الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم، قال: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ، وَيَوْسُفُ بْنُ مُوسَى (ح) وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، بِهِ. «تغليق التعليق» ٥ / ١٣٢. أخرجه البزار (٤٧٦١ و ٥٠١٥)، من طريق إسرائيل.

وأخرجه ابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني» (٣٧٤)، والبزار (٥٠١٤)، والطبراني (١٠٥٧٩) من طريق عبد الله بن إدريس.

(٣) المسند الجامع (٧٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٩).

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألتُ أبي عن حديث ابن إدريس، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ، قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وأنا خَتِين. قال أبي: لم نزل نسمع أن هذا حديثٌ واهٍ. «العلل ومعرفة الرجال» (١٧١٢).

٦٦٢٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا خَتِينٌ».

أخرجه أحمد ١ / ٢٦٤ (٢٣٧٩) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٦٢٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «حَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ غِلْمَةِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاحِدًا خَلْفَهُ، وَوَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلَمَةُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَآخَرَ خَلْفَهُ»^(٣).

أخرجه أحمد ١ / ٢٥٠ (٢٢٥٩) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ. و«البُخاري» ٣ / ٩ (١٧٩٨) قال: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. وفي ٧ / ٢١٨ (٥٩٦٥) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. و«النَّسائي» ٥ / ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٣٨٦٣) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ.

(١) المسند الجامع (٧٠٣١)، وأطراف المسند (٣٥٨١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٧٩٣ و ٥١٦٥).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ للبخاري (١٧٩٨).

كلاهما (عبد الله بن المبارك، ويزيد بن زريع) عن خالد الحذاء، عن عكرمة، فذكره^(١).

• أخرجه ابن أبي شيبة ٩ / ٣٤ (٢٦٨٩٩) قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن خالد، عن عكرمة؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَلَقَّاهُ غُلَامَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْآخَرَ خَلْفَهُ»، «مُرْسَلٌ»^(٢).

٦٦٢٩ - عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
«أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ، أَوْ قُثَمَ خَلْفَهُ، وَالْفَضْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ».
فَأَيُّهُمْ شَرٌّ، أَوْ أَيُّهُمْ خَيْرٌ.
أخرجه البخاري ٧ / ٢١٨ (٥٩٦٦) قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهَّاب، قال: حدثنا أيوب، ذكر الأشر الثلاثة عند عكرمة، فقال، فذكره^(٣).
• أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٨٢) عن أيوب، عن عكرمة، قال:
«رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّةً، وَحَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بَنَ عَبَّاسٍ خَلْفَهُ»، «مُرْسَلٌ».

٦٦٣٠ - عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَقُثَمُ أَمَامَهُ».
(*) لفظ (٣٢١٧): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَمَلَهُ، وَحَمَلَ أَخَاهُ، هَذَا قُدَّامَهُ، وَهَذَا خَلْفَهُ».

(١) المسند الجامع (٦٩٧٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٥٣)، وأطراف المسند (٣٦٦٠).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٩٥٣)، والبيهقي ٥ / ٢٦٠، والبغوي (٢٧٥٩).
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة، في «الأدب» (١٤٢)، مرسلاً.
(٣) المسند الجامع (٦٩٨١)، وتحفة الأشراف (٦٠٠٧).

أخرجه أحمد ٢٩٧/١ (٢٧٠٦) قال: حدثنا أسود. وفي ٣٤٥/١ (٣٢١٧)

قال: حدثنا وكيع.

كلاهما (أسود بن عامر، وكيع بن الجراح) عن إسرائيل بن يونس، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي الضحى، مسلم بن صبيح، فذكره^(١).

• حديث عبد الله بن أبي مليكة، قال: شهدت ابن الزبير، وابن عباس، فقال ابن الزبير لابن عباس: أتذكر حين استقبلنا رسول الله ﷺ، وقد جاء من سفر؟ فقال: نعم، فحملني وفلاناً، غلاماً من بني هاشم، وتركك.

سلف في مسند عبد الله بن الزبير، رضي الله عنه.

• وحديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «أبشّر، فإنك في الجنة». لعبد الله بن قيس.

تقدم من قبل.

• وحديث شهر بن حوشب، عن ابن عباس، في جلوس عثمان بن مظعون مع رسول الله ﷺ، ونزول: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ وقول عثمان: فذلك حين استقر الإيمان في قلبي، وأحببت محمداً.

تقدم من قبل.

٦٦٣١ - عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال:

«لما مات عثمان بن مظعون، قالت امرأة: هنيئاً لك الجنة، عثمان بن مظعون، فنظر إليها رسول الله ﷺ نظر غضبان، فقال: وما يذريك؟ قالت: يا رسول الله، فارسك وصاحبك، فقال رسول الله ﷺ: والله، إني لرسول الله، وما أدري ما يفعل بي، فأشفق الناس على عثمان، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله

(١) المسند الجامع (٦٩٧٨)، وأطراف المسند (٣٨٦٩)، ومجمع الزوائد ٥/٢٦٦.

والحديث؛ أخرجه أحمد، أيضاً، في «فضائل الصحابة» (١٨٨٤).

ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَقِّي بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَبَكَتِ النِّسَاءُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: مَهْلًا يَا عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: ابْكِينَ، وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ مَهْمَا كَانَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ، فَمِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنَ الرَّحْمَةِ، وَمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ، فَمِنَ الشَّيْطَانِ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، قَالَتِ امْرَأَتُهُ: هَنِيئًا لَكَ يَا ابْنَ مَظْعُونٍ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظْرَةً غَضَبٍ، فَقَالَ لَهَا: مَا يُذْرِيكَ؟ فَوَاللَّهِ، إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ، وَمَا أَذْرِي مَا يُفْعَلُ بِي - قَالَ عَفَانُ: وَلَا بِهِ - قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ! فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ قَالَ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِهِمْ، حَتَّى مَاتَتْ رُقِيَّةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: الْحَقِّي بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، قَالَ: وَبَكَتِ النِّسَاءُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: دَعِهِنَّ يَبْكِينَ، وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَهْمَا يَكُونُ مِنَ الْقَلْبِ، وَالْعَيْنِ، فَمِنَ اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ، وَمَهْمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ، فَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، وَفَاطِمَةُ إِلَى جَنْبِهِ، تَبْكِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ عَيْنَ فَاطِمَةَ بِثَوْبِهِ، رَحْمَةً لَهَا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٣٧ (٢١٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. فِي ١/ ٣٣٥ (٣١٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى (ح) وَحَدَّثَنَا عَفَانُ. أَرْبَعَتُهُمْ (يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ لِيَزِيدَ.

(٢) المسند الجامع (٧٠٣٦)، وأطراف المسند (٣٩٤٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧. والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسي (٢٨١٧)، والطَّبْرَانِي (٨٣١٧ و ١٢٩٣٦)، والْبَيْهَقِيُّ ٤/ ٧٠.

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةٌ».

تقدم من قبل.

٦٦٣٢- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَّابِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ،
قَالَ: فَجَاءَ فَحَطَّأَنِي حَطَّاءٌ، وَقَالَ: اذْهَبْ وَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ:
هُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ
يَأْكُلُ، فَقَالَ: لَا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ».

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: قُلْتُ لِأُمِّيَّةَ: مَا حَطَّأَنِي؟ قَالَ: قَفَدَنِي قَفْدَةً^(١).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «كُنْتُ غُلَامًا أَسْعَى مَعَ الصَّبِيَّانِ، قَالَ: فَالْتَفَتُ، فَإِذَا نَبِيُّ
اللَّهِ ﷺ خَلْفِي مُقْبِلًا، فَقُلْتُ: مَا جَاءَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ إِلَّا إِلَيَّ، قَالَ: فَسَعَيْتُ حَتَّى
أُخْتَبِئَ وَرَاءَ بَابِ دَارٍ، قَالَ: فَلَمْ أَشْعُرْ حَتَّى تَنَاوَلَنِي، قَالَ: فَأَخَذَ بِقَفَايَ فَحَطَّأَنِي
حَطَّاءٌ، قَالَ: اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ كَاتِبُهُ، قَالَ: فَسَعَيْتُ فَقُلْتُ: أَجِبْ
نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ عَلَى حَاجَةٍ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٤٠ (٢١٥٠) و ١/ ٣٣٨ (٣١٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي ١/ ٢٩١ (٢٦٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ. وَفِي ١/ ٣٣٥ (٣١٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَيْسَى، أَبُو بَشِيرٍ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨/ ٢٧ (٦٧٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ
(ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي (٦٧٢١) قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

(١) اللفظ لمسلم (٦٧٢٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٥١).

كلاهما (شُعبة بن الحجاج، وأبو عَوانة الوَضَّاح اليَشْكُري) عن أبي حمزة القَصَاب، فذكره^(١).

- فوائد:

- أخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٣٥٥ / ٤، في ترجمة أبي حمزة، وقال: عمران بن أبي عطاء أبو حمزة القَصَاب، واسِطِيٌّ، عن ابن عَبَّاس، لا يُتَابَع على حديثه، ولا يُعَرَف إلاَّ به.

٦٦٣٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: أَوْتَرَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بَرَكْعَةً، وَعِنْدَهُ مَوْلَى لِبْنِ عَبَّاسٍ، فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: دَعُهُ، فَإِنَّهُ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه البخاري ٣٥ / ٥ (٣٧٦٤) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فذكره^(٢).

• أخرجه البخاري ٣٥ / ٥ (٣٧٦٥) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ قِيلَ لِبْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، مُعَاوِيَةَ، فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرَ إِلَّا بواحدة؟ قال: إِنَّهُ فَقِيهٌ^(٣).

- فوائد:

- قلنا: المرفوع منه فقط، قوله: «فَإِنَّهُ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ».

(١) المسند الجامع (٧٠٣٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٤)، وأطراف المسند (٣٩٥٩)، وإتحاف الخيرة الماهرة (٣٥٩٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨٦٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢٤٢ / ٦ و ٢٤٣.

(٢) المسند الجامع (٧٠٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٠٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٢٤٧)، والبيهقي ٢٧ / ٣.

(٣) أخرجه الدارقطني (١٦٧٤)، والبيهقي ٢٧ / ٣.

• حَدِيثُ أَبِي جَهْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :
«لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ ، قَالَ لِأَخِيهِ : ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي ...»
الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ ، فِي قِصَّةِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
يَأْتِي ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي مَسْنَدِ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

٦٦٣٤ - عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ :
«كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ ، وَلَا يُقَاعِدُونَهُ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ثَلَاثٌ أُعْطِيَهُنَّ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ
أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَرْوَّجُكِهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ
يَدَيْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَتُؤَمِّرُنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ ،
قَالَ ؟ نَعَمْ» .

قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ يُسْتَلُّ شَيْئًا إِلَّا قَالَ : نَعَمْ .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٧ / ١٧١ (٦٤٩٣) قَالَ : حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْقَرِيِّ . وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٢٠٩) قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْشَّرْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ السُّلَمِيِّ .
ثَلَاثَتُهُمْ (عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ) عَنْ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْيَمَامِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ ، سَمَاكَ الْحَنْفِيُّ ، فَذَكَرَهُ ^(١) .

• حَدِيثُ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ
لَأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ :

(١) المسند الجامع (٧٠٢٢) ، وتحفة الأشراف (٥٦٧٤) .

والحديث ؛ أخرجه ابن أبي عاصم ، في «الآحاد والمثاني» (٤٨٧ و ٣٠٧٠) ، والطبراني (١٢٨٨٥ و ١٢٨٨٦) ، والبيهقي ٧ / ١٤٠ .

«إِنِّي أَسْأَلُ إِلَهِي أَنْ يَحْرُسَكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ، وَمِنْ خَلْفِكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

تقدم من قبل.

٦٦٣٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟

قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ، أَمْرَأَةٌ فِرْعَوْن»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٩٣/١ (٢٦٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ. وَفِي ٣١٦/١ (٢٩٠٣)

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَفِي ٣٢٢/١ (٢٩٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ.

و«عَبْدُ بْنُ مُهِدٍ» (٥٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى»

(٨٢٩٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ. وَفِي (٨٢٩٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ. وَفِي (٨٣٠٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ

مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٧٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،

قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٠١٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْوَاسِطِي.

سِتْتُهُمْ (يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ

عَبْدِ الْوَارِثِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو النُّعْمَانِ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ)

عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ لأحمد (٢٩٠٣).

(٢) المسند الجامع (٧٠٤٣)، وتحفة الأشراف (٦١٥٩)، وأطراف المسند (٣٧٣٣)، ومجمع الزوائد ٩/٢٢٣، والمقصد العلي (١٣٧٧).

والحديث؛ أخرج ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٦٢)، والطبراني (١١٩٢٨) ٢٢/١٠١٩ و٢٣/١.

- قال أبو حاتم ابن حبان: ماتت خديجة بمكة، قبل هجرة المصطفى ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين.

٦٦٣٦- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ خَدِيجَةَ، وَكَانَ أَبُوهَا يَرْغَبُ أَنْ يُزَوِّجَهُ، فَصَنَعَتْ طَعَامًا وَشَرَابًا، فَدَعَتْ أَبَاهَا، وَنَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ، فَطَعِمُوا، وَشَرِبُوا حَتَّى ثَمَلُوا، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ لِأَبِيهَا: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْطُبُنِي، فَزَوِّجْنِي إِيَّاهُ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، فَخَلَقَتْهُ، وَأَلْبَسَتْهُ حُلَّةً، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَبَاءِ، فَلَمَّا سُرِّي عَنْهُ سُكْرُهُ، نَظَرَ فَإِذَا هُوَ مُخَلَّقٌ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، فَقَالَ: مَا شَأْنِي؟ مَا هَذَا؟ قَالَتْ: زَوَّجْتَنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنَا أَزُوجُ يَتِيمَ أَبِي طَالِبٍ؟ لَا لَعَمْرِي، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: أَمَا تَسْتَحْيِي؟ تُرِيدُ أَنْ تُسَفِّهُ نَفْسَكَ عِنْدَ قُرَيْشٍ، تُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّكَ كُنْتَ سَكْرَانًا؟ فَلَمْ تَزَلْ بِهِ، حَتَّى رَضِيَ»^(١).

أخرجه أحمد ١ / ٣١٢ (٢٨٥١) قال: حدثنا أبو كامل. وفي (٢٨٥٢) قال: حدثنا عفان.

كلاهما (أبو كامل، مظفر بن مدرك، وعفان بن مسلم) عن حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، فيما يحسب حماد، فذكره^(٢).

- فوائد:

- أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٢ / ٧٣ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جعدان، عن عمار، به. زاد فيه: علي بن زيد بن جعدان، بين حماد وعمار.

(١) اللفظ لأحمد (٢٨٥١).

(٢) المسند الجامع (٧٠٤٤)، وأطراف المسند (٣٨٠٢)، ومجمع الزوائد ٩ / ٢٢٠.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٨٣٨) و٢٢ / (١٠٨٥)، والبيهقي ٧ / ١٢٩.

٦٦٣٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَ نِكَاحُ زَيْنَبَ، انْطَلَقَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَتَّى اسْتَأْذَنَ عَلَى زَيْنَبَ، قَالَ: فَقَالَتْ زَيْنَبُ: مَا لِي وَلِزَيْدٍ؟ قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ، قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ، فَبَشَّرَهَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَهَا مِنْ نَبِيِّهِ ﷺ، قَالَ: فَخَرَّتْ سَاجِدَةً شُكْرًا لِلَّهِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢/٤٨٣ (٨٥٠٦) وَ ١٢/٢٩٧ (٣٣٥٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، فَذَكَرَهُ.
- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَبِيٍّ، يَعْنِي ابْنَ الْمَدِينِيِّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ لِي الْكَلْبِيُّ: قَالَ لِي أَبُو صَالِحٍ: كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكَ فَهُوَ كَذِبٌ. «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» ١/١٠١، وَ «الْأَوْسَطُ» ٣/٣٩٩ (٦٠٩).

- وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: الْكَلْبِيُّ إِذَا رَوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّ الْكَلْبِيَّ يَحْدِّثُ بِهِ مَرَّةً مِنْ رَأْيِهِ، وَمَرَّةً عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَمَرَّةً عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. «تَارِيخُهُ» ٣/٤٧.

- وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ شَبَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، يَعْنِي الضَّحَّاكَ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّبِيلَ قَالَ: زَعَمَ لِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: قَالَ لَنَا الْكَلْبِيُّ: مَا حَدَّثْتَ عَنِّي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَهُوَ كَذِبٌ، فَلَا تَرَوِهِ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٧/٢٧١.

٦٦٣٨- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ؛ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهَا: سَوْدَةُ، وَكَانَتْ مُصْبِيَّةً، كَانَ لَهَا خَمْسَةُ صَبِيَّاتٍ، أَوْ سِتَّةٌ، مِنْ بَعْلِ لَهَا مَاتَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ أَنْ لَا تَكُونَ أَحَبَّ الْبَرِيَّةِ إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَكْرَمُكَ أَنْ يَضْغُوَ هَؤُلَاءِ الصَّبِيَّةُ عِنْدَ رَأْسِكَ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، قَالَ: فَهَلْ

مَنَعَكَ مِنِّي شَيْءٌ غَيْرُ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ، صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ، أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلِ بِذَاتِ يَدٍ»^(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣١٨ (٢٩٢٥) قال: حدثنا أبو النضر. و«أبو يعلى» (٢٦٨٦) قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم.

كلاهما (أبو النضر، هاشم بن القاسم، ومنصور بن أبي مزاحم) عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، فذكره^(٢).

- أشار إليه البخاري ٧/ ٨٥، عقب حديث أبي هريرة (٥٣٦٥) رفعه؛ «خيرُ نساءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ...» الحديث، قال البخاري: ويذكر عن معاوية، وابن عباس، عن النبي ﷺ.

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن عبد الحميد، يعني ابن بهرام، فقال: هو في شهر بن حوشب مثل الليث بن سعد في سعيد المقبري، قلتُ: ما تقول فيه؟ فقال: ليس به بأسٌ، أحاديثه عن شهر صحاح، لا أعلم روى عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ولا أكثر منها، أملى عليه في سواد الكوفة، قلتُ: يُحتج به؟ قال: لا، ولا بحديث شهر بن حوشب، ولكن يُكتب حديثه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٨.

٦٦٣٩- عَنْ ذُكْوَانَ، مَوْلَى عَائِشَةَ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ لِابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ تَمُوتُ، وَعِنْدَهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ بَنِيكَ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمِنْ تَرْكِيتِهِ،

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٠٩)، وأطراف المسند (٣٤٢٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٠، والمقصد العلي

(٧٤٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣١٠٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٣٠١٤).

فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّهُ قَارِئُ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَقِيهٌ فِي دِينِ اللَّهِ، فَأُذِنِي لَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْكَ، وَلْيُودِّعْكَ، قَالَتْ: فَأُذِنُ لَهُ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَأُذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ سَلَّمَ وَجَلَسَ، وَقَالَ: أَبْشِرِي يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللَّهِ، مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْكَ كُلُّ أَذَى وَنَصَبٍ، أَوْ قَالَ: وَصَبٍ، وَتَلْقِي الْأَحِبَّةَ، مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ، أَوْ قَالَ: أَصْحَابَهُ، إِلَّا أَنْ تُفَارِقَ رُوحَكَ جَسَدَكَ، فَقَالَتْ: وَأَيْضًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَحَبَّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ إِلَّا طَبِيبًا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَرَاءَتَكَ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَسْجِدٌ إِلَّا وَهُوَ يُتْلَى فِيهِ آثَاءُ اللَّيْلِ وَآثَاءُ النَّهَارِ، وَسَقَطَتْ قِلَادَتُكَ بِالْأَبْوَاءِ، فَاحْتَبَسَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَنْزِلِ، وَالنَّاسُ مَعَهُ فِي ابْتِغَائِهَا، أَوْ قَالَ: فِي طَلِبِهَا، حَتَّى أَصْبَحَ الْقَوْمُ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ الْآيَةَ، فَكَانَ فِي ذَلِكَ رُخْصَةً لِلنَّاسِ عَامَّةً فِي سَبَبِكَ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لِمُبَارَكَةٌ، فَقَالَتْ: دَعْنِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ هَذَا، فَوَاللَّهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسِيًا مَنَسِيًّا^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ ذَكْوَانَ، حَاجِبِ عَائِشَةَ، أَنَّهُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ، فَجِئْتُ، وَعِنْدَ رَأْسِهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ، فَأَكْبَّ عَلَيْهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ، وَهِيَ تَمُوتُ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا أُمَّتَاهُ، إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي بَنِيكَ، لِيُسَلِّمْ عَلَيْكَ وَيُودِّعْكَ، فَقَالَتْ: أَذِنُ لَهُ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَأَدْخَلْتُهُ، فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ: أَبْشِرِي، فَقَالَتْ: أَيْضًا، فَقَالَ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقِي مُحَمَّدًا ﷺ وَالْأَحِبَّةَ، إِلَّا أَنْ تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الْجَسَدِ، كُنْتُ أَحَبَّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ يُحِبُّ إِلَّا طَبِيبًا، وَسَقَطَتْ قِلَادَتُكَ لَيْلَةَ الْأَبْوَاءِ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُصْبِحَ فِي الْمَنْزِلِ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ لَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ تَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا،

(١) اللفظ لأحمد (٣٢٦٢).

فَكَانَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِكَ، وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكَ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، جَاءَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، فَأَصْبَحَ لَيْسَ لِلَّهِ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ، يُذَكَّرُ فِيهِ اللَّهُ، إِلَّا يُتْلَى فِيهِ آثَاءُ اللَّيْلِ، وَآثَاءُ النَّهَارِ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٧٦ (٢٤٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. وَفِي ١/ ٣٤٩ (٣٢٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٦٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ.

ثَلَاثَتُهُمْ (زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ^(٢)، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ذَكَوَانُ، حَاجِبُ عَائِشَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فِي رِوَايَةِ زَائِدَةَ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُثَيْمٍ»، وَفِي رِوَايَةِ مَعْمَرٍ: «ابْنُ خُثَيْمٍ»، وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ».

- فِي رِوَايَةِ مَعْمَرٍ: «ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ».

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٢٠ (١٩٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٦/ ١٣٢ (٤٧٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٧١٠٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَنَادٍ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٩٦).

(٢) تحرف في طبعتي دار المأمون، ودار القبلة (٢٦٤٠)، لمسند أبي يعلى، إلى: «عبيد الله بن أبي مليكة»، وهو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، القرشي، التيمي. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٥٦.

(٣) المسند الجامع (٧٠٤٥)، وأطراف المسند (٣٢٤٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٨٠٤).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٠٧٨٣).

«يَعْنِي اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا بَنُو أَخِيهَا، قَالَتْ: أَخَافُ أَنْ يُزَكِّيَنِي، فَلَمَّا أَذْنَتْ لَهُ، قَالَ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَى الْأَحِبَّةَ، إِلَّا أَنْ يُفَارِقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ، كُنْتُ أَحَبَّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا طَيِّبًا، وَسَقَطَتْ قِلَادَتُكَ لَيْلَةَ الْأَبْوَاءِ، فَزَلْتِ فِيكَ آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا يُتْلَى فِيهِ عُذْرُكَ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَآتَاءَ النَّهَارِ، قَالَتْ: دَعْنِي مِنْ تَزَكِيَّتِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَبْلَ مَوْتِهَا، عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ، قَالَتْ: أَخْشَى أَنْ يُشْنِيَ عَلَيَّ، فَقِيلَ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ وَجْهِهِ الْمُسْلِمِينَ، قَالَتْ: ائْذَنُوا لَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكَ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِنْ اتَّقَيْتُ، قَالَ: فَأَنْتِ بِخَيْرٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْكِحْ بَكْرًا غَيْرَكَ، وَنَزَلَ عُذْرُكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ، فَقَالَتْ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسِيًا مَنْسِيًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: جَاءَ عَائِشَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي بِهِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي بَنِيكَ، جَاءَكَ يَعُودُكَ، قَالَتْ: فَأَذْنُ لَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أُمَّاهُ، أَبْشِرِي، فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَى مُحَمَّدًا ﷺ وَالْأَحِبَّةَ، إِلَّا أَنْ تُفَارِقَ رُوحُكَ جَسَدَكَ، كُنْتُ أَحَبَّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا طَيِّبَةً، قَالَتْ: وَأَيْضًا؟ قَالَ: هَلَكْتُ قِلَادَتُكَ بِالْأَبْوَاءِ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَكَانَ ذَلِكَ بِسَبِيلِكَ وَبَرَكَتِكَ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِ مُسْطَحٍ مَا كَانَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكَ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَلَيْسَ مَسْجِدٌ يُذْكَرُ فِيهِ اللَّهُ، إِلَّا وَشَأْنُكَ يُتْلَى فِيهِ، آتَاءَ اللَّيْلِ،

(١) اللفظ لأحمد (١٩٠٥).

(٢) اللفظ للبخاري.

وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، دَعْنِي مِنْكَ، وَمِنْ تَرْكِيتِكَ، فَوَاللَّهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا»^(١).

ليس فيه: «ذَكَوَان، مَوْلَى عَائِشَةَ»^(٢).

- عَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ ٥ / ٧ عَقَبَ (٥٠٧٦) قَالَ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَائِشَةَ: لَمْ يَنْكِحِ النَّبِيُّ ﷺ بَكْرًا غَيْرَكَ.

• وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٣٣ / ٦ (٤٧٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «نَسِيًّا مَنَسِيًّا»^(٣).

• وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٦ / ٥ (٣٧٧١) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَكَتْ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، تَقْدَمِينَ عَلَى فَرْطِ صَدِيقٍ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ. «مَوْقُوفٌ».

٦٦٤٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، قَبَّلَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٤٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْأَسْوَدُ بْنُ حَفْصِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاqِدٍ، عَنْ يَزِيدِ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٧٠٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٠١)، وأطراف المسند (٣٥١٠).

(٣) المسند الجامع (٧٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٩).

قال ابن حجر: راجعت «مستخرج» الإسماعيلي، فظهر لي، أن محمد بن المثنى هو الذي اختصره، لا البخاري، لأنه صرح بأنه لا يحفظ حديث ابن عون، وأنه كان سمعه ثم نسيه، فكان إذا حدث به يختصره. «فتح الباري» ٨ / ٤٨٤.

(٤) مجمع الزوائد ٨ / ٤٢.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤١٠٥).

• حَدِيثُ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لِفَاطِمَةَ: «اللَّهُمَّ إِنَّهَا مِنِّي، وَأَنَا مِنْهَا...» الْحَدِيثُ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ لِفَاطِمَةَ: «إِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي لِحَاقًا بِي».

تقدم من قبل.

١٦٤٦ - عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ؛ مَيْمُونَةٌ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَسَلَمَى امْرَأَةُ حَمْزَةَ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُهُنَّ لِأُمَّهِنَّ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (٨٣٢٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ... الْحَدِيثُ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «ذُكِرَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا».

تقدم من قبل.

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي دُعَائِهِ لِأُمِّ أَيْمَنَ.

تقدم من قبل.

(١) المسند الجامع (٧٠٤٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٣٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٦٠. والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢١٧٨) و٢٤/ (٣٦٠).

• وَحَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، قَالَ:
«إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ، صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ...» الْحَدِيثُ.
تقدم من قبل.

٦٦٤٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْرِيَ بِي فِيهَا، أَتَيْتُ عَلَى رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ:
يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، وَأَوْلَادِهَا،
قَالَ: قُلْتُ: وَمَا شَأْنُهَا؟ قَالَ: بَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ سَقَطَتْ
الْمِذْرَى مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: أَبِي؟ قَالَتْ: لَا،
وَلَكِنْ رَبِّي، وَرَبُّ أَبِيكَ اللَّهُ، قَالَتْ: أَخْبِرُهُ بِذَلِكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْبَرَتْهُ فَدَعَاَهَا،
فَقَالَ: يَا فُلَانَةُ، وَإِنَّ لَكَ رَبًّا غَيْرِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، فَأَمَرَ بِبَقْرَةٍ مِنْ
نَحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُلْقَى هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِيهَا، قَالَتْ لَهُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ
حَاجَةً، قَالَ: وَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَتْ: أَحِبُّ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي، وَعِظَامَ وَلَدِي فِي
ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَتَدْفِنَنَا، قَالَ: ذَلِكَ لَكَ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ، قَالَ: فَأَمَرَ بِأَوْلَادِهَا فَأُلْقُوا بَيْنَ
يَدَيْهَا وَاحِدًا، وَاحِدًا، إِلَى أَنْ انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى صَبِيٍّ لَهَا مُرْضِعٍ، كَأَنَّهَا تَقَاعَسَتْ
مِنْ أَجْلِهِ، قَالَ: يَا أُمُّهُ اقْتَحِمِي، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ،
فَاقْتَحَمَتْ».

قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ صَغَارٌ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ، وَابْنُ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ^(١).

(*) وفي رواية: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِرَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ
الرَّائِحَةُ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ مَاشِطَةُ بِنْتِ فِرْعَوْنَ، كَانَتْ تَمْشُطُهَا، فَوَقَعَ
الْمُشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: أَبِي؟ قَالَتْ: رَبِّي وَرَبُّ

(١) اللفظ لأحمد (٢٨٢٢).

أَبِيكَ، قَالَتْ: أَقُولُ لَهُ إِذَا، قَالَتْ: قُولِي لَهُ، قَالَ لَهَا: أَوَلَيْكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَتْ: رَبِّي وَرَبُّكَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَأَحْمِي لَهَا بَقَرَةً مِنْ نُحَاسٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: وَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَتْ: أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي، قَالَ: ذَلِكَ لَكَ عَلَيْنَا لِمَا لَكَ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ، فَأَلْقَى وَلَدَهَا فِي الْبَقَرَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا، فَكَانَ آخِرُهُمْ صَبِيًّا، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمُّهُ، اصْبِرِي، فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَرْبَعَةٌ تَكَلَّمُوا وَهُمْ صِبْيَانٌ: ابْنُ مَاشِطَةَ بِنْتُ فِرْعَوْنَ، وَصَبِيٌّ جَرِيحٌ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَالرَّابِعُ لَا أَحْفَظُهُ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣٠٩ / ١ (٢٨٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ. وَفِي ٣١٠ / ١ (٢٨٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَفِي (٢٨٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٣١٠ / ١ (٢٨٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ. وَ«ابْنُ حَبَّانَ» (٢٩٠٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صُلَيْحٍ، بِوَاسِطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَفِي (٢٩٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ.

خَمْسَتُهُمْ (أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، وَعَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٦٦٤٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّوا اللَّهَ بِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي».

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٦٩٩٧)، وأطراف المسند (٣٣٤٥)، ومجمع الزوائد ١ / ٦٥، وإتحاف الخيرة الممهرة (٦٣٥٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٠٦٧)، والطبراني (١٢٢٧٩ و ١٢٢٨٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥١٩).

أخرجه الترمذي (٣٧٨٩) قال: حدثنا أبو داود، سليمان بن الأشعث، قال: أخبرنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، فذكره^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه.
- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٨ / ٤١٥، في ترجمة هشام بن يوسف، وقال: وهذا لا أعلم يرويه غير هشام بن يوسف بهذا الإسناد.

٦٦٤٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَذِقْ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالًا، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا»^(٢).
أخرجه أحمد ١ / ٢٤٢ (٢١٧٠) قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي. و«الترمذي» (٣٩٠٨) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو يحيى الحماني. وفي (٣٩٠٨ م) قال: حدثنا عبد الوهاب الوراق، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي.
كلاهما (يحيى بن سعيد، وأبو يحيى) عن سليمان بن مهران الأعمش، عن طارق بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبير، فذكره^(٣).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.
- فوائد:

- أخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٣ / ١٦٣، في ترجمة طارق بن عبد الرحمن، وقال: لا يتابع عليه.

(١) المسند الجامع (٧٠٤٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٩١).
والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١ / ١٨٣، والطبراني (٢٦٣٩ و ١٠٦٦٤)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٠٤ و ١٣١٥).
(٢) اللفظ للترمذي.
(٣) المسند الجامع (٧٠٥١)، وتحفة الأشراف (٥٥٢٢)، وأطراف المسند (٣٣٠٨).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (١٥٣٨ و ١٥٣٩)، والبزار (٥٠٥٠ و ٥٠٥١).

٦٦٤٥ - عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَهَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ هِبَةً، فَأَثَابَهُ عَلَيْهَا، قَالَ: رَضِيتَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَرَادَهُ، قَالَ: رَضِيتَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَرَادَهُ، قَالَ: رَضِيتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ هِبَةً، إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٩٥ (٢٦٨٧). وَابْنُ حِبَّانَ (٦٣٨٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، بِبَيْرُوتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ عُلْيَةَ. كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٦٥٢١ و ١٩٩٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ. وَ«الْحُمَيْدِيُّ» (١٠٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ١٢ / ٢٠١ (٣٣١٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (ابْنُ طَاوُوسٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ) عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَهَبَ هِبَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ: فَأَثَابَهُ فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَّ أَثَابَهُ فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَّ أَثَابَهُ فَرَضِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ هِبَةً، إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ»^(٣). «مُرْسَلٌ»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٠٤٩)، وأطراف المسند (٣٤٦٣)، ومجمع الزوائد ٤ / ١٤٨. والحديث؛ أخرجه البزار (٤٧١٢)، والطبراني (١٠٨٩٧).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) إتحاف الخيرة المهرة (٦٩٧٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٧١٣).

- فوائد:

- قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحداً قال، عن طاووس، عن ابن عباس، إلا يونس بن محمد، عن حماد بن زيد، ورواه ابن عيينة. «مسنده» (٤٧١٢).

وقال (٤٧١٣): ولا نعلم يروى هذا الكلام عن ابن عباس، إلا من هذا الوجه، ولا نحفظ أن أحداً رواه عن يونس، عن حماد، إلا إبراهيم بن سعيد، فذكر بعض أصحابنا أن مجاهد بن موسى رواه أيضاً عن يونس، فتابع إبراهيم على إسناده.

- وسئل الدارقطني، عن حديث طاووس بن كيسان، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: لقد هممت ألا أتهب هبة إلا من قرشي، أو أنصاري، أو ثقيفي.

فقال: يرويه عمرو بن دينار، واختلف عنه؛

فرواه حماد بن زيد، واختلف عنه أيضاً، فقال سليمان بن حرب، وأبو الربيع، والقواريري: عن حماد، عن عمرو، عن طاووس، مرسلاً، عن النبي ﷺ.

ورواه يونس بن محمد المؤدب، عن حماد، عن عمرو، عن طاووس، عن أبي هريرة.

وأرسله ابن طاووس، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وهو الأصح.

وقيل: عن يونس، عن حماد، عن عمرو، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. «العلل» (٢١٠٥).

٦٦٤٦- عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال:

«لا يبغيض الأنصار رجل يؤمن بالله ورَسُولِهِ، أو: إلا أبغضه الله

ورَسُولُهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «لا يبغيض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر»^(٢).

(*) وفي رواية: «أن النبي ﷺ قال لي: لا يبغيض الأنصار أحد يؤمن بالله

واليوم الآخر»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أبي شبة.

(٣) اللفظ للترمذي.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢ / ١٦٣ (٣٣٠٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ
 الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيٍّ. وَ«أَحْمَدُ» ١ / ٣٠٩ (٢٨١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ
 سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (٣٩٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، وَالْمُؤَمَّلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ.
 وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٨٢٧٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٦٩٨)
 قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ.
 كِلَاهُمَا (عَدِيٍّ بْنُ ثَابِتٍ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).
 - قَالَ أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٦٤٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:
 «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ، قَدْ عَصَبَ
 بِعَصَابَةِ دَسْمَاءَ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:
 أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ، حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ
 بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيْئًا، يَضُرُّ فِيهِ قَوْمًا، وَيَنْفَعُ فِيهِ
 آخَرِينَ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ
 بِهِ النَّبِيُّ ﷺ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِنْبَرَ، وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ، مُتَعَطِّفًا
 مِلْحَفَةً عَلَى مَنْكَبَيْهِ، قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعَصَابَةِ دَسْمَةٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ
 قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ، فَثَابُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٤١)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٤٨٣ وَ ٥٥٦٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٢٨٤).
 وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي» (١٧٧٤ وَ ١٧٧٥)، وَالْبَزَّارُ (٥٠٢٦)،
 وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٣٣٩).

(٢) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ (٣٦٢٨).

يَقْلُون، وَيَكْثُرُ النَّاسُ، فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا، أَوْ يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مُتَقَنًّا بِثَوْبِهِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّاسَ لَيَكْثُرُونَ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ يَقْلُونَ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢ / ١٦٥ (٣٣٠٤٤) قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ. و«أحمد» ٢٣٣ / ١ (٢٠٧٤) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وفي ١ / ٢٨٩ (٢٦٢٩) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ. و«البُخاري» ١٤ / ٢ (٩٢٧) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ. وفي ٤ / ٢٤٨ (٣٦٢٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وفي ٥ / ٤٣ (٣٨٠٠) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ. و«الترمذي»، في «الشَّامِلِ» (١١٨) قال: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عِيسَى، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

خمسَهم (الفضل بن دُكَيْنٍ، أَبُو نُعَيْمٍ، وَوَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ) عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ، ابْنَ الْغَسِيلِ، قال: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- في رواية ابن أبي شيبة، والبُخاري (٩٢٧ و ٣٨٠٠): «ابن الغسيل».

وفي رواية أحمد (٢٠٧٤): «ابن سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ».

وفي رواية أحمد (٢٦٢٩): «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ».

وفي رواية البُخاري (٣٦٢٨): «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ، ابْنَ الْغَسِيلِ».

وفي رواية التَّرمِذِيِّ: «أَبُو سُلَيْمَانَ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ».

• حَدِيثُ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ لَوْ فِدَ عَبْدُ الْقَيْسِ.

(١) اللفظ للبُخاري (٩٢٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٢٩).

(٣) المسند الجامع (٧٠٤٢)، وتحفة الأشراف (٦١٤٦)، وأطراف المسند (٣٧٢٣ و ٣٧٢٤).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٤٢ و ١٧٨٠)، والطَّبْرَانِيُّ (١١٦٨٤)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧ / ١٧٧، والبعْغَوِيُّ (٣٩٧٨).

«مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ - أَوْ بِالْوَفْدِ - غَيْرَ خَزَايَا، وَلَا النَّدَامَى».

تقدم من قبل.

٦٦٤٨ - عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ، أَسْلَمَ النَّاسُ كَرَهًا، وَأَسْلَمُوا طَائِعِينَ».

أخرجه ابن حبان (٧٢٩٤) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ، بِسُتْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زِمَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أحداً رواه إلا ابن عباس، بهذا اللفظ، ولا نعلم رواه عنه إلا أبو جمرة، ولا نعلم رواه عن أبي جمرة إلا شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ، وَشُبَيْلُ رَجُلٌ مَشْهُورٌ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ إِلَّا ابْنُ سَوَاءٍ. «مسنده» (٥٣١٠).

٦٦٤٩ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْحَقُّ فِي مُضَرٍّ، وَإِذَا عَزَّتْ رِبِيعَةٌ، فَذَلِكَ ذُلُّ الْإِسْلَامِ».

(*) لفظ الْمُصَنَّفِ: «إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْحَقُّ فِي مُضَرٍّ».

أخرجه ابن أبي شيبه ١٩٨ / ١٢ (٣٣١٥٤). وأبو يعلى (٢٥١٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عَطَاءٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) مجمع الزوائد ٤٩ / ١٠.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٢١)، والبزار (٥٣١٠)، والطبراني (١٢٩٧٠).

(٢) مجمع الزوائد ٥٢ / ١٠، والمطالب العالية (٤١٥٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (١٥٤٤)، والطبراني (١١٤١٨).

٦٦٥٠ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، إِذْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ؟ قَالَ: قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ، لَيِّنَةٌ طِبَاعُهُمْ، الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْفِقْهُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، إِذْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ، وَجَاءَ الْفَتْحُ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، قَوْمٌ نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ، لَيِّنَةٌ طَاعَتُهُمْ، الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْفِقْهُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٥٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. و«ابن حبان» (٧٢٩٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَادٍ، بِسُت، أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ.

كِلَاهُمَا (إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ) عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى الْحَنْفِيِّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِد:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي: قَالَ أَبِي: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ، لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ، الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ لَا يَجِيءُ.

وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَأَبُو حَازِمٍ لَا أَظُنُّهُ الْمَدِينِيَّ. «عِلَلُ الْحَدِيثِ» (١٩٦٨).

- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٢٢٤ / ٣ وَ ٢٢٥، فِي تَرْجُمَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيسَى مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى، بِهِ وَقَالَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنِ الْحُسَيْنِ أَيْضًا، عَنْ

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) مجمع الزوائد ١٠ / ٥٥، والمطالب العالية (٤١٨٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ «كَشَفُ الْأَسْتَارِ» (٢٨٣٧)، وَالطَّبْرِيُّ ٢٤ / ٧٠٦.

مَعْمَر، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكِلَا الرَّوَايَتَيْنِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، فَسَوَاءٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مُنْكَرٌ جَدًّا.

- قلنا: أبو حازم هذا إن كان سلمة بن دينار المدني، فهو لم يسمع من ابن عباس.

والراجح؛ أنه أبو حازم نبتل القرشي المدني.

فقد أخرجه أبو أحمد الحاكم، في «الكنى» ٩ / ٤، في ترجمة أبي حازم، نبتل.

٦٦٥١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ الْآيَةِ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: قَدْ نُعِيتُ إِلَيَّ نَفْسِي، فَبَكَتْ، فَقَالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي لِأَحَقُّ بِي، فَضَحِكْتُ، فَرَأَاهَا بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا فَاطِمَةُ، رَأَيْنَاكِ بَكَيتِ ثُمَّ ضَحِكْتِ، قَالَتْ: إِنَّهُ أَخْبَرَنِي، أَنَّهُ قَدْ نُعِيتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، فَبَكَيتُ، فَقَالَ لِي: لَا تَبْكِي، فَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي لِأَحَقُّ بِي، فَضَحِكْتُ.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرْقُ أَفِيدَةٍ، وَالْإِيْمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ: نُعِيتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ حِينَ أُنْزِلَتْ، فَأَخَذَ فِي أَشَدِّ مَا كَانَ اجْتِهَادًا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ: جَاءَ الْفَتْحُ، وَجَاءَ نَصْرُ اللَّهِ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ؟ قَالَ: قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ، لَيْتَهُ قُلُوبُهُمْ، الْإِيْمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَالْفِقْهُ يَمَانٌ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (٨٣ و ٨٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ الْعَوَامِ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (١١٦٤٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ.

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ للنسائي.

كلاهما (عباد بن العوام، وأبو عوانة اليشكري) عن هلال بن خباب، عن
عكرمة، فذكره^(١).

٦٦٥٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«قَدِمَ وَفَدُ بَنِي أَسَدٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمُوا، فَقَالُوا: قَاتَلَتْكَ مُضَرُّ،
وَلَسْنَا بِأَقْلَهُمْ عَدَدًا، وَلَا أَكْلَهُمْ شَوْكَةً، وَصَلْنَا رَحِمَكَ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: تَكَلَّمُوا هَكَذَا، قَالُوا: لَا، قَالَ: إِنَّ فِقَهُ هَؤُلَاءِ قَلِيلٌ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ
يَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ».

قَالَ عَطَاءٌ فِي حَدِيثِهِ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾
الآيَةَ^(٢).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفَدُ بَنِي أَسَدٍ، فَتَكَلَّمُوا فَأَبَانُوا،
فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَاتَلَتْكَ مُضَرُّ كُلُّهَا، وَلَمْ نُقَاتِلْكَ، وَلَسْنَا بِأَقْلَهُمْ عَدَدًا، وَلَا
أَكْلَهُمْ شَوْكَةً، وَصَلْنَا رَحِمَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، حَيْثُ سَمِعَ
كَلَامَهُمْ: أَيَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِقَهُهُمْ لَقَلِيلٌ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ
لَيَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِمْ»^(٣).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (١١٤٥٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ (ح) وَأَخْبَرَنَا
سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَبُو
عَوْنٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٣٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ.

(١) المسند الجامع (٦٨٨٢)، وتحفة الأشراف (٦٢٣٨)، والمطالب العالية (٤٣٢٧).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٩٠٣ و ١١٩٠٤ و ١١٩٠٧) و ٢٢/ (١٠٢٧)، والبيهقي،
في «دلائل النبوة» ١٦٧/ ٧.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

كلاهما (عطاء بن السائب، وأبو عون، محمد بن عبيد الله الثقفي) عن سعيد بن جبير، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ، إلا ابن عباس، ولا له طريقاً عن ابن عباس إلا هذا الطريق، ولا نعلم أسند محمد بن عبيد الله، عن سعيد بن جبير غير هذا الحديث، ومحمد بن عبيد الله هو: أبو عون. «مسنده» (٥١٤١).

٦٦٥٣- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ: لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا.

وَقَالَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ: إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ، وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خِلَاهُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْحَرَ، فَإِنَّهُ لَقَيْنِهِمْ وَلَبِئْتِهِمْ، قَالَ: إِلَّا الْإِذْحَرَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ: إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ، حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ، حَرَّمَهُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَا أُحِلَّ لِأَحَدٍ فِيهِ الْقَتْلُ غَيْرِي، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي فِيهِ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَمَا أُحِلَّ لِي فِيهِ إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ، فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُخْتَلَى خِلَاهُ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ، وَلَا تُلْتَقَطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا

(١) تحفة الأشراف (٥٥٧٦ و ٥٦٠٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥١٤١).

(٢) اللفظ للبخاري (٣١٨٩).

لِمَعْرِفٍ، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ، قَدْ عَلِمَ الَّذِي لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْهُ: إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْهُ، فَإِنَّهُ لِلْقُبُورِ وَالْبُيُوتِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِلَّا الْإِذْخِرَ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/٢٥٩ (٢٣٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ. وَفِي ١/٣١٥ (٢٨٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢/١٨٠ (١٥٨٧) وَ٤/١٢٧ (٣١٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ. وَفِي ٣/١٨ (١٨٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وَ«مُسْلِمٌ» ٤/١٠٩ (٣٢٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ. وَفِي (٣٢٨٢) قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٢٠١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٥/٢٠٣، وَفِي «الْكُبْرَى» (٣٨٤٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ. وَفِي ٥/٢٠٤، وَفِي «الْكُبْرَى» (٣٨٤٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٣٧٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهْلَهْلٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَمُفَضَّلُ بْنُ مُهْلَهْلٍ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، تَعْلِيقًا ٢/١١٦، عَقِبَ (١٣٤٩) قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «لَقَيْنَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ».

- وَقَالَ، ٣/١٦٤، عَقِبَ (٢٤٣٢): وَقَالَ طَاوُوسٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَلْتَقِطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا».

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٥٣).

(٢) قَالَ الْمِزِّي: وَفِي نَسْخَةٍ: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، وَإِسْحَاقَ». «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ».

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٩٥١)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٧٤٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٤٧٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ، «مُسْنَدُ ابْنِ عَبَّاسٍ» (٧٤٨ و ٧٤٩)، وَابْنُ الْجَارُودِ (٥٠٩)،

وَالطَّبْرَانِيُّ (١٠٩٤٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٥/١٩٥ و ٦/١٩٩، وَالْبَغَوِيُّ (٢٠٠٣).

- ورد حديث «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ» في رواية مُفَضَّل، عند أحمد (٢٨٩٨)،
ومُسلم (٣٢٨٢)، وابن حِبَّان، وكذلك في رواية جَرِير، عند البُخَارِي (١٨٣٤)
و (٣١٨٩)، ومُسلم.

- وقد سلف مختصراً على هذا فقط.

• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ (١٤١٥٩ و ١٤٢٩٠ و ٣٨٠٧٩) قال: حدثنا محمد

ابن فضيل، عن يزيد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«هَذِهِ حَرَمٌ، يَعْنِي مَكَّةَ، حَرَّمَهَا اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَوَضَعَ
هَذَيْنِ الْأَخْشَبَيْنِ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً
مِنَ النَّهَارِ، لَا يُعْصَدُ شَوْكُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُخْتَلَى خِلَاهَا، وَلَا تُرْفَعُ
لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا صَبْرَ لَهُمْ عَنِ
الْإِذْحَارِ، لِقَيْنِهِمْ وَلِبْنِيَانِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِلَّا الْإِذْحَارَ».

(*) لفظ (١٤١٥٩): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَخَّصَ فِي الْإِذْحَارِ».

ليس فيه: «عن طاووس»^(١).

• وأخرجه عبد الرزاق (٩١٨٩) عن ابن جريج، قال: أخبرني حسن بن

مُسلم. وفي (٩١٩٢) عن معمر، عن أيوب. والبُخَارِي ١٩٤ / ٥ (٤٣١٣) قال: حدثنا
إسحاق، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني حسن بن مُسلم.

كلاهما (حسن بن مُسلم، وأيوب السخيتاني)، عن مجاهد؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، يَوْمَ الْفَتْحِ، أَمَرَ بِتِلْكَ الْأَصْنَامِ - قَالَ:
حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، فَكَبِتْ عَلَى وُجُوهِهَا - ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَسُحِبَتْ،
حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ
الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ قَالَ: ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي،
وَأِنَّمَا أَحَلَّهَا اللَّهُ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، لَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُعْصَدُ شَوْكُهَا، وَلَا يُخْتَلَى

(١) أخرجه من هذا الطريق؛ البزار (٤٩٢٦)، والدارقطني (٤٥٦٥).

خَلَاهَا، وَلَا تَحِلُّ لُقُطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلَّا الْإِذْخَرَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا، وَصَاغَتِنَا، وَقُيُونِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلَّا الْإِذْخَرَ، فَإِنَّهُ حَلَالٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحِلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، لَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلَا يُحْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا تَحِلُّ لُقُطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِلَّا الْإِذْخَرَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبُيُوتِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: إِلَّا الْإِذْخَرَ، فَإِنَّهُ حَلَالٌ»^(٢).
«مُرْسَلٌ».

- زاد في رواية أبي عاصم، عند البخاري: وعن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس... بِمِثْلِ هَذَا، أَوْ نَحْوِ هَذَا^(٣).

• وأخرجه عبد الرزاق (٩١٩١) عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، بخطبة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هذه، عن مجاهد، أو قال: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

• وأخرجه ابن أبي شيبه ٤٨٩/١٤ (٣٨٠٦٤) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَالْأَنْصَابُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَجَعَلَ يُكَفُّهَا لَوُجُوهَهَا، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ مَكَّةَ حَرَامٌ أَبَدًا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، غَيْرَ أَنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ لُقُطَتُهَا إِلَّا أَنْ تُعَرَّفَ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخَرَ، لِمَصَاغَتِنَا وَبُيُوتِنَا وَقُيُونِنَا، فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْخَرَ، إِلَّا الْإِذْخَرَ».

(١) اللفظ لعبد الرزاق (٩١٩٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٣١٣).

(٣) تحفة الأشراف (٦١٥٠).

«مُرْسَلٌ» أَيضًا، وزاد فيه: «عن أبي الحليل بين أيوب ومجاهد».

٦٦٥٤ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا حَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ، وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِلَّا الْإِذْخَرَ، لِصَاغِتِنَا، وَلِسُقْفِ بَيْوتِنَا، فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْخَرَ».

فَقَالَ عِكْرِمَةُ: هَلْ تَدْرِي مَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا؟ هُوَ أَنْ تُنَحِّيَهُ مِنَ الظِّلِّ، وَتَنْزِلَ

مَكَانَهُ.

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدٍ: لِصَاغِتِنَا وَقُبُورِنَا»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَذِهِ مَكَّةُ، حَرَّمَهَا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ، حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ، وَكَانَ رَجُلًا مُجَرَّبًا، فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْخَرَ، فَإِنَّهُ لِبَيْوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْخَرَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٢٥٣ (٢٢٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ:

حَدَّثَنَا خَالِدٌ. وَفِي ١/ ٣٢٢ (٢٩٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا،

قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢/ ١١٥ (١٣٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. وَفِي ٣/ ١٨

(١٨٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

خَالِدٌ. وَفِي ٣/ ٧٩ (٢٠٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

(١) اللفظ للبخاري (٢٠٩٠).

(٢) اللفظ للنسائي ٥/ ٢١١.

خالد. وفي ٣ / ١٦٤ (٢٤٣٣) قال: وقال أحمد بن سعيد^(١): حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. و«النَّسَائِي» ٥ / ٢١١، وفي «الكُبْرَى» (٣٨٦١) قال: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَمْرٍو.

كلاهما (خالد الحذاء، وعمرو بن دينار) عن عكرمة، فذكره^(٢).

- عَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ ٣ / ١٦٤، عَقِبَ (٢٤٣٢) قال: وقال خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَا تُلْتَقِطُ لُقَاطَهَا إِلَّا لِمُعَرَّفٍ.

• أخرجه ابن أبي شيبة ٤ / ١: ٣٠٠ (١٤٢٩٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا لَا يُنْفَرُ صَيْدَهَا؟ قَالَ: تَحَوُّلُهُ مِنَ الظِّلِّ إِلَى الشَّمْسِ، وَتَنْزُلُ مَكَانَهُ.

• أخرجه عبد الرزاق (٩١٩٣). وأحمد ١ / ٣٤٨ (٣٢٥٣) قال: حَدَّثَنَا

عبد الرزاق، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُعْضَدُ عِضَاهُهَا، وَلَا تَحِلُّ لُقَاطُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلَّا الْإِذْخَرُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلَّا الْإِذْخَرُ، فَإِنَّهُ حَلَالٌ». ليس فيه: «عكرمة»^(٣).

٦٦٥٥ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ، وَحَرَمِي الْمَدِينَةُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحَرَّمُهَا بِحَرَمِكَ، أَنْ لَا يُؤْوَى فِيهَا مُحَدَّثٌ، وَلَا يُحْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلَا تُؤْخَذُ لُقَاطُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ».

(١) قال ابن حجر: قوله: «وقال أحمد بن سعيد»؛ هو الرباطي، فيما حكاه ابن طاهر، والدارمي، فيما ذكره أبو نعيم. «فتح الباري» ٥ / ٨٧.

(٢) المسند الجامع (٧٠٥٢)، وتحفة الأشراف (٦٠٦١ و ٦١٦٩)، وأطراف المسند (٣٦٥٩ و ٣٧٣٦). والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٦٣٣ و ١١٦٣٤ و ١١٩٢٧ و ١١٩٥٧)، والبيهقي ٥ / ١٩٥ و ١٩٩ / ٦.

(٣) المسند الجامع (٧٠٥٣)، وأطراف المسند (٣٨٠٨).

أخرجه أحمد ٣١٨/١ (٢٩٢٢) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبد الحميد، قال: حدثنا شهر، فذكره^(١).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٦٢/٥، في ترجمة شهر بن حوشب، وقال: ولشهر بن حوشب هذا غير ما ذكرت من الحديث، ويروي عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث غيرها، وعامة ما يرويه، هو وغيره، من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يُحتج بحديثه، ولا يُتَدِين به. وأخرجه في ٨/٧، في ترجمة عبد الحميد، وقال: ولعبد الحميد بن بهرام غير ما ذكرت من الحديث، وهو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر بن حوشب، وشهر ضعيف جدًا.

٦٦٥٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ بِمَا حَرَّمْتَ بِهِ مَكَّةَ».

(*) في رواية أبي يعلى: «... كَمَا حُرِّمَتْ مَكَّةُ».

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٠/١٤ (٣٧٣٨١). وأبو يعلى (٢٥٢٤) قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا ابن أبي غنينة، عن داود بن عيسى، عن الحسن، فذكره.

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: الحسن لم يسمع من ابن عباس، وقوله: «خطبنا ابن عباس»، يعني خطب أهل البصرة!! «المراسيل» لابن أبي حاتم (٣٣ و ٣٤).

- قلنا: والحديث في «تحريم المدينة» صحيح؛ من رواية علي بن أبي طالب، وأنس، وعبد الله بن زيد، وأبي هريرة، ورافع بن خديج، رضي الله تعالى عنهم.

٦٦٥٧- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) المسند الجامع (٧٠٥٥)، وأطراف المسند (٣٤٢٠)، ومجمع الزوائد ٣/٣٠١. والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «أخبار أصبهان» (١٣٨٦).

«يُخْرِجُ مِنْ عَدَنِ أَبَيْنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ»^(١).

أخرجه أحمد ١ / ٣٣٣ (٣٠٧٩) قال: حدثنا عبد الرزاق. و«أبو يعلى» (٢٤١٥) قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ. كلاهما (عبد الرزاق بن همام، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ) عن المُنْذِر بن النُّعْمَانِ الأَفْطَس، قال: سَمِعْتُ وَهَبًا يُحَدِّثُ، فذكره^(٢).

- قال عبد الرزاق: قال لي مَعْمَر: اذْهَبْ فَاسْأَلْهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

- وقال المُعْتَمِر: أَظْنَهُ قَالَ: فِي الْأَعْمَاقِ.

كتاب الزُّهْدِ وَالرَّقَاقِ

٦٦٥٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ، قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: يَا عُمَرُ، مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ سَارٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»^(٣).

أخرجه أحمد ١ / ٣٠١ (٢٧٤٤) قال: حدثنا عبد الصّمد، وأبو سعيد، وعفان. و«عبد بن حميد» (٥٩٩) قال: حدثنا محمد بن الفضل. و«ابن حبان» (٦٣٥٢) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن قحطبة بفم الصّليح، قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحِي. خمستهم (عبد الصّمد بن عبد الوارث، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وعفان بن

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٠٥٦)، وأطراف المسند (٣٩٢٨)، ومجمع الزوائد ١٠ / ٥٥، والمقصد العلي (١٤٨٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٠٥٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٠٢٩).

(٣) اللفظ لابن حبان.

مُسْلِم، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ) عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٦٥٩ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٥٥٣٠). وَأَحْمَدُ ١/٣٢٩ (٣٠٤٨). وَأَبُو يَعْلَى (٢٥٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَصْعَبٍ^(٤)، الْقَرْقَسَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ^(٥).

- فَوَائِد:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: سَأَلْتُ أَبِي، وَأَبَا زُرْعَةَ، عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ مُحَمَّدُ

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٥٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٧٧٣)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ١٠/٣٢٦.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ «كَشَفُ الْأَسْتَارِ» (٣٦٦٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٨٩٨).

(٢) اللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ، وَأَبُو يَعْلَى.

(٤) تَحَرَّفَ فِي طَبْعَتَيْ دَارِ الْمَأْمُونِ، وَدَارِ الْقِبْلَةِ، لِمُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، إِلَى: «حَدَّثَنَا أَبُو مَصْعَبٍ».

- وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ، فِي «الْمَجْرُوحِينَ» ٢/٣١١ مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى، عَلَى الصَّوَابِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَصْعَبٍ، هُوَ ابْنُ صَدَقَةَ، الْقَرْقَسَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو الْحَسَنِ، وَلَمْ نَقِفْ عَلَى أَحَدٍ كَنَاهُ أَبَا مَصْعَبٍ.

(٥) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٥٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٥٣٦)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ١٠/٢٨٦، وَالْمَقْصَدُ الْعَلِيُّ (١٩٧٨).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ «كَشَفُ الْأَسْتَارِ» (٣٦٩١).

بن مُصعب القرقيساني، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عُبَيْد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: زَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا.

فَقَالَا: هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: مَا عَلَى أَهْلِ هَذِهِ لَوْ انْتَفَعُوا بِأَهْلِهَا؟.

فَقُلْتُ لَهَا: الْوَهْمُ مِمَّنْ هُوَ؟ قَالَا: مِنَ الْقُرْقَسَانِي. «علل الحديث» (١٨٩٧).
- وقال البزار: لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابِعَهُ عَلَيْهِ. «كشف الأستار» (٣٦٩١).

٦٦٦٠ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ التَّفَتَ إِلَى أَحَدٍ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَحَدًا يُحَوِّلَ لَالِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا، أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَمُوتَ يَوْمَ أَمُوتَ، أَدْعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ، إِلَّا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنٍ إِنْ كَانَ، فَمَاتَ، وَمَا تَرَكَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا وَلَا وَلِيدَةً، وَتَرَكَ دِرْعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ يَهُودِيٍّ، عَلَى ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَإِنَّ دِرْعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ، عَلَى ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَخَذَهَا رِزْقًا لِعِيَالِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «تُوفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةً، بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَخَذَهُ لِأَهْلِهِ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٠٣٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٢٣٦ / ١ (٢١٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ. وَفِي ٣٠٠ / ١ (٢٧٢٤)

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٢٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٠٩).

(٣) اللفظ للترمذي.

قال: حَدَّثَنَا عَفَان، وَأَبُو سَعِيد، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ثَابِت، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ. وفي ١ / ٣٠١ (٢٧٤٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَد، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِت، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ. وفي ١ / ٣٦١ (٣٤٠٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَام. و«عبد بن حميد» (٥٨١) قال: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَام. وفي (٥٨٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوقٍ. وفي (٥٩٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْوَلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ. و«الدارمي» (٢٧٤٥) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَام. و«ابن ماجه» (٢٤٣٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ. و«الترمذي» (١٢١٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ. و«النسائي» ٣٠٣ / ٧، وفي «الكبرى» (٦٢٠٢) قال: أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامٍ. و«أبو يعلى» (٢٦٨٤) قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ. وفي (٢٦٩٥) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ. ثلاثتهم (هشام بن حسان، وهلال بن خباب، ونسير بن ذعلوق) عن عكرمة، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- فوائد:

- قال الدارقطني: تفرّد به أبو نعيم، الفضل بن دكين، عن قيس بن الربيع، عن نسير بن ذعلوق، ويكنى أبا طعمة، عن عكرمة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٦٢٥).

(١) المسند الجامع (٦٥٣٧ و ٧٠٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٢٨ و ٦٢٣٩)، وأطراف المسند (٣٧٦٦ و ٣٧٧٠)، ومجمع الزوائد ٣ / ١٢٣ و ١٠ / ٢٣٩ و ٣٢٦، والمقصد العلي (٢٠٢٠)، وإتحاف المهرّة (٣٣٧٧).

والحديث؛ أخرجه إسحاق «مسند ابن عباس» (٩٧٢)، والبزار «كشف الأستار» (٣٦٨٢)، والطبراني (١١٨٩٩ و ١١٩٠١)، والبيهقي ٦ / ٣٦.

٦٦٦١ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مَالًا، لَأَحَبَّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَاللَّهُ يُتَوُّبُ عَلَى مَنْ تَابَ».

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَا أَذْرِي أَمِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا؟^(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، لَابْتَغَى ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتَوُّبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالًا، لَأَحَبَّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتَوُّبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَا أَذْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا.

قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ^(٣).

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِلَّةً وَادٍ مَالًا، لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَاللَّهُ يُتَوُّبُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَا أَذْرِي أَمِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا.

وَفِي رِوَايَةٍ زُهَيْرٍ قَالَ: «فَلَا أَذْرِي أَمِنَ الْقُرْآنِ»، لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٧٠ (٣٥٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ (ح) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ.

و«الْبُخَارِيُّ» ٨ / ١١٥ (٦٤٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. وَفِي (٦٤٣٧) قَالَ: حَدَّثَنِي

مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ. و«مُسْلِمٌ» ٣ / ١٠٠ (٢٣٨٢) قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ،

وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٧٣) قَالَ:

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٦٤٣٦).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٤٣٧).

(٤) اللفظ لمسلم.

حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٣٢٣١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

خَمْسَتُهُمْ (رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، وَمُحَلَّدُ بْنُ يَزِيدَ، وَحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ، فَذَكَرَهُ^(١).

- صَرَّحَ ابْنُ جُرَيْجٍ بِالسَّمَاعِ، فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ، وَمُحَلَّدُ بْنُ يَزِيدَ، وَحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْهُ.

٦٦٦٢ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًّا، وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ الْعِشَاءَ، وَكَانَ عَامَّةَ خُبْرِهِمْ خُبْرُ الشَّعِيرِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٥٥ (٢٣٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ. وَفِي ١ / ٣٧٣ (٣٥٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (ح) وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٥٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٣٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ. وَ«الَّتْرَمِذِيُّ» (٢٣٦٠)، وَفِي «الشَّامِلِ» (١٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ.

أَرْبَعَتُهُمْ (عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ) عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٦١)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٩١٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٥٥٧).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٥١٧٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٤٢٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣ / ٣٦٨، وَالْبَغَوِيُّ (٤٠٩٠).

(٢) اللَّفْظُ لَابْنِ مَاجَةَ.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٦٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٢٣٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٧٧٤).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٨٠٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١١٩٠٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٩٩٣٤)، وَالْبَغَوِيُّ (٤٠٧٧).

٦٦٦٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«التَّقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ، وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ، كَانَا فِي الدُّنْيَا، فَأَدْخَلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ، وَحُبِسَ الْغَنِيُّ، مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُحْبَسَ، ثُمَّ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ، فَيَقُولُ: أَيُّ أَخِي، مَاذَا حَبَسَكَ؟ وَاللَّهِ، لَقَدْ احْتَبَسْتُ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ أَخِي، إِنِّي حُبِسْتُ بَعْدَكَ مُحْبَسًا فَظِيْعًا كَرِيْهًا، وَمَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ، حَتَّى سَالَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ، مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ، كُلُّهَا آكَلَةُ حَمْضٍ، لَصَدَرَتْ عَنْهُ رِوَاءٌ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٠٤ (٢٧٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دُوَيْدٌ، عَنْ سَلَمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. «الْمُنْتَخَبُ مِنْ كِتَابِ الْعِلَلِ» لِلْخَلَالِ (٦).
- قُلْنَا: سَلَمٌ، وَيُقَالُ: سَالَمٌ، وَيُقَالُ: سُلَيْمٌ، هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ بْنُ جَحْلٍ الْقَيْسِيُّ.

٦٦٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛
«أَنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَرْسَلَ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ الْمَلَكُ: إِنَّ اللَّهَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ عَبْدًا نَبِيًّا، وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ مَلَكًا؟ فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَالْمُسْتَشِيرِ، فَأَشَارَ جِبْرِيلُ بِيَدِهِ: أَنْ تَوَاضَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلْ أَكُونُ عَبْدًا نَبِيًّا، قَالَ: فَمَا أَكَلَ بَعْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ طَعَامًا مُتَكِنًا».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكُبْرَى» (٦٧١٠) قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٦٤)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٦٨٢)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠ / ٢٦٣. وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، فِي «الزُّهْدِ» ١ / ٦٥٨ (٢٣٤٤).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٦٦١٧)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٤٤١)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٩ / ١٩. وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٠٦٨٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٧ / ٤٩، وَالْبَغَوِيُّ (٣٦٨٤). وَأَخْرَجَهُ مُرْسَلًا: ابْنُ الْمُبَارَكِ، فِي «الزُّهْدِ» (٧٦٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ؛ ابْنُ سَعْدٍ ١ / ٣٢٧.

• أخرجه عبد الرزاق (٥٢٤٧ و ١٩٥٥١) قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: «جاء النبي ﷺ ملك، لم يأتِه قبلها ولا بعدها، فقال: إِنَّ رَبَّكَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا مَلَكًا، أَوْ نَبِيًّا عَبْدًا، قَالَ: فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَبْرِيلَ، كَالْمُسْتَشِيرِ لَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ: أَنْ تَوَاضَعَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا، فَمَا رُئِيَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ مُتَكِنًا».

(*) لفظ (٥٢٤٧) «عن الزهري، قال: جاء النبي ﷺ ملك، فقال: إِنَّ رَبَّكَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا، أَوْ نَبِيًّا مَلَكًا، فَنَظَرَ إِلَى جَبْرِيلَ كَالْمُسْتَشِيرِ لَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ: أَنْ تَوَاضَعَ، فَقَالَ: بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا، فَمَا رُئِيَ النَّبِيُّ ﷺ أَكَلَ مُتَكِنًا بَعْدَ ذَلِكَ».

قال الزهري: فَلَمْ يَأْتِهِ الْمَلِكُ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا بَعْدُ. «مُرْسَلٌ»

• حَدِيثُ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَسَعَ وَتَسْعِينَ امْرَأَةً وَاحِدَةً فِي الْجَنَّةِ...» الْحَدِيثُ.

تقدم من قبل.

٦٦٦٥- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»^(١).

(*) وفي رواية: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الضُّعَفَاءَ - وَقَالَ يَحْيَى: الْمَسَاكِينُ - وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٣٣٨٦).

(٢) اللفظ للنسائي (٩٢١٨).

(٣) اللفظ للنسائي (٩٢١٩).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٣٤ (٢٠٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ نَجِيحٍ.
 وَفِي ١ / ٣٥٩ (٣٣٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ. وَفِي ٤ / ٤٢٩
 (٢٠٠٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَقَّافُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٦٩٢) قَالَ:
 أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ»، تَعْلِيْقًا،
 عَقِبَ ٨ / ١١٩ (٦٤٤٩) قَالَ: وَقَالَ صَخْرٌ، وَحَمَادُ بْنُ نَجِيحٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨ / ٨٨
 (٧٠٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
 أَيُّوبَ. وَفِي (٧٠٣٩) قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ،
 قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ. وَفِي (٧٠٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٦٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى»
 (٩٢١٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ
 أَيُّوبَ. وَفِي (٩٢١٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، وَهُوَ ابْنُ عَوْنٍ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وَفِي (٩٢١٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ،
 عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ نَجِيحٍ.

أَرْبَعَتُهُمْ (حَمَادُ بْنُ نَجِيحٍ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَصَخْرُ بْنُ
 جُوَيْرِيَةَ) عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

— قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٨ / ٨٨ (٧٠٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 أَبُو الْأَشْهَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَطْلَعَ فِي النَّارِ،
 فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَيُّوبَ.

لَمْ يَقُلْ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٠٥٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٣١٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٩٦٠ وَ ٦٧٥٠).
 وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٨٧٢ وَ ٢٨٨٢)، وَالْبَزَّازُ (٥٣٤٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٧٦٥) —
 (١٢٧٦٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٩٨٩٩ — ٩٩٠١).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: رواه عوف، وسلم بن زريق، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ.
قال أبي: ابن عباس أشبهه، لأنَّ أيوب أحفظهم وأشبههم. «علل الحديث» (١٨٠٧).

- وقال البزار: وهذا الحديث اختلِف في إسناده؛
فقال عوف: عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين.
وقال أيوب، وصخر بن جويرية: عن أبي رجاء، عن ابن عباس. «مسنده» (٣٥٨٢ و ٥٣٤٢).

- أبو رجاء العطاردي؛ هو عمران بن ملحان.
- قلنا: رواه أيوب السخيتاني، وعوف الأعرابي، وسلم بن زريق، وقتادة، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، وسيأتي، إن شاء الله تعالى.

٦٦٦٦ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ، قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ، مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَا: وَاللَّهِ، مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا مَا نَجِدُ فِي بُطُونِنَا مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ، قَالَ: وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ، فَقُومَا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوْا بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَدْخُرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، أَوْ لَبَنًا، فَأَبْطَأَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يَأْتِ لِحِينِهِ، فَأَطْعَمَهُ لِأَهْلِهِ، وَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْبَابِ، خَرَجَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَبِمَنْ مَعَهُ، فَقَالَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: فَأَيْنَ أَبُو أَيُّوبَ؟ فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي نَخْلٍ لَهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَبِمَنْ مَعَهُ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَ بِالْحِينِ الَّذِي

كُنْتُ تَجِيءُ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَنْطَلَقَ، فَقَطَعَ عِذْقًا مِنَ النَّخْلِ، فِيهِ مِنْ كُلِّ التَّمْرِ وَالرُّطَبِ وَالْبُسْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا؟ أَلَا جَنَيْتَ لَنَا مِنْ تَمْرِهِ؟ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَمْرِهِ وَرُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، وَلَا ذَبْحَنَ لَكَ مَعَ هَذَا، قَالَ: إِنْ ذَبَحْتَ، فَلَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ، فَأَخَذَ عِنَاقًا، أَوْ جَذِيًّا، فَذَبَحَهُ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: اخْبِزِي وَاعْجِنِي لَنَا، وَأَنْتِ أَعْلَمُ بِالْخَبْزِ، فَأَخَذَ الْجَذِيَّ، فَطَبَخَهُ وَشَوَى نِصْفَهُ، فَلَمَّا أَذْرَكَ الطَّعَامَ، وَضَعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَأَخَذَ مِنَ الْجَذِيَّ، فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَبْلِغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ، فَإِنَّهَا لَمْ تُصَبْ مِثْلَ هَذَا مُنْذُ أَيَّامٍ، فَذَهَبَ بِهِ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى فَاطِمَةَ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُبْزٌ وَلَحْمٌ، وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ وَرُطَبٌ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ هَذَا هُوَ النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَلَا: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾، فَهَذَا النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: بَلْ إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا، فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ، وَإِذَا شَبِعْتُمْ، فَقُولُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَشْبَعَنَا، وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافٌ بِهَا، فَلَمَّا نَهَضَ، قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ: ائْتِنَا غَدًا، وَكَانَ لَا يَأْتِي إِلَيْهِ أَحَدٌ مَعْرُوفًا، إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يُجَازِيَهُ، قَالَ: وَإِنَّ أَبَا أَيُّوبَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَأْتِيَهُ غَدًا، فَاتَاهُ مِنَ الْغَدِ، فَأَعْطَاهُ وَلِيدَتَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، اسْتَوْصِ بِهَا خَيْرًا، فَإِنَّا لَمْ نَرِ إِلَّا خَيْرًا مَا دَامَتْ عِنْدَنَا، فَلَمَّا جَاءَ بِهَا أَبُو أَيُّوبَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَا أَجِدُ لَوْصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا مِنْ أَنْ أَعْتَقَهَا، فَأَعْتَقَهَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٥٢١٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ السَّعْدِيِّ، بِخَبَرٍ غَرِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، فَذَكَرَهُ^(١).

(١) مجمع الزوائد ١٠/٣١٧.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٢٢٤٧).

- فوائد:

- قال ابن عدي: لعبد الله بن كيسان عن عكرمة، عن ابن عباس أحاديث غير محفوظة. «الكامل» ٥ / ٣٨٦.

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ^(١):
«خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ الظَّهْرِ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ:
مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَجَاءَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، مَا أَخْرَجَكَ؟ قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي
أَخْرَجَكُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَعَدَ عُمَرُ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُهُمَا...» الْحَدِيثُ.
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٦٦٦٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الْفَرَاغُ، وَالصَّحَّةُ»^(٢).
(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «إِنَّ الصَّحَّةَ وَالْفَرَاغَ، نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ، مَغْبُونٌ فِيهِمَا
كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٣ / ٢٣٤ (٣٥٤٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَ«أَحْمَدُ»
١ / ٢٥٨ (٢٣٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي ١ / ٣٤٤ (٣٢٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
عُبَيْدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،...»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ،
وَقَوْلَهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ» لَمْ يَرِدْ فِي طَبَعَتِي دَارِ الْمَأْمُونِ، وَدَارِ الْقِبْلَةِ، وَأَثْبَتَاهُ
عَنْ مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ١٠ / ٣١٦، وَإِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٧٣٥٦)، وَالْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (٣١٥٣)،
و«الْمَخْتَارَةِ» لِلضِّيَاءِ (١٧٩)، إِذْ وَرَدَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى.

وَانْظُرِ الْمَزِيدَ، فِي مَسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(٢) اللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٣٤٠).

وَكَيْع. و«عبد بن حميد» (٦٨٥) قال: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ حَكِيمٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. و«الدارمي» (٢٨٧٢) قال: أَخْبَرَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«البخاري» ١٠٩ / ٨ (٦٤١٢) قال: حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ عَقِبَهُ: قَالَ عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى. و«ابن ماجه» (٤١٧٠) قال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى. و«الترمذي» (٢٣٠٤) قال: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَسُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ صَالِحٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ سُؤَيْدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. وَفِي (٢٣٠٤م) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. و«النسائي» في «الكبرى» (١١٨٠٠) عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

خمسَهم (وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَصَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، فَرَفَعُوهُ، وَأَوْقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ.

٦٦٦٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ، وَمَنْ رَأَى رَأْيَ اللَّهِ بِهِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٢٢٣ / ٨ (٧٥٨٥). و«النسائي» في «الكبرى» (١١٦٣٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ. و«ابن حبان» (٤٠٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، أَبُو الْحُسَيْنِ.

(١) المسند الجامع (٧٠٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٦)، وأطراف المسند (٣٤٠١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٠٧٨٦)، والبيهقي ٣ / ٣٧٠، والبغوي (٤٠٢٠).

(٢) اللفظ للنسائي.

كلاهما (مُسلم بن الحجاج، ومُحمد بن علي) قالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٦٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ سُئِلَ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: مَنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ».
أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (١١١٧١) قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ يَعْقُوبَ (ح) وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قَالَ الْبَزَّازُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى، بِهَذَا اللَّفْظِ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، مُرْسَلًا.
«مسنده» (٥٠٣٤).

٦٦٧٠- عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلَأَ أُذُنِيهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا، وَهُوَ يَسْمَعُ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلَأَ أُذُنِيهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا، وَهُوَ يَسْمَعُ».

(١) المسند الجامع (٧٠٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٦١٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٢٣٧١)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٦٤٠٠).

(٢) تحفة الأشراف (٥٤٧٢)، ومجمع الزوائد ٣٦/٧.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٥٠٣٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٢٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي ثُبَيْتٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، فَذَكَرَهُ^(١).

٦٦٧١- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا، كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ ضِعْفٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا، كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَبَّكُمْ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، رَحِيمٌ، مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ وَاحِدَةً، أَوْ يَمْحُوهَا اللَّهُ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا هَالِكٌ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ حَسَنَةٌ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ حَسَنَةٌ»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٢٧/١ (٢٠٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ. وفي ٢٧٩/١ (٢٥١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ،

(١) المسند الجامع (٧٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٦٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥١٥٤ و ٥٣٠٣)، والطبراني (١٢٧٨٧)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٦١٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٤٩١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥١٩).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٠٠١).

قال: حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ. وفي ١ / ٣١٠ (٢٨٢٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ. وفي ١ / ٣٦١ (٣٤٠٢) قال: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا الْجَعْدُ، صَاحِبُ الْحُلِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٧١٧) قال: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ. و«الدَّارِمِيُّ» (٢٩٥٢) قال: أَخْبَرَنَا عَفَانٌ، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ. و«البُخَارِيُّ» ٨ / ١٢٨ (٦٤٩١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا جَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ. و«مُسْلِمٌ» ١ / ٨٣ (٢٥٥) قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ. وفي (٢٥٦) قال: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٧٦٢٣ و ١١٨٠) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ. كلاهما (الحسن بن ذكوان، والجعد بن دينار أبو عثمان) عن أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، فذكره^(١).

٦٦٧٢ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ، وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، يَسْتَمِعُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ، فَقَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ: كَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠ / ٣٥٢ (٣٠٢٠٣). وَأَحْمَدُ ١ / ٣٢٦ (٣٠١٠) كِلَاهُمَا عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ، فذكره^(٢).

(١) المسند الجامع (٧٠٧١)، وتحفة الأشراف (٦٣١٨)، وأطراف المسند (٣٩٦١).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٥٣٤٤)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٢٤٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٧٦٠ و ١٢٧٦١)،
وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٣٢٨ و ٣٢٩).
(٢) المسند الجامع (٦٨٧٥)، وأطراف المسند (٣٥٩٩)، ومجمع الزوائد ٧ / ١٣١ و ١٠ / ٣٣١،
وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٨٣).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ٢٣ / ٤١٨ و ١٥ / ٤١٨، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢٦٧٠ و ١٢٦٧١).

- فوائد:

- قلنا: اضْطُرِبَ فيه عن عطية، فرواه خالد أبو العلاء الحفّاف، عن عطية، عن زيد بن أرقم.
ورواه الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، وقد ذُكِرَ كُلُّ فِي موضعه.

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ، تُنَزَعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«هُمْ الَّذِينَ لَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتُونُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ، فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ، فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ، أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ».

تقدم من قبل.

كتاب الفتن

٦٦٧٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ، يَنْقُضُهَا حَجَرًا حَجَرًا».
يَعْنِي الْكَعْبَةَ^(١).

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ، يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا»^(٢).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٢٨ / ١ (٢٠١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٧١٤) قَالَ:
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١٨٣ / ٢ (١٥٩٥)
قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٥٣٧ و ٢٧٥٣)
قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ»
(٦٧٥٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

كِلَاهُمَا (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ،
قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«السَّعِيدُ مَنْ وَقِيَ الْفِتْنَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٧٠٧٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٦)، وأطراف المسند (٣٥٠٢).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٢٣٨)، والبيهقي ٣٤٠ / ٤.

«لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

تقدم من قبل.

٦٦٧٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»^(١).

أخرجه ابن أبي شعبة ١٠/ ٥٣٥ (٣٠٨٢٠) و ١٥/ ٣٢٢ (٣٩٠٧٤). وأحمد ١/ ٢٥٦ (٢٣١٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (قال عبد الله بن أحمد: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ). و«ابن ماجة» (١٧١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَشُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. و«أبو يعلى» (٢٣٥٤) قال: حَدَّثَنَا خَلْفٌ.

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شعبة، عبد الله بن محمد، وشويع بن سعيد، وخلف بن هشام) قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: «عكرمة، عن ابن عباس؟» فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به. (يعني يلقنونه) «العلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شعبة: قلت لعل بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

٦٦٧٥- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(١) اللفظ لابن أبي شعبة.

(٢) المسند الجامع (٧٠٧٩)، وتحفة الأشراف (٦١٢٥)، وأطراف المسند (٣٧١٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٢، والمقصد العلي (١٢٣٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٠٤). والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨١٠)، والطبراني (١١٧٣٤ و ١١٧٧٥).

«إِنَّ أَنْاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ:
نَأْتِي الْأُمَرَاءَ، فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ، وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا
يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوكُ، كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا...».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَأَنَّهُ يَعْنِي الْخَطَايَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ^(١)، فَذَكَرَهُ^(٢).

• حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَتَنَ».

تقدم من قبل.

٦٦٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ^(٣):

قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْنَا يُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ، فَقَالَ دُلُّونِي عَلَيْهِ، وَهُوَ
يَوْمَئِذٍ قَدْ عَمِيَ، قَالُوا: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ يَا أَبَا عَبَّاسٍ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ
اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ لَا عَصَنَ أَنْفَهُ، حَتَّى أَقْطَعَهُ، وَلَئِنْ وَقَعَتْ رَقَبَتُهُ فِي يَدَيَّ لَا دُقَّقَهَا،
فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فَهْرِ يَطْفَنُ بِالْخَزَرَجِ، تَصْطَلُكُ^(٤) أَلْيَاتُهُنَّ مُشْرِكَاتٍ».

(١) وقع في طبعة الرسالة: «عبد الله»، وفي طبعتي المكنز، ودار الجليل: «عبيد الله».

- قال المزي: عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكِنَانِي الحِجَازِي، أخو عبد الله بن المغيرة بن أبي

بردة، وقد يُنسَبُ إلى جدّه. «تهذيب الكمال» ١٩ / ١٦٠.

(٢) المسند الجامع (٧٠٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٥٥٦).

(٣) القائل، محمد بن عبيد.

(٤) في بعض النسخ: «تصطفق».

هَذَا أَوَّلُ شِرْكٍ هَذِهِ الْأُمَّةُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيْتَ تَهَيَّنَ بِهِمْ سُوءُ رَأْيِهِمْ،
حَتَّى يُخْرِجُوا اللَّهَ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدَّرَ خَيْرًا، كَمَا أَخْرَجُوهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدَّرَ شَرًّا.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٣٠ (٣٠٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،
عَنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْمَكِّيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٣٠ (٣٠٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْمَكِّيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهَذَا
الْحَدِيثِ.

قُلْتُ: أَدْرِكُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٦٦٧٧ - عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبِزُونَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيُلْفِظُونَهُ،
اقتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦٩٩). وَأَبُو يَعْلَى (٢٥٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ.
كِلَاهُمَا (عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ) عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عِمْرَانُ بْنُ زَيْدِ التَّغْلِبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ،
فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (٧٠٨١)، وأطراف المسند (٣٨٦٤)، ومجمع الزوائد ٧ / ٢٠٤، والمطالب
العالية (٢٩٦٠).

والحديث؛ أخرجه إسحاق، «مسند ابن عباس» (٨٦٥)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٧٩).
(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) المسند الجامع (٧٠٨٢)، والمقصد العلي (١٤٥٦)، وإتحاف المهرّة (٣٤٦١)، والمطالب
العالية (٢٩٩٥).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بغية الباحث» (١٠٤٣)، وابن أبي عاصم، في
«السنة» (٩٨١)، والبزار «كشف الأستار» (٢٧٧٧)، والطبراني (١٢٩٩٧)، والبيهقي، في
«دلائل النبوة» ٦ / ٥٤٨.

- فوائد:

- قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، ويُقال: حجاج بن أبي تميم. «كشف الأستار» (٢٧٧٧).

- وأخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ١٠٩ / ٢، في ترجمة حجاج بن تميم، وقال: جَزَرِي، عن ميمون بن مهران، رَوَى عنه أَحَادِيث لَا يُتَابَعُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا، ثُمَّ سَاقَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ: وَلَهُ غَيْرُ حَدِيثٍ لَا يُتَابَعُهُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ هُوَ مِثْلُهُ، أَوْ دُونَهُ.

٦٦٧٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدَبِ، يُقْتَلُ حَوْلَهَا قَتْلٌ كَثِيرٌ، تَنْجُو بَعْدَ مَا كَادَتْ».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٩٤٠) قال: حدثنا وكيع، عن عصام بن قدامة، عن عكرمة، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم الرازي: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه الأشج، عن عُقبة بن خالد، عن ابن قدامة، يعني عصام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لبعض نسائه: لَيْتَ شِعْرِي، أَيُّكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدَبِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قال أبي: لم يرو هذا الحديث غيرُ عصام، وهو حديث مُنْكَرٌ. وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، لَا يُرَوَّى مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِهِ. «علل الحديث» (٢٧٨٧).

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي شَأْنِ مُسَيِّلِمَةَ الْكَذَّابِ.
سلف برقم (٦٣٥٩ و ٦٣٦٠).

(١) مَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ٧ / ٢٣٤، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ (٤٤٠٠).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٤٧٧٧).

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ.
تقدم من قبل.

٦٦٧٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«إِنَّ الدَّجَالَ أَعْوَرٌ، جَعْدٌ، هِجَانٌ، أَقْمَرٌ، كَأَنَّ رَأْسَهُ غُصْنُ شَجَرَةٍ، أَشْبَهُ
النَّاسِ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنِ، فِيمَا هَلَكَ الْهَلَكُ، فَإِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»^(١).
(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ: أَعْوَرٌ، هِجَانٌ، أَزْهَرٌ،
كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنِ، فِيمَا هَلَكَ الْهَلَكُ، فَإِنَّ
رَبِّكُمْ، تَعَالَى، لَيْسَ بِأَعْوَرَ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شعبة ١٣٢ / ١٥ (٣٨٦٢٥) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ
زائدة. و«أحمد» ٢٤٠ / ١ (٢١٤٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.
وفي ٣١٢ / ١ (٢٨٥٤) قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ. و«ابن
حِبَّان» (٦٧٩٦) قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.
كلاهما (زائدة بن قدامة، وشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ) عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ،
فذكره^(٣).

- في رواية مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ قَتَادَةَ، فَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ مِنْ هَذَا.
- فوائد:

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: كَانُوا يَقُولُونَ لِسِمَاكِ: «عِكْرِمَةُ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ»؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ شُعْبَةُ: وَكُنْتُ أَنَا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ. (يَعْنِي يُلَقِّنُونَهُ)
«الْعِلَلُ» (٧٩١).

(١) اللفظ لابن أبي شعبة.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٤٨).

(٣) المسند الجامع (٧٠٨٤)، وأطراف المسند (٣٦٩١)، ومجمع الزوائد ٣٣٧ / ٧.
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨٠٠)، والطبراني (١١٧١١-١١٧١٣ و ١١٨٤٣).

- وقال يعقوب بن شيبه: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢ / ١٢٠.

٦٦٨٠- عن أبي رجاء؛ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛
«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ صَائِدٍ: قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا، فَمَا هُوَ؟ قَالَ:
الدُّخُّ، قَالَ: اخْسَأُ».

أخرجه البخاري ٨ / ٤٩ (٦١٧٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ
زَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي أَشْرَاطِ
السَّاعَةِ؛
«إِذَا رَأَيْتَ الْأُمَّةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا، أَوْ رَبَّهَا، وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا
بِالْبُنْيَانِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّهُ
لَعِلْمٌ لِلْسَّاعَةِ﴾ قَالَ: نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
تقدم من قبل.

كتاب القيامة والجنة والنار

٦٦٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا، قَالَ: فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ: أَيْنَظَرُ، أَوْ يَرَى، بَعْضُنَا
عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قَالَ: يَا فُلَانَةُ، ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾».

(١) المسند الجامع (٧٠٨٥)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٧٦٣).

أخرجه النسائي، في «الكبرى» (١١٥٨٣) قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، قال: حدثنا هلال بن خباب، عن سعيد بن جبير، فذكره^(١).

• أخرجه الترمذي (٣٣٣٢) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال:

«تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَيُبْصِرُ، أَوْ يَرَى، بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قَالَ: يَا فَلَانَةُ، ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾». - جعله عن عكرمة^(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، قد روي من غير وجه عن ابن عباس.

٦٦٨٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ، مُشَاقَّةَ حُفَاةٍ، عُرَاةٍ، غُرُلًا»^(٣).

(*) وفي رواية: «يُحْشَرُ النَّاسُ، حُفَاةً، عُرَاةً، غُرُلًا»^(٤).

أخرجه الحميدي (٤٨٩) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أبي شيبة» ٢٤٦/١٣ (٣٥٥٣٦) قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و«أحمد» ١/٢٢٠ (١٩١٣) قال: حدثنا سفيان. و«البخاري» ١٣٦/٨ (٦٥٢٤) قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيان. وفي (٦٥٢٥) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان. و«مسلم» ١٥٦/٨ (٧٣٠٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم،

(١) تحفة الأشراف (٥٦٤٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٤٣٩).

(٢) المسند الجامع (٧٠٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٣٥).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ لابن جبان (٧٣١٨ و ٧٣٢١).

وابن أبي عمر، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النسائي» ١١٤/٤، وفي «الكبرى» (٢٢١٩) قال: أخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا سُفيان. و«أبو يعلى» (٢٣٩٦) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا ابن عُيينة. و«ابن حبان» (٧٣١٨ و ٧٣٢١) قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدثنا نافع بن عمر. وفي (٧٣٢٢) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا ابن عُيينة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ونافع بن عمر) عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَيْر، فذكره^(١).

- في رواية علي بن المَدِينِي، قال سُفيان: هذا مما نَعُدُّ أن ابن عباس سَمِعَهُ من

النَّبِيِّ ﷺ.

٦٦٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ، حُفَاءً، عُرَاءً، غُرْلًا؛ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ﴾، أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَلَا وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّامِلِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. إِنَّ تَعَذُّبَهُمْ فَأِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ قَالَ: فَيُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «تُحْشَرُونَ حُفَاءً، عُرَاءً، غُرْلًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ﴾، فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ يُؤْخَذُ

(١) المسند الجامع (٧٠٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٣)، وأطراف المسند (٣٣٥٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٩٧٥)، والطبري ٤٢٩/١٦.

(٢) اللفظ لمسلم.

بِرَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتِ الْيَمِينِ، وَذَاتِ الشَّامِلِ، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ، عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١).

(*) وفي رواية: «قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مُحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلًا، ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾، فَأَوَّلُ الْخَلَائِقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ، خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: ثُمَّ يُؤْخَذُ بِقَوْمٍ مِنْكُمْ ذَاتِ الشَّامِلِ، (قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرَجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتِ الشَّامِلِ)، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، قَالَ: فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ الْآيَةُ إِلَى: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٢).

(*) وفي رواية: «قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَوَّلُ الْخَلَائِقِ يُلْقَى بِثَوْبِ إِبْرَاهِيمَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١١٧/١١ (٣٢٤٧٣) و ١٣/٢٤٧ (٣٥٥٣٨) و ١٤/١١٩ (٣٧٠٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ شُعْبَةَ. وَفِي ١٤/١١٧ (٣٧٠٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«أَحْمَدُ» ١/٢٢٣ (١٩٥٠) و ١/٢٢٩ (٢٠٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانٍ. وَفِي ١/٢٣٥ (٢٠٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي ١/٢٥٣ (٢٢٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي (٢٢٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٩٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«الْبُخَارِيُّ»

(١) اللفظ للبخاري (٣٤٤٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٩٦).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٢٤٧٣).

٤ / ١٦٩ (٣٣٤٩) و ٦ / ٧٠ (٤٦٢٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.
وفي ٤ / ٢٠٤ (٣٤٤٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وفي
٦ / ٦٩ (٤٦٢٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٦ / ١٢٢ (٤٧٤٠)
قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٨ / ١٣٦ (٦٥٢٦) قال: حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«مُسْلِم» ٨ / ١٥٧ (٧٣٠٣)
قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ،
قال: حَدَّثَنَا أَبِي، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ،
وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«الترمذي»
(٢٤٢٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ. وفي (٢٤٢٣ م) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي (٣١٦٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٣١٦٧ م) قال: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«النسائي»
٤ / ١١٤، وفي «الكبرى» (٢٢٢٠) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى،
عن سُفْيَانَ. وفي ٤ / ١١٧، وفي «الكبرى» (٢٢٢٥) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ^(١)،
قال: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي «الكبرى» (١١٠٩٥)
قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح)
وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ سُفْيَانَ. وفي (١١٢٧٤)
قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«أبو
يَعْلَى» (٢٥٧٨) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ.
و«ابن حبان» (٧٣٤٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى»، إلى: «محمد بن غيلان»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» (٢٢٢٥).

كلاهما (شُعبة بن الحجاج، وسُفيان بن سعيد الثوري) عن المُغيرة بن النُّعمان، عن سعيد بن جُبَيْر، فذكره^(١).

- في رواية عَفَان، عند أحمد (٢٢٨١)، ورواية سُليمان بن حَرْب، عند البخاري (٤٧٤٠): «حَدَّثَنَا شُعبة، قال: حَدَّثَنَا المُغيرة بن النُّعمان، شَيْخٌ من النَّخَع».

- زاد عَفَان: «قال شُعبة: أَمَلَّهُ على سُفيان، فَأَمَلَّهُ عَلَيَّ سُفيان مكانه».

- عَقِب رواية البخاري (٣٤٤٧) قال مُحَمَّد بن يوسُف: ذُكِرَ عن أَبِي عبد الله (يعني البخاري) عن قَبِيصَةَ، قال: هُمُ المُرْتَدُّونَ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٥١٨/١١ (٣٢٤٧٧) و ١١٩/١٤ (٣٧٠٩٩) قال:

حَدَّثَنَا يَعْلَى بن عُبيد، قال: حَدَّثَنَا إِسماعيل بن أَبِي خالد، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: يُحْشِرُ النَّاسُ حُفَاةً، عُرَاةً، فَأُولَ من يُلْقَى بثوب إبراهيم عليه السلام. «مَوْقُوفٌ».

٦٦٨٤ - عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ حَدَّثَهُ، أَنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَضَى أَنْ يُؤْتَى بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَيُقَصُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَإِنْ بَقِيََتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ، وَسَّعَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ أَبِي: فَقُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ يَزْدَادُ^(٢): فَإِنَّهَا ذَهَبَتْ الْحَسَنَةُ،

(١) المسند الجامع (٧٠٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٢٢)، وأطراف المسند (٣٣٧٧).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٦٠)، والبزار (٥٠٧٠)، والطبراني (١٢٣١٢)، والبعثي (٤٣١٢).

(٢) في المطبوع: «لأبي سَلَمَةَ بن يَزْدَادٍ» وأثبتناه عن «إتحاف المهرة»، و«المطالب العالية»، و«المستدرک» وجاء عند الطبري، والحاكم أيضًا: «فدخلتُ على يَزْدَادٍ».
وأخرجه أبو أحمد الحاكم، في «الكنى والأسماء» / الورقة ١٨٨ ب، وفيه: «قال الحكم: فدخلتُ على أبي سَلَمَةَ، يَزْدَاد بن فسُوْيه».

فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾.

أخرجه عبد بن حميد (٦٦٢) قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، قال: حدثني أبي، أن أبا هارون الغطريف حدثه، أن أبا الشعثاء حدثه، فذكره^(١).

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، فَأَخَّرْتُهَا لِأُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

تقدم من قبل.

٦٦٨٥ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا لَهُ دَعْوَةٌ، قَدْ تَنَجَّزَهَا فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي قَدْ اخْتَبَأْتُ
دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، وَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ
عَنْهُ الْأَرْضُ، وَلَا فَخْرَ، وَيَيْدِي لِوَاءِ الْحَمْدِ، وَلَا فَخْرَ، آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِي،
وَلَا فَخْرَ، وَيَطُولُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ
أَبِي الْبَشَرِ، فَلْيَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا
آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى

(١) المسند الجامع (٧٠٨٧)، ومجمع الزوائد ٢١٨/١٠، وإتحاف المهرّة (٧٧١٧)، والمطالب
العالية (٤٥٥١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٢٧٢)، والطبري ٦٢١/١٨ و ١٤٢/٢١، والطبراني (١٢٨٣٢).

رَبَّنَا، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي قَدْ أُخْرِجْتُ مِنَ الْجَنَّةِ بِخَطِيئَتِي،
وَإِنَّهُ لَا يُهْمُنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنْ ااتُوا نُوحًا رَأْسَ النَّبِيِّينَ، فَيَأْتُونَ نُوحًا،
فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي
دَعَوْتُ بِدَعْوَةِ أَغْرَقْتُ أَهْلَ الْأَرْضِ، وَإِنَّهُ لَا يُهْمُنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنْ ااتُوا
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، فَلْيَقْضِ
بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي كَذَبْتُ فِي الْإِسْلَامِ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ، وَاللَّهُ إِنْ حَاوَلَ
بِهِنَّ إِلَّا عَنْ دِينِ اللَّهِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ
إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾، وَقَوْلُهُ لِامْرَأَتِهِ، حِينَ أَتَى عَلَى الْمَلِكِ: أُخْتِي، وَإِنَّهُ لَا يُهْمُنِي
الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنْ ااتُوا مُوسَى، الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ، فَيَأْتُونَهُ،
فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَمِكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ،
فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا بَغَيْرِ نَفْسٍ، وَإِنَّهُ لَا يُهْمُنِي الْيَوْمَ
إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنْ ااتُوا عِيسَى، رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُونَ: اشفَعْ لَنَا
إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي اتَّخَذْتُ إِهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ،
وَإِنَّهُ لَا يُهْمُنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنْ أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ فِي وَعَاءٍ، مَخْتُومٌ عَلَيْهِ،
أَكَانَ يُقَدَّرُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ، حَتَّى يُفْضَ الْحَاتِمُ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا، قَالَ: فَيَقُولُ: إِنَّ
مُحَمَّدًا ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَقَدْ حَضَرَ الْيَوْمَ، وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ،
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَيَأْتُونِي، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا،
فَأَقُولُ: أَنَا هَا حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ، تَبَارَكَ
وَتَعَالَى، أَنْ يَصْطَدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ، نَادَى مُنَادٍ: أَيُّنَ أَحَدُ وَأُمَّتُهُ؟ فَنَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ،
نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، فَتُفْرَجُ لَنَا الْأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنَا، فَنَمْضِي غُرًّا
مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ، فَتَقُولُ الْأُمَمُ: كَادَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ كُلِّهَا، فَآتِي
بَابَ الْجَنَّةِ، فَآخِذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ، فَأَقْرَعُ الْبَابَ، فَيُقَالُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدُ،
فَيُفْتَحُ لِي، فَآتِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى كُرْسِيِّهِ، أَوْ سَرِيرِهِ - شَكََّ حَمَادٌ - فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا،
فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدٍ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، وَلَيْسَ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي، فَيُقَالُ: يَا

مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا - لَمْ يَحْفَظْ حَمَّادٌ - ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْجُدُ، فَأَقُولُ مَا قُلْتُ، فَيَقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا، دُونَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْجُدُ، فَأَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيَقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا، دُونَ ذَلِكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَلَا فَخْرَ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ١٤ / ١٣٥ (٣٧١٦٦) قال: حدثنا أبو أسامة. و«أحمد» ١ / ٢٨١ (٢٥٤٦) قال: حدثنا عفان. وفي ١ / ٢٩٥ (٢٦٩٢) قال: حدثنا حسن. و«عبد بن حميد» (٦٩٦) قال: حدثنا محمد بن الفضل. و«أبو يعلى» (٢٣٢٨) قال: حدثنا هذبة. خمستهم (أبو أسامة، حماد بن أسامة، وعفان بن مسلم، وحسن بن موسى، ومحمد بن الفضل، وهذبة بن خالد) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، فذكره^(٣).

٦٦٨٦ - عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْفِضِي إِلَى نِسَائِنَا فِي الْجَنَّةِ، كَمَا نُنْفِضِي إِلَيْهِنَّ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُنْفِضِي بِالْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى مِئَةِ عَذْرَاءٍ».

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٤٦).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٣) المسند الجامع (٧٠٨٨)، وأطراف المسند (٣٩١١)، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٧٢، والمقصد العلي (١٩١٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٣٦٠ و ٧٧٥٨).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٨٣٤)، والطبراني (١٢٧٧٧)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٤٠٨).

أُخْرِجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٤٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

تقدم من قبل.

٦٦٨٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ الْحَجَرِ، وَعِنْدَهُ مُحَجَّنٌ
يَضْرِبُ بِهِ الْحَجَرَ، وَيُقَبِّلُهُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ»
لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي الْأَرْضِ، لَأَمَرْتُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعِيشَتَهُمْ،
فَكَيْفَ بِمَنْ هُوَ طَعَامُهُ، وَلَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا
تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي
دَارِ الدُّنْيَا، لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ»^(٣).

أُخْرِجَهُ أَحْمَدُ ١/ ٣٠٠ (٢٧٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ. وَفِي ١/ ٣٣٨ (٣١٣٦)
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٤٣٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٥٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١١٠٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ
خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٤٧٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي مَعَشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ.
أَرْبَعَتُهُمْ (رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، غُنْدَرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَأَبُو دَاوُدَ

(١) المقصد العلي (١٩٤٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤١٦، والمطالب العالية (٤٦٠٦).

والحديث؛ أُخْرِجَهُ هَنَادٌ، فِي «الزُّهْدِ» (٨٨)، وَالبَيْهَقِيُّ، فِي «الْبَعْثِ» (٣٩٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٣١٣٦).

(٣) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

الطيالسي) عن شعبة بن الحجاج، عن سليمان الأعمش، عن مجاهد بن جبر، فذكره^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه ابن أبي شيبة ١٣ / ١٦١ (٣٥٢٨١) قال: حدثنا يحيى بن عيسى.
و«عبد الله بن أحمد» ١ / ٣٣٨ (٣١٣٨) قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا فضيل بن عياض.
كلاهما (يحيى بن عيسى، وفضيل بن عياض) عن سليمان الأعمش، عن أبي
يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لو أن قطرة من زقوم جهنم، أنزلت إلى أهل
الأرض، لأفسدت على الناس معاشهم. «موقوف»^(٢).

٦٦٨٨ - عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:
«إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، فِي رَجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا
دِمَاغُهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَهُوَ مُتَعَلِّ بْنِعَلَيْنِ
مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ»^(٤).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣ / ١٥٧ (٣٥٢٧٢) قال: حدثنا عفان. و«أحمد»
١ / ٢٩٠ (٢٦٣٦) قال: حدثنا عفان. وفي ١ / ٢٩٥ (٢٦٩٠) قال: حدثنا حسن،
وعفان، المَعْنَى. و«عبد بن حميد» (٧١٢) قال: حدثنا الحسن بن موسى. و«مسلم»
١ / ١٣٥ (٤٣٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان.
كلاهما (عفان بن مسلم، وحسن بن موسى) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن
ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي، فذكره^(٥).

(١) المسند الجامع (٧٠٩٠)، وتحفة الأشراف (٦٣٩٨)، وأطراف المسند (٣٨٤٩).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٦٥)، والبزار (٤٩٣٤)، والطبراني (١١٠٦٨)، والبغوي (٤٤٠٨).
(٢) أخرجه موقوفًا؛ الطبري ١٩ / ٦٥١ و ٢١ / ٥٤.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٩٠).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٦٣٦).

(٥) المسند الجامع (٧٠٩١)، وتحفة الأشراف (٥٨٢١)، وأطراف المسند (٣٥١٩).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٢٨٤ و ٢٨٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢ / ٣٤٨.

٣٤٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِّيةَ الْمَخْزُومِي (١)

٦٦٨٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِّيةَ الْمَخْزُومِيِّ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا، مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ» (٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِّيةَ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فِي ثَوْبٍ، مُلْتَحِفًا بِهِ، مُخَالَفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٧/٤ (١٦٤٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ

(١) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِّيةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِي لَهُ صُحْبَةٌ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٨٩/٥.

- وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عِنْدَ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ «الْأَحَادُ وَالْمِثَالِي» (٧٢٩): «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِّيةَ الْمَخْزُومِيِّ».

- وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عِنْدَ الْبَزَارِ «كُشْفُ الْأَسْتَارِ» (٥٩٤): «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِّيةَ»، وَفِي رِوَايَتِهِ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ ١٣/ (٣٢٨): «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِّيةَ».

- قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِّيةَ الْمَخْزُومِي، ابْنُ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ، وَفِيهِ نَظَرٌ، رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ. وَلَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ عِنْدَهُ لَصْغَرِهِ. «الْإِسْتِيعَابُ» ٧٣/٣.

- وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ، قَالَ أَبُو عُمَرَ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ: لَا تَصِحُّ عِنْدِي صُحْبَتُهُ لَصْغَرِهِ. «أَسَدُ الْغَابَةِ» ٣/٣٠٣.

- وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: رَوَى ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِّيةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا بِهِ.

أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ، وَفِيهِ وَهْمٌ، لِأَنَّ مُوسَى بْنَ عَقْبَةَ، وَابْنَ إِسْحَاقَ، وَغَيْرَهُمَا، ذَكَرُوا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُمِّيةَ اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ، فَكَيْفَ يَقُولُ عُرْوَةُ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، وَعُرْوَةُ إِنَّمَا وُلِدَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِمُدَّةٍ، فَلَعَلَّهُ كَانَ فِيهِ: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِّيةَ»، فَنُسِبَ فِي الرِّوَايَةِ إِلَى جَدِّهِ، أَوْ يَكُونُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ أَخًا آخَرَ لِأُمِّ سَلَمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَيْضًا. «الْإِصَابَةُ» ١١/٤.

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٤٥٢).

ابن إسحاق، قال: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وفي ٤/٢٧ (١٦٤٥٣) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ.
كلاهما (هشام بن عروة، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان) عن عروة بن الزبير، فذكره^(١).

- في رواية أبي الزناد: «عبد الله بن أبي أمية».

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ؛ رواه محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي، قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

ورواه ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عبد الله بن أبي أمية؛ أنه رأى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

فقال أبي: رواه شعبة، ومالك، وحماد بن زيد، وأبو عوانة، وحماد بن سليمان، وأبان العطار، فقالوا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَعْنِي وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وسئل أبو زرعة عن حديث محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة هذا.
فقال: حديث عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية وهم، والصحيح: حديث عروة، عن عمر بن أبي سلمة، عن النَّبِيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٢٣٠).

- وقال العُقَيْلِيُّ: عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي، عن أبيه، عن أم سلمة.

حَدَّثَنِي آدَمُ بْنُ مُوسَى، قال: سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ، قال: عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، عن أبيه، عن أم سلمة، في إسناده نظر.

(١) المسند الجامع (٧٠٩٢)، وأطراف المسند (٣٩٩٨)، ومجمع الزوائد ٤٨/٢.
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٢٩)، والبزار «كشف الأستار» (٥٩٤)، والطبراني (١٤٩١١).

وهذا الحديث: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَنَّ عُرْوَةَ، حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهَا مُلْتَحِفًا، أَوْ أَنَّهُ رَأَاهُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهَا مُلْتَحِفًا.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا بِهِ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

فِيهِمَا جَمِيعًا نَظَرُ، وَالرَّوَايَةُ فِي هَذَا ثَابِتَةٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ فِي الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ غَيْرَ حَدِيثِ بَأْسَانِيدِ جِيَادٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَأَنْسٍ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. «الضعفاء» ٣/ ٢٥٧ و ٢٥٨.

- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٥/ ٤٥١، فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَقَالَ: وَلَعَبَدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ، وَبَعْضُ مَا يَرَوِيهِ لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، أَبُو سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ

• حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَفْزَعُ إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ اخْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي، فَأَجْرُنِي فِيهَا، وَعَوِّضْنِي مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَعَاَضَهُ خَيْرًا مِنْهَا».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.

• عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

• حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:
«جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا
يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ إِذَا سَجَدَ».

صوابه: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ثابت الأنصاري، عن أبيه، عن جدّه، وقد سلف في مسند ثابت بن الصّامت.

٣٤٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ^(١)

٦٦٩٠- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ، الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحْلِ، مَنْ بَاعَهَا، فَإِنَّ ثَمَنَهَا بِمَنْزِلَةِ الرَّمَادِ عَلَى شَاهِقَةٍ، هَبَّتْ لَهُ رِيحٌ فَقَذَفَتْهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (١٥١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ الْعَطَارُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْخَطَّابَ بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَابُورْدٍ، وَأَبُو يَعْلَى فِي الصَّحَابَةِ، وَأُورِدُوا لَهُ مِنْ طَرِيقِ الْخَطَّابِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: خَيْرُ الْمَالِ النَّخْلُ... الْحَدِيثُ. «الإصابة» (٤٨١٢).

- لَكِنْ؛ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى فُضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنِ الْخَطَّابِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْهُ. «الجرح والتعديل» ٢/٥.

- وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، الْأَنْصَارِيُّ، أُرْسِلَ شَيْئًا فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: مَجْهُولٌ أُرْسِلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى فُضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنِ الْخَطَّابِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْهُ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونٍ وَنَسَبَهُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ. «الإصابة» (٦٦٠٥).

(٢) مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٦٨/٤، وَالْمَقْصَدُ الْعَلِيُّ (٦٧٠)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٢٨٣٠).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى، فِي «الْمَفَارِيدِ» (٢٧)، وَأَبُو الشَّيْخِ، فِي «الْأَمْثَالِ» (٢٦١).

٣٤٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْهُذَلِيِّ^(١)

٦٦٩١- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ بْنَ

مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قرأ في صلاة المغرب بِـ ﴿حَم﴾ الدُّخَانِ».

أخرجه النسائي ١٦٩/٢، وفي «الكبرى» (١٠٦٢) قال: أخبرنا محمد بن

عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حيوة، وذكر آخر، قال:

(١) قال المزي: عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله، المَدَنِي، ويُقال: الكوفي، ابن أخي عبد الله بن مسعود، ووالد عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعون بن عبد الله بن عتبة، أدرك النبي ﷺ، وراه، وهو خماسي، أو سداسي. «تهذيب الكمال» ٢٦٩/١٥.

- وقال ابن حجر: عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو عبيد الله، بالتصغير.

كان صغيراً على عهد النبي ﷺ، وقد حفظ عنه يسيراً.

قال أبو عمر: ذكره العقيلي في الصحابة وغلط إنما هو تابعي.

قلت: المعروف أن أباه مات في حياة النبي ﷺ.

وذكره ابن البرقي فيمن أدرك النبي ﷺ، ولم يثبت عنه رواية، ولم يزد البخاري في ترجمته على قوله: سمع عمر، يروي عنه حميد بن عبد الرحمن.

وذكره ابن سعد فيمن وُلد على عهد رسول الله ﷺ، ثم روى بسندٍ صحيحٍ إلى الزُّهري؛ أن عمر استعمله على السوق انتهى.

ولهذا ذكرته في هذا القسم لأن عمر لا يستعمل صغيراً، لأنه مات بعد النبي ﷺ، بثلاث عشرة سنة وتسعة أشهر، فأقل ما يكون عبد الله أدرك من حياة النبي ﷺ ست سنين، فكان هذا عمدة العقيلي في ذكره في الصحابة، وقد اتفقوا على ثقته.

وروى عن عمه، وعمر، وعمار، وغيرهم، روى عنه ابنه عبيد الله، وهو الفقيه المشهور، وعوف، والشَّعْبِي، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، وأبو إسحاق السَّبيعي، ومحمد بن سيرين، وآخرون.

وقال ابنُ سعد: كان رفيعاً - أي رفيع القدر - كثير الحديث والفتيا فقيهاً.

وقال ابن حبان في «الثقات»: كان يؤم الناس بالكوفة، ومات في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة ثلاث. «الإصابة» ٢٦٧/٦.

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- حَيُّوَةٌ؛ هُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ.

٦٦٩٢- عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ؛
«أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى ابْنِي بِصَدَقَةٍ، فَاشْهَدْ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أُعْطِيَتْهُمْ كَمَا أُعْطِيَتْهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ؟!»^(٢).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٦ / ٢٦١، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٦٤٧٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- قَالَ الْمِزِّي: الْمَحْفُوظُ عَنْ الشَّعْبِيِّ حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَسَيَأْتِي.
وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ» (٦٥٨٠).

- زَكْرِيَّا؛ هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ؛ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ؛ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَحِبَّانُ؛ هُوَ ابْنُ مُوسَى.

(١) تحفة الأشراف (٦٥٧٩).

وإتحاف الخيرة المهرة (١٢٨٠) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ الْمُقْرِئِ، عَنْ حَيُّوَةٍ،

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، مَرْفُوعًا.

(٢) لفظ ٦ / ٢٦١.

(٣) تحفة الأشراف (٦٥٨٠).

٣٤٥- عبد الله بن عتيك الأنصاري^(١)

٦٦٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ، أَحَدُ بَنِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ بِأَصَابِعِهِ، هَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ، الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةُ وَالْإِبْهَامُ، فَجَمَعَهُنَّ، وَقَالَ: وَأَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ؟ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، تَعَالَى، أَوْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، أَوْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَاللَّهُ إِنَّهَا لَكَلِمَةٌ، مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، تَعَالَى، وَمَنْ قُتِلَ قَعَصًا، فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَاءَ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ٢٩٣/٥ (١٩٦٧٦). وأحمد ٤/٣٦ (١٦٥٢٨) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عبد الله بن عتيك، أحد بني سلمة، فذكره^(٣).

- فوائد:

- قال ابن القطان: هو حديثٌ يرويه ابن أبي شيبه، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عبد الله بن عتيك، عن أبيه.

(١) قال ابن حبان: عبد الله بن عتيك، أخو جابر بن عتيك، من جُلَّةِ الأنصار، ومشايخ الأوس، تُؤْفَى بالمدينة. «مشاهير علماء الأمصار» ١/٢٥.

- قال ابن حجر: قال أبو عمر، يعني ابن عبد البر: لا يختلفون أنه شهد أحدًا وما بعدها، وأظنه شهد بدرًا. «الإصابة» ٦/٢٦٩.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٠٩٥)، وأطراف المسند (٤٠٠٠)، ومجمع الزوائد ٥/٢٧٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٢٧٦).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/١٣، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٣)، والطبراني (١٧٧٨)، والبيهقي ٩/١٦٦، والبغوي (٢٦٣٥).

ومحمد بن عبد الله بن عتيك لا تُعرف له حال، ولا يُعرف رَوَى عنه غير محمد بن إبراهيم، وابن إسحاق. «بيان الوهم والإيهام» ٣٥٤ / ٤.

• عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي التيمي

هو ثاني اثنين، أبو بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، ويأتي في أبواب الكنى، إن شاء الله تعالى.

٣٤٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحُمْرَاءِ الزُّهْرِيُّ^(١)

٦٦٩٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنَ الْحُمْرَاءِ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْحُزُورَةِ، فِي سُوقِ مَكَّةَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجُكَ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَاقِفًا بِالْحُزُورَةِ، يَقُولُ: وَاللَّهِ، إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجُكَ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٤ / ٣٠٥ (١٨٩٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ. وَفِي (١٨٩٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٤٩١) قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٦٦٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣١٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٩٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (٤٢٣٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ. وَفِي (٤٢٣٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٣٧٠٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ زِيَادَةَ بْنِ الطُّفَيْلِ

(١) قَالَ الْبُخَارِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ حُمْرَاءَ، أَبُو عَمْرٍو، أَوْ أَبُو عُمَرَ، الْقُرَشِيُّ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، لَهُ صُحْبَةٌ. «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» ٥ / ٧.

(٢) الْفَلْظُ لِأَحْمَدَ (١٨٩٢٢).

(٣) الْفَلْظُ لِلدَّارِمِيِّ.

اللَّخْمِي، أَبُو الْعَبَّاسِ، بَعْسَقْلَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَمْرَاءَ، عِنْدِي أَصَحُّ.
• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣٠٥/٤ (١٨٩٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِهِمْ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ فِي سُوقِ الْحَزْوَرَةِ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ».
لَمْ يُسَمِّ بَعْضَهُمْ.

• وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٨٨٦٨) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:
«وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ». «مُرْسَلٌ».

- فَوَائِدُ:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧١٥٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٦٤١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٤٠٠١).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَانِي» (٦٢١ وَ ٦٢٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (٣٠٣٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٥١٧/٢ وَ ١٠٦/٥.

الخيار، أنه سمع النبي ﷺ، يقول لمكة: والله إنك خير أرض الله، وأحب أرض الله إليّ، ولولا أنّي أخرجت منك ما خرجت.

قال أبي: هذا خطأ، رواه شعيب بن أبي حمزة، وغير واحد، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء. «علل الحديث» (٨٣٦).

- وانظر فوائد الحديث، في مسند أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه.

- رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة،

عن النبي ﷺ، ويأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي هريرة، رضي الله عنه.

٣٤٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ^(١)

٦٦٩٥- عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَهُ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ، جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ، أَوْ يُشَاوِرُهُ، يُسَارُّهُ، فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، يَسْتَأْذِنُهُ فِيهِ، فَجَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلَامِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: أَلَيْسَ يُصَلِّي؟ قَالَ: بَلَى، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ نُهِيتُ عَنْهُمْ»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٨٦٨٨). وَأَحْمَدُ ٥/ ٤٣٣ (٢٤٠٧١). وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٤٩٠). وَابْنُ حَبَّانَ (٥٩٧١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يَوْسُفَ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ الطَّهْرَانِيُّ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ^(٣)، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ عُبيدِ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ. «الثَّقَاتُ» ٣/ ٢٣٥.

- قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ الْحَمْرَاءِ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، وَلَيْسَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الَّذِي رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَوْذَنَ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ. «الْتِمَهِيدُ» ١٠/ ١٦٨.

(٢) اللَّفْظُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ.

(٣) وَقَعَ هُنَا فِي النُّسخِ الْخَطِيئَةُ، وَالطَّبَعَاتُ الْأَرْبَعُ، لِمُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ: «عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ الْحَمْرَاءِ»، لَيْسَ فِيهِ: «عُبيدِ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ»، وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ» (١٠٥) نَقْلًا عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ.

- وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٨٦٨٨) فِي «مُصَنَّفِهِ»، وَهُوَ شَيْخُ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، هُنَا، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ.

- وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥/ ٤٣٣ (٢٤٠٧١)، وَالْفَسَوِيُّ ١/ ٢٦٢، وَالْمُرُوزِيُّ، فِي «تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ» (٩٥٨)، وَابْنُ قَانِعٍ ٢/ ١٤٢ (٦١٤)، وَابْنُ حَبَّانَ (٥٩٧١)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ٣/ ٣٦٧، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، كَمَا وَرَدَ فِي «مُصَنَّفِهِ».

(٤) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧١٥٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٤٠٠٢)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١/ ٢٤، وَإِتْحَافُ الْمَهْرَةِ (١٠٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣/ ٣٦٧ وَ ٨/ ١٩٦.

• أخرجه أحمد ٥ / ٤٣٢ (٢٤٠٧٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أن رجلاً من الأنصار حدثه؛

«أتى رسول الله ﷺ، وهو في مجلس، فسارّه، يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فجهر رسول الله ﷺ، فقال: أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟ قال الأنصاري: بلى، يا رسول الله، ولا شهادة له، قال رسول الله ﷺ: أليس يشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: بلى، يا رسول الله، ولا شهادة له، قال: أليس يصلي؟ قال: بلى، يا رسول الله، ولا صلاة له، فقال رسول الله ﷺ: أولئك الذين نهاني الله عنهم»^(١).

جعله عن رجل من الأنصار، لم يسمه.

• وأخرجه مالك (٤٧٤)^(٢) عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أنه قال:

«بينما رسول الله ﷺ جالس بين ظهراني الناس، إذ جاءه رجل، فسارّه، فلم يذر ما سارّه به، حتى جهر رسول الله ﷺ، فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول الله ﷺ، حين جهر: أليس يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؟ فقال الرجل: بلى، ولا شهادة له، فقال: أليس يصلي؟ قال: بلى، ولا صلاة له، فقال رسول الله ﷺ: أولئك الذين نهاني الله عنهم»، «مرسل»^(٣).

(١) أطراف المسند (١١١٠٢).

والحديث؛ أخرجه المروزي، في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٥٦ و ٩٥٩ و ٩٦٠).

(٢) وهو في رواية أبي مصعب الزهري، للموطأ (٥٦٩)، والقعنبي (٣٢٧)، وسويد بن سعيد (١٨٣). وقال ابن عبد البر: هكذا رواه سائر رواة «الموطأ» عن مالك، إلا روح بن عبادة، فإنه رواه عن مالك متصلاً مسنداً. «التمهيد» ١٥٠ / ١٠.

(٣) والحديث؛ أخرجه مرسلاً؛ البيهقي ١٩٦ / ٨.

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبا، عن حديث، رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهري عن عطاء بن يزيد، عن عُبَيْد الله بن عَدِي بن الحِيار، عن عبد الله بن عَدِي الأنصاري، عن النبي ﷺ؛ أن رجلاً أتى النبي ﷺ لِيَسْتَأْذَنَهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ... الحديث.

قال أبي: هذا خطأ، إنما هو: عن عُبَيْد الله بن عَدِي، عن النبي ﷺ، مُرْسَلًا .
قلتُ لأبي: الخطأ مِمَّنْ هو؟ قال: من عبد الرزاق. «علل الحديث» (٩٠٧).

المحتويات

الصفحة

الموضوع

تابع مسند عبد الله بن عباس الهاشمي

الأشربة	٥
اللباس والزينة	٤٥
الصَّيد والذَّبائح	٧٠
الأضاحي	١٠٠
الطَّب والمَرَض	١٠٢
الأَدَب	١٤٠
الذِّكْر والدُّعاء	١٩١
التَّوْبَة	٢١١
الرُّؤْيَا	٢١٨
الْقُرْآن	٢٣٣
السُّنَّة	٣١٨
العِلْم	٣٢٠
الجِهَاد	٣٣٢
الهِجْرَة	٤٠٢
الإِمَارَة	٤١٢
المَنَاقِب	٤١٦
الزُّهْد والرَّقَاق	٥٥٦

- الْفِتْن ٥٧٣
- الْقِيَامَةُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّار ٥٧٩
- ٣٤٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِي ٥٩٠
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، أَبُو سَلَمَةَ الْمَخْزُومِي = يَأْتِي فِي مَسْنَدِ أُمِّ سَلَمَةَ ٥٩٢
- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ = سَلَفٌ فِي مَسْنَدِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ ٥٩٣
- ٣٤٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ٥٩٤
- ٣٤٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْهُذَلِيِّ ٥٩٥
- ٣٤٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيِّ ٥٩٧
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ = ثَانِي اثْنَيْنِ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ وَيَأْتِي فِي الْكُنَى ... ٥٩٨
- ٣٤٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَدِي بْنِ الْحَمَرَاءِ الزُّهْرِيِّ ٥٩٩
- ٣٤٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَدِي الْأَنْصَارِيِّ ٦٠٢



دار الغرب الإسلامي

تونس

لصاحبها الحبيب الممسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 - فاكس: 0021671396545 - خليوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200- R.P. 1015 TUNIS

الرقم:

التنضيد: الآثار الشرقية للنشر والتوزيع - عمان

الطبعة:

Al-Musnad Al-Musannaf Al-Mu'allal

By

Prof. B. A. Marouf

M.M. Al-Musallami

Ayman. I. Al-Zamili

Said A. Al-Nuri

Ahmad. A. Eid

Mahmoud M. Khalil

VOL. XIII

Abdullah bin Abbas-Abdullah bin 'Adi

6153-6695



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS